

الإمام

علي بن أبي طالب

هو السوعة

الأحاديث الخلووية

(كتاب علي عليه السلام)

مع شروح للعلماء المتخصصين

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين السيدي نور

تحقيق

محمدي طراز نحة

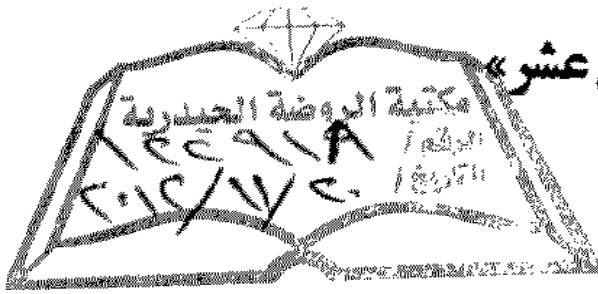


مؤسسة نخب البلاغة الفالعية

موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام»

«مع شروح للعلماء المتقدمين»



«الجزء السادس عشر»

تحقيق

مهدي طرازنده

بإشراف

آية الله السيد جمال الدين دين پرور



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

١٤٣٣ هـ. ق - ١٣٩١ هـ. ش

سرشناسه: طرازنده مهدي ۱۳۴۸

عنوان ر نام پديدآورنده: موسوعة الأحاديث العلوية بإشراف سيد جمال الدين دين برور ۱۳۱۷ تحقيق و مشاور الأول مهدي طرازنده ۱۳۴۸
مشخصات ظاهري: ۳۰ جلد / شاہک دورہ: ۶-۴۸-۵۰۷۶-۵۰۰-۶۰۰-۹۷۸ جلد شانزده: ۹-۵۰-۶۳۴۸-۹۶۴-۹۷۸

فهرست نویسی: فييا

يادداشت: عربي

يادداشت: ج ۲ تا ۳۰ (جواب اول ۱۳۹۱) (فييا)

يادداشت: کتابنامه

موضوع: علي بن ابيطالب عليه السلام امام اول ۲۳ قبل از هجرت ۲۰ ق - احاديث

شناسه افزوده: دين برور سيد جمال الدين ۱۳۱۷ مصحح

شناسه افزوده: بنياد نهج البلاغة

رده بندي كننگره: ۱۳۹۱ م/۳۹/۵/۲۹ BP

رده بندي ديويي: ۲۹۷/۹۵۱

شماره كتابشناسي ملي: ۲۷۶۵۸۰۶



مؤسسة نهج البلاغة العالمية

اسم الكتاب: موسوعة الأحاديث العلوية

«كتاب علي عليه السلام» (الجزء السادس عشر)

إشراف: آية الله السيد جمال الدين دين برور

المحقق و المشاور الأول: مهدي طرازنده

المساعد: السيد محسن دين برور

الأمور الفنية: حميد زاهدي فرد (مدار)

الطبعة: الأولى ۱۴۳۳ / ق ۱۳۹۱ / ش - العدد: ۵۰۰۰

ليتوگرافي - طبع - إصحاف: آيين چاپ - متين - حبيبي

جميع الحقوق محفوظة للمؤسسة

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر، زقاق بهشت، رقم ۲۳، مؤسسة نهج البلاغة العالمية

قم: استدارة الشهداء، شارع الحجية، مؤسسة نهج البلاغة العالمية www.pnj.ir - nahjkade@yahoo.com

هاتف مشهد: ۸۵۴۳۴۲۳-۵۱۱۰ هاتف قم: ۷۷۴۲۵۹۴-۲۵۱۰ فکس ۷۷۳۶۴۴۰-۲۵۱۰



فهرس الموضوعات

الصفحة

العنوان

□ في الخالق و المخلوق

- * خشية الله و البكاء من خشيته، غضب الله، مكر الله، نقمة الله، الإستدراج، الخشوع،
الوثوق بالله، بلاء الله، سخط الله، الخوف و الحذر منه، الخوف والرجاء، التواضع لعظمة الله،
حسن الظن بالله و سؤئه..... ٨٥٨٩
- * الخير و الشرّ، الأخيار والأشرار..... ٨٦٠٣

□ الكون و الخلق

- * حكمة الخلق..... ٨٦١١
- * الخلق و ابتداء الخلق و الخلائق و مخلوق الأوّل..... ٨٦١٥



٤٠١٤-٢٢٦-السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: دعاء علمه أمير المؤمنين علي ع في المنام سريع الإجابة رأيتَه بإسناد طويل متصل فاختصرت معناه وذلك أن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين حتى كادوا أن يهلكوا فجلس واحد منهم ليموت وأخذته سنة النوم فرأى مولانا علي بن أبي طالب ع يقول له ما أغفلك عن كلمة النجاة فقال و ما كلمة النجاة فقال تقول آدم ملكك على ملكك بلطفك الخفي وأنا علي بن أبي طالب قال فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد لله وحده.^(١)

١- مهج الدعوات، ص ١٣٩ و من ذلك دعاء علمه أمير المؤمنين علي ع في المنام سريع



١٥-٢٢٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من كتاب غنية الداعي زيادة في الانتفاع بإسناده إلى مولانا جعفر بن محمد عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من تخوف سبعا على نفسه أو على غنمه فليقل اللهم رب دانيال و رب الحب و رب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ علي غنمي. (١)

← الإجابة ص ١٣٩ • الأمان، ص ١٢٩، الفصل الخامس عشر فيما تذكره إذا تعذر على المسافر الماء ص ١٢٩. بتفاوت في متنه، وفيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: وجدت في حديث حذف إسناده لأن المراد العمل بمقتضاه أن الحاج تعذر عليهم وجود الماء حتى أشرفوا على الموت و الفناء فغشي على أحدهم فسقط إلى الأرض مغشيا عليه فرأى في حال غشيته مولانا عليا ص يقول ما أغفلك عن كلمة النجاة فقال له و ما كلمة النجاة فقال ع تقول آدم ملكك علي ملكك بلطفك الخفي و أنا علي بن أبي طالب فجلس من غشيته و دعا بها فأنشأ الله جل جلاله غماما في غير زمانه و رمى غينا عاش به الحاج علي عوائد عفوه و جوده و إحسانه.) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٨٣، باب ١٠٨- أدعية رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريب من... • بحار الأنوار، ج ٧٣، ص ٢٦٠، باب ٤٨- حمل العصا و إدارة الحنك و سائر آداب الخروج من الصدقة و الدعاء و الصلاة و سائر.... عن كتاب الأمان • مستدرك الوسائل، ج ٨، ص ٢٤١، ٥١- باب نوار ما يتعلق بأبواب آداب سفر الحج و غيره ص ٢٤٠. عن كتاب الأمان.

١- الأمان، ص ١٣٠، الفصل السابع عشر فيما تذكره لدفع ضرر السباع ص ١٣٠. روي نحوه مع الإسناد في الحديث الأربعمئة في كتاب الخصال، ج ٢، ص ٦١٨، وفيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال حدثني أبي عن جدي عن آبائه ع أن أمير المؤمنين ع علم أصحابه في مجلس واحد



٢٢٨-٤٠١٦ الشيخ إبراهيم الكفعمي قال: وذكر النعماني في كتاب دفع الهموم والأحزان عن علي ع أنه من ظلم ولم يرجع ظالمة عنه فليفيض الماء على نفسه ويسبغ الوضوء ويصلي ركعتين [و] ثم يقول اللهم إن فلان بن فلان ظلمني واعتدى عليّ ونصب لي وأمضني وأمضني وأذلي وأخلقني اللهم فكله إلى نفسه وهد ركنه وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده واقطع رزقه وأبتر عمره وامح أثره وسلط عليه عدوه وخذه في مأمنيه كما ظلمني واعتدى عليّ ونصب لي وأمض وأمض وأذل وأخلق اللهم إني أستعديك على فلان بن فلان فأعديني فإنك أشد بأساً وأشد تنكيلاً فإنه لا يُمهل إن شاء الله تعالى يفعل ذلك ثلاثاً. (١)

← أربعمائة باب مما يصلح للمسلم في دينه ودنياه قال ع فيمن قال: من خاف منكم من الأسد على نفسه [أ] وغنمه فليخط عليها خطة وليقل اللهم رب دانيال والجب ورب كل أسد مستأسد احفظني واحفظ غنمي ومن خاف منكم العقرب فليقرأ هذه الآيات سلاماً على نوح في العالمين إنا كذلك نجزي المحسنين إنّه من عبادنا المؤمنين.)

١- المصباح للكفعمي، ص ٢٠٥، الفصل الخامس والعشرون في الدعاء على العدو...، ص ٢٠٣ • المجتني، ص ٣، المقدمة...، ص ١، بتفاوت في متنه، وفيه: (من الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والأحزان وقمع الغموم والأشجان تأليف أحمد بن داود النعماني: قال أمير المؤمنين ص من ظلم وأقام ظالمه على ظلمه لا يرجع عنه فليفيض الماء على نفسه أو يسبغ الوضوء و يصلي ركعتين ثم يقول اللهم إن فلان بن فلان ظلمني واعتدى عليّ ونصب لي وأمضني وأمضني وأذلي وأخلقني اللهم فكله إلى نفسه وهد ركنه وعجل جائحته واسلبه نعمتك عنده واقطع رزقه وأبتر عمره وامح أثره وسلط عليه عدوه وخذه من مأمنيه كما ظلمني واعتدى عليّ ونصب لي وأمض وأمض وأذل وأخلق فإنه لا يمهل.) • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٢٩٨، ١١-باب استحباب صلاة الانتصار من الظالم وصلاة العسر...، ص ٢٩٨.



١٧-٢٢٩- حد ثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله عزه قال حدثنا أبو علي أحمد بن محمد الصولي بمسجد براهاسنة اثنتين و خمسين و ثلاثمائة قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثنا الحسين الأشقر عن عمرو بن عبد الغفار عن إسحاق بن الفضل الهاشمي قال كان من دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع اللهم إني أعوذ بك أن أعادي لك وليا أو أوالي لك عدوا أو أرضي لك سخطا أبدا اللهم من صليت عليه فصلواتنا عليه و من لعنته فلعنتنا عليه اللهم من كان في موته فرح لنا و لجميع المسلمين فأرحنا منه و أبدل لنا به من هو خير لنا منه حتى ترينا من علم الإجابة ما نتعرفه في أدياننا و معاشنا يا أرحم الراحمين. (١)



١٨-٢٣٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من ربيع الأبرار للزمخشري عن علي ع يرفعه دعاء أطفال ذريتي مستجاب ما لم يقارف الذنوب. (٢)



١٩-٢٣١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: رأينا في كتاب

١- الأملالي للمفيد، ص ١٦٥، المجلس العشرون مجلس يوم السبت لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع و أربعمئة سمعه أبو الفوارس... • المجتني، ص ٦، المقدمة...، ص ١ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٥٥، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها... .

٢- المجتني، ص ٢٠، للنجاة من الشدائد...، ص ١٩ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٢٨١، ٦٢- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الدعاء...، ص ٢٧١.

الأدعية المروية من الحضرة النبوية جمع أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن مظفر السمعاني أخبرنا أبو سهل مكرم بن محمد بن نصر الجوزي و أبو بكر محمد بن الشجاع بن محمد الفتواني بأصبهان قال أخبرنا أبو مسعود سليمان بن إبراهيم المحافظ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن إبراهيم الصنعاني الكسوري حدثنا عبد ربه بن عبد الله بن عبد ربه العبدي البصري عن أبي رجا عن شعبة عن أبي إسحاق عن الحرث عن علي ع أتي النبي ص فوافقته مغتما فقال يا محمد ما هذا الغم الذي أراه في وجهك قال الحسن و الحسين أصابتها عين فقال يا محمد صدق العين فإن العين حق ثم قال أفلا عوذتهما بهذه الكلمات قال و ما هن يا جبرئيل فقال قل اللهم يا ذا السلطان العظيم و المن القديم و الوجه الكريم يا ذا الكلمات التامات و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الإنس فقأها النبي ص فقاما يلعبان بين يديه فقال النبي لأصحابه عوذوا نساءكم و أولادكم بهذه التعويذ فإنه لا يتعوذ المتعوذون بمثله. (١)



- ١- المجتني، ص ٢٨، فصل فيما نذكره من العوذة التي ذكرها جبرئيل ع من العين...، ص ٢٨ •
 المصباح للكفعمي، ص ٢٢٠، الفصل السادس و العشرون في الحجب و العوذ و الهياكل...، ص ٢١٣. و فيه بعضه مرسلا، و فيه: (ذكر عبد الكريم بن محمد بن مظفر السمعاني هذه العوذة أيضا للعين مروية عن النبي ص اللهم يا ذا السلطان العظيم و المن القديم و الوجه الكريم يا ذا الكلمات التامات و الدعوات المستجابات عاف الحسن و الحسين من أنفس الجن و أعين الإنس). •
 بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٣٢، باب ٩٦- الدعاء لدفع السحر و العين...، ص ١٢٤، عن كتاب جنة الأمان، للكفعمي، و فيه مثل القبل.

٢٠٢-٢٣٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: صلاة أخرى لليلة الجمعة وهي صلاة حفظ القرآن، ابن عباس ره رواها عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ألا أعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن و تنفع بهن من علمتهن و يثبت ما تعلمته في صدرك قلت بلى يا رسول الله قال إذا كانت ليلة الجمعة فقم في الثلث الثالث من الليل فإن لم تستطع فقبل ذلك فصل أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى منهن فاتحة الكتاب و سورة يس و في الثانية فاتحة الكتاب و تنزيل السجدة و في الثالثة فاتحة الكتاب و حم الدخان و في الرابعة فاتحة الكتاب و تبارك الذي بيده الملك فإذا فرغت من التشهد و سلمت فاحمد الله عز وجل و أثن عليه و صل علي بأحسن الصلاة ثم استغفر للمؤمنين ثم قل: اللَّهُمَّ اِرْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَ اِرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَا يُعِينُنِي وَ اِرْزُقْنِي حُسْنَ الظَّنِّ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِيهِ وَ اِرْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّذِي لَا يُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانَ بِجَلَالِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصْرِي وَ أَنْ تُشْرَحَ بِهِ صَدْرِي وَ أَنْ تُطَلِّقَ بِهِ لِسَانِي وَ أَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَن قَلْبِي وَ أَنْ تُسْتَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي فَإِنَّهُ لَا يُعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ وَ لَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، افعل ذلك أبا الحسن ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا. (١)

- ١- جمال الأسبوع، ص ١١٩، صلاة أخرى لهذه الليلة وهي صلاة حفظ القرآن، ص ١١٩ •
- بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ٣٢٠، باب ٣- أعمال ليلة الجمعة و صلاتها و أدعيته...، ص ٢٨٧ •
- مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٣٨٤، ٤٥- باب نوادر ما يتعلق بأبواب قراءة القرآن...، ص ٣٧١ •



٢١-٤٠-٢٣٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: صلاة علمها رسول الله أمير المؤمنين وفاطمة ع روي عن سيدنا رسول الله ص أنه قال لأمر المؤمنين ولا بنته فاطمة ع إنني أريد أن أخصكما بشيء من الخير مما علمني الله عز وجل واطلغني الله عليه فاحتفظا به قال نعم يا رسول الله فما هو قال يصلي أحدكما ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد ثلاث مرات وآخر الحشر ثلاث مرات من قوله لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ إِلَى آخِرِهِ فَإِذَا جَلَسَ فَلْيَتَشَهَّدْ وَلْيُثِّنْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَ وَلْيَدْعُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ يَدْعُو عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدَّعَاءِ إِذَا دَعَيْتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَا هُوَ دُونَكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا. (١)



٢٢-٤٠-٢٣٤- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روي عن أمير المؤمنين ع أنه أمر رجلاً أن يصلي الضحى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات ثم قال فإذا سلمت استغفر الله عز وجل سبعين مرة وقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (٢)

١- جمال الأسبوع، ص ١٢٧، صلاة علمها رسول الله أمير المؤمنين وفاطمة ع...، ص ١٢٧ • بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ٣٦٥، باب ٤- أعمال يوم الجمعة وآدابه وظائفه...، ص ٣٢٩.

٢- جمال الأسبوع، ص ١٣٠، أربع ركعات آخر...، ص ١٣٠ • بحار الأنوار، ج ٨٦، ص ٣٦٧.



٢٣-٤٠-٢٣٥ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: صلاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع روي عن الصادق ع أنه قال من صلى منكم أربع ركعات صلاة أمير المؤمنين ع خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وقضيت حوائجه يقرأ في كل ركعة الحمد مرة و خمسين مرة قل هو الله أحد. فإذا فرغ منها دعا بهذا الدعاء وهو تسيحه ع: سبحان من لا تبید معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا اضمحل لفقره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره. و يدعو بعد ذلك فيقول: يا من عفا عن السيئات و لم يجاز بها ارحم عبدك يا الله نفسي نفسي أنا عبدك يا سيداه أنا عبدك بين يديك يا رباه إلهي بكينونتك يا أملاه يا رحماناه يا غياثاه عبدك لا حيلة له يا منتهى رغبته يا مجري الدم في عروقي عبدك يا سيداه يا مالكاها يا هو أيا هو يا رباه عبدك لا حيلة لي و لا غناء عن نفسي و لا أستطيع لها ضرا و لا نفعا و لا أجد من أصانعه تقطعت أسباب الخدائع عني و اضمحل كل مظنون عني أفردني الدهر إليك فقامت بين يديك هذا المقام يا إلهي بعلمك كان هذا كله فكيف أنت صانع بي و ليت شعري كيف تقول لدعائي أ تقول نعم أم تقول لا فإن قلت لا فيا ويلي يا ويلي يا ويلي يا عولي يا عولي يا شقوتي يا شقوتي يا ذلي يا ذلي إلى من و ممن أو عند من أو كيف أو ما ذا أو إلى أي شيء ألجأ و من أرجو و من يجود علي بفضله حين ترفضني يا واسع المغفرة و إن قلت نعم كما الظن بك و الرجاء لك فطوبى لي أنا

السعيد و أنا المسعود فطوبى لي و أنا المحروم يا مترحم يا مترثف يا متعطف يا متجبر
يا متملك يا مقسط لا عمل لي مع نجاح حاجتي أسألك باسمك الذي جعلته في
مكنون غيبك و استقر عندك فلا يخرج منك إلى شيء سواك أسألك به و بك و بك و
به فإنه أجل و أشرف أسمائك لا شيء لي غير هذا و لا أجد أعود منك يا كينون يا
مكون يا من عرفني نفسه يا من أمرني بطاعته يا من نهاني عن معصيته يا مدعو يا
مستول يا مطلوباً إليه رفضت وصيتك التي أوصيتني و لم أطعك فيها و لو أطعتك فيما
أمرتني لكفيتني ما قمت إليك فيه و أنا مع معصيتي لك راج فلا تحل بيني و بين ما
رجوت يا مترحم لي أعذني من بين يدي و من خلفي و من فوقي و من تحتي و من
كل جهات الإحاطة بي اللهم بمحمد سيدي و بعلي وليي و بالأئمة الراشدين عليهم
السلام اجعل علينا صلواتك و رأفتك و رحمتك و أوسع علينا من رزقك و اقض عنا
الدين و جميع حوائجنا يا الله يا الله يا الله إنك على كل شيء قدير. ثم قال ع من
صلى بهذه الصلاة و دعا بهذا الدعاء انقل و لم يبق بينه و بين الله تعالى ذنب إلا
غفره له. دعاء آخر عقبيهما: الحمد لله خالق الخلق بغير منصفة الموصوف بغير غاية
المعروف بغير تحديد الحمد لله الحي بغير شبه و لا ضده و لا ند له الحمد لله الذي لا
تفنى خزائنه و لا تبديد معالمه الحمد لله الذي لا إله معه ذلك الله الذي لبس البهجة و
الجمال و تردى بالنور و الوقار ذلك الله الذي يرى أثر النملة في الصفا و يسمع وقع
الطير في الهواء ذلك الله الذي هو هكذا و لا هكذا غيره سبحانه سبحان من هو قيوم
لا ينام و ملك لا يضام و عزيز لا يرام و بصير لا يرتاب و سميع لا يتكلف و محتجب
لا يرى و صمد لا يطعم و حي لا يموت اللهم إني أسألك باسمك الذي أطفأت به كل
نور و هو حي خلقته و أسألك باسمك الذي خلقت به عرشك الذي لا يعلم ما هو إلا

أنت و أسألك بنور وجهك العظيم و أسألك بنور اسمك الذي خلقت به نور حجابك
النور و أسألك يا الله باسمك الذي تضعضع به سكان سماواتك و أرضك و استنقر به
عرشك و تطوي به سماءك و تبدل به أرضك و تقيم به القيامة يا الله و أسألك باسمك
الذي تقضي به ما تشاء بذلك الاسم و أسألك باسمك الذي هو نور من نور و نور مع
نور و نور فوق كل نور و نور يضيء به كل ظلمة و نور على كل نور و نور في نور يا
الله باسمك الذي تذهب به بالظلم و باسمك المكتوب على جبهة إسرافيل و بقوة ذلك
الاسم الذي ينفخ إسرافيل في الصور و أسألك باسمك المكتوب على راحة رضوان
خازن الجنة و أسألك باسمك الزكي الطاهر المكتوب في كنه حجبك المخزون في علم
الغيب عندك على سدرة المنتهى أسألك به يا الله و أسألك بك يا الله و أسألك باسمك
المكتوب على سرادق السرائر و أدعوك بهذه الأسماء بأن لك الحمد لا إله إلا أنت
سبحانك أنت النور التام البار الرحيم المعيد الكبير المتعال بديع السماوات و الأرض
و نورهن و قوامهن يا ذا الجلال و الإكرام حنان منان نور النور دائم قدوس الله
القدوس القيوم حي لا يموت مدبر الأمور فرد و ترحق قديم و أسألك بنور وجهك
الذي تجليت به لموسى على الجبل فجعلته دكا و خر موسى صعقا فننتت به عليه و
أحييته بعد الموت بذلك الاسم و أسألك يا الله باسمك الذي كتبتة على عرشك و
استقر بذلك الاسم و أسألك يا الله يا قدوس يا قدوس و أسألك بأنك قدوس يا الله
يا الله يا الله و أسألك باسمك الذي يمشى به على ظلل الماء كما يمشى به على جدد
الأرض يا الله و أسألك به و أسألك باسمك الذي أجريت به الفلك فجعلته معالم
شمسك و قمرك و كتبت اسمك عليه و بأنك لا إله إلا أنت تسأل فتجيب فأنا أسألك به
يا الله و باسمك الذي هو نور و أسألك باسمك الذي أقمته به عرشك و كرسيك في

الهواء و باسمك الذي به سبقت رحمتك غضبك و باسمك الذي خلقت به الفردوس و
أسألك باسمك و بأنتك السلام و منك السلام و باسمك المكتوب في دار السلام و باسمك
يا الله الطاهر المطهر المقدس النور المصطفى الذي اصطفيته لنفسك من نفسك به
أسألك يا الله و بنور وجهك المنير و أسألك يا الله باسمك الذي يعيش به في الظلم و
يمشي به في أبراج السماء و أسألك يا الله الذي ليس كمثلته شيء و باسمك الذي كتبه
على حجاب عرشك و أسألك باسمك المكتوب المكنون الأعز الأكرم الأجل الأكبر
الأعظم الذي تحبه و ترضى عن دعائك به و تجيب دعوته و لا تحرم سائلك به بذلك
الاسم و أسألك بكل اسم هو لك طيب مبارك في التوراة و الإنجيل و الزبور و
الفرقان و بكل اسم هو لك في اللوح المحفوظ و أسألك باسمك العظيم الذي أصغر
حرف منه أعظم من السماوات و الأرضين و الجبال و كل شيء خلقته و أسألك بكل
اسم اصطفيته من علمك لنفسك و استأثرت به في علم الغيب عندك و أسألك باسمك
الذي كان دعائك به الذي عنده علم من الكتاب فأجبتك بذلك الاسم أدعوك و
أسألك به و أسألك باسمك الذي دعائك به حملة عرشك فاستقرت أقدامهم و حملتهم
عرشك بذلك الاسم يا الله الذي لا يعلمه ملك مقرب و لا حامل عرشك و لا
كرسيك إلا من علمته ذلك و أسألك باسمك الذي دعائك به محمد صلواتك عليه و آله
الطاهرين الطيبين الأخيار و بحق محمد و آل محمد صل عليهم أجمعين و اقض
حاجتي و امنن علي بالمغفرة و الرحمة و الرزق الحلال الطيب الواسع و الصحة و
العافية و السلامة في نفسي و ديني و أهلي و مالي و إخواني و عشيرتي إنك على كل
شيء قدير الحمد لله على حلمه بعد علمه الحمد لله على عفوه بعد قدرته الحمد لله
القادر بقدرته على كل قدرة و لا يقدر أحد قدره الحمد لله باسط اليدين بالرحمة

الحمد لله عالم الغيب و الشهادة و هو عليم بذات الصدور و الحمد لله خالق الخلق و قاسم الرزق الحمد لله الخالق لما يرى و ما لا يرى الحمد لله عالم الغيوب الحمد لله بجميع محامده الحمد لله على جميع نعمائه الحمد لله على جميل بلائه على خلقه بقدرته لا تدركه الأبصار و هو يدرك الأبصار و هو اللطيف الخبير الأول كان قبل كل شيء و علم كل شيء بعلمه و أنفذ كل شيء بصرا و علم كل شيء بغير تعليم الحمد لله الإله القدوس يسبح له ما في السماوات و الأرض طائعين غير مكرهين و كل شيء يسبح بحمده و لكن لا يعلم الخلائق تسبيحهم إلهي علمت كل شيء و قدرت كل شيء و هديت كل شيء و دعوت كل شيء إلى جلالك و جلال وجهك و عظم ملكك و تعظيم سلطانك و قديم أزليتك و ربوبيتك لك الثناء بجميع ما ينبغي لك أن يثنى به عليك من المحامد و الثناء و التقديس و التهليل سبحان من هو دائم لا يلهو سبحان من هو قائم لا يسهو نور كل نور و هادي كل شيء سبحان أهل الكبرياء و أهل التعظيم و الثناء الحسن تباركت إلهي و استويت على كرسي العز و علمت ما تحت الثرى و ما فوقه و ما عليه و ما يخرج منه و ما يخرج شيء من علمك سبحانك ما أحسن بلاءك و لك الحمد ما أظهر نعماءك و لك الشكر ما أكبر عظمتك إلهي اغفر للمذنبين من المؤمنين و المؤمنات و تجاوز عن الخاطئين فإنهم قصرُوا و لم يعلموا و ضمنوا لك على أنفسهم و لم يفوا و اتكلوا على أنك أكرم الأكرمين فتاح الخيرات إله من في الأرضين و السماوات و أنك ديان يوم الدين و اغفر لي و لوالدي و أهلي و إخواني و ارزقني رزقا واسعا طيبا هنيئا مريثا سريعا حلالا إنك خير الرازقين. (١)

١- مصباح المتعبد، ص ٢٩٢، صلاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ٢٩٢ •

← المصباح للكفعمي، ص ٤٠٩، الفصل السابع والثلاثون في صلاة الليالي والأيام و صلاة كل يوم وشهر و عام و صلوات متفرقات... و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (صلاة علي ع أربعا بالحمد مرة و التوحيد خمسين مرة من صلاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه. و سبح بعدها بهذا التسبيح و هو تسبيحه ع سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقصه خزائنه سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره.) • البلد الأمين، ص ١٤٩، و الصلوات المرغب في فعلها يوم الجمعة كثيرة...، ص ١٤٩. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (صلاة علي ع من صلاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه و قضيت حوائجه و هي أربع ركعات بالحمد مرة و التوحيد خمسين مرة فإذا سلم سبح بهذا التسبيح و هو تسبيحه ع سبحان من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان من لا اضمحلال لفخره سبحان من لا ينفد ما عنده سبحان من لا انقطاع لمدته سبحان من لا يشارك أحدا في أمره سبحان من لا إله غيره.) • جمال الأسبوع، ص ٢٤٨، الفصل الثامن والعشرون في صفة صلاتين لمولانا علي بن أبي طالب ع...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ١٧٢، صلاة أمير المؤمنين ع...، ص ١٧١، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: من لا تبيد أي لا تهلك و لا تفتنى معالمه أي ما يعلم به وجوده و سائر كمالاته أي مع وجود المخلوقين و المستدلين مع أن بعد فناء الخلق كفى ذاته لذلك أو المراد بالمعالم ما يعلم به الأمور و هو ذاته تعالى عبدك بالرفع أي أنا عبدك أو بالنصب أي ارحمه و المصانعة الرشوة. و قال الجوهري شعرت بالشيء بالفتح أشعر به شعرا أي فطنت له و منه قولهم ليت شعري أي ليتني علمت و قال العول و العولة رفع الصوت بالبكاء و قال القسط العدل تقول منه أقسط الرجل فهو مقسط. لا عمل لي مع نجاح حاجتي أي لا أستطيع عملا بصير سببا لنجاح حاجتي أو بعد نجاحها لا عمل لي يكون شكراله و الكينونة مصدر بمعنى الكون و الكينون لعله مبالغة في الكائن بغير غاية أي لوصفه أو لوجوده و كمالاته بغير تحديد لكنه أو بالحدود الجسمانية و اللبس و التردي بمعنى الارتداء كناية عن اللزوم و الاختصاص و البهجة



٢٤-٢٣٦- أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قال: صلاة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع تصلي يوم الجمعة فأول ما تبدأ به أن تقول عند وضوئك: بسم الله بسم الله بسم الله خير الأسماء وأكرم الأسماء وأشرف الأسماء بسم الله القاهر لمن في الأرض والسما الحمد لله الذي جعل من الماء كل شيء حي الحمد لله الذي أحيا قلبي بالإيمان ورزقني الإسلام اللهم تب علي و طهرني واقض لي بالحسنى في عافية في عاقبة أمري جميعه و أرني كل الذي أحب في العاجلة و الآجلة افتح لي أبواب

الحسن كالجمال و الصفا الحجر الصلب و وقع الطير سقوطه على شيء و المعنى يعلم وقوع الطير في الهواء قبل وقوعه أين يقع أو يعلم وقوع الطير الذي يكون في الهواء أو المراد وقوعه على الأشجار فإنها في الهواء أو المراد بالوقوع الحصول مجازاً أي يعلم موضعه فيه. و سميع لا يتكلف أي عالم بالمسموعات من غير تكلف استماع و أعمال جارحة أو لا يتكلف علم الأشياء بأن يدعيه و لم يكن عالماً و محتجب لا يرى أي ليس محتجباً بحجاب يمكن رؤيته بعد رفعه. قوله ع و هو حي يمكن أن يكون المراد بالاسم هنا روح الرسول ص و تطوى به سماؤك أي في القيامة و في القاموس مشى على طلل الماء على ظهره و في النسخ بالطاء المعجمة المضمومة جمع ظلّة و هي الغاشية و أول سحابة تظل و ما أظلك من شجر و غيره و كأنه هنا على التشبيه و الاستعارة و الأول أظهر و الجدد بالتحريك وجه الأرض في أبراج السماء أي بروجها و طرقها البيئة لأهلها فإن البرج بالتحريك المضيء البين المعلوم و لا يبعد أن يكون في الأصل بالحاء المهملة جمع براح و هو المكان المتسع لا زرع بها و لا شجر بذلك الاسم تأكيد لما سبق. ثم اعلم أن ما ورد في هذا الدعاء من نسبة الخلق و سائر الأمور إلى الأسماء مما يدل على أن لها تأثيرات في العالم و قد كتب أهل علم الحروف في ذلك كتباً يصعب فهمها على أكثر العقول و يمكن أن يراد بالأسماء مدلولاتها من صفاته تعالى أو أنوار النبي و الأئمة ع كما ورد أنهم أسماء الله الحسنى و الله يعلم غوامض الأسرار و حججه ع.

الخيرات من عندك يا سميع الدعاء ثم امض إلى المسجد و قل حين تدخله قبل أن تستفتح الصلاة يَسْئَلُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ كُلِّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ مِنْ شَأْنِكَ شَأْنَ حَاجَتِي وَ اقضْ فِي شَأْنِكَ لِي حَاجَتِي وَ حَاجَتِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ العتق من النار و أن تقبل علي بوجهك الكريم ثم اجعل راحتك مما يلي السماء و قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر مقدسا معظما موقرا الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيرًا اللهُ أكبر أهل الكبرياء و الحمد و الثناء و التقديس و المجد و لا إله إلا الله و الله أكبر لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُؤَلَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ اللهُ أكبر لا شريك له في تكبيري بل مخلصا أقول و بالله العلي أعوذ من الشيطان الرجيم و أمكن قدميك من الأرض و ألصق إحداهما بالأخرى و إياك و الالتفات و حديث النفس و اقرأ في الركعة الأولى الحمد لله رب العالمين و قل هو الله أحد و ألم تنزيل السجدة و إن أحببت بغير ذلك من القرآن مما تيسر و اقرأ في الثانية سورة يس و في الثالثة حم الدخان و في الرابعة تبارك الذي بيده الملك و إن أحببت بغير ذلك من القرآن فما تيسر منه فإذا قضيت القراءة في الركعة الأولى فقل قبل أن ترقع و أنت قائم خمس عشرة مرة لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله و سبحان الله و بحمده و تبارك الله و تعالى الله ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله و لا ملجأ و لا منجى من الله إلا إليه سبحان الله و الله أكبر و لا إله إلا الله عدد الشفع و الوتر و الرمل و القطر و عدد كلمات ربي الطيبات التامات المباركات ثم ارفع يديك حذاء منكبيك ثم كبر و اركع فقله و أنت راكع عشرا ثم ارفع رأسك من ركوعك فقله و أنت قائم عشرا ثم كبر و اسجد و قل هذا الكلام و أنت ساجد عشرا ثم ارفع رأسك من سجودك فقل و أنت جالس عشرا ثم اسجد الثانية فقل في

سجودك عشرا ثم انفض إلى الثانية فقله قبل أن تقرأ عشرا ثم تصنع كما صنعت في
الأولة تقول الله أكبر الله أكبر مثل الكلام الأول و ليكن تشهدك في الركعتين
الأوليين و الآخرين و تقول بسم الله اللهم إني وجهت إليك بصلاتي مخلصا لك لا
شريك لك سبحانك و بحمدك كذب العادلون بك التحيات و الصلوات لله اللهم
اجعلها صلاة طاهرة من الرياء و اجعلها زكية لي عندك و تقبلها مني يا ولي
المؤمنين اللهم صل على محمد و آل محمد و على جميع أنبيائك و اخصص محمدا و آل
محمد من صلواتك بأفضلها و سلم على ملائكتك المقربين و اخصص جبرئيل و
ميكائيل و إسرافيل من سلامك بأتمناه ثم صل على عبادك الصالحين و اخصص
أولياءك المخلصين من سلامك بأدومه و بارك عليهم و علي و علي و الذي معهم و علي
جميع المؤمنين ثم سلم و قل بعد التسليم اللهم إني أشهدك و كفي بك شهيدا و أشهد
أنك أنت الله ربي و أن رسولك محمدا صلى الله عليه و آله نبيي و أن الدين الذي
شرعت له ديني و أن الكتاب الذي أنزلته عليه إمامي و أشهد أن قولك حق و أن
قضاءك حق و أن عطاءك عدل و أن جنتك حق و أن نارك حق و أنك تميمت الأحياء
و تحيي الموتى و أنك تبعث من في القبور و أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا
تغادر منهم أحدا و أنك لا تخلف الميعاد اللهم إني أشهدك و كفي بك شهيدا فاشهد لي
يا رب فإنك أنت المنعم علي لا غيرك و أنت مولاي الذي بأنعمك تتم الصالحات
اللهم اغفر لي مغفرة عزيمة لا تغادر ذنبا و لا أرتكب بعونك لي بعدها محرما و عافني
معافاة لا بلوى بعدها أبدا اللهم اهديني هدى لا أضل بعده أبدا و انفعني بما علمتني و
اجعله حجة لي و لا تجعله علي و ارزقني حلالا مبلغا و رضني به و تب علي يا الله يا
الله يا رحمان يا رحيم اهديني و ارحمني من النار و اهديني لما اختلف فيه من الحق

بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم واعصمني من الشيطان الرجيم و
أبلغ محمدا صلى الله عليه و آله غني تحية كثيرة طيبة مباركة و سلاما آمين آمين رب
العالمين. (١)



٢٥-٢٣٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: دعاء في يوم الجمعة
بغير صوم و لا صلاة رأيتَه بخط حسن بن طحال ره و في كتب لأصحابنا كذا ذكر
جماعة [عنه] من وهب بن منبه و الحسن البصري و جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عن النبي ع أنه قال وجدت هذه الأسماء في لوح من
نور ليلة أسري بي و ليس بين اللوح و العرش حجاب فقال جبرئيل ع يا محمد لو لا
أن تطغى أمتك لأخبرتك بشأن هذه الأسماء فإن الله عز و جل يقول من تكلم في
كل جمعة مرة بها ثم كاده أهل السماوات و الأرض لم يقدروا له على مسائه و من
تكلم بها كل يوم جمعة مرة أو مرتين لم تزل في أمان الله و جواره و لم يقدر له أحد
على مكروهه... قال الحسن البصري لقد دخلت على أناس ست مرات فأذهب الله
أبصارهم فلم يروني و لقد دخلت على الحجاج و قد أراد قتلي فقربني و أدناني... و
قال علي ع و لقد دعا بها إبراهيم ع فنجاه الله من نار ثمود بن كنعان و لقد دعا بها
موسى ع لما دخل على فرعون بها فلم يقدر عليه... قال كعب الأحبار و لقد دعا بها
الخضر ع فوقع في عين الحيوة و تكلم بها إسماعيل فنجاه الله و فداه بذبح عظيم. [و

١- مصباح المتهجد، ص ٢٩٨، صلاة أخرى له ع تصلي يوم الجمعة ...، ص ٢٩٨ • جمال
الأسبوع، ص ٢٥٨، صلاة أخرى له ع تصلي يوم الجمعة ...، ص ٢٥٨ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص
١٧٨، صلاة أمير المؤمنين ع ...، ص ١٧١.

قال علي بن أبي طالب ع ولقد دعا موسى ع لما دخل على فرعون بها فلم يقدر عليه.. قال كعب الأحبار ولقد دعا بها إبراهيم ع فنجاه الله من نار نمرود بن كنعان ولقد دعا بها الخضر ع فوق في عين الحياة و تكلم بها إسماعيل ع فنجاه الله و فداه بذبح عظيم.] - وقال علي بن أبي طالب ع ما دعا بها مكروب إلا فرج الله عنه كربته و لا مغموم إلا و نفس الله غمه و لا حاجة إلا قضيت له من حوائج الدنيا و الآخرة.. و قال كعب الأحبار وجدت في التوراة من قرأها في كل جمعة مرة واحدة كانت له قبولا و هيبة و بهاء و عظمة و جلالا [جمالا] و رتبة عند الملوك و العظماء و الأشراف.. و قال النبي ص من أصابته مصيبة أو نزلت به نازلة من أهوال الدنيا و الآخرة ثم تكلم بهذه الأسماء فرج الله عنه و قضى حوائجه و أذهب غمه و نصره الله على عدوه.. و قال كعب الأحبار فمن أراد أن يتكلم بهذه الأسماء فليكن طاهرا و ليدع بها في كل جمعة و يسأل الله فيما يشاء من أمر الدنيا و الآخرة فإن الله قضى و حكم و أوجب ألا يرد من تكلم بها كائنا من كان و لقد دعا بها النبي ص يوم الأحزاب فنصره الله على أعدائه و هي أسماء الله المقدسة المباركة. و هي هذا الدعاء المبارك: بسم الله و بالله أخذت الأولين و أخذت الآخرين و أخذت القائميين و أخذت القاعدين تغشى أبصارهم ظلمة و ترسل السماء عليهم لهما و الأرض شهباً فأغشيناهم فهم لا يبصرون الله يرعاني و يقويني على الخلق بنور الله أستبصر و بقوة الله القدوس أستعين الله يعطيني و الله الملك الجبار يرفعي على أجنحة الكرويين و الصديقين و الصافين و المسيحين لك الله أدعو و أنت الله أرحم الراحمين لك الله أدعو إله السماوات و الأرض لك الله أدعو إله الملائكة المقربين لك الله أدعو إله الخلق أجمعين لك الله أدعو إله الشمس و القمر لك الله أدعو إله الكواكب لك الله

أدعو إله المشارق و المغرب لك الله أدعو إلهها مقدسا أنت الله العزيز الجبار المتكبر
الرحمن الرحيم الواسعة رحمته الخالق كرسي عظمته العزيز العظيم الجليل تبارك اسم
الله ملك الملوك تكون أسماؤك هذه لي عضدا و نصرا و فتحا و هيبة و نورا و عظمة
أبدا ما أبقيتني و تكون لي حفظا و خلاصا و نجاحا أنا عبدك و ابن عبدك تغشاني
رحمتك و يغشاني عقابك بعزتك و هيبتك نجني من الآفات كما نجيت إبراهيم خليلك
من النار و كما كبس موسى كليمك فرعون و بأسمائك هذه فنجني بها و كما الأرض
مكبوسة تحت السماء و كما بنو آدم مكبوسون تحت السماء و تحت ملك الموت و كما
ملك الموت مكبوس بين يدي الله رب العالمين كذلك يكون الخلائق مكبوسين تحت
قدمي أبدا ما أحييتني يا ناصر المسلمين و يا صريح المستصرخين و يا أرحم
الراحمين أنت لي حرز من جميع خلقك و من بني آدم و بنات حواء و أتباعهم و من
شر الجن و الإنس أن لا يسطو على أحد منهم عز جارك لا إله إلا أنت تمسكت
بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها التي لا يجاوزها بر و لا فاجر اعتصمت بجبل الله
المتين أعوذ بالله من شر فسقة العرب و العجم و من شر الجن و الإنس و من شر من
يريد بي سوء أو يريد بي شرا توكلت على الله و مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ
اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا حسبي الله بسم الله و بالله أو من و بالله
أثق و بالله أتعوذ و بالله أعتصم و بالله العظيم أستجير من الشيطان الرجيم أعوذ
بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر و لا فاجر مما ذرأ و برأ و من شر كل ما
يطرق بالليل و النهار إلا طارقا يطرق بخير برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني
أعوذ بك من شر نفسي و من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها و من شر كل عين
ناظرة و أذن سامعة و من شر كل مارد و جبار عنيد اللهم إني ألبأت ظهري إليك و

توكلت في أموري عليك أنت وليي و مولاي إلهي فلا تسلمني و لا تخذلني و لا
تكلني إلى نفسي طرفة عين و لا تؤاخذني بذنوبي و إسرافي على نفسي و أعني على
شكر نعمتك يا محسن يا جبار اجعلني عبدا شكورا لا إله إلا أنت العلي العظيم عليك
توكلت أنت رب العرش العظيم لا إله إلا أنت الحليم الكريم سبحان الله رب العالمين
رب السماوات السبع و ما فيهن و ما فوقهن و ما بينهما و رب العرش العظيم الحمد
لله رب العالمين اللهم حببني إلى جميع خلقك حتى لا يكون لي في قلب أحد من
خلقك غلظة و لا يعارضوني و اجعلهم يستقبلوني بوجوه بسيطة و يقضون
حوائجي و يطلبون مرضاتي و يخشون سخطي باسمك القدوس العظيم الأعظم
أدعوك يا الله يا نورا في نور و نورا إلى نور و نورا فوق نور و نورا تحت نور و نورا
يضيء به كل نور و كل ظلمة و يطفى به شدة كل شيطان و سلطان و باسمك الذي
تكلم به الملائكة فلا يكون للموج عليهم سبيل و به يذل كل جبار عنيد يكون
[الخلائق] تحت قدمي باسمك الذي سميت به نفسك و استقررت به على عرشك و على
كرسيك باسمك العظيم الأعظم يكون لي نورا و هيبة عند جميع الخلق بأسمائك
المقدسة المباركة أنت الجواد الكريم العزيز الجبار المتكبر العظيم لا إله إلا أنت يا رب
كل شيء و وارثه يا الله أنت المحمود في كل فعالة يا أرحم الراحمين يا لا إله إلا أنت
الرفيع في جلاله يا الله يا أرحم الراحمين يا رحمان كل شيء و راحمه يا مميت كل
شيء و وارثه يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه و بقاءه يا رافع المرتفع فوق سمائه
بقدرته يا قيوم لا يفوته شيء من خلقه يا آخر يا باقي يا أول كل شيء و آخره يا
دائم بغير فناء و لا زوال للملكه يا صمد من غير شبيه فلا شيء كمثلته يا مبدئ كل
شيء و معيده يا من لا يصف الواصفون كنه جلاله في ملكه و عزه و جبروته يا كبير

أنت الذي لا تهتدي العقول لصفته في عظمته يا باعث يا منشى بلا مثال يا زاكي
الطاهر من كل آفة يا كافي المتوسع لما خلق من عطايا فضله الذي لا ينفد يا نقي
[نقيا] من كل سوء لم يخالطه فعاله يا جبار أنت الذي وسعت كل شيء رحمة يا
حنان يا منان يا ذا الجلال والإكرام أنت الذي قد عم الخلائق منه وفضله يا ديان
العباد و كل يقوم خاضعا لهيبته يا خالق ما في السماوات و الأرضين و كل إليه ميعاده
يا رحيم كل صريح و مكروب يا صادق الوعد فلا تصف الألسن جلال ملكه و عزه
يا مبدئ البدائع لم يبتغ في إنشائها عون أحد من خلقه يا عالم الغيوب فلا يفوته
شيء من خلقه يا معيد ما أفنى إذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حلما ذا أناة فلا
شيء يعادله من خلقه يا حميد الفعال في خلقه بلطفه يا عزيز الغالب على أمره فلا
شيء يعادله يا ظاهر [قاهر] البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه يا عالي القريب
في علوه و ارتفاعه و دوامه يا حنان يا منان فلا شيء يقهر سلطانه يا نور كل شيء و
هداه أنت الذي أضاءت الظلمة بنوره يا قدوس الطاهر فلا شيء كمثلته يا قريب
المجيب المتداني دون كل شيء يا عالي الشاخص في السماء فوق كل شيء و ارتفاعه
يا بديع البدائع و معيدها بعد فناؤها بقدرته يا ملك يا متكبر يا من العدل أمره و
الصدق وعده يا محمودا في أفعاله فلا تبلغ الأوهام كنهه جلاله في ملكه و عزه يا كريم
العفو أنت الذي ملاكل شيء عدله و فضله يا عظيم المفاخر و الكبرياء فلا يدرك عز
ملكه يا عجيب فلا تنطق الألسن بكل آلائه و ثنائه أسألك يا الله أمانا من عقوبتك
في الدنيا و الآخرة و أسألك نورا و نصرا و رفعة عند جميع خلقك من بني آدم و
بنات حواء رب الأرواح الفانية و الأجساد البالية و الأرواح المرتفعة و أسألك
بطاعة العروق الملثمة إلى أماكنها و بطاعة القبور المتشقة عن أهلها و بدعوتك

الصادقة فيهم وأخذك الحق منهم إذا برز الخلائق فهم من مخافتك و شدة سلطانك
 ينتظرون قضاءك و يخافون عذابك و يرجون رحمتك اجعلني من المقربين الفائزين
 و ألق علي محبة و نورا و نعمة و هيبة و اجعلني ممن يسمع قولي و يرفع أمري على كل
 أمر أنا عبدك و ابن عبدك الفقير إلى رحمتك اللهم عاليا متعاليا يا نور النور
 يا مصباح النور أدرأ بك في نحورهم و أستعذ بك من شرورهم و أستعين بك عليهم
 فاكفني أمرهم بلا حول و لا قوة إلا بك يا الله العلي العظيم أن نشأ نزل عليهم من
 السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين أنا رسل ربك لن يصلوا إليك يا موسى أقبل و
 لا تخف إنك من الآمنين كتب الله لأغلبن أنا و رسلي إن الله قوي عزيز اللهم بعزتك
 يا دائم البقاء أسألك بالاسم الذي أحطته بحجاب النور نور السماوات و الأرض
 تضيء به أبصار الناظرين عذت بربوبيتك يا الله باسمك الذي تقول به للشيء كن
 فيكون إلا قضيت حاجتي و أنجحت طلبتي و يسرت أمري و سترت عورتي و
 آمنت روعتي و رزقتني نورا و عزا و هيبة و قبولا و رفعة عند جميع خلقك بحولك و
 قوتك و باسمك الذي وسع كل شيء و هو أوسع منه يا دائم البقاء آدم ما أنا فيه من
 نعمتك و عافيتك و اجعل أموري أولها صلاحا و آخرها فلاحا برحمتك يا أرحم
 الراحمين ثم ادع بما أحببت فإنه يستجاب إن شاء الله تعالى و صلى الله على سيد
 المرسلين محمد النبي و آله الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين الحاكمين العادلين
 الزهر الغر الميامين و سلم تسليما. (١)

١- جمال الأسبوع، ص ٣٤٦، الفصل السابع و الثلاثون فيما نذكره من دعاء في يوم الجمعة
 بغير صوم و لا صلاة رأيت بخط حسن... ● بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ٥٤، توضيح...، ص ٤٨، و



٢٦-٢٣٨- يقول السيد الإمام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل البارع الورع رضي الدين ركن الإسلام جمال العارفين أفضل السادة أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسيني كبت الله أعداءه و إذ قد ذكرنا ما تخيرناه من التعقيب المختصر بعد صلاة العصر يوم الجمعة فلنذكر الآن ما نختاره من التعقيب بعدها من الدعوات المبسوطات فمن أهم ذلك دعاء العشرات و أنه ذكر دعاء العشرات من المهمات بعد صلاة العصر يوم الجمعة و سبب لقضاء الحاجات ورد في الروايات أنه لا يدعى به إلا على طهارة مستقبل القبلة أقول إني وقفت على خمس روايات بدعاء العشرات يختلف روايتها في النقصان و الزيادات و ها أنا أذكر ما لعله أصلح في الروايات روينا ذلك بإسنادنا إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي بإسناده إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن صالح بن الفيض عن أبي مريم عن عبد الله بن عطا قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين أنه قال يا بني إنه لا بد أن يمضي الله عز و جل مقاديره و أحكامه على ما أحب و قضاءه و سينفذ الله قضاءه و قدره و حكمه فيك فعاهدني يا بني تلفظ بكلمة

← قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الفيروزآبادي كبس البثر و النهر طمهما بالتراب و رأسه في ثوبه أخفاه و أدخله و داره هجم عليه و احتاط و المكبس من يفتحم الناس فيكبسهم لم يخالطه الضمير راجع إلى السوء أو إليه تعالى أي لم يخلط به مصنوعاته و هو أوسع منه أي من كل شيء أو المعنى الله أوسع من الاسم على سبيل الالتفات.)

مما لُسر به إليك حتى أموت وبعد موتي باثني عشر شهرا فإني أخبرك بخبر أصله من
 الله تعالى تقوله غدوة و عشية فيشتغل ألف ألف ملك يعطى كل ملك منهم قوة ألف
 ألف كاتب في سرعة الكتابة و يوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل منهم
 قوة ألف ألف مستغفر و يبني لك في الفردوس ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف
 بيت تكون فيها جار جدك ع و يبني لك في دار السلام بيت تكون فيه جار أهلك و
 يبني لك في جنة عدن ألف مدينة و يحشر معك من قبرك كتاب ناطق ينطق بالحق
 يقول إن هذا لا سبيل للفرع و لا للخوف و لا لمزلة الصراط و لا للعذاب عليه و لا
 توت إلا و أنت شهيد و تكون حياتك ما حييت و أنت سعيد و لا يصيبك فقر أبدا و
 لا فرع و لا جنون و لا بلوى أبدا و لا تدعو الله عز و جل بدعوة في يومك ذلك في
 حاجة من حوائج الدنيا و الآخرة إلا أتك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أي نحو
 شئت و لا تطلب إليه حاجة لك و لا لغيرك من أمر الدنيا و الآخرة إلا سبب لك
 قضاءها و تكتب لك في كل يوم بعدد أنفاس أهل الثقلين بكل نفس ألف ألف حسنة
 و يمحي عنك ألف ألف سيئة و ترفع لك ألف ألف درجة و يوكل بالاستغفار لك
 العرش و الكرسي و الفردوس حتى تقف بين يدي الله عز و جل فعاهدني يا بني ألا
 تعلم هذا الدعاء لأحد إلى محل منيتك فلا تعلمه أحدا إلا أهل بيتك و شيعتك و
 مواليك فإنك إن لم تفعل ذلك و علمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم تعالى في كل
 نحو فقضاها لهم و إني لأحب أن يتم ما أنتم عليه فتحشرون و لا خوف عليكم و لا
 أنتم تحزنون و لا تدعوه به إلا و أنت طاهر و وجهك مستقبل القبلة فإن فعلت ذلك في
 يوم الجمعة بعد صلاة العصر كان أفضل فعاهده الحسين ع على ذلك فقال علي ع يا
 بني إذا أردت ذلك فقل و ذكر الدعاء. قال و قال أبو العباس بن سعيد و حدثني

يعقوب بن يونس بن زياد الضرير قال حدثنا الفيض بن الفضل عن أبي مریم عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن عطا عن أبي جعفر ع قال أبو العباس و حدثني الحسين بن الحكم الخيبري قال حدثنا حسن بن حسين العرفي عن أبي مریم عن عبد الله بن عطا عن أبي جعفر الدعاء: بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله و بالله و سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل و أطراف النهار سبحان الله بالغدو و الآصال سبحان الله بالعشي و الأبركار سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الذي له العزة و الكرم سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان من أحصى كل يوم علمه سبحان ذي الطول و الفضل سبحان ذي المن و النعم سبحان ذي القدرة و الكرم سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي الكبرياء و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان الملك الحي المهيمن القدوس سبحان القائم الدائم سبحان الله الحي القيوم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى سبحانه و تعالى سبحان قدوس ربنا و رب الملائكة و الروح سبحان الدائم غير الغافل سبحان العالم بغير تعليم سبحان خالق ما يرى و ما لا يرى سبحان الذي يدرك الأبصار و لا تدركه الأبصار و هو اللطيف الخبير اللهم إني أصبحت و أمسيت منك في نعمة و خير و بركة و عافية فصل على محمد و آله و أتم علي نعمتك و خيرك و بركاتك و عافيتك بنجاة من النار

و ارزقني شكرك و عافيتك و فضلك و كرامتك أبدا ما أبقيتني اللهم بنورك اهتديت
و بفضلك استغنيت و في نعمتك أصبحت و أمسيت اللهم إني أصبحت أشهدك و كفى
بك شهيدا و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و سكان سماواتك و أرضك و أنبيائك و
رسلك و ورثة أنبيائك و الصالحين من عبادك و جميع خلقك بأني أشهد أنك أنت الله
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك و أن محمدا صلواتك عليه و آله و سلم عبدك و
رسولك و أنك على كل شيء قدير تحيي و تميت و تميت و تحيي و أشهد أن الجنة حق
و أن النار حق و أن النشور حق و أن القبور حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و
أنك تبعث من في القبور و أشهد أن علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و علي بن
الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد
بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الخلف الصالح الحجة القائم المنتظر
صلواتك يا رب عليه و عليهم السلام أجمعين هم الأئمة الهداة المهتدون [المهديون]
غير الضالين و لا المضلين و أنهم أولياؤك المصطفون و حزبك الغالبون و صفوتك
من خلقك و خيرتك من بريتك و نجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك و اختصاصتهم
من خلقك و اصطفتيهم على عبادك و جعلتهم حجة على العالمين صلواتك عليهم و
السلام و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و آله و اكتب لي هذه الشهادة
عندك حتى تلقنيها يوم القيامة و أنت عني راض إنك على كل شيء قدير اللهم لك
الحمد حمدا كما أنت أهله [حمدا يصعد أوله و لا ينقد آخره] حمدا تضع له السماء كنفها
و تسبح لك الأرض و من عليها اللهم لك الحمد حمدا يزيد و لا يبئد اللهم لك الحمد
حمدا سرمدا دائما أبدا لا انقطاع له و لا نفاذ و لك ينبغي و إليك ينتهي حمدا يصعد
أوله و لا ينقد آخره اللهم و لك الحمد علي و معي و في و قبلي و بعدي و أمامي و

فوقى و تحتى و لى و إذا مت و قبرت و بقيت فردا و حيدا ثم فنيت و لك الحمد إذا
نشرت و بعثت يا مولاي اللهم لك الحمد و لك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع
نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب و ترضى اللهم لك الحمد على كل عرق
ساكن و لك الحمد على كل نومة و يقظة و لك الحمد على كل أكلة و شربة و نفس و
بطشة و قبضة و بسطة و لحظة و طرفة و على كل موضع شعرة و على كل حال اللهم
لك الحمد كله و لك الشكر كله و لك المجد كله و لك الملك كله و لك الجود كله و بيدك
الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله اللهم لك
الحمد حمدا خالدا مع خلودك و لك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك و لك الحمد
حمدا لا أمد له دون مشيتك و لك الحمد حمدا لا أجر لقائله إلا رضاك اللهم لك الحمد
على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث
الحمد و لك الحمد وارث الحمد و لك الحمد بديع الحمد و لك الحمد مبتدع الحمد و لك
الحمد منتهى الحمد و لك الحمد مبتدئ الحمد و لك الحمد مشتري الحمد و لك الحمد
ولى الحمد و لك الحمد مالك الحمد و لك الحمد قديم الحمد و لك الحمد صادق الوعد
و فى العهد عزيز الجند قائم المجد [الحمد] و لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات
منزل الآيات من فوق سبع سماوات عظيم البركات مخرج النور من الظلمات و مخرج
من فى الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم
لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك
المصير اللهم لك الحمد فى الليل إذا يغشى و لك الحمد فى النهار إذا تجلى و لك الحمد
فى الآخرة و الأولى اللهم لك الحمد عدد كل نجم فى السماء و لك الحمد عدد كل ملك
فى السماء و لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء و لك الحمد عدد كل قطرة فى

البحار و لك الحمد عدد ما في جوف الأرضين و أوزان مياه البحار و لك الحمد على عدد ما على وجه الأرض و لك الحمد على عدد ما أحصى كتابك و لك الحمد عدد ما أحاط به علمك و لك الحمد عدد الورق و الشجر و الحصى و النوى و لك الحمد عدد أوزان مياه البحار و الثرى و لك الحمد عدد الإنس و الجن و البهائم و السباع و الهوام حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا و ترضى و كما ينبغي لكرم وجهك و عز جلالك من الحمد مباركا فيه أبدا ثم تقول عشر مرات لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير ثم تقول عشر مرات الحمد لله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو اللطيف الخبير ثم تقول عشرا يا الله يا الله و تقول عشرا يا رحمان يا رحمان و تقول عشرا يا حي يا قيوم و تقول عشرا يا منير يا منير و تقول عشرا يا قدوس يا قدوس و تقول عشرا يا بديع السماوات و الأرض و تقول عشرا يا ذا الجلال و الإكرام و تقول عشرا يا حي لا إله إلا أنت يا الله لا إله إلا أنت و تقول عشرا بسم الله الرحمن الرحيم و تقول عشرا اللهم صل على محمد و آل محمد ثم تقول عشرا اللهم افعل بي ما أنت أهله و تقول عشرا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ و تقول عشرا اللهم اصنع بي ما أنت أهله و لا تصنع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى و أهل المغفرة و أنا أهل الذنوب و الخطايا فارحمني يا مولاي و أنت أرحم الراحمين و تقول عشرا آمين آمين ثم تسأل حاجتك فإنك تجاب إن شاء الله تعالى. (١)

١- جمال الأسبوع، ص ٤٥٣، ذكر قراءة إنا أنزلناه بعد صلاة العصر يوم الجمعة...، ص ٤٥٢ •

← مهج الدعوات، ص ١٤٥، الرواية المتقدمة من دعاء العشرات ...، ص ١٤٥. وفيه نقل بطريقين، بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من دعوات مولانا والدنا من جهة أمنا أم كلثوم بنت زين العابدين بن الحسين بن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين تزوجها جدنا داود بن الحسن بن الحسن ع فولدت منه جدنا سليمان بن داود بن الحسن و اعلم أن هذا دعا عظيم من أسرار الدعوات و وجدت به ست روايات مختلفات ذكرنا منها روايتين واحدة في أدعية الغروب و واحدة في تعقيب الصبح من كتاب عمل اليوم و الليلة من المهمات و رواية في تعقيب العصر من يوم الجمعة في الجزء الرابع من المهمات و رواية في آخر كتاب إغاثة الداعي و إغاثة الساعي و نذكر في هذا الكتاب الخامسة و السادسة استظهارا لهذا الدعاء العظيم عند العارفين به من ذوي الأبواب. الرواية المتقدمة من دعاء العشرات، رويناها بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسين بن الجهم عن حدثه عن الحسن بن محبوب أو غيره عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله ع قال إن عندنا ما نكتمه و لا نعلمه غيرنا أشهد على أبي أنه حدثني عن أبيه عن جده قال قال لي علي بن أبي طالب ع يا بني إنه لا بد من أن تمضي مقادير الله و أحكامه على ما أحب و قضى و سينقذ الله قضاءه و قدره و حكمه فيك فعاهدني أن لا تلفظ بكلام أستره إليك حتى أموت و بعد موتي باتني عشر شهرا و أخبرك بخبر أصله عن الله تقول غداوة و عشية فيشتغل به ألف ألف ملك يعطى كل منهم قوة ألف ألف كاتب في سرعة الكتابة و يوكل بالاستغفار لك ألف ألف ملك يعطى كل ملك مستغفر قوة ألف ألف متكلم في سرعة الكلام و يبني لك في دار السلم ألف ألف بيت في مائة قصر يكون فيه من جيران أهله و يبني لك في الفردوس ألف بيت في مائة قصر يكون لك جار جدك و يبني لك في جنات عدن ألف ألف مدينة و يحشر معك في قبرك كتاب يقول ها أنا لا سبيل عليك للفرج و لا للخوف و لا لزلازل الصراط و لا لعذاب النار و لا تدعو بدعوة فتحب أن تجاب في يومك فيمسي عليك يومك إلا أتاك كائنة ما كانت بالغة ما بلغت في أي نحو كانت و لا تموت إلا شهيدا و

← تحيي ما حييت وأنت سعيد و لا يصيبك فقر أبدا و لا جنون و لا بلوى و يكتب لك في كل يوم بعدد الثقلين كل نفس ألف ألف حسنة و يمحي عنك ألف ألف سيئة و يرفع لك ألف ألف درجة و يستغفر لك العرش و الكرسي حتى تقف بين يدي الله عز و جل و لا تطلب لأحد حاجة إلا قضاها و لا تطلب إلى الله حاجة لك و لغيرك إلى آخر الدهر في دنياك و آخرتك إلا قضاها فعاهدني كما أذكره لك فقال له الحسن ص عاهدني يا أبة علي ما أحببت قال أعاهدك على أن تكتم علي فإذا بلغ محل منيتك فلا تعلمه أحدا سوانا أهل البيت و شيعتنا أو أوليائنا و مواليينا فإنك أنت إن فعلت ذلك طلب الناس إلى ربهم الحوائج في كل نحو فقضاها فأنا أحب أن يتم الله بكم أهل البيت بما علمني ما أعلمك ما أنتم فيه تحشرون لا خوف عليكم و لا أنتم تحزنون فعاهد الحسن عليا ص على ذلك ثم قال إذا أردت إن شاء الله ذلك فقل هذا الدعاء: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله في آناء الليل و أطراف النهار سبحان الله بالغدو و الآصال سبحان الله بالعشي و الأبرار سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي العزة و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحق القدوس سبحان الملك الحي الذي لا يموت سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الأعلى سبحانه و تعالى سبحان رب الملائكة و الروح اللهم إني أصبحت منك في نعمة و عافية فأتمم علي نعمتك و عافيتك لي بالنجاة من النار و ارزقني شكرك و عافيتك أبدا ما أبقيتني اللهم بنورك اهتديت و بنعمتك أصبحت و أمسيت و أصبحت أشهدك و كفى بك شهيدا و أشهد ملائكتك و حملة عرشك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك و سماواتك و أرضك أنك أنت الله لا إله إلا أنت و حدك لا شريك لك و أن محمدا صلواتك عليه و آله عبدك و رسولك و أنك على كل شيء قدير تحيي و تميت و تميت و تحيي و أشهد أن الجنة حق و النار

« حق و أن الساعة آتية لا ريب فيها و أن الله يبعث من في القبور و أشهد أن علي بن أبي طالب ع و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و الإمام من ولد الحسن بن علي الأئمة الهداة المهديون غير الضالين و لا المضلين و أنهم أولياؤك المصطفون و حزبك الغالبون و صفوتك و خيرتك من خلقك و نجاؤك الذين انتجبتهم لولايتك و اختصاصتهم من خلقك و اصطفيتهم على عبادك و جعلتهم حجة على خلقك صلواتك عليهم و السلام اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها و أنت عني راض يوم القيامة و قد رضيت عني إنك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كفيها و تسبح لك الأرض و من عليها و لك الحمد حمدا يصعد و لا ينفد و حمدا يزيد و لا يبئد سرمدا مددا لا انقطاع له و لا نقاد أبدا حمدا يصعد أوله و لا ينفد آخره و لك الحمد علي و معي و في و قبلي و بعدي و أمامي و لذي و إذا مت و فنيت و بقيت يا مولاي فلك الحمد إذا نشرت و بعثت و لك الحمد و الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها و لك الحمد على كل عرق ساكن و على كل أكلة و شربة و بطشة و حركة و نومة و يقظة و لحظة و طرفة و نفس و على كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله و لك الملك كله و بيدك الخير كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد و وارث الحمد و بديع الحمد و مبتدع الحمد و وافي العهد و صادق الوعد و عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد مجيب الدعوات رفيع الدرجات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى و لك الحمد في النهار إذا تجلى و لك الحمد في الآخرة و الأولى و لك الحمد عدد كل نجم و ملك في السماء و لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء إلى الأرض و لك الحمد عدد كل قطرة في البحار و الأودية و الأنهار و لك الحمد عدد الشجر و الورق و الحصى و الثرى و الجن و الإنس و

← البهائم و الطير و الوحوش و الأنعام و السباع و الهوام و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك و أحاط به علمك حمدا كثيرا دائما مباركا فيه أبدا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يحيي و يميت و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير عشر مرات أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه عشر مرات يا الله يا الله عشرا يا رحمان عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السماوات و الأرض يا ذا الجلال و الإكرام عشرا يا حنان يا منان عشرا يا حي يا قيوم عشرا يا لا إله إلا أنت عشرا اللهم صل على محمد و آل محمد عشرا بسم الله الرحمن عشرا آمين آمين عشرا افعل بي كذا و كذا و تقول هذا بعد الصبح مرة و بعد العصر أخرى ثم تدعو بما شئت. - و من ذلك الرواية المتأخرة من دعاء العشرات، وجدنا إسنادها دون ما قدمناه من الفضل و كان القصد لفظ الدعاء منها لما فيه من الاختلاف في النقل و هو أيضا مروى عن الحسين بن علي ع و عرفنا من جانب الله أنه أرجح من الذي قبله: بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله بالغدو و الآصال سبحان الله في آناء الليل و أطراف النهار سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون و له الحمد في السماوات و الأرض و عشيا و حين تظهرون يخرج الحي من الميت و يخرج الميت من الحي و يحيي الأرض بعد موتها و كذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون و سلام على المرسلين و الحمد لله رب العالمين سبحان ربك رب العرش العظيم سبحان ذي الملك و الملكوت سبحان ذي العزة و العظمة و الجبروت سبحان الملك الحي القدوس سبحان الدائم القائم سبحان القائم الدائم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الأعلى سبحان العلي الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الله السبوح القدوس رب الملائكة و الروح اللهم إني أصبحت منك في نعمة و عافية فصل اللهم على محمد و آل محمد و تمم علي نعمتك و عافيتك و ارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت و بفضلك استغنيت و بنعمتك أصبحت و أمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك و أتوب إليك لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت أنت الجد لا ينفع ذا الجد منك الجد لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم

← اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وجميع خلقك في سماواتك وأرضك إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت بها عني إنك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماوات كنفياً وتسبح لك الأرض ومن عليها اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوله ولا ينفذ آخره حمداً يزيد ولا يبديد سرمداً أبداً لا انقطاع له ولا نفاذ حمداً يصعد ولا ينفذ اللهم لك الحمد في و علي ومعى وقبلى وبعدي وأمامي وورائي و خلفي وإذا مت و فنتيت يا مولاي ولك الحمد في كل عرق ساكن و على كل عرق ضارب ولك الحمد على كل أكلة و شربة و بطشة و نشطة و على كل موضع شعرة اللهم لك الحمد كله ولك المن كله و لك الخلق كله و لك الملك كله و لك الأمر كله و بيدك الخير كله و إليك يرجع الأمر كله علانيته و سره و أنت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك في و لك الحمد على عفوك عني بعد قدرتك علي اللهم لك الحمد صاحب الحمد و وارث الحمد و مالك الحمد و وارث الملك بديع الحمد و مبتدع الحمد وفي العهد صادق الوعد عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات مخرج النور من الظلمات مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى و لك الحمد في النهار إذا تجلى و لك الحمد في الآخرة و الأولى و لك الحمد عدد كل نجم في السماء و لك الحمد عدد كل قطرة في السماء و لك الحمد عدد كل قطرة في البحار و لك الحمد عدد الشجر و الورق و الثرى و المدر و الحصى و الجن و الإنس و الطير و البهائم و السباع و الأنعام و الهوام و لك الحمد عدد ما على وجه الأرض و تحت الأرض و ما في الهواء و السماء و لك الحمد عدد ما أحصاه كتابك و أحاط به علمك حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه أبداً ثم تقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي و يميت و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير عشر مرات

← أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه عشر مرات يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحمان يا رحمان يا رحيم يا رحيم يا حنان يا حنان يا منان يا منان يا حي يا قيوم كل واحد عشر مرات يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات يا لا إله إلا أنت عشر مرات اللهم صل على محمد وآل محمد عشر مرات آمين آمين عشر مرات ثم تسأل حوائجك كلها بعده لندياك و آخرتك تجاب عليه إن شاء الله تعالى). • مصباح المتعبد، ص ٨٤، فصل في سياقة الصلوات الإحدى والخمسين ركعة في اليوم واللييلة ...، ص ٣٠. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (الشيخ الطوسي قال: و يستحب أن يدعو بدعاء العشرات عند الصباح والمساء وأفضله بعد العصر من يوم الجمعة وهو بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل وأطراف النهار سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله بالعشي والباكر سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ولله الحمد في السماوات والأرض وعشيا وحين تظهرون ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والجبروت سبحان ذي الكبرياء والعظمة الملك الحق المبين المهيم القدوس سبحان الله الملك الحي الذي لا يموت سبحان الله الملك الحي القدوس سبحان القائم الدائم سبحان القائم سبحان ربي العظيم سبحان ربي الأعلى سبحان الحي القيوم سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان قدوس ربنا ورب الملائكة والروح سبحان الدائم غير الغافل سبحان العالم بغير تعليم سبحان خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الذي يدرك الأبصار ولا تدركه الأبصار وهو اللطيف الخبير اللهم إني أصبحت منك في نعمة وخير وبركة وعافية فصل على محمد وآله وأتمم علي نعمتك وخيرك وبركاتك وعافيتك بنجاة من النار و ارزقني شكرك وعافيتك وفضلك وكرامتك أبدا ما أبقيتني اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك أصبحت وأمسيت اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا و

« أشهد ملائكتك وأنبياءك ورسلك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضك وجميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت على كل شيء قدير تحيي وتميت وتميت وتحيي وأشهد أن الجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ وَأشهد أن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين حقاً حقاً وأن الأئمة من ولده هم الأئمة الهداة المهديون غير الضالين ولا المضلين وأنهم أولياؤك المصطفون وحزبك الغالبون وصفوتك وخيرتك من خلقك ونجباؤك الذين انتجبتهم لدينك واختصصتهم من خلقك واصطفيتهم على عبادك وجعلتهم حجة على العالمين صلواتك عليهم أجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اللهم اكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها وأنت عني راض إنك على ما تشاء قدير اللهم لك الحمد حمداً يصعد أوله ولا ينفذ آخره اللهم لك الحمد حمداً تضع لك السماء كنفياً وتسبح لك الأرض ومن عليها اللهم لك الحمد حمداً سرمداً أبداً لا انقطاع له ولا نفاذ ولك ينبغي وإليك ينتهي في و علي ولدي ومعى و قبلي و بعدي و أمامي و فوقى و تحتى و إذا مت و بقيت فردا و حيدا و لك الحمد إذا نشرت و بعثت يا مولاي اللهم و لك الحمد و لك الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب ربنا و ترضى اللهم لك الحمد على كل أكلة و شربة و بطشة و قبضة و في كل موضع شعرة اللهم لك الحمد حمداً خالداً مع خلودك و لك الحمد حمداً لا أمد له دون مشيتك و لك الحمد حمداً لا أجر لقاتله إلا رضاك و لك الحمد على حلمك بعد علمك و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك و لك الحمد باعث الحمد و لك الحمد وارث الحمد و لك الحمد بديع الحمد و لك الحمد منتهى الحمد و لك الحمد مبتدع الحمد و لك الحمد مشتري الحمد و لك الحمد ولي الحمد و لك الحمد قديم الحمد و لك الحمد صادق الوعد و في العهد عزيز الجند قائم المجد و لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سماوات العظيم البركات مخرج النور من الظلمات و مخرج من في الظلمات إلى النور مبدل السيئات حسنات و جاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب و قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت إليك المصير اللهم

← لك الحمد في اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ و لك الحمد في النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ و لك الحمد في الآخرة و الأولى و لك الحمد عدد كل نجم و ملك في السماء و لك الحمد عدد الثرى و الحصى و النوى و لك الحمد عدد ما في جوف الأرض و لك الحمد عدد أوزان مياه البحار و لك الحمد عدد أوراق الأشجار و لك الحمد عدد ما على وجه الأرض و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك و لك الحمد عدد ما أحاط به علمك و لك الحمد عدد الإنس و الجن و الهوام و الطير و البهائم و السباع حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما تحب ربنا و ترضى و كما ينبغي لكرم وجهك و عز جلالك ثم تقول عشرا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد و هو اللطيف الخبير و تقول عشرا لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك و له الحمد يحيي و يميت و يحيي و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل شيء قدير و تقول عشرا أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه و تقول عشرا يا الله يا الله و تقول عشرا يا رحمان يا رحمان و تقول عشرا يا رحيم يا رحيم و تقول عشرا يا بديع السماوات و الأرض و تقول عشرا يا ذا الجلال و الإكرام و تقول عشرا يا حنان يا منان و تقول عشرا يا حي يا قيوم و تقول عشرا يا الله لا إله إلا أنت و تقول عشرا بسم الله الرحمن الرحيم و تقول عشرا اللهم صل على محمد و آل محمد و تقول عشرا اللهم افعل بي ما أنت أهله و تقول عشرا آمين آمين و تقول عشرا قل هو الله أحد و تقول بعد ذلك اللهم اصنع بي ما أنت أهله و لا تصنع بي ما أنا أهله فإنك أهل التقوى و أهل المغفرة و أنا أهل الذنوب و الخطايا فارحمني يا مولاي و أنت أرحم الراحمين و تقول عشرا لا حول و لا قوة إلا بالله توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك في الملك و لم يكن له ولي من الدل و كبره تكبيرا و هذا آخر دعاء العشرات. • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ٧٣، باب ٨ - الأعمال و الدعوات بعد صلاة العصر يوم الجمعة ...، ص ٧٣. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول وجدت في أصل قديم من أصول أصحابنا هذا الدعاء بهذا السند أخبرنا محمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن محمد بن مروان الغزال عن أبيه عن إسماعيل بن إبراهيم التمار عن محمد بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي

← طالب ع و ساق الحديث و الدعاء مثله و قد تقدم في أدعية الصباح و المساء و إنما كررنا للاختلاف سندا و متنا. • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٤٠٨، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها... عن كتاب مهج الدعوات، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (ق، [كتاب العتيق الغروي] روى أبو الجارود عن جابر الجعفي عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي صلوات الله عليهم أجمعين قال قال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه يا بني إنه لا بد أن تمضي مقادير الله و أحكامه علي من أحب و ساق الحديث مثل ما مر إلى قوله فعاهدني يا بني أن لا تعلم هذا الدعاء أحدا سوى أهل بيتك و شيعتك و مواليك فإنك إن لم تفعل ذلك و علمته كل أحد طلبوا الحوائج إلى ربهم في كل نحو و قضاء الله عز و جل لهم فإني أحب أن يتم الله ما أنتم عليه فتحشرون و لا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَ لا أَنْتُمْ تَخْزُونَ وَ لا تدعوه إلا و أنت طاهر و وجهك مستقبل القبلة ثم ذكر الدعاء مثل الثاني). • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٦٩، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء...، ص ٢٤٠. عن كتاب مصباح المتعبد، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لهذا الدعاء أسانيد جمّة و فيه اختلاف كثير بحسب اختلاف الروايات و لذا أوردناه في مواضع و قد أورده السيد في جمال الأسبوع بسنده إلى الشيخ بإسناده إلى ابن عقدة بثلاث أسانيد إلى أبي جعفر ع و هو مشتمل على أجر جزيل و ثواب عظيم لقراءته غدوة و عشية و في عصر يوم الجمعة و سيأتي في أعمال يوم الجمعة. و رواه في كتاب مهج الدعوات من كتاب الدعاء لسعد بن عبد الله بإسناده عن معاوية بن وهب عن الصادق ع و بسند آخر عن الحسين صلوات الله عليه و سنوردهما في كتاب الدعاء. و جدته أيضا في كتاب عتيق من أصول أصحابنا أظنه من كتب محمد بن هارون التلعكبري بسنده عن جابر الجعفي عن أبي جعفر أن أمير المؤمنين ع علمه الحسين ع و ما نقلناه هنا موافق لما رواه الشيخ ره في المصباح. قوله ع تضع لك السماء كنفها أي تستحق الحمد من جميع الخلق حتى من السماء بأن تحمدك و تضع جانبها عندك تذلا أو هو كناية عن حمد الملائكة في أطرافها و كذا تسبيح الأرض يحتمل الوجهين و علي



٢٧-٢٣٩- الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي قال: الصلاة على أمير المؤمنين علي ع اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك ووصيه ووليه و صفيه و وزيره و مستودع علمه و موضع سره و باب حكيمته و

← الثاني يخص من عليها بغير الملائكة وإن كان بعيدا و قال الكفعمي في الأولى يحتاج هنا إلى عائد إلى لفظ حمدا إلا أن يكون الحمد مصدر حمدت أو أحمذك حمدا و انقطع الكلام ثم ابتداء فقال تضع انتهى. في و علي أي تستحق الحمد في جميع أموري و هو لازم علي و ما بعده كذلك لا ينتهي له دون علمك أي دون عدد معلوماتك أي لا ينتهي إلى حد و دون الحمد الذي تعلم أنك تستحقه و الثاني في الفقرة الثانية لعله أظهر باعث الحمد أي يكون بتوفيقك و اربث الحمد أي يصل إليك و أنت تستحقه أي تبقى بعد فناء الحامدين و حمدهم مشتري الحمد أي طلبت الحمد و وعدت عليه الجزاء فكأنك اشتريته. ولي الحمد أي أولى و أحق بالحمد أو متولي بمعنى أن ما يحمذك غيرك ليس بحمد تستحقه بل أنت كما أثبتت على نفسك أو أنت تلهم العباد حمدك و توقعهم لذلك رفيع الدرجات أي درجات كماله رفيعة لا تصل إليها العقول و قيل الدرجات مراتب المخلوقات أو مساعد الملائكة إلى العرش أو السماوات أو درجات الثواب. مبدل السيئات حسنات إشارة إلى قوله سبحانه فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ و فسر بأن يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة و يثبت مكانها لواحق طاعاتهم أو يبدل ملكة المعصية في النفس بملكة الطاعة و قيل بأن يوقفه لأضداد ما سلف منه أو بأن يثبت له بدل كل عقاب ثوابا. و جاعل الحسنات درجات أي في الجنان أو درجات مختلفة بحسب اختلاف الأشخاص و الأعمال و الطول الفضل إذا يغشى أي يغشى الشمس أو النهار أو كل ما يواريه بظلامه إذا تجلى أي يظهر بزوال ظلمة الليل أو تبين بطلوع الشمس و اللطيف في أسمائه تعالى هو الذي اجتمع له الرفق في الفعل و العلم بدقائق المصالح و إيصالها إلى ما قدرها له من خلقه و قد يقال هو العالم بخفايا الأمور الصانع لدقائق الأشياء و قد مر في كتاب التوحيد و الخبير أيضا العالم بخفايا الأمور أو بما كان و ما يكون من خبرت الأمر إذا عرفتة على حقيقته و أمين بالمد و القصر اسم فعل بمعنى اللهم استجب لي و قيل معناه كذلك فليكن و هو مبني على الفتح.)

الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و خليفته في أمته و مفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة و مرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك بمنزلة هارون من موسى اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله و العن من نصب له من الأولين و الآخريين و صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين. (١)



٢٨٠٢٤-٢٤٠ محمد باقر المجلسي قال: لد، [بلد الأمين] أدعية السررواية عن أبي جعفر الباقر ع عن أمير المؤمنين ع قال كان لرسول الله ص سر لا يعلمه إلا قليل قلما عثر عليه و كان يقول و أنا أقول لعنة الله و ملائكته و أنبيائه و رسله و صالح خلقه على مفشي سر رسول الله ص إلى غير ثقة فاکتموا سر رسول الله ص فإني سمعت رسول الله ص يقول يا علي إني و الله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي و وعاه قلبي و نظره بصري إن لم يكن من الله فن رسوله يعني جبرئيل ع فأياك يا علي أن تضيع سري هذا فإني قد دعوت الله تعالى أن يذيق من أضع سري هذا جرائيم جهنم اعلم أن كثيرا من الناس و إن قل تعبدتهم إذا علموا ما أقول لك كانوا في أشد العبادة و أفضل الاجتهاد و لو لا طغاة هذه الأمة لبثت هذا السر و لكن قد علمت أن الدين إذا يضيع و أحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة إني لما أسري بي إلى السماء فانتهيت إلى

١- مصباح المتهجد، ص ٣٩٩، خطبة أخرى ...، ص ٣٨٤ • جمال الأسبوع، ص ٤٨٥، الصلاة على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع...، ص ٤٨٥. وفيه مثله، أيضا بدون الإسناد مرسلا • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٧٤، باب ٣٠- الصلوات الكبيرة المروية مفصلا على الأئمة صلوات الله عليهم أجمعين ...، ص ٧٣. عن كتاب جمال الأسبوع.

السماة السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كفور القدور فلما أردت الانصراف أقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام و يقول أنت أكرم خلقه عليه و عنده علم قد زواه عن جميع الأنبياء و جميع أممهم غيرك و غير أمتك لمن ارتضيت لله منهم أن ينشروه لمن بعدهم لمن ارتضوا لله منهم أنه لا يضرهم بعد ما أقول لك ذنب كان قبله و لا مخافة ما يأتي من بعده و لذلك أمرت بكتانه لئلا يقول العالمون حسبنا هذا من الطاعة يا محمد قل لمن عمل كبيرة من أمتك فأراد محوها و الطهارة منها فليطهر لي بدنه و ثيابه ثم ليخرج إلى برية أرضي فليستقبل وجهي يعني القبلة حيث لا يراه أحد ثم ليرفع يديه إلي فإنه ليس بيني و بينه حائل و ليقبل يا واسعاً بحسن عائدته و يا ملبسنا فضل رحمته و يا مهيباً لشدة سلطانه و يا راحماً بكل مكان ضريراً أصابه الضر فخرج إليك مستغيثاً بك آتياً إليك هائباً لك يقول عملت سوءاً و ظلمت نفسي و لمغفرتك خرجت إليك أستجير بك في خروجي من النار و بعز جلالك تجاوزت تجاوز يا كريم و باسمك الذي تسميت به و جعلته في كل عظمتك و مع كل قدرتك و في كل سلطانك و صيرته في قبضتك و نورته بكتابك و ألبسته وقاراً منك يا الله يا الله أطلب إليك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تمحو عني ما أتيتك به و انزع بدني عن مثله فإنني بك لا إله إلا أنت أعتصم و باسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها مؤمن هذا اعترافي لك فلا تخذلني و هب لي عافية و أنجني من الذنب العظيم هلكت فتلافني بحق حقوقك كلها يا كريم فإنه إن لم يرد بما أمرتك به غيري خلصته من كبيرته تلك حتى أغفرها له و أطهره الأبد منها لأنني قد علمتك أسماً أجيب بها الداعي يا محمد و من كثرت ذنوبه من أمتك فيما دون الكبائر حتى يشهر بكثرتها و يمقت على اتباعها فليعتمدني

عند طلوع الفجر أو قبل أفول الشفق ولينصب وجهه إلي وليقل يا رب يا رب فلان بن فلان عبدك شديد حياؤه منك لتعرضه لرحمتك لإصراره على ما نهيت عنه من الذنب العظيم يا عظيم إن عظيم ما أتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيه القريب و البعيد و أسلمني فيه العدو و الحبيب و ألقيت بيدي إليك طمعا لأمر واحد و طمعي ذلك في رحمتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة و تلافني بالمغفرة و العصمة من الذنوب إني إليك متضرع أسألك باسمك الذي يرسل أقدام حملة عرشك ذكره و ترعد لسماعه أركان العرش إلى أسفل التخوم إني أسألك بعز ذلك الاسم الذي مأكّل شيء دونك إلا رحمتي يا رب باستجارتني إليك باسمك هذا يا عظيم أتيتك بكذا و كذا و يسمي الأمر الذي أتى به فاغفر لي تبعته و عافني من إشاعته بعد مقامي هذا يا رحيم فإنه إذا قال ذلك بدلت ذنوبه إحسانا و رفعت دعاءه مستجابا و غلبت له هواه يا محمد و من كان كافرا و أراد التوبة و الإيمان فليطهر لي بدنه و ثيابه ثم ليستقبل قبلي و ليضع حر جبينه لي بالسجود فإنه ليس بيني و بينه حائل و ليقل يا من تغشى لباس النور الساطع الذي استضاء به أهل سماواته و أرضه و يا من خزن رؤيته عن كل من هو دونه و كذلك ينبغي لوجهه الذي عنت و جوه الملائكة المقربين له إن الذي كنت لك فيه من عظمتك جا حدا أشد من كل نفاق فاغفر لي جحودي فإني أتيتك تائبا و ها أنا ذا أعترف لك على نفسي بالفرية عليك فإذ أمهلت لي في الكفر ثم خلصتني منه فطوقني حب الإيمان الذي أطلبه منك بحق ما لك من الأسماء التي منعت من دونك علمها لعظم شأنها و شدة جلالها و بالاسم الواحد الذي لا يبلغ أحد صفة كنهه و بحقها كلها أجرني أن أعود إلى الكفر بك سبحانه لا إله إلا أنت غفرانك إني من الظالمين فإنه إذا قال ذلك لم يرفع رأسه إلا عن رضى مني و هذا له قبول يا محمد و

من كثرت همومه من أمتك فليدعني سرا وليقل يا جالي الأحزان و يا موسع الضيق
و يا أولى بخلقه من أنفسهم و يا فاطر تلك النفوس و ملهمها فجورها و تقواها نزل
بي يا فارح الهم هم ضقت به ذرعا و صدرا حتى خشيت أن أكون عرض فتنة يا الله
و بذرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب و الأبصار قلب قلبي من الهموم إلى الروح
و الدعة و لا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم إني إليك متضرع أسألك
باسمك الذي لا يوصف إلا بالمعنى لكتمانك هو في غيوبك ذات النور أجل بحقه
أحزاني و لشرح صدري بكشوط ما بي من الهم يا كريم فإنه إذا قال ذلك توليته
فجلوت همومه فلن تعود إليه أبدا يا محمد و من نزلت به قارعة من فقر في دنياه
فأحب العافية منها فلينزل بي فيها وليقل يا محل كنوز أهل الغنى و يا مغني أهل
الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة إليهم و النظر لهم يا الله لا يسمى غيرك إلهما إنما
الآلهة كلها معبودة دونك بالفرية و الكذب لا إله إلا أنت يا ساد الفقر و يا جابر
الكسر و ياكاشف الضر و يا عالم السرائر صل على محمد و آله و ارحم هربي إليك
من فقري أسألك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره أبدا أن تعيذني من لزوم
فقر أنسى به الدين أو بسوء غنى أفقتن به عن الطاعة بحق نور أسمائك كلها أطلب
إليك من رزقك كفافا للدنيا تعصم به الدين لا أجد لي غيرك مقادير الأرزاق عندك
فانفعني من قدرتك فيها بما تنزع به ما نزل بي من الفقر يا غني يا مجيب فإنه إذا قال
ذلك نزع الفقر من قلبه و غشيته الغنى و جعلته من أهل القناعة يا محمد و من
نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو أهله أو ماله فأحب فرجها فلينزلها بي و
ليقل يا ممتنا على أهل الصبر بتطويقكم بالدعة التي أدخلتها عليهم بطاعتك لا
حول و لا قوة إلا بك فدحتني مصيبة قد فتننتني و أعيتني المسالك للخروج منها و

اضطرنى إليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك فيها فهربت إليك بنفسى و انقطعت
إليك لضري و رجوتك لدعائى قد هلكت فأغثنى و اجبر مصيبتى بجلاء كربها و
إدخالك الصبر على فيها فإنك إن خليت بينى و بين ما أنا فيه هلكت فلا صبر لى يا
ذا الاسم الجامع الذي فيه عظيم الشئون كلها بحقك و أغثنى بتفريج مصيبتى عني يا
كريم فإنه إذا قال ذلك أهمنه الصبر و طوقته الشكر و فرجت عنه مصيبتة بجبرانها
يا محمد و من خاف شيئاً دونى من كيد الأعداء و اللصوص فليقل فى المكان الذي
يخاف فيه يا آخذا بنواصي خلقه و السافع بها إلى قدره و المنفذ فيها حكمه و خالقها
و جاعل قضائه لها غالباً و كلهم ضعيف عند غلبته و ثقّت بك يا سيدي عند قوتهم
إني مكبود لضعفى و لقوتك على من كادني تعرضت لك فسلمني منهم اللهم فإن
حلت بينهم و بينى فذلك أرجوه منك و إن أسلمتني إليهم غيروا ما بي من نعمك يا
خير المنعمين صل على محمد و آل محمد و لا تجعل تغيير نعمتك على يد أحد سواك و
لا تغيرها أنت بي فقد ترى الذي يراد بي فحل بينى و بين شرهم بحق ما به تستجيب
الدعاء يا الله يا رب العالمين فإنه إذا قال ذلك نصرته على أعدائه و حفظته يا محمد
و من خاف شيئاً مما فى الأرض من سبع أو هامة فليقل فى المكان الذي يخاف ذلك
فيه يا ذارئ ما فى الأرض كلها بعلمه بعلمك يكون ما يكون مما ذرأت لك السلطان
على ما ذرأت و لك السلطان القاهر على كل شيء من دونك يا عزيز يا منيع إني
أعوذ بقدرتك على كل شيء من كل شيء يضر من سبع أو هامة أو عارض من سائر
الدواب يا خالقها بفطرته صل على محمد و آل محمد و ادراها عني و احجزها و لا
تسلطها على و عافني من شرها و بأسها يا الله ذا العلم العظيم احفظني بحفظك من
مخاوفي يا رحيم فإنه إذا قال ذلك لم تضره دواب الأرض التي ترى و التي لا ترى يا

محمد و من خاف مما في الأرض جانا أو شيطانا فليقل حين يدخله الروح يا الله
الإله الأكبر القاهر بقدرته جميع عبادته و المطاع لعظمته عند كل خليقته و الممضى
مشيته لسابق قدره أنت تكلاً ما خلقت بالليل و النهار و لا يمتنع من أردت به سوء
بشيء دونك من ذلك السوء و لا يحول أحد دونك بين أحد و ما تريد به من الخير
كل ما يرى و لا يرى في قبضتك و جعلت قبائل الجن و الشياطين يروننا و لا نراهم
و أنا لكيدهم خائف فآمني من شرهم و بأسهم بحق سلطانك العزيز يا عزيز فإنه
إذا قال ذلك لم يصل إليه من الجن و الشياطين سوء أبدا يا محمد و من خاف سلطانا
أو أراد إليه طلب حاجة فليقل حين يدخل عليه يا ممكن هذا مما في يديه و مسطره
على كل من دونه و معرضه في ذلك لامتحان دينه على كل من دونه إنه يسطو بمرحه
فيما آتيته من الملك و يجور فينا و يتجبر بافتخاره بالذي ابتليته به من التعظيم عند
عبادك أسألك أن تسلبه ما هو فيه أنت بقوة لا امتناع له منها عند إرادتك فيها إني
أمتنع من شر هذا بخيرك و أعوذ من قوته بقدرتك اللهم صل على محمد و آله و ادفعه
عني و آمني من حذاري منه بحق وجهك و عظمتك يا عظيم يا محمد و ليقل إذا أراد
طلب حاجة إليه يا من هو أولى بهذا من نفسه و يا أقرب إليه من قلبه و يا أعلم به
من غيره و يا رازقه مما هو في يديه مما أحتاج إليه إليك أطلب و بك أتشفع لنجاح
حاجتي فخذ لي حين أكلمه بقلبه فاغلبه لي حتى أبتز منه حوائجي كلها بلا امتناع
منه و لا من و لا رد و لا فظاظة يا حيا في غنى لا تموت و لا تبلى أمت قلبه عن ردي
بلا قضاء الحاجة و اقض لي طلبتي في الذي قبله و خذه لي في ذلك أخذ عزيز مقتدر
بحق قدرتك التي غلبت بها العالمين فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته و لو كانت في
نفس المطلوب إليه يا محمد و من هم بأمرين فأحب أن أختار أرضاهما إلي فألزمه

إياه فليقل حين يريد ذلك اللهم اختر لي بعلمك و وفقني بعلمك لرضاك و محبتك
 اللهم اختر لي بقدرتك و جنبني بعزتك و قدرتك من مقتك و سخطك اللهم اختر لي
 فيما أريد من هذين الأمرين و تسميها أحبها إليك و أرضاهما لك و أقربها منك
 اللهم إني أسألك بالقدرة التي زويت بها علم الأشياء عن جميع خلقك أن تصلي على
 محمد و آل محمد و اغلب بالي و هواي و سريرتي و علانيتي بأخذك و اسفع بناصيتي
 إلى ما تراه لك رضى و لي صلاحا فيما أستخيرك فيه حتى تلزمني من ذلك أمرا
 أرضى فيه بحكمك و أتكل فيه على قضائك و أكتفي فيه بقدرتك و لا تقلبني و هواي
 لهواك مخالف و لا ما أريد لما تريد لي بجانب اغلب بقدرتك التي تقضي بها ما أحببت
 بهواك هواي و يسرنى لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها و لا تخذلني بعد
 تفويضى إليك أمري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم أوقع خيرتك في قلبي و
 افتح قلبي للزومها يا كريم آمين فإنه إذا قال ذلك اخترت له منافع في العاجل و
 الآجل يا محمد و من أصابه معاريض بلاء من مرض فليزل بي فيه و ليقل يا مصح
 أبدان ملائكته و يا مفرغ تلك الأبدان لطاعته و يا خالق الآدميين صحيحا و مبتلى و
 يا معرض أهل السقم و أهل الصحة للأجر و البلية و يا مداوي المرضى و شافيهم و
 يا مصح أهل السقم بالباسهم عافيته بطبه و يا مفرج عن أهل البلاء بلاياهم بجليل
 رحمته قد نزل بي من الأمر ما رفضني فيه أقاربي و أهلي و الصديق و البعيد و ما
 شمت بي فيه أعدائي حتى صرت مذكورا ببلائي في أفواه المخلوقين و أعيتني أقاويل
 أهل الأرض لقللة علمهم بدواء دائي و طب دوائى في علمك عندك مثبت صل على
 محمد و آل محمد و انفعني بطبك فلا طيب أرجى عندي منك و لا حميم أشد تعظفا
 منك علي قد غيرت بليتتك نعمك علي فحول ذلك عني إلى الفرج و الرخاء فإنك إن

لم تفعل لم أرجه من غيرك فانفعني بطبك و داووني بدوائك يا رحيم فإنه إذا قال ذلك
صرفت عنه ضره و عافيته منه يا محمد و من نزل به القحط من أمتك فإني إنما أتلي
بالقحط أهل الذنوب فليجاروا إلي جميعا و ليجار إلي جائرهم و ليقل يا معيننا على
ديننا بإحيائه أنفسنا بالذي نشر علينا من رزقه نزل بنا أمر عظيم لا يقدر على
تفريجه عنا غير منزله يا منزله عجز العباد عن فرجه فقد أشرفت الأبدان على
الهلاك و إذا هلكت الأبدان هلك الدين يا ديان العباد و مدبر أمورهم بتقدير
أرزاقهم لا تحولن بشيء بيننا و بين رزقك و هئنا ما أصبحنا فيه من كرامتك لك
متعرضين قد أصيب من لا ذنب له من خلقك بذنوبنا فارحمنا بمن جعلته أهلا لذلك
حين تسأل به يا رحيم لا تحبس عن أهل الأرض ما في السماء و انشر علينا رحمتك
و ابسط علينا كنفك و عد علينا بقبولك و عافنا من الفتنة في الدين و الدنيا و شماتة
القوم الكافرين يا ذا النفع و الضر إنك إن أنجيتنا قبلنا تقديم منا لأعمال حسنة و لكن
لإتمام ما بنا من الرحمة و النعمة و إن رددتنا قبلنا ظلم منك لنا و لكن بجنايتنا فاعف
عنا قبل انصرافنا و اقلبنا بإنجاح الحاجة يا عظيم فإنه إن لم يرد مما أمرتك أحدا
غيري حولت لأهل تلك البلدة بالشدة رخاء و بالخوف أمانا و بالعسر يسرا و ذلك
لأنني قد علمتك دعاء عظيما يا محمد و من أراد الخروج من أهله لحاجة أو سفر
فأحب أن أوديه سالما مع قضائي له الحاجة فليقل حين يخرج من بيته بسم الله
مخرجي و بإذنه خرجت و قد علم قبل أن أخرج خروجي و قد أحصى علمه ما في
مخرجي و مرجعي توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه أمره و مستعين به على
شئونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول و من كل قوة إلا به خروج
ضرير خرج بضره إلى من يكشفه و خروج فقير خرج بفقره إلى من يسده و

خروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها و خروج من ربه أكبر ثقته و أعظم رجائه و أفضل أمنيته الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعا أستعين و لا شيء إلا ما شاء الله في علمه أسأل الله خير المخرج و المدخل لا إله إلا هو إليه المصير فإنه إذا قال ذلك وجهت له في مدخله و مخرجه السرور و أدبته سالما يا محمد و من أراد من أمتك ألا يحول بين دعائه و بيني حائل و أن أجيبه لأي أمر شاء عظيما كان أو صغيرا في السر و العلانية إلي أو إلى غيري فليقل آخر دعائه يا الله المانع بقدرته خلقه و المالك بها سلطانه و المتسلط بما في يديه كل مرجو دونك يخيب رجاء راجيه و راجيك سرور لا يخيب أسألك بكل رضى لك من كل شيء أنت فيه و بكل شيء تحب أن تذكر به و بك يا الله فليس يعدلك شيء أن تصلي على محمد و آله و أن تحوطني و والدي و ولدي و إخواني و أخواتي و مالي بحفظك و أن تقضي حاجتي في كذا و كذا فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول من مكانه يا محمد و من أراد طلب شيء من الخير الذي يتقرب به العباد إلي و أن أفتح له كائنا ما كان فليقل حين يريد ذلك يا دالنا على المنافع لأنفسنا من لزوم طاعته و يا هادينا لعبادته التي جعلها سبيلا إلى درك رضاه إنما يفتح الخير وليه يا ولي الخير قد أردت منك كذا و كذا و يسمى ذلك الأمر و لم أجد إليه باب سبيل مفتوحا و لا ناهج طريق واضح و لا تهئية سبب تيسر أعيتني فيه جميع أموري كلها في الموارد و المصادر و أنت ولي الفتح لي بذلك لأنك دللتني عليه فلا تحظره عني و لا تجهني عنه برد فليس يقدر عليه أحد غيرك و ليس عند أحد إلا عندك أسألك بمفاتح غيوبك كلها و جلال علمك كله و عظيم شئونك كلها إقرار عيني و إفراح قلبي و تهنيتك إياي بإسباغ نعمك علي بتيسير قضاء حوائجي و نسخها في حوائج من نسخت حاجته مقضية لا تقلبني

بحقك عن اعتادي لك إلا بها فإنك أنت الفتاح بالخيرات و أنت على كل شيء قدير
 فيا فتاح يا مدبر صل على محمد و آل محمد و هب لي تيسير سببها و سهل علي باب
 طريقها و افتح لي من غناك باب مدخلها و لينفعي جاري بك فيها يا رحيم فإنه إذا
 قال ذلك فتحت له باب الخير برضاي عنه و جعلته لي وليا يا محمد و من أراد من
 أمته أن أعافيه من الغل و الحسد و الرياء و الفجور فليقل حين يسمع تأذين السحر
 يا مطفي الأنوار بنوره و يا مانع الأبصار من رؤيته و يا محير القلوب في شأنه إنك
 طاهر مطهر يطهر بطهرك من طهرته بها و ليس من دونك أحد أحوج إلى تطهيرك
 إياه مني لديني و بدني و قلبي فأية حال كنت فيها مجانبا لك في الطاعة و الهوى
 فألزميني و إن كرهت حب طاعتك بحق محل جلالك منك حتى أنال فضيلة الطهرة
 منك لجميع شئوني رب صل على محمد و آل محمد و اجعل ما طهر من طهرتك على
 بدني طهرة خير حتى تطهر به مني ما أكن في صدري و أخفيه في نفسي و اجعلني على
 ذلك أحببت أم كرهت و اجعل محبتي تابعة لمحبتك و اشغلي بنفسي عن كل من دونك
 شغلا يدوم فيه العمل بطاعتك و اشغل غيري عني للمعافاة من نفسي و من جميع
 المخلوقين فإنه إذا قال ذلك ألزمته حب أوليائي و بغض أعدائي و كفيته كل الذي أكني
 عبادي الصالحين يا محمد و من كانت له حاجة سرا بالغة ما بلغت إلي أو إلى غيري
 فليدعني في جوف الليل خاليا و ليقل و هو على طهر يا الله ما أجد أحدا إلا و أنت
 رجاؤه و من أرجى خلقك لك أنا يا الله و ليس شيء من خلقك إلا و هو واثق و
 من أوثق خلقك بك أنا يا الله و ليس أحد من خلقك إلا و هو لك في حاجته معتمد
 و في طلبته سائل و من ألحفهم سؤالا لك أنا و من أشدهم اعتمادا لك أنا لأنني أمسيت
 شديدا ثقتي في طلبتي إليك و هي كذا و كذا و سمها فإنك إن قضيتها قضيت و إن لم

تقضها لم تقض أبداً وقد لزمني من الأمر ما لا بد لي منها فلذلك طلبت إليك يا منقذ أحكامه بإمضائها صل على محمد وآل محمد و امض قضاء حاجتي هذه بإثباتكها في غيوب الإجابة حتى تقلبني بها منجحا حيث كانت تغلب لي فيها أهواء جميع عبادك و امنن علي بإمضائها و تيسيرها و نجاحها فيسرها لي فإني مضطر إلى قضائها و قد علمت ذلك فاكشف ما بي من الضر بحقك الذي تقضي به ما تريد فإنه إذا قال ذلك قضيت حاجته قبل أن يزول فليطب بذلك نفسه يا محمد إن لي علما أبلغ به من علمه رضي مع طاعتي و أغلب له هواه إلى محبتي فمن أراد ذلك فليقل يا مزيل قلوب المخلوقين عن هواهم إلى هواه و يا قاصرا أفئدة العباد لإمضاء القضاء بنفاذ القدر ثبت قلبي على طاعتك و معرفتك و ربوبيتك و أثبت في قضائك و قدرك البركة في نفسي و أهلي و مالي في لوح الحفظ المحفوظ بحفظك يا حفيظ الحافظ حفظه احفظني بالحفظ الذي جعلت من حفظته به محفوظا و صير شئوني كلها بمشيتك في الطاعة لك مني مؤاتية و حبيب إلي حب ما تحب من محبتك إلي في الدين و الدنيا و أحييني على ذلك في الدنيا و توفيني عليه و اجعلني من أهله على كل حال أحببت أم كرهت يا رحيم فإنه إذا قال ذلك لم أره في دينه فتنة و لم أكره إليه طاعتي و مرضاتي أبداً يا محمد و من أحب من أمتك رحمتي و بركاتي و رضواني و تعطيني و قبولي و ولايتي و إجابتي فليقل حين تزول الشمس أو يزول الليل اللهم ربنا لك الحمد كله جملته و تفصيله كما استحمدت به إلى أهله الذين خلقتهم له اللهم ربنا لك الحمد حمدا كما يحمدك من بالحمد رضيت عنه لشكر ما به من نعمك اللهم ربنا لك الحمد كما رضيت به لنفسك و قضيت به على عبادك حمدا مرغوبا فيه عند أهل الخوف منك لمهابتك و مرهوبا عند أهل العزة بك لسطواتك و مشهودا عند أهل الإنعام منك لإنعامك

سبحانك متكبرا في منزلة تذبذبت أبصار الناظرين و تحيرت عقولهم عن بلوغ علم جلالها تباركت في منازلك العلى كلها و تقدست في الآلاء التي أنت فيها أهل الكبرياء لا إله إلا أنت الكبير الأكبر للفناء خلقتنا و أنت الكائن للبقاء فلا تفنى و لا نبقى و أنت العالم بنا و نحن أهل العزة بك و الغفلة عن شأنك و أنت الذي لا تغفل بسنة و لا نوم بحقك يا سيدي أجرني من تحويل ما أنعمت علي به في الدين و الدنيا في أيام الدنيا يا كريم فإنه إذا قال ذلك كفيته كل الذي أكفي عبادي الصالحين الحامدين الشاكرين يا محمد و من أراد من أمتك حفطي و كلاءتي و معونتي فليقل عند صباحه و مساءه و نومه آمنت بربي و هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهٌ كُلُّ شَيْءٍ وَ مِنْهُ مَتَّحِي كُلُّ عِلْمٍ وَ وَارِثُهُ وَ رَبُّ كُلِّ رَبٍّ وَ أَشْهَدُ لِلَّهِ عَلَى نَفْسِي بِالْعِبُودِيَّةِ وَ الذَّلِّ وَ الصَّغَارِ وَ اعْتَرَفَ بِحَسَنِ صِنَائِعِ اللَّهِ إِلَيَّ وَ أَبُوءُ عَلَى نَفْسِي بِقَلَّةِ الشُّكْرِ وَ أَسْأَلُ اللَّهَ فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ بِحَقِّ مَا يَرَاهُ لَهُ حَقًّا عَلَى مَا يَرَاهُ مِنِّي لَهُ رِضَى وَ إِيمَانًا وَ إِخْلَاصًا وَ رِزْقًا وَاسِعًا وَ يَقِينًا خَالِصًا بِلا شَكِّ وَ لا اِرْتِيَابِ حَسْبِي إِلَهِي مِنْ كُلِّ مَنْ هُوَ دُونَهُ وَ اللَّهُ وَ كَيْلِي مِنْ كُلِّ مَنْ سِوَاهُ آمَنْتُ بِسِرِّ عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ وَ عِلَانِيَّتِهِ وَ أَعُوذُ بِمَا فِي عِلْمِ اللَّهِ كُلِّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ سَبَّحَانَ الْعَالَمِ بِمَا خَلَقَ اللَّطِيفُ فِيهِ الْمُحْصِي لَهُ الْقَادِرُ عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ جَعَلَتْ لَهُ فِي خَلْقِي جِهَةً وَ عَطَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبَهُمْ وَ جَعَلَتْهُ فِي دِينِهِ مَحْفُوظًا يَا مُحَمَّدُ إِنْ السَّحَرُ لَمْ يَزَلْ قَدِيمًا وَ لَيْسَ يَضُرُّ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِي فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ عَافِيَّتِي مِنْ السَّحَرِ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ رَبِّ مُوسَى وَ خَاصِهِ بِكَلَامِهِ وَ هَازِمٍ مِنْ كَادِهِ بِسَحَرِهِ بِعَصَاهُ وَ مَعِيدِهَا بَعْدَ الْعُودِ ثَعْبَانًا وَ مَلَقْفَهَا إِفْكُ أَهْلِ الْإِفْكِ وَ مَفْسِدِ عَمَلِ السَّاحِرِينَ وَ مَبْطَلِ كَيْدِ أَهْلِ الْفَسَادِ مِنْ كَادِنِي بِسَحَرٍ أَوْ بِضَرِّ عَامِدٍ أَوْ غَيْرِ عَامِدٍ أَعْلَمَهُ أَوْ لَا أَعْلَمَهُ وَ

أخافه أو لا أخافه فاقطع من أسباب السماوات عمله حتى ترجعه عني غير نافذ و لا ضار لي و لا شامت بي إني أدرأ بعظمتك في نحور الأعداء فكن لي منهم مدافعا أحسن مدافعة و أتمها يا كريم فإنه إذا قال ذلك لم يضره سحر ساحر جني و لا إنسي أبدا يا محمد و من أراد من أمتك تقبل الفرائض و النوافل منه فليقل خلف كل فريضة أو تطوع يا شارعا لملائكته الدين القيم دينا راضيا به منهم لنفسه و يا خالقا من سوى الملائكة من خلقه للابتلاء بدينه و يا مستخضا من خلقه لدينه رسلا إلى من دونهم و يا مجازي أهل الدين بما عملوا في الدين اجعلني بحق اسمك الذي كل شيء من الخيرات منسوب إليه من أهل دينك المؤثر به بالزامكهم حقه و تفرغك قلوبهم للرغبة في أداء حقه فيه إليك لا تجعل بحق اسمك الذي فيه تفصيل الأمور كلها شيئا سوى دينك عندي أبين فضلا و لا إلي أشد تحببا و لا بي لاصقا و لا أنا إليه منقطعا و اغلب بالي و هواي و سريرتي و علانيتي و اسفع بناصيتي إلى كل ما تراه لك مني رضى من طاعتك في الدين فإنه إذا قال ذلك تقبلت منه النوافل و الفرائض و عصمته فيها من العجب و حببت إليه طاعتي و ذكرى يا محمد و من ملأه هم دين من أمتك فليزل بي و ليقل يا مبتلي الفريقين أهل الفقر و أهل الغنى و جازهم بالصبر في الذي ابتليتهم به و يا مزين حب المال عند عباده و ملهم الأتفس الشح و السخاء و يا فاطر الخلق على الفظاظة و اللين غمني دين فلان بن فلان و فضحني بمنه علي به و أعياني باب طلبته إلا منك يا خير مطلوب إليه الحوائج يا مفرج الأهاويل فرج همي و أهاويلي في الذي لزمني من دين فلان بتيسيرك لي من رزقك فاقضه يا قدير و لا تهني بتأخر أدائه و لا بتضييقه علي و يسر لي أداءه فإني به مسترق فافكك رقي من سعتك التي لا تبيد و لا تغيض أبدا فإنه إذا قال ذلك صرفت

عنه صاحب الدين و أدبته إليه عنه يا محمد و من أصابه ترويع فأحب أن أتم عليه
 النعمة و أهنته الكرامة و أجعله و جيبها عندي فليقل يا حاشي العز قلوب أهل
 التقوى و يا متوليهم بحسن سرائرهم و يا مؤمنهم بحسن تعبدهم أسألك بكل ما قد
 أبرمته إحصاء من كل شيء قد أتقنته علما أن تستجيب لي بتثبيت قلبي على الطمانينة
 و الإيمان و أن توليني من قبولك ما تبلغني به شدة الرغبة في طاعتك حتى لا أبالي
 أحدا سواك و لا أخاف شيئا من دونك يا رحيم فإنه إذا قال ذلك آمنت من روائع
 الحدثان في نفسه و دينه و نعمه يا محمد قل للذين يريدون التقرب إلي اعلموا علم
 يقين أن هذا الكلام أفضل ما أنتم متقربون به إلي بعد الفرائض و ذلك أن تقول اللهم
 إنه لم يمس أحد من خلقك أنت أحسن إليه صنيعا مني و لا له أدوم كرامة و لا عليه
 أبين فضلا و لا به أشد ترفقا و لا عليه أشد حياطة و لا عليه أشد تعظفا منك علي و
 إن كان جميع المخلوقين يعددون من ذلك مثل تعديدي فاشهد يا كافي الشهادة بأني
 أشهدك بنية صدق بأن لك الفضل و الطول في إنعامك علي و قلة شكري لك فيها يا
 فاعل كل إرادته صل على محمد و آله و طوقني أمانا من حلول السخط فيه لقلة
 الشكر و أوجب لي زيادة من إتمام النعمة بسعة المغفرة أنظرنني خيرك و صل على
 محمد و آله و لا تقايسني بسريرتي و امتحن قلبي لرضاك و اجعل ما تقربت به إليك
 في دينك لك خالصا و لا تجعله للزوم شبهة أو فخر أو رثاء أو كبر يا كريم فإنه إذا
 قال ذلك أحبه أهل سماواتي و سموه الشكور يا محمد و من أراد من أمتك ألا يكون
 لأحد عليه سلطان بكفايتي إياه الشرور فليقل يا قابضا على الملك لما دونه و مانعا
 من دونه نيل شيء من ملكه يا مغني أهل التقوى بإماطته الأذى في جميع الأمور
 عنهم لا تجعل ولا يتي في الدين و الدنيا إلى أحد سواك و اسفع بنواصي أهل الخير

كلهم إلي حتى أنال من خيرهم خيره وكن لي عليهم في ذلك معينا وخذ لي بنواصي
أهل الشر كلهم وكن لي منهم في ذلك حافظا و عني مدافعا و لي مانعا حتى أكون
آمنا بأمانك لي بولايتك لي من شر من لا يؤمن شره إلا بأمانك يا أرحم الراحمين
فإنه إذا قال ذلك لم يضره كيد كائد أبدا يا محمد و من أراد من أمتك أن تريح تجارته
فليقل حين يبتدئ بها يا مربي نفقات أهل التقوى و مضاعفها و يا سائق الأرزاق
سحا إلى المخلوقين و يا مفضلنا بالأرزاق بعضنا على بعض سقني و وجهني في تجارتي
هذه إلى وجه غني عاصم شكور آخذه بحسن شكر لئنفعني به و تنفع به مني يا مريح
تجارات العالمين بطاعته صل على محمد و آل محمد و سق لي في تجارتي هذه رزقا
ترزقني فيه حسن الصنع فيما ابتليتني به و تمنعني فيه من الطغيان و القنوط يا خير
ناشر رزقه لا تشمت بي بردك علي دعائي بالخسران عدوالي و أسعدني بطلبتي منك
و بدعائي إياك يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك أربحت تجارته و أربيتها له يا
محمد و من أراد من أمتك الأمان من بليتي و الاستجابة لدعوته فليقل حين يسمع
تأذين المغرب يا مسلط نقمه على أعدائه بالخذلان لهم في الدنيا و العذاب لهم في
الآخرة و يا موسعا فضله على أوليائه بعصمته إياهم في الدنيا و حسن عائدته و يا
شديد النكال بالانتقام و يا حسن المجازاة بالثواب و يا بارئ خلق الجنة و النار و
ملزم أهلها عملها و العالم بمن يصير إلى جنته و ناره يا هادي يا مصل يا كافي يا
معافي يا معاقب صل على محمد و آل محمد و اهدني بهداك و عافني بمعافاتك من
سكني جهنم مع الشياطين و ارحمني فإنك إن لم ترحمني أكن من الخاسرين و أعذني
من الخسران بدخول النار و حرمان الجنة بحق لا إله إلا أنت يا ذا الفضل العظيم فإنه
إذا قال ذلك تغمدته في ذلك المقام الذي يقول فيه برحمتي يا محمد و من كان غائبا

فأحب أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة فليقل في غربته يا جامعاً بين أهل الجنة
على تألف من القلوب وشدة تواجد في المحبة و يا جامعاً بين طاعته و بين من خلقه
لها و يا مفرجاً عن كل محزون و يا موئلاً كل غريب و يا راحمياً في غربتي بحسن
الحفظ و الكلاءة و المعونة لي و يا مفرج ما بي من الضيق و الحزن بالجمع بيني و بين
أحبتني و يا مؤلفاً بين الأحباء صل على محمد و آل محمد و لا تفجعني بانقطاع أوبة
أهلي و ولدي عني و لا تفجع أهلي بانقطاع أوبتي عنهم بكل مسائلك أدعوك
فاستجب لي فذلك دعائي إياك فارحمني يا أرحم الراحمين فإنه إذا قال ذلك آنسته
في غربته و حفظته في الأهل و أديته سالماً مع قضائي له الحاجة يا محمد و من أراد من
أمتك أن أرفع صلاته مضاعفة فليقل خلف كل صلاة افترضت عليه و هو رافع يديه
آخر كل شيء يا مبدئ الأسرار و مبين الكتان و شارع الأحكام و ذارئ الأنعام و
خالق الأنام و فارض الطاعة و ملزم الدين و موجب التعبد أسألك بحق تزكية كل
صلاة زكيتها و بحق من زكيتها له و بحق من زكيتها به أن تجعل صلاتي هذه زاكية
متقبلة بتقبلها و رفعها و تصيرك بها ديني زاكياً و إلهامك قلبي حسن المحافظة
عليها حتى تجعلني من أهلها الذين ذكرتهم بالخشوع فيها أنت ولي الحمد كله فلا إله
إلا أنت فلك الحمد كله بكل حمد أنت له ولي و أنت ولي التوحيد كله فلا إله إلا أنت
فلك التوحيد كله بكل توحيد أنت له ولي و أنت ولي التهليل كله فلا إله إلا أنت فلك
التهليل كله بكل تهليل أنت له ولي و أنت ولي التسبيح كله فلا إله إلا أنت فلك
التسبيح كله بكل تسبيح أنت له ولي و أنت ولي التكبير كله فلا إله إلا أنت فلك
التكبير كله بكل تكبير أنت له ولي رب عد علي في صلاتي هذه برفعها زاكية متقبلة
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ رَفَعَتْ لَهُ صَلَاتُهُ مَضَاعِفَةً فِي اللُّوْحِ

المحفوظ. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٠٦، باب ١١٤- في أدعية السر المروية عن النبي ص عن الله تعالى وهي من جملة الأحاديث القدسية و... ولم يوجد بهذا الطريق في كتاب بلد الأمين للكفعمي، ولكن فيه وفي مصباحه وغيرهما من الكتب نقل من أدعية السر في مواضع شتى تركنا ذكرهم خوف الإطالة، وقال المجلسي نور الله ضريحه، في إسناده: (أقول وجدت في بعض كتب الإجازات إسنادا لأدعية السر وهو هذا من خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي الفقير إلى الله الغني المغني أحمد بن الحسن بن إبراهيم الحسني الحسيني يروي عن عمه و مخدمه مجد الملة و الدين إسماعيل عن والده و مخدمه شرف الإسلام و عز المسلمين إبراهيم عن شيخ شيوخ المحدثين صدر الحق و الدين إبراهيم بن محمد بن المؤيد عن الشيخ سديد الدين يوسف بن علي بن مطهر الحلبي عن الشيخ الإمام مهذب الدين أبي عبد الله الحسين بن الفرج النيلي عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن بن محمد الطوسي عن الشيخ الإمام أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي و عن الشيخ الإمام صدر الدين أيضا عن الإمام بدر الدين محمد بن أبي الكرم عبد الرزاق بن أبي بكر بن حيدر عن القاضي فخر الدين محمد بن خالد الأبهري عن السيد الإمام ضياء الدين أبي الرضا فضل الله بن علي الراوندي قال أخبرنا السيد الإمام أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد بن معبد الحسني قال أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثني أبو علي محمد بن همام قال حدثني الحسن بن زكريا البصري قال حدثني صهيب بن عباد بن صهيب عن أبيه عباد عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آبائه عن مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال كان لرسول الله ص سر فلما عثر عليه إلى آخر أدعية السر.) وقال قدس سره في ذيله أيضا في إسناده عن كتاب فتح الأبواب كما يأتي، ولهذا تركنا ذكره • فتح الأبواب، ص ١٩٢، فصل ...، ص ١٩٢. و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس قال: أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان قال حدثنا أبو جعفر بن يعقوب بن

← يوسف الأصفهاني في جمادى الأولى من سنة تسع وأربعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن علي الأصفهاني صاحب الشاذكوني قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن نوح الأصبحي و أبو الحبيب سليمان بن عمرو بن نوح الأصبحي قال حدثنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع عن علي بن الحسين قال قال علي ع إنه كان لرسول الله ص سر قل ما عثر عليه و كان يقول و أنا أقول لعنة الله و ملائكته و أنبيائه و رسله و صالحه خلقه على مفشي سر رسول الله ص إلى غير ثقة فآكتموا سر رسول الله ص سمعته يقول يا علي بن أبي طالب إني و الله ما أحدثك إلا ما سمعته أذناي و وعاه قلبي و نظره بصري إن لم يكن من الله فمن رسوله يعني جبرئيل ع فإياك يا علي أن تضع سري فإني قد دعوت الله أن يذيق من أضع سري هذا حر جهنم ثم قال يا علي إن كثيرا من الناس و إن قل تعبدهم إذا علموا ما أقول كانوا في أشد العبادة و أفضل الاجتهاد و لو لا طغاة هذه الأمة لبينت هذا السر و لكني علمت أن الدين إذا يضيع فأحببت أن لا ينتهي ذلك إلا إلى ثقة إني لما أسري بي إلى السماء السابعة فتح لي بصري إلى فرجة في العرش تفور كما يفور القدر فلما أردت الانصراف أقعدت عند تلك الفرجة ثم نوديت يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك إنك أكرم خلقه عليه و عنده علم قد زواه يعني خزنه عن جميع الأنبياء و جميع أممهم غيرك و غير أمتك لمن ارتضيت لله منهم أن ينشروه لمن بعدهم لمن ارتضى الله منهم أنه لا يصيبهم بعد ما يقولونه ذنب كان قبله و لا مخافة ما يأتي من بعده و لذلك أمرك بكتمانه كيلا يقول العاملون حسبنا هذا من الطاعة. يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن طاوس ثم ذكر في جملة أسرار هذا الدعاء ما هذا لفظه: يا محمد و من هم بأمرين فأحب أن أختار له أراضاهما لي فآلزمه إياه فليقل حين يريد ذلك اللهم اختر لي بعلمك و وفقني بعلمك لرضاك و محبتك اللهم اختر لي بقدرتك و جنبني بقدرتك مقتك و سخطك اللهم اختر لي فيما أريد من هذين الأمرين و تسميهما أسرها إلي و أحبهما إليك و أقربهما منك و أراضاهما لك اللهم إني أسألك بالقدرة التي زويت بها علم الأشياء كلها عن جميع

« خلقك فإنك عالم بهواي و سريرتي و علانيتي فصل على محمد و آله و اسفح بناصيتي إلى ما تراه لك رضا فيما استخرتك فيه حتى يلزمني ذلك أمرا أرضى فيه بحكمك و أتكل فيه على قضائك و أكتفي فيه بقدرتك و لا تقلبني و هواي لهواك مخالفا و لا بما أريد لما تريد مجانبا أغلب بقدرتك التي تقضي بها ما أحببت على من أحببت بهواك هواي و يسرني لليسرى التي ترضى بها عن صاحبها و لا تخذلني بعد تفويضي إليك أمري برحمتك التي وسعت كل شيء اللهم أوقع خبيرتك في قلبي و افتح قلبي للزومها يا كريم آمين رب العالمين فإنه إذا قال ذلك اخترت له منافع في العاجل و الآجل.) • مستدرک الوسائل، ج ١٧، ص ٢٩١، ٨ باب وجوب العمل بأحاديث النبي و الأئمة ص المنقولة في الكتب المعتمدة و روايتها و صحتها و... و فيه نقل بعضه عن كتاب أدعية السر للراوندي، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي رِسَالَةِ أَدْعِيَةِ السَّرِّ، قَرَأْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْكَرْمَنْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ الشَّيْخِ الْخَطِيبِ أَحْمَدُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ جَدْتُ بِحَظِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْيَمَامِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْخَطِيبِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِنَّهُ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص سِرٌّ قَلَّمَا عَمَّرَ عَلَيْهِ وَ كَانَ يَقُولُ وَ أَنَا أَقُولُ لَعَنَ اللَّهُ وَ مَلَائِكَتَهُ وَ أَنْبِيَائِهِ وَ رُسُلَهُ وَ صَالِحِ خَلْقِهِ مُفْشِي سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَى غَيْرِ نَفَقَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ لَوْ لَا طُغَاةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَبْتَشَّتْ هَذَا السَّرُّ وَ لَكِنْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الدِّينَ إِذَا يَضِيعُ وَ أَخْبِتُّ أَنْ لَا يَنْتَهِيَ ذَلِكَ إِلَّا إِلَى نَفَقَةِ الْخَبَرِ.) • مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٥٤، ٣٣-باب استحباب الدعاء عند سماع أذان الصبح و المغرب بالمأثور...، ص ٥٣، و فيه نقل بعضه عن كتاب أدعية السر للراوندي، بتفاوت في الإسناد، وفيه: (أَبُو الرِّضَا السَّيِّدُ فَضْلُ اللَّهِ الرَّائِدِيُّ فِي أَدْعِيَةِ السَّرِّ، قَالَ قَرَأْتُ بِحَظِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْكَرْمَنْدِيِّ قَالَ وَ أَخْبَرَنِي عَنْهُ ابْنُ الشَّيْخِ الْخَطِيبِ أَحْمَدُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَ جَدْتُ بِحَظِّ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

← مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يُوسُفَ الْيَمَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ الْأَصْبَحِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْخَصِيبِ بْنُ سُلَيْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
 جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كَانَ لِرَسُولِ
 اللَّهِ ص سِرٌّ قَلَّمَا غَيَّرَ عَلَيْهِ إِلَيَّ أَنْ ذَكَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِي فَانْتَهَيْتُ إِلَى
 السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَتَحَ لِي بَصْرِي إِلَى فُرْجَةٍ فِي الْعَرْشِ تَنُورٌ كَقَوْرِ الْقُدُورِ فَلَمَّا أَرَدْتُ الْإِنصِرَافَ
 أَقْعَدْتُ عِنْدَ تِلْكَ الْفُرْجَةِ ثُمَّ نُوذِيتُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَيَّ أَنْ قَالَ قَالَ
 يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَمْتِكَ الْأَمَانَ مِنْ بِلَيْتِي وَالِاسْتِجَابَةَ لِدَعْوَتِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَسْمَعُ تَأْذِينَ الْمَغْرِبِ
 يَا مُسَلِّطَ نَقْمَتِهِ عَلَى أَعْدَائِهِ بِالْخِذْلَانِ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْعَذَابِ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ يَا مُوسِعَا فَضْلَهُ
 عَلَى أَوْلِيَائِهِ بِعِضْمَتِهِ إِيَّاهُمْ فِي الدُّنْيَا وَحُسْنِ عَائِدَتِهِ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ يَا شَدِيدَ الشَّكَالِ بِالِإِنْتِقَامِ
 وَ يَا حَسَنَ الْمَجَازَةِ بِالتَّوَابِ مَنْ أَطَاعَهُ وَ يَا بَارِيَّ خَلْقِ الْجَنَّةِ وَ النَّارِ وَ مُلْزَمَ أَهْلِهِمَا عَمَلُهُمَا وَ
 الْعَالِمَ بِمَنْ يَصِيرُ إِلَى جَنَّتِهِ وَ نَارِهِ يَا هَادِيَّ يَا مُضِلُّ يَا كَافِيَّ يَا مُعَافِيَّ يَا مُعَاقِبُ اهْدِنِي بِهِدَاكَ وَ
 عَافِنِي بِمُعَاقِبَاتِكَ مِنْ سُكْنَى جَهَنَّمَ مَعَ الشَّيَاطِينِ وَ ارْحَمْنِي فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي كُنْتُ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ وَ أَعِزَّنِي مِنَ الْخُسْرَانِ بِدُخُولِ النَّارِ وَ حِرْمَانِ الْجَنَّةِ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَعَمَّدَتْهُ فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ بِرَحْمَتِي. و قال النوري قدس
 سره في ذيله: (قُلْتُ وَ الْخَبْرُ طَوِيلٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى أَدْعِيَةٍ كَثِيرَةٍ لِخَوَائِجِ شَتَّى مَعْرُوفَةٍ بِأَدْعِيَةِ السَّرِّ
 فَرَقَهَا الْأَصْحَابُ كَالشَّيْخِ وَ غَيْرِهِ فِي كُتُبِ الْأَدْعِيَةِ وَ تَلَقَّوْهَا بِالْقَبُولِ). • البلد الأمين، ص ١٦٢ و
 مما يدخل في هذا الباب و يزيد في هذا النقب ذكر الاستغاثات فمنها ...، ص ١٥٧. عن كتاب
 فتح الأبواب • المصباح للكفعمي، ص ٣٩٤، الفصل الخامس و الثلاثون في الاستخارات و هي
 كثيرة ...، ص ٣٩٠. عن كتاب فتح الأبواب • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ٢٤٣، ١-باب
 استحبابها حتى في العبادات المندوبات و كيفيتها ...، ص ٢٣٥. عن كتاب فتح الأبواب •
 بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٦٧، ٧-باب الاستخارة بالدعاء فقط من غير استعمال عمل يظهر به
 الخير أو استشارة أحد ثم العمل ... عن كتاب فتح الأبواب، و قال المجلسي قدس سره في ذيله:



٢٩٠٤-٢٤١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: وجدت بخط الشيخ علي بن يحيى المحافظ و لنا منه إجازة بكل ما يرويه ما هذا لفظه استخارة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وهي أن تضر ما شئت و تكتب هذه الاستخارة و تجعلها في رقعتين و تجعلها في مثل البندق و يكون بالميزان و تضعها في إناء فيه ماء و يكون على ظهر أحدهما افعل و الأخرى لا تفعل و هذه كتابتها مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ وَ أَسَلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَ اسْتَسَلَّمَ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهِ وَ خَلَا لَكَ وَجْهَهُ وَ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَ لَا تَخِرْ عَلَيَّ وَ كُنْ لِي وَ لَا تَكُنْ عَلَيَّ وَ انصُرْني وَ لَا تَنْصُرْ عَلَيَّ وَ اعْنِي وَ لَا تُعِنْ عَلَيَّ وَ امْكِنِّي وَ لَا تُمْكِنْ مِنِّي وَ اهْدِنِي إِلَى الْخَيْرِ وَ لَا تُضِلَّنِي وَ أَرْضِنِي بِقَضَائِكَ وَ بَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتِ الْخَيْرَةُ لِي فِي أَمْرِي هَذَا فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ عَاقِبَةِ أَمْرِي فَسَهِّلْهُ لِي وَ إِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فأيهما طلع على وجه الماء فافعل به و لا تخالفه إن شاء الله تعالى و حسبنا الله و نعم الوكيل. (١)

← (بيان: و اسفع بناصيتي أي خذها جاذبا و موصلا إلى ما تراه لك رضا قال الجوهرى سفعت بناصيتي أي أخذت و منه قوله تعالى لَتَسْفَعَا بِالنَّاصِيَةِ. بقدرتك أي بقوتك أو بتقدير بك بهواك هوأي قال الكفعمي أي بإرادتك إرادتي و المعنى طلب رضاه به و أقول هذا الدعاء من أدعية السر و أورده الكفعمي و غيره و سيأتي في كتاب الدعاء بسندها إن شاء الله تعالى.)

١- فتح الأبواب، ص ٢٦٤، فصل ...، ص ٢٦٤ • وسائل الشيعة، ج ٨، ص ٧٢، ٢- باب استحباب الاستخارة بالرقاع و كيفيتها...، ص ٦٨ • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٣٨، ٣- باب



٢٤٢-٤٠٣- أخبرنا علي بن بلال المهلبى قال حدثنا أحمد بن علي بن مهدي الرقي بمصر قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن موسى الرضاع قال حدثني أبي عن أبي جعفر ع قال زار أبي علي بن الحسين ع و ذكر زيارته هذه لأمر المؤمنين قال ابن أبي قرّة في مزاره ما صورته قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي الغزال قال أخبرنا أبي قال أخبرنا علي بن سيف بن عميرة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي ع قال كان أبي علي بن الحسين ع قد اتخذ منزله من بعد مقتل أبيه الحسين بن علي ع بيتا من شعر و أقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس و ملاقاتهم و كان يصير من البادية بمقامه بها إلى العراق زائرا لأبيه و جده ع و لا يشعر بذلك من فعله قال محمد بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها إلى العراق لزيارة أمير المؤمنين و أنا معه و ليس معنا ذو روح إلا الناقتين فلما انتهى إلى النجف من بلاد الكوفة و صار إلى مكان منه فبكى حتى اخضلت لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده أشهد أنك جاهدت يا أمير المؤمنين في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه ص حتى

← الاستخارة بالبنادق ...، ص ٢٣٥. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: و يكون بالميزان أي اجعلهما متساويتين بأن تزنهما بالميزان و خلالك وجهه أي لم يتوجه بوجه إلى غيرك في حاجة قال الكفعمي أي أقبل عليك بقلبه و جميع جوارحه و ليس في نفسه شيء سواك في خلوته و في الحديث أسلمت وجهي لله و تخلّيت أي تبرأت من الشرك و انقطعت عنه و العرب تذكر الوجه و تريد صاحبه فيقولون أكرم الله وجهك أي أكرمك الله و قال سبحانه كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ أَي إِلَّا إِيَّاهُ.)

دعائك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره لك كريم ثوابه و ألزم أعدائك المحجة مع ما لك من الحجج البالغة على عباده اللهم صل على محمد وآله واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقاءك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتة بسنن أوليائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك ثم وضع خده على قبره و قال اللهم إن قلوب المحبتين إليك والهة وسبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فارغة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإغاثة لمن استغاث بك موجودة و الاستعانة لمن استعان بك مبذولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاق الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفرة و عوائد المزيد عندك متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين آبائي إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلي و مثواي قال جابر قال لي الباقر ع ما قال هذا الكلام و لا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين ع أو عند قبر أحد من الأئمة ع إلا رفع في درج من النور و طبع عليه بخاتم محمد ص و كان محفوظا له حتى يسلم إلى قائم آل محمد ع فيتلقى صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة إن شاء الله تعالى قال جابر حدثت أبا عبد الله جعفر بن محمد ع و

قال لي زد فيه إذا ودعت أحدا من الأئمة فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله و
بركاته أستودعك الله عليك السلام ورحمة الله آمننا بالرسول وبما جئتم به ودعوتهم
إليه اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي
أوجبت له و يسر لنا العود إن شاء الله تعالى. (١)

١- فرحة الغري، ص ٤٣، الباب الرابع في ما ورد عن مولانا زين العابدين علي بن الحسين ع
...، ص ٤٠. وقال مؤلفه قدس سره في ذيله: (أقول كررت هذه الزيارة لما فيها من الفوائد من
زيارة الباقر ع ولم يكن ذلك في الرواية الأولى وفيها زيادة من زيارة الوداع وإذا كان الإنسان
علويا فاطميا جاز أن يقول كما فيها من قوله آبائي وإن لم يكن كذلك فليقل ساداتي ولم يرو
شيخنا الطوسي في مصباحه هذه اللفظة.) • فرحة الغري، ص ٤٠، الباب الرابع في ما ورد عن
مولانا زين العابدين علي بن الحسين ع...، ص ٤٠. بتفاوت في الإسناد والتمت، وفيه: (أخبرني
الوزير السعيد العلامة نصير الملة والدين محمد بن أبي بكر محمد بن الحسن الطوسي ره عن
والده عن السيد فضل الله العلوي الحسني عن ذي الفقار بن معبد الطوسي عن المفيد عن محمد
بن أحمد بن داود القمي قال أخبرنا محمد بن علي بن الفضل الكوفي قال حدثنا أبو الحسن
محمد بن روح القزويني من لفظه بالكوفة قال حدثنا أبو القاسم النقاش بقزوين قال حدثني
الحسين بن سيف عن عميرة عن أبيه سيف عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال أبو جعفر ع مضى
أبي إلى قبر أمير المؤمنين بالمجاز وهو من ناحية الكوفة فوقف عليه ثم بكى وقال السلام عليك
و ساق الحديث مثل ما مر إلى قوله فيتلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله
تعالى.) • إقبال الأعمال، ص ٤٧٠، فصل فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي ص في يوم
الغدیر المشار إليه...، ص ٤٧٠. بتفاوت في الإسناد، وفيه: (اعلم أننا ذكرنا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر عدة روايات مطولات يضيق عن مثلها مثل هذا الميقات لأن يوم الغدير
يختص بيومه زيادات من [في] كتاب المسرة من كتاب مزار ابن أبي قره وهي زيارات يوم
الغدیر رويناها عن جماعة إليه رحمة الله عليه قال أخبرنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا أبي قال
أخبرنا الحسن بن يوسف بن عميرة عن أبيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن

← علي ع قال، مثله.) وقال السيد في ذيله: (أقول وقد زاده مولانا الصادق ع بنحو هذه الألفاظ من الزيارة تركنا ذكرها خوف الإطالة أقول و روى جدي أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر ع أنه أن مولانا علي بن الحسين ص زار بها [زاره] فيه وفي ألفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا.) • مصباح المتعبد، ص ٧٣٨، زيارة أمير المؤمنين ع يوم الغدير ...، ص ٧٣٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، وفيه: (روى جابر الجعفي قال قال أبو جعفر مضى أبي علي بن الحسين ع إلى مشهد أمير المؤمنين علي ص فوقف عليه ثم بكى وقال السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا أمير المؤمنين أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه و آله حتى دعاك الله إلى جواره فقبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة مع مالك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك ثم وضع خده على قبره و قال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإغانة لمن استغاث بك موجودة و الإعانة لمن استعان بك مبدولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفرة و عوائد المزيد متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل تنائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعمائي و منتهى مناي و غاية رجائي في منقلي و مثواي.) • المصباح للكفعمي، ص ٤٨٠، الفصل الحادي و الأربعون

← في الزيارات و هي مجموعة من كتب متعددة و مظان متبدرة ...، ص ٤٧٢. بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه، و فيه: (عن الباقر ع مضى أبي علي بن الحسين ع إلى مشهد أمير المؤمنين ع فوقف عليه ثم بكى و قال، مثل ما مر عن كتاب مصباح المتهجد.) • البلد الأمين، ص ٢٩٥، ذو الحجة ...، ص ٢٨٩، و فيه مثل القبل • كامل الزيارات، ص ٣٩، الباب الحادي عشر زيارة قبر أمير المؤمنين ع و كيف يزار و الدعاء عند ذلك ...، ص ٣٩. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (حدثني أبو علي أحمد بن علي بن مهدي قال حدثني أبي علي بن صدقة الرقي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني أبي موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر ع قال زار زين العابدين علي بن الحسين ع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و وقف على القبر فبكى ثم قال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته علي عباده [السلام عليك يا أمير المؤمنين] أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه ص حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة في قتلهم إياك مع ما لك من الحج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوايغ آلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتنة بسنن أوليائك [أنبيائك] مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك ثم وضع خده على القبر و قال اللهم إن قلوب المخبتين إليك والهة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإعانة لمن استعان بك موجودة و الإغاثة لمن استغاث بك مبدولة و عداتك لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك إلى الخلائق من لدنك نازلة و عوائد المزيد لهم متواترة و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفورة و عوائد المزيد إليهم واصلة و موائد

« المستطعمين معدة و مناهل الظماء لديك مترعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و أعطني رجائي [جزائي] و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ع إنك ولي نعمائي و منتهى رجائي و غاية مناي في منقلي و متواي أنت إلهي و سيدي و مولاي اغفر لي و لأولياتنا و كف عنا أعداءنا و أشغلهم عن أذانا و أظهر كلمة الحق و اجعلها العليا و أدحض كلمة الباطل و اجعلها السفلى إنك على كل شيء قدير. » • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٩٥، ٣٠- باب استحباب زيارة أمير المؤمنين و الأئمة ع بالزيارات المأثورة ...، ص ٣٩٤. عن كتاب مصباح المتهجد، و قال العاملي قدس سره في ذيله: (وَرَوَاهُ السَّيِّدُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ فِي فَرْحَةِ الْغَرِيِّ عَنْ نَصِيرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ الْوَزِيرِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ السَّيِّدِ فَضْلِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَنْ ذِي الْفَقَارِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنِ الشَّيْخِ الطُّوسِيِّ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْفَضْلِ الْكُوفِيِّ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَوْحِ عَنِ أَبِي الْقَاسِمِ النَّقَّاشِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ جَابِرٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ صَابِرَةٌ عِنْدَ نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةٌ لِفَوَاضِلِ نِعْمَاتِكَ ذَاكِرَةٌ لِسَابِغِ الْآيَاتِ مُشْتَاقَةٌ إِلَى فَرْحَةِ لِقَائِكَ وَ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالِ الْمُهَلَّبِيِّ عَنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِّ الرَّقِّيِّ عَنِ أَبِيهِ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ ع بِمِثْلِهِ قَالَ وَ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي قُرَّةٍ فِي مَزَارِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفِ بْنِ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ وَ رَوَاهُ ابْنُ فُؤَادٍ فِي الْمَزَارِ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيِّ بْنِ صَدَقَةَ الرَّقِّيِّ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ ع.) • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٤، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣. عن كتاب كامل الزيارات • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦٦، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣. عن كتاب فرحة الغري، بطريقين و الإقبال، و قال المجلسي قدس سره في ذيلهم: (أقول إنما أوردتها هاهنا لأنه ليس في لفظ الخبر ما يدل على الاختصاص بيوم. بيان: إنما كررنا تلك الزيارة لاختلاف ألفاظها و كونها من أصح الزيارات سندا و أعمها موردا قوله ع و ألزم أعداءك الحجة أي بقتلهم إياك كما

← صرح به في الرواية السابقة قوله مولعة على بناء المفعول أي حريصة و المخبت الخاشع المتواضع و الأعلام جمع العلم و هو ما ينصب في الطريق ليهتدي به السالكون قوله فازعة أي خائفة و العوائد جمع العائدة و هي المعروف و الصلة و المنفعة أي المنافع و العطايا التي تزيد يوماً فيوماً أو العواطف التي توجب مزيد المشوبات و النعم و المنهل المشرب الذي ترده الشاربة قوله مترعة على بناء اسم المفعول من باب الإفعال أو على بناء اسم الفاعل من باب الافتعال يقال أترعه أي ملأه و أترع كافتعل امتلأ و الدرج بالفتح الذي يكتب فيه قوله فيتلقى أي الدرج و يحتمل القائم ع على بعد قوله ع ثواب مزاره مصدر ميمي أي ثواب زيارته. ● بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ١٧٦، باب ٨ الزيارات الجامعة التي يزار بها كل إمام صلوات الله عليهم و فيه عدة زيارات... بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (محمد باقر المجلسي قال: روى السيد رضي الله عنه أيضاً في مصباح الزائر و قد مرت بأسانيد قال يروى عن الباقر صلوات الله عليه أنه قال ما قالها أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين أو أحد من الأئمة ع إلا وقع في درج نور و طبع عليه بطابع محمد ص حتى يسلم إلى القائم ع فيلقى صاحبه بالبشرى و التحية و الكرامة و هذه الزيارة السلام عليك يا أمين الله في أرضه و حجته على عباده السلام عليك يا مولاي أشهد أنك جاهدت في الله حق جهاده و عملت بكتابه و اتبعت سنن نبيه ص حتى دعاك الله إلى جواره و قبضك إليه باختياره و ألزم أعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك و دعائك محبة لصفوة أوليائك محبوبة في أرضك و سمائك صابرة على نزول بلائك مشتاقة إلى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستتنة بسنن أوليائك مفارقة لأخلاق أعدائك مشغولة عن الدنيا بحمدك و ثنائك ثم يضع خده على القبر و يقول اللهم إن قلوب المخبتين إليك و الهمة و سبل الراغبين إليك شارعة و أعلام القاصدين إليك واضحة و أفئدة العارفين منك فازعة و أصوات الداعين إليك صاعدة و أبواب الإجابة لهم مفتحة و دعوة من ناجاك مستجابة و توبة من أناب إليك مقبولة و عبرة من بكى من خوفك مرحومة و الإغاثة لمن استعان بك موجودة و الإغاثة لمن استغاث بك مبدولة و عداتك



٤٠٣١-٢٤٣- السيد عبد الكريم بن طاوس قال: أخبرني الوزير السعيد نصير الدين قدس الله روحه عن والده عن السيد فضل الله عن ذي الفقار عن الطوسي عن المفيد عن محمد بن أحمد قال أخبرنا محمد بن بكران النقاش قال حدثنا الحسين بن محمد المالكي قال حدثنا أحمد بن هلال قال حدثنا أبو شعيب الخراساني قال قلت لأبي الحسن الرضاع أيما أفضل زيارة قبر أمير المؤمنين أو زيارة الحسين ع قال إن الحسين قتل مكروبا فحق على الله جل ذكره أن لا يأتيه مكروب إلا فرج الله كربه وفضل زيارة قبر أمير المؤمنين ع على زيارة قبر الحسين كفضل أمير المؤمنين ع على الحسين ع قال ثم قال أين تسكن قلت الكوفة قال إن مسجد الكوفة بيت نوح ع لو دخله رجل مائة مرة لكتب الله له مائة مغفرة لأن فيه دعوة نوح ع حيث قال رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا قَالَ قُلْتُ لِمَنْ عَنِ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ قَالَ قَالَ آدَمُ وَ حواء. (١)

← لعبادك منجزة و زلل من استقالك مقالة و أعمال العاملين لديك محفوظة و أرزاقك من لدنك إلى الخلائق نازلة و عوائد المزيد إليهم واصلت و ذنوب المستغفرين مغفورة و حوائج خلقك عندك مقضية و جوائز السائلين عندك موفرة و عوائد المزيد متواترة و موائد المستطعمين معدة و مناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب دعائي و اقبل ثنائي و اجمع بيني و بين أوليائي بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إنك ولي نعماتي و منتها مناي و غاية رجائي في منقلبي و مثوأي. (١)

١- فرحة الغري، ص ١٠٤، الباب الثامن فيما ورد عن مولانا الإمام علي بن موسى الرضاع
ص ١٠٤، و في ذيله: (قال المولى المصنف أدام الله أيامه و إقباله و إنعالم يزر الرضاع مولانا



٢٤٤-٤٠٣٢- روى أبو محمد هارون بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثنا الحسن بن معاوية بن وهب عن أبيه قال دخلت على أبي عبد الله ع وقت المغرب فإذا هو قد أذن و جلس فسمعته يدعو بدعاء ما سمعت بمثله فسكت حتى فرغ من صلاته ثم قلت يا سيدي لقد سمعت منك دعاء ما سمعت بمثله قط قال هذا دعاء أمير المؤمنين ع ليلة بات على فراش رسول الله ص و هو يا من ليس معه رب يدعى يا من ليس فوقه خالق يخشى يا من ليس دونه إله يتقى يا من ليس له وزير يغشى يا من ليس له بواب ينادى يا من لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرما و جودا يا من لا يزداد على عظم الجرم إلا رحمة و عفوا صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله فإنك أهل التقوى و أهل المغفرة و أنت أهل الجود و الخير و الكرم. (١)

← أمير المؤمنين ع لأنه لما طلبه المأمون من خراسان توجه من المدينة إلى البصرة و لم يصل الكوفة و منها توجه على طريق الكوفة إلى بغداد ثم إلى قم و دخلها و تلقاه أهلها و تخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم فذكر أن الناقة مأمورة فما زالت حتى بركت على باب و صاحب ذلك الباب رأى في منامه أن الرضاع يكون ضيفه في غد فما مضى إلا يسير حتى صار ذلك الموضع مقاما شامخا و هو في اليوم مدرسة مطروقة ثم منها إلى فريومد و قال في حالهم الخبر المشهور ثم وصل إلى مرو و عاد إلى سناباد و توفي بها و اتفق لي زيارته في جمادى الأولى سنة ثمانين و ستمائة و لم ير الكوفة أصلا فلذلك لم يزره ع و ذكر ابن همام في الأنوار أنه أمر شيعة بزيارته و دل على أنه بالغريين بظاهر الكوفة. • وسائل الشيعة، ج ١٤، ص ٣٨١، ٢٥- باب استحباب اختيار زيارة أمير المؤمنين ع على زيارة الحسين ع و على الحج و العمرة ندبا... • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٦١، باب ٣- فضل زيارته صلوات الله عليه و الصلاة عنده...، ص ٢٥٧.

١- فلاح السائل، ص ٢٢٨، الفصل الثالث و العشرون في تلقي الملكين الحافظين عند ابتداء



٢٤٥-٤٠٣٣- عن الشيخ علي بن عبد الصمد قال أخبرني الإمام جدي الشيخ أبو بكر عثمان بن إسماعيل بن أحمد الخاجي و الإمام أحمد بن علي بن أبي صالح المقرئ قراءة عليهم عن أبي بكر عبد الغفار بن محمد قال أخبرنا الحسن بن محمد الدربندي قال

« الليل وفي صفة صلاة المغرب وما... وفي ذيله: (يقول السيد الإمام العالم العامل المحقق المخلص الفقيه الورع رضي الدين ركن الإسلام أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس شرف الله قدره و قدس في الملأ الأعلى ذكره أما ما تضمن هذا الدعاء من كون مولانا أبي عبد الله ع جلس بعد أذان المغرب فإنه أعرف بأسرار الله جل جلاله في وقت دون وقت على التحقيق و قد رويت روايات أن الأفضل أنه لا يجلس بين أذان المغرب وإقامتها وهو الظاهر من عمل جماعة من أهل التوفيق و لعل الجلوس بينهما في وقت دون وقت أو لفريق دون فريق و أما قوله ص إن هذا دعاء مولانا أمير المؤمنين ع ليلة بات على فراش رسول الله ص فليس هذا منافيا لما روينا من دعاء المبيت المذكور بل يكون قد دعا مولانا أمير المؤمنين ع بهما بحسب الحديث المأثور.) • بحار الأنوار، ج ٨١، ص ١٨٠، باب ١٤ - حكاية الأذان و الدعاء بعده... ص ١٧٣. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: يدل على استحباب الجلوس بين أذان المغرب وإقامته و قد مر في خبر آخر أيضا مشتمل على فضل عظيم في خصوص المغرب و قد روي في الصحيح عنهم ع القعود بين الأذان و الإقامة في الصلاة كلها إذالم يكن قبل الإقامة صلاة يصلحها و في صحيح آخر افرق بين الأذان و الإقامة بجلوس أو بركعتين. و عن أبي عبد الله ع لا بد من قعود بين الأذان و الإقامة. وإنما يعارضها خبر مرسل عن أبي عبد الله ع قال بين كل أذنين قعدة إلا المغرب فإن بينهما نفسا. فرد تلك الأخبار الكثيرة أو تخصيصها بهذا الخبر مشكل مع أنه يحتمل أن يكون المراد عدم المبالغة الكثيرة فيها أو يحمل على ضيق الوقت. قوله ع أهل التقوى أي أنت أهل لأن يتقى سطوتك و عذابك لعظمتك و للمغفرة بسعة رحمتك.) • مستدرک الوسائل، ج ٤، ص ٣١، ١١- باب استحباب الدعاء بين الأذان و الإقامة بالمأثور و غيره... ص ٣١.

أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي قال حدثنا أبو بكر محمد بن صالح بن خلف الجوراني قال حدثني أبي عن موسى بن إبراهيم قال حدثنا موسى بن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده ع قال قال رسول الله ص لعلي يا علي إذا هالك أمر أو نزلت بك شدة فقل اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن تنجيني من هذا الغم. (١)



٢٤٦-٤٠٣٤- عن علي بن عبد الصمد قال حدثني جماعة من المدنيين عن الثقي قال حدثنا يوسف قال حدثنا الحسن بن الوليد قال حدثنا عمر بن محمد الشيباني قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن الكوفي عن محمد بن فضيل بن غزوان بن عمران قال حدثني إسماعيل بن جويبر عن الضحاک عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنت عند علي بن أبي طالب ع جالسا فدخل عليه رجل متغير اللون فقال يا أمير المؤمنين إني رجل مسقام كثير الأوجاع فعلمني دعاء أستعين به على ذلك فقال أعلمك دعاء علمه جبرئيل ع لرسول الله ص في مرض الحسن و الحسين و هو هذا الدعاء إلهي كلما أنعمت علي نعمة [بنعمة] قل لك عندها شكري و كلما ابتليتني ببلية قل لك عندها صبري فيا من قل شكري عند نعمه فلم يحرمني و يا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني و يا من رأني على المعاصي فلم يفضحني و يا من رأني على

١- مهج الدعوات، ص ٤، حرز آخر عن النبي ص ...، ص ٤ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٠٩، باب ٣٨- أحراز النبي صلى الله عليه و آله و أزواجه الطاهرات و عوداته و بعض أدعيته ع أيضا... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٨٠، باب ١٠٨- أدعية رفع الهموم و الأحزان و المخاوف و كشف الشدائد و ما يناسب ذلك و هو قريب من ...

الخطايا فلم يعاقبني عليها صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنبي و اشفني من مرضي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. قال ابن عباس فرأيت الرجل بعد سنة حسن اللون مشرب الحمرة قال و ما دعوت الله بهذا الدعاء و أنا سقيم إلا شفيت و لا مريض إلا برئت و ما دخلت على سلطان أخافه إلا رده الله عز و جل عني. (١)



٢٤٧-٤٠٣٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: حرز لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يكتب و يشد على العضد الأيمن و هو يسم الله الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ أَي كَنُوشَ أَي كَنُوشَ أَرَهُ شَشَّ عَطِيطَسْفِيخَ يَا مَطِيطَرُونَ قَرَبَالسَيُونَ مَا و مَا سَامَا سَوَمَا طِيسَطَالُوسَ حَنَطُوسَ مَسْفَقْلَسَ مَسَا صَعُوسَ اقْرَطِيعُوسَ لَطْفِيكَسَ هَذَا وَ مَا كُنْتُ بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْتُنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرِ وَ مَا كُنْتُ مِنَ الشَّاهِدِينَ أَخْرَجَ بِقَدْرَةِ اللَّهِ مِنْهَا أَيُّهَا اللَّعِينُ بِقُوَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَخْرَجَ مِنْهَا وَ

١- مهج الدعوات، ص ٨، حرز آخر لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين و إمام المتقين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٨ • المصباح للكفعمي، ص ١٥٢، الفصل الثامن عشر في أدعية الآلام و علل الأعضاء و حل المربوط و الحمى ...، ص ١٤٨. عنه بتفاوت في متنه، و فيه: (في مهج الدعوات عن علي ع أن من دعا بهذا الدعاء شفي من سقمه: إلهي كلما أنعمت علي نعمة قل عندها شكري و كلما ابتليتني ببلية قل عندها صبري فيا من قل شكري عند [نعمته] نعمه فلم يحرمني و يا من قل صبري عند بلائه فلم يخذلني و يا من رأني على الخطايا فلم يفضحني و يا من رأني على المعاصي فلم يعاقبني عليها صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنبي و اشفني من مرضي إنك على كل شيء قدير.) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٦٣، باب ٥٩- الدعاء لعموم الأوجاع و الرياح و خصوص وجع الرأس و الشقيقة و ضربان العروق... • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٩٠، ١٠- باب نبذة من الرقى و العوذ و الأدعية الموجزة للأمراض و الأوجاع ...، ص ٨٤، عن كتاب المصباح للكفعمي.

إلا كنت مِنَ الْمَسْجُونِينَ اخرج منها فما يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا ملعونا كما لعنا أصحاب السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا اخرج يا ذا المخزون اخرج يا سورا يا سورا سور بالاسم المخزون يا ططرون طرعون مراعون فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ يا هيا يا هيا شرا هيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرودوا عن صاحب هذا الكتاب كل جني و جنية و شيطان و شيطانة و تابع و تابعة و ساحر و ساحرة و غول و غولة و كل متعبث و عابث يعبث بابن آدم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله أجمعين. (١)

١- مهج الدعوات، ص ٨، حرز آخر لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٨، و في بعض النسخ روي هكذا: (يكتب و يشد على العضد الأيمن و هو بسم الله الرحمن الرحيم أي كنوش يش أي كنوش أره شش عطيطسفيخ يا مظظرون قرتاليون ما و ماسوماس ما طيطسالوس خيطوس مسفقلس مساصعوس الطيعوس لطيفوس أقرطيعوش لطفيكس هذا هذا ما كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر و ما كنت من الشاهدين اخرج بقدره الله منها أيها اللعين بقوة [بعزة] رب العالمين اخرج منها و إلا كنت من المسجونين اخرج منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين اخرج منها مذموما مدحورا ملعونا كما لعنا أصحاب السبت و كان أمر الله مفعولا اخرج يا ذا المخزون اخرج يا سورا يا سورا سور بالاسم المخزون يا ططرون طرعون مراعون تبارك الله أحسن الخالقين باهيا شرا هيا حيا قيوما بالاسم المكتوب على جبهة إسرافيل اطرودوا عن صاحب هذا الكتاب كل جني و جنية و شيطان و شيطانة و تابع و تابعة و ساحر و ساحرة و غول و غولة و كل متعبث و عابث يعبث بابن آدم و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و آله أجمعين الطيبين الطاهرين.) • بحارا لأنوار، ج ٩١، ص ٢٢٨، باب ٤٠-أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أديته و عوداته و من جملتها دعاء...



٢٤٨-٤٠٣٦ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: حرز عن مولانا و عروتنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع اللهم بتألق نور بهاء عرشك من أعدائي استترت و بسطوة الجبروت من كمال عزك ممن يكيدني احتجبت و بسلطانك العظيم من شر كل سلطان و شيطان استعدت و من فرائض نعمتك و جزيل عطيتك يا مولاي طلبت كيف أخاف و أنت أمني و كيف أضام و عليك متكلي أسلمت إليك نفسي و فوضت إليك أمري و توكلت في كل أحوالي عليك صل على محمد و آل محمد و اشفني و اكفني و اغلب لي من غلبي يا غالباً غير مغلوب زجرت كل راصد رصد و ماردمرد و حاسد حسد و عدو كند و عاند عند ب بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ اللّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا كذلك الله ربنا عز و جل حَسْبُنَا اللّهُ وَ نِعْمَ الوَكِيلُ إنه أقوى معين. (١)



٢٤٩-٤٠٣٧ قال الشيخ علي بن عبد الصمد أخبرني الشيخ الفقيه جدي علي بن الحسين بن عبد الصمد التيمي قال حدثني والدي الفقيه أبو الحسن قال حدثنا أبو القاسم علي بن محمد المعاذي محلة في نيسابور تنسب إلى معاذ بن مسلم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي قال حدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثني محمد بن الحسن عن أحمد بن عبد الله البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد عن

١- مهج الدعوات، ص ٩، حرز آخر عن مولانا و عروتنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ... ص ٩ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٢٩، باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوذاته و من جعلتها دعاء... عنه و عن كتاب العتيق للغروي، وفيه مثله.

جده عن أبي بصير و محمد بن مسلم قالوا حدثنا جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع قال كان النبي ص يعوذ الحسن و الحسين ع بهذه العوذة و كان يأمر ع بذلك أصحابه و هو هذا الدعاء بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ اَعِیْذُ نَفْسِی و دِیْنِی و اَهْلِی و مَالِی و وِلْدِی و خَوَاتِیْمِ عَمَلِی و مَا رَزَقْنِی رَبِّی و خَوْلِی بِعِزَّةِ اللّٰهِ و عِظْمَةِ اللّٰهِ و جَبْرَوْتِ اللّٰهِ و سُلْطٰنِ اللّٰهِ و رَحْمَةِ اللّٰهِ و رَافَةِ اللّٰهِ و عِزَّةِ اللّٰهِ و غَفْرٰنِ اللّٰهِ و قُوَّةِ اللّٰهِ و قَدْرَةِ اللّٰهِ و بَآلِآءِ اللّٰهِ و بِصَنِیْعِ اللّٰهِ و بِأَرْكَانِ اللّٰهِ و بِمَجْمَعِ اللّٰهِ عِزِّ و جَلِّ و بِرَسُوْلِ اللّٰهِ ص و قَدْرَةِ اللّٰهِ عَلٰی مَا یَشَآءُ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ و الْهَامَةِ و مِنْ شَرِّ الْجِنِّ و الْاِنْسِ و مِنْ شَرِّ مَا دَبَّ فِی الْاَرْضِ و مِنْ شَرِّ مَا یَخْرُجُ مِنْهَا و مِنْ شَرِّ مَا یَنْزِلُ مِنَ السَّمَآءِ و مَا یَعْرُجُ فِیْهَا و مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّی اَخِذْ بِنَاصِیْتِهَا اِنَّ رَبِّی عَلٰی صِرَاطٍ مُّسْتَقِیْمٍ وَهُوَ عَلٰی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ و لَا حَوْلَ و لَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِیِّ الْعَظِیْمِ و صَلَّى اللّٰهُ عَلٰی سَیْدِنَا مُحَمَّدٍ و آلِهِ أَجْمَعِیْنَ. (١)



٣٨-٤٠-٢٥٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: حدث سليمان بن إبراهيم عن موسى بن يزيد عن أنس بن أويس عن علي بن أبي طالب ص قال قال النبي ص من دعا بهذا الدعاء [الأسماء] استجاب الله له و الذي بعثني بالحق نبيا لو دعي بهذا الأسماء على صفائح الحديد لذابت و لو دعي بها على ماء جار لجمد حتى يمشی عليه و لو دعي بها على مجنون لأفاق و لو دعي بها على امرأة قد عسر عليها

١- مهج الدعوات، ص ١٠، حرز للإمامين الهمامين الحسن و الحسين ع ...، ص ١٠ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٦٤، باب ٤١- أحرار مولانا الإمامين الهمامين الحسن و الحسين صلوات الله عليهما و بعض أدعيتهما و....

لسهل الله عليها و لو دعي بها رجل أربعين ليلة جمعه غفر الله له ما بينه و بين
الآدميين و بين ربه فقال سلمان الفارسي رحمة الله عليه بأبي أنت و أمي يا رسول
الله أ يعطي الرجل بهذه الأسماء هذا كله فقال يا أبا عبد الله لا تحموا الناس عليها
فإني أخشى أن يتركوا العمل و يتكلموا عليها ثم قال ص يا أبا عبد الله يغفر الله
لقائلها و لأهل بيته و لمؤدب بلده و لأهل مدينته كلهم إن شاء الله تعالى و هذه
الأسماء و الدعاء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ وَأَنْتَ
الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ
الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ الْمُبْدِيُّ الْمَعِيدُ الْوَدُودُ الشَّهِيدُ الْقَدِيمُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ
الصَّادِقُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ الشَّكُورُ الْغَفُورُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الرَّقِيبُ
الْحَفِيزُ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ الْعَظِيمُ الْعَلِيمُ الْغَنِيُّ الْوَلِيُّ الْفَتَّاحُ الْمُرْتَّاحُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ
الْعَدْلُ الْوَفِيُّ الْوَلِيُّ الْحَقُّ الْمُبِينُ الْخَلَّاقُ الرَّزَّاقُ الْوَهَّابُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْوَكِيلُ اللَّطِيفُ
الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْدَيَّانُ الْمُتَعَالِي الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْوَاسِعُ الْبَاقِي
الْحَيُّ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَمُوتُ الْقَيُّومُ النُّورُ الْغَفَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ
يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ذُو الطَّوْلِ الْمُقْتَدِرُ عَلَامُ الْغَيْبِ الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ الْقَابِضُ
الْبَاسِطُ الدَّاعِي الظَّاهِرُ الْمُقِيتُ الْمَغِيثُ الدَّافِعُ الرَّافِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْمُعْزِ الْمَذَلُّ الْمُطْعَمُ
الْمُنْعَمُ الْمُهَيَّمِنُ الْمَكْرَمُ الْمُحْسِنُ الْمُجْمَلُ الْحَنَّانُ الْمُفْضَلُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْفَعَالُ لِمَا يَرِيدُ مَا لَكَ
الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ
تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ فَالِقُ
الْإِصْبَاحِ وَ فَالِقُ الْحَبِّ وَ النَّوَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ

لِحَكِيمِ اللَّهِ مَا قَلتَ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَلَفْتَ مِنْ حَلْفٍ أَوْ نَذَرْتَ مِنْ نَذْرٍ فِي يَوْمِي هَذَا وَ لَيْلَتِي هَذِهِ فَمَشِيَّتِكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ مِنْهُ لَمْ يَكُنْ فَادْفَعْ عَنِّي بِجَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتَبَّ عَلَيَّ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَيسرْ أُمُورِي وَوسعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَأَغْنِنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَصَنْ وَجْهِي وَيَدَيَّ وَلسَانِي عَنِ مَسْأَلَةِ غَيْرِكَ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَ مَخْرَجًا فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ. (١)

١- مهج الدعوات، ص ٩٢، و من ذلك دعاء شريف جليل عن النبي ص...، ص ٩٢ • المصباح للكفعمي، ص ٢٨٥، و من ذلك دعاء آخر لأويس أيضا وتعلمه من علي ع أيضا...، ص ٢٨٤. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه: (دعاء فيه أسماء جليلة القدر مروى عن علي ع: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أنت الله و أنت الرحمن و أنت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الأول الآخر الظاهر الباطن الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال والإكرام العلي العظيم [العليم] الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرحيم الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعال القريب [الرقيب] المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الأحد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد ذو الطول المقتدر علام الغيوب البديع البديع الداعي الطاهر المقبب المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل

← الحنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار و تولج النهار في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب فالق الإصباح فالق الحب و النوى يسبح له ما في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم اللهم و ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا و ليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان و ما لم تشأ لم يكن فادفع عني بحولك و قوتك فإنه لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الأسماء عندك صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و تب علي و تقبل مني و أصلح لي شأني و يسر أموري و وسع علي في رزقي و أغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك و صن وجهي و يدي و لساني عن مسألة غيرك و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا فإنك تعلم و لا أعلم و تقدر و لا أقدر و أنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين.) • البلد الأمين، ص ٣٧٦، دعاء فيه أسماء ...، ص ٣٧٦، و فيه بعضه، بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (دعاء فيه أسماء روى ذلك علي ع عن النبي ص بسمل و قل اللهم أنت الله و أنت الرحمن و أنت الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الأول الآخر الباطن الظاهر الحميد المجيد المبدئ المعيد الودود الشهيد القديم العلي الصادق الرؤوف الرحيم الشكور الغفور العزيز الحكيم ذو القوة المتين الرقيب الحفيظ ذو الجلال و الإكرام العظيم العليم الغني الولي الفتاح المرتاح القابض الباسط العدل الوفي الحق المبين الخلاق الرزاق الوهاب التواب الرب الوكيل اللطيف الخبير السميع البصير الديان المتعال القريب المجيب الباعث الوارث الواسع الباقي الحي الدائم الذي لا يموت القيوم النور الغفار الواحد القهار الأحد الصمد السورة ذو الطول المقتدر علام الغيوب البديع البديع الداعي الظاهر المقيت المغيث الدافع الرافع الضار النافع المعز المذل المطعم المنعم المهيمن المكرم المحسن المجمل الحنان المفضل المحيي المميت الفعال لما يريد مالك الملك الآيتين فالق الإصباح فالق



٢٥١-٤٠٣٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات عن مولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه أفضل الصلوات و التسليمات دعاء علمه النبي ص عليا ع حين وجهه إلى اليمن اللهم إني أتوجه إليك بلا ثقة مني بغيرك و لا رجاء يا أوي بي إلا إليك و لا قوة أتكل عليها و لا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك و التعرض لرحمتك و السكون إلى أحسن عادتك و أنت أعلم بما سبق لي في وجهي هذا مما أحب و أكره فإنما أوقعت علي فيه قدرتك فحمود فيه بلاؤك متضح فيه قضاؤك و أنت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب اللهم فاصرف عني مقادير كل بلاء و مقاصر كل لأواء و ابسط علي كنفك من رحمتك و سعة من فضلك و لطفك من عفوك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت و ذلك مع ما أسألك أن تخلفني في أهلي و ولدي و صروف حزنتي بأحسن

← الحب و النوى يسبح له ما في السماوات و الأرض و هو العزيز الحكيم اللهم و ما قلت من قول أو حلفت من حلف أو نذرت من نذر في يومي هذا و ليلتي هذه فمشيتك بين يدي ذلك ما شئت منه كان و ما لم تشأ منه لم يكن فادفع عني بحولك و قوتك فإنه لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم بحق هذه الأسماء عندك صل على محمد و آل محمد و اغفر لي و ارحمني و تب علي و تقبل مني و أصلح شأني و يسر أموري و وسع علي في رزقي و أغنني بكرم وجهك عن جميع خلقك و صن وجهي و يدي و لساني عن مسألة غيرك و اجعل لي من أمري فرجا و مخرجا فإنك تعلم و لا أعلم و تقدر و لا أقدر و أنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين و صلى الله على سيد المرسلين سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين (٠) • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٧٦، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها...

ما خلفت به غائبا من المؤمنين في تحصين كل عورة و ستر كل سيئة و حط كل معصية و كفاية كل مكروه و ارزقني على ذلك شكرك و ذكرك و حسن عبادتك و الرضا بقضائك يا ولي المؤمنين و اجعلني و ولدي و ما خولتني و رزقتني من المؤمنين و المؤمنات في حماك الذي لا يستباح و ذمتك التي لا تخفر و جوارك الذي لا يرام و أمانك الذي لا ينقض و سترك الذي لا يهتك فإنه من كان في حماك و ذمتك و جوارك و أمانك و سترك كان آمنا محفوظا و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم. (١)



٤٠٤٠-٢٥٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي ع روي أنه دعا به يوم الجمل قبل الواقعة اللهم إني أحمدك و أنت للحمد أهل على حسن صنعك إلي و تعطفك علي و علي ما وصلتني به من نورك و تداركتني به من رحمتك و أسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي يا مولاي ما يحق لك به جهدي و شكري لحسن عفوك و بلائك القديم عندي و تظاهر نعمائك علي و تتابع أياديك لدي لم أبلغ إحراز حظي و لا

١- مهج الدعوات، ص ٩٤، ذكر ما نختاره من الأحرار و دعوات عن مولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٠٣، باب ١١٢- أدعية السفر...، ص ٣٠٣. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قال محمد بن المشهدي في مزاره روي عن مولانا أبي عبد الله ع قال لما أراد أمير المؤمنين ع الخروج إلى اليمن قال له رسول الله ص يا علي صل ركعتين و أقبل إلي حتى أعلمك دعاء يجمع الله به لك خير الدنيا و الآخرة قال مولاي صلوات الله عليه فصليت و أقبلت إليه فقال لي ع قل اللهم إني أتوجه إليك و ساق الدعاء كما مر و زاد في آخره و صلى الله على سيدنا محمد و آله.)

إصلاح نفسي و لكنك يا مولاي بدأتني أولاً بإحسانك فهديتني لدينك و عرفتني
نفسك و ثبتني في أموري كلها بالكفاية و الصنع لي فصرفت عني جهد البلاء و منعت
مني محذور القضاء فلست أذكر منك إلا جميلاً و لم أر منك إلا تفضيلاً يا إلهي كم من
بلاء و جهد صرفته عني و أريتنيه في غيري و كم من نعمة أقررت بها عيني و كم من
صنيعة شريفة لك عندي إلهي أنت الذي تجيب عند الاضطرار دعوتي و أنت الذي
تنفس عند الغموم كربتي و أنت الذي تأخذ لي من الأعداء بظلامتي فما وجدتك و لا
أجدك بعيداً مني حين أريدك و لا متقبضاً عني حين أسألك و لا معرضاً عني حين
أدعوك فأنت إلهي أجد صنيعة عندي محموداً و حسن بلائك عندي موجوداً و
جميع فعلك عندي جميلاً يحمذك لساني و عقلي و جوارحي و جميع ما أقلت الأرض
مني يا مولاي أسألك بنورك الذي اشتقته من عظمتك و عظمتك التي اشتقتها من
مشيئتك و أسألك باسمك الذي علا أن تمن علي بواجب شكري نعمتك رب ما
أحرصني على ما زهدتني فيه و حثتني عليه إن لم تعني على دنياي بزهد و على
آخرتي بتقوى هلكت ربي دعيتني دواعي الدنيا من حرث النساء و البنين فأجبتها
سريعاً و ركنت إليها طائعا و دعيتني دواعي الآخرة من الزهد و الاجتهاد فكبوت
لها و لم أسارع إليها مسارعتي إلى الحطام الهامد و الهشيم البائد و السراب الذاهب
عن قليل رب خوفتني و شوقتني و احتججت علي فما خفتك حق خوفك و أخاف
أن أكون قد تثببت عن السعي لك و تهاونت بشيء من احتجابك اللهم فاجعل في
هذه الدنيا سعياً لك و في طاعتك و املاً قلبي خوفك و حول تشيبي و تهاوني و
تفريطي و كل ما أخافه من نفسي فرقا منك و صبرا على طاعتك و عملاً به يا ذا
الجلال و الإكرام و اجعل جنتي من الخطايا حصينة و حسناتي مضاعفة فإنك

تضاعف لمن تشاء اللهم اجعل درجاتي في الجنان رفيعة و أعوذ بك ربي من رفيع
المطعم و المشرب و أعوذ بك من شر ما أعلم و من شر ما لا أعلم و أعوذ بك من
الفواحش كلها ما ظهر منها و ما بطن و أعوذ بك ربي أن أشتري الجهل بالعلم كما
اشترى غيري أو السفه بالحلم أو الجزع بالصبر أو الضلالة بالهدى أو الكفر بالإيمان
يا رب من علي بذلك فإنك تتولى الصالحين و لا تضيع أجر المحسنين و الحمد لله رب
العالمين. (١)



٢٥٣-٤٠٤١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحراز و
دعوات دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع عند ابتداء القتال
يوم صفين من كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي من أصحابنا رحمه الله تعالى قال
فلما زحفوا [رجفوا] باللواء قال علي صلوات الله عليه و آله بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِیْمِ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إِيَّاكَ نَعْبُدُ و إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ يا الله
يا رحمان يا رحيم يا أحد يا صمد يا إله محمد إليك نقلت الأقدام و أفضت القلوب و
شخصت الأبصار و مدت الأعناق و طلبت الحوائج و رفعت الأيدي اللهم افتح
بَيْنَنَا و بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ و أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ثم قال لا إله إلا الله و الله أكبر ثلاثا. و
من ذلك في رواية من كتاب الجلودي قال كان علي بن أبي طالب ع إذا سار إلى

١- مهج الدعوات، ص ٩٤ و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي ع...، ص ٩٤ •
بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٤، باب ٤٠-أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض
أدعيته و عوداته و من جعلتها دعاء... • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ١١٠، ٤٦-باب
استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال...، ص ١٠٤.

القتال ذكر اسم الله تعالى حتى يركب ثم يقول سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ الحمد لله على نعمه علينا وفضله العظيم عندنا ثم يستقبل القبلة ببغلة رسول الله ص و يرفع يديه و يدعو الدعاء الأول و فيه تقديم و تأخير. (١)



٢٥٤-٤٠٤٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحراز و دعوات دعاء مولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع يوم الهريز بصفين روينا بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتاب الدعاء قال حدثني محمد بن عبد الله المسمعي عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم و حدثني موسى بن جعفر بن وهب البغدادي عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي جعفر محمد بن النعمان الأحول عن أبي عبد الله ع قال دعا أمير المؤمنين ع يوم الهريز حين اشتد على أوليائه الأمر دعاء الكرب من دعا به و هو في أمر قد كرهه و غمه نجاه الله منه و هو اللهم لا تحبب إلي ما أبغضت و لا تبغض إلي ما أحببت اللهم إني أعوذ بك أن أرضى سخطك أو أسخط رضاك أو أورد قضاءك أو أعدو قولك أو أناصح أعداءك

١- مهج الدعوات، ص ٩٦ و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٩٦ • المصباح للكفعمي، ص ٣٠١، الفصل الثلاثون في أدعية منسوبة إلى الأنبياء و الأئمة ع ...، ص ٢٩٤. بتفاوت في متنه، و فيه: (في كتاب صفين لعبد العزيز الجلودي أن عليا ع لما حف أصحابه باللواء يوم صفين عند ابتداء القتال بسمل و حوقل و قال اللهم إياك نعبد و...، مثله إلى آخر ما مر.) • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٥، باب ٤٠- أحراز مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوذاته و من جعلتها دعاء... • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ١١١، ٤٦- باب استحباب الدعاء بالمأثور قبل القتال ...، ص ١٠٤.

أو أعدو أمرك فيهم اللهم ما كان من عمل أو قول يقربني من رضوانك و يباعدني من سخطك فصيرني له و احملي عليه يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك لسانا ذاكرا و قلبا شاكرا و يقينا صادقا و إيمانا خالصا و جسدا متواضعا و ارزقني منك حبا و أدخل قلبي منك رعبا اللهم فإن ترحمي فقد حسن ظني بك و إن تعذبي فبظلمي و جورني و جرمي و إسرافي على نفسي فلا عذر لي إن اعتذرت و لا مكافاة أحتسب بها اللهم إذا حضرت الآجال و نفدت الأيام و كان لا بد من لقاءك فأوجب لي من الجنة منزلا يغبطني به الأولون و الآخرون لا حسرة بعدها و لا رفيق بعد رفيقها في أكرمها منزلا اللهم ألبسني خشوع الإيمان بالعز قبل خشوع الذل في النار أثني عليك رب أحسن الثناء لأن بلاءك عندي أحسن البلاء اللهم فأذقني من عونك و تأييدك و توفيقك و رفدك و ارزقني شوقا إلى لقاءك و نصرا في نصرك حتى أجد حلاوة ذلك في قلبي و اعزم لي على أرشد أموري فقد ترى موقفي و موقف أصحابي و لا يخفى عليك شيء من أمري اللهم إني أسألك النصر الذي نصرت به رسولك و فرقت به بين الحق و الباطل حتى أقمت به دينك و أفلجت به حجتك يا من هو لي في كل مقام و ذكر سعد بن عبد الله أن هذا الدعاء دعا به علي صلوات الله عليه قبل رفع المصاحف الشريفه ثم قال ما معناه إن إبليس صرخ صرخة سمعها بعض العسكر يشير على معاوية و أصحابه برفع المصاحف الجليلة للحيلة فأجابه الخوارج لمعاوية إلى شبهاته فرفعوها فاختلف أصحاب أمير المؤمنين علي ع كما اختلفوا في طاعة رسول الله ص في حياته فدعا ع فقال اللهم إني أسألك العافية من جهد البلاء و من شماتة الأعداء اللهم اغفر لي ذنبي و زك عملي و اغسل خطاياي فإني ضعيف إلا ما قويت و اقسم لي حلما تسد به باب الجهل و علما تفرج به الجهلات و يقينا تذهب به

الشك عني و فهما تخرجني به من الفتن المضلات و نورا أمشي به في الناس و أهتدي به في الظلمات اللهم أصلح لي سمعي و بصري و شعري و بشري و قلبي صلاحا باقيا تصلح بها ما بقي من جسدي أسألك الراحة عند الموت و العفو عند الحساب اللهم إني أسألك أي عمل كان أحب إليك و أقرب لديك أن تستعملني فيه أبدا ثم لقني لشرف الأعمال عندك و آتني فيه قوة و صدقا و جدا و عزما منك و نشاطا ثم اجعلني أعمل ابتغاء وجهك و معاشه فيما آتيت صالحى عبادك ثم اجعلني لا أشترى به ثنا قليلا و لا أبتغي به بدلا و لا تغيره في سراء و لا ضراء و لا كسلا و لا نسيانا و لا رياء و لا سمعة حتى تتوفاني عليه و ارزقني لشرف القتل في سبيلك أنصرك و أنصر رسولك أشترى الحياة الباقية بالدنيا و أغني بمرضاة من عندك اللهم و أسألك قلبا سليما حفيظا منيبا يعرف المعروف فيتبعه و ينكر المنكر فيجتنبه لا فاجرا و لا شقيا و لا مرتابا يا باسط اليدين بالرحمة يا من سبقت رحمته غضبه أسألك أن تجعل حياتي زيادة لي في كل خير و اجعل الوفاة نجاة لي من كل شر و اختم لي عملي بالشهادة يا عدتي في كربتي و يا صاحبي في حاجتي و وليي في نعمتي و أسألك أن ترزقني شكر نعمتك و صبرا على بليتك و رضا بقدرك و تصديقا بوعدك و حفظا لوصيتك و ورعا و توكلا عليك و اعتصاما بجبلك و تمسكا بكتابك و معرفة بحقك و قوة في عبادتك و نشاطا للذكر ما استعمرتني في أرضك فإذا كان ما لا بد منه الموت فاجعل منيتي قتلا في سبيلك بيد شر خلقك و اجعل مصيري في الأحياء المرزوقين عندك في دار الحيوان اللهم اجعل النور في بصري و اليقين في قلبي و خوفك في نفسي و ذكرك على لساني اللهم اجعل رغبتني في مسألتني إياك رغبة أوليائك في مسائلهم و اجعل رهبتني إياك في استجارتي من عذابك رهبة أوليائك اللهم و استعملني في

مرضاتك و طاعتك عملا لا أترك شيئا من مرضاتك و طاعتك مخافة أحد من خلقك دونك اللهم ما آتيتني من خير ف آتني معه شكرا تحدث به لي ذكرا و أحسن لي به ذخرا و ما زويت عني من عطاء آتيتني عنه غنى فاجعل لي فيه أجرا و آتني عليه صبرا اللهم سد فقري في الدنيا و لا تلهني عن عبادتك و لا تتسني ذكرك و لا تقصر رغبتني فيما عندك اللهم إني أعوذ بك من الغم و الحزن و العجز و الكسل و الجبن و البخل و سوء الخلق و ضلع الدين و غلبة الرجال و غلبة العدو و توالي الأيام و من شر ما يعمل الظالمون في الأرض و من بلية لا أستطيع عليها صبرا و أعوذ بك من كل شيء زحزح بيني و بينك أو باعد منك أو صرف عني وجهك أو نقص به من حظي عندك و أعوذ بك أن تحول خطاياي و ظلمي أو يسرقني على نفسي و اتباع هواي و استعمال شهوتي دون رحمتك و برك و فضلك و بركاتك و موعودك على نفسك اللهم إني أعوذ بك من صاحب سوء في المغيب و المحضر فإن قلبه يرعاني و عيناه تنظراني و أذناه تسمعاني إن رأى حسنة أطفأها و إن رأى سيئة أبدأها و أعوذ بك من طمع يديني إلى طبع و أعوذ بك من ضلالة ترديني و من فتنة تعرض لي و من خطيئة لا توبة معها و من منظر سوء في الأهل و المال و الولد و عند غضاضة الموت و أعوذ بك من الكفر و الشك و البغي و الحمية و الغضب و أعوذ بك من غنى يطغيني و من فقر ينسيني و من هوى يرديني و من عمل يخزيني و من صاحب يغويني اللهم إني أعوذ بك من شر يوم أوله فزع و أوسطه وجع و آخره جزع تسود فيه الوجوه و تجف فيه الأكباد و أعوذ بك أن أعمل ذنبا محبطا لا تغفره أبدا و من ذنب يمنع خير الآخرة و من أمل يمنع خير العمل و حياة تمنع خير الممات و أعوذ بك من الجهل و الهزل و من شر القول و الفعل و من سقم يشغلني و من صحة

تلهيني وأعوذ بك من التعب والنصب والوصب والضيق والضلالة والقائلة والذلة
 والمسكنة والرياء والسمعة والندامة والحزن والخشوع والبغي والفتن ومن جميع
 الآفات والسيئات وبلاء الدنيا والآخرة وأعوذ بك من الفواحش ما ظهر منها وما
 باطن وأعوذ بك من وسوسة الأنفس مما لا تحب من القول والفعل والعمل اللهم
 إني أعوذ بك من الجن والإنس والحس واللبس ومن طوارق الليل والنهار و
 أنفس الجن وأعين الإنس اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر لساني ومن
 شر سمعي ومن شر بصري وأعوذ بك من بطن لا يشبع ومن قلب لا يخشع ومن
 دعاء لا يسمع وصلاة لا ترفع اللهم لا تجعلني في شيء من عذابك ولا تردني في
 ضلالة اللهم إني أعوذ بك [أسألك] بشدة ملكك وعزة قدرتك وعظمة سلطانتك و
 من شر خلقك أجمعين ثم قال أبو عبد الله ع هذا الدعاء وهو لكل أمر مهم شديد و
 كرب وهو دعاء لا يرد من دعا به إن شاء الله تعالى. (١)



٤٣-٢٥٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و
 دعوات دعاء علمه أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأويس القرني وهو غير الذي
 ذكرناه في كتاب السعادات وغير الذي ذكرناه في كتاب إغاثة الداعي حدثنا موسى
 بن زيد عن أويس القرني عن علي بن أبي طالب ع قال من دعا بهذه الدعوات
 استجاب الله له وقضى جميع حوائجه وقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق نبيا

١- مهج الدعوات، ص ٩٧، دعا أمير المؤمنين ع ...، ص ٩٨ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣٧،
 باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوداته ومن جعلتها
 دعاء....

إن من بلغ إليه الجوع و العطش ثم قام و دعا بهذه الأسماء أطعمه الله و أسقاه و لو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه و بين الموضع الذي يريده لا تسع الجبل حتى يسلك فيه إلى أين يريد و إن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه و إن دعا بها على امرأة قد عسر عليها ولدها هون الله عز و جل عليها و لادتها قال و الذي بعثني بالحق نبيا إن من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه و بين الله و لو أن رجلا دخل على السلطان لخلصه الله من شره و من دعا بها عند منامه فيذهب به النوم و هو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف بينه سبعين ألف ملك من الروحانية و جوههم أحسن من الشمس بسبعين ألف مرة و يستغفرون الله و يدعون له و يكتبون له الحسنات و من دعا بها و قد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها و إن مات ليلته مات شهيدا ثم قال لي يا أبا عبد الله غفر الله له و لأهل بيته و لمؤذن مسجده و لإمامه المستجير الدعاء يا سلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى و لغات مختلفة و حوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن أنت الذي لا تغيرك الأزمنة و لا تحيط بك الأمكنة و لا تأخذك سنة و لا نوم يسر لي من أمري ما أخاف عسره و فرج لي من أمري ما أخاف كربه و سهل لي من أمري ما أخاف حزنه سبحانك لا إله إلا أنت إني كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ عملت سوءا و ظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على نبيه و آله و سلم تسلياً.^(١)

١- مهج الدعوات، ص ١٠٣ و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا علي ص علمه لأويس القرني ...



٤٠٤٤-٢٥٦- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحراز و دعوات دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه علمه أيضا لأويس القرني حدث أبو عبد الله الديلمي [الديلمي] يرفع الحديث إلى أويس القرني عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه و على أهل بيته ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له و حلف النبي دفعات كثيرة أنه لو دعي به على ماء جار لسكن و لو دعا به رجل قد بلغ به الجوع و العطش لأطعمه الله و سقاه و لو دعا به على جبل أن يزول من موضعه لزال و لو دعا به لامرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها ولادتها و لو دعا به رجل في

ص ١٠٣ • المصباح للكفعمي، ص ٢٨٣، و من ذلك دعاء لأويس القرني بفتحتين و هو أحد الزهاد الثمانية علمه إياه علي ع...، ص ٢٨٣. وفيه مراسلا بتفاوت في متنه، وفيه: (دعاء لأويس القرني بفتحتين و هو أحد الزهاد الثمانية علمه إياه علي ع يا سلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر الطاهر المطهر القاهر القادر المقتدر يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى و لغات مختلفة و حوائج أخرى يا من لا يشغله شأن عن شأن أنت الذي لا تغيرك الأزمنة و لا تحيط بك الأمكنة و لا تأخذك نوم و لا سنة [صل على محمد و آله و] يسر لي من أمري ما أخاف عسره و فرج لي من أمري ما أخاف كربيه و سهل لي من أمري ما أخاف حزنه سبحانه لا إله إلا أنت إني كنت من الظالمين عملت سوءا و ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و الحمد لله رب العالمين و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد نبيه و آله و سلم تسليما). • البلد الأمين، ص ٣٧٧، دعاء أويس القرني...، ص ٣٧٧. وفيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٩٠، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها... • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٤٨، ١٠- باب استحباب الدعاء بالمأثور عند النوم و إذا انقلب...، ص ٤٦.

مدينة و المدينة تحترق و منزله في وسطها لنجا و لم يحترق منزله و لو دعا به رجل أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه و بين آدميين و ما دعا به مغموم أو مهموم إلا فرج الله عنه و ما دعا به رجل على سلطان جائر إلا استجاب الله تعالى له فيه و له شرح طويل اقتصرنا منه الدعاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إني أسألك و لا أسأل غيرك و أرغب إليك و لا أرغب إلى غيرك يا أمان الخائفين و جار المستجيرين أنت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات ماحي السيئات و كاتب الحسنات و رافع الدرجات أسألك بأفضل المسائل كلها و أنجحها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها يا الله يا رحمان و بأسمائك الحسنى و بأمثالك العليا و نعمك التي لا تحصى و بأكرم أسمائك عليك و أحبها إليك و أشرفها عندك منزلة و أقربها منك وسيلة و أجزؤها مبلغا و أسرعها منك إجابة و باسمك المخزون الجليل الأجل العظيم الذي تحبه و ترضاه و ترضى عن دعائك به فاستجبت دعاءه و حق عليك ألا تحرم سائلك و بكل اسم هو لك في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان و بكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه أحدا و بكل اسم دعائك به حملة عرشك و ملائكتك و أصفياؤك من خلقك و بحق السائلين لك و الراغبين إليك و المتعوذين بك و المتضرعين لديك و بحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته و عظم جرمه و أشرف على الهلكة و ضعفت قوته و من لا يثق بشيء من عمله و لا يجد لذنبه غافرا غيرك و لا لسعيه شاكرا سواك هربت منك إليك معترفا غير مستنكف و لا مستكبر عن عبادتك يا أنس كل فقير مستجير أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ أنت الرب و أنا

العبد و أنت المالك و أنا المملوك و أنت العزيز و أنا الذليل و أنت الغني و أنا الفقير و أنت الحي و أنا الميت و أنت الباقي و أنا الفاني و أنت المحسن و أنا المسيء و أنت الغفور و أنا المذنب و أنت الرحيم و أنا الخاطي و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الأمين و أنا الخائف و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت أحق من شكوت إليه و استغثت به و رجوته لأنك كم من مذنب قد غفرت له و كم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي و تجاوز عني و ارحمني و عافني مما نزل بي و لا تفضحني بما جنيته على نفسي و خذ بيدي و بيد والدي و ولدي و ارحمنا برحمتك يا ذا الجلال و الإكرام. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٠٤ و من ذلك دعاء آخر لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص علمه أيضا لأويس القرني... • المصباح للكفعمي، ص ٢٨٤، و من ذلك دعاء آخر لأويس أيضا و تعلمه من علي ع أيضا...، ص ٢٨٤. وفيه مرسلات فتاوت في منته، وفيه: (دعاء لأويس تعلمه من علي ع بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك و لا أسأل غيرك و أرغب إليك و لا أرغب إلى غيرك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أسألك و لا أسأل غيرك و أرغب إليك و لا أرغب إلى غيرك أسألك يا أمان الخائفين و جار المستجيرين أنت الفتاح ذو الخيرات مقيل العثرات و ماحي السيئات و كاتب الحسنات و رافع الدرجات أسألك بأفضل المسائل كلها و أنجحها التي لا ينبغي للعباد أن يسألوك إلا بها و بك يا الله يا رحمان و بأسمائك الحسنى و أمثالك العليا و نعمك التي لا تحصى و بأكرم أسمائك عليك و أحبها إليك و أشرفها عندك منزلة و أقربها منك وسيلة و أجزلها مبلغا و أسرعها منك إجابة و باسمك المخزون الجليل الأجل العظيم الأعظم الذي تحبه و ترضاه و ترضى عن دعاك به و تستجيب دعاءه و حق عليك أن لا تحرم به سائلك و بكل اسم هو لك في التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان و بكل اسم هو لك علمته أحدا من خلقك أو لم تعلمه أحدا و بكل اسم دعاك به حملة عرشك و ملائكتك و أصفياؤك من خلقك و بحق السائلين



٤٥٠٤-٢٥٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات دعاء لمولانا أمير المؤمنين علي ع المعروف بدعاء اليماني أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن علي القمي المعروف بابن الخياط قال أخبرنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري قال حدثنا أبو القاسم عبد الواحد [عبد الله] بن يونس الموصلية بجلب قال حدثنا علي بن محمد بن أحمد العلوي المعروف بالمستنجد قال حدثنا أبو الحسن الكاتب قال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن زياد قال قال عبد الله

← لك و الراغبين إليك و المتعوذين بك و المتضرعين إليك و بحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء من قد اشتدت فاقته و عظم جرمه و أشرف على الهلكة و ضعفت قوته و من لا يثق بشيء من عمله و لا يجد لذنبه غافرا غيرك و لا لسعيه سواك هربت منك إليك غير مستنكف و لا مستكبر [و لا مستحسر] عن عبادتك يا أنس كل فقير مستجير أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات و الأرض ذو الجلال و الإكرام عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم أنت الرب و أنا العبد و أنت المالك و أنا المملوك و أنت العزيز و أنا الذليل و أنت الغني و أنا الفقير و أنت الحي و أنا الميت و أنت الباقي و أنا الفاني و أنت المحسن و أنا المسيء و أنت الغفور و أنا المذنب و أنت الرحيم و أنا الخاطي و أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الآمن و أنا الخائف و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت أحق من شكوت إليه و استغثت به و رجوته لأنك كم من مذنب قد غفرت له و كم من مسيء قد تجاوزت عنه فاغفر لي و تجاوز عني و ارحمني و عافني مما نزل بي و لا تفضحني بما [اجتنيته] جنيته على نفسي و خذ بيدي و بيد والدي و ولدي و ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال و الإكرام. • البلد الأمين، ص ٣٧٧، دعاء آخر لأويس أيضا و تعلمه من علي ع أيضا...، ص ٣٧٧، و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٩١، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها....

بن عباس و عبد الله بن جعفر بينا نحن عند مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ذات يوم إذ دخل الحسن بن علي ع فقال يا أمير المؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك ينفخ منه ريح المسك قال له ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم له منظر رائع و طرف فاضل فصيح اللسان عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته إني رجل من أقصى بلاد اليمن و من أشراف العرب ممن انتسب إليك و قد خلفت ورائي ملكا عظيما و نعمة سابعة و إني لفي غضارة من العيش و خفض من الحال و ضياع ناشئة و قد عجمت الأمور و دربتني الدهور و لي عدو مشح و قد أرهقني و غلبني بكثرة نقيره و قوة نصيره و تكاثف جمعه و قد أعيتني فيه الحيل و إني كنت راقدًا ذات ليلة حتى أتاني الآتي فهتف بي أن قم يا رجل إلى خير خلق الله بعد نبيه أمير المؤمنين صلوات الله عليهما و على آلهما فاسأله أن يعلمك الدعاء الذي علمه حبيب الله و خيرته و صفوته من خلقه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلوات الله عليه و على آله ففيه اسم الله الأعظم عز و جل فادع به على عدوك المناصب لك فانتبهت يا أمير المؤمنين و لم أعرج على شيء حتى شخصت في أربع مائة عبد نحوك إني أشهد الله و أشهد رسوله و أشهدك أنهم أحرار و قد أعتقهم لوجه الله جلّت عظمتهم و قد جئتك يا أمير المؤمنين من فج عميق و بلد شاسع قد ضؤل جرمي و نحل جسمي فامنن علي يا أمير المؤمنين بفضلك و بحق الأبوة و الرحم الماسة علمني الدعاء الذي رأيت في منامي و هتف بي أن أرحل فيه إليك فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه نعم أفعل ذلك إن شاء الله و دعا بدواة و قرطاس و كتب له هذا الدعاء و هو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ أَنْتَ رَبِّي ظَلَمْتَ

نفسي و اعترفت بذنبي و لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي يا غفور يا شكور اللهم
إني أحمدك و أنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب و ما وصل
إلي من فضلك السابغ و ما أوليتني به من إحسانك إلي و بوأتني به من مظنة العدل و
أنلتني من منك الواصل إلي و من الدفاع عني و التوفيق لي و الإجابة لدعائي حتى
أناجيك داعيا و أدعوك مضاما و أسألك فأجدك في المواطن كلها لي جابرا و في
الأمر ناظرا و لذنوبي غافرا و لعوراتي ساترا لم أعدم خيرك طرفة عين مذ أنزلتني
دار الاختبار لتنظر ما أقدم لدار القرار فأنا عتيقك من جميع الآفات و المصائب في
اللوازم و الغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعاريض أصناف البلاء و مصروف
جهد القضاء لا أذكر منك إلا الجميل و لا أرى منك غير التفضيل خيرك لي شامل و
فضلك علي متواتر و نعمتك عندي متصلة و سوابق لم تحقق حذاري بل صدقت
رجائي و صاحبت أسفاري و أكرمت أحضاري و شفيت أمراضي و أوصاني و
عافيت منقلبي و مثواني و لم تشمت بي أعدائي و رميت من رماني و كفيتني مئونة
من عاداني فحمدي لك واصل و ثنائي لك دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسييح
خالصا لذكرك و مرضيا لك بناصع التوحيد و إحماض التمجيد بطول التعديد و مزية
أهل المزيد لم تعن في قدرتك و لم تشارك في إلهيتك و لم تعلم إذ حبست الأشياء على
الغرائز و لا خرقت الأوهام حجب الغيوب فتعتقد فيك محدودا في عظمتك فلا
يبلغك بعد الهمم و لا ينالك غوص الفكر و لا ينتهي إليك نظر ناظر في مجد جبروتك
ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك و علا عن ذلك كبرياء عظمتك لا ينقص
ما أردت أن يزداد و لا يزداد ما أردت أن ينقص و لا أحد حضرك حين برأت
النفوس كلت الأوهام عن تفسير صفتك و انحسرت العقول عن كنه عظمتك و كيف

توصف و أنت الجبار القدوس الذي لم تنزل أزليا دائما في الغيوب و حدك ليس فيها غيرك و لم يكن لها سواك حار في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك و عنت الوجوه بذل الاستكانة لك و انقاد كل شيء لعظمتك و استسلم كل شيء لقدرتك و خضعت لك الرقاب و كل دون ذلك تحبير اللغات و ضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيرا و عقله مبهورا و تفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوثقا يدوم و لا يبید غير مفقود في الملكوت و لا مطموس في العالم و لا منتقص في العرفان و لك الحمد ما لا تحصى مكارمه في الليل إذا أدبر و الصبح إذا أسفر و في البراري و البحار و الغدو و الآصال و العشي و الإيكار و في الظهائر و الأسحار اللهم بتوفيقك قد أحضرتني الرغبة و جعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح في سبوغ نعمائك و تتابع آلائك محفوظا لك في المنعة و الدفاع محوطا بك في مشوأي و منقلبي و لم تكلفني فوق طاقتي إذ لم ترض مني إلا طاقتي و ليس شكري و إن بالغت في المقال و بالغت في الفعال ببالغ أداء حقك و لا مكافيا لفضلك لأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تغب و لا تغيب عنك غائبة و لا تخفى عليك خافية و لم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت به نفسك و أضعاف ما حمدك به الحامدون و مجدك به المجدون و كبرك به المكبرون و عظمك به المعظمون حتى يكون لك مني و حدي في كل طريقة عين و أقل من ذلك مثل حمد الحامدين و توحيد أصناف المخلصين و تقديس أجناس العارفين و ثناء جميع المهللين و مثل ما أنت به عارف من رزقك اعتبارا و فضلا و سألتني منه يسيرا صغيرا و أعفيتني من جميع خلقك من الحيوان و أرغب إليك في رغبة ما أنطقتني به

من حمدك فما أيسر ما كلفتني به من حقك و أعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني
 بالنعمة فضلا و طولا و أمرتني بالشكر حقا و عدلا و وعدتني عليه أضعافا و مزيدا و
 أعطيتني من رزقك اعتبارا و فضلا و سألتني منه يسيرا صغيرا و أعفيتني من جهد
 البلاء و لم تسلمني للسوء من بلائك مع ما أوليتني من العافية و سوغت من كرائم
 النحل و ضاعفت لي الفضل مع ما أودعتني من الحجة الشريفة و يسرت لي من
 الدرجة الرفيعة و اصطفيتني بأعظم النبيين دعوة و أفضلهم شفاعة محمد ص اللهم
 اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك و لا يحقه إلا عفوك و لا يكفره إلا فضلك و هب لي
 في يومي هذا يقينا تهون علي به مصيبات الدنيا و أحزانها بشوق إليك و رغبة فيما
 عندك و اكتب لي عندك المغفرة و بلغني الكرامة و ارزقني شكر ما أنعمت به علي
 فإنك أنت الله الواحد الرفيع البديع البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع و
 لا عن قضائك ممتنع أشهد أنك ربي و رب كل شيء فاطر السماوات و الأرض عالم
 الغيب و الشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك الثبات في الأمر و العزيمة على الرشد و
 الشكر على نعمتك و أعوذ بك من جور كل جائر و بغي كل باغ و حسد كل حاسد
 بك أصول على الأعداء و بك أرجو و لاية الأحياء مع ما لا أستطيع إحصاءه و لا
 تعديده من عوائد فضلك و طرف رزقك و ألوان ما أوليت من إرفادك فإنك أنت
 الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق رفته الباسط بالحق يدك و لا تضاد في
 حكمك و لا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما تشاء و لا يملكون إلا ما تريد قل اللهم
 مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُدِلُّ مَنْ
 تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
 وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَنْتَ

المنعم المفضل الخالق البارئ القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالمجد و
 العز و تعظمت بالكبرياء و تغشيت بالنور و البهاء و تجللت بالمهابة و السناء لك المن
 القديم و السلطان الشاخر و الجود الواسع و القدرة المقتدرة جعلتني من أفضل بني
 آدم و جعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا و لم تشغلني نقصانا في بدني و لم
 تمنعك كرامتك إياي و حسن صنيعك عندي و فضل إنعامك علي إن وسعت علي في
 الدنيا و فضلتني علي كثير من أهلها فجعلت لي سمعا و فؤادا يعرفان عظمتك و أنا
 بفضلك حامد و بجهد نفسي لك شاكر و بحقك شاهد فإنك حي قبل كل حي و حي
 بعد كل حي و حي ترث الحياة لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت و لم تنزل
 بي عقوبات النقم و لم تغير علي دقائق العصم فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك و
 إجابة دعائي حين رفعت رأسي بتحميدك و تمجيدك و في قسمة الأرزاق حين
 قدرت فلك الحمد عدد ما حفظ علمك و عدد ما أحاطت به قدرتك و عدد ما
 وسعته رحمتك اللهم فتمم إحسانك فيما بقي كما أحسنت فيما مضى فياني أتوسل
 بتوحيديك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك و تكبيرك و تعظيمك و بنورك و رأفتك و
 رحمتك و علوك و جمالك و جلالك و بهائك و سلطانك و قدرتك و بمحمد و آله
 الطاهرين إلا تحرمني رفقك و فوائذك فإنه لا يعتريك لكثرة ما يندفق به عوائق
 البخل و لا ينقص جودك تقصير في شكر نعمتك و لا تفني خزائن مواهبك النعم و لا
 تخاف ضيم إملاق فتكدي و لا يلحقك خوف عدم فينقص فيض فضلك اللهم
 ارزقني قلبا خاشعا و يقينا صادقا و لسانا ذاكرا و لا تؤمني مكرك و لا تكشف عني
 سترك و لا تتسني ذكرك و لا تباعدني من جوارك و لا تقطعني من رحمتك و لا
 تؤيسني من روحك و كن لي أنسا من كل وحشة و اعصمني من كل هلكة و نجني

من كل بلاء ف إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ اللهم ارفعني و لا تضعني و زدني و لا تنقصني و ارحمني و لا تعذبني و انصرني و لا تخذلني و آثرني و لا تؤثر علي و صل علي محمد و آل محمد الطيبين الطاهرين و سلم تسليما قال ابن عباس رضي الله عنه ثم قال له انظر إن حفظ لك و لا تدعن قراءته يوما واحدا فإني أرجو أن توافي بلدك و قد أهلك الله عدوك فإني سمعت رسول الله ص يقول لو أن رجلا قرأ هذا الدعاء بنية صادقة و قلب خاشع ثم أمر الجبال أن تسير معه لسارت و على البحر لمشي عليه و خرج الرجل إلى بلاده فورد كتابه على مولانا أمير المؤمنين ع بعد أربعين يوما إن الله قد أهلك عدوه حتى أنه لم يبق في ناحيته رجل واحد فقال مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله قد علمت ذلك و لقد علمنيه رسول الله ص و ما استعصر علي أمر إلا استيسر به. (١)



٤٦-٢٥٨-علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس مؤلف هذا الكتاب وجدت الدعاء المعروف بدعاء اليماني برواية فيها زيادات و اختلاف لما قدمناه من الروايات فأحببت الاستظهار في حفظ الدعاء المذكور بروايتين معا و هذا لفظ ما وجدناه حدثنا الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي الحمدي قال حدثنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن البساط قراءة عليه قال حدثنا المغيرة بن عمرو بن الوليد العزرمي المكي بمكة قراءة عليه قال حدثنا أبو سعيد مفضل بن محمد الحسيني

١- مهج الدعوات، ص ١٠٥، و من ذلك دعاء لمولانا أمير المؤمنين علي ع المعروف بدعاء اليماني ...، ص ١٠٥ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٤٠، باب ١٠٧- الأذعية و الأحرار لدفع كيد الأعداء زائدا على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه....

قراءة عليه قال حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الشافعي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العبدي قال حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال كنت ذات يوم جالسا عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه نتذاكر فدخل ابنه الحسن صلوات الله عليه فقال يا أمير المؤمنين بالبواب فارس يطلب الإذن عليك قد سطع منه رائحة المسك و العنبر فقال ائذن له فدخل رجل جسيم وسيم حسن الوجه و الهيئة عليه لباس الملوك فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فقال علي ع و عليك السلام ثم أدناه و قربه فقال يا أمير المؤمنين إني صرت إليك من أقصى بلاد اليمن و أنا رجل من أشرف العرب و ممن ينسب إليك و قد خلفت ورائي مملكة عظيمة و نعمة سابغة و ضياعا ناشئة و إني لفي غضارة من العيش و خفض من الحال و بإزائي عدو يريد المزايلة و المغالبة على نعمتي همته التحصن و المخاتلة لي و قد نشر لمحاربتي و مناوشتي منذ حجج و أعوام و قد أعيتني فيه الحيلة و كنت يا أمير المؤمنين تمت ليلة فهتف بي هاتف أن قم و ارحل إلى خليفة الله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و أسأله أن يعلمك الدعاء الذي علمه رسول الله ص ففيه اسم الله الأعظم و كلماته التامات فإنك تستحق به من الله عز و جل الإجابة و النجاة من عدوك هذا المناصب لك فلما انتهت لم أتمالك و لا عرجت على شيء حتى شخصت نحوك في أربعائة عبد و إني أشهد الله عز و جل و أشهدك أني قد أعتقتهم لوجه الله عز و جل فإنهم أحرار و قد أزلت عنهم الرق و الملكة و قد جئتك يا أمير المؤمنين من بلد شاسع و موضع شاحط و فج عميق قد تضاءل في البلد بدني و نحل فيه جسمي فامنن علي يا أمير المؤمنين بحق الأبوة و الرحم الماسة و علمني هذا الدعاء الذي رأيت في نومي أن أرتحل فيه إليك فقال نعم

ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب فيه وكتبت أنا أيضا وهو هذا الدعاء بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِیْنَ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰی مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِیِّیْنَ وَ عَلٰی اَهْلِ بَيْتِهِ اَجْمَعِیْنَ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَحْمَدُكَ وَ اَنْتَ لِلْحَمْدِ اَهْلٌ عَلٰی مَا خَصَصْتَنِیْ بِهٖ مِنْ مَّوَاهِبِ الرَّغَائِبِ وَ وَصَلْتَ اِلَیَّ مِنْ فِضَائِلِ الصَّنَاعِ وَ مَا اَوْلَيْتَنِیْ بِهٖ مِنْ اِحْسَانِكَ وَ بَوَّأْتَنِیْ بِهٖ مِنْ مِظَنَّةِ الصَّدَقِ وَ اَنْلَتَنِیْ بِهٖ مِنْ مَنِّكَ الْوَاصِلِ اِلَیَّ وَ مِنْ الدَّفَاعِ عَنِّیْ وَ التَّوْفِیْقِ لِیْ وَ الْاِجَابَةِ لِدَعَاۗئِیْ حِیْنَ اَنَا حِیْكَ رَاغِبًا وَ اَدْعُوْكَ مَصَافِیًا وَ حَتّٰی اُرْجُوْكَ وَ اَجْدُكَ فِی الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا لِیْ جَابِرًا وَ فِی الْمَوَاطِنِ نَاطِرًا وَ عَلٰی الْاَعْدَاءِ نَاصِرًا وَ لِلذَّنُوْبِ سَاتِرًا لَمْ اَعْدَمْ فَضْلَكَ طَرْفَةَ عَیْنٍ مَّذْ اَنْزَلْتَنِیْ دَارَ الْاِخْتِبَارِ لَتَنْظُرَ مَا اَقْدَمَ لِدَارِ الْقَرَارِ فَاَنَا عَتِیْقُكَ مِنْ جَمِیْعِ الْمَصَائِبِ وَ اللُّوْاْزِبِ وَ الْغَمُوْمِ الَّتِیْ سَاوَرْتَنِیْ فِیْهَا الْهَمُوْمُ بِعَارِیْضِ اَصْنَافِ الْبَلَاءِ وَ مَصْرُوْفِ جَهْدِ الْقَضَاءِ لَا اَذْكُرُ مِنْكَ اِلَّا الْجَمِیْلَ وَ لَا اُرٰی مِنْكَ اِلَّا التَّفْضِیْلَ خَیْرُكَ لِیْ شَامِلٌ وَ فَضْلُكَ عَلٰی مُتَوَاتِرٍ وَ نِعْمَتُكَ عِنْدِیْ مُتَّصِلَةٌ لَمْ تَحْقُقْ حِذَارِیْ وَ صَدَقْتَ رَجَائِیْ وَ صَا حَبْتِ اَسْفَارِیْ وَ اَكْرَمْتَ اَحْضَارِیْ وَ شَفِیْتَ اَمْرَاضِیْ وَ عَافِیْتَ مَنَقَلِیْ وَ مَثْوَاۗیْ وَ لَمْ تَشْمَتْ بِیْ اَعْدَائِیْ وَ رَمِیْتَ مِنْ رِمَانِیْ وَ كَفِیْتَنِیْ شَنْثَانَ مِنْ عَادَانِیْ فَحَمْدِیْ لَكَ وَ اَصْلٌ وَ ثَنَائِیْ عَلَیْكَ دَائِمٌ مِنَ الدَّهْرِ اِلَى الدَّهْرِ بِالْوَانِ التَّسْبِیْحِ خَالِصًا لَذِكْرِكَ وَ مَرْضِیًا لَكَ بِنَاصِعِ التَّحْمِیْدِ وَ اِخْلَاصِ التَّوْحِیْدِ وَ اِحْضَاضِ التَّمْجِیْدِ بِطَوْلِ التَّعْدِیْدِ فِیْ اِكْذَابِ اَهْلِ التَّنْذِیْدِ لَمْ تَعْنِ فِیْ قَدْرَتِكَ وَ لَمْ تَشَارِكْ فِیْ اِلهِیَّتِكَ وَ لَمْ تَعَايِنْ اِذْ حَبَسْتَ الْاَشْیَاءَ عَلٰی الْغَرَائِزِ الْمُخْتَلِفَاتِ وَ لَا خَرَقْتَ الْاَوْهَامَ حَجَبِ الْغُیُوبِ اِلَیْكَ فَاعْتَقَدْتَ مِنْكَ مَحْدُوْدًا فِیْ عَظْمَتِكَ لَا یَبْلُغُكَ بَعْدَ الْهَمِّ وَ لَا یُنَالُكَ غَوْصُ الْفِطْنِ وَ لَا یَنْتَهِیْ اِلَیْكَ نَظْرُ النَّاطِرِ فِیْ مَجْدِ جَبْرُوْتِكَ اِرْتَفَعْتَ عَنِ صِفَةِ الْمَخْلُوْقِیْنَ صِفَاتِ قَدْرَتِكَ وَ عَلَا عَنِ ذَلِكِ كَبِیْرِ عَظْمَتِكَ لَا یَنْقُصُ مَا اُرَدْتُ اَنْ یَزْدَادَ وَ

لا يزداد ما أردت أن ينقص لا أحد شهديك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك حين بدأت النفوس كلت الألسن عن تفسير صفتك و انحسرت العقول عن كنه معرفتك و كيف توصف و أنت الجبار القدوس الذي لم تنزل أزليا دائما في الغيوب و حدك ليس فيها غيرك و لم يكن لها سواك و لا هجمت العيون عليك فتدرك منك إنشاء و لا تهتدي القلوب لصفتك و لا تبلغ العقول جلال عزتك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير فتواضعت الملوك لهيبتك و عنت الوجوه بذلة الاستكانة لك و انقاد كل شيء لعظمتك و استسلم كل شيء لقدرتك و خضعت لك الرقاب و كل دون ذلك تحبير اللغات و ضل هنالك التدبير في تضاعيف الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيرا و عقله مبهوتا و تفكره متحيرا اللهم فلك الحمد متواترا متواليا متسقا مستوسقا يدوم و لا يبد غير مفقود في الملكوت و لا مطموس في العالم و لا منتقص في العرفان و لك الحمد فيما لا تحصى مكارمه في اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ و في البر و البحار و الغدو و الآصال و العشي و الإبكار و الظهيرة و الأسحار اللهم بتوفيقك قد أحضرتني النجاة و جعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبحر في سبوغ نعمائك و تتابع آلائك محفوظا لك في المنعة و الدفاع لم تكلفني فوق طاقتي إذ لم ترض مني إلا طاعتي فليس شكري و لو دأبت منه في المقال و بالغت في الفعال يبلغ أدنى حقلك و لا مكاف فضلك لأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تغب و لا يغيب عنك غائبة و لا تخفي في غوامض الولايج عليك خافية و لم تضل لك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا شئت أن تقول له كن فيكون اللهم فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك و حمدك به الحامدون و مجدك به المجدون و كبرك به المكبرون و عظمك به المعظمون حتى يكون لك مني و حدي في كل طرفة عين و أقل من ذلك

مثل حمد الحامدين و توحيد أصناف المخلصين و ثناء جميع المهللين و تقديس أحبائك العارفين و مثل ما أنت عارف به و محمود به في جميع خلقك من الحيوان و أرغب إليك في البركة ما أنطقني به من حمدك فما أسر ما كلفتني من حمدك و أعظم ما وعدتني على شكرك من ثوابه ابتداء للنعم فضلا و طولا و أمرتني بالشكر حقا و عدلا و وعدتني أضعافا و مزيدا و أعطيتني من رزقك اعتبارا و فرضا و سألتني منه صغيرا و أعفيتني من جهد البلاء و لم تسلمني للسوء من بلائك و جعلت بليتي العافية و أوليتني بالبسيطة و الرخاء و شرعت لي أسر الفضل مع ما وعدتني من المحجة الشريفة و يسرت لي من الدرجة الرفيعة و اصطفيتني بأعظم النبيين دعوة و أفضلهم شفاعته محمد ص اللهم فاغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك و لا يحياه إلا عفوك و لا يكفره إلا فضلك و هب لي في يومي هذا يقيناً يهون علي مصيبات الدنيا و أجزائها و شوقاً إليك و رغبة فيما عندك و اكتب لي من عندك المغفرة و بلغني الكرامة من عندك و ارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الواحد الرفيع البديع البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع و لا عن فضلك ممنع و أشهد أنك ربي و رب كل شيء فاطر السماوات و الأرض عالم الغيب و الشهادة العلي الكبير اللهم إني أسألك الثبات في الأمر و العزيمة على الرشد و الشكر على نعمتك و أعوذ بك من جور كل جائر و بغي كل باغ و حسد كل حاسد بك أصول على الأعداء و إياك أرجو الولاية للأحباء مع ما لا أستطيع إحصاءه و لا تعديده و من فوائد فضلك و طرف رزقك و ألوان ما أوليتني من إرفادك فأنا مقر بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجو يدك لا تضاد في حكمك و لا تنازع في أمرك تملك من الأنام ما تشاء و لا يملكون إلا ما تريد أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس

ترديت المجد بالعز و تعظمت العز بالكبرياء و تغشيت النور بالبهاء و تجللت البهاء
بالمهابة لك المن القديم و السلطان الشامخ و الحول الواسع و القدرة المقتدرة إذ
جعلتني من أفاضل بني آدم و جعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني في
نقصان في بدني ثم لم تمنعك كرامتك إياي و حسن صنيعك عندي و فضل نعمائك علي
إن وسعت علي في الدنيا و فضلتني علي كثير من أهلها فجعلت لي سمعا يعقل آياتك
و بصرا يرى قدرتك و فؤادا يعرف عظمتك فأنا لفضلك علي حامد و تحمده لك
نفسي و بحقك شاهد لأنك حي قبل كل حي و حي بعد كل ميت و حي ترث الحياة لم
تقطع عني خيرك في كل وقت و لم تنزل بي عقوبات النقم و لم تغير علي و ثائق العصم
فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عني و الاستجابة لدعائي حين رفعت رأسي و
انطلقت لساني بتحميدك و تمجيدك لا في تقديرك خطأ حين صورتني و لا في قسمة
الأرزاق حين قدرت فلك الحمد عدد ما حفظه علمك فعدد ما أحاطت به قدرتك و
عدد ما وسعت رحمتك اللهم فتمم إحسانك فيما بقي كما أحسنت إلي فيما مضى فإني
أتوسل إليك بتوحيديك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك و تكبيرك و تعظيمك و
تنويرك و رأفتك و رحمتك و علوك و حياطتك و وقائك و منك و جلالك و جمالك
و بهائك و سلطانك و قدرتك ألا تحرمني رفقك و فوائد كرامتك فإنه لا يعتريك
لكثرة ما يندفق من سيوب العطايا عوائق البخل و لا ينقص جودك التقصير في
شكر نعمتك و لا يجم خزائنك المنع و لا يؤثر في جودك العظيم منحك الفائق الجليل
و تخاف ضيم إملاق فتكدي و لا يلحقك خوف عدم فتفيض فيض فضلك و ترزقني
قلبا خاشعا و يقينا صادقا و لسانا ذاكرا و لا تؤمني مكرك و لا تكشف عني سترك
و لا تنسني ذكرك و لا تنزع مني بركتك و لا تقطع مني رحمتك و لا تباعدني من

جوارك و لا تؤيسني من روحك و كن لي أنيسا من كل وحشة و اعصمني من كل هلكة إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ و صلى الله على محمد و آله الطاهرين فقال الرجل يا أمير المؤمنين حققت الظن و صدقت الرجاء و أديت حق الأبوة فجزاك الله جزاء المحسنين ثم قال يا أمير المؤمنين إني أريد أن أتصدق بعشرة آلاف دينار فمن المستحق لذلك يا أمير المؤمنين فقال أمير المؤمنين فرق ذلك في أهل الورع من حملة القرآن فما تزكو الصنعة إلا عند أمثالهم فيتقون بها على عبادة ربهم و تلاوة كتابه فانتهى الرجل إلى ما أشار به أمير المؤمنين صلوات الله عليه و سلامه. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١١٤، دعاء اليماني برواية أخرى ...، ص ١١٤ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٤٦، باب ١٠٧- الأدعية و الأحراز لدفع كيد الأعداء زائدا على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول قد اشتهر الحرز اليماني بوجه آخر و لم أره في الكتب المأثورة لكنه من الأدعية المشهورة و له فوائد مجربة فأوردته أيضا و له افتتاح يقرأ قبل الدعاء و هو فاتحة الكتاب و آية الكرسي و الأسماء التسعة و التسعين بإحدى الروايات التي سبق ذكرها ثم يقول اللهم يا لطيف أغثنى و أدركني بحق لطفك الخفي إلهي كفى علمك عن المقال و كفى كرمك عن السؤال يا إله العالمين و يا خير الناصرين برحمتك يا أرحم الراحمين أستغيث إلهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه و من ذا الذي استجارك فلم تجره و من ذا الذي استغاث بك فلم تغنه و اغوثاه و اغوثاه أغثنى يا غياث المستغيثين الدعاء اللهم أنت الملك الحق الذي لا إله إلا أنت أنت ربي و أنا عبدك عملت سوء و ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت يا غفور يا رحيم يا شكور يا حلیم يا كريم اللهم إني أحمدك و أنت للحمد أهل على ما اختصاصتني به من مواهب الرغائب و أوصلت إلي من فضائل الصنائع و أوليتني به من إحسانك إلي و بوأتني به من مظنة الصدق و أنلتني به من مننك الواصلة إلي و أحسنت إلي من اندفاع البلية عني و التوفيق لي و الإجابة لدعائي حين أناديك داعيا و أناجيك راغبا و أدعوك ضارعا متضرعا مصافيا و حين أرجوك راجيا فأجدك في

← المواطن كلها لي جارا حاضرا حفيا بارا وفي الأمور ناصرا وناظرا وللخطايا والذنوب غافرا وللعيوب ساترا لم أعدم عونك وبرك وإحسانك وخيرك لي طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار والفكر والاعتبار لتنظر فيما أقدم إليك لدار القرار فأنا عتيقك يا إلهي من جميع المضال والمضار والمصائب والمعائب واللوازم واللوازم والهموم التي قد ساورتني فيها الغموم بمعاريض أصناف البلاء وضروب جهد القضاء ولا أذكر منك إلا الجميل ولم أر منك إلا التفضيل خيرك لي شامل وصنعك بي كامل ولطفك لي كافل وفضلك علي متواتر ونعمك عندي متصل وأياديك لدي متظاهرة لم تخفر لي جواري وصدق رجائي وصاحب أسفاري وأكرمت أحضاري وحققت آمالي وشفيت أمراضي وعافيت منقلي ومتواي ولم تشمت بي أعدائي ورميت من رماني بسوء وكفيتني شر من عادائي فحمدني لك واصب وثنائي عليك متواتر دائم من الدهر إلى الدهر بألوان التسبيح لك والتحميد والتمجيد خالصا لذكرك ومرضيا لك بناصع التوحيد وإخلاص التفريد وإمحاض التمجيد والتحميد بطول التعبد والتعديد لم تعن في قدرتك ولم تشارك في إلهيتك ولم تعلم لك مائة وماهية فتكون للأشياء المختلفة مجانسا ولم تعين إذ حبست الأشياء على العزائم المختلفة ولا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك فأعتقد منك محدودا في عظمتك لا يبلغك بعد الهمم ولا ينالك غوص الفطن ولا ينتهي إليك بصر الناظرين في مجد جبروتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفات قدرتك وعلا عن ذكر الذاكرين كبرياء عظمتك فلا ينتقص ما أردت أن يزداد ولا يزداد ما أردت أن ينتقص ولا ضد شهدك حين فطرت الخلق ولا ند حضرك حين برأت النفوس كلت الألسن عن تفسير صفتك وانحسرت العقول عن كنه معرفتك وكيف يوصف كنه صفتك يا رب وأنت الله الملك الجبار القدوس الذي لم تنزل أزليا أبديا سرمديا دائما في الغيوب وحدك لا شريك لك ليس فيها أحد غيرك ولم يكن إله سواك حارت في بحار ملكوتك عميقات مذاهب التفكير وتواضعت الملوك لهيبتك وعتت الوجوه بذلة الاستكانة لك لعزتك وانقاد كل شيء لعظمتك واستسلم كل شيء لقدرتك وخضعت لك الرقاب وكل دون ذلك تحبير اللغات وضل هنالك التدبير في تصاريف

← الصفات فمن تفكر في ذلك رجع طرفه إليه حسيرا و عقله مبهورا و تفكره متحيرا أسيرا اللهم لك الحمد حمدا كثيرا دائما متواليا متواترا متسقا مستوثقا يدوم و يتضاعف و لا يبديد غير مفقود في الملكوت و لا مطموس في المعالم و لا منتقص في العرفان فلك الحمد على مكارمك التي لا تحصى في اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ وَ الصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ وَ في البر و البحار و الغدو و الآصال و العشي و الإبكار و الظهيرة و الأسحار و في كل جزء من أجزاء الليل و النهار اللهم بتوفيقك قد أحضرتني النجاة و جعلتني منك في ولاية العصمة فلم أبرح منك في سبوغ نعمائك و تتابع آلائك محروسا لك في الرد و الامتناع محفوظا لك في المنعة و الدفاع عني و لم تكلفني فوق طاقتي و لم ترض عني إلا طاعتي فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت لم تغب و لا تغيب عنك غائبة و لا تخفى عليك خافية و لن تضل عنك في ظلم الخفيات ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون اللهم إني أحمدك فلك الحمد مثل ما حمدت به نفسك و أضعاف ما حمدك به الحامدون و مجدك به الممجدون و كبرك به المكبرون و سبحك به المسبحون و هلك به المهلكون و عظمك به المعظمون و وحدك به الموحدون حتى يكون لك مني و حدي في كل طرفة عين و أقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين و توحيد أصناف الموحدين و المخلصين و تقديس أجناس العارفين و ثناء جميع المهلكين و المصلين و المسبحين و مثل ما أنت به عالم و عارف و هو محمود محبوب و محجوب من جميع خلقك كلهم من الحيوانات و أرغب إليك في بركة ما أنطقتني به من حمدك فما أيسر ما كلفتنني به من حقك و أعظم ما وعدتني به على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا و طولاً و أمرتني بالشكر حقا و عدلاً و وعدتني عليه أضعافاً و مزيداً و أعطيتني من رزقك واسعاً اختياراً و رضا و سألتني منه شكراً يسيراً صغيراً إذ نجيتني و عافيتني من جهد البلاء و لم تسلمني لسوء قضائك و بلائك و جعلت ملبسي العافية و أوليتني البسطة و الرخاء و شرعت لي من الدين أيسر القول و الفعل و سوغت لي أيسر الصدق و ضاعفت لي أشرف الفضل و المزيد مع ما وعدتني به من المحجة الشريفة و بشرتني به من الدرجة الرفيعة و اصطفتيني بأعظم النبيين دعوة و أفضلهم شفاعاً و أوضحهم حجة و أرفعهم درجة و أقربهم منزلة محمد ص و على جميع الأنبياء و

« المرسلين اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك ولا يحق له إلا عفوك ولا يكفره إلا تجاوزك وفضلك وهب لي في ساعتى هذه و يومى هذا و ليلتى هذه و شهرى هذا و سنتى هذه يقينا صادقا يهون علي مصائب الدنيا و الآخرة و أحزانهما و يشوقني إليك و يرغبني فيما عندك و اكتب لي عندك المغفرة و بلغني الكرامة من عندك و أوزعني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الواحد الأحد المبدئ الرفيع البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع و لا عن قضائك ممتنع اللهم و أشهد أنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت ربي و رب كل شيء فاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ غَالِمُ الْغَيْبِ وَ الشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر و العزيمة على الرشد و الشكر على نعمك و أسألك حسن عبادتك و أسألك من كل خير تعلم و لا أعلم و أعوذ بك من كل شر تعلم و لا أعلم و أنتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ و أسألك أمنا من جور كل جائر و بغي كل باغ و حسد كل حاسد و ظلم كل ظالم و مكر كل مكر و كيد كل كائد و غدر كل غادر و سحر كل ساحر و شماتة كل كاشح بك أصول على الأعداء و إياك أرجو و لاية الأحباء و الأولياء و القرناء و الأقرباء فلك الحمد على ما لا أستطيع إحصاءه و لا تعديده من عوائد فضلك و عوارف رزقك و ألوان ما أوليتني به من إرفادك فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالجود يدك لا تضاد في حكمك و لا تنازع في سلطانك و ملكك و أمرك تملك من الأنام ما تشاء و لا يملكون منك إلا ما تريد اللهم أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقتدر القدوس في نور القدس ترديت بالمجد و البهاء و تعظمت بالعز و العلاء و تآزرت بالعظمة و الكبرياء و تغشيت بالنور و الضياء و تجللت بالمهابة و البهاء اللهم لك المن القديم و السلطان الشامخ و الملك الباذخ و الجود الواسع و القدرة الكاملة و الحكمة البالغة و العزة الشاملة فلك الحمد على ما جعلتني من أمة محمد ص و هو أفضل بني آدم الذين كرمتهم و حملتهم في البر و البحر و رزقتهم من الطيبات و فضلتهم على كثير ممن خلقتهم من أهلها تفضيلا و خلقتني سميعا بصيرا صحيحا سويا سالما معافا و لم تشغلني بنقصان في بدني عن طاعتك و لم تمنعني كرامتك إياي و حسن صنيعك عندي و فضل منائحك لدي و نعمائك علي

← أنت الذي أوسعت علي في الدنيا والآخرة وفضلتني على كثير ممن خلقت من خلقك تفضيلاً فجعلت لي سمعاً يسمع آياتك و عقلاً يفهم إيمانك و بصراً يرى قدرتك و فؤاداً يعرف عظمتك و قلباً يعتقد توحيدك فإني لفضلك علي حامد و لك نفسي شاكرة و بحقك شاهدة فإنك حي قبل كل حي و حي بعد كل حي و حي بعد كل ميت و حي لم ترث الحياة من حي و لم تقطع خيرك عني طرفة عين في كل وقت و لم تقطع رجائي و لم تنزل بي عقوبات النقم و لم تمنع عني دقائق العصم و لم تغير علي و ثائق النعم فلو لم أذكر من إحسانك إلا عفوك عني و التوفيق لي و الاستجابة لدعائي حين رفعت صوتي و رفعت رأسي و انطلقت لساني و رغبت إليك بأنواع حوائجي فقضيتها و أسألك بتمجيدك و تحميدك و توحيدك و تعظيمك و تفضيلك و تكبيرك و تهليلك و إلا في تقديرك خلقي حين صورتني فأحسن صورتني و إلا في قسمة الأرزاق حين قدرتها لي لكان في ذلك ما يشغل شكري عن جهدي فكيف إذا فكرت في النعم العظام التي أتقلب فيها أو لا أبلغ شكر شيء منها فللك الحمد عدد ما حفظه علمك و عدد ما وسعته رحمتك و عدد ما أحاطت به قدرتك و أضعاف ما تستوجه من جميع خلقك اللهم فتمم إحسانك إلي فيما بقي من عمري كما أحسنت إلي فيما مضى منه اللهم إني أسألك و أتوسل إليك بتوحيدك و تمجيدك و تحميدك و تهليلك و كبرياتك و كمالك و تعظيمك و نورك و رأفتك و رحمتك و علمك و حلمك و علوك و وقارك و منك و بهائك و جمالك و جلالك و سلطانتك و عظمتك و قوتك و قدرتك و إحسانك و غفرانك و امتنانك و رحمتك و نبيك و وليك و عترته الطيبين الطاهرين أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن لا تحرمني رفقك و فضلك و جمالك و جلالك و فوائد كراماتك فإنه لا يعتريك لكثرة ما قد نشرت به من العطايا عوائق البخل و لا ينقص جودك التقصير في شكر نعمتك و لا تنفذ خزائنك مواهبك المتسعة و لا تؤثر في جودك العظيم منحك الفائقة الجميلة الجليلة و لا تخاف ضيم إملاق فتكدي و لا يلحقك خوف عدم فينتقص من جودك فيض فضلك اللهم ارزقني قلباً خاشعاً خاضعاً ضارعاً و بدناً صابراً و لساناً ذاكراً حامداً و يقيناً صادقاً و رزقاً واسعاً و علماً نافعاً و ولداً صالحاً و سناً طويلاً و امرأةً سالحةً و عملاً صالحاً و



٢٥٩-٤٠٤٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات دعاء لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحمد لله أول محمود و آخر معبود و أقرب موجود البديء بلا معلوم لأزليته و لا آخر لأوليته و الكائن قبل الكون بغير كيان و الموجود في كل مكان بغير عيان و القريب من كل نجوى بغير تدان علنت عنده الغيوب و ضلت في عظمته القلوب فلا الأبصار تدرك عظمته و لا القلوب على احتجابه تنكر معرفته تمثل في القلوب بغير مثال تحده الأوهام أو تدركه

← عينا باكية و توبة مقبولة و أسألك رزقا حلالا طيبا و لا تؤمني مكرك و لا تنسني ذكرك و لا تكشف عني سترك و لا تقنطني من رحمتك و لا تبعديني من كنفك و جوارك و أعذني و لا تؤيسني من رحمتك و روحك و كن لي أنيسا من كل روعة و وحشة و اعصمني من كل هلكة و نجني من كل بلية و آفة و عاهة و إهانة و ذلة و علة و قلة و مرض و برص و فقر و فاقة و وباء و بلاء و زلزلة و غرق و حرق و شرق و سرق و حر و برد و جوع و عطش و غي و ضلالة و غصة و محنة و شدة في الدارين إِنَّكَ لَا تُخَلِّفُ الْمِيغَادَ اللَّهُمَّ ارفعني و لا تضعني و ارفع عني و لا تدفعني و أعطني و لا تحرمني و أكرمني و لا تهني و زدني و لا تنقصني و ارحمني و لا تعذبني و انصرني و لا تخذلني و استرني و لا تفضحني و آثرني و لا تؤثر علي أحدا في أمر الدنيا و الآخرة و فرج همي و اكشف غمي و أهلك عدوي و احفظني و لا تضعني ف إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ و صلى الله على سيدنا محمد و آله أجمعين يا ذا الجلال و الإكرام اللهم ما قدرت لي من أمر و شرعت فيه بتوفيقك و تدبيرك فتممه لي بأحسن الوجوه كلها و أصلحها و أصوبها فإنك على ما تشاء قدير و بالإجابة جدير يا من قامت السماوات و الأرضون بأمره يا من يُسَبِّحُكَ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ يا من أمره إذا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ و إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ و صلى الله على محمد و آله أجمعين و سلم تسليما دائما أبدا فضلا كثيرا و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. ● مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ١١٤، ١٤- باب جواز تفضيل بعض المستحقين على بعض و استحباب كون التفضيل لفضيلة كترك السؤال و...

الأحلام ثم جعل من نفسه دليلا على تكبره عن الضد و الند و الشكل و المثل فالوحدانية آية الربوبية و الموت الآتي على خلقه مخبر عن خلقه و قدرته ثم خلقهم من نطفة و لم يكونوا شيئا دليل على إعادتهم خلقا جديدا بعد فنائهم كما خلقهم أول مرة وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الذي لم يضره بالمعصية المتكبرون و لم ينفعه بالطاعة المتعبدون الحليم عن الجبارة المدعين و المهمل الزاعمين له شريكا في ملكوته الدائم في سلطانه بغير أمد و الباقي في ملكه بعد انقضاء الأبد و الفرد الواحد الصمد و المتكبر عن صاحبة و الولد رافع السماء بغير عمد و مجري السحاب بغير صفا قاهر الخلق بغير عدد لكن الله الأحد الفرد الصمد الذي لَمْ يَلِدْ و لَمْ يُولَدْ و لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ و الحمد لله الذي لم يخل من فضله المقيمون على معصيته و لم يجازه لأصغر نعمه المجتهدون في طاعته الغني الذي لا يرضن برزقه على جاحده و لا ينقص عطاياه أرزاق خلقه خالق الخلق و مغنيه و معيده و مبيديه و معافيه عالم ما أكنته السرائر و أخبته الضمائر و اختلف به الألسن و أنسته الأزمن الحي الذي لا يموت و القيوم الذي لا ينام و الدائم الذي لا يزول و العدل الذي لا يجور و الصافح عن الكبائر بفضله و المعذب من عذب بعدله لم يخف الفوت فحلم و علم الفقر فرحم و قال في محكم كتابه وَ لَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ أَحْمَدَهُ حَمْدًا أَسْتَزِيدُهُ فِي نِعْمَتِهِ وَ أَسْتَجِيرُ بِهِ مِنْ نِقْمَتِهِ وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِالتَّصَدِيقِ لِنَسَبِهِ الْمُصْطَفَى لَوْحِيهِ الْمُتَخَيَّرِ لِرِسَالَتِهِ الْمُخْتَصِ بِشِفَاعَتِهِ الْقَائِمِ بِحَقِّهِ مُحَمَّدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَ عَلَى النَّبِيِّينَ وَ الْمُرْسَلِينَ وَ الْمَلَائِكَةَ أَجْمَعِينَ وَ سَلَّمَ تَسْلِيمًا إلهي درست الآمال و تغيرت الأحوال و كذبت الألسن و أخلفت العداة إلا عدتك فإنك وعدت مغفرة و فضلا اللهم صل على محمد و آل محمد و أعطني من فضلك و أعذني من الشيطان

الرجيم سبحانهك و بحمدك ما أعظمك و أحلمك و أكرمك و سع بفضلك حلمك تورد
المستكبرين و استغرقت نعمتك شكر الشاكرين و عظم حلمك عن إحصاء المحصين
و جل طولك عن وصف الواصفين كيف لو لا فضلك حلمت عن خلقته من نطفة و
لَمْ يَكُ شَيْئاً فربيته بطيب رزقك و أنشأته في تواتر نعمتك و مكنت له في مهاد أرضك
و دعوته إلى طاعتك فاستنجد على عصيانك بإحسانك و جحدك و عبد غيرك في
سلطانك كيف لو لا حلمك أمهلتني و قد شملتني بسترِكَ و أكرمتني بمعرفتك و أطلقت
لساني بشكرك و هديتني السبيل إلى طاعتك و سهلتني المسلك إلى كرامتك و
أحضرتني سبيل قربتك فكان جزاؤك مني أن كافأتك عن الإحسان بالإساءة
حريصا على ما أسخطك منتقلا فيما أستحق به المزيد من نعمتك سريعا إلى ما أبعد من
رضاك مغتبطا بغرة الأمل معرضا عن زواجر الأجل لم ينفعني حلمك عني و قد
أتاني توعدك بأخذ القوة مني حتى دعوتك على عظيم الخطيئة أستزيدك في نعمك
غير متأهب لما قد أشرفت عليه من نعمتك مستبظئا لمزيدك و متسخطا لميسور
رزقك مقتضيا جوائزك بعمل الفجار كالمراصد رحمتك بعمل الأبرار مجتهدا أتمنى
عليك العظام كالمدل الآمن من قصاص الجرائم ف إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مصيبة
عظم رزؤها و جل عقابها بل كيف لو لا أملي و وعدك الصفح عن زللي أرجو
إقالتك و قد جاهرتك بالكبائر مستخفيا عن أصغر خلقك فلا أنا راقبتك و أنت
معي و لا راعيت حرمة سترك علي بأي وجه ألقاك و بأي لسان أناجيك و قد
نقضت العهود و الأيمان بعد توكيدها و جعلتك علي كفيلا ثم دعوتك مقتحما في
الخطيئة فأجبتني و دعوتني و إليك فقري فلم أجب فواسواتاه و قبح صنيعاه أية
جرأة تجرأت و أي تغرير غررت نفسي سبحانهك فبك أتقرب إليك و بحقك أقسم

عليك و منك أهرب إليك بنفسي استخففت عند معصيتي لا بنفسك و بجهلي اغتررت
لا بجلتك و حتي أضعت لا عظيم حقك و نفسي ظلمت و لرحمتك الآن رجوت و بك
أمنت و عليك توكلت و إليك أنبت و تضرعت فارحم إليك فقري و فاقتي و كبوتي
لحر و جهي و حيرتي في سواة ذنوبي إنك أرحم الراحمين يا أسمع مدعو و خير مرجو
و أحلم مقض و أقرب مستغاث أدعوك مستغيثا بك استغاثة المتحير المستيئس من
إغاثة خلقك فعد بلطفك على ضعفي و اغفر بسعة رحمتك كبائر ذنوبي و هب لي
عاجل صنعك إنك أوسع الواهبين لا إله إلا أنت سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ يا
الله يا أحد يا الله يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد اللهم أعيتني
المطالب و ضاقت علي المذاهب و أقصاني الأبعاد و ملني الأقارب و أنت الرجاء إذا
انقطع الرجاء و المستعان إذا عظم البلاء و اللجأ في الشدة و الرخاء فنفس كربة نفس
إذا ذكرها القنوط مساويها أيأست من رحمتك لا تؤيسني من رحمتك يا أرحم
الراحمين. (١)



٤٨ ٤٠-٢٦٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و
دعوات الدعاء المفضل على كل دعاء لأمير المؤمنين ص و كان يدعوه به أمير
المؤمنين ع و الباقر و الصادق ع و عرض هذا الدعاء على أبي جعفر محمد بن عثمان
قدس الله نفسه فقال من [ما] مثل هذا الدعاء و قال قراءة هذا الدعاء من أفضل

١- مهج الدعوات، ص ١١١ و من ذلك دعاء لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص ...
ص ١١١ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣١، باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله
عليه و بعض أدعيته و عوداته و من جملتها دعاء....

العبادة [وقال الدعاء كفضل العبادة] وهو هذا: اللهم أنت ربي و أنا عبدك آمنت بك
مخلصا لك على عهدك و وعدك ما استطعت أتوب إليك من سوء عملي و أستغفرك
لذنوبي التي لا يغفرها غيرك أصبح ذلي مستجيرا بعزتك و أصبح فقري مستجيرا
بغناك و أصبح جهلي مستجيرا بحلمك و أصبحت قلة حيلتي مستجيرة بقدرتك و
أصبح خوفي مستجيرا بأمانك و أصبح دائي مستجيرا بدوائك و أصبح سقمي
مستجيرا بشفائك و أصبح حيني مستجيرا بقضائك و أصبح ضعفي مستجيرا بقوتك
و أصبح ذنبي مستجيرا بمغفرتك و أصبح وجهي الفاني البالي مستجيرا بوجهك
الباقي الدائم الذي لا يبلى و لا يفنى يا من لا يواريه ليل داج و لا سماء ذات أبراج و
لا حجب ذات ارتجاج و لا ماء ثجاج في قعر بحر عجاج يا دافع السطوات يا كاشف
الكربات يا منزل البركات من فوق سبع سماوات أسألك يا فتاح يا نفاح يا مرتاح
يا من بيده خزائن كل مفتاح أن تصلي على محمد و آل محمد الطاهرين الطيبين و أن
تفتح لي من خير الدنيا و الآخرة و أن تحجب عني فتنة الموكل بي و لا تسلطه علي
فيهلكني و لا تكلني إلى أحد طرفة عين فيعجز عني و لا تحرمني الجنة و ارحمني و
تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَ الْحَقِّي بِالصَّالِحِينَ و اكفني بالحلال عن الحرام و بالطيب عن الخبيث
يا أرحم الراحمين اللهم خلقت القلوب على إرادتك و فطرت العقول على معرفتك
فتملمت الأفئدة من مخافتك و صرخت القلوب بالوله و تقاصر وسع قدر العقول
عن الثناء عليك و انقطعت الألفاظ عن مقدار محاسنك و كلت الألسن عن إحصاء
نعمك و إذا ولجت بطرق البحث عن نعتك بهرتها حيرة العجز عن إدراك وصفك
فهي تتردد في التقصير عن مجاوزة ما حددت لها إذ ليس لها أن تتجاوز ما أمرتها
فهي بالاعتقاد على ما مكنتها تحمدك بما أنهيت إليها و الألسن منبسطة بما تملي عليها

و لك على كل من استعبدت من خلقك ألا يملوا من حمدك و إن قصرت المحامد عن
شكرك على ما أسديت إليها من نعمك فحمدك بمبلغ طاقة حمدهم المحامدون و
اعتصم برجاء عفوك المقصرون و أوجس بالربوبية لك الخائفون و قصد بالرغبة
إليك الطالبون و انتسب إلى فضلك المحسنون و كل يتفياً في ظلال تأميل عفوك و
يتضاءل بالذل لخوفك و يعترف بالتقصير في شكرك فلم يمنعك صدوف من صدف
عن طاعتك و لا عكوف من عكف على معصيتك إن أسبغت عليهم النعم و أجزلت
لهم القسم و صرفت عنهم النقم و خوفتهم عواقب الندم و ضاعفت لمن أحسن و
أوجبت على المحسنين شكر توفيقك للإحسان و على المسيء شكر تعطفك بالامتنان
و وعدت محسنهم بالزيادة في الإحسان منك فسبحانك تتيب على ما بدؤه منك و
انتسابه إليك و القوة عليه بك و الإحسان فيه منك و التوكل في التوفيق له عليك
فلك الحمد حمد من علم أن الحمد لك و أن بدأه منك و معاده إليك حمدا لا يقصر عن
بلوغ الرضا منك حمد من قصدك بحمده و استحق المزيد له منك في نعمه و لك
مؤيدات من عونك و رحمة تخص بها من أحببت من خلقك فصل على محمد و آله و
اخصصنا من رحمتك و مؤيدات لطفك بأوجبها للإقالات و أعصمها من الإضاعات
و أنجأها من الهلكات و أرشدها إلى الهدايات و أوقاها من الآفات و أعصمها من
الإضاعات و أوفرها من الحسنات و أنزلها بالبركات و أزيدها في القسم و أسبغها
للنعم و أسترها للعيوب و أغفرها للذنوب إنك قريب مجيب فصل على خيرتك من
خلقك و صفوتك من بريتك و أمينك على وحيك بأفضل الصلوات و بارك عليهم
بأفضل البركات بما بلغ عنك من الرسالات و صدع بأمرك و دعا إليك و أفصح
بالدلائل عليك بالحق المبين حتى أتاه اليقين و صلى الله عليه في الأولين و صلى الله

عليه في الآخرين و علي آله و أهل بيته الطاهرين و اخلفه فيهم بأحسن ما خلفت به أحدا من المرسلين بك يا أرحم الراحمين اللهم لك إرادات لا تعارض دون بلوغها الغايات قد انقطع معارضتها بعجز الاستطاعات عن الرد لها دون النهايات فآية إرادة جعلتها إرادة لعفوك و سببا لنيل فضلك و استنزالا بخيرك فصل علي محمد و أهل بيت محمد و صلها اللهم بدوام و ابدأها بتمام إنك واسع الحباء كريم العطاء مجيب النداء سميع الدعاء. (١)



٢٦١-٤٠٤٩- أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب قال حدثنا عبد الله بن أبي حبيبة و خليل بن سالم عن الحارث [الحارث] بن عمير عن جعفر بن محمد الصادق ع عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلى الله عليه و علي ذريته الطاهرين الطيبين المنتجبين و سلم كثيرا قال علمني رسول الله صلى الله عليه و علي أهل بيته هذا الدعاء و أمرني أن أحتفظ به في كل ساعة لكل شدة و رخاء و أن أعلمه خليفتي من بعدي و أمرني أن لا أفارقه طول عمري حتى ألقى الله عز و جل بهذا الدعاء و قال لي تقول حين تصبح و تمشي هذا الدعاء فإنه كنز من كنوز العرش قلت و ما أقول قال قل هذا الدعاء الذي أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه فلما فرغ النبي ص قال له أبي بن كعب الأنصاري فما لمن دعا بهذا الدعاء من الأجر و الثواب يا رسول الله

١- مهج الدعوات، ص ١١٩ و من ذلك الدعاء المفضل علي كل دعاء...، ص ١١٩ • البلد الأمين، ص ٣٧٨، دعاء لمولانا أمير المؤمنين ع و هو المفضل علي كل دعاء له ع...، ص ٣٧٨ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٤٠٢، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها... .

فقال له اسكن يا أبي بن كعب الأنصاري فما يقطع منطق قول العلماء عما لصاحب هذا الدعاء عند الله عز و جل قال بأبي أنت و أمي بين لنا و حدثنا ما ثواب هذا الدعاء فضحك رسول الله ص و قال إن ابن آدم يحرص على ما يمنع سأخبرك ببعض ثواب هذا الدعاء أما صاحبه حين يدعو الله عز و جل يتناثر عليه البر من مفرق رأسه من أعنان السماء إلى الأرض و ينزل الله عز و جل عليه السكينة و تغشاه الرحمة و لا يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين له دوي حول العرش كدوي النحل ينظر الله عز و جل إلى من دعا بهذا الدعاء و من دعا به ثلاث مرات لا يسأل الله عز و جل اسمه شيئاً من الخير في الدنيا و الآخرة إلا أعطاه الله سؤاله بهذا الدعاء و منحه إياه بآدم و ينجيه الله عز و جل من عذاب القبر و يصرف الله عز و جل عنه ضيق الصدر فإذا كان يوم القيامة و افي صاحب هذا الدعاء على نجبية من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين و يأمر الله عز و جل له بالكرامة كلها و يقول الله تبارك و تعالى عبدي تبوأ من الجنة حيث تشاء مع ما له عند الله عز و جل من المزيد و الكرامة ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلوب المخلوقين و لا أسنة الواصفين فقال له سلمان الفارسي رحمه الله زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني الله فداك قال النبي صلى الله عليه و آله الطاهرين و سلم تسليماً يا أبا عبد الله و الذي بعثني بالحق نبياً لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته و لو دعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله عليها خروج ولدها أسرع من طرفة عين نعم يا سلمان و الذي بعثني بالحق نبياً ما من عبد دعا الله عز و جل بهذا الدعاء أربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة إلا غفر الله عز و جل له ما كان بينه و بين الآدميين و ما بينه و بين ربه و الذي بعثني بالحق يا سلمان ما

من أحد دعا الله عز و جل بهذا الدعاء إلا أخرج الله عن قلبه غموم الدنيا و همومها و أمراضها نعم يا سلمان من دعا الله عز و جل بهذا الدعاء أحسنه أم لم يحسنه ثم نام في فراشه و هو ينوي رجاء ثوابه بعث الله عز و جل بكل حرف من هذا الدعاء ألف ملك من الكروبيين و جوههم أحسن من الشمس و القمر ليلة البدر فقال له سلمان أيعطي الله عز و جل هذا العبد بهذا الدعاء كل هذا الثواب فقال لا تخبرن به الناس حتى أخبرك بأعظم مما أخبرتك به فقال له سلمان يا رسول الله و لم تأمرني بكتمان ذلك قال رسول الله ص أخشى أن يدعو العمل و يتكلوا على الدعاء فقال سلمان أخبرني يا رسول الله ص قال نعم أخبرك به يا سلمان إنه من دعا بهذا الدعاء و كان في حياته قد ارتكب الكبائر ثم مات من ليلته أو من يومه بعد ما دعا الله عز و جل بهذا الدعاء مات شهيدا و إن مات يا سليمان على غير توبة غفر الله ذنوبه بكرمه و عفوه و هو هذا الدعاء تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا إله إلا هو الملك الحق المبين المدبر بلا وزير و لا خلق من عباده يستشير الأول غير موصوف و الباقي بعد فناء الخلق العظيم الربوبية نور السماوات و الأرضين و فاطرهما و مبتدعها بغير عمد خلقها فاستقرت الأرضون بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا في السماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات و ما في الأرض و ما بينهما و ما تحت الثرى فأنا أشهد بأنك أنت الله لا رافع لما وضعت و لا واضع لما رفعت و لا معز لمن أذلت و لا مذل لمن أعززت و لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و أنت الله لا إله إلا أنت كنت إذ لم تكن سماء مبنية و لا أرض مدحية و لا شمس مضيئة و لا ليل مظلم و لا نهار مضيء و لا بحر لجي و لا جبل رأس و لا نجم سار و لا قمر منير و لا ريح تهب و لا سحب يسكب و لا برق يلمع و لا روح

يتنفس و لا طائر يطير و لا نار تتوقد و لا ماء يطرد كنت قبل كل شيء و كونت كل
 شيء و قدرت على كل شيء و ابتدعت كل شيء و أغنيت و أفقرت و أمت و أحييت
 و أضحكت و أبكيت و على العرش استويت فتباركت يا الله و تعاليت أنت الله
 الذي لا إله إلا أنت الخالق العليم أمرك غالب و علمك نافذ و كيدك غريب و وعدك
 صادق و حكمك عدل و كلامك هدى و وحيك نور و رحمتك واسعة و عفوك عظيم
 و فضلك كثير و عطاؤك جزيل و حبلك متين و إمكانك عتيد و جارك عزيز و
 بأسك شديد و مكرك مكيد موضع كل شكوى و حاضر كل ملاٍ و منتهى كل حاجة
 و فرج كل حزين و غنى كل مسكين و حصن كل هارب و أمان كل خائف حرز
 الضعفاء كرز الفقراء مفرج الغماء معين الصالحين ذلك الله ربنا لا إله إلا هو تكفى من
 توكل عليك و أنت جار من لا ذبك و تضرع إليك عصمة من اعتصم بك من عبادك
 ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير
 الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريح المستصرخين منفس عن المكرويين مجيب
 دعوة المضطرين أسمع السامعين أبصر الناظرين أحكم الحاكمين أسرع الحاسبين
 أرحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين مغيث الصالحين أنت الله لا إله
 إلا أنت رب العالمين أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت الرب
 و أنا العبد و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الجواد و أنا
 البخيل و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت العزيز و أنا الذليل و أنت الغني و أنا الفقير
 و أنت السيد و أنا العبد و أنت الغافر و أنا المسيء و أنت العالم و أنا الجاهل و أنت
 الحلیم و أنا العجول و أنت الرحمن و أنا المرحوم و أنت المعافي و أنا المبتلى و أنت
 المجيب و أنا المضطر و أنا أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت المعطي عبادك بلا سؤال و

أشهد بأنك أنت الله الواحد الفرد و إليك المصير و صلى الله على محمد و أهل بيته
الطيبين الطاهرين و اغفر لي ذنوبي و استر علي عيوبي و افتح لي من لدنك رحمة و
رزقا و اسع يا أرحم الراحمين و الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ
لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٢٢، و من ذلك دعاء جليل مروى عن أمير المؤمنين علي ع ...، ص
١٢٢ • المصباح للكفعمي، ص ٢٨٦، و من ذلك دعاء آخر لأويس أيضا و تعلمه من علي ع أيضا
...، ص ٢٨٤. و فيه الدعاء بحذف إسناده و ثوابه، و فيه: (دعاء عظيم الشأن مروى عن علي ع
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الدائم الملك الحق المبين
المدبر بلا وزير و لا خلق من عباده يستشير الأول غير موصوف الباقي بعد فناء الخلق العظيم
الربوبية نور السماوات و الأرضين و فاطرها و مبتدعها خلقهما بغير عمد ترونها [ترونها] و
فتقهما فتقا فقامت السماوات طائعات بأمره و استقرت الأرض بأوتادها فوق الماء ثم علا ربنا
في السماوات العلى الرحمن على العرش استوى له ما فى السماوات و ما فى الأرض و ما بينهما
و ما تحت الثرى و أنا أشهد بأنك [أنت الله] لا رافع لما وضعت و لا واضع لما رفعت و لا معز لمن
أذلت و لا مذل لمن أعززت و لا مانع لما أعطيت و لا معطي لما منعت و أنت الله لا إله إلا أنت
كنت إذ لم تكن سماء مبنية و لا أرض مدحية و لا شمس مضيئة و لا ليل مظلم و لا نهار مضيء و
لا بحر لجي و لا جبل رأس و لا نجم سار و لا قمر منير و لا ريح تهب و لا سحب يسكب و لا
برق يلعب و لا رعد يسبح و لا روح تنفس و لا طائر يطير و لا نار تتوقد و لا ماء يطرد كنت قبل
كل شيء و كونت كل شيء و قدرت على كل شيء و ابتدعت كل شيء و أفقرت و أغنيت و أمت
و أحييت و أضحكت و أبكيت و على العرش استويت تباركت يا الله و تعاليت أنت الله الذي لا
إله إلا أنت الخلاق العليم أمرك غالب و علمك نافذ و كيدك غريب و وعدك صادق و قولك حق و
حكمتك عدل و كلامك هدى و وحيك نور و رحمتك واسعة و عفوك عظيم و فضلك كبير و
عطاؤك جزيل و حيلك متين و إمكانك عتيد و جارك عزيز و بأسك شديد و مكرك مكيد أنت يا
رب [يا الله] موضع كل شكوى و شاهد كل نجوى و حاضر كل ملاء و منتهى كل حاجة و فرح

← كل حزين و غنى كل فقير مسكين و حصن كل هارب و أمان كل خائف حرز الضعفاء كنز الفقراء مفرج الغماء معين الصلحاء ذلك الله ربنا لا إله إلا هو تكفي من عبادك من توكل عليك و أنت جار من لا ذبك و تضرع إليك عصمة من اعتصم بك من عبادك ناصر من انتصر بك تغفر الذنوب لمن استغفرك جبار الجبابرة عظيم العظماء كبير الكبراء سيد السادات مولى الموالي صريخ المستصرخين منفس عن المكرويين مجيب دعوة المضطرين أسمع السامعين أبصر الناظرين أحكم الحاكمين أسرع الحاسبين أرحم الراحمين خير الغافرين قاضي حوائج المؤمنين مغيث الصالحين أنت الله لا إله إلا أنت رب العالمين أنت الخالق و أنا المخلوق و أنت المالك و أنا المملوك و أنت الرب و أنا العبد و أنت الرازق و أنا المرزوق و أنت المعطي و أنا السائل و أنت الجواد و أنا البخيل و أنت القوي و أنا الضعيف و أنت العزيز و أنا الذليل و أنت الغني و أنا الفقير و أنت السيد و أنا العبد و أنت الغافر و أنا المسيء و أنت العالم و أنا الجاهل و أنت الحلیم و أنا العجول و أنت الراحم و أنا المرحوم و أنت المعافي و أنا المبتلى و أنت المجيب و أنا المضطر و أنا أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت المعطي عبادك بلا سؤال و أشهد بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الواحد الفرد و إليك المصير و صلى الله على محمد و أهل بيته الطيبين الطاهرين و اغفر لي ذنوبي و استر علي عيوبي و افتح لي من لدنك رحمة و رزقا و اسعيا يا أرحم الراحمين و الحمد لله رب العالمين و حسبنا الله و نعم الوكيل و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.) •

البلد الأمين، ص ٣٨٠، دعاء آخر عظيم الشأن أيضا لأمير المؤمنين ع ...، ص ٣٨٠، و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٣٠، باب ٤٥ - الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لجة الماء بالضم معظمه و منه بحرٌ لُجِّيٌّ و الراسي الثابت و السكب الصب و الروح يذكر و يؤنث و الاطراد الجريان و إمكانك أي إقدارك الخلق على ما تريد قال الجوهرى مكنه الله من الأمر و أمكنه منه بمعنى عتيد أي حاضر مهيا و مكرك مكيد أي مقيم ثابت فعيل من مكد بمعنى أقام و الماكد الدائم الذي لا ينقطع كما ذكره الفيروزآبادي أو مفعل اسم مكان من الكيد أي مكرك محل للكيد العظيم و الأول أظهر. و الكيد



٤٠٥٠-٢٦٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين ع يعلق على الإنسان عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه أنه قال من تعذر عليه رزقه و تغلقت عليه مذاهب المطالب في معاشه ثم كتب له هذا الكلام في رق ظبي أو قطعة من آدم و علقه عليه أو جعله في بعض ثيابه التي يلبسها فلم يفارقه و سع الله رزقه و فتح عليه أبواب المطالب في معاشه من حيث لا يحتسب اللهم لا طاقة لفلان بن فلان بالجهد و لا صبر له على البلاء و لا قوة له على الفقر و الفاقة اللهم فصل على محمد و آل محمد و لا تحظر على فلان بن فلان رزقك و لا تقتر عليه سعة ما عندك و لا تحرمه فضلك و لا تحسمه من جزيل قسمك و لا تكله إلى خلقك و لا إلى نفسه فيعجز عنها و يضعف عن القيام فيما يصلحه و يصلح ما قبله بل تنفرد بلم شعته و تولى كفايته و انظر إليه في جميع أموره إنك إن وكلته إلى خلقك لم ينفعوه و إن ألبأته إلى أقربائه حرموه و إن أعطوه أعطوه قليلاً نكداً و إن منعه منعه كثيراً و إن بخلوا بخلوا و هم للبخل أهل اللهم أغن فلان بن فلان من فضلك و لا تخله منه فإنه مضطر إليك فقير إلى ما في يدك و أنت غني عنه و أنت به خير عليم و مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا وَ مَنْ

← و المكر فيه سبحانه مجاز و المراد به استدراجه تعالى بالنعيم و أخذه بالعقوبات بغتة كما عرفت مرارا و المأ بالهمزة الجماعة و الغماء بفتح الغين و تشديد الميم ممدودا الغم و يطلق على ستر السحاب الهلال في الليلة الأولى يقال صمنا للغماء و للغمى بالضم و الفتح في الثاني و تنفيس الكرب تفريجه.

يَتَّقِ اللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. (١)



٤٠٥١-٢٦٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحراز و دعوات دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين ع في الشدائد و نزول الحوادث و هو سريع الإجابة من الله تعالى: اللهم أنت الملك الحق الذي لا إله إلا أنت و أنا عبدك ظلمت نفسي و اعترفت بذنبي فاغفر لي الذنوب لا إله إلا أنت يا غفور اللهم إني أحمدك و أنت للحمد أهل على ما خصصتني به من مواهب الرغائب و وصل إلي من فضائل الصنائع و على ما أوليتني به و توليتني به من رضوانك و أنلتني من منك الواصل إلي و من الدفاع عني و التوفيق لي و الإجابة لدعائي حتى أناجيك راغبا و أدعوك مصافيا و حتى أرجوك فأجدك في المواطن كلها لي جابرا و في أموري ناظرا و لذنوبي غافرا و لعوراتي ساترا لم أعدم خيرا طرفة عين مذ أنزلتني دار الاختبار لتنظر ما ذا أقدم لدار القرار فأنا عتيقك اللهم من جميع المصائب و اللوازم و الغموم التي ساورتني فيها الهموم بمعارض القضاء و مصروف جهد البلاء لا أذكر منك إلا الجميل و لا أرى منك غير التفضيل خيرا لي شامل و فضلك علي متواتر و نعمك عندي متصلة سوابغ لم تحقق حذاري بل صدقت رجائي و صاحبت أسفاري و

١- مهج الدعوات، ص ١٢٦ و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا علي بن أبي طالب ع ... ص ١٢٦ • المصباح للكفعمي، ص ١٦٩، الفصل العشرون في أدعية الأرزاق ... ص ١٦٧ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٠٠، باب ١١٠- أدعية الرزق ... ص ٢٩٣ • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ٤٠، ١٢- باب استحباب الدعاء في طلب الرزق و الرجاء للرزق من حيث لا يحتسب ... ص ٣٨.

أكرمت أحضاري وشفيت أمراضي و عافيت أوصابي و أحسنت منقلي و مثنوي و
لم تشمت بي أعدائي و رميت من رماني و كفيتني شر من عاداني اللهم كم من عدو
انتضى علي سيف عداوته و شحذ لقتلي ظبة مديته و أرهف لي شبا حده و داف لي
قواتل سمومه و سدد لي صوائب سهامه و أضمر أن يسومني المكروه و يجرعني
ذعاف مرارته فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح و عجزني عن الانتصار
ممن قصدني بمحاربتة و وحدتي في كثير من ناواني و أرصد لي فيما لم أعمل فكري في
الانتصار من مثله فأيدتني يا رب بعونك و شددت أيدي بنصرك ثم قلت لي حده
و صيرته بعد جمع عديده و حده و أعليت كعبي عليه و رددته حسيرا لم يشف غليله
و لم تبرد حزازات غيظه و قد غض علي شواه و آب موليا قد أخلفت سراياه و
أخلفت آماله اللهم و كم من باغ بغى علي بمكايدته و نصب لي شرك مصايدته و أضبا
إلي ضبوء السبع لطريدته و انتهز فرصته و اللحاق لفريسته و هو مظهر بشاشة الملق
و يبسط إلي وجهها طلقا فلما رأيت يا إلهي دغل سريرته و قبح طويته أنكسته لأم
رأسه في زبيته و أركسته في مهوى حفيرته و أنكسته على عقبه و رميته بحجره و
نكأته بمشقصه و خنقته بوتره و رددت كيده في نحره و ربقته بندامته و استخذل و
تضاءل بعد نخوته و بئح و انقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في حبائله التي كان يجب
أن يراني فيها و قد كدت لو لا رحمتك أن يحل بي ما حل بساحته فالحمد لرب مقتدر
لا ينازع و لولي ذي أناة لا يعجل و قيوم لا يغفل و حلیم لا يجهل ناديتك يا إلهي
مستجيرا بك و اتقا بسرعة إجابتك متوكلا على ما لم أزل أعرفه من حسن دفاعك
عني عالما أنه لم يضطهد من آوى إلى ظل كفايتك و لا تفرع القوارع من لجأ إلى
معقل الانتصار بك فخلصتني يا رب بقدرتك و نجيتني من بأسه بتطولك و منك اللهم

و كم من سحائب مكروه جليتها و سماء نعمة أمطرتها و جداول كرامة أجريتها و
أعين أجدات طمستها و ناشي رحمة نشرتها و غواشي كرب فرجتها و غمم بلاء
كشفتها و جنة عافية ألبتها و أمور حادثة قدرتها لم تعجزك إذ طلبتها و لم تمتنع منك
إذ أردتها اللهم و كم من حاسد سوء تولني بحسده و سلقني بحد لسانه و وخزني
بغرب عينه و جعل عرضي غرضا لمراميه و قلدي خللا لم تزل فيه كفيتني أمره
اللهم و كم من ظن حسن حققت و عدم إملاق ضرني جبرت و أوسعت و من
صرعة أقت و من كربة نفست و من مسكنة حولت و من نعمة حولت لا تسأل عما
تفعل و لا بما أعطيت تبخل و لقد سئلت فبذلت و لم تسأل فابتدأت و استميت فضلك
فما أكديت أبيت إلا إنعاما و امتنانا و تطولا و أبيت إلا تقحما على معاصيك و انتهاكا
لمحرماتك و تعديا لحدودك و غفلة عن وعيدك و طاعة لعدوي و عدوك لم تمتنع عن
إتمام إحسانك و تتابع امتنانك و لم يحجزني ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم فهذا
مقام المعترف لك بالتقصير عن أداء حقه الشاهد على نفسه بسبوغ نعمتك و حسن
كفايتك فهب لي اللهم يا إلهي ما أصل به إلى رحمتك و أتخذه سلما أعرج فيه إلى
مرضاتك و آمن به من عقابك فإنك تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد و أنت على كل
شيء قدير اللهم حمدي لك متواصل و ثنائي عليك دائم من الدهر إلى الدهر بألوان
التسبيح و فنون التقديس خالصا لذكرك و مرضيا لك بناصع التوحيد و محض
التحميد و طول التعديد في إكذاب أهل التنديد لم تعن في شيء من قدرتك و لم
تشارك في إهيتك و لم تعين إذ حبست الأشياء على الغرائز المختلفة و فطرت
الخلائق على صنوف الهيئات و لا خرقت الأوهام حجب الغيوب إليك فاعتقدت
منك محمودا في عظمتك و لا كيفية في أزلتك و لا ممكنا في قدمك و لا يبلغك بعد

الهمم و لا ينالك غوص الفطن و لا ينتهي إليك نظر الناظرين في مجد جبروتك و
عظيم قدرتك ارتفعت عن صفة المخلوقين صفة قدرتك و علا عن ذلك كبرياء
عظمتك و لا ينتقص ما أردت أن يزداد و لا يزداد ما أردت أن ينتقص و لا أحد
شهدك حين فطرت الخلق و لا ضد حضرك حين برأت النفوس كلت الألسن عن
تبيين صفتك و انحسرت العقول عن كنه معرفتك و كيف تدركك الصفات أو تحويك
الجهات و أنت الجبار القدوس الذي لم تزل أزليا دائما في الغيوب و حدك ليس فيها
غيرك و لم يكن لها سواك حارت في ملكوتك عميقات مذاهب التفكير و حسر عن
إدراكك بصر البصير و تواضعت الملوك لهيبتك و عنت الوجوه بذل الاستكانة
لعزتك و انقاد كل شيء لعظمتك و استسلم كل شيء لقدرتك و خضعت الرقاب
لسلطانك فضل هنالك التدبير في تصاريف الصفات لك فن تفكر في ذلك رجع
طرفه إليه حسيرا و عقله مهوتا مهورا و فكره متحيرا اللهم فلك الحمد حمدا
متواترا متواليا متسقاستوسقا يدوم و لا يبید غير مفقود في الملكوت و لا مطموس
في العالم و لا منتقص في العرفان فلك الحمد حمدا لا تحصى مكارمه في الليل إذ أدبَرَ و
في الصُّبْحِ إِذَا أَشْفَرَ و في البر و البحر و بالغدو و الآصال و العشي و الإبكار و الظهيرة
و الأسحار اللهم بتوفيك أحضرتني النجاة و جعلتني منك في ولاية العصمة لم
تكلفني فوق طاقتي إذ لم ترض مني إلا بطاعتي فليس شكري و إن دأبت منه في
المقال و بلغت منه في الفعال ببالغ أداء حقك و لا مكاف فضلك لأنك أنت الله لا إله
إلا أنت لم تغب عنك غائبة و لا تخفى عليك خافية و لا تضل لك في ظلم الخفيات
ضالة إنما أمرك إذا أردت شيئا أن تقول له كن فيكون اللهم لك الحمد مثل ما حمدت
به نفسك و حمدك به الحامدون و مجدك به المجددون و كبرك به المكبرون و عظمتك به

المعظمون حتى يكون لك مني وحدي في كل طرفة عين و أقل من ذلك مثل حمد جميع الحامدين و توحيد أصناف المخلصين و تقديس أحبائك العارفين و ثناء جميع المهللين و مثل ما أنت عارف به و محمود به من جميع خلقك من الحيوان و الجهاد و أرغب إليك اللهم في شكر ما أنطقني به من حمدك فما أيسر ما كلفتني من ذلك و أعظم ما وعدتني على شكرك ابتدأتني بالنعم فضلا و طولا و أمرتني بالشكر حقا و عدلا و وعدتني عليه أضعافا و مزيدا و أعطيتني من رزقك اعتبارا و امتحانا و سألتني منه قرضا يسيرا صغيرا و وعدتني عليه أضعافا و مزيدا و عطاء كثيرا و عافيتني من جهد البلاء و لم تسلمني للسوء من بلائك و منحتني العافية و أوليتني بالبسطة و الرخاء و ضاعفت لي الفضل مع ما وعدتني به من المحلة الشريفة و بشرتني به من الدرجة الرفيعة المنيعة و اصطفيتني بأعظم النبيين دعوة و أفضلهم شفاعة محمد ص اللهم اغفر لي ما لا يسعه إلا مغفرتك و لا يحقه إلا عفوك و هب لي في يومي هذا و ساعتى هذه يقينا يهون علي مصيبات الدنيا و أحزانها و يشوقني إليك و يرغبني فيما عندك و اكتب لي المغفرة و بلغني الكرامة و ارزقني شكر ما أنعمت به علي فإنك أنت الله الواحد الرفيع البديء البديع السميع العليم الذي ليس لأمرك مدفع و لا عن قضائك ممتنع و أشهد أنك ربي و رب كل شيء فاطر السماوات و الأرض غايب الغيب و الشهادة العلي الكبير المتعال اللهم إني أسألك الثبات في الأمر و العزيمة في الرشد و إلهام الشكر على نعمتك و أعوذ بك من جور كل جائر و بغي كل باغ و حسد كل حاسد اللهم بك أصول على الأعداء و إياك أرجو و لاية الأحياء و مع ما لا أستطيع إحصاءه من فوائد فضلك و أصناف رفدك و أنواع رزقك فإنك أنت الله لا إله إلا أنت الفاشي في الخلق حمدك الباسط بالحق يدك لا تضاد في حكمك

ولا تنازع في ملكك ولا تراجع في أمرك تملك من الأنام ما شئت ولا يملكون إلا ما
 تريد اللهم أنت المنعم المفضل القادر القاهر المقدس في نور القدس ترديت بالعزة و
 المجد و تعظمت بالقدرة والكبرياء و غشيت النور بالبهاء و جللت البهاء بالمهابة
 اللهم لك الحمد العظيم و المن القديم و السلطان الشاخر و الحول الواسع و القدرة
 المقتدرة و الحمد المتتابع الذي لا ينفد بالشكر سرمدًا و لا ينقضي أبدا إذ جعلتني من
 أفاضل بني آدم و جعلتني سميعا بصيرا صحيحا سويا معافا لم تشغلني بنقصان في
 بدني و لا بأفة في جوارحي و لا عاهة في نفسي و لا في عقلي و لم يمنعك كرامتك إياي
 و حسن صنعك عندي و فضل نعمائك علي إذ وسعت علي في الدنيا و فضلتني علي
 كثير من أهلها تفضيلا و جعلتني سميعا أعي ما كلفتني بصيرا أرى قدرتك فيما ظهر لي
 و استرعيتني و استودعتني قلبا يشهد لعظمتك و لسانا ناطقا بتوحيديك فإني لفضلك
 علي حامد و لتوفيقك إياي بحمدك شاكر و بحقك شاهد و إليك في ملمي و مهمي
 ضارع لأنك حي قبل كل حي و حي بعد كل ميت و حي تراث الأرض و من عليها
 وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ عَنِّي خَيْرِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَ لَمْ تَنْزِلْ بِي عَقُوبَاتِ
 النَّقْمِ وَ لَمْ تَغْيِرْ مَا بِي مِنَ النِّعَمِ وَ لَا أَخْلَيْتَنِي مِنْ وَثِيقِ الْعَصَمِ فَلَوْ لَمْ أَذْكَرْ مِنْ إِحْسَانِكَ
 إِلَيَّ وَ إِنْعَامِكَ عَلَيَّ إِلَّا عَفُوكَ عَنِّي وَ الْاسْتِجَابَةَ لِدَعَائِي حِينَ رَفَعْتَ رَأْسِي بِتَحْمِيدِكَ وَ
 تَمْجِيدِكَ لَا فِي تَقْدِيرِكَ جَزِيلٍ حَظِي حِينَ وَفَّرْتَهُ انْتَقَصَ مَلِكُكَ وَ لَا فِي قِسْمَةِ
 الْأَرْزَاقِ حِينَ قَطَرْتَ عَلَيَّ تَوْفِيرَ مَلِكِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدُ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَ
 عَدَدُ مَا أَدْرَكَتَهُ قُدْرَتُكَ وَ عَدَدُ مَا وَسَعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَ أضعاف ذلك كله حمدا و اصلا
 متواترا متوازيا لآلائك و أسمائك اللهم فتمم إحسانك إلي فيما بقي من عمري كما
 أحسنت إلي منه فيما مضى فإني أتوسل إليك بتوحيديك و تهليلك و تمجيدك و تكبيرك

و تعظيمك و أسألك باسمك الذي خلقته من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك و أسألك باسمك الروح المكنون الحي الحي و به و به و به و بك و بك و بك ألا تحرمني رفقك و فوائد كرامتك و لا تولني غيرك و لا تسلمني إلى عدوي و لا تكلني إلى نفسي و أحسن إلي أتم الإحسان عاجلا و آجلا و حسن في العاجلة عملي و بلغني فيها أملي و في الآجلة و الخير في منقلي فإنه لا تفكر كثرة ما يندفق به فضلك و سيب العطايا من منك و لا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك و لا تجم خزائن نعمتك النعم و لا ينقص عظيم مواهبك من سعته الإعطاء و لا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك و لا تخاف ضيم إملاق فتكدي و لا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك و فضلك اللهم ارزقني قلبا خاشعا و يقينا صادقا و بالحق صادعا و لا تؤمني مكرك و لا تتسني ذكرك و لا تهتك عني سترك و لا تولني غيرك و لا تقنطني من رحمتك بل تغمدني بفوائدك و لا تمنعني جميل عوائدك و كن لي في كل وحشة أنيسا و في كل جزع حصينا و من كل هلكة غياثا و نجني من كل بلاء و اعصمني من كل زلل و خطأ و تم لي فوائدك و قني وعيدك و اصرف عني أليم عذابك و تدمير تنكيلك و شرفني بحفظ كتابك و أصلح لي ديني و دنياي و آخرتي و أهلي و ولدي و وسع رزقي و أدره علي و أقبل علي و لا تعرض عني اللهم ارفعني و لا تضعني و ارحمني و لا تعذبني و انصرني و لا تخذلني و آثرني و لا تؤثر علي و اجعل لي من أمري يسرا و فرجا و عجل إجابتي و استنقذني مما قد نزل بي إنك على كل شئ قدير و ذلك عليك يسير و أنت الجواد الكريم. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٢٦، و من ذلك دعاء لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب



٢٦٤-٤٠٥٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات اعتصام و تهليل و سؤال لمولانا أمير المؤمنين ع اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الباعث الوارث اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو القائم على كل نفس بما كَسَبَتْ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي قال للسموات و الأرض اثنيًا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو لا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لا نَوْمٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُنْجِي الصُّدُورُ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ وَ مَا بَيْنَهُمَا وَ مَا تَحْتَ الثَّرَى اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو خالق ما يرى و ما لا يرى و هو بالمنظر الأعلى رب الآخرة و الأولى اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي ذل كل شيء لملكه اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي خضع كل شيء لعزته اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي هو في علوه دان و في دنوه عال و في سلطانه قوي اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو البديع الرفيع الحي الدائم الباقي الذي لا يزول اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الذي لا تصف الألسن قدرته اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لا نَوْمٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو الحنان المنان القديم ذو الجلال و الإكرام اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو

← في الشدائد و نزول الحوادث و... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٢٥٩، باب ١٠٧- الأدعية و الأحرار لدفع كيد الأعداء زائداً على ما سبق و ما يناسب هذا المعنى و فيه... و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول و لنا سند آخر عال جداً لهذا الدعاء و لا يخلو من غرابة فإنني أرويه عن والدي عن بعض الصالحين عن مولانا القائم ع بلا واسطة و شرح ذلك أن...)

الواحد الأحد الصمد الذي لم يلدْ و لم يولدْ و لم يكنْ له كفواً أحدٌ اعتصمت بالله
الذي لا إله إلا هو أكرم الأكرمين الكبير الأكبر العلي الأعلى اعتصمت بالله الذي لا
إله إلا هو بيده الخير كله و هو على كل شيء قديرٌ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو
يُسَبِّحُ لَهُ ما في السَّمَاوَاتِ و الْأَرْضِ كُلُّ لهُ قَانِتُونَ اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو
الحكي الحكيم السميع العليم الرحمن الرحيم اعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ و هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ و أَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَسْأَلَتِي و أَطْلُبُ إِلَيْكَ و أَنْتَ الْعَالَمُ بِحَاجَتِي و أَرْغَبُ إِلَيْكَ و أَنْتَ مَنْتَهَى رَغْبَتِي فِيا
عَالَمِ الْخَفِيَّاتِ و سَامِكِ السَّمَاوَاتِ و رَافِعِ الْبَنِيَّاتِ و مَطْلُبِ الْحَاجَاتِ و مَعْطِي
السُّؤَالَاتِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ و عَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
خَطِيئَتِي و إِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ و مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ و
عَمْدِي و جَهْلِي و هَزْلِي و جَدِي و كُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدِمْتُ و مَا
أَخَّرْتُ و مَا لَسَرْتُ و مَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمَقْدَمُ و أَنْتَ الْمُؤَخَّرُ و أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

و أي عبد لك إلا لما.

إن تغفر اللهم تغفر جما

هكذا وجد في الأصل. (١)



١- مهج الدعوات، ص ١٣٣ و من ذلك اعتصام و تهليل و سؤال لمولانا أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب ع ...، ص ١٣٣ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٩٣، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير
الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها... عن كتاب مهج الدعوات و
كتاب العتيق الغروي، و فيه مثله.

٢٦٥-٤٠٥٣- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: روينا بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله من كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي عن أبيه عن سيف بن عميرة عن إبراهيم بن أبي يحيى عن أبي عبد الله عن أبيه عن جده عن علي و عن رجل عنه عن أبيه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و عليها و آله و سلم و عن محمد بن شهاب عن سلمان عن أمير المؤمنين ع و عن عطاء عن أبي ذر عن أمير المؤمنين ع و عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أمير المؤمنين ع و عن مجاهد نحو من ثلاثين رجلا كلهم و كل هؤلاء يقولون سمعنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع و هو مستقبل الركن اليماني و هو يقول ها و رب الكعبة ثم جاز إلى الحجر الأسود فقال ها و رب الكعبة حتى مر بأركان الكعبة و هو يقول ها و رب الكعبة ثم قال ها و رب الكعبة ها و رب الأركان ها و رب المشاعر ها و رب هذه الحرمات لقد سمعت رسول الله ص يقول هذا الحديث الذي أحدثكم به إنه مكتوب في زبور داود و في توراة موسى و إنجيل عيسى و قرآن محمد ص و على جميع الأنبياء و المرسلين و في ألف كتاب نزل من السماء إلى ألف نبي ع أنه قال من قال لا إله إلا الله في علمه منتهى رضاه لا إله إلا الله بعد علمه منتهى رضاه لا إله إلا الله مع علمه منتهى رضاه الله أكبر في علمه منتهى رضاه الله أكبر بعد علمه منتهى رضاه الله أكبر مع علمه منتهى رضاه الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه سبحان الله في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه و الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمائه و سبحان الله و بحمده منتهى رضاه في علمه و الله أكبر و حق له ذلك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا

الله العلي العظيم لا إله إلا الله نور السماوات السبع و نور الأرضين السبع و نور
العرش العظيم لا إله إلا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد
كل أحد الله أكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد و
سبحان الله تسيحا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد اللهم
إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي بأن قولك حق و أن قضاءك حق و أن قدرك
حق و أن رسلك حق و أن أوصياءك حق و أن رحمتك حق و أن جنتك حق و أن
نارك حق و أن قيامتك حق و أنك مميت الأحياء و أنك محيي الموتي و أنك باعث من
في القبور و أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه و أنك لا تخلف الميعاد اللهم إني
أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي أنك ربي و أن محمدا رسولك نبيي و الأوصياء من
بعده أئمتي و أن الدين الذي شرعت ديني و أن الكتاب الذي أنزلت على محمدا رسول
الله ص نوري اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي أنك أنت المنعم علي لا
غيرك لك الحمد و بنعمتك تتم الصالحات لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله و
سبحان الله و بحمده و تبارك الله تعالى و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم لا
منجى و لا ملجأ من الله إلا إليه عدد الشفع و الوتر و عدد كلمات ربي الطيبات
التامات المباركات صدق الله و صدق المرسلون. ثم قال من قال هذا في عمره مائة
مرة حشر أمة واحدة ثم أرسل إليه ألف ألف ملك رأسهم ملك يقال له مجديال مع كل
ملك ألف دابة ليس منه دابة تشبه الأخرى و ألف ثوب ليس فيها ثوب يشبه الآخر
حتى إذا انتهوا إليه وقفوا فيقول لهم مجديال دونكم ولي الله و ينهضون نهضة ملك
واحد و يسخر له الدواب كدابة واحدة و الثياب كذلك و تحفه الملائكة عن يمينه و
عن يساره يسرون و يسير معهم و هم يقولون هذا ولي الله فطوبى له و لا يمر بزمرة

من الملائكة ولا من الآدميين إلا سلموا عليه سلام عليك يا ولي الله وعظموأشأنه حتى يقف تحت لواء الحمد وقد ضرب له سرير من ياقوتة حمراء عليه قبة من زبرجدة خضراء فيها حور عين فينكى فيها مرة عن يمينه ومرة عن يساره حتى يقضي بين الناس وينزلون منازلهم ثم يوم ألف ملك فيحفونه حتى يضعوا ذلك السرير على نجبية من نجائب الجنة مبتهرة من النور فيسير حتى إذا أتى أول منزله وإذا هو بقهرمان من قهارمته يريد أن يأخذ بيده فلو لا أن الله يعصمه لهوى إعظاما لذلك القهرمان ثم يقول له القهرمان يا ولي الله أنا قهرمان من قهارمته من أصحاب هذا القصر ولك مائة قصر مثل هذا القصر في كل قصر قهرمان مثلي لكل قهرمان زوجة على صورة خدام لأزواجك ولك بعدد كل جارية زوجة ولك في كل بيت ما لا أحصى علمه فيقول عند ذلك الحمد لله عدد ما أحصى علمه ومثل ما أحصى علمه وملاً ما أحصى علمه وأضعاف ما أحصى علمه ولا إله إلا الله عدد ما أحصى علمه ومثل ما أحصى علمه وملاً ما أحصى علمه وأضعاف ما أحصى علمه والله أكبر عدد ما أحصى علمه ومثل ما أحصى علمه وملاً ما أحصى علمه وأضعاف ما أحصى علمه سبحانه الله عدد ما أحصى علمه ومثل ما أحصى علمه وملاً ما أحصى علمه وأضعاف ما أحصى علمه فإذا قال هذا زيد في بيوته وما فيها مثلها والله واسع كريم. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٣٤ و من ذلك اعتصام و تهليل و سؤال لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ... ص ١٣٣ • البلد الأمين، ص ٣٨١، دعاء جامع لعلي ع و فضله عظيم ... ص ٣٨١ و فيه الدعاء، بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (دعاء جامع لعلي ع و فضله عظيم: وهو لا إله

← إلا الله في علمه منتهى رضاه لا إله إلا الله بعد علمه منتهى رضاه لا إله إلا الله مع علمه منتهى رضاه الله أكبر في علمه منتهى رضاه الله أكبر بعد علمه منتهى رضاه الله أكبر مع علمه منتهى رضاه الحمد لله في علمه منتهى رضاه الحمد لله بعد علمه منتهى رضاه الحمد لله مع علمه منتهى رضاه سبحان الله في علمه منتهى رضاه سبحان الله بعد علمه منتهى رضاه سبحان الله مع علمه منتهى رضاه و الله أكبر و حق له ذلك لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله نور السماوات السبع و نور الأرضين السبع و نور العرش العظيم لا إله إلا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد الله أكبر تكبيرا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد الحمد لله تحميذا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد سبحان الله تسبيحا لا يحصيه غيره قبل كل أحد و مع كل أحد و بعد كل أحد اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي بأن قولك حق و فعلك حق و أن قضاءك حق و أن قدرك حق و أن رسلك حق و أن أوصياءك حق و أن رحمتك حق و أن جنتك حق و أن نارك حق و أن قيامتك حق و أنك مميت الأحياء و أنك محيي الموتى و أنك باعث من في القبور و أنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه و أنك لا تخلف الميعاد اللهم إني أشهدك فاشهد لي أنك ربي و أن محمدا رسولك نبيا و أن الأوصياء من بعده أئمتي و أن الدين الذي شرعت ديني و أن الكتاب الذي أنزلت على محمد رسولك صلى الله عليه و آله نوري اللهم إني أشهدك و كفى بك شهيدا فاشهد لي أنك أنت المنعم علي لا غيرك لك الحمد و بنعمتك تتم الصالحات لا إله إلا الله عدد ما أحصى علمه و ملء ما أحصى علمه و أضعاف ما أحصى علمه و الله أكبر عدد ما أحصى علمه و مثل ما أحصى علمه و ملء ما أحصى علمه و أضعاف ما أحصى علمه و الحمد لله عدد ما أحصى علمه و مثل ما أحصى علمه و ملء ما أحصى علمه و أضعاف ما أحصى علمه و سبحان الله عدد ما أحصى علمه و مثل ما أحصى علمه و ملء ما أحصى علمه و أضعاف ما أحصى علمه لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله و سبحان الله و بحمده و تبارك الله و تعالى و لا حول و لا قوة إلا بالله و لا منجى و لا ملجأ من الله إلا إليه عدد الشفع و الوتر و عدد كلمات ربي الطيبات التامات



٤٠٥٤-٢٦٦- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الأحرار و دعوات دعاء جامع لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتابه كتاب فضل الدعاء قال حدثنا يعقوب بن يزيد يرفعه قال قال سلمان الفارسي رضي الله عنه قال سمعت علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله ص يا علي لو دعا داع بهذا الدعاء على صفائح الحديد لذابت و الذي بعثني بالحق نبيا لو دعا داع بهذا الدعاء على ماء جار لسكن حتى يمر عليه و الذي بعثني بالحق نبيا إنه من بلغ به الجوع و العطش ثم دعا بهذا الدعاء أطعمه الله و أسقاه و الذي بعثني بالحق نبيا لو أن رجلا دعا بهذا الدعاء على جبل بينه و بين موضع يريدُه لانشعب الجبل حتى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريدُه و الذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على مجنون لأفاق من جنونه و الذي بعثني بالحق نبيا لو يدعى به على امرأة قد عسر عليها ولادتها لسهل الله عليها الولادة و الذي بعثني بالحق نبيا لو دعا بهذا الدعاء رجل على مدينة و المدينة تحترق و منزله في وسطها لنجا منزله و لم يحترق و الذي بعثني بالحق نبيا إنه لو دعا به داع أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه و بين الآدميين و لو كان فجر بأمة غفر الله له ذلك و الذي بعثني بالحق نبيا إنه من دعا بهذا الدعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك السلطان طوع يديه و الذي بعثني بالحق نبيا إنه من نام و هو

← المباركات صدق الله و صدق المرسلون • المصباح للكفعمي، ص ٢٧٦ و من ذلك دعاء الذخيرة، ص ٢٦٤. و فيه مثل القبل • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٨٦، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموفقة و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي

يدعو به بعث الله إليه بكل حرف منه ألف ألف ملك من الروحانيين وجوهم
أحسن من الشمس والقمر بسبعين ضعفا يستغفرون الله يكتبون له الحسنات و
يرفعون له الدرجات قال سلمان فقلت له بأبي أنت و أمي يا أمير المؤمنين أعطى
بهذه الأسماء كل هذا فقال قلت لرسول الله ص بأبي أنت و أمي يا رسول الله أعطى
الداعي بهذه الأسماء كل هذا فقال يا علي أخبرك بأعظم من ذلك من نام و قد
ارتكب الكبائر كلها و قد دعا بهذا الدعاء فإن مات فهو عند الله شهيد و إن مات
على غير توبة يغفر الله له و لأهل بيته و لوالديه و لولده و لمؤذن مسجده و لإمامه
بعفوه و رحمته يقول اللهم إنك حي لا يموت و صادق لا يكذب و قاهر لا يقهر و
بديء لا ينفد و قريب لا يبعد و قادر لا يضاد و غافر لا يظلم و صمد لا يطعم و
قيوم لا ينام و مجيب لا يسأم و جبار لا يعان و عظيم لا يرام و عالم لا يعلم و قوي
لا يضعف و حلیم لا يجهل و جليل لا يوصف و وفي لا يخلف و غالب لا يغلب و
عادل لا يحيف و غني لا يفتقر و كبير لا يغادر و حكيم لا يجور و وكيل لا يحيف و
فرد لا يستشير و وهاب لا يئمل و عزيز لا يستذل و سميع لا يذهل و جواد لا يبخل
و حافظ لا يغفل و قائم لا يسهو و دائم لا يفنى و محتجب لا يرى و باق لا يبلى و
واحد لا يشبه و مقتدر لا ينازع يا كريم الجواد المتكرم يا ظاهر يا قاهر أنت القادر
المقتدر يا عزيز المتعزز يا من ينادى من كل فج عميق بالسنة شتى و لغات مختلفة و
حوائج متتابعة و لا يشغلك شيء عن شيء أنت الذي لا يفنيك الدهور و لا تحيط
بك الأمكنة و لا تأخذك سنة و لا نوم صل على محمد و آل محمد و يسر لي ما أخاف
عسره و فرج عني ما أخاف كربه و سهل لي ما أخاف حزونته سبحانك لا إله إلا

أنت إني كنت من الظالمين يا أرحم الراحمين. (١)



٤٠٥٥-٢٦٧- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعوات دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن ع إذا قصدت إنسانا لحاجة فاكتب ذلك و أمسكه في يدك اليمنى و تذهب أين شئت اللهم إني أسألك يا الله يا واحد يا أحد يا وتر يا نور يا صمد يا من ملأت أركانه السماوات و الأرض أسألك أن تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى [بن عمران] عليه السلام و أسألك أن تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمان جثوده من الجن و الأانس و الطير فهم يؤزعون و أسألك أن تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود ع و أسألك أن تذل [لي] قلبه كما ذلت نور القمر لنور الشمس يا الله هو عبدك ابن أمتك و أنا عبدك ابن أمتك أخذت بقدميه و ناصيته [بناصيته] فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه و ما أريد إنك على كل شيء قدير و هو على ما هو فيما هو لا إله إلا هو الحي القيوم. (٢)



٤٠٥٦-٢٦٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعوات دعاء مروى عن مولانا الحسين بن علي ع الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه و

١- مهج الدعوات، ص ١٣٧ و من ذلك دعاء جامع لمولانا و مقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ١٣٧ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٨٨، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي لها...

٢- مهج الدعوات، ص ١٤٤ و من ذلك دعاء آخر علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن ع ...، ص ١٤٤ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٦٥، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الإلحاح أيضا و ما يناسب ذلك من الأدعية...

ما روي عن جماعة يسندون الحديث إلى الحسين بن علي ع قال كنت مع علي بن أبي طالب ع في الطواف في ليلة ديجوجية قليلة النور و قد خلا الطواف و نام الزوار و هدأت العيون إذ سمع مستغيثا مستجيرا مسترحما بصوت حزين محزون من قلب موجع و هو يقول:

يا من يجيب دعا المضطر في الظلم يا كاشف الضر و البلوى مع السقم
 قد نام وفدك حول البيت و انتهوا يدعو و عينك يا قيوم لم تنم
 هب لي بجودك فضل العفو عن جرمي يا من أشار إليه الخلق في الحرم
 إن كان عفوك لا يلقاه ذوسرف فمن يجود على العاصين بالنعم.
 قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال لي يا أبا عبد الله أسمعت المنادي ذنبه
 المستغيث ربه فقلت نعم قد سمعته فقال اعتبره عسى تراه فما زلت أختبط في طخياء
 الظلام و أتخلل بين النيام فلما صرت بين الركن و المقام بدا لي شخص منتصب
 فتأملته فإذا هو قائم فقلت السلام عليك أيها العبد المقر المستقبل المستغفر المستجير
 أجب بالله ابن عم رسول الله ص فأسرع في سجوده و قعوده و سلم فلم يتكلم حتى
 أشار بيده بأن تقدمني فتقدمته فأتيت به أمير المؤمنين ع فقلت دونك ها هو فنظر
 إليه فإذا هو شاب حسن الوجه نقي الثياب فقال له من الرجل فقال له من بعض
 العرب فقال له ما حالك و مم بكأؤك و استغاثتك فقال ما حال من أؤخذ بالعقوق
 فهو في ضيق ارتهنه المصاب و غمرة الاكتئاب فارتاب فدعاؤه لا يستجاب فقال له
 علي و لم ذلك فقال لأنني كنت ملتبيا في العرب باللعب و الطرب أديم العصيان في
 رجب و شعبان و ما أراقب الرحمن و كان لي والد شفيق رفيق يحذرنى مصارع
 الحدثان و يخوفني العقاب بالنيران و يقول كم ضج منك النهار و الظلام و الليالي و

الأيام و الشهور و الأعوام و الملائكة الكرام و كان إذا ألح علي بالوعظ زجرته و
 انتهرته و وثبت عليه و ضربته فعمدت يوماً إلى شيء من الورق فكانت في الخباء
 فذهبت لآخذها و أصرفها فيما كنت عليه فمانعني عن أخذها فأوجعته ضرباً و لويت
 يده و أخذتها و مضيت فأوماً بيده إلى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك فلم
 يطق يحركها من شدة الوجع و الألم فأنشأ يقول:

جرت رحم بيني و بين منازل	سواء كما يستنزل القطر طالبه
و ربيت حتى صار جلدًا شمردلاً	إذا قام ساوى غارب العجل غاربه
و قد كنت أوتيه من الزاد في الصبا	إذا جاع منه صفوه و أطايبه
فلما استوى في عنقوان شبابه	و أصبح كالرحم الرديني خاطبه
تهضمني مالي كذا و لوى يدي	لوى يده الله الذي هو غالبه.

ثم حلف بالله ليقدم إلى بيت الله الحرام فيستعدي الله علي فصام أسابيع و صلى
 ركعات و دعا و خرج متوجهاً على عيرانة يقطع بالسير عرض الفلاة و يطوي
 الأودية و يعلو الجبال حتى قدم مكة يوم الحج الأكبر فنزل عن راحلته و أقبل إلى
 بيت الله الحرام فسعى و طاف به و تعلق بأستاره و ابتهل بدعائه و أنشأ يقول:

يا من إليه أتى الحجاج بالجهد	فوق المهاد من أقصى غاية البعد
إني أتيتك يا من لا يخيب من	يدعوه مبتهلاً بالواحد الصمد
هذا منازل من يرتاع من عقي	فخذ بحقي يا جبار من ولدي
حتى تشل بعون منك جانبه	يا من تقدس لم يولد و لم يلد.

قال فو الذي سمك السماء و أنبع الماء ما استتم دعاءه حتى نزل بي ما ترى ثم كشف
 عن عينه فإذا بجانبه قد شل فأنا منذ ثلاث سنين أطلب إليه أن يدعو لي في الموضع

الذي دعا به علي فلم يجبني حتى إذا كان العام أنعم علي فخرجت به على ناقة عشراء
أجد السير حثيثا رجاء العافية حتى إذا كنا على الأراك و حطمة وادي السياك نفر
طائر في الليل فنفرت منه الناقة التي كان عليها فألقته إلى قرار الوادي فارفض بين
الحجرين فقبرته هناك و أعظم من ذلك أني لا أعرف إلا المأخوذ بدعوة أبيه فقال له
أمير المؤمنين ع أتاك الغوث أتاك الغوث ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله ص و
فيه اسم الله الأكبر الأعظم العزيز الأكرم الذي يجيب به من دعاه و يعطي به من
سأله و يفرج به الهم و يكشف به الكرب و يذهب به الغم و يبرئ به السقم و يجبر به
الكسير و يغني به الفقير و يقضي به الدين و يرد به العين و يغفر به الذنوب و يستر به
العيوب و يؤمن به كل خائف من شيطان مرید و جبار عنيد و لو دعا به طائع لله
على جبل لزال من مكانه أو على ميت لأحياه الله بعد موته و لو دعا به على الماء
لمشى عليه بعد أن لا يدخله العجب فاتق الله أيها الرجل فقد أدركتني الرحمة لك و
ليعلم الله منك صدق النية أنك لا تدعو به في معصية و لا تفيده إلا لثقة في دينك فإن
أخلصت فيه النية استجاب الله لك و رأيت نبيك محمدا ص في منامك يبشرك بالجنة
و الإجابة قال الحسين بن علي ع فكان سروري بفائدة الدعاء أشد من سرور
الرجل بعافيته و ما نزل به لأنني لم أكن سمعته منه و لا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك ثم
قال آتني بدواة و بياض و اكتب ما أمليه عليك ففعلت قال اللهم إني أسألك باسمك
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يا ذا الجلال و الإكرام يا حي يا قيوم يا حي لا إله إلا أنت
يا من لا يعلم ما هو و لا كيف هو و لا أين هو و لا حيث هو إلا هو يا ذا الملك و
الملكوت يا ذا العزة و الجبروت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا
عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مفيد يا ودود يا بعيد يا قريب

يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حكيم يا كريم
يا حلیم يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان يا جليل يا
جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل يا هادي يا بادي يا أول يا
آخر يا ظاهر يا باطن يا حاكم يا قاضي يا عادل يا فاضل يا واصل يا طاهر يا
مطهر يا قادر يا مقتدر يا كبير يا متكبر يا أحد يا صمد يا من كَمْ يَلِدُ وَ كَمْ يُؤَلِّدُ وَ كَمْ
يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَ لم يكن له صاحبة و لا كان معه وزير و لا اتخذ معه مشير و لا
احتاج إلى ظهير و لا كان معه إله لا إله إلا أنت فتعاليت عما يقول الجاحدون
الجاهلون علوا كبيرا يا عالم يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا مفرج يا ناصر يا منتصر يا
مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا أول يا آخر يا طالب يا غالب يا من لا يفوته
هارب يا تواب يا أواب يا وهاب يا مسبب الأسباب يا مفتاح الأبواب يا من حيث
ما دعي أجاب يا طهور يا شكور يا عفو يا غفور يا نور النور يا مدبر الأمور يا
لطيف يا خبير يا متجبر يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد يا صمد يا
سند يا كافي يا محسن يا مجمل يا معافي يا منعم يا متفضل يا متكرم يا متفرد يا من
علا فقهر و يا من ملك فقدر و يا من بطن فخبر و يا من عبد فشكر و يا من عصي
فغفر و ستر يا من لا تحويه الفكر و لا يدركه بصر و لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر
و يا مقدر كل قدر يا عالي المكان يا شديد الأركان و يا مبدل الزمان يا قابل
القربان يا ذا المن و الإحسان يا ذا العزة و السلطان يا رحيم يا رحمان يا عظيم
الشأن يا من هو كل يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا سامع الأصوات
يا مجيب الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات يا منزل البركات يا راحم
العبرات يا مقيل العثرات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا رفيع الدرجات يا

معطي السؤلات يا محيي الأموات يا مطلع على النيات يا راد ما قد فات يا من لا
 تشتبه عليه الأصوات يا من لا تضجره المسألات و لا تغشاه الظلمات يا نور
 الأرض و السماوات يا سابع النعم يا دافع النقم يا باري النسم يا جامع الأمم يا
 شافي السقم يا خالق النور و الظلم يا ذا الجود و الكرم يا من لا يطأ عرشه قدم يا
 أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا جار
 المستجيرين يا أمان الخائفين يا ظهير اللاجين يا ولي المؤمنين يا غياث المستغيثين
 يا غاية الطالبين يا صاحب كل قريب يا مونس كل وحيد يا ملجأ كل طريد يا
 مأوى كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا
 جابر العظم الكسير يا فاك كل أسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة الخائف
 المستجير يا من له التدبير و التقدير يا من العسير عليه يسير يا من لا يحتاج إلى
 تفسير يا من هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا من هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبِيرٌ يا من هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 بَصِيرٌ يا من هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يا مرسل الرياح يا فالق الإصباح يا باعث
 الأرواح يا ذا الجود و السباح يا من بيده كل مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل
 فوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا عدتي في شدتي يا حافظي في غربتي يا مونسي
 في وحدتي يا وليي في نعمتي يا كني حين تعييني المذاهب و تسلمني الأقارب و
 يخذلني كل صاحب يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخره
 يا كهف من لا كهف له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا جار من لا
 جاره يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا إلهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا
 شفيع يا رفيق فكني من حلق المضيق و اصرف عني كل هم و غم و ضيق و اكفني
 شر ما لا أطيق يا راد يوسف على يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا غافر ذنب داود يا

رافع عيسى ابن مريم من أيدي اليهود يا مجيب نداء يونس في الظلمات يا مصطفى
 موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته و رفع إدريس برحمته يا من نجا نوحا من
 الغرق يا من أهلك عاداً الأولى و نمودَهما أبقى و قوم نوح من قبل إتهم كانوا هم أظلم
 و أعطى و المؤتفكة أهوى يا من دمر على قوم لوط و دمدم على قوم شعيب يا من
 اتخذ إبراهيم خليلاً يا من اتخذ موسى كلياً و اتخذ محمدا صلى الله عليه و عليهم
 أجمعين خليلاً و حبيباً يا مؤتي لقمان الحكمة و الواهب سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد
 من بعده يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجبابرة يا من أعطى الخضر الحياة و رد
 ليوشع نور الشمس بعد غروبها يا من ربط على قلب أم موسى و أحسن فرج مريم
 بنت عمران يا من حصن يحيى بن زكريا من الذنب و سكنت عن موسى الغضب يا
 من بشر زكريا بيحيى يا من فدى إسماعيل من الذبح يا من قبل قربان هابيل و جعل
 اللعنة على قابيل يا هازم الأحزاب صل على محمد و آل محمد و على جميع المرسلين
 و الملائكة المقربين و أهل طاعتك أجمعين أسألك بكل مسألة سأل بها أحد ممن
 رضيت عنه فحتمت له على الإجابة يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رحيم يا رحمان
 يا رحيم يا رحمان يا رحيم يا ذا الجلال و الإكرام به به به به به به به أسألك بكل اسم
 سميت به نفسك أو أنزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك و بما
 لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام و البحر عيده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات
 الله و أسألك بأسمائك الحسنى التي بينتها في كتابك فقلت و لله الأسماء الحسنى
 فادعوه بها و قلت ادعوني أستجب لكم و قلت و إذا سألك عبادي عني فإني قريب
 أجيب دعوة الداع إذا دعان و قلت يا عبادي الذين أشرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
 من رحمة الله و أنا أسألك يا إلهي و أطمع في إجابتي يا مولاي كما وعدتني و قد

دعوتك كما أمرتني فافعل بي كذا وكذا و تسأل الله تعالى ما أحببت و تسمي حاجتك و لا تدع به إلا و أنت طاهر ثم قال للفتي إذا كانت الليلة العشرة فادع به و أتني من غد بالخبر قال الحسين بن علي ع و أخذ الفتى الكتاب و مضى فلما كان من غد ما أصبحنا حيناً حتى أتى الفتى إلينا سليماً معافاً و الكتاب بيده و هو يقول هذا و الله الاسم الأعظم استجيب لي و رب الكعبة قال له علي صلوات الله عليه حدثني قال لما هدأت العيون بالرقاد و استحلكت جلابب الليل رفعت يدي بالكتاب و دعوت الله بحقه مراراً فأجبت في الثانية حسبك فقد دعوت الله باسمه الأعظم ثم اضطجعت فرأيت رسول الله ص في منامي و قد مسح يده الشريفة علي و هو يقول احتفظ باسم الله الأعظم العظيم [بالله العظيم] فإنك على خير فانتبهت معافاً كما ترى فجزاك الله خيراً. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٥١ و من ذلك الرواية المتأخرة من دعاء العشرات...، ص ١٤٩ • البلد الأمين، ص ٣٣٦، دعاء المشلول...، ص ٣٣٦. وفيه نقل الدعاء بطريقتين مرسلًا، و الطريقة الأولى عن بعض كتب الأدعية بتفاوت في متنه، وفيه: (دعاء المشلول يقول إبراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح أصلح الله شأنه و صانه عما شأنه وجدت هذا الدعاء بصورتين متغايرتين الصورة الأولى نقلتها من بعض كتب الأدعية إلهي لك بهاء الجلال في انفراد وحدانيتك و لك كبرياء الجلال في إتقان حكمتك و لك سلطان العز في دوام هيبتك و لك جلال العظمة في شموخ رفعتك يا عالما بباطن مكنون السرائر لم يغب من ذلك شيء عليك فلك الحمد الذي لا يزول و لا ينبغي إلا لظهور قدسك و لا يزكو إلا لكبرياء جبروتك فكيف يلحقك اللهم من عبادك فهم أم كيف ينالك يا إلهي وهم و أنت المتعظم بأنوار الهيبة و غواشي شعاع المهابة و الكروبيون حول كرسي كرامتك و الحاملون ما حملتهم بقوتك من جلال عظمة عرشك و الروحانيون الذين قد تسربلوا بنور جلال هيبتك و الملائكة الذين قد عكفوا على ذكر ما أوليتهم

← من نعمك لا تنالك أو هامهم و لا تلحقك أفهامهم و قد رسخت هيبتك في قلوبهم اللهم فبحقك يا ذا الجلال والإكرام والأسامي العظام وبحق نبيك وأهل بيته عليهم السلام اشرح لي صدري و يسر لي أمري واحلل عقدة من لساني و يدي و ارجعني إلى أحسن العافية عندي و اصرف عني العاهة و الآفة و كل بلية بجودك و عفوك و قدرتك.) و الطريق الثاني عن كتاب مهج الدعوات بتفاوت في متنه، و فيه: (الصورة الثانية من كتاب مهج الدعوات و هي أرجح من التي قبلها غير أنني أحببت الاستظهار في حفظ الدعاء بالصورتين معا و هي هذه: اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم يا حي لا إله إلا أنت يا هو يا من لا يعلم ما هو و لا كيف هو و لا أين هو و لا حيث هو إلا هو يا ذا الملك و الملكوت يا ذا العزة و الجبروت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا مفيد يا مدبر يا شديد يا مبدئ يا معيد يا مييد يا ودود يا محمود يا معبود يا بعيد يا قريب يا مجيب يا رقيب يا حسيب يا بديع يا رفيع يا منيع يا سميع يا عليم يا حلِيم يا كريم يا حكيم يا قديم يا علي يا عظيم يا حنان يا منان يا ديان يا مستعان يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا مقيل يا منيل يا نبيل يا دليل يا هادي يا بادي يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قائم يا دائم يا عالم يا حاكم يا قاضي يا عادل يا فاضل يا واصل يا طاهر يا مطهر يا قادر يا مقتدر يا كبير يا متكبر يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد و لم تكن له صاحبة و لا كان معه وزير و لا اتخذ معه مشيراً و لا احتاج إلى ظهير و لا كان معه إله إلا أنت فتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً يا علي يا شامخ يا باذخ يا فتاح يا نقاح يا مرتاح يا مفرج يا ناصر يا منتصر يا مدرك يا مهلك يا منتقم يا باعث يا وارث يا طالب يا غالب يا من لا يفوته هارب يا تواب يا أواب يا وهاب يا مسبب الأسباب يا مفتاح الأبواب يا من حيث ما دعي أجاب يا ظهور يا شكور يا عفو يا غفور يا نور النور يا مدبر الأمور يا لطيف يا خبير يا مجير يا منير يا بصير يا ظهير يا كبير يا وتر يا فرد يا أبد يا سند يا صمد يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا متكرم يا متفرد يا من علا فقهر و يا من ملك فقدر يا من بطن فخبر و يا

« من عبد فشكر و يا من عصي فغفر و ستر و يا من لا تحويه الفكر و لا يدركه بصر و لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر و يا مقدر كل قدر يا عالي المكان يا شديد الأركان يا مبدل الزمان يا قابل القربان يا ذا المن و الإحسان يا ذا العز و السلطان يا رحيم يا رحمان يا من هو كل يوم في شأن يا من لا يشغله شأن عن شأن يا عظيم الشأن يا من هو بكل مكان يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات يا منجح الطلبات يا قاضي الحاجات يا منزل البركات يا راحم العبرات يا مقبل العثرات يا كاشف الكربات يا ولي الحسنات يا رافع الدرجات يا مؤتي السؤلات يا محيي الأموات يا جامع الشتات يا مطلعاً على النيات يا راد ما قد فات يا من لا تشبهه عليه الأصوات يا من لا تضجره المسألات و لا تغشاه الظلمات يا نور الأرض و السماوات يا سايع النعم يا دافع النقم يا باري النسم يا جامع الأمم يا شافي السقم يا خالق النور و الظلم يا ذا الجود و الكرم يا من لا يطأ عرشه قدم يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا جار المستجيرين يا أمان الخائفين يا ظهر اللاجين يا ولي المؤمنين يا غياث المستغيثين يا غاية الطالبين يا صاحب كل غريب يا مونس كل وحيد يا ملجأ كل طريد يا مأوى كل شريد يا حافظ كل ضالة يا راحم الشيخ الكبير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكبير يا فاك كل أسير يا مغني البائس الفقير يا عصمة الخائف المستجير يا من له التدبير و التقدير يا من العسير عليه يسير يا من لا يحتاج إلى تفسير يا من هو على كل شيء قدير يا من هو بكل شيء خبير يا من هو بكل شيء بصير يا مرسل الرياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود و السماح يا من بيده كل مفتاح يا سامع كل صوت يا سابق كل فوت يا محيي كل نفس بعد الموت يا عدتي في شدتي يا حافظي في غربتي يا مونس في وحدتي يا ولي في نعمتي يا كهفي حين تعييني المذاهب و تسلمني الأقارب و يخذلني كل صاحب يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخره يا حرز من لا حرزه يا كهف من لا كهف له يا كنز من لا كنز له يا ركن من لا ركن له يا غياث من لا غياث له يا جار من لا جار له يا جاري اللصيق يا ركني الوثيق يا إلهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق يا شفيق يا رفيق فكني من حلق المضيق و اصرف عني كل هم و

← غم و ضيق و اكفني شر ما لا أطيق و أعني علي ما أطيق يا راد يوسف علي يعقوب يا كاشف
 ضر أيوب يا غافر ذنب داود يا رافع عيسى ابن مريم و منجيه من أيدي اليهود يا مجيب نداء
 يونس في الظلمات يا مصطفى موسى بالكلمات يا من غفر لآدم خطيئته و رفع إدريس مكانا
 عليا برحمته يا من نجا نوحا من الغرق يا من أهلك عادا الأولى و تمود فما أبقي و قوم نوح من
 قبل إنهم كانوا هم أظلم و أطغى و المؤتفكة أهوى يا من دمر علي قوم لوط و دمدم علي قوم
 شعيب يا من اتخذ إبراهيم خليلا يا من اتخذ موسى كليما و اتخذ محمدا صلى الله عليه و آله و
 عليهم أجمعين حبيبا يا مؤتي لقمان الحكمة و الواهب لسليمان ملكا لا ينبغي لأحد من بعده يا
 من نصر ذا القرنين علي الملوك الجبابرة يا من أعطى الخضر الحياة و رد ليوشع بن نون الشمس
 بعد غروبها يا من ربط علي قلب أم موسى و أحسن فرج مريم ابنة عمران يا من حصن يحيى بن
 زكريا من الذنب و سكن عن موسى الغضب يا من بشر زكريا بيحيى يا من فدى إسماعيل من
 الذبح بذبح عظيم يا من قبل قربان هابيل و جعل اللعنة علي قابيل يا هازم الأحزاب لمحمد
 صلى الله عليه و آله صل علي محمد و آل محمد و علي جميع المرسلين و ملائكتك المقربين و
 أهل طاعتك أجمعين و أسألك بكل مسألة سألك بها أحد ممن رضيت عنه فحتمت له علي
 الإجابة يا الله ثلاثا يا رحمان ثلاثا يا رحيم ثلاثا يا ذا الجلال و الإكرام ثلاثا به به سبعا أسألك و
 بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في شيء من كتبك أو استأثرت به في علم الغيب عندك و
 بمعاهد العز من عرشك و بمنتهى الرحمة من كتابك و بما لو أن ما في الأرض من شجرة أقلام و
 البحر يمدده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله إن الله عزيز حكيم و أسألك بأسمائك
 الحسنی التي نعتها في كتابك فقلت و لِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَاذْعُوهُ بِهَا و قلت اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ
 و قلت و إِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ و قلت يا عِبَادِي الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَي أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ و أنا
 أسألك يا إلهي و أدعوك يا رب و أرجوك يا سيدي و أطمع في إجابتي يا مولاي كما وعدتني و قد
 دعوتك كما أمرتني فافعل بي ما أنت أهله يا كريم و الحمد لله رب العالمين و صلى الله علي



٤٠٥٧-٢٦٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعوات دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة رابعة إلى الكوفة حدث الشيخ العالم أبو جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري بمشهد مولانا أمير المؤمنين ع في شوال من سنة خمس و خمسين و خمسمائة قال حدثنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بمشهد أمير المؤمنين ع في صفر سنة ستة عشر و خمسمائة قال أخبرنا الشيخ أبو منصور محمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العكبري المعدل ببغداد في ذي القعدة من سنة سبعين و أربعمائة قال قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن عمر بن حلوية [حلوية] القطان قراءة عليه بعكبرا قال حدثنا عبد الله بن خلف بن علي بن الحسين بن مليح الشروطي بعكبرا قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن إبراهيم الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي البصري قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني و العباس بن عبد العظيم العنبري قالا حدثنا الفضل بن الربيع قال قال أبي الربيع الحاجب بعث المنصور إبراهيم بن جبلة إلى المدينة ليشخص جعفر بن محمد فحدثني إبراهيم بعد

← محمد و آله أجمعين ثم تذكر حاجتك تفضي إن شاء الله بمنه و كرمه. • المصباح للكفعمي، ص ٢٦٠، الفصل الثامن و العشرون في أدعية لها أسماء معروفة ...، ص ٢٤٧. و فيه نقل الدعاء مرسلًا متفاوت في متنه، و فيه: (دعاء المشلول و هو رفيع الشأن جليل القدر مروى عن الحسين ع عن أبيه علي عليه الصلاة و السلام و هو: اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا ذا الجلال و الإكرام...، مثل ما مر عن كتاب بلد الأمين). • بحار الأنوار، ج ٤١، ص ٢٢٤، باب ١١٠- استجابة دعواته صلوات الله عليه في إحياء الموتى و شفاء المرضى و ابتلاء الأعداء... • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٣٩٤، باب ١٢٩- الدعوات المأثورة غير الموقته و فيه الدعوات الجامعة للمقاصد و بعض الأدعية التي...

قدومه بجعفر أنه لما دخل إليه فأخبره برسالة المنصور سمعته يقول اللهم أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة و اتكالي في كل أمر نزل بي عليك ثقة و بك عدة فكم من كرب يضعف فيه القوى و تقل فيه الحيلة و تعيا فيه الأمور و يخذل فيه القريب و يشمت فيه العدو و أنزلته بك و شكوته إليك راغبا فيه إليك عمن سواك ففرجته و كشفته فانت ولي كل نعمة و منتهى كل حاجة لك الحمد كثيرا و لك المن فضلا فلما قدموا راحلته و خرج ليركب سمعته يقول اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم ذلل لي حزنوته و كل حزنونة و سهل لي صعوبته و كل صعوبة و ارزقني من الخير فوق ما أرجو و اصرف عني من الشر فوق ما أحذر فإنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب قال فلما دخلنا الكوفة نزل فصلي ركعتين ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم رب السماوات السبع و ما أظلت و رب الأرضين السبع و ما أقلت و الرياح و ما ذرأت و الشياطين و ما أضلت و الملائكة و ما عملت و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن ترزقني خير هذه البلدة و خير ما فيها و خير أهلها و خير ما قدمت له و أن تصرف عني شرها و شر ما فيها و شر أهلها و شر ما قدمت له قال الربيع فلما وافى إلى حضرة المنصور دخلت فأخبرته بقدم جعفر بن محمد و إبراهيم فدعا المسيب بن زهير الضبي فدفع إليه سيفا و قال له إذا دخل جعفر بن محمد فخاطبته و أومأت إليك فاضرب عنقه و لا تستأمر فخرجت إليه و كان صديقا لي ألقاه و أعاشره إذا حججت فقلت يا ابن رسول الله إن هذا الجبار قد أمر فيك بأمر كرهت أن ألقاك به و إن كان في نفسك شيء تقول أو توصيني به فقال لا يروحك ذلك فلو قد رأني لزال ذلك كله ثم أخذ بجامع الستر فقال يا إله جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و إله إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب و محمد

صلى الله عليه و عليهم تولني في هذه الغداة و لا تسلط علي أحدا من خلقك بشيء
لا طاقة لي به ثم دخل به فحرك شفتيه بشيء لم أفهمه فنظرت إلى المنصور فما شبهته
إلا بنار صب عليها ماء فخدمت ثم جعل يسكن غضبه حتى دنا منه جعفر بن محمد
ع و صار مع سريره فوثب المنصور فأخذ بيده و رفعه على سريره ثم قال له يا أبا
عبد الله يعز علي تعبك و إنما أحضرتك لأشكو إليك أهلك قطعوا رحمي و طعنوا في
ديني و ألبوا الناس علي و لو ولي هذا الأمر غيري ممن هو أبعد رحما مني لسمعوا له و
أطاعوا فقال جعفر ع يا أمير المؤمنين فأين يعدل بك عن سلفك الصالح إن أيوب ع
ابتلي فصبر و إن يوسف ظلم فغفر و إن سليمان أعطي فشكر فقال المنصور قد صبرت
و غفرت و شكرت ثم قال يا أبا عبد الله حدثنا حديثا كنت سمعته منك في صلة
الأرحام قال نعم حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله ص من أحب أن ينسأ
في أجله و يعافى في بدنه فليصل رحمه قال ليس هذا هو قال نعم حدثني أبي عن
جدي أن رسول الله ص قال رأيت رحما متعلقا بالعرش يشكو إلى الله تعالى عز و
جل قاطعها فقلت يا جبرئيل كم بينهم فقال سبعة آباء فقال ليس هذا هو قال نعم
حدثني أبي عن جدي قال قال رسول الله ص احتضر رجل بار في جواره رجل
عاق قال الله عز و جل لملك الموت يا ملك الموت كم بقي من أجل العاق قال
ثلاثون سنة قال حولها إلى هذا البار فقال المنصور يا غلام ائتني بالغالية فأتاه بها
فجعل يغلفه بيديه ثم دفع إليه أربعة آلاف و دعا بدابته فأتاه بها فجعل يقول قدم
قدم إلى أن أتى بها إلى عند سريره فركب جعفر بن محمد ع و عدوت بين يديه
فسمعتة يقول الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني و إن كنت بطيئا حين يدعوني و الحمد
لله الذي أسأله فيعطيني و إن كنت بخيلا حين يسألني و الحمد لله الذي استوجب مني

الشكر و إن كنت قليلا شكري و الحمد لله الذي وكلني الناس إليه فأكرمني و لم
يكلني إليهم فيبينوني يا رب كفى بلطفك لطفًا و بكفايتك خلفًا فقلت له يا ابن رسول
الله إن هذا الجبار يعرضني على السيف كل قليل و قد دعا المسيب بن زهير فدفع
إليه سيفًا و أمره أن يضرب عنقك و إني رأيتك تحرك شفتيك حين دخلت بشيء لم
أفهمه عنك فقال ليس هذا موضعه فرحت إليه عشيا قال نعم حدثني أبي عن جدي
أن رسول الله ص لما ألبت عليه اليهود و فزارة و غطفان و هو قوله تعالى إِذْ جَاءُوكُم
مِّنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ تَظُنُّونَ
بِاللَّهِ الظُّنُونَا و كان ذلك اليوم من أغلظ يوم على رسول الله ص فجعل يدخل و
يخرج و ينظر إلى السماء و يقول ضيقي تتسعي ثم خرج في بعض الليل فرأى شخصا
حفيا فقال لحذيفة انظر من هذا فقال يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب فقال له
رسول الله ص يا أبا الحسن أما خشيت أن تقع عليك عين قال إني وهبت نفسي لله
و لرسوله و خرجت حارسا للمسلمين في هذه الليلة فما انقضى كلامها حتى نزل
جبرئيل ع و قال يا محمد إن الله يقرئك السلام و يقول لك قد رأيت موقف علي بن
أبي طالب ع منذ الليلة و أهديت له من مكنون علمي كلمات لا يتعوذ بها عند
شيطان مارد و لا سلطان جائر و لا حرق و لا غرق و لا هدم و لا ردم و لا سبع
ضار و لا لص قاطع إلا آمنه الله من ذلك و هو أن يقول اللهم احرسنا بعينك التي لا
تنام و اكنفنا بركنك الذي لا يرام و أعزنا بسلطانك الذي لا يضام و ارحمنا بقدرتك
علينا و لا تهلكنا فأنت الرجاء رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها
شكري و كم بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري فيا من قل عند نعمته شكري فلم
يجرمني و يا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني يا ذا المعروف الدائم الذي لا

ينقضي أبدا و يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي على محمد و آله الطاهرين و أدرا بك في نحور الأعداء و الجبارين اللهم أعني على ديني بدنياي و على آخرتي بتقواي و احفظني فيما غبت عنه و لا تكلفني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تنقصه المغفرة و لا تضره المعصية أسألك فرجا عاجلا و صبرا جميلا و رزقا واسعا و العافية من جميع البلاء و الشكر على العافية يا أرحم الراحمين قال الربيع و الله لقد دعاني المنصور ثلاث مرات يريد قتلي فتعوذت بهذه الكلمات فيحول الله بينه و بين قتلي قال الحسن بن علي قال العباس بن عبد العظيم ما انصرفت ليلة من حانوتي إلا دعوت بهذه الكلمات فأنسيت ليلة من الليالي أن أقرأها قبل انصرافي فلما كان في بعض الليل و أنا نائم استيقظت فذكرت أنني لم أقرأها فجعلت أعوذ حانوتي بها و أنا في فراشي و أدير يدي عليه فلما كان في الغد بكرت فوجدت في حانوتي رجلا و إذا الحانوت مغلق عليه فقلت له ما شأنك و ما تصنع هاهنا فقال دخلت إلى حانوتك لأسترق منه شيئا و كلما أردت الخروج حيل بيني و بين ذلك بسور من حديد. (١)



٤٠٥٨-٢٧٠- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعوات دعاء لمولانا الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة خامسة إلى بغداد قبل قتل محمد و إبراهيم ابني عبد الله بن الحسن ع وجدتها في كتاب عتيق في آخره و كتب الحسين

١- مهج الدعوات، ص ١٨٨ و من ذلك دعاء الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة رابعة إلى الكوفة ...، ص ١٨٨ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٨٤، باب ٤٤- الأحرار العروية عن الصادق صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته ع ...، ص ٢٧٠.

بن علي بن هند بخطه في شوال سنة ست و تسعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله بن صفوة الهمداني بالمصيصة قال حدثنا محمد بن العباس بن داود العاصمي قال حدثنا الحسن بن علي بن يقطين عن أبيه قال حدثني محمد بن الربيع الحاجب قال قعد المنصور أمير المؤمنين يوماً في قصره في القبة الخضراء و كانت قبل قتل محمد و إبراهيم تدعى الحمراء و كان له يوم يقعد فيه يسمى ذلك اليوم يوم الذبح و قد كان أشخص جعفر بن محمد ع من المدينة فلم يزل في الحمراء نهاره كله حتى جاء الليل و مضى أكثره قال ثم دعا أبي الربيع فقال يا ربيع إنك تعرف موضعك مني و أنه يكون إلى الخير و لا تظهر عليه أمهات الأولاد و تكون أنت المعالج له فقال قلت له يا أمير المؤمنين ذلك من فضل الله علي و فضل أمير المؤمنين و ما فوق في النصح غاية قال كذلك أنت سر الساعة إلى جعفر بن محمد بن فاطمة فأتني به على الحال الذي تجده عليه لا تغير شيئاً مما عليه فقلت إن الله و إنا إليه راجعون هذا و الله هو العطب إن أتيت به على ما أراه من غضبه قتله و ذهبت الآخرة و إن لم آت به و أذهبت في أمره قتلني و قتل نسلي و أخذ أموالي فميزت بين الدنيا و الآخرة فمالت نفسي إلى الدنيا قال محمد بن الربيع فدعاني أبي و كنت أظف ولده و أغلظهم قلباً فقال لي امض إلى جعفر بن محمد فتسلق على حائطه و لا تستفتح عليه باباً فيغير بعض ما هو عليه و لكن انزل عليه نزولاً فأت به على الحال التي هو فيها قال فأتيته و قد ذهب الليل إلا أقله فأمرت بنصب السلاليم و تسلقت عليه الحائط فنزلت عليه داره فوجدته قائماً يصلي و عليه قميص و منديل قد انزرت به فلما سلم من صلاته قلت له أجب أمير المؤمنين فقال دعني أدعو و ألبس ثيابي فقلت له ليس إلى تركك و ذلك سبيل قال فأدخل المغتسل فأطهر قال قلت و ليس

إلى ذلك سبيل فلا تشغل نفسك فيني لا أدعك تغير شيئاً قال فأخرجته حافياً
 حلماً في قيصره و منديله و كان قد جاوز السبعين ع فلما مضى بعض الطريق ضعف
 الشيخ فرحمته فقلت له اركب فركب بغل شاكري كان معنا ثم صرنا إلى الربيع
 فسمعتة و هو يقول له و يلك يا ربيع قد أبطأ الرجل و جعل يستحثه استحثاً شديداً
 فلما أن وقعت عين الربيع على جعفر بن محمد و هو بتلك الحال بكى و كان الربيع
 يتشيع فقال له جعفر ع يا ربيع أنا أعلم ميلك إلينا فدعني أصلي ركعتين و أدعو قال
 شأنك و ما تشأ فصلى ركعتين خففها ثم دعا بعدهما بدعاء لم أفهمه إلا أنه دعاء
 طويل و المنصور في ذلك كله يستحث الربيع فلما فرغ من دعائه على طوله أخذ
 الربيع بذراعيه فأدخله على المنصور فلما صار في صحن الإيوان وقف ثم حرك
 شفتيه بشيء ما أدري ما هو ثم أدخلته فوقف بين يديه فلما أنظر إليه قال و أنت يا
 جعفر ما تدع حسدك و بغيك و فسادك على أهل هذا البيت من بني العباس و ما
 يزيدك الله بذلك إلا شدة حسد و نكد ما يبلغ به ما تقدره فقال له و الله يا أمير
 المؤمنين ما فعلت شيئاً من هذا و لقد كنت في ولاية بني أمية و أنت تعلم أنهم أعداء
 الخلق لنا و لكم و أنهم لا حق لهم في هذا الأمر فوالله ما بغيت عليهم و لا بلغهم عني
 سوء مع جفائهم الذي كان لي فكيف يا أمير المؤمنين أصنع الآن هذا و أنت ابن عمي
 و أمس الخلق بي رحماً و أكثرهم عطاء و برا فكيف أفعل هذا فأطرق المنصور ساعة
 و كان على لبد و عن يساره مرفقه خز مقاينة و تحت لبده سيف ذو فقار كان لا
 يفارقه إذا قعد في القبة قال أبطلت و أمتت ثم رفع ثني الوسادة فأخرج منها أظبارة
 كتب فرمى بها إليه و قال هذه كتبك إلى أهل خراسان تدعوهم إلى نقض بيعتي و أن
 يباعوك دوني فقال و الله يا أمير المؤمنين ما فعلت و لا أستحل ذلك و لا هو من

مذهبي وإني لمن من يعتقد طاعتك على كل حال وقد بلغت من السن ما قد أضعفني من ذلك لو أردته فصيرني في بعض جيوشك حتى يأتيني الموت فهو مني قريب فقال لا ولا كرامة ثم أطرق و ضرب يده إلى السيف فسل منه مقدار شبر وأخذ بمقبضه فقلت إنا لله ذهب والله الرجل ثم رد السيف ثم قال يا جعفر أما تستحي مع هذه الشيبة ومع هذا النسب أن تنطق بالباطل وتشق عصا المسلمين تريد أن تريق الدماء وتطرح الفتنة بين الرعية والأولياء فقال لا والله يا أمير المؤمنين ما فعلت ولا هذه كتبي ولا خطي ولا خاتمي فانتضى من السيف ذراعا فقلت إنا لله مضى الرجل وجعلت في نفسي إن أمرني فيه بأمر أن أعصيه لأنني ظننت أنه يأمرني أن آخذ السيف فأضرب به جعفرا فقلت إن أمرني ضربت المنصور وإن أتى ذلك علي وعلى ولدي وتبت إلى الله عز وجل مما كنت نويت فيه أولا فأقبل يعاتبه وجعفر يعتذر ثم انتضى السيف كله إلا شيئا يسيرا منه فقلت إنا لله مضى والله الرجل ثم أغمد السيف وأطرق ساعة ثم رفع رأسه وقال أظنك صادقا يا ربيع هات العيبة من موضع كانت فيه في القبة فأثبته بها فقال أدخل يدك فيها فكانت مملوءة غالية وضعها في لحيته وكانت بيضاء فاسودت وقال احمله على فاره من دوابي التي أركبها وأعطه عشرة آلاف درهم وشيعه إلى منزله مكرما وخيره إذا أتيت به إلى المنزل بين المقام عندنا فنكرمه والانصراف إلى مدينة جده رسول الله ص فخرجنا من عنده وأنا مسرور فرح لسلامة جعفر ع ومتعجب مما أراد المنصور وما صار إليه من أمره فلما صرنا في الصحن قلت له يا ابن رسول إني لأعجب مما عمد إليه هذا في بابك وما أشارك الله إليه من كفايته ودعافه ولا أعجب من أمر الله عز وجل وقد سمعتك تدعو عقيب الركعتين بشيء في الأصل بدعاء لم أدر ما هو إلا أنه طويل ورأيتك قد

حركت شفتيك هاهنا أعني الصحن بشيء لم أدر ما هو فقال لي أما الأول فدعاء
 الكرب و الشدائد لم أدع به على أحد قبل يومئذ جعلته عوضاً من دعاء كثير أدعوه به
 إذا قضيت صلاتي لأني لم أترك أن أدعو ما كنت أدعوه به و أما الذي حركت به شفتي
 فهو دعا رسول الله ص يوم الأحزاب حدثني به أبي عن أبيه عن جده عن أمير
 المؤمنين ع عن رسول الله ص قال لما كان يوم الأحزاب كانت المدينة كالإكليل من
 جنود المشركين و كانوا كما قال الله عز و جل إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَ تَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ
 ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَ زُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا فدعا رسول الله ص بهذا الدعاء و كان أمير
 المؤمنين صلوات الله عليه يدعوه به إذا أحزنه أمر و [الدعاء] اللهم احرسني بعينك
 التي لا تنام و اكنفني بركنك الذي لا يضام و اغفر لي بقدرتك علي رب لا أهلك و
 أنت الرجاء اللهم أنت أعز و أكبر مما أخاف و أحذر بالله أستفتح و بالله أستنجح و
 بمحمد رسول الله ص أتوجه يا كافي إبراهيم نمرود و موسى فرعون اكنفني مما [ما] أنا
 فيه الله [الله] ربي لا أشرك به شيئاً حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من
 المخلوقين حسبي المانع من الممنوعين حسبي من لم يزل حسبي [حسبي] مذ قط
 [حسبي] حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. ثم قال لو لا
 الخوف من أمير المؤمنين كنت لدفعت إليك هذا المال و لكن قد كنت طلبت مني
 أرضي بالمدينة و أعطيتني بها عشرة آلاف دينار فلم أبعك و قد وهبتها لك قلت يا
 ابن رسول الله إنما رغبتني في الدعاء الأول و الثاني و إذا فعلت هذا فهو البر و لا
 حاجة إلى الآن في الأرض فقال إنا أهل بيت لا نرجع في معروفنا نحن ننسخك
 الدعاء و نسلم إليك الأرض سر معي إلى المنزل فصرت معه كما تقدم المنصور و كما

كتب لي بعهدة الأرض و أملى علي دعاء رسول الله ص و أملى علي الذي دعا هو بعد الركعتين ثم ذكر في هذه الرواية الدعاء الذي قدمناه نحن في الرواية الأولى الذي أوله اللهم إني أسألك يا مدرك الهاربين و يا ملجأ الخائفين و هو في النسخة العتيقة نحو ست قوائم بالطالبي إلى آخره و هو قوله أنت ربي و أنت حسبي و نعم الوكيل و المعين قال فقلت يا ابن رسول الله لقد كثرت استحثاث المنصور لي و استعجاله إياي و أنت تدعو بهذا الدعاء الطويل متمهلاً كأنك لم تخشهُ قال فقال لي نعم قد كنت أدعو به بعد صلاة الفجر بدعاء لا بد منه فأما الركعتان فهما صلاة الغداة خفقتها و دعوت بذلك الدعاء بعدهما فقلت له أما خفت أبا جعفر و قد أعد لك ما أعد قال خيفة الله دون خيفته و كان الله عز و جل في صدري أعظم منه قال الربيع كان في قلبي ما رأيت من المنصور و من غضبه و حنقه على جعفر و من الجلالة له في ساعة ما لم أظنه يكون في بشر فلما وجدت منه خلوة و طيب نفس قلت يا أمير المؤمنين رأيت منك عجباً قال ما هو قلت يا أمير المؤمنين رأيت غضبك على جعفر غضباً لم أرك غضبته على أحد قط و لا على عبد الله بن الحسن و لا على غيره من كل الناس حتى بلغ بك الأمر أن تقتله بالسيف و حتى أنك أخرجت من سيفك شبراً ثم أغمدته ثم عاتبته ثم أخرجت منه ذراعاً ثم عاتبته ثم أخرجته كله إلا شيئاً يسيراً فلم أشك في قتلك له ثم انحل ذلك كله فعاد رضى حتى أمرتني فسودت لحيته بالغالية التي لا يتغلف منها إلا أنت و لا يغلف منها ولدك المهدي و لا من وليته عهدك و لا عمومك و أجرته و حملته و أمرتني بتشيعه مكرماً فقال و يحك يا ربيع ليس هو مما ينبغي أن يحدث به و ستره أولى و لا أحب أن يبلغ ولد فاطمة ع فيفخرون و يتيهون بذلك علينا حسبنا ما نحن فيه و لكن لا أكتمك شيئاً أنظر من في الدار ثم قال لي ارجع و لا يتق أحداً

ففعلت ثم قال لي ليس إلا أنا وأنت والله لئن سمعت ما ألقىته إليك من أحد لأقتلنك
وولدك وأهلك أجمعين ولأخذن مالك قال قلت يا أمير المؤمنين أعيدك بالله قال يا
ربيع قد كنت مصرا على قتل جعفر ولا أسمع له قولا ولا أقبل له عذرا وكان أمره و
إن كان ممن لا يخرج بسيف أغلظ عندي وأهم علي من أمر عبد الله بن حسن وقد
كنت أعلم هذا منه ومن آبائه على عهد بني أمية فلما هممت به في المرة الأولى تمثل لي
رسول الله ص فإذا هو حائل بيني وبينه باسط كفيه حلسر عن ذراعيه قد عبس و
قطب في وجهي فصرفت وجهي عنه ثم هممت به في المرة الثانية وانتضيت من
السيف أكثر مما انتضيت منه في المرة الأولى فإذا أنا برسول الله ص قد قرب مني و
دنا شديدا وهم بي أن لو فعلت لفعل فأمسكت ثم تجلسرت وقلت هذا بعض أفعال
الرأي ثم انتضيت السيف في الثالثة فتمثل لي رسول الله ص باسط ذراعيه قد تشمر
واحمر وعبس وقطب حتى كاد أن يضع يده علي فخفت والله لو فعلت لفعل وكان
مني ما رأيت وهؤلاء من بني فاطمة ص ولا يجهل حقهم إلا جاهل لا حظ له في
الشريعة فأياك أن يسمع هذا منك أحد قال محمد بن الربيع فما حدثني به أبي حتى
مات المنصور وما حدثت أنا به حتى مات المهدي وموسى وهارون وقتل
محمد. (١)

١- مهج الدعوات، ص ١٩٢ و من ذلك دعاء لمولانا الصادق ع لما استدعاه المنصور مرة
خامسة ...، ص ١٩٢ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٨٨، باب ٤٤- الأحرار المروية عن الصادق
صلوات الله عليه وبعض أدعيته وعوداته ع ...، ص ٢٧٠ • بحار الأنوار، ج ٤٧، ص ١٩٥، باب
٦- ما جرى بينه ع وبين المنصور وولاته وسائر الخلفاء الغاصبين والأمراء الجائرين و... و
قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: تسلق الجدار تسوره وعلاه والشاكري الأجير و



٢٧١-٤٠٥٩- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من أدعية مولانا موسى بن جعفر الكاظم ص الدعاء المعروف بدعاء الجوشن المروي عنه ع رويناه بعدة طرق إلى جدي السعيد أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه و نقلناه من نسخة ما هذا لفظها بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد بن علي بن الطوسي رضي الله عنه في الطرز الكبير الذي عند رأس مولانا أمير المؤمنين ص قرأته عليه في شهر رمضان من سنة سبع و خمسمائة و حدثنا أيضا الشيخ المفيد شيخ الإسلام عز العلماء أبو الوفاء عبد الجبار بن عبد الله بن علي الرازي في مدرسته بالري في شعبان في سنة ثلاث و خمسمائة و حدثنا أيضا السعيد العالم التقي نجم الدين كمال الشرف ذو الحسين أبو الفضل المنتهي بن أبي زيد بن كاكا الحسيني في داره بمرجان في ذي الحجة من سنة ثلاث و خمسمائة و حدثنا أيضا الشيخ السعيد الأمين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شهر يار الخازن بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص إجازة في رجب من سنة أربع عشر و خمسمائة قالوا كلهم حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رحمه الله بالمشهد المقدس الغروي و علي ساكنه أفضل الصلوات في شهر رمضان من سنة ثمان و خمسين و أربعمائة قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري و أحمد

← المستخدم معرب چاكر قاله الفيروزآبادي و قال الجرامقة قوم من العجم صاروا بالموصل في أوائل الإسلام الواحد جرمقاني و كساء جرمقي بالكسر. و قال الإضبارة بالكسر و الفتح الحزمة من الصحف و الرثي على فعيل التابع من الجن). • مستدرک الوسائل، ج ١٣، ص ١٧٦، ٤٤- باب أن جوائز الظالم و طعامه حلال و إن لم يكن له مكسب إلا من الولاية إلا أن يعلم كونه...

بن عبدون و أبو طالب بن الغرور و أبو الحسن الصفار و أبو علي الحسن بن إسماعيل بن أشناس قالوا حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال حدثنا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشخي النحوي قال حدثنا أبو الوضاح محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي قال أخبرني أبي قال سمعت الإمام أبا الحسن موسى بن جعفر يقول التحدث بنعم الله شكر و ترك ذلك كفر فارتبطوا نعم ربكم تعالى بالشكر و حصنوا أموالكم بالزكاة و ادفعوا البلاء بالدعاء فإن الدنيا جنة منجية ترد البلاء و قد أبرم إبراهيم إمامنا قال أبو الوضاح و أخبرني أبي قال لما قتل الحسين بن علي صاحب فخ و هو الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بفخ و تفرق الناس عنه حمل رأسه ع و الأسرى من أصحابه إلى موسى بن المهدي فلما بصر بهم أنشأ يقول متمثلاً:

بني عمنا لا تنطقوا الشعر بعد ما	دفنتم بصحراء الغميم القوافيا
فلسنا كمن كنتم تصيبون نياله	فنقبل ضيا أو نحكم قاضيا
و لكن حكم السيف فينا مسلط	فرضي إذا ما أصبح السيف راضيا
و قد ساءني ما جرت الحرب بيننا	بني عمنا لو كان أمرا مدانيا
فإن قلت إننا ظلمنا فلم نكن	ظلمنا و لكن قد أسأنا التقاضيا.

ثم أمر برجل من الأسرى فوبخه ثم قتله ثم صنع مثل ذلك بجماعة من ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص و أخذ من الطالبين و جعل ليسأل منهم إلى أن ذكر موسى بن جعفر ص فسأل منه ثم قال و الله ما خرج حسين إلا عن أمره و لا اتبع إلا محبته لأنه صاحب الوصية في أهل هذا البيت قتلتني الله إن أبقيت عليه فقال له أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي و كان جريا عليه يا أمير المؤمنين أقول أم أسكت فقال قتلتني الله إن عفوت عن موسى بن جعفر و لو لا ما سمعت من المهدي فيما أخبر

به المنصور ما كان به جعفر من الفضل المبرز عن أهله في دينه وعمله وفضله وما بلغني من السفاح فيه من تعريضه وتفصيله لنبشت قبره وأحرقته بالنار إحراقاً فقال أبو يوسف نساؤه طوالق وعتق جميع ما يملك من الرقيق وصدق بجميع ما يملك من المال وحبس دوابه وعليه المشي إلى بيت الله الحرام إن كان مذهب موسى بن جعفر الخروج ولا يذهب إليه ولا مذهب أحد من ولده ولا ينبغي أن يكون هذا منهم ثم ذكر الزيدية وما ينتحلون فقال وما كان بقي من الزيدية إلا هذه العصابة الذين كانوا قد خرجوا مع حسين وقد ظفر أمير المؤمنين بهم ولم يزل يرفق به حتى سكن غضبه وقال وكتب علي بن يقطين إلى أبي الحسن موسى بن جعفر بصورة الأمر فورد الكتاب فلما أصبح أحضر أهل بيته وشيعته فأطلعهم أبو الحسن ع على ما ورد من الخبر وقال لهم ما تشيرون في هذا فقالوا نشير عليك أصلحك الله وعلينا معك أن نباعد شخصك عن هذا الجبار وتغيب شخصك دونه فإنه لا يؤمن شره وعاديته وغشمه سياً وقد توعدك وإيانا معك فتبسم موسى ع ثم تمثل ببيت كعب بن مالك أخي بني سلمة وهو:

زعمت سخينة أن ستغلب ربها فليغلبن مغالب الغلاب.

ثم أقبل علي من حضره من مواليه وأهل بيته فقال ليفرح روعكم أنه لا يرد أول كتاب من العراق إلا بموت موسى بن مهدي وهلاكه فقالوا وما ذاك أصلحك الله فقال قد وحرمة هذا القبر مات في يومه هذا والله إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون سأخبركم بذلك بين ما أنا جالس في مصلاي بعد فراغي من وردي وقد تنومت عيناي إذ سنع لي جدي رسول الله ص في منامي فشكوت إليه موسى بن المهدي وذكر ما جرى منه في أهل بيته وأنا مشفق من غوائله فقال لي لتطب نفسك يا

موسى فما جعل الله لموسى عليك سبيلا فبينما هو يحدثني إذ أخذ بيدي وقال لي قد أهلك الله أنفا عدوك فلتحسن لله شكرك قال ثم استقبل أبو الحسن القبلة ورفع يديه إلى السماء يدعو فقال أبو الوضاح فحدثني أبي قال كان جماعة من خاصة أبي الحسن ع من أهل بيته و شيعته يحضرون مجلسه و معهم في أكمامهم ألواح ابنوس لطف و أميال فإذا نطق أبو الحسن ع بكلمة أو أفتى في نازلة أثبت القوم ما سمعوا منه في ذلك قال فسمعناه و هو يقول في دعائه شكرا لله جلت عظمته الدعاء إلهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته و شحذ لي ظبه مديته و أرهف لي شبا حده و داف لي قوا تل سمومه و سدد نحوي صوائب سهامه و لم تنم عني عين حراسته و أضر أن يسومني المكروه و يجرعني ذعاف مرارته فنظرت إلي ضعفي عن احتمال الفو ادح و عجزني عن الانتصار ممن قصدني بمحاربتة و و حدتي في كثير من ناواني و إرصادهم لي فيما لم أعمل فيه فكري في الإرصاد لهم بمثله فأيدتني بقوتك و شددت أزرني بنصرك و فللت لي شبا حده و خذلته بعد جمع عديده و حشده و أعليت كعبي عليه و وجهت ما سدد إلي من مكايده إليه و رددته و لم يشف غليله و لم تبرد حرارات غيظه و قد عض علي أنامله و أدبر موليا قد أخفقت سراياه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من باغ بغاني بمكايده و نصب لي لأشراك مصائده و وكل بي تفقد رعايته و أضبا إلي إضباء السبع لطريدته انتظارا لا تنهاز فرصته [الفرصة] و هو يظهر لي بشاشة الملق و يبسط لي وجهها غير طلق فلما رأيت دغل سريرته و قبح ما انطوى عليه لشريكه في قلبه و أصبح مجلبا إلي في بغيه أركسته لأم رأسه و أتيت بنيانه من أساسه فصرعته في زيبته و أرديته في مهوى

حفرته ورمىته بحجره وخنفته بوتره وذكيتته بمشاقصه وكببته بمنخره ورددت كيده
 في نخره ووبقته بندامته وفتنته بحسرتة فاستخذل واستخذأ وتضاءل بعد نخوته و
 انقمع بعد استطالته ذليلا مأسورا في ربق حباله التي كان يؤمل أن يراني فيها يوم
 سطوته وقد كدت لو لا رحمتك يحل بي ما حل بساحته فلك الحمد يا رب من مقتدر
 لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد واجعلني لأنعمك من
 الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي وكم من حاسد شرق بحسده و شجي بغيظه
 و سلقني بجد لسانه و وخزني بمؤق عينه و جعل عرضي غرضا لمراميه و قلدني
 خلا لا لم يزل فيه فناديتك يا رب مستجيرا بك واثقا بسرعة إجابتك متوكلا على ما
 لم أزل أعرفه من حسن دفاعك عالما أنه لم يضطهد من آوى إلى ظل كنفك و أن لا
 تفرع الفوادح من لجأ إلى معقل الانتصار بك فحصنتني من بأسه بقدرتك فلك الحمد
 يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد واجعلني
 لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي وكم من سحائب مكروه قد
 جليتها و سماء نعمة أمطرتها و جداول كرامة أجريتها و أعين أحداث طمستها و
 ناشئة رحمة نشرتها و جنة عافية ألبستها و غوامر كربات كشفتها و أمور جارية
 قدرتها إذ لم يعجزك إذ طلبتها و لم تمتنع عليك إذ أردتها فلك الحمد يا رب من مقتدر
 لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد واجعلني لأنعمك من
 الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي وكم من ظن حسن حققت و من عدم إملاق
 جبرت و من مسكنة قاذحة حولت و من صرعة مهلكة أنعشت و من مشقة أزحت
 لا تسأل يا سيدي عما تفعل و هم يسألون و لا ينقصك ما أنفقت و لقد سئلت
 فأعطيت و لم تسأل فابتدأت و استميح باب فضلك فما أكديت أبيت إلا إنعاما و

امتنانا و إلا تطولا يا رب و إحسانا و أبيت يا رب إلا انتهاكا لحرمانتك و اجترأ
على معاصيك و تعديا لحدودك و غفلة عن وعيدك و طاعة لعدوي و عدوك لم يمنعك
يا إلهي و ناصري إخلالي بالشكر عن إتمام إحسانك و لا حجزني ذلك عن ارتكاب
مساخطك اللهم فهذا مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد و أقر على نفسه بالتقصير
في أداء حقك و شهد لك بسبوغ نعمتك عليه و جميل عاداتك عنده و إحسانك إليه
فهب لي يا إلهي و سيدي من فضلك ما أريده سببا إلى رحمتك و أتخذه سلما أعرج
فيه إلى مرضاتك و آمن به من سخطك بعزتك و طولك و بحق محمد نبيك و الأئمة
صلوات الله عليه و عليهم أجمعين فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة
لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من
الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح في كرب الموت و حشرجة الصدر و
النظر إلى ما تقشعر منه الجلود و تفرع إليه القلوب و أنا في عافية من ذلك كله فلك
الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و
اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و
أصبح سقيا موجعا مدنفا في أنين و عويل يتقلب في غمه و لا يجد محيصا و لا يسبيغ
طعاما و لا يستعذب شرابا و لا يستطيع ضرا و لا نفعا و هو في حسرة و ندامة و أنا
في صحة من البدن و سلامة من العيش كل ذلك منك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا
يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين
و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح خائفا مرعوبا مسهدا
مشفقا و حيدا و جاهلا هاربا طريدا أو منحجزا في مضيق أو مخبأة من الخابي قد
ضاقت عليه الأرض برحبها و لا يجد حيلة و لا منجى و لا مأوى و لا مهربا و أنا في

أمن و أمان و طمانينة و عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و
 ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و
 لآلائك من الذاكرين إلهي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح مغفولا مكبلا
 بالحديد بأيدي العداة و لا يرحمونه فقيدا من أهله و ولده منقطعا عن إخوانه و بلده
 يتوقع كل ساعة بأية قتلة يقتل و بأي مثلة يمثل و أنا في عافية من ذلك كله فلك
 الحمد من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني
 لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و سيدي و كم من عبد أمسى و
 أصبح يقاسي الحرب و مبلثرة القتال بنفسه قد غشيتته الأعداء من كل جانب و
 السيوف و الرماح و آلة الحرب يتقعقع في الحديد مبلغ مجهوده و لا يعرف حيلة و لا
 يهتدي سبيلا و لا يجد مهربا قد أذنف بالجراحات أو متشحطا بدمه تحت السنابك و
 الأرجل يتمنى شربة من ماء أو نظرة إلى أهله و ولده و لا يقدر عليها و أنا في عافية
 من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على
 محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم
 من عبد أمسى و أصبح في ظلمات البحار و عواصف الرياح و الأهوال و الأمواج
 يتوقع الغرق و الهلاك لا يقدر على حيلة أو مبتلى بصاعقة أو هدم أو غرق أو حرق
 أو شرق أو خسف أو مسخ أو قذف و أنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب
 من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك
 من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح مسافرا
 شاحطا عن أهله و وطنه و ولده متحيرا في المفاوز تائها مع الوحوش و البهائم و
 الهوام و حيدا فريدا لا يعرف حيلة و لا يهتدي سبيلا أو متأذيا ببرد أو حر أو جوع

أو عرى أو غيره من الشدائد مما أنا منه [فيه] خلو وأنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و كم من عبد أمسى و أصبح فقيرا عائلا عاريا مملقا مخفقا مهجورا جائعا خائفا ظمآن ينتظر من يعود عليه بفضل أو عبد وجيه هو أوجه مني عندك أو أشد عبادة لك مغلولا مقهورا قد حمل ثقلا من تعب العناء و شدة العبودية و كلفة الرق و ثقل الضريبة أو مبتلى ببلاء شديد لا قبل له به إلا بمنك عليه و أنا المخدوم المنعم المعافي المكرم في عافية مما هو فيه فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين إلهي و مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح شريدا طريدا حيران متحيرا جائعا خائفا حلورا في الصحاري و البراري أحرقه الحر و البرد و هو في ضر من العيش و ضنك من الحياة و ذل من المقام ينظر إلى نفسه حسرة لا يقدر على ضر و لا نفع و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين يا مالك الراحمين مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح عليلا مريضا سقيا مدنفا على فرش العلة و في لباسها ينقلب يمينا و شمالا لا يعرف شيئا من لذة الطعام و لا من لذة الشراب ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا و لا نفعا و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لك من العابدين و لأنعمك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك

يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى وأصبح قد دنا يومه من حتفه
وقد أهدق به ملك الموت في أعوانه يعالج سكرات الموت وحياضه تدور عيناه يمينا
وشمالا ينظر إلى أحبائه وأودائه وأخلائه قد منع عن الكلام وحجب عن الخطاب
ينظر إلى نفسه حسرة فلا يستطيع لها نفعا ولا ضرا وأنا خلو من ذلك كله بجودك و
كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد
و آل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى و
أصبح في مضايق الحبوس والسجون وكرهها وذلها وحديدها يتداوله أعوانها و
زبانيتها فلا يدري أي حال يفعل به وأي مثلة يمثل به فهو في ضر من العيش وضحك
من الحياة ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وأنا خلو من ذلك كله
بجودك وكرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل
على محمد و آل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد
أمسى وأصبح قد استمر عليه القضاء وأهدق به البلاء وفارق أوداءه وأحبائه و
أخلاءه وأمسى حقيرا أسيرا ذليلا في أيدي الكفار والأعداء يتداولونه يمينا وشمالا
قد حمل في المطامير و ثقل بالحديد لا يرى شيئا من ضياء الدنيا ولا من روحها
ينظر إلى نفسه حسرة لا يستطيع لها ضرا ولا نفعا وأنا خلو من ذلك كله بجودك و
كرمك فلا إله إلا أنت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد
و آل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين ولآلائك من
الذاكرين وارحمني برحمتك يا مالك الراحمين مولاي وسيدي وكم من عبد أمسى و

أصبح قد اشتاق إلى الدنيا للرجبة فيها إلى أن خاطر بنفسه و ماله حرصا منه عليها
قد ركب الفلك و كسرت به و هو في آفاق البحار و ظلمها ينظر إلى نفسه حسرة لا
يقدر لها على ضر و لا نفع و أنا خلو من ذلك كله بجودك و كرمك فلا إله إلا أنت
سبحانك من مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني
لك من العابدين و لنعائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك
يا مالك الراحمين مولاي و سيدي و كم من عبد أمسى و أصبح قد استمر عليه
القضاء و أحدق به البلاء و الكفار و الأعداء و أخذته الرماح و السيوف و السهام و
جدل صريعا و قد شربت الأرض من دمه و أكلت السباع و الطيور من لحمه و أنا
خلو من ذلك كله بجودك و كرمك لا باستحقاق مني يا لا إله إلا أنت سبحانك من
مقتدر لا يغلب و ذي أناة لا يعجل صل على محمد و آل محمد و اجعلني لنعائك من
الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا مالك الراحمين و عزتك يا
كريم لأطلبن مما لديك و لألحن عليك و لألجن إليك و لأمدن يدي نحوك مع جرمها
إليك فبمن أعوذ يا رب و بمن أوذ لا أحد لي إلا أنت أفتردني و أنت معولي و عليك
معتمدي [متكلي] و أسألك باسمك الذي وضعته على السماء فاستقلت و على الجبال
فرست و على الأرض فاستقرت و على الليل فأظلم و على النهار فاستنار أن تصلي
على محمد و آل محمد و أن تقضي لي جميع حوائجي و تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها و
كبيرها و توسع علي من الرزق ما تبلغني به شرف الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين
مولاي بك استعنت [استغثت] فصل على محمد و آل محمد و أعني [أغثني] و بك
استجرت و أغني بطاعتك عن طاعة عبادك و بمسألتك عن مسألة خلقك و انقلني
من ذل الفقر إلى عز الغنى و من ذل المعاصي إلى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير

من خلقك جودا وكرما لا باستحقاق مني إلهي فلك الحمد على ذلك كله صل على محمد و آل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين و لآلائك من الذاكرين و ارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين قال ثم أقبل علينا مولانا أبو الحسن ع و قال سمعت من أبي جعفر بن محمد يحدث عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن جده أمير المؤمنين ع أنه سمع رسول الله ص يقول اعترفوا بنعمة الله ربكم عز و جل و توبوا إليه من جميع ذنوبكم فإن الله يحب الشاكرين من عباده قال ثم قمنا إلى الصلاة و تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى المهدي و البيعة هارون الرشيد. - الشرح المعروف بشرح دعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن و خبره و فضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود رحمة الله عليه يتضمن مهج الدعوات و غيره بغير هذه الرواية و الخبر متقدم على الدعاء المذكور فأحببت إثباته في هذا المكان ليعلم فضل الدعاء المذكور و هذا صفة ما وجدته بعينه، خبر دعاء الجوشن و فضله و ما لقارته و لحامله من الثواب، بحذف الإسناد عن مولانا و سيدنا موسى بن جعفر ع عن أبيه جعفر الصادق ع عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين قال قال أبي أمير المؤمنين ع يا بني ألا أعلمك سرا من أسرار الله عز و جل علمنيه رسول الله ص و كان من أسراره لم يطلع عليه أحد قلت بلى يا أباه جعلت فداك قال نزل على رسول الله ص الروح الأمين جبرئيل ع في يوم الأحد و يوم الأحد يوم مهول شديد الحر و كان على النبي ص جوشن لا يقدر حمله لشدة الحر و حرارة الجوشن قال النبي ص فرفعت رأسي نحو السماء فدعوت الله تعالى فرأيت أبواب السماء قد فتحت و نزل علي الطوف بالنور جبرئيل ع و قال لي السلام

عليك يا رسول الله فقلت و عليك السلام يا أخي جبرئيل فقال العلي الأعلى
يقرئك السلام و يخصك بالتحية و الإكرام و يقول لك اخلع هذا الجوشن و اقرأ هذا
الدعاء فإذا قرأته و حملته فهو مثل الجوشن الذي على جسدك فقلت يا أخي
جبرئيل هذا الدعاء لي خاصة أو لي و لأمتي قال يا رسول الله هذا هدية من الله
تعالى إليك و إلى أمتك قلت له يا أخي جبرئيل ما ثواب هذا الدعاء قال من قرأ هذا
الدعاء وقت الصبح أو وقت العشاء لحقه الله تعالى بصالح الأعمال و هو في التوراة و
الإنجيل و الزبور و الفرقان و صحف إبراهيم قلت يا أخي جبرئيل كل من قرأ هذا
الدعاء يعطيه الله هذا الثواب قال نعم و يعطيه الله بكل حرف زوجتين من الحور
العين فإذا فرغ من قراءته بنى الله له بيتا في الجنة و يعطيه من الثواب بعدد حروف
التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان العظيم قلت كل هذا الثواب لمن قرأ هذا الدعاء
قال نعم يا رسول الله و الذي بعثك بالحق نبيا و رسولا إن الله تعالى يعطيه مثل
ثواب إبراهيم الخليل و موسى الكليم و عيسى الروح الأمين و محمد الحبيب قلت كل
هذا الثواب لصاحب هذا الدعاء قال نعم يا رسول الله كل من قرأ هذا الدعاء و
حمله كان له أكثر مما ذكرت و الذي بعثك بالحق نبيا إن خلف المغرب أرض بيضاء
فيها خلق الله تعالى يعبدونه و لا يعصونه قد تمزقت لحومهم و وجوههم من البكاء
فأوحى الله إليهم لم تبكون و لم تعصوني طرفة عين قالوا نخشى أن يغضب الله علينا
و يعذبنا بالنار فقال علي ص قلت يا رسول الله ليس هناك إبليس أو واحد من بني
آدم فقال و الذي بعثني بالحق نبيا ما يعلمون أن الله خلق آدم و لا إبليس و لا
يحصي عددهم إلا الله و مسير الشمس في بلادهم أربعين يوما لا يأكلون و لا
يشربون و إن الله تعالى يعطي ثواب هذا الدعاء ثواب عددهم و عبادتهم قال النبي

ص يعطيهم الله ثواب هذا كله قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن الله تعالى بنى في السماء الرابعة بيتا يقال له البيت المعمور يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك و يخرجون منه و لا يعودون إليه إلى يوم القيامة و إن الله عز و جل يعطيه ثواب هؤلاء الملائكة و يعطيه ثوابا بعدد المؤمنين و المؤمنات من الإنس و الجن من يوم خلقهم الله تعالى إلى يوم ينفخ في الصور و قال و الذي بعثك بالحق نبيا من كتب هذا الدعاء في إناء نظيف بماء مطر و زعفران ثم يغسله و يشربه حسب ما يقدر أن يشرب عافاه الله تعالى من كل داء في جسده و يشفيه من كل داء و سقم قلت يا أخي جبرئيل كل هذه الفضيلة لهذا الدعاء و كل هذا الثواب يعطيه الله لصاحبه قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن كل من قرأه مات مودة الشهداء فقلت من شهداء البحر أم من شهداء البر قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن الله تعالى يكتب له ثواب سبعائة ألف شهيد من شهداء البر قلت يا أخي جبرئيل أيعطيه الله كل هذا الثواب قال و الذي بعثك بالحق نبيا إن ليلة يقرأ الإنسان هذا الدعاء فإن الله يقبل عليه و ينظر إليه و يعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا و الآخرة قلت يا أخي جبرئيل زدني قال و ليلة يقرأ هذا الدعاء يدفع الله عنه شر الشياطين و كيدهم و يقبل أعمالهم كلها و يطهر ماله و كذلك بأعمال المؤمنين و المؤمنات قلت يا أخي جبرئيل زدني قال يا رسول الله قال لي إسرافيل إن الله قال و عزتي و جلالتي إنه من آمن بي و صدق بهذا الدعاء أعطيته ملكا و إني أنا الله لا ينقص خزائني و لا يفنى نائلي و لو جعلت الجنة لعبد من عبادي المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائني قليلا و لا كثيرا يا محمد أنا الذي إذا أردت أمرا قلت له كن فيكون ما أريد إني إذا أعطيت عبدا أعطيه عطية على قدر عظمتي و سلطاني و قدرتي يا محمد لو أن عبدا من عبادي قرأه بنية خالصة

و يقين صادق سبعين مرة على رءوس أهل البلاء في الدنيا من البرص و الجذام و الجنون لعافيتهم من ذلك و أخرجتها من أجسادهم طوبى لمن آمن بالله و صدق نبيه و صدق بهذا الدعاء و الثواب و الويل كل الويل لمن أنكره و جحده و لم يؤمن به يا نبي الله لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور و مسك و غسله و رش ذلك على كفن ميت أنزل الله في قبره مائة ألف نور و يدفع الله عنه هول منكر و نكير و يأمن من عذاب القبر و يبعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك مع كل ملك طبق من نور ينثرونه عليه و يحملونه إلى الجنة و يقولون له إن الله تبارك و تعالى أمرنا بهذا و نؤنسك إلى يوم القيامة و يوسع الله عليه في قبره مد بصر و يفتح له بابا إلى الجنة و يوسدونه مثل العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء و عظمته و يقول الله تعالى إنني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفنه قال يا محمد سمعت الباري يقول كان هذا الدعاء مكتوبا على سرادق العرش قبل أن أخلق الدنيا بخمسة آلاف عام و أي عبد دعا بهذا الدعاء بنية صادقة خالصة لا يخالطها شك في أول شهر رمضان أعطاه الله ثواب ليلة القدر و يخلق الله في كل سماء سبعين ألف ملك و بييت المقدس سبعين ألف ملك و بالشرق سبعين ألف ملك و بالمغرب سبعين ألف ملك لكل ملك عشرون ألف رأس في كل رأس عشرون ألف فم و في كل فم عشرون ألف لسان يسبحون الله تعالى بلغات مختلفة و يجعلون ثواب تسبيحهم لمن يدعو بهذا الدعاء يا نبي الله لم يبق نبي إلا دعا بهذا الدعاء و ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا لم يبق بين الداعي و بين الله سوى حجاب واحد و لا يسأل الله شيئا إلا أعطاه و كل من دعا بهذا الدعاء بعث الله تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك في يد كل ملك علم من نور و سبعين ألف غلام في يد كل غلام زمام نجيب بطنه من لؤلؤ و

ظهره من زبرجد أخضر و قوائمه من ياقوت أحمر و على ظهر كل نجيب قبة و للقبه
 أربعائة فراش من سندس و إستبرق على كل فراش أربعائة حورية و أربع مائة
 وصيفة لكل حورية و وصيفة أربع مائة ذؤابة من المسك الأذفر و على رأس كل
 وصيفة تاج من الذهب الأحمر يسبحون الله و يقدسونه و يجعلون ثوابهم لمن يدعو
 بهذا الدعاء و بعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ أبيض فيه
 أربعة ألوان من شراب و ماء غير آسن و لبن لم يتغير طعمه و خمر لذة للشاربين و
 غسل مصفى على رأس كل ملك طبق و منديل عليه مكتوب لا إله إلا الله لا شريك
 له و تحت هذه الكتابة مكتوب هذه هدية من الله تعالى إلى فلان بن فلان المواظب
 على قراءة هذا الدعاء في عرصات القيامة و الخلق كلهم ينظرون إليه و يقولون من
 هذا مما يكون حوله من الغلمان و الوصائف و هم على النجيب و الملائكة من بين
 يديه و من خلفه يسوقونه إلى تحت العرش فينادي مناد من قبل الرحمن يا عبدي
 ادخل الجنة بغير حساب يا رسول الله أي عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته في
 تعب مما يكتبون له من الحسنات و يمحون عنه السيئات قال رسول الله ص ما من
 عبد من أمتي دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان ثلاث مرات و إن قرأه مرة واحدة
 أجزاءه إلا و قد حرم الله جسده على النار و وجبت له الجنة فقدره على الله عظيم و
 منزلته جليل و من دعا بهذا الدعاء و كل الله عز و جل به ملائكة يحفظونه من
 المعاصي و يسبحون و يقدسون الله و يحفظونه من البلايا كلها و يفتحون له أبواب
 الجنة و يغلقون عنه أبواب جهنم و ما دام حيا فهو في أمان الله و عند وفاته و قد أعد
 الله ما وصفت لك فقال النبي ص يا أخي جبرئيل شوقني إلى هذا الدعاء فقال
 جبرئيل يا محمد لا تعلم هذا الدعاء إلا المؤمن يستحقه لا يتوانى في حفظه و

يستهزئ به و إذا قرأه يقرأه بنية صادقة خالصة و إذا علقه عليه يكون على طهارة لأنه لا يمسّه إلا المطهرون قال الحسين بن علي ص أوصاني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع وصية عظيمة بهذا الدعاء و حفظه و قال لي يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني و قال الحسين ع فعلت كما أمرني أبي به و هو سريع الإجابة خص الله به عباده المقربين و ما منعه عن الأولياء و الأصفياء و هو كنز من كنوز الله و هو المعروف بدعاء الجوشن أيها الحامل لهذا الدعاء المطلع عليه ناشدتك الله لا تسمح بهذا الدعاء إلا لمؤمن موال يستحقه حقي به و إن بذلته لغير مستحقه ممن لا يعرف حقه و من يستهزئ به فأسأل الله العظيم أن يجرمه ثوابه و أن يجعل النفع ضرا و هذه وصيتي إليك في الحرز و الدعاء المعروف بجز الجوشن جعله الله حرزا و أمانا لمن يدعو به من آفات الدنيا و الآخرة و قال النبي ص لعلي بن أبي طالب ع يا علي علمه لأهلك و ولدك و حثهم على الدعاء و التوسل إلى الله تعالى و بالاعتراف بنعمته و قد حرمت عليهم ألا يعلموه مشركا فإنه لا يسأل الله حاجة إلا أعطاه و كفاه و وقاه و قال النبي ص يا علي قد عرفني جبرئيل ع من فضيلة هذا الدعاء ما لا أقدر أن أصفه و لا يحصيه إلا الله تعالى عز جلاله و تعالى شأنه و الحمد لله رب العالمين. (١)

١- مهج الدعوات، ص ٢١٧ إلى ٢٣٢، فمن ذلك الدعاء المعروف بدعاء الجوشن ...، ص ٢١٧
 • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣١٧، باب ٤٥- بعض أدعية موسى بن جعفر صلوات الله عليه و أحرازه و عوداته ...، ص ٣١٧. عنه و فيه إلى قوله، المهدي و البيعة لهارون الرشيد. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (ق، [كتاب العتيق الغروي] أبو المفضل الشيباني بالإسناد المذكور مثله أقول وجدت في نسخ المهج بعد إتمام شرح الجوشن ما هذا لفظه و من ذلك الشرح



٢٧٢-٤٠٦٠ محمد باقر المجلسي قال: ومن الأدعية المعروفة دعاء الجوشن الكبير وهو مروى عن النبي صلى الله عليه وآله رواه جماعة من متأخري أصحابنا رضوان الله عليهم قال الكفعمي وغيره ملخص شرح دعاء الجوشن هذا الدعاء رفيع الشأن

← المعروف بدعاء الجوشن يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدي السعيد تقي الدين الحسن بن داود بغير هذه الرواية فأحبت إنباته في هذا المكان ثم ذكر الخبر الذي أوردناه في شرح دعاء الجوشن الصغير وهذا ليس من كلام السيد ابن طاوس وإنما زاده ابن الشيخ رجب ولعله روي في كليهما وإن كان الظاهر أنه اشتبه على هذا الشيخ. • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣٩٧، باب ٥٢- الاحتجابات المروية عن الرسول والأئمة صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين وما... وفيه بقية الخبر، وروي المجلسي قدس سره في ذيله دعاء الجوشن الكبير الذي نقلناه بعد هذا الخبر • بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ١٥٠، باب ٦- مناظراته ع مع خلفاء الجور وما جرى بينه وبينهم وفيه بعض أحوال علي بن يقطين... وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: لا تنقطوا الشعر فيه حذف وإيصال أي بالشعر ودفن القوافي كناية عن الموت أي متم وتركتم القوافي وصحراء الغميم لعل المراد به كراع الغميم وهو واد على مرحلتين من مكة وفي المناقب بصحراء الغوير والغوير كزبير ماء لبني كلاب قوله كمن كنتم تصيبون نيله أي عطاءه وفي المناقب سلمه أي مسالته ومصالحته والضميم الظلم وفي المناقب فيقبل قبلا ورضى السيف كناية عن المبالغة في القتل، وقوله لو كان أمرا مدانيا لو للتمني أي ليت محل النزاع بيننا وبينكم كان أمرا قريبا فلا نرضى بقتلكم ولكن بين مطلوبنا ومطلوبكم بون بعيد قوله ولكن قد أسأنا التقاضيا أي لم نظلمكم أولا بل بدأتم بالظلم وطلبنا منكم النار بأقبح وجه والتفريط مدح الإنسان وهي حي والغشم الظلم وأفرح الروح ذهب وهوم الرجل إذا هز رأسه من النعاس أقول رواه في الكتاب العتيق عن أبي المفضل الشيباني إلى آخر السند. • وسائل الشيعة، ج ٧، ص ٤٠، ٨- باب استحباب الدعاء عند الخوف من الأعداء وعند توقع الهلاك... ص ٣٨.

عظيم المنزلة جليل القدر مروى عن السجاد زين العابدين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع عن النبي ص نزل به جبرئيل ع على النبي ص وهو في بعض غزواته وقد اشتدت و عليه جوشن ثقیل آله فدعا الله تعالى فهبط جبرئيل ع و قال يا محمد ربك يقرأ عليك السلام و يقول لك اخلع هذا الجوشن و اقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك و لأمتك فمن قرأه عند خروجه من منزله أو حمله حفظه الله و أوجب الجنة عليه و وفقه لصالح الأعمال و كان كأنما قرأ الكتب الأربع و أعطى بكل حرف زوجتين في الجنة و بيتين من بيوت الجنة و أعطى مثل ثواب إبراهيم و موسى و عيسى و ثواب خلق من خلق الله في أرض بيضاء خلف المغرب يعبدون الله تعالى و لا يعصونه طرفة عين قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله و لا يعلم عددهم إلا الله و مسيرة الشمس في بلادهم الأربعون يوماً يا محمد و إن البيت المعمور في السماء السابعة يدخله سبعون ألف ملك في كل يوم و يخرجون منه و لا يعودون إليه إلى يوم القيامة و إن الله تعالى يعطي لمن قرأ هذا الدعاء ثواب تلك الملائكة و يعطيه ثواب المؤمنين و المؤمنات من خلق الله إلى يوم القيامة و من كتبه و جعله في منزله لم يسرق و لم يحترق و من كتب في رق غزال أو كاغذ و حمله كان آمناً من كل شيء و من دعا به ثم مات شهيداً و كتب له ثواب تسعمائة ألف شهيد من شهداء بدر و نظر الله إليه و أعطاه ما سأله و من قرأه سبعين مرة بنية خالصة على أي مرض كان لزال من جنون أو جذام أو برص و من كتب في جام بكافور أو مسك ثم غسله و رشه على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره ألف نور و آمنه من هول منكر و نكير و رفع عنه عذاب القبر و بعث سبعين ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة و يؤنسونه و يفتح له باباً إلى الجنة و يوسع عليه قبره مدى بصره و

من كتبه على كفته استحيا الله تعالى أن يعذبه بالنار وإن الله تعالى كتب هذا الدعاء على قوائم العرش قبل أن يخلق الدنيا بخمسين ألف عام و من دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان أعطاه الله تعالى ثواب ليلة القدر و خلق له سبعون ألف ملك يسبحون الله و يقدسونه و جعل ثوابهم لمن دعا به يا محمد من دعا به لم يبق بينه و بين الله تعالى حجاب و لم يطلب من الله تعالى شيئا إلا أعطاه و بعث الله إليه عند خروجه من قبره سبعين ألف ملك في يد كل ملك زمامة نجيب من نور بطنه من اللؤلؤ و ظهره من الزبرجد و قوائمه من الياقوت على ظهر كل نجيب قبة من نور لها أربعائة باب على كل باب ستر من السندس و الإستبرق في كل قبة ألف وصيفة على رأس كل وصيفة تاج من الذهب الأحمر تستطع منهن رائحة المسك الأذفر فيعطى جميع ذلك ثم يبعث الله إليه بعد ذلك سبعين ألف ملك مع كل ملك كأس من لؤلؤ بيضاء فيها شراب من الجنة مكتوب على كل كأس منها لا إله إلا الله وحده لا شريك له هدية من البارئ عز و جل لفلان بن فلان و يناديه الله تعالى يا عبدي ادخل الجنة بغير حساب يا محمد و من دعا به في شهر رمضان ثلاث مرات أو مرة واحدة حرم الله جسده على النار و وجبت له الجنة و وكل الله به ملكين يحفظانه من المعاصي و كان في أمان الله تعالى طول حياته و عند مماته يا محمد و لا تعلمه إلا لمؤمن تقي و لا تعلمه مشركا فيسأل به و يعطى قال الحسين ع أوصاني أبي ع بحفظه و تعظيمه و أن أكتبه على كفته و أن أعلمه أهلي و أحثم عليه و هو ألف اسم و اسم دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي ص و هو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء و تبسمل في أول كل فصل منها و تقول في آخره سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد و آل محمد و خلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال و الإكرام يا

أرحم الراحمين.

ا- اللهم إني أسألك باسمك يا الله يا رحمان يا رحيم يا كريم يا مقيم يا عظيم يا قديم يا عليم يا حلیم يا حكيم.

ب- يا سيد السادات يا مجيب الدعوات يا رافع الدرجات يا ولي الحسنات يا غافر الخطيئات يا معطي المسألات يا قابل التوبات يا سامع الأصوات يا عالم الخفيات يا دافع البليات.

ج- يا خير الغافرين يا خير الفاتحين يا خير الناصرين يا خير الحاكمين يا خير الرازقين يا خير الوارثين يا خير الحامدين يا خير الذاكرين يا خير المنزلين يا خير المحسنين.

د- يا من له العزة و الجمال يا من له القدرة و الكمال يا من له الملك و الجلال يا من هو الكبير المتعال يا منشى السحاب الثقال يا من هو شديد المحال يا من هو سريع الحساب يا من هو شديد العقاب يا من عنده حسن الثواب يا من عنده أم الكتاب.

هـ- اللهم إني أسألك باسمك يا حنان يا منان يا ديان يا برهان يا سلطان يا رضوان يا غفران يا سبحان يا مستعان يا ذا المن و البيان.

و- يا من تواضع كل شيء لعظمته يا من استسلم كل شيء لقدرته يا من ذل كل شيء لعزته يا من خضع كل شيء لهيبته يا من انقاد كل شيء من خشيته يا من تشققت الجبال من مخافته يا من قامت السماوات بأمره يا من استقرت الأرضون بإذنه يا من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ يا من لا يعتدي على أهل مملكته.

ز- يا غافر الخطايا يا كاشف البلايا يا منتهى الرجايا يا مجزل العطايا يا واهب

الهدايا يا رازق البرايا يا قاضي المنايا يا سامع الشكايا يا باعث البرايا يا مطلق الأسارى.

ح- يا ذا الحمد و الثناء يا ذا الفخر و البهاء يا ذا المجد و السناء يا ذا العهد و الوفاء
يا ذا العفو و الرضا يا ذا المن و العطاء يا ذا الفضل و القضاء يا ذا العز و البقاء يا ذا
الجود و السخاء يا ذا الآلاء و النعماء.

ط- اللهم إني أسألك باسمك يا مانع يا دافع يا رافع يا صانع يا نافع يا سامع يا
جامع يا شافع يا واسع يا موسع.

ي- يا صانع كل مصنوع يا خالق كل مخلوق يا رازق كل همزوق يا مالك كل
مملوك يا كاشف كل مكروب يا فارح كل مهموم يا راحم كل مرحوم يا ناصر كل
مخذول يا ساتر كل معيوب يا ملجأ كل مطرود.

يا- يا عدتي عند شدتي يا رجائي عند مصيبتى يا مونسى عند وحشتى يا
صاحبى عند غربتى يا ولى عند نعمتى يا غياثى عند كربتى يا دلىلى عند حيرتى يا
غنائى عند افتقارى يا ملجئى عند اضطرارى يا مغىثى عند مفزعى.

يب- يا علام الغيوب يا غفار الذنوب يا ستار العيوب يا كاشف الكروب يا
مقلب القلوب يا طبيب القلوب يا منور القلوب يا أنيس القلوب يا مفرج الهموم يا
منفس الغموم.

يج- اللهم إني أسألك باسمك يا جليل يا جميل يا وكيل يا كفيل يا دليل يا قبيل يا
مدىل يا منىل يا مقىل يا محىل.

يد- يا دليل المتحيرين يا غياث المستغيثين يا صريح المستصرخين يا جار
المستجيرين يا أمان الخائفين يا عون المؤمنين يا راحم المساكين يا ملجأ العاصين يا

غافر المذنبين يا مجيب دعوة المضطرين.

يه- يا ذا الجود و الإحسان يا ذا الفضل و الامتتان يا ذا الأمن و الأمان يا ذا
القدس و السبحان يا ذا الحكمة و البيان يا ذا الرحمة و الرضوان يا ذا الحجّة و
البرهان يا ذا العظمة و السلطان يا ذا الرأفة و المستعان يا ذا العفو و الغفران.

يو- يا من هو رب كل شيء يا من هو إله كل شيء يا من هو صانع كل شيء يا
من هو خالق كل شيء يا من هو قبل كل شيء يا من هو بعد كل شيء يا من هو فوق
كل شيء يا من هو عالم بكل شيء يا من هو قادر على كل شيء يا من يبقى و يفنى
كل شيء.

يز- اللهم إني أسألك باسمك يا مؤمن يا مهيمن يا مكنون يا ملقن يا مبين يا مهون
يا ممكن يا مزين يا معلىن يا مقسم.

يح- يا من هو في ملكه مقيم يا من هو في سلطانه قديم يا من هو في جلاله عظيم يا
من هو على عبادته رحيم يا من هو بكل شيء عليم يا من هو بمن عصاه حلیم يا من
هو بمن رجاه كريم يا من هو في صنعه حكيم يا من هو في حكيمته لطيف يا من هو في
لطفه قديم.

يط- يا من لا يرجى إلا فضله يا من لا يسأل إلا عفوه يا من لا ينظر إلا بره يا
من لا يخاف إلا عدله يا من لا يدوم إلا ملكه يا من لا سلطان إلا سلطانه يا من
وسعت كل شيء رحمته يا من سبقت رحمته غضبه يا من أحاط بكل شيء علمه يا
من ليس أحد مثله.

ك- يا فارح الهم يا كاشف الغم يا غافر الذنب يا قابل التوب يا خالق الخلق يا
صادق الوعد يا موفى العهد يا عالم السر يا فالق الحب يا رازق الأنام.

كاسألهم إني أسألك باسمك يا علي يا وفي يا غني يا ملي يا حفي يا رضي يا زكي يا
بديء يا قوي يا ولي.

كب- يا من أظهر الجميل يا من ستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة يا من لم
يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة
يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى.

كج- يا ذا النعمة السابغة يا ذا الرحمة الواسعة يا ذا المنة السابقة يا ذا الحكمة
البالغة يا ذا القدرة الكاملة يا ذا الحجّة القاطعة يا ذا الكرامة الظاهرة يا ذا العزة
الدائمة يا ذا القوة المتينة يا ذا العظمة المنيعة.

كد- يا بديع السماوات يا جاعل الظلمات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا
سائر العورات يا محيي الأموات يا منزل الآيات يا مضعف الحسنات يا ماحي
السيئات يا شديد النقمات.

كه- اللهم إني أسألك باسمك يا مصور يا مقدر يا مدبر يا مطهر يا منور يا ميسر يا
مبشر يا منذر يا مقدم يا مؤخر.

كو- يا رب البيت الحرام يا رب الشهر الحرام يا رب البلد الحرام يا رب الركن و
المقام يا رب المشعر الحرام يا رب المسجد الحرام يا رب الحل و الحرام يا رب النور
و الظلام يا رب التحية و السلام يا رب القدرة في الأنام.

كز- يا أحكم الحاكمين يا أعدل العادلين يا أصدق الصادقين يا أطهر الطاهرين
يا أحسن الخالقين يا أسرع الحاسبين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أشفع
الشافعين يا أكرم الأكرمين.

كح- يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخره يا حرز من

لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا فخر من لا فخر له يا عز من لا عز له يا معين
من لا معين له يا أنيس من لا أنيس له يا أمان من لا أمان له.

كط- اللهم إني أسألك يا عاصم يا قائم يا دائم يا راحم يا سالم يا حاكم يا عالم يا
قاسم يا قابض يا باسط.

ل- يا عاصم من استعصمه يا راحم من استرحمه يا غافر من استغفره يا ناصر
من استنصره يا حافظ من استحفظه يا مكرم من استكرمه يا مرشد من استرشده يا
صريح من استصرخه يا معين من استعانه يا مغيث من استغاثه.

لا- يا عزيزا لا يضام يا لطيفا لا يرام يا قيوما لا ينام يا دائما لا يفوت يا حيا لا
يموت يا ملكا لا يزول يا باقيا لا يفنى يا عالما لا يجهل يا صمدا لا يطعم يا قويا لا
يضعف

لب- اللهم إني أسألك باسمك يا أحد يا واحد يا شاهد يا ماجد يا حامد يا راشد
يا باعث يا وارث يا ضار يا نافع.

لج- يا أعظم من كل عظيم يا أكرم من كل كريم يا أرحم من كل رحيم يا أعلم من
كل عليم يا أحكم من كل حكيم يا أقدم من كل قديم يا أكبر من كل كبير يا ألطف
من كل لطيف يا أجل من كل جليل يا أعز من كل عزيز.

لد- يا كريم الصفح يا عظيم المن يا كثير الخير يا قديم الفضل يا دائم اللطف يا
لطيف الصنع يا منفس الكرب يا كاشف الضر يا مالك الملك يا قاضي الحق.

له- يا من هو في عهده وفي يا من هو في وفائه قوي يا من هو في قوته علي يا من
هو في علوه قريب يا من هو في قربه لطيف يا من هو في لطفه شريف يا من هو في
شرفه عزيز يا من هو في عزه عظيم يا من هو في عظمته مجيد يا من هو في مجده حميد.

لو- اللهم إني أسألك باسمك يا كافي يا شافي يا وافي يا معافي يا هادي يا داعي يا قاضي يا راضي يا عالي يا باقي

لز- يا من كل شيء خاضع له يا من كل شيء خاشع له يا من كل شيء كائن له يا من كل شيء موجود به يا من كل شيء منيب إليه يا من كل شيء خائف منه يا من كل شيء قائم به يا من كل شيء صائر إليه يا من كل شيء يسبح بحمده يا من كل شيء هالك إلا وجهه.

لح- يا من لا مفر إلا إليه يا من لا مفرع إلا إليه يا من لا مقصد إلا إليه يا من لا منجى منه إلا إليه يا من لا يرغب إلا إليه يا من لا حول ولا قوة إلا به يا من لا يستعان إلا به يا من لا يتوكل إلا عليه يا من لا يرجى إلا هو يا من لا يعبد إلا إياه
لط- يا خير المرهوبين يا خير المطلوبين يا خير المرغوبين يا خير المسئولين يا خير المقصودين يا خير المذكورين يا خير المشكورين يا خير المحبوبين يا خير المدعوين يا خير المستأنسين.

م- اللهم إني أسألك باسمك يا غافر يا ساتر يا قادر يا قاهر يا فاطر يا كلسر يا جابر يا ذاكر يا ناظر يا ناصر.

ما- يا من خلق فسوى يا من قدر فهدى يا من يكشف البلوى يا من يسمع النجوى يا من ينقذ الغرقى يا من ينجي الهلكى يا من يشفي المرضى يا من أضحك و أبكى يا من أمات و أحيا يا من خلق الزوجين الذكر و الأنثى.

مب- يا من في البر و البحر سبيله يا من في الآفاق آياته يا من في الآيات برهانه يا من في الممات قدرته يا من في القبور عبرته يا من في القيامة ملكه يا من في الحساب هيئته يا من في الميزان قضاؤه يا من في الجنة ثوابه يا من في النار عقابه.

حج- يا من إليه يهرب الخائفون يا من إليه يفزع المذنبون يا من إليه يقصد النبيون
يا من إليه يرغب الزاهدون يا من إليه يلجأ المتحIRON يا من به يستأنس المريدون
يا من به يفتخر المحبون يا من في عفوه يطمع الخاطئون يا من إليه يسكن الموقنون يا
من عليه يتوكل المتوكلون.

مد- اللهم إني أسألك باسمك يا حبيب يا طبيب يا قريب يا رقيب يا حسيب يا
مهيب يا مشيب يا مجيب يا خير يا بصير.

مه- يا أقرب من كل قريب يا أحب من كل حبيب يا أبصر من كل بصير يا أخبر
من كل خير يا أشرف من كل شريف يا أرفع من كل رفيع يا أقوى من كل قوي يا
أغنى من كل غني يا أجود من كل جواد يا أرأف من كل رءوف.

مو- يا غالباً غير مغلوب يا صانعاً غير مصنوع يا خالقاً غير مخلوق يا مالكا غير
مملوك يا قاهراً غير مقهور يا رافعاً غير مرفوع يا حافظاً غير محفوظ يا ناصرأ غير
منصور يا شاهداً غير غائب يا قريباً غير بعيد.

مز- يا نور النور يا منور النور يا خالق النور يا مدبر النور يا مقدر النور يا نور
كل نور يا نوراً قبل كل نور يا نوراً بعد كل نور يا نوراً فوق كل نور يا نوراً ليس
كمثله نور.

مح- يا من عطاؤه شريف يا من فعله لطيف يا من لطفه مقيم يا من إحسانه قديم
يا من قوله حق يا من وعده صدق يا من عفوه فضل يا من عذابه عدل يا من ذكره
حلوا يا من فضله عميم

مط- اللهم إني أسألك باسمك يا مسهل يا مفصل يا مبدل يا منزل يا
منول يا مفضل يا مجزل يا ممهل يا مجمل.

ن- يا من يرى و لا يرى يا من يخلق و لا يخلق يا من يهدي و لا يهدي يا من يحيي و لا يحيي يا من يسأل و لا يسأل يا من يطعم و لا يطعم يا من يجير و لا يجار عليه يا من يقضي و لا يقضى عليه يا من يحكم و لا يحكم عليه يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفواً أحد.

نا- يا نعم الحسيب يا نعم الطبيب يا نعم الرقيب يا نعم القريب يا نعم الحبيب يا نعم الحبيب يا نعم الكفيل يا نعم الوكيل يا نعم المولى يا نعم النصير.

نب- يا سرور العارفين يا منى المحبين يا أنيس المريرين يا حبيب التوابين يا رازق المقلين يا رجاء المذنبين يا قرّة عين العابدين يا منفس عن المكروبين يا مفرج عن المغمومين يا إله الأولين و الآخرين.

نج- اللهم إني أسألك باسمك يا ربنا يا إلهنا يا سيدنا يا مولانا يا ناصرنا يا حافظنا يا دليلنا يا معيننا يا حبيبنا يا طيبنا.

ند- يا رب النبيين و الأبرار يا رب الصديقين و الأخيار يا رب الجنة و النار يا رب الصغار و الكبار يا رب المحبوب و الثمار يا رب الأنهار و الأشجار يا رب الصحاري و القفار يا رب البراري و البحار يا رب الليل و النهار يا رب الإعلان و الإسرار.

نه- يا من نفذ في كل شيء أمره يا من لحق بكل شيء علمه يا من بلغت إلى كل شيء قدرته يا من لا تحصي العباد نعمه يا من لا تبلغ الخلائق شكره يا من لا تدرك الأفهام جلاله يا من لا تنال الأوهام كنهه يا من العظمة و الكبرياء رداؤه يا من لا ترد العباد قضاءه يا من لا ملك إلا ملكه يا من لا عطاء إلا عطاؤه.

نو- يا من له المثل الأعلى يا من له الصفات العليا يا من له الآخرة و الأولى يا

من له الجنة المأوى يا من له الآيات الكبرى يا من له الأسماء الحسنى يا من له الحكم والقضاء يا من له الهواء والفضاء يا من له العرش والثرى يا من له السماوات العلى
 نز- اللهم إني أسألك باسمك يا عفو يا غفور يا صبور يا شكور يا رءوف يا عطوف يا مستول يا ودود يا سبوح يا قدوس.

نح- يا من في السماوات عظمته يا من في الأرض آياته يا من في كل شيء دلائله يا من في البحار عجائبه يا من في الجبال خزائنه يا من يبدأ الخلق ثم يعيده يا من إليه يرجع الأمر كله يا من أظهر في كل شيء لطفه يا من أحسن كل شيء خلقه يا من تصرف في الخلائق قدرته.

نط- يا حبيب من لا حبيب له يا طيب من لا طيب له يا مجيب من لا مجيب له يا شفيق من لا شفيق له يا رفيق من لا رفيق له يا مغيث من لا مغيث له يا دليل من لا دليل له يا أنيس من لا أنيس له يا راحم من لا راحم له يا صاحب من لا صاحب له.

س- يا كافي من استكفاه يا هادي من استهداه يا كالي من استكلاه يا راعي من استرعاه يا شافي من استشفاه يا قاضي من استقضاه يا مغني من استغناه يا موفي من استوفاه يا مقوي من استقواه يا ولي من استولاه.

سا- اللهم إني أسألك باسمك يا خالق يا رازق يا ناطق يا صادق يا فالق يا فارق يا فاتق يا راتق يا سابق يا سامق.

سب- يا من يقلب الليل والنهار يا من جعل الظلمات والأنوار يا من خلق الظل والحرور يا من سخر الشمس والقمر يا من قدر الخير والشر يا من خلق الموت والحياة يا من له الخلق والأمر يا من لم يتخذ ولداً يا من ليس له شريك في الملك يا

من لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ.

سج- يا من يعلم مراد المریدین یا من يعلم ضمیر الصامتين یا من يسمع أنین الواهنين یا من يرى بكاء الخائفين یا من يملك حوائج السائلين یا من يقبل عذر التائبين یا من يصلح أعمال المفسدين یا من لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ یا من لا يبعد عن قلوب العارفين یا أجود الأجودين.

سد- یا دائم البقاء یا سامع الدعاء یا واسع العطاء یا غافر الخطاء یا بديع السماء یا حسن البلاء یا جميل الثناء یا قديم السناء یا كثير الوفاء یا شريف الجزاء.
سه- اللهم إني أسألك باسمك یا ستار یا غفار یا قهار یا جبار یا صبار یا بار یا مختار یا فتاح یا نفاح یا مرياح.

سو- یا من خلقتني و سواني یا من رزقني و رباني یا من أطعمني و سقاني یا من قربني و أدناني یا من عصمني و كفاني یا من حفظني و كلاًني یا من أعزني و أغناني یا من وفقني و هداني یا من آنسني و آواني یا من أماتني و أحياني.

سز- یا من يُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ یا من يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ یا من يُحَوِّلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَ قَلْبِهِ یا من لا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ یا من هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ یا من لا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ یا من لا راد لقضائه یا من انقاد كل شيء لأمره یا من السَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ یا من يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

سح- یا من جعل الأرض مهادا یا من جعل الجبال أوتادا یا من جعل الشمس سراجا یا من جعل القمر نورا یا من جعل الليل لباسا یا من جعل النهار معاشا یا من جعل النوم سباتا یا من جعل السماء بناء یا من جعل الأشياء أزواجاً یا من جعل النار مرصدا.

سط- اللهم إني أسألك باسمك يا سميع يا شفيع يا رفيع يا منيع يا سريع يا بديع يا كبير يا قدير يا منير يا مجير.

ع- يا حيا قبل كل حي يا حيا بعد كل حي يا حي الذي ليس كمثله حي يا حي الذي لا يشاركه حي يا حي الذي لا يحتاج إلى حي يا حي الذي يميت كل حي يا حي الذي يرزق كل حي يا حيا لم يرث الحياة من حي يا حي الذي يحيي الموتي يا حي

عا- يا من له ذكر لا ينسى يا من له نور لا يطفى يا من له نعم لا تعد يا من له ملك لا يزول يا من له ثناء لا يحصى يا من له جلال لا يكيف يا من له كمال لا يدرك يا من له قضاء لا يرد يا من له صفات لا تبدل يا من له نعوت لا تغير.

عب- يا رب العالمين يا مالك يوم الدين يا غاية الطالبين يا ظهر الالاجين يا مدرك الهاربين يا من يحب الصابرين يا من يُحِبُّ التَّوَّابِينَ يا من يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يا من يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يا من هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

عج- اللهم إني أسألك باسمك يا شفيق يا رفيق يا حفيظ يا محيط يا مقيت يا مغيث يا معز يا مدل يا معيد.

عد- يا من هو أحد بلا ضد يا من هو فرد بلا ند يا من هو صمد بلا عيب يا من هو وتر بلا كيف يا من هو قاض بلا كيف يا من هو رب بلا وزير يا من هو عزيز بلا ذل يا من هو غني بلا فقر يا من هو ملك بلا عزل يا من هو موصوف بلا شبيه.

عه- يا من ذكره شرف للذاكرين يا من شكره فوز للشاكرين يا من حمده عز للحامدين يا من طاعته نجاة للمطيعين يا من بابه مفتوح للطالبين يا من سبيله واضح للمنيبين يا من آياته برهان للناظرين يا من كتابه تذكرة للمتقين يا من رزقه

عموم للطائعين و العاصين يا من رحمته قريب من المحسنين.

عو- يا من تبارك اسمه يا من تعالى جده يا من لا إله غيره يا من جل ثناؤه يا من تقدست أسماؤه يا من يدوم بقاءه يا من العظمة بهاؤه يا من الكبرياء رداؤه يا من لا يحصى آلاؤه يا من لا تعد نعمائه.

عز- اللهم إني أسألك باسمك يا معين يا أمين يا مبين يا متين يا مكين يا رشيد يا حميد يا مجيد يا شديد يا شهيد.

عح- يا ذا العرش المجيد يا ذا القول السديد يا ذا الفعل الرشيد يا ذا البطش الشديد يا ذا الوعد و الوعيد يا من هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يا من هُوَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ يا من هو قريب غير بعيد يا من هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ يا من هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ

عط- يا من لا شريك له و لا وزير يا من لا شبيه له و لا نظير يا خالق الشمس و القمر المنير يا مغني البائس الفقير يا رازق الطفل الصغير يا راحم الشيخ الكبير يا جابر العظم الكسير يا عصمة الخائف المستجير يا من هو بعباده خير بصير يا من هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ف- يا ذا الجود و النعم يا ذا الفضل و الكرم يا خالق اللوح و القلم يا باري الذر و النسم يا ذا البأس و النقم يا ملهم العرب و العجم يا كاشف الضر و الألم يا عالم السر و الهمم يا رب البيت و الحرم يا من خلق الأشياء من العدم.

فا- اللهم إني أسألك باسمك يا فاعل يا جاعل يا قابل يا كامل يا فاضل يا فاصل يا عادل يا غالب يا طالب يا واهب.

فب- يا من أنعم بطوله يا من أكرم بجوده يا من جاد بلطفه يا من تعزز بقدرته يا من قدر بحكمته يا من حكم بتدبيره يا من دبر بعلمه يا من تجاوز بحلمه يا من دنا في

علوه يا من علا في دنوه.

فج - يا من يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يا من يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يا من يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يا من يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يا من يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يا من يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يا من يعز من يشاء يا من يذل من يشاء يا من يصور في الأرحام ما يشاء يا من يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ فد- يا من لم يتخذ صاحبة و لا ولدا يا من جعل لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يا من لا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يا من جعل الملائكة رسلا يا من جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يا من جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يا من خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يا من جعل لكل شيء أمدًا يا من أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يا من أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

فه - اللهم إني أسألك باسمك يا أول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا بر يا حق يا فرد يا وتر يا صمد يا سرمد.

فو - يا خير معروف عرف يا أفضل معبود عبد يا أجل مشكور شكر يا أعز مذکور ذكر يا أعلى محمود حمد يا أقدم موجود طلب يا أرفع موصوف وصف يا أكبر مقصود قصد يا أكرم مسؤل سئل يا أشرف محبوب علم.

فز - يا حبيب المساكين يا سيد المتوكلين يا هادي المضلين يا ولي المؤمنين يا أنيس الذاكرين يا مفرع الملهوفين يا منجي الصادقين يا أقدر القادرين يا أعلم العالمين يا إله الخلق أجمعين.

فح - يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من بطن فخير يا من عبد فشكر يا من عصى فغفر يا من لا تحويه الفكر يا من لا تدركه بصر يا من لا يخفى عليه أثر يا رازق البشر يا مقدر كل قدر.

فط - اللهم إني أسألك باسمك يا حافظ يا باري يا ذارئ يا باذخ يا فارح يا فاتح

يا كاشف يا ضامن يا أمر يا ناهي.

ص - يا من لا يعلم الغيب إلا هو يا من لا يصرف السوء إلا هو يا من لا يخلق الخلق إلا هو يا من لا يغفر الذنوب إلا هو يا من لا يتم النعمة إلا هو يا من لا يقلب القلوب إلا هو يا من لا يدبر الأمر إلا هو يا من لا ينزل الغيث إلا هو يا من لا يبسط الرزق إلا هو يا من لا يحيي الموتى إلا هو.

صا - يا معين الضعفاء يا صاحب الغرباء يا ناصر الأولياء يا قاهر الأعداء يا رافع السماء يا أنيس الأصفياء يا حبيب الأتقياء يا كنز الفقراء يا إله الأغنياء يا أكرم الكرماء.

صب - يا كافيًا من كل شيء يا قائمًا على كل شيء يا من لا يشبهه شيء يا من لا يزيد في ملكه شيء يا من لا يخفى عليه شيء يا من لا ينقص من خزائنه شيء يا من ليس كمثله شيء يا من لا يعزب عن علمه شيء يا من هو خير بكل شيء يا من وسعت رحمته كل شيء.

صبح - اللهم إني أسألك باسمك يا مكرم يا مطعم يا منعم يا معطي يا مغني يا مقني يا مفني يا محيي يا مرضي يا منجي.

صد - يا أول كل شيء و آخره يا إله كل شيء و مليكه يا رب كل شيء و صانعه يا بارئ كل شيء و خالقه يا قابض كل شيء و باسطه يا مبدئ كل شيء و معيده يا منشى كل شيء و مقدره يا مكون كل شيء و محوله يا محيي كل شيء و مميته يا خالق كل شيء و وارثه.

صه - يا خير ذاك و مذكور يا خير شاكر و مشكور يا خير حامد و محمود يا خير شاهد و مشهود يا خير داع و مدعو يا خير مجيب و مجاب يا خير مونس و

أنيس يا خير صاحب وجليس يا خير مقصود ومطلوب يا خير حبيب ومحبوب.
 صو - يا من هو لمن دعاه مجيب يا من هو لمن أطاعه حبيب يا من هو إلى من
 أحبه قريب يا من هو بمن استحفظه رقيب يا من هو بمن رجاه كريم يا هو بمن عصاه
 حلیم يا من هو في عظمته رحيم يا من هو في حكمته عظيم يا من هو في إحسانه قديم
 يا من هو بمن أرادته عليم.

صز - اللهم إني أسألك باسمك يا مسبب يا مرغب يا مقلب يا معقب يا مرتب يا
 مخوف يا محذر يا مذكر يا مسخر يا مغير.

صح - يا من علمه سابق يا من وعده صادق يا من لطفه ظاهر يا من أمره غالب
 يا من كتابه محكم يا من قضاؤه كائن يا من قرآنه مجيد يا من ملكه قديم يا من فضله
 عميم يا من عرشه عظيم.

صط - يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا ينععه فعل عن فعل يا من لا يلهيه
 قول عن قول يا من لا يغلطه سؤال عن سؤال يا من لا يجبهه شيء عن شيء يا من
 لا يبرمه إلحاح الملحين يا من هو غاية مراد المريدين يا من هو منتهى همم العارفين
 يا من هو منتهى طلب الطالبين يا من لا يخفى عليه ذرة في العالمين.

المائة - يا حلما لا يعجل يا جوادا لا يبخل يا صادقا لا يخلف يا وهابا لا يمل يا
 قاهرا لا يغلب يا عظيما لا يوصف يا عدلا لا يحيف يا غنيا لا يفتقر يا كبيرا لا يصغر
 يا حافظا لا يفغل سبحانه يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد وآله و
 خلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال والإكرام يا أرحم الراحمين.^(١)

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣٨٢، باب ٥٢- الاحتجاجات المروية عن الرسول والأئمة صلوات

← الله و سلامه عليه و عليهم أجمعين و ما... • بحار الأنوار، ج ٧٨، ص ٣٣١، باب ٩- التكفين و آدابه و أحكامه ...، ص ٣١١. و فيه بعضه عن كتاب جنة الأمان، للكفعمي، و فيه: (جنة الأمان، للكفعمي عن السجاد زين العابدين عن أبيه عن جده عن النبي ص قال نزل جبرئيل على النبي ص في بعض غزواته و عليه جوشن ثقيل ألمه ثقله فقال يا محمد ربك يقرئك السلام و يقول لك اخلع هذا الجوشن و اقرأ هذا الدعاء فهو أمان لك و لأمتك و ساق الحديث إلى أن قال و من كتبه على كفته استحيا الله أن يعذبه بالنار و ساق الحديث إلى أن قال قال الحسين ع أوصاني أبي ع بحفظ هذا الدعاء و تعظيمه و أن أكتبه على كفته و أن أعلمه أهلي و أحثمهم عليه ثم ذكر الجوشن الكبير كما سيأتي في كتاب الدعاء.) و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (أقول رواه في البلد الأمين أيضا بهذا السند و زاد فيه و من كتب في جام بكافور أو مسك ثم غسله و رشه على كفن ميت أنزل الله تعالى في قبره ألف نور و آمنه من هول منكر و نكير و رفع عنه عذاب القبر و يدخل كل يوم سبعون ألف ملك إلى قبره يبشرونه بالجنة و يوسع عليه قبره مد بصره. و من الغرائب أن السيد بن طاوس قدس الله روحه بعد ما أورد الجوشن الصغير المفتوح بقوله إلهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته، في كتاب مهج الدعوات « كما مر في الخبر السابق»، قال خبر دعاء الجوشن و فضله و ما لقارنه و حامله من الثواب بحذف الإسناد عن مولانا و سيدنا موسى بن جعفر ع عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين بن علي أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين و ذكر نحو ما رواه الكفعمي في فضل الجوشن الكبير و ساق الحديث إلى أن قال قال جبرئيل ع يا نبي الله لو كتب إنسان هذا الدعاء في جام بكافور و مسك و غسله و رش ذلك على كفن ميت أنزل الله عليه في قبره مائة ألف نور و يدفع الله عنه هول منكر و نكير و يأمن من عذاب القبر و يعث الله إليه في قبره سبعين ألف ملك مع كل ملك طبق من النور ينثرونه عليه و يحملونه إلى الجنة و يقولون له إن الله تبارك و تعالى أمرنا بهذا و نؤنسك إلى يوم القيامة و يوسع الله عليه قبره مد بصره و يفتح له بابا إلى الجنة و يوسدونه مثل العروس في حجلتها من حرمة هذا الدعاء و عظمته و يقول الله تعالى إنني أستحيي من عبد يكون هذا الدعاء على كفته و ساقه



٢٧٣-٤٠٦١- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عوذة وجدت في

← إلى قوله قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما أوصاني أبي أمير المؤمنين ع وصية عظيمة بهذا الدعاء و قال لي يا بني اكتب هذا الدعاء على كفني و قال الحسين ع فعلت كما أمرني أبي ع. أقول ظهر لي من بعض القرائن أن هذا ليس من السيد قدس الله روحه و ليس هذا إلا شرح الجوشن الكبير و كان كتب الشيخ أبو طالب بن رجب هذا الشرح من كتب جده السعيد تقي الدين الحسن بن داود لمناسبة لفظه الجوشن و اشتراكهما في هذا اللقب في حاشية الكتاب فأدخله النساخ في المتن و على أي حال الأحوط لمن عمل بذلك أن لا يتعدى عن الكافور لما عرفت من أن الأفضل أن لا يقرب الميت غير الكافور من الطيب). • مستدرک الوسائل، ج ٢، ص ٢٣٢، ٢٨- باب نوادر ما يتعلق بأبواب الكفن ...، ص ٢٣٢. و فيه مثل القبل و قال النوري قدس سره بعد كلام المجلسي قدس سره: (قُلْتُ الْمَوْجُودُ فِيمَا حَضَرْنَا مِنْ نُسَخِ الْمَهَجِ بَعْدَ ذِكْرِ الْجَوْشَنِ الصَّغِيرِ مَا لَفْظُهُ يَقُولُ كَاتِبُهُ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَبُو طَالِبٍ بْنُ رَجَبٍ وَجَدْتُ دُعَاءَ الْجَوْشَنِ وَخَبَرَهُ وَفَضَّلَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ جَدِّي السَّعِيدِ تَقِيٍّ الدِّينِ الْحَسَنِ بْنِ دَاوُدَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَتَضَمَّنُ مَهَجَ الدُّعَوَاتِ وَغَيْرَهُ بِغَيْرِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَ الْخَبَرِ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ فَأَخْبَيْتُ إِثْبَاتَهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لِيَعْلَمَ فَضْلُ الدُّعَاءِ الْمَذْكُورِ وَ هَذَا صِفَةٌ مَا وَجَدْتُهُ بِعَيْنِيهِ دُعَاءَ الْجَوْشَنِ وَ فَضَّلُهُ... إلخ. وَ صَرِيحُهُ أَنَّ الْجَوْشَانَ الصَّغِيرَ كَانَ مَكْتُوبًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بَعْدَ هَذَا الشَّرْحِ فَلَمَّا اشْتَبَاهَا لِلنَّاسِخِ وَ لَا لِلشَّيْخِ الْمَذْكُورِ وَإِنْ كَانَ وَ لَا بُدَّ فَهُوَ مِنْ صَاحِبِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَ لَا أَظُنُّ الْمَجْلِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَجَدَ قَرِينَةً غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَلَا اخْتِيَاطَ يَفْتَضِي التَّوَسُّلَ بِكِلَيْهِمَا). • البلد الأمين، ص ٤٠٢، دعاء الجوشن الكبير ...، ص ٤٠٢. و فيه بعضه أيضا مرسلا، و فيه: (دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي ص و هو مائة فصل كل فصل عشرة أسماء و تبسمل في أول كل فصل منها و تقول في آخره سبحانك يا لا إله إلا أنت الغوث الغوث صل على محمد و آله و خلصنا من النار يا رب يا ذا الجلال و الإكرام يا أرحم الراحمين...، مثله إلى آخر ما مر). • المصباح للكفعمي، ص ٢٤٧، الفصل الثامن و العشرون في أدعية لها أسماء معروفة ...، ص ٢٤٧. و فيه مثل القبل

ثياب مولانا علي بن موسى الرضاع قال لما مات أبو الحسن الرضا علي بن موسى صلوات الله عليه وجد عليه تعويذ معلق و في آخره عوذة ذكر أن آباءه عليهم السلام كانوا يقولون إن جدهم عليا صلوات الله عليه كان يتعوذ بها من الأعداء و كانت معلقة في قراب سيفه و في آخرها أسماء الله عز و جل و أنه ع شرط على ولده و أهله أن لا يدعوا بها على أحد فإن من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه و تقدست أسماؤه و هو اللهم بك أستفتح و بك أستنجح و بمحمد ص أتوجه اللهم سهل لي حزونه و كل حزنونة و ذلل لي صعوبته و كل صعوبة و اكفني مؤنثه و كل مؤنثة و ارزقني معروفه و وده و اصرف عني ضره و معرفته إنك تمحو ما تشاء و تثبت و عندك أم الكتاب ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم و لا هم يحزنون إنا رسل ربك لن يصلوا إليك طه حم لا يبصرون جعلنا في أعناقهم أغلالاً فهي إلى الأذقان فهم مقمحون و جعلنا من بين أيديهم سداً و من خلفهم سداً فأغشىناهم فهم لا يبصرون أولئك الذين طبع الله على قلوبهم و سمعهم و أبصارهم و أولئك هم الغافلون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون و ما يعلنون فسيفيكفهم الله و هو السميع العليم و تراهم ينظرون إليك و هم لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يعقلون طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين الأسماء اللهم إني أسألك بالعين التي لا تنام و بالعز الذي لا يرام و بالملك الذي لا يضام و بالنور الذي لا يطفى و بالوجه الذي لا يبلى و بالحياة التي لا تموت و بالصمدية التي لا تقهر و بالديمومية التي لا تفنى و بالاسم الذي لا يرد و بالربوبية التي لا تستذل أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي

كذا وكذا و تذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى. (١)



٢٧٤-٤٠٦٢- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: عوذة علي بن موسى الرضاع التي تعوذ بها لما ألقى في بركة السباع وجدت ما هذا لفظه قال الفضل بن الربيع لما اصطحب الرشيد يوماً ثم استدعى حاجبه فقال له امض إلى علي بن موسى العلوي و أخرجه من الحبس و ألقه في بركة السباع فما زلت أطف به و أرفق و لا يزداد إلا غضبا و قال و الله لئن لم تلقه إلى السباع لألقينك عوضه قال فضيت إلى علي بن موسى الرضاع فدخلت عليه فقلت له إن أمير المؤمنين أمرني بكذا و بكذا قال افعل ما أمرت به فإني مستعين بالله تعالى عليه و أقبل بهذه العوذة و هو يمشي معي إلى أن انتهيت إلى البركة ففتحت بابها و أدخلته فيها و فيها أربعون سبعا و عندي من الغم و القلق أن يكون قتل مثله على يدي و عدت إلى موضعي فلما انتصف الليل أتاني خادم فقال لي إن أمير المؤمنين يدعوك فصرت إليه فقال لعلي أخطأت البارحة بخطيئة أو أتيت منكرا فإني رأيت البارحة مناما هالني و ذاك أني رأيت جماعة من الرجال دخلوا علي و بأيديهم سائر السلاح و في وسطهم رجل كأنه القمر و دخل إلى قلبي هيبتة فقال لي قائل هذا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و علي أبنائه فتقدمت إليه لأقبل قدميه فصرفني عنه و قال فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَ تَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ حَوْلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ

١- مهج الدعوات، ص ٢٤٧، فمن ذلك عوذة وجدت في ثيابه ع...، ص ٢٤٧ • بحار الأنوار، ج

٩١، ص ٣٤٥، باب ٤٦- بعض أدعية الرضا عليه السلام و أحراره و عوذاته و ما يناسب ذلك ...،

بابا فانتبهت مدعورا لذلك فقلت يا أمير المؤمنين أمرتني أن ألقى علي بن موسى
 للسباع فقال ويلك ألقىته فقلت إي والله فقال امض وانظر ما حاله فأخذت الشمع
 بين يدي و طالعتة فإذا هو قائم يصلي و السباع حوله فعدت إليه فأخبرته فلم
 يصدقني و نهض و اطلع إليه فشاهده في تلك الحال فقال السلام عليك يا ابن عم
 فلم يجبه حتى فرغ من صلاته ثم قال و عليك السلام يا ابن عم قد كنت أرجو أن لا
 تسلم علي في مثل هذا الموضع فقال أقلني فإني معتذر إليك فقال له قد نجانا الله
 تعالى بلطفه فله الحمد ثم أمر بإخراجه فأخرج فقال فلا والله ما تبعه سبع فلما
 حضر بين يدي الرشيد عانقه ثم حمله إلى مجلسه و رفعه إلى فوق سريره و قال له يا
 ابن عم إن أردت المقام عندنا ففي الرحب و السعة و قد أمرنا لك و لأهلك بمال و
 ثياب فقال له لا حاجة لي في المال و لا الثياب و لكن في قريش نفر يفرق ذلك
 عليهم و ذكر له قوما و أمر له بصلة و كسوة ثم أمره أن يركب على بغال البريد إلى
 الموضع الذي يحب فأجابه إلى ذلك و قال لي شيعه فشيعة إلى بعض الطريق و قلت
 له يا سيدي إن رأيت أن تطول علي بالعودة فقال منعنا أن ندفع عودنا و تسبيحنا إلى
 كل أحد و لكن لك علي حق الصحبة و الخدمة فاحتفظ بها فكتبتها في دفتر و
 شدتها في منديل في كمي فما دخلت إلى أمير المؤمنين إلا ضحك إلي و قضى
 حوائجي و لا سافرت إلا كانت حرزا و أمانا من كل مخوف و لا وقعت في شدة إلا
 دعوت بها ففرج عني ثم ذكرها يقول علي بن موسى بن طاوس ربما كان هذا
 الحديث عن الكاظم موسى بن جعفر صلوات الله عليه لأنه كان محبوبا عند الرشيد
 لكنني ذكرت هذا كما وجدته الدعاء بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لا إله إلا الله وحده لا
 شريك له أنجز وعده و نصر عبده و أعز جنده و هزم الأحزاب و وحده ف لَهُ الْمُلْكُ وَ

لَهُ الْحَمْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْسِيَتْ وَأَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ وَ
 ذِمَّتُهُ الَّتِي لَا تَرَامُ وَلَا تَخْفَرُ وَفِي عِزِّهِ الَّذِي لَا يَذَلُّ وَلَا يَقْهَرُ وَفِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يَغْلِبُ
 وَفِي جَنْدِهِ الَّذِي لَا يَهْزِمُ وَحَرِيمِهِ الَّذِي لَا يَسْتَبَاحُ بِاللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَبِاللَّهِ أَصْبَحْتُ وَ
 بِاللَّهِ اسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَتَعَوَّذْتُ وَانْتَصَرْتُ وَتَقَوَّيْتُ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ قَوَّيْتُ عَلَى
 أَعْدَائِي وَبِجَلَالِ اللَّهِ وَكِبْرِيائِهِ ظَهَرْتُ عَلَيْهِمْ وَقَهَرْتَهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ اسْتَعْنَيْتُ
 عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَجْتُ حِجَّةَ اللَّهِ وَغَلَبَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ عَلَى أَعْدَاءِ
 اللَّهِ الْفَاسِقِينَ وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمْ
 الْأَذْبَانَ مِثْمَ لَا يُنْصِرُونَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيْنَ مَا تُقْفُوا أُخِذُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا لَا
 يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
 جَمِيعًا وَ قُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ تحصنت منهم بالحفظ المحفوظ فما
 استطاعوا أن يظهره و ما استطاعوا له نقبا آويت إلى ركن شديد و التجأت إلى كهف
 رفيع و تمسكت بالحبل المتين و تدرعت بدرع الله الحصينة و تدرقت بدرقة أمير
 المؤمنين و تعوذت بعبوذة سليمان بن داود و تختمت بخاتمه فأنا حيثما سلكت آمن
 مطمئن و عداي في الأهوال حيران قد حف بالمهانة و ألبس الذل و قنع بالصغار
 ضربت على نفسي سرادق الحياطة و لبست درع الحفظ و علقت على هيكل الهيبة و
 تتوجت بتاج الكرامة و تقلدت بسيف العز الذي لا يفل و خفيت عن أعين الباغين
 الناظرين و تواريت عن الظنون و أمنت على نفسي و سلمت من أعدائي بِجَلَالِ اللَّهِ
 فَهَمَّ لِي خَاضِعُونَ وَ عَنِي نَافِرُونَ كَأَنَّهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ قَصُرَتْ
 أَيْدِيهِمْ عَنِ بَلُوغِي وَ عَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنِ رُؤْيِي وَ خَرَسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنِ ذِكْرِي وَ

ذهلت عقولهم عن معرفتي و تخوفت قلوبهم و ارتعدت فرائصهم و نفوسهم من
 مخافتي بالله الذي لا إله إلا هو يا هو يا من لا إله إلا هو افل جنودهم و اكسر
 شوكتهم و نكس رءوسهم و أعم أبصارهم فظلت أعناقهم لي خاضعين و انهزم
 جيشهم و ولّوا مُدِيرِينَ سَيِّئِزْمِ الْجَمْعِ وَ يُؤَلُّونَ الدُّبْرَ بِلِ الشَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَ الشَّاعَةُ
 أَذْهَى وَ أَمْرٌ وَ مَا أَمْرُ الشَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصْرِ علوت عليهم بعلو الله الذي كان يعلو
 به على صاحب الحروب منكس الرايات و مبيد الأقران و تعوذت بأسماء الله
 الحسنى و كلماته العليا و ظهرت على أعدائي بيأس شديد و أمر رشيد و أذلتهم و
 قمعت رءوسهم و ظلت أعناقهم لي خاضعين فخاب من ناواني و هلك من عاداني و
 أنا المؤيد المنصور و المظفر المتوج المحبور و قد لزمت كلمة التقوى و استمسكت
 بالعروة الوثقى و اعتصمت بجبل الله المتين فلن يضرنني كيد الكائدين و حسد
 الحاسدين أبد الآبدين و دهر الدهارين فلن يراني أحد و لن يندرنني أحد قُلْ إِنَّمَا
 أَدْعُوا رَبِّيَ وَ لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا أَسْأَلُكَ يَا مُتَفَضِّلُ أَنْ تَفْضَلَ عَلِيَّ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ عَلَيَّ
 نَفْسِي وَ رُوحِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ أَعْدَائِي وَ أَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَ بَيْنَ شَرِّهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَاظِ
 الشَّدَادِ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَ يَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَ أَيْدِيَّ بِالْجُنْدِ الْكَثِيفَةِ وَ
 الْأَرْوَاحِ الْعَظِيمَةِ الْمَطِيعَةِ فَيَجِيبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَ يَقْذِفُونَهُمْ بِالْحِجْرِ الدَامِغِ وَ
 يَضْرِبُونَهُمْ بِالسِّيفِ الْقَاطِعِ وَ يَرْمُونَهُمْ بِالشَّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِيقِ الْمَلْتَهَبِ وَ الشَّوَاظِ
 الْمَحْرُوقِ وَ يُقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَ هُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ قَذَفْتَهُمْ وَ زَجَرْتَهُمْ
 بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ب ط ه و يس و الذَّارِيَاتِ وَ الطَّوَّاسِينِ وَ تَنْزِيلِ
 الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ الْحَوَامِيمِ وَ ب ك ه ي ع ص و بكاف كفيت و بهاء هديت و بياء يسر لي و
 بعين علوت و بصاد صدقت إنه لا إله إلا هو و ب ن وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ وَ بِمَوَاقِعِ

النُّجُومِ وَبِ الطُّورِ وَكِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ
وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ فِ وَّلَّوْا مُدْبِرِينَ وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ
نَاكِسِينَ وَ فِي دِيَارِهِمْ خَائِفِينَ فَوْقَ الْحَقِّ وَ بَطْلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَغَلِبُوا هُنَالِكَ وَ
انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ وَ أَلْقَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَ حَاقَ بِآلِ
فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ
إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنْ اللَّهِ وَ فَضْلِ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ
عَظِيمٍ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يُخْضِرُونِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَحْذَرُ وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ فَسَيِّئَاتِكُمْ اللَّهُ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ جَبْرَائِيلُ عَنِ يَمِينِي وَ
مِيكَائِيلُ عَنِ شِمَالِي وَ مُحَمَّدٌ صَ أَمَامِي وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَطْلُ عَلِيَّ يَمْنَعُكُم مَنِي وَ يَمْنَعُ
الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَحْجَزَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدَائِي حَتَّى لَا
يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءِ سَتَرْتِ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ بَسْتَرِ اللَّهُ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعَةِ
وَ مَنْ كَانَ فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظًا حَسْبِيَ الَّذِي يَكْفِي مَا لَا يَكْفِي أَحَدٌ سِوَاهُ وَ جَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهْمٌ لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ
سَرَادِقَاتِ حَفْظِكَ الَّذِي لَا يَهْتِكُهُ الرِّيحُ وَ لَا تَحْرِقُهُ الرَّمَاحُ وَ اكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُهُ
بِرُوحِ قَدْسِكَ الَّذِي مِنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مُسْتَوْرًا عَنْ عَيُونِ النَّاطِرِينَ وَ كَبِيرًا فِي
صُدُورِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ وَ وَفَّقْ لِي بِأَسْمَائِكَ الْحَسَنَى وَ كَلِمَاتِكَ الْعَلِيَا صَلاحِي فِي جَمِيعِ
مَا أَوْمَلَهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ قُلُوبِهِمْ وَ شَرَّ مَا يَضْمُرُونَ إِلَيَّ
خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَ مَلَاذِي فَبِكَ الْوَدُ وَ أَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ

أعوذ يا من دان له رقاب الجبابرة و خضعت له عماليق الفراعنة أجرني اللهم من خزيك و كشف سترك و نسيان ذكرك و الإضراب عن شكرك أنا في كنفك ليلى و نهاري و نومي و قراري و انتباهي و انتشاري ذكرك شعاري و ثناؤك دثاري اللهم إن خوفي أمسى و أصبح مستجيراً بك و بأمانك من خوفك و سوء عذابك و اضرب علي سرادقات حفظك و ارزقني حفظ عنايتك برحمتك يا أرحم الراحمين آمين
 آمين رب العالمين. (١)



٤٠٦٣-٢٧٥- محمد باقر المجلسي قال: لد، [بلد الأمين] روى الشيخ أبو جعفر محمد بن بابويه قال حدثني عبد الله بن رفاعة قال حدثني إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي قال حدثني أبي و كان خادم علي بن موسى الرضاع قال لما زوج المأمون محمد بن علي بن موسى ع ابنته كتب إليه أن لكل زوجة صداقاً من مال زوجها و قد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة لنا فكنزناها هناك كما جعل أموالكم في الدنيا معجلة لكم فكنزتموها هنا و قد أمهت ابنتك الوسائل إلى المسائل و هي مناجاة دفعها إلي أبي و قال دفعها إلي موسى أبي و قال دفعها إلي جعفر أبي و قال دفعها إلي محمد أبي و قال دفعها إلي علي أبي و قال دفعها إلي الحسين بن علي أبي و قال دفعها إلي الحسن أخي و قال دفعها إلي علي بن أبي طالب ع و قال دفعها إلي النبي محمد

١- مهج الدعوات، ص ٢٤٨ و من ذلك عودة علي بن موسى الرضاع التي تعوذ بها لما ألقى في بركة السباع ...، ص ٢٤٨ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣٤٩، باب ٤٦- بعض أدعية الرضا عليه السلام و أحراره و عوداته و ما يناسب ذلك ...، ص ٣٤٣ • بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ١٥٤، باب ٦- مناظراته ع مع خلفاء الجور و ما جرى بينه و بينهم و فيه بعض أحوال علي بن يقطين ...

ص في صحيفة و قال دفعها إلي جبرئيل ع و قال ربك يقول هذه مفاتيح كنوز الدنيا و الآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك و تنجح في طلبتك و لا تؤثرها لحوائج دنياك فتبخس بها الحظ من آخرتك و هي عشر وسائل إلى عشر مسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح و تطلب بها الحاجات فتتجح و هذه نسختها: المناجاة بالاستخارة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن خيرتك فيما أستخيرك فيه تنيل الرغائب و تجزل المواهب و تغنم المطالب و تطيب المكاسب و تهدي إلى أجمل المذاهب و تسوق إلى أحمَد العواقب و تقي مخوف النوائب اللهم إني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه و قادي عقلي إليه سهل اللهم منه ما توعد و يسر منه ما تعسر و اكفني فيه المهم و ادفع عني كل ملم و اجعل رب عواقبه غنا و خوفه سلما و بعده قربا و جذبه خصبا و أرسل اللهم إجابتي و أنجح فيه طلبتي و اقض حاجتي و اقطع عوائقها و امنع بوائقها و أعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك و وفور الغنم فيما دعوتك و عوائد الإفضال فيما رجوتك و اقرنه اللهم رب بالنجاح و حظه بالصلاح و أرني أسباب الخيرة فيه واضحة و أعلام غنمها لائحة و اشدد خناق تعسرها و انعش صريع تيسرها و بين اللهم ملتبسها و أطلق محتبسها و مكن أسها فيه حتى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للغم عاجلة النفع باقية الصنع إنك ولي المزيد مبتدئ بالجود. المناجاة بالاستقالة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك و الأمل لأناتك و رفقك شجعتني على طلب أمانك و عفوك و لي يا رب ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام و خطايا قد لاحظتها أعين الاضطلام و استوجبت بها على عدلك أليم العذاب و استحققت باجتراحها مبير العقاب و خفت تعويقها لإجابتي و ردها إياي عن قضاء حاجتي و إبطائها لطلبتي و

قطعها لأسباب رغبتني من أجل ما قد أنقض ظهري من ثقلها و بهظني من الاستقلال
بحملها ثم تراجعت رب إلى حلمك عن العاصين و عفوك عن الخاطئين و رحمتك
للمذنبين فأقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بثي إليك سائلا
رب ما لا أستوجهه من تفريج الغم و لا أستحقه من تنفيس الهم مستقيلا رب لك
و اتقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج و تطول علي بسلامة المخرج و ادلني
برأفتك علي سمت المنهج و أزلني بقدرتك عن الطريق الأعوج و خلصني من سجن
الكر بياقالتك و أطلق لسري برحمتك و تطول علي برضوانك و جد علي بإحسانك
و أقلني رب عثرتي و فرج كربتي و ارحم عبرتي و لا تحجب دعوتي و اشدد بالإقالة
أزري و قو بها ظهري و أصلح بها أمري و أطل بها عمري و ارحمني يوم حشري و
وقت نشري إنك جواد كريم غفور رحيم و صل علي محمد و آله. المناجاة بالسفر:
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني أريد سفرا فخر لي فيه و أوضح لي فيه سبيل الرأي
و فهمنيه و افتح عزمي بالاستقامة و اشملني في سفري بالسلامة و أفد لي به جزيل
الحظ و الكرامة و اكلائي فيه بحرير الحفظ و الحراسة و جنبني اللهم و عشاء الأسفار و
سهل لي حزونة الأوعار و اطو لي البعيد لطول انبساط المراحل و قرب مني بعد نأي
المناهل و باعد في المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب نياط البعيد و تسهل
وعورة الشديد و لقني اللهم في سفري نجاح طائر الواقعة و هنتني غنم العافية و خفير
الاستقلال و دليل مجاوزة الأهوال و باعث وفود الكفاية و سائح خفير الولاية و
اجعله اللهم رب عظيم السلم حاصل الغنم و اجعل اللهم رب الليل سترا لي من
الآفات و النهار مانعا من الهلكات و اقطع عني قطع لصوصه بقدرتك و احرسني من
وحوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه صاحبتني و العافية مقارنتي و اليمن سائقي و

اليسر معانتي و العسر مفارقي و النجاح بين مفارقي و القدر موافقي و الأمر مرافقي إنك ذو المن و الطول و القوة و الحول و أنت على كل شيء قدير. المناجاة بطلب الرزق: [بسم الله الرحمن الرحيم] اللهم أرسل علي سجال رزقك مدرارا و أمطر سحائب إفضالك علي غزارا و ارم غيث نيلك إلي سجالا و أسبل مزيد نعمك علي خلتي إسبالا و أفقرني بجودك إليك و أغني عن يطلب ما لديك و داو داء فقري بدواء فضلك و انعش صرعة عيلتي بطولك و اجبر كسر خلتي بنولك و تصدق علي إقلالي بكثرة عطائك و علي اختلالي بكرم حياتك و سهل رب سبيل الرزق إلي و اثبت قواعده لدي و بجس لي عيون سعة رحمتك و فجر أنهار رغد العيش قبلي برأفتك و رحمتك و أجذب أرض فقري و أخصب جدد ضري و اصرف عني في الرزق العوائق و اقطع عني من الضيق العلائق و ارمني اللهم من سعة الرزق بأخصب سهامه و احبني من رغد العيش بأكثر دوامه و اكسني اللهم أي رب سراويل السعة و جلابيب الدعة فإني رب منتظر لإنعامك بجذف الضيق و لتطولك بقطع التعويق و لتفضلك ببترة التقصير و لوصل حبلي بكرمك بالتيسير و أمطر اللهم على سماء رزقك بسجال الديم و أغني عن خلقك بعوائد النعم و ارم مقاتل الإقتار مني و احمّل عسف الضر عني و اضرب الضر بسيف الاستيصال و احققه رب منك بسعة الإفضال و امددني بنمو الأموال و احرسني من ضيق الإقلال و اقبض عني سوء الجذب و ابسط لي بساط الخصب و صحبني بالاستظهار و مسني بالتمكين من اليسار إنك ذو الطول العظيم و الفضل العميم و أنت الجواد الكريم الملك الغفور الرحيم اللهم اسقني من ماء رزقك غدقا و انهج لي من عميم بذلك طرقا و افجأني بالثروة و المال و انعشني فيه بالاستقلال. المناجاة بالاستعاذة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إني

أعوذ بك من ملهات نوازل البلاء و أهوال عظام الضراء فأعذني رب من صرعة
البأساء و احجيني من سطوات البلاء و نجني من مفاجأة النقم و احرسني من زوال
النعم و من زلل القدم و اجعلني اللهم رب في حمى عزك و حياطة حرزك من مباغته
الدوائر و معاجلة البوادر اللهم رب و أرض البلاء فاحسبها و عرصة المحن فارحفها
و شمس النوائب فاكسبها و جبال السوء فانسفها و كرب الدهر فاكشفها و عوائق
الأمور فاصرفها و أوردني حياض السلامة و احملي على مطايا الكرامة و اصحبي
بإقالة العثرة و اشملني بستر العورة و جد علي رب باللائك و كشف بلائك و دفع
ضرائك و ادفع عني كلاكل عذابك و اصرف عني أليم عقابك و أعذني من بوائق
الدهور و أنقذني من سوء عواقب الأمور و احرسني من جميع المحذور و اصدع صفاة
البلاء عن أمري و اشلل يده عني مدة عمري إنك الرب المجيد المبدئ المعيد الفعال لما
تريد. المناجاة بطلب التوبة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم رب إني قصدت إليك
بإخلاص توبة نصوح و تثبيت عقد صحيح و دعاء قلب جريح و إعلان قول صريح
اللهم رب فتقبل مني إنابة مخلص التوبة و إقبال سريع الأوبة و مصارع تجشع الحوبة
و قابل رب توبتي بجزيل الثواب و كريم المآب و حط العقاب و صرف العذاب و
غنم الإياب و ستر المحجاب و امح اللهم رب بالتوبة ما ثبت من ذنوبي و اغسل
بقبولها جميع عيوبي و اجعلها جالية لرين قلبي شاحذة لبصيرة لبي غاسلة لدرني
مطهرة لنجاسة بدني مصححة فيها ضميري عاجلة إلى الوفاء بها مصيري و اقبل
رب توبتي فإنها بصدق من إخلاص نيتي و محض من تصحيح بصيرتي و احتفال في
طويتي و اجتهاد في لقاء سريرتي و تثبيت إنابتي و مسارعة إلى أمرك بطاعتي و اجل
اللهم رب عني بالتوبة ظلمة الإصرار و امح بها ما قدمته من الأوزار و اكسني بها

لباس التقوى و جلايب الهدى فقد خلعت ربق المعاصي عن جلدي و نزع
سربال الذنوب عن جسدي متمسكا رب بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك
مستودعا توبتي من النكث بخفرتك معتصما من الخذلان بعصمتك مقرا بلا حول و لا
قوة إلا بك. المناجاة بطلب الحج: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم ارزقني الحج الذي
فرضته على من استطاع إليه سبيلا واجعل لي فيه هاديا و إليه دليلا و قرب لي بعد
المسالك و أعني فيه على تأدية المناسك و حرم بإحرامي على النار جسدي و زد
للسفر في زادي و قوتي و جلدي و ارزقني رب الوقوف بين يديك و الإفاضة إليك
و ظفري بالنجح و أحبني بوافر الربح و أصدرني رب من موقف الحج الأكبر إلى
مزدلفة المشعر و اجعلها زلفة إلى رحمتك و طريقا إلى جنتك أوقفني موقف المشعر
الحرام و مقام وفود الإحرام و أهلي لتأدية المناسك و نحر الهدى التوامك بدم يثج و
أوداج تمج و إراقة الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة و فري أوداجها على ما
أمرت و التنفل بها كما رسمت و أحضرنى اللهم صلاة العيد راجيا للوعد حالقا شعر
رأسي و مقصرا مجتهدا في طاعتك مشمرا راميا للجهار بسبع بعد سبع من الأحجار و
أدخلني اللهم عرصة بيتك و عقوتك و أولجني محل أمنك و كعبتك و مساكينك و
سؤالك و وفدك و محاويجك و جد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء و النفر و اختم
لي مناسك حجي و انقضاء عجي بقبول منك لي و رافة منك يا غفور يا رحيم يا
أرحم الراحمين. المناجاة بكشف الظلم: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إن ظلم
عبادك قد تمكن في بلادك حتى أمات العدل و قطع السبل و محق الحق و أبطل الصدق
و أخفى البر و أظهر الشر و أهمل التقوى و أزال الهدى و أزاح الخير و أثبت الضير و
أنهى الفساد و قوى العباد و بسط الجور و عدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك

إلا سلطانك ولا يجير منه إلا امتنانك اللهم رب فابتر الظلم وبت جبال الغشم و
 اخمل سوق المنكر وأعز من عنه زجر واحصد شأفة أهل الجور وأبسهم الحور بعد
 الكور وعجل لهم البتات وأنزل عليهم المثلات وأمت حياة المنكرات ليأمن المخوف
 ويسكن الملهوف ويشبع الجائع ويحفظ الضائع ويؤوى الطريد ويعود الشريد و
 يغنى الفقير ويجار المستجير ويوقر الكبير ويرحم الصغير ويعز المظلوم ويذل
 الظلوم وتفرج الغماء وتسكن الدهماء ويموت الاختلاف ويحيا الايتلاف وعلو
 العلم ويشمل السلم وتجميل النيات ويجمع الشتات ويقوى الإيمان ويتلى القرآن
 إنك أنت الديان المنعم المنان. المناجاة بالشكر لله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم
 اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء وملهات الضراء وكشف نوائب الأواء و
 توالي سبوغ النعماء ولك الحمد رب على هنيء عطائك ومحمود بلائك وجليل
 آلائك ولك الحمد على إحسانك الكثير وخيرك الغزير وتكليفك اليسير ودفعتك
 العسير ولك الحمد يا رب على تثميرك قليل الشكر وإعطائك وافر الأجر وحطك
 مثلق الوزر وقبولك ضيق العذر ووضعك باهظ الإصر وتسهيلك موضع الوعر و
 منعك مفضع الأمر ولك الحمد على البلاء المصروف وافر المعروف و دفع المخوف و
 إذلال العسوف ولك الحمد على قلة التكليف وكثرة التخفيف وتقوية الضعيف و
 إغاثة اللهيف ولك الحمد على سعة إمهالك ودوام إفضالك وصرف محالك وحميد
 فعالك وتوالي نوالك ولك الحمد على تأخير معاجلة العقاب وترك مغافصة العذاب
 وتسهيل طرق المآب وإنزال غيث السحاب إنك المنان الوهاب. المناجاة بطلب
 الحاجة: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك ومن
 وعدته بالإجابة أن يرجوك ولي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي وكلت فيها

طاقتي و ضعفت عن مرامها قدرتي و سولت لي نفسي الأمانة بالسوء و عدوي
الغرور الذي أنا منه مبتلى أن أرغب فيها إلى ضعيف مثلي و من هو في النكول شكلي
حتى تداركتني رحمتك و بادررتني بالتوفيق رأفتك و رددت على عقلي بتطولك و
أهمتني رشدي بتفضلك و أحبيت بالرجاء لك قلبي و أزلت خدعة عدوي عن لبي و
صححت بالتأمل فكري و شرحت بالرجاء لإسعافك صدري و صورت لي الفوز
ببلوغ ما رجوته و الوصول إلى ما أملتة فوقفت اللهم رب بين يديك سائلا لك
ضارعا إليك و اتقا بك متوكلا عليك في قضاء حاجتي و تحقيق أمنيقي و تصديق
رغبتني فأنجح اللهم حاجتي بأمن نجاح و اهدها سبيل الفلاح و أعذني اللهم رب
بكرمك من الخيبة و القنوط و الإنائة و التشبيط بهنيء إجابتك و سابغ موهبتك إنك
ملي ولي و على عبادك بالمنائح الجزيلة و في و أنت على كل شيء قدير و بكل شيء
محيط و بعبادك خير بصير. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١١٣، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩. ولم يوجد بهذا الطريق
في كتاب بلد الأمين، و لكن نقل الكفعمي قدس سره من هذا الدعاء في مواضع مختلفة من
كتابه • مهج الدعوات، ص ٢٥٨، ذكر ما نختاره من الأدعية لمولانا محمد بن علي الجواد ع...،
ص ٢٥٨. بتفاوت في الإسناد و المتن، و فيه: (السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن
الطاوس قال: من الأدعية لمولانا محمد بن علي الجواد الوسائل إلى المسائل رويناه بإسنادنا
إلى أبي جعفر بن بابويه رحمه الله عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي قال حدثنا أبي و
كان خادما لمحمد بن علي الجواد لما زوج المأمون أبا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضاع
ابنته كتب إليه أن لكل زوجة صداقا من مال زوجها و قد جعل الله أموالنا في الآخرة مؤجلة
مذخورة هناك كما جعل أموالكم معجلة في الدنيا و كثر هاهنا و قد أمهت ابنتك الوسائل إلى
المسائل و هي مناجاة دفعها إلي أبي قال دفعها إلي أبي موسى قال دفعها إلي أبي جعفر قال دفعها

← إلي محمد أبي قال دفعها إلي علي بن الحسين أبي قال دفعها إلي الحسين أبي قال دفعها إلي الحسن أخي قال دفعها إلي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ص قال دفعها إلي رسول الله ص قال دفعها إلي جبرئيل ع قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام و يقول لك هذه مفاتيح كنوز الدنيا والآخرة فاجعلها وسائلك إلى مسائلك تصل إلى بغيتك و تنجح في طلبتك فلا تؤثرها في حوائج الدنيا فتنجس بها الحظ من آخرتك و هي عشرون وسائل تطرق بها أبواب الرغبات فتفتح و تطلب بها الحاجات فتنجح، و هذه نسختها: المناجاة للاستخارة: اللهم إن خيرتك فيما استخرتك فيه تنيل الرغائب و تجزل المواهب و تغنم المطالب و تطيب المكاسب و تهدي إلى أجمل المذاهب و تسوق إلى أحمد العواقب و تقي مخوف النوائب اللهم إنني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه و قادني عقلي إليه فسهل اللهم فيه ما توعد و يسر منه ما تعسر و اكفني فيه المهم و ادفع به عني كل ملم و اجعل يا رب عواقبه غنما و مخوفه سلما و بعده قريبا و جذبه خصبا و أرسل اللهم إجابتي و أنجح طلبتي و اقض حاجتي و اقطع عني عوائقها و امنع عني بوائقها و أعطني اللهم لواء الظفر و الخيرة فيما استخرتك و وفور المغنم فيما دعوتك و عوائد الإفضال فيما رجوتك و اقرنه اللهم بالنجاح و خصه [حطه] بالصلاح و أرني أسباب الخيرة فيه واضحة و أعلام غنمها لائحة و اشدد خناق تعسيرها و انعش صريخ تكسيرها و بين اللهم ملتبسها و أطلق محتبسها و مكن أسها حتى تكون خيرة مقبلة بالمغنم مزيلة للغرم عاجلة للنفع باقية الصنع إنك مليء بالمزيد مبتدئ بالجود. المناجاة بالاستقالة: اللهم إن الرجاء لسعة رحمتك أنطقني باستقالتك و الأمل لأناتك و رفقك شجعني على طلب أمانك و عفوك و لي يا رب ذنوب قد واجهتها أوجه الانتقام و خطايا قد لاحظتها أعين الاضطلام و استوجبت بها على عدلك أليم العذاب و استحققت باجتراحها مبير العقاب و خفت تعويقها لإجابتي و ردها إياي عن قضاء حاجتي بإبطالها لطلبتي و قطعها لأسباب رغبتني من أجل ما قد انقض ظهري من ثقلها و بهظني من الاستقلال بحملها ثم تراجعت رب إلى حلمك عن الخاطئين و عفوك عن المذنبين و رحمتك للعاصين فأقبلت بثقتي متوكلا عليك طارحا نفسي بين يديك شاكيا بئي إليك سائلا ما لا

← أستوجبه من تفريج الهم و لا أستحقه من تنفيس الغم مستقيلاً لك إياي و اتقا مولاي بك اللهم فامنن علي بالفرج و تطول بسهولة المخرج و ادلني برأفتك على سمت المنهج و أزلقني بقدرتك عن الطريق الأعوج و خلصني من سجن الكرب بإقالتك و أطلق أسري برحمتك و ظل علي برضوانك و جد علي بإحسانك و أقلني عشرتي و فرج كربتي و ارحم عبرتي و لا تحجب دعوتي و اشدد بالإقالة أزمي و قو بها ظهري و أصلح بها أمري و أطل بها عمري و ارحمني يوم حشري و وقت نشري إنك جواد كريم غفور رحيم. المناجاة بالسفر: اللهم إني أريد سفراً فخر لي فيه و أوضح لي فيه سبيل الرأي و فهمنيه و افتح عزمي بالاستقامة و أشملي في سفري بالسلامة و أفدني جزيل الحظ و الكرامة و اكلائي بحسن الحفظ و الحراسة و جنبني اللهم و عشاء الأسفار و سهل لي حزونة الأوعاد و اطو لي بساط المراحل و قرب مني بعد نأي المناهل و باعدني في المسير بين خطى الرواحل حتى تقرب نياط البعيد و تسهل و عور الشديد و لقني اللهم في سفري نجاح طائر الواقية و هبني فيه غنم العافية و خفير الاستقلال و دليل مجاوزة الأهوال و باعث وفور الكفاية و سائح خفير الولاية و اجعله اللهم سبب عظيم السلم حاصل الغنم و اجعل الليل علي ستراً من الآفات و النهار مانعاً من الهلكات و اقطع عني قطع لصوصه بقدرتك و احرسني من وحوشه بقوتك حتى تكون السلامة فيه مصاحبتي و العافية فيه مقارنتي و اليمن سائقني و اليسر معانقي و العسر مفارقي و الفوز موافقي و الأمن مراقبي إنك ذو الطول و المن و القوة و الحول و أنت على كل شيء قدير و بعبادك بصير خبير. المناجاة في طلب الرزق: اللهم أرسل علي سجال رزقك مداراً و أمطر علي سحائب إفضالك غزاراً و آدم غيث نيلك إلي سجالاً و أسبل مزيد نعمك علي خلتي إسبالاً و أفقرني بجودك إليك و أغني عن طلب ما لديك و داو داء فقري بدواء فضلك و انعش صرعة عيلتي بطولك و تصدق علي إقلالتي بكثرة عطائك و على اختلالتي بكريم حبانك و سهل رب سبيل الرزق إلي و ثبت قواعده لدي و بجس لي عيون سمته برحمتك و فجر أنهار رغد العيش قبلي برأفتك و أجذب أرض فقري و اخصب جذب ضري و اصرف عني في الرزق العوائق و اقطع عني من الضيق العلائق و ارمني من سعة الرزق اللهم

← بأخصب سهامه واحبني من رغد العيش بأكثر دوامه واكسني اللهم سراييل السعة و حلايب
 الدعة فياني يا رب منتظر لإنعامك بحذف المضيق و لتطورك بقطع التعويق و لتفضلك بإزالة
 التقدير و لوصل حبلي بكرمك بالتيسير و أمطر اللهم على سماء رزقك بسجال الديم و أغنني
 عن خلقك بعوائد النعم و ارم مقاتل الإقتار مني و احمل كشف الضر عني على مطايا الإعجال و
 اضرب عني الضيق بسيف الاستيصال و أتحنني رب منك بسعة الإفضال و امددني بنمو الأموال
 و احرسني من ضيق الإقلال و اقبض عني سوء الجذب و ابسط لي بساط الخصب و اسقني من
 ماء رزقك غدقا و انهج لي من عميم بذلك طرقا و فاجتني بالثروة و المال و انعشني به من الإقلال
 و صبطني بالاستظهار و مسني بالتمكن من اليسار إنك ذو الطول العظيم و الفضل العميم و المن
 الجسيم و أنت الجواد الكريم. المناجاة بالاستعاذة: اللهم إني أعوذ بك من ملومات نوازل البلاء و
 أهوال عظام الضراء فأعذني رب من صرعة البأساء و احجيني من سطوات البلاء و نجني من
 مفاجاة النقم و أجرني من زوال النعم و من زلل القدم و اجعلني اللهم في حياة عزك و حفاظ
 حرزك من مباغته الدوائر و معاجلة البوادر اللهم رب و أرض البلاء فاحسبها و عرصة المحن
 فارحها و شمس النوائب فاكسبها و جبال السوء فانسفها و كرب الدهر فاكسبها و عوائق الأمور
 فاصرفها و أوردني حياض السلامة و احملني على مطايا الكرامة و اصحبني بإقالة العثرة و
 أشملي بستر العورة و جد علي يا رب بآلائك و كشف بلائك و دفع ضرائك و ارفع كلاكل عذابك
 و اصرف عني أليم عقابك و أعذني من بوائق الدهور و انقذني من سوء عواقب الأمور و احرسني
 من جميع المحذور و اصدع صفاء البلاء عن أمري و أشلل يده عني مدى عمري إنك الرب
 المجيد المبدئ المعيد الفعال لما تريد. المناجاة بطلب التوبة: اللهم إني قصدت إليك بإخلاص
 توبة نصوح و تثبيت عقد صحيح و دعاء قلب قريح و إعلان قول صريح اللهم فتقبل مني مخلص
 التوبة و إقبال سريع الأوبة و مصارع تخشع و قابل رب توبتي بجزيل الثواب و كريم المآب و
 حظ العقاب و صرف العذاب و غنم الإياب و ستر الحجاب و امح اللهم ما ثبت من ذنوبي و
 اغسل بقبولها جميع عيوبي و اجعلها جالية لقلبي شاخصة لبصيرة لبي غاسلة لدرنسي مطهرة

← لنجاسة بدني مصححة فيها ضميري عاجلة إلى الوفاء بها بصيرتي و اقبل يا رب توبتي فإنها تصدر من إخلاص نيتي و محض من تصحيح بصيرتي و احتفالا في طويتي و اجتهادا في نقاء سريرتي و تشبيها لإنباتي مسارعة إلى أمرك بطاعتي و أجل اللهم بالتوبة عني ظلمة الإصرار و امح بها ما قدمته من الأوزار و اكسني لباس التقوى و جلايبب الهدى فقد خلعت ريق المعاصي عن جلدي و نزعت سربال الذنوب عن جسدي مستمسكا رب بقدرتك مستعينا على نفسي بعزتك مستودعا توبتي من النكث بخفرتك معتصما من الخذلان بعصمتك مقارنا به لا حول و لا قوة إلا بك. المناجاة بطلب الحج: اللهم ارزقني الحج الذي افترضته على من استطاع إليه سبيلا و اجعل لي فيه هاديا و إليه دليلا و قرب لي بعد المسالك و أعني على تأدية المناسك و حرم بإحرامي على النار جسدي و زد للسفر قوتي و جلدي و ارزقني رب الوقوف بين يديك و الإفاضة إليك و أظفرنني بالنجح بواقر الربح و أصدرني رب من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر و اجعلها زلفة إلى رحمتك و طريقا إلى جنتك و قفني موقف المشعر الحرام و مقام وقوف الإحرام و أهلني لتأدية المناسك و نحر الهدى التوامك بدم يتج و أوداج يمج و إراقة الدماء المسفوحة و الهدايا المذبوحة و فري أوداجها على ما أمرت و التنفل بها كما و سمت و أحضرنني اللهم صلاة العيد راجيا للوعد خائفا من الوعيد حالقا شعر رأسي و مقصرا و مجتهدا في طاعتك مشمرا راميا للجمار بسبع بعد سبع من الأحجار و أدخلني اللهم عرصة بيتك و عقوتك و محل أمنك و كعبتك و مشاكيك و سؤالك و محاويجك و جد علي اللهم بوافر الأجر من الانكفاء و النفر و اختم اللهم مناسك حجي و انقضاء عجي بقبول منك لي و رافة منك بي يا أرحم الراحمين. المناجاة بكشف الظلم: اللهم إن ظلم عبادك قد تمكن في بلادك حتى أمات العدل و قطع السبل و محق الحق و أبطل الصدق و أخفى البر و أظهر الشر و أحمد التقوى و أزال الهدى و أزاح الخير و أثبت الضير و أنمى الفساد و قوى العناد و بسط الجور و عدى الطور اللهم يا رب لا يكشف ذلك إلا سلطانك و لا يجير منه إلا امتنانك اللهم رب فابتر [قابتز] الظلم و بث حبال الغشم و أحمده سوق المنكر و أعز من عنه ينزجر و احصد شافة أهل الجور و البسهم الحور بعد الكور و عجل

← اللهم إليهم البيات و أنزل عليهم المثالات و أمت حياة المنكر ليؤمن المخوف و يسكن الملهوف و يشبع الجائع و يحفظ الضائع و يأوي الطريد و يعود الشريد و يغني الفقير و يجار المستجير و يوقر الكبير و يرحم الصغير و يعز المظلوم و يذل الظالم و يفرج المغموم و تنفرج الغماء و تسكن الدهماء و يموت الاختلاف و يعلو العلم و يشمل السلم و يجمع الشتات و يقوي الإيمان و يتلى القرآن إنك أنت الديان المنعم المنان. المناجاة بالشكر لله تعالى: اللهم لك الحمد على مرد نوازل البلاء و توالي سبوغ النعماء و ملمات الضراء و كشف نوائب الأواء و لك الحمد على هنيء عطائك و محمود بلائك و جليل آلائك و لك الحمد على إحسانك الكثير و خيرك العزيز و تكليفك اليسير و دفع العسير و لك الحمد يا رب على تمييزك قليل الشكر و إعطائك وافر الأجر و حطك مثقل الوزر و قبولك ضيق العذر و وضعك باهض الإصر و تسهيلك موضع الوعر و منعك مفضح الأمر و لك الحمد على البلاء المصروف و وافر المعروف و دفع المخوف و إذلال العسوف و لك الحمد على قلة التكليف و كثرة التخفيف و تقوية الضعيف و إغاثة اللهيف و لك الحمد على سعة إمهالك و دوام إفضالك و صرف إمحالك و حميد أفعالك و توالي نوالك و لك الحمد على تأخير معاجلة العقاب و ترك مغافصة العذاب و تسهيل طريق المآب و إنزال غيث السحاب. المناجاة بطلب الحوائج: جدير من أمرته بالدعاء أن يدعوك و من وعدته بالإجابة أن يرجوك و لي اللهم حاجة قد عجزت عنها حيلتي و كلت فيها طاقتي و ضعف عن مرامها قوتي و سولت لي نفسي الأمانة بالسوء و عدوي الغرور الذي أنا منه مبلو [مبتلى] أن أرغب إليك فيها اللهم و أنجحها بأيمن النجاح و أهدها سبيل الفلاح و اشرح بالرجاء لإسعافك صدري و يسر في أسباب الخير أمري و صور إلي الفوز ببلوغ ما رجوته بالوصول إلى ما أملتته و وفقني اللهم في قضاء حاجتي ببلوغ أمنيته و تصديق رغبتي و أعذني اللهم بكرمك من الخيبة و القنوط و الأناة و التثبيط اللهم إنك مليء بالمنائح الجزيلة و في بها و أنت على كل شيء قدير بعبادك خبير بصير). • المصباح للكفعمي، ص ١٧١، الفصل العشرون في أدعية الأرزاق ...، ص ١٦٧. و فيه بعضه مرسلا • المصباح للكفعمي، ص ١٨٩ و هنا فوائد متبددة [متعددة] مأخوذة من كتب

← متعددة ...، ص ١٨٣. وفيه بعضه مرسلا • المصباح للكفعمي، ص ٢٤٥، عوذة من مرادة الجن و الشياطين ...، ص ٢٣١. وفيه بعضه مرسلا • المصباح للكفعمي، ص ٣٩٣، الفصل الخامس و الثلاثون في الاستخارات و هي كثيرة ...، ص ٣٩٠. وفيه بعضه مرسلا • المصباح للكفعمي، ص ٤٠٠، الفصل السادس و الثلاثون في صلاة الحوائج و الأدعية في ذلك و رقايع الاستغاثات ...، ص ٣٩٦. وفيه بعضه مرسلا • المصباح للكفعمي، ص ٤١٥، الفصل السابع و الثلاثون في صلاة الليالي و الأيام و صلاة كل يوم و شهر و عام و صلوات متفرقات ...، وفيه بعضه مرسلا • البلد الأمين، ص ١٦١، و مما يدخل في هذا الباب و يزيد في هذا النقب ذكر الاستغاثات فمنها ...، ص ١٥٧. وفيه بعضه مرسلا، وفيه: (روي عن الرضا ع و هو من أدعية الوسائل إلى المسائل اللهم إني خيرتك فيما أستخيرك فيه تنيل الرغائب و تجزل المواهب و تغنم المطالب و تطيب المكاسب و تهدي إلى أجمل المذاهب و تسوق إلى أحمد العواقب و تقي مخوف النوائب اللهم إني أستخيرك فيما عزم رأيي عليه و قادني عقلي إليه فسهل اللهم منه ما توعد و يسر منه ما تعسر و اكفني فيه المهم و ادفع عني كل ملم و اجعل رب عواقبه غنما و خوفه سلما و بعده قربا و جذبه خصبا و أرسل اللهم إجابتي و أنجح طلبتي و اقض حاجتي و اقطع عوائقها و امنع عني بوائقها و أعطني اللهم لواء الظفر بالخيرة فيما استخرتك و وفور الغنم فيما دعوتك و عوائد الإفضال فيما رجوتك و أقرنه اللهم رب بالنجاح و حطه بالصلاح و أرني أسباب الخيرة واضحة و أعلام غنمها لاثحة و اشدد خناق تعسرها و انعش صريع تيسرها و بين اللهم ملتبسها و أطلق محتبسها و مكن أسها حتى تكون خيرة مقبلة بالغنم مزيلة للعزم عاجلة النفع .

باقية الصنع إنك ولي المزيد مبتدئ بالجود.) • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٢٨٠، باب ٧- الاستخارة بالدعاء فقط من غير استعمال عمل يظهر به الخير أو استشارة أحد ثم العمل بما ... عن كتاب بلد الأمين، ص ١٦١، و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: الرغائب جمع الرغيبية و هي العطاء الكثير و في القاموس الغنم بالضم الفيء غنم بالكسر غنما بالضم و بالفتح و التحريك و غنيمة و غنماتا بالضم الفوز بالشيء بلا مشقة و غنمه كذا تغنيما نقله إياه و في أكثر النسخ على

← بناء الإفعال و في القاموس الوعر ضد السهل و توعر صار و عرا و توعر الأمر تعسر و قال الملم الشديد من كل شيء و قال البائقة الداهية و الجمع البوائق. و اشد خناق تعسرها أي اقتل التعسر بالخناق كناية عن إزالته شبه التعسر بحيوان و أثبت له الخناق و هو ككتاب الحبل يخنق به و كغراب داء يمتنع معه نفوذ النفس إلى الرية و القلب و يقال أيضا أخذ بخناقه بالكسر و الضم و مخنقه أي بحلقه كل ذلك ذكره الفيروزآبادي و في أكثر النسخ بفتح الخاء فيكون مصدرا و إن لم يرد في اللغة. و انعش أي ارفع صريع تيسرها أي تيسرها المصروع الساقط على الأرض و الاستعارة فيه كالسابق و الصنع بالضم المعروف و الإحسان و أطلق محتبسها على بناء الفاعل أو المفعول لأن احتبس لازم متعد. • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١١٣، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩. و في ذيله: (مهج، [مهج الدعوات] روينا بإسنادنا إلى أبي جعفر بن بابويه عن إبراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي إلى آخر الدعوات أقول روى السيد في كتاب فتح الأبواب الدعاء الأول مع اختصار هكذا حدث أبو الحسين محمد بن هارون التلعكبري عن هبة الله بن سلامة المقرئ عن إبراهيم بن أحمد البرزوفري عن الرضا عن أبيه عن جده الصادق ع كما مر في كتاب الصلاة). • مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ٥٨، ٤٠- باب استحباب قراءة الحج كل ثلاثة أيام مرة و عم كل يوم مرة و قول ما شاء الله ألف مرة... و فيه بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (الشَّيْخُ الطُّبْرَسِيُّ فِي كُنُوزِ النَّجَاحِ، قَالَ قَالَ السَّيِّدُ السَّعِيدُ ضِيَاءُ الدِّينِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ الرَّائِدِيِّ أَخْبَرَنِي السَّيِّدُ السَّعِيدُ مُرْتَضَى بْنُ الدَّاعِي الْحُسَيْنِيِّ فِي الرَّيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّوزَيْسِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ بَابَوَيْهِ الْقُمِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ النَّوْفَلِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَ كَانَ خَادِمًا وَ مُلَازِمًا لِلرِّضَاعِ وَ ذَكَرَ حَدِيثَ تَرْوِيحِ الْمَأْمُونِ بِنْتَهُ مِنَ الْجَوَادِعِ وَ أَنَّهُ عَ أَضَدَّقَهَا عَشْرَةَ وَسَائِلَ إِلَى عَشْرَةَ مَسَائِلَ مِمَّا أَخَذَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص عَنْ جَبْرِئِيلَ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى وَ تُعْرَفُ بِأَدْعِيَةِ الْوَسَائِلِ إِلَى الْمَسَائِلِ مِنْهَا لَطَلِبُ تَوْفِيقِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي

← افترضته على من استطاع إليه سبيلاً واجعل لي فيه هادياً وإليه دليلاً وقرب لي بعد المسالك وأعني فيه على تأديّة المناسك وحرم بإحرامي على النار جسدي وزد للسفر في رأدي وقوتي وجلدي وارزقني رب الوُفوف بين يديك والإفاضة إليك واظفري بالتجح واخبي بوافر الربح وأصدري رب من موقف الحج الأكبر إلى مزدلفة المشعر واجعلها زلفة إلى رحمتك وطريقاً إلى جنتك وقيني موقف المشعر الحرام ومقام وفود الإحرام وأهلي لتأديّة المناسك ونحر الهدى التوامك بدم يسج وأوداج تمج وإزاقه الدماء المسفوحة من الهدايا المذبوحة وقري أوداجها على ما أمرت والتقل بها كما رسمت وأخضري اللهم صلاة العيد راجياً للوعد خالقاً شعر رأسي ومقصرأ مجتهداً في طاعتك مشمراً وزامياً للجمار يسبح بعد سبع من الأحجار وأدخلني اللهم عزّة بينك وعفوتك وأولجني محل أميك وكعبتك مساكينك وسؤالك وفدك ومحاوئجك وجُد عليّ اللهم بوافر الأجر من الإتكفاء والتفر واختم لي مناسك حجّي وانقضاء عجي بقبول منك لي زافة منك بي يا عفور يا رحيم. • مستدرک الوسائل، ج ٨، ص ١٣٢، ١٦ - باب استحباب قيام المسافر على باب داره وقراءة الفاتحة أمامه وعن يمينه وعن شماله و... و... وفيه بعضه بتفاوت في الإسناد، وفيه: (الشيخ الطبرسي في كتاب كنوز التجاح، بالسند المتقدم في آخر أبواب وجوب الحجّ وشرائطه عن الجواد عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجمعين بما علّمه من أدعية الوسائل إلى المسائل المناجاة بالسفر اللهم إني أريد سفرأ فخر لي فيه وأوضح لي سبيل الرأى وفهمنييه وأفتح عزمي بالاستقامة واشملني في سفرى بالسلامة وأفديني به جزيل الحظ والكرامة واكلمني فيه بجزر الجفط والحراسة وجنبي اللهم وغشاء الأسفار وسهل لي حرونة الأوغار وأطو لي طول انبساط العراجل وقرب مني بعد نأي المناهل وساعد في المسير بين خطى الرّواجل حتى تقرب نياط البعيد وتسهل وعور الشديدي ولقي في سفرى اللهم نوح طائر الزاينة وهنني عنم العافية وخفير الاستقلال ودليل مجاوزة الأحوال وتبعث وفور الكفاية وسابع خفير الولاية واجعله اللهم رب سبياً عظيم السلم حاصل العثم واجعل اللهم رب الليل يشراً لي من الآفات والنهار مانعاً من الهلكات واقطع عني قطع لصوصه بقدرتك و



٢٧٦-٤٠٦٤ السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: ذكر ما اختاره من الحجب المروية عن النبي و الأئمة ع التي احتجبوا بها ممن أراد الإساءة إليهم حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُنْزِلُ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُوجِبُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ خضعت البرية لعظمة جلاله أجمعون و ذلت لعظمته عزة كل متعاضم منهم و لا يجد أحد منهم إلي مخلصا بل يجعلهم الله شاردين متمزقين في عز طغيانهم هالكين ب قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ انغلق عني باب المتأخرين منكم و تهتم ضالين مطرودين بالصافات بالذاريات بالمرسلات بالنازعات أزجركم عن الحركات كونوا رمادا لا تبسطوا إلي يدا اليَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَ تَكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ وَ لَا يُؤَدِّنُ لَهُمْ فَيَعْتَدِرُونَ جمدت الأعين و خرست الألسن و خضعت الرقاب للملك

« اِحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّىٰ تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي وَ الْعَافِيَةُ مُقَارَبَتِي وَ الْيَمْنُ سَائِقِي وَ الْيُسْرُ مُعَانِقِي وَ الْعُسْرُ مُفَارِقِي وَ التَّجْحُّبُ بَيْنَ مَقَارِقِي وَ الْقَدْرُ مُوَافِقِي وَ الْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو الْمَنْ وَ الطُّوْلُ وَ الْقُوَّةُ وَ الْحَوْلُ وَ أَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. » • بحار الأنوار، ج ٥٠، ص ٧٣، باب ٤- تزويجه ع أم الفضل و ما جرى في هذا المجلس من الاحتجاج و المناظرة ...، ص ٧٣، عن كتاب مهج الدعوات.

الخالق اللهم بالعين والميم والفاء والحاء بين بنور الأشباح وبتألو ضياء الإصباح وبتقدير لي يا قدير في الغدو والرواح اكفني شر من دب و مشى و تجبر و عتا الله الله الغالب لا لجأ منه هارب نُضْرُ مِنَ اللَّهِ وَ فَتَحَ قَرِيبٌ إِذَا جَاءَ نَضْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ إِنَّ يَنْضُرُكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَيْنَ أَنَا وَ رُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ أَمِنْ مِنْ اسْتِجَارَ بِاللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. (١)

١- مهج الدعوات، ص ٢٩٦، حجاب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ...، ص ٢٩٦ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣٧٢، باب ٥٢- الاحتجابات المروية عن الرسول والأئمة صلوات الله وسلامه عليه و عليهم أجمعين و ما... • المصباح للكفعمي، ص ٢١٣، الفصل السادس و العشرون في الحجب و العوذ و الهياكل ...، ص ٢١٣. عنه بتفاوت في متنه، وفيه: (أما الحجب فذكرها ابن طاوس ره في مهجه و هي للنبي ص و الأئمة ع احتجبوا بها عن أراد الإساءة إليهم الحجاب الثاني لأمير المؤمنين ع بسم الله الرحمن الرحيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تذلل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار و تولج النهار في الليل و تخرج الحي من الميت و تخرج الميت من الحي و ترزق من تشاء بغير حساب الله أكبر الله أكبر خضعت البرية لعظمة جلاله أجمعون و ذل لعظمة عزه كل متعاضم منهم و لا يجد أحد منهم إلى مخلصا بل يجعلهم الله شاردين متمزقين في عز طغيانهم هالكين بقل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق و من شر غاسق إذا وقب و من شر النفاثات في العقد و من شر حاسد إذا حسد و بقل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة و الناس انغلق عني باب [المتأخرين] المستأخرين منكم و المستقدمين و بهتم ضالين مطرودين فهم ضالون مطرودون بالصافات بالذاريات بالمرسلات بالنازعات أزجركم عن الحركات كونوا رمادا و لا تبسطوا إلي و لا إلى مؤمن يدا اليوم نختم على أفواههم و تكلمنا أيديهم و تشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون هذا يوم لا ينطقون و لا يؤذن لهم فيعتذرون عميت الأعين و خرست الألسن و خضعت



٢٧٧-٤٠٦٥- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: دعاء عيسى ع برواية وهي: أن النبي ص رأى في باطن جبرئيل الدعاء فعلمه عليا والعباس وقال يا علي يا خير بني هاشم يا بني عبد المطلب سلوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذي نفسي بيده ما دعا بهن مؤمن بإخلاص إلا اهتز لهن العرش والسموات السبع والأرضون وقال الله تعالى لملائكته اشهدوا أنني قد استجبت للداعي بهن وأعطيته سؤله في عاجل دنياه وآجل آخرته وزعموا أنه الدعاء الذي دعا به عيسى ابن مريم فرفعه الله وهو هذا الدعاء اللهم إني أعوذ باسمك الواحد الأحد وأعوذ باسمك الأحد الصمد وأعوذ بك باسمك اللهم العظيم الوتر وأعوذ اللهم باسمك الكبير المتعال الذي ملأ الأركان كلها أن تكشف عني غم ما أصبحت فيه وأمسيت. (١)



٢٧٨-٤٠٦٦- الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع من استغفر الله في

← الأعناق للملك الخلاق اللهم بالميم والعين والفاء والحاء بنور الأشباح وبتألؤ ضياء الأصباح وبتقدير لي يا قدير في الغدو والرواح اكفني شر من دب ومشى وتجبر و غني الله الله الغالب ولا ملجأ منه لهارب نصر من الله وفتح قريب إذا جاء نصر الله والفتح إن ينصركم الله فلا غالب لكم كتب الله لأغلبين أنا ورسلي إن الله قوي عزيز أمن من استجار بالله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.)

١- مهج الدعوات، ص ٣١٢ و من ذلك دعاء عيسى ع برواية غير هذه ...، ص ٣١٢ • بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٧٦، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج وفيه أدعية الإلحاح أيضا وما يناسب ذلك من الأدعية....

السحر سبعين مرة كان من الذين قال الله فيهم وَ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْحَارِ. (١)



٢٧٩-٤٠٦٧ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع من سره أن يكشف عنه البلاء فليكثر من الدعاء و ينبغي للعبد أن يدعو بهم مجموع و قلب خاشع و سريرة خالصة و بدن خاضع و جوارح متذللة و يقين واثق بالإجابة ليصدق قوله تعالى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ و لا يكون قلبه متشاغلا بغير الله تعالى. (٢)



٢٨٠-٤٠٦٨ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع للدعاء شروط أربعة الأول إحضار النية و الثاني إخلاص السريرة و الثالث معرفة المسئول و الرابع الإنصاف في المسألة. (٣)



٢٨١-٤٠٦٩ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: روي في كتاب التنبيه عن أمير المؤمنين ع أنه خطب في يوم جمعة خطبة بليغة فقال في آخرها أيها الناس سبع مصائب عظام نعوذ بالله منها عالم زل و عابد مل و مؤمن خل و مؤتمن غل و غني أقل و عزيز ذل و فقير اعتل فقام إليه رجل فقال صدقت يا أمير المؤمنين أنت القبلة إذا ما ضللنا و

١- إرشاد القلوب، ج ١، ص ٩٤، الباب الثاني والعشرون في فضل صلاة الليل ...، ص ٨٥.

٢- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٤٩، الباب السابع والأربعون في الدعاء وبركته وفضله ...، ص ١٤٨.

٣- إرشاد القلوب، ج ١، ص ١٤٩، الباب السابع والأربعون في الدعاء وبركته وفضله ...، ص ١٤٨.

النور إذا ما أظلمنا و لكن نسألك عن قول الله تعالى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَمَا بَالُنَا ندعو فلا نجاب قال لأن قلوبكم خانت بثان خصال أولها أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما أوجب عليكم فما أغنت عنكم معرفتكم شيئاً و الثانية أنكم آمنتم برسوله ثم خالفتم سنته و أمتم شريعته فأين ثمرة إيمانكم و الثالثة أنكم قرأتم كتابه المنزل عليكم فلم تعملوا به و قلتم سمعنا و أطعنا ثم خالفتم و الرابعة أنكم قلتم إنكم تخافون من النار و أنتم في كل وقت تقدمون أجسامكم إليها بمعاصيكم فأين خوفكم و الخامسة أنكم قلتم إنكم ترغبون في الجنة و أنتم في كل وقت تفعلون ما يباعدكم منها فأين رغبتكم فيها و السادسة أنكم أكلتم نعمة المولى و لم تشكروا عليها و السابعة أن الله أمركم بعبادة الشيطان و قال إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا فَعَادَيْتُمُوهُ بِلَا قَوْلٍ و واليتموه بلا مخالفة و الثامنة أنكم جعلتم عيوب الناس نصب أعينكم و عيوبكم وراء ظهوركم تلومون من أنتم أحق باللوم منه فأبي دعاء يستجاب لكم مع هذا و قد سدتم أبوابه و طرقه فاتقوا الله و أصلحوا أعمالكم و أخلصوا سرائركم و أمروا بالمعروف و انهوا عن المنكر فيستجيب الله لكم دعاءكم. (١)



٢٨٢-٤٠٧- الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع من قرأ مائة آية من القرآن من أي القرآن شاء ثم قال يا الله سبع مرات فلو دعا على صخرة لفلقها

١- أعلام الدين، ص ٢٦٩، أخبار في الحقوق التي تجب للإخوان فيما بينهم ...، ص ٢٦٨ • بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٣٧٦، باب ٢٤- علة الإبطاء في الإجابة و النهي عن الفتور في الدعاء و الأمر بالثبوت و الإلحاح فيه... • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٦٨، ٦٠- باب وجوب ترك الداعي الذنوب و اجتنابه للمحرمات ...، ص ٢٦٧.

الله. (١)



٢٨٣-٤٠٧١ الحسن بن أبي الحسن الديلمي قال: قال أمير المؤمنين ع إذا خفتُ أمرًا فقرأ
مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم اكشف عني البلاء ثلاث مرات. (٢)



٢٨٤-٤٠٧٢ أحمد بن محمد بن فهد الحلبي قال عن أمير المؤمنين ع: لما كلم الله موسى ع
قال إلهي ما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أقي وجهه من حر النار
و آمنه يوم الفرع الأكبر. (٣)



٢٨٥-٤٠٧٣ أحمد بن محمد بن فهد الحلبي قال في خبر آخر عن علي أمير المؤمنين ع: من
أحب أن يجاب دعاؤه فليقل بعد ما يفرغ ما شاء الله استكانة لله ما شاء الله تضرعا
إلى الله ما شاء الله توجهها إلى الله ما شاء الله لا حول و لا قوة إلا بالله العلي
العظيم. (٤)



٢٨٦-٤٠٧٤ أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و

- ١- أعلام الدين، ص ٣٦٨، باب عدد أسماء الله تعالى و هي تسعة و تسعون...، ص ٣٤٩ ●
- عدة الداعي، ص ٢٩٧، فصل...، ص ٢٩١. أيضا بدون الإسناد مرسل عن أمير المؤمنين ع، مثله.
- ٢- أعلام الدين، ص ٣٨٧، باب عدد أسماء الله تعالى و هي تسعة و تسعون...، ص ٣٤٩.
- ٣- عدة الداعي، ص ١٦٩، العاشر البكاء حالة الدعاء...، ص ١٦٧.
- ٤- عدة الداعي، ص ٢١١، الرابع أن يعقب دعاءه بما روي...، ص ٢١١.

أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع كان إذا أصبح قال مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين أملي عليكما ما تحبان إن شاء الله تعالى فلا يزال في التسبيح و التهليل حتى تطلع الشمس و كذلك بعد العصر حتى تغرب. (١)

١- الجعفریات، ص ٢٣٦، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى ...، ص ٢٣١ • عدة الداعي، ص ٢٦٧، فصل ...، ص ٢٦٧. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (كان أمير المؤمنين ع يقول إذا أصبح مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين أملي عليكما ما تختاران إن شاء الله فلا يزال في التسبيح و التهليل حتى تطلع الشمس و كذلك بعد العصر). • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٦٧، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. بتفاوت في الإسناد، عن كتاب فلاح السائل، للسيد بن طاوس، و لم يوجد فيه، و فيه: (فلاح السائل، أقول و يسبح و يهلل عند الغروب و بعد الفجر كما روينا عن محمد بن الأشعث المشهود بثقته بإسناده إلى الصادق ع أن عليا ع كان إذا أصبح يقول مرحبا بكما من ملكين حافظين كريمين أملي عليكما ما تحبان إن شاء الله فلا يزال في التسبيح و التهليل حتى تطلع الشمس و كذلك بعد العصر حتى تغرب الشمس). • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣٨٩، ٤١- باب نبذة مما يقال في الصباح و المساء ...، ص ٣٨١. عن كتاب فلاح السائل، للسيد بن طاوس،



٢٨٧-٤٠٧٥ إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء الاستغفار لأمر المؤمنين ع ويستحب أن يستغفر الله في سحر كل ليلة سبعين مرة و روي مائة مرة فيقول أستغفر الله ربي و أتوب إليه و يقول سبعا أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم لجميع ظلمي و جرمي و إسرافي على نفسي و أتوب إليه. و يستحب أن يقول ما كان أمير المؤمنين ع يقوله في الاستغفار و هو اللهم إنك قلت في محكم كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه و آله و قولك الحق كأنوا قليلاً من الليل ما يهجعون و بالأشجار هم يستغفرون و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس و استغفروا الله إن الله غفور رحيم و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت الصابرين و الصادقين و القائتين و النفيين و المستغفرين بالأشجار و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت و الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا الذنوبهم و من يغفر الذنوب إلا الله و لم يصيروا على ما فعلوا و هم يعلمون و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت فاعف عنهم و استغفروا لهم و شاؤهم في الأمر فإذا عزممت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت و لو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله و استغفر لهم الرسول لوجدوا الله تواباً رحياً و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت و من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحياً و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت

← و لم يوجد فيه، وفيه مثل القبل، و عن كتب الجعفریات • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٢٠٢، ٢٥- باب استحباب الدعاء و الذكر و الاستعاذة قبل طلوع الشمس و قبل غروبها ...، ص ٢٠٢.

تباركت و تعاليت أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََهُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَ
مَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَ
تَعَالَيْتْ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ
يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ وَ
أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ
إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِثْمًا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَ
أَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَ يُؤْتِ كُلَّ ذِي
فَضْلٍ فَضْلَهُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ وَ
أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
اسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ وَ
أَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ
الْخَاطِئِينَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ
رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَمَا
مَنَّعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ
وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ فَأَذْنُ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرُ لَهُمْ

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ يَا قَوْمٍ لَمْ تَسْتَغْفِرُوا بِالْحَسَنَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْ لَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتْنَاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكُمْ وَ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذُنُوبِكُمْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ حَتَّى تُوْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدَهُ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ قَبَايِعُهُنَّ وَاسْتَغْفِرْهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُؤُسَهُمْ وَرَأْيُهُمْ يُصَدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَقَلْتَ

تباركت و تعاليت استغفروا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً و أنا أستغفرك و أتوب إليك و قلت
تباركت و تعاليت هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْراً و استغفروا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ و أنا
أستغفرك و أتوب إليك و قلت تباركت و تعاليت فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ و استغفروه إِنَّهُ كَانَ
تَوَّاباً و أنا أستغفرك و أتوب إليك. (١)



٢٨٨-٤٠٧٦- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: كان علي ع يستغفر سبعين مرة في سحر كل
ليلة بعقب ركعتي الفجر الاستغفار ١- اللهم إني أثني عليك بمعونتك على ما نلت به
الثناء عليك و أقر لك على نفسي بما أنت أهله و المستوجب له في قدر فساد نيتي و
ضعف يقيني اللهم نعم الإله أنت و نعم الرب أنت و بئس المربوب أنا و نعم المولى
أنت و بئس العبد أنا و نعم المالك أنت و بئس المملوك أنا فكم قد أذنبت فعفوت عن
ذنبي و كم قد أجرمت فصفحت عن جرمي و كم قد أخطأت فلم تؤاخذني و كم قد
تعمدت فتجاوزت عني و كم قد عثرت فأقلنتني عثرتي و لم تأخذني على غرتي فأنا
الظالم لنفسي المقر بذنبي المعترف بخطيئتي فيا غافر الذنوب أستغفرك لذنبي و
أستقيلك لعثرتي فأحسن إجابتي فإنك أهل الإجابة و أهل التقوى و أهل المغفرة ٢-
اللهم إني أستغفرك لكل ذنب قوي بدني عليه بعافيتك أو نالته قدرتي بفضل نعمتك

١- البلد الأمين، ص ٣٦، دعاء الاستغفار لأمير المؤمنين ع ...، ص ٣٦ • المصباح للكفعمي،
ص ٥٨، الفصل الثالث عشر في ذكر الاستغفار ...، ص ٥٨ • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٢٨٢، باب
١٢- كيفية صلاة الليل و الشفع و الوتر و سننها و آدابها و أحكامها ...، ص ١٩٤. و فيه الدعاء،
عنه و عن غيره، و فيه: (جنة الأمان « المصباح للكفعمي »، و البلد الأمين، و الاختيار، يستحب
أن يقول في قنوت الوتر ما كان أمير المؤمنين ع يقول في الاستغفار اللهم إنك قلت في كتابك
المحكم المنزل على نبيك المرسل و قولك الحق كأنوا قليلاً...، مثله إلى آخر ما مر.)

أو بسطت إليه يدي بتوسعة رزقك أو احتجبت فيه من الناس بسترِكَ أو اتكلت فيه عند خوفي منه على أنا تك و وثقت من سطوتك علي فيه بحلمك و عولت فيه على كرم عفوك فصل على محمد و آله و اغفره لي يا خير الغافرين ٣- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يدعو إلى غضبك أو يذني من سخطك أو يميل بي إلى ما نهيتني عنه أو ينانني عما دعوتني إليه فصل على محمد و آله و اغفره لي يا خير الغافرين ٤- اللهم و أستغفرك لكل ذنب استملت إليه أحدا من خلقك بغوايتي أو خدعته بحيلتي فعلمته منه ما جهل و عميت عليه منه ما علم و لقيتك غدا بأوزاري و أوزار مع أوزاري فصل على محمد و آله و اغفره لي يا خير الغافرين ٥- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يدعو إلى الغي و يضل عن الرشد و يقل الرزق و يحق التلد [التالد] و يخمل الذكر فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦- اللهم و أستغفرك لكل ذنب أتعبت فيه جوارحي في ليلي و نهاري و قد استترت من عبادك بستري و لا ستر إلا ما سترتني فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٧- اللهم و أستغفرك لكل ذنب رصدني فيه أعدائي لهتكى فصرفت كيدهم عني و لم تعنهم على فضيحتي كأني لك ولي فنصرتني و إلى متى يا رب أعصي فتمهلني و طال ما عصيتك فلم تؤاخذني و سألتك على سوء فعلي فأعطيتني فأني شكر يقوم عندك بنعمة من نعمك علي فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٨- اللهم و أستغفرك لكل ذنب قدمت إليك فيه توبتي ثم واجهت بتكرم قسمي بك و أشهدت على نفسي بذلك أولياءك من عبادك إني غير عائد إلى معصيتك فلما قصدني بكيده الشيطان و مال بي إليه الخذلان و دعيتني نفسي إلى العصيان استترت حياء من عبادك جرأة مني عليك و أنا أعلم أنه لا يكتفي منك ستر و لا باب و لا يحجب نظرك

إلي حجاب فخالفتك في المعصية إلى ما نهيتني عنه ثم كشفت الستر عني و ساويت أولياءك كأني لم أزل لك طائعا و إلى أمرك مسارعا و من وعيدك فارغا فلبست على عبادك و لا يعرف بسيرتي غيرك فلم تسمني بغير سميتهم بل أسبغت على مثل نعمهم ثم فضلتني في ذلك عليهم كأني عندك في درجتهم و ما ذلك إلا بجلتك و فضل نعمتك فلك الحمد مولاي فأسألك يا الله كما سترته علي في الدنيا أن لا تفضحني به في القيامة يا أرحم الراحمين ٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب سهرت له ليلي في التآني لإتيانه و التخلص إلى وجوده حتى إذا أصبحت تخطأت إليك بجلية الصالحين و أنا مضمحل خلافا رضاك يا رب العالمين فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٠- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ظلمت بسببه و ليا من أوليائك أو نصرت به عدوا من أعدائك أو تكلمت فيه بغير محبتك أو نهضت فيه إلى غير طاعتك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١١- اللهم و أستغفرك لكل ذنب نهيتني عنه فخالفتك إليه أو حذرتني إياه فأقمت عليه أو قبحته لي فزينته لنفسي فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٢- اللهم و أستغفرك لكل ذنب نسيت فأنسىته و تهاونت به فأثبته و جاهرتك فيه فسترته علي و لو تبست إليك منه لغفرته فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٣- اللهم و أستغفرك لكل ذنب توقعته فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة فأمهلتني و أدليت علي سترا فلم آل في هتكه عني جهدا فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٤- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يصرف عني رحمتك أو يحل بي نعمتك أو يجرمني كرامتك أو يزيل عني نعمتك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٥- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يورث الفناء أو يحل البلاء أو يشمت

الأعداء أو يكشف الغطاء أو يجبس قطر السماء فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٦- اللهم و أستغفرك لكل ذنب عيرت به أحدا من خلقك أو قبحته من فعل أحد من بريتك ثم تقحمت عليه و انتهكته جرأة مني على معصيتك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٧- اللهم و أستغفرك لكل ذنب تبت إليك منه و أقدمت على فعله فاستحييت منك و أنا عليه رهبتك و أنا فيه ثم استقلتك منه و عدت إليه فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٨- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ثورك علي و وجب في فعلي بسبب عهد عاهدتك عليه أو عقد عقده لك أو ذمة آليت بها من أجلك لأحد من خلقك ثم نقضت ذلك من غير ضرورة لرغبتني فيه بل استزلني عن الوفاء به البطر و استحطني عن رعايته الأشر فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ١٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب نعمة أنعمت بها علي ففويت بها على معصيتك و خالفت بها أمرك و قدمت بها علي و عيذك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٠- اللهم و أستغفرك لكل ذنب قدمت فيه شهوتي على طاعتك و آثرت فيه محبتي على أمرك و أرضيت نفسي فيه بسخطك إذ رهبتني منه بنهيك و قدمت إلي فيه بإعذارك و احتججت علي فيه بوعيدك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢١- اللهم و أستغفرك لكل ذنب علمته من نفسي أو نسيتته أو ذكرته أو تعمدته أو أخطأت فيما لا أشك أنك سائلني عنه و أن نفسي به مرتهنة لديك و إن كنت قد نسيتته و غفلت عنه فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٢- اللهم و أستغفرك لكل ذنب واجهتك به و قد أيقنت أنك تراني عليه و أغفلت أن أتوب إليك منه و أنسيت أن أستغفرك له فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا

خير الغافرين ٢٣- اللهم و أستغفرك لكل ذنب دخلت فيه بحسن ظني بك ألا تعذبني عليه و رجوتك لمغفرته فأقدمت عليه و قد عولت نفسي على معرفتي بكرمك ألا تفضحني بعد أن سترته علي فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٤- اللهم و أستغفرك لكل ذنب استوجبت منك به رد الدعاء و حرمان الإجابة و خيبة الطمع و انفساخ الرجاء فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٥- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يعقب الحسرة و يورث الندامة و يجبس الرزق و يرد الدعاء فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٦- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يورث الأسقام و الفناء و يوجب النقم و البلاء و يكون في القيامة حسرة و ندامة فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٧- اللهم و أستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني أو أضمره جناني أو هشت إليه نفسي أو أتيت به فعالي أو كتبت به بيدي فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٨- اللهم و أستغفرك لكل ذنب خلوت به في ليل أو نهار و أرخيت علي فيه الأستار حيث لا يراني إلا أنت يا جبار فارتابت فيه نفسي و ميزت بين تركه لخوفك و انتهاكه لحسن الظن بك فسولت لي نفسي الإقدام عليه فواقعه و أنا عارف بمعصيتي فيه لك فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٢٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب استقللته أو استكثرته أو استعظمته أو استصغرته أو ورطني جهلي فيه فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٠- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ماليت فيه علي أحد من خلقك أو أسأت بسببه إلى أحد من بريتك أو زينته لي نفسي أو أشرت به إلى غيري أو دلت عليه سواي أو أصررت عليه بعمدي أو أقمت عليه بجهلي فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير

الغافرين ٣١- اللهم وأستغفرك لكل ذنب خنت فيه أمانتي أو بحسنت بفعله نفسي أو أخطأت به على بدني أو آثرت فيه شهواتي أو قدمت فيه لذاتي أو سعيت فيه لغيري أو استغويت إليه من تابعني أو كاثرت فيه من منعني أو قهرت عليه من غالبني أو غلبت عليه بحيلتي أو استزلني إليه ميلي فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٢- اللهم وأستغفرك لكل ذنب استعنت عليه بحيلة تدني من غضبك أو استظهرت بنيله على أهل طاعتك أو استملت به أحدا إلى معصيتك أو رايت فيه عبادك أو لبست عليهم بفعالي فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٣- اللهم وأستغفرك لكل ذنب كتبتة علي بسبب عجب كان مني بنفسي أو رياء أو سمعة أو خيلاء أو فرح أو حقد أو مرح أو لشر أو بطر أو حمية أو عصبية أو رضا أو سخط أو سخاء أو شح أو ظلم أو خيانة أو سرقة أو كذب أو نعمة أو هو أو لعب أو نوع مما يكتسب بمثله الذنوب و يكون في اجتراحه العطب فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٤- اللهم وأستغفرك لكل ذنب سبق في علمك أني فاعله بقدرتك التي قدرت بها على كل شيء فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٥- اللهم وأستغفرك لكل ذنب رهبت فيه سواك أو عاديت فيه أوليائك أو واليت فيه أعدائك أو خذلت فيه أحبائك أو تعرضت فيه لشيء من غضبك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٦- اللهم وأستغفرك لكل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه و نقضت العهد فيما بيني وبينك جرأة مني عليك لمعرفتي بكرمك و عفوك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٧- اللهم وأستغفرك لكل ذنب أدناني من عذابك أو نآني عن ثوابك أو حجب عني رحمتك أو كدر علي نعمتك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا

خير الغافرين ٣٨- اللهم و أستغفرك لكل ذنب حللت به عقدا شددته أو حرمت به نفسي خيرا وعدتني به فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٣٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ارتكبته بشمول عافيتك أو تمكنت منه بفضل نعمتك أو قويت عليه بسابغ رزقك أو خير أردت به وجهك فخالطني فيه و شارك فعلي ما لا يخلص لك أو وجب علي ما أردت به سواك فكثير ما يكون كذلك فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤٠- اللهم و أستغفرك لكل ذنب دعيتني الرخصة فحللته لنفسي و هو فيما عندك محرم فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤١- اللهم و أستغفرك لكل ذنب خفي عن خلقك و لم يعزب عنك فاستقلتك منه فأقلتني ثم عدت فيه فسترته علي فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤٢- اللهم و أستغفرك لكل ذنب خطوت إليه برجلي أو مددت إليه يدي أو تأمله بصري أو أصغيت إليه بسمعي أو نطق به لساني أو أنفقت فيه ما رزقتني ثم استرزقتك علي عصياني فرزقتني ثم استعنت برزقك علي معصيتك فسرت علي ثم سألتك الزيادة فلم تخيبي و جاهرتك فيه فلم تفضحني فلا أزال مصرا علي معصيتك و لا تزال عائدا علي بحلمك و مغفرتك يا أكرم الأكرمين فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين اللهم و أستغفرك لكل ذنب يوجب علي صغيره أليم عذابك و يحل بي كبيره شديد عقابك و في إتيانه تعجيل تقمته و في الإصرار عليه زوال نعمتك فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين اللهم و أستغفرك لكل ذنب لم يطلع عليه أحد سواك و لا علمه أحد غيرك و لا ينجيني منه إلا حلمك و لا يسعه إلا عفوك فصل علي محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤٥- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يزيل النعم أو يحل النقم أو يعجل

العدم أو يكثر الندم فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤٦-
 اللهم و أستغفرك لكل ذنب يحق الحسنات و يضاعف السيئات و يعجل النقاهات و
 يغضبك يا رب السماوات فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين
 ٤٧- اللهم و أستغفرك لكل ذنب أنت أحق بمعرفته إذ كنت أولى بسترته فإنك أهل
 التقوى و أهل المغفرة فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٤٨-
 اللهم و أستغفرك لكل ذنب تجهمت فيه وليا من أوليائك مساعدة فيه لأعدائك أو
 ميلا مع أهل معصيتك على أهل طاعتك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا
 خير الغافرين ٤٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ألبسني كبرة و انهاكي فيه ذلة أو
 آيسني من وجود رحمتك أو قصر بي اليأس عن الرجوع إلى طاعتك لمعرفتي بعظيم
 جرمي و سوء ظني بنفسي فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين
 ٥٠- اللهم و أستغفرك لكل ذنب أوردني الهلكة لو لا رحمتك و أحلني دار البوار لو لا
 تغمذك و سلك بي سبيل الغي لو لا رشدك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا
 خير الغافرين ٥١- اللهم و أستغفرك لكل ذنب ألهاني عما هديتني إليه أو أمرتني به أو
 نهيتني عنه أو دللتني عليه فيما فيه الحظ لي لبلوغ رضاك و إيثار محبتك و القرب منك
 فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٢- اللهم و أستغفرك لكل
 ذنب يرد عنك دعائي أو يقطع منك رجائي أو يطيل في سخطك عنائي أو يقصر
 عندك أمني فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٣- اللهم و
 أستغفرك لكل ذنب يمت القلب و يشعل الكرب و يرضي الشيطان و يسخط الرحمن
 فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٤- اللهم و أستغفرك لكل
 ذنب يعقب اليأس من رحمتك و القنوط من مغفرتك و الحرمان من سعة ما عندك

فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٥- اللهم و أستغفرك لكل
 ذنب مقت نفسي عليه إجلالا لك فأظهرت لك التوبة فقبلت و سألتك العفو فعفوت
 ثم مال بي الهوى إلى معاودته طمعا في سعة رحمتك و كريم عفوك ناسيا لو عيدك
 راجيا لجميل وعدك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٦-
 اللهم و أستغفرك لكل ذنب يورث سواد الوجوه يوم تبيض وجوه أوليائك و تسود
 وجوه أعدائك إذ أقبل بعضهم على بعض يتلاومون فقيل لهم لا تختصموا لدي و قد
 قدمت إليكم بالوعيد فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٧-
 اللهم و أستغفرك لكل ذنب يدعو إلى الكفر و يطيل الفكر و يورث الفقر و يجلب
 العسر فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٥٨- اللهم و أستغفرك
 لكل ذنب يدني الآجال و يقطع الآمال و يبتر الأعمار فهت به أو صمت عنه حياء
 منك عند ذكره أو أكننته في صدري أو علمته مني فإنك تعلم السر و أخفى فصل على
 محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين اللهم و أستغفرك لكل ذنب يكون في
 اجتراحه قطع الرزق و رد الدعاء و تواتر البلاء و ورود الهموم و تضاعف الغموم
 فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٠- اللهم و أستغفرك لكل
 ذنب يبغضني إلى عبادك و ينفر عني أوليائك أو يوحش مني أهل طاعتك لو حشة
 المعاصي و ركوب الحوب و كآبة الذنوب فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا
 خير الغافرين ٦١- اللهم و أستغفرك لكل ذنب دلست به مني ما أظهرته أو كشفت
 عني به ما سترته أو قبحت به مني ما زينته فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا
 خير الغافرين ٦٢- اللهم و أستغفرك لكل ذنب لا ينال به عهدك و لا يؤمن معه
 غضبك و لا تنزل معه رحمتك و لا تدوم معه نعمتك فصل على محمد و آل محمد و

اغفره لي يا خير الغافرين ٦٣- اللهم وأستغفرك لكل ذنب استخفيت له ضوء النهار من عبادك و بارزت به في ظلمة الليل جرأة مني عليك على أنني أعلم أن السر عندك علانية و أن الخفية عندك بارزة و أنه لن يمنعني منك مانع و لا سعيي [منعني] عندك نافع من مال و بنين إلا أن أتيتك بقلب سليم فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٤- اللهم و أستغفرك لكل ذنب يورث النسيان لذكرك و يعقب الغفلة عن تحذيرك أو يماذي في الأمن من مكرك أو يطمع في طلب الرزق من عند غيرك أو يؤيس من خير ما عندك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٥- اللهم و أستغفرك لكل ذنب لحقني بسبب عتبي عليك في احتباس الرزق عني و إعراضي عنك و ميلي إلى عبادك بالاستكانة لهم و التضرع إليهم و قد أسمعني قولك في محكم كتابك فما اشتكأوا لربهم و ما يتضرعون فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٦- اللهم و أستغفرك لكل ذنب لزمني بسبب كربة استعنت عندها بغيرك أو استبددت بأحد فيها دونك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٧- اللهم و أستغفرك لكل ذنب حملني على الخوف من غيرك أو دعاني إلى التواضع لأحد من خلقك أو استألني إليه الطمع فيما عنده أو زين لي طاعته في معصيتك استجرارا لما في يده و أنا أعلم بحاجتي إليك لا غنى لي عنك فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٨- اللهم و أستغفرك لكل ذنب مدحته بلساني أو هشت إليه نفسي أو حسنته بفعالي أو حثت عليه بمقالي و هو عندك قبيح تعذبني عليه فصل على محمد و آل محمد و اغفره لي يا خير الغافرين ٦٩- اللهم و أستغفرك لكل ذنب مثلته في نفسي استقلالاً له و صورت لي استصغاره و هونت علي الاستخفاف به حتى أورتني فيه فصل على محمد و آل محمد و اغفره

لي يا خير الغافرين ٧٠- اللهم وأستغفر لك كل ذنب جرى به علمك في و علي إلى آخر عمري بجميع ذنوبي لأولها و آخرها و عمدتها و خطائها و قليلها و كثيرها و دقيقها و جليلها و قديمها و حديثها و سرها و علانيتها و جميع ما أنا مذنبه و أتوب إليك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي فإن لعبادك علي حقوقاً أنا مرتهن بها تغفرها لي كيف شئت و أنى شئت يا أرحم الراحمين. (١)

١- البلد الأمين، ص ٣٨، دعاء الاستغفار لأمر المؤمنين ع ...، ص ٣٦ • المصباح للكفعمي، ص ٦٢، الفصل الثالث عشر في ذكر الاستغفار ...، ص ٥٨. وفيه استغفار السبعين، أيضاً بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (كان أمير المؤمنين ع يقول في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر اللهم إني أستغفر لك كل ذنب جرى به علمك في و علي إلى آخر عمري بجميع ذنوبي لأولها و آخرها و عمدتها و خطائها و قليلها و كثيرها و دقيقها و جليلها و قديمها و حديثها و سرها و علانيتها و جميع ما أنا مذنبه [مذنب] و أتوب إليك و أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي فإن لعبادك علي حقوقاً أنا مرتهن بها تغفرها لي كيف شئت و أنى شئت يا أرحم الراحمين.) • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٣٢٥، باب ١٣- نافذة الفجر و كيفيتها و تعقيبها و الضجعة بعدها ...، ص ٣١٠. عن كتاب المصباح للكفعمي • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٣٢٦، باب ١٣- نافذة الفجر و كيفيتها و تعقيبها و الضجعة بعدها ...، ص ٣١٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: رصده رقبه و انتظره بتكريم قسمي بك أي بتنزهي عن الذنب مقرونا بقسمي و حلقي بك يقال تكريم عنه أي تنزه أو بإظهار الكرم و الجود من الناس و تكلفهما بترك الذنب مقرونا بالقسم يقال تكريم أي تكلف الكرم أو بتكلف إظهار كرامة الاسم عنده حيث حلف به و لا يبعد أن يكون يتكرر بالراءين. و مال إليه أي إلى الشيطان أو العصيان و الأول أظهر و الخذلان أي خذلانك و سلبك التوفيق مني و يقال كنته و أكننته أي سترته ذكره الجوهري و قال تأنى في الأمر ترفق و تنظر و التحم الدخول في الشيء من غير روية. ثورك

← علي أي هيجك وأغضبك ولعل الأظهر تورك قال الفيروزآبادي تورك بالمكان أقام و علي الأمر قدر و وركه توريكاً أو جبهه و الذنب عليه حملة وإنه لمورك كمعظم في هذا الأمر أي ليس له ذنب و التوريك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه لمستحلفه انتهى. و الأشر و البطر بالتحريك فيهما شدة المرح و الطغيان و الفرح. و في النهاية فيه لقد أعذر الله إلى من بلغ به ستين أي لم يبق فيه موضعاً للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة فلم يعتذر و يقال أعذر الرجل إذا بلغ الغاية من العذر. و في الصحاح الهشاشة الارتياح و الخفة للمعروف و هششت بفلان أهش هشاشة إذا خفت إليه و ارتحت له و قال الورطة الهلاك و ورطه توريطاً أي أوقعه في الورطة فتورط فيها و قال مالآته على الأمر ممالأة ساعدته عليه و شايسته ابن السكيت تماثلوا على الأمر اجتمعوا عليه و في الحديث و الله ما قتلت عثمان و لا مالآت علي قتله انتهى و المعنى هنا ساعدت أحداً علي ضرر أحد. و قال الجوهر يبخسه حقه يبخسه بخساً إذا نقصه انتهى و البخس يحتمل الدينوي و الأخروي و الأعم و كذا الخطأ على البدن يحتملها جميعاً و استغويت إليه أي سعيت في غواية من تابعني للدعوة إلى ذلك الذنب أو كاثرت فيه أي غالبت بكثرة الأعوان من منعني من ذلك الذنب. في الصحاح كاثرتناهم فكثرتناهم أي غلبناهم بالكثرة أو استزلني أي صار ميلني إلى ذلك و شهوتي سبب زلتي و خطائي و في الصحاح تجهمته إذا كلحت في وجهه و دار البوار أي الهلاك جهنم أعاذنا الله منه و البتر القطع و الفعل من باب قتل و فهت به بالضم أي فتحت فمي به و الحوب بالضم الإثم. دلست به مني ما أظهرته كان يظهر عيب من عيوبه فيدلس على الناس و يبين لهم حسنه و يحتمل إخفاء المحاسن بارتكاب الذنوب و كذا قوله أو قبحت به يحتمل الوجهين لا ينال به عهدك أي يصير سبباً لحبط الحسنات فلا ينال ما عهدته و وعده عليها من المتوبات أو يكون إشارة إلى قوله تعالى إِنْ أَلَمْتُمْ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا. و في القاموس ماديته و أمديته أمليت له فَمَا اسْتَكْأَنُوا لِرَبِّهِمْ قَبْلَ اسْتِكَانِ اسْتَفْعَلَ مِنَ الْكُونِ لِأَنَّ الْمَفْتَقَرَ انْتَقَلَ مِنَ كَوْنٍ إِلَى كَوْنٍ أَوْ افْتَعَلَ مِنَ السَّكُونِ أَشْبَعَتْ فَتَحَتْهُ أَي مَا تَذَلَّلُوا وَ لَا تَضَرَعُوا بَلْ أَقَامُوا عَلَى عَثْوِهِمْ وَ اسْتَكْبَارِهِمْ وَ هُوَ اسْتَشْهَادٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَ لَقَدْ



٢٨٩-٤٠٧٧- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: قل في سحر كل ليلة بعقب ركعتي الفجر ما كان أمير المؤمنين ع يقوله: اللهم إن ذنوبي وإن كانت قطيعة [قطيعة] فإني ما أردت بها قطيعة ولا أقول لك العتبي لا أعود لما أعلمه من خلقي ولا أعدك استمرار التوبة لما أعلمه من ضعفي فقد جئت أطلب عفوك ووسيلتي إليك كرمك فصل علي محمد وآل محمد و أكرمني بمغفرتك يا أرحم الراحمين ثم قل العفو العفو ثلاث مائة مرة. (١)



٢٩٠-٤٠٧٨- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: كان علي ع يقول في سحر كل ليلة بعد ركعتي الفجر: اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه ثم عدت فيه و أستغفرك لما أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك و أستغفرك للنعم التي مننت بها علي فقويت بها على معاصيك أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم عالم الغيب و الشهادة الرحمن الرحيم لكل ذنب أذنبته و لكل معصية ارتكبتها اللهم ارزقني عقلا كاملا و عزما ثاقبا و لبا راجحا و قلبا ذكيا و علما [عملا] كثيرا و أدبا بارعا و اجعل ذلك كله لي و لا تجعله علي برحمتك يا أرحم الراحمين ثم قل خمسا أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و أتوب إليه. (٢)

← أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ. و أنا أعلم الظاهر أنه فعل و اسم التفضيل بعيد حتى أوردتني كأنه غاية لتضمنه معنى التقدير و القضاء أو تقدير أحدهما قبله.

١- البلد الأمين، ص ٤٧، دعاء الاستغفار لأمير المؤمنين ع ...، ص ٣٦ • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٣٢٨، باب ١٣- نافلة الفجر و كیفيتها و تعقيبها و الضجعة بعدها ...، ص ٣١٠.

٢- المصباح للكفعمي، ص ٦٢، الفصل الثالث عشر في ذكر الاستغفار ...، ص ٥٨ •



٢٩١-٤٠٧٩- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء عظيم يدعى به يوم الجمعة وهو من أدعية الأسبوع لعلي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كونه ما قد كان مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته وبما وسّمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها إليه من الفناء على دوامه لم يخل منه مكان فيدرك بأينيته ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته ولم يغيب عن شيء فيعلم بحيشيته مباين لجميع ما أحدث في الصفات وممتنع عن الإدراك بما ابتدع من تصرف الذوات وخارج بالكبرياء والعظمة من جميع تصرف الحالات محرم على بوارع ثاقبات الفطن تجديده وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوائص ساجحات النظر تصويره ولا تحويه الأماكن لعظمته ولا تذرعه المقادير لجلاله ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن الأوهام أن تكتننه وعن الأفهام أن تستغرقه وعن الأذهان أن تمثله قد يئست عن الاستنباط الإحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر من السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم لا بأمَد وقائم لا بعمد ليس بجنس فتعادلُه الأجناس ولا بشبح فتضارعه الأشباح ولا كالأشياء فتقع عليه الصفات قد ضلت العقول في أمواج تيار إدراكه وتحيّرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان في لجج أفلاك ملكوته مقتدر بالآلاء ممتنع بالكبرياء ومتملك على الأشياء فلا دهر يخلقه ولا وصف يحيط به قد خضعت له

← بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٣٢٥، باب ١٣- نافلة الفجر وكيفيتها وتعقيبها والضجعة بعدها...

رقاب الصعاب في محل تخوم قرارها وأذعنت له رواصن الأسباب في منتهى شواهد
 أقطارها مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته وبعجزها عن قدرته وبفطورها
 على قدمته وبزواها على بقائه فلا لها محيص عن إدراكه إياها ولا خروج عن
 إحاطته بها ولا احتجاب عن إحصائه لها ولا امتناع من قدرته عليها كفى بإتقان
 الصنع له آية وبتركيب الطبع عليه دلالة وبعث الفطر عليه قدمة وبأحكام
 الصنعة عليه عبرة فلا إليه حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شيء عنه
 بمحجوب تعالى عن ضرب الأمثال له والصفات المخلوقة علوا كبيرا وسبحان الله
 الذي خلق الدنيا للفناء والبيود والآخرة للبقاء والخلود وسبحان الله الذي لا
 ينقصه ما أعطى فأسنى وإن جاز المدى في المنى وبلغ الغاية القصوى ولا يجور في
 حكمه إذا قضى وسبحان الله الذي لا يرد ما قضى ولا يصرف ما أمضى ولا يمنع ما
 أعطى ولا يهفو ولا ينسى ولا يعجل بل يمهل ويعفو ويغفر ويرحم ويصبر ولا
 يسأل عما يفعل وهم يسألون ولا إله إلا الله الشاكر للمطيع له المملي للمشارك به
 القريب ممن دعاه على حال بعده والبر الرحيم بمن لجأ إلى ظله واعتصم بحبله ولا
 إله إلا الله المجيب لمن ناداه بأخفض صوته السميع لمن ناجاه لأغضض سره الرءوف
 بمن رجاه لتفريج همه القريب ممن دعاه لتنفيس كربه وغمه ولا إله إلا الله الحليم
 عمن ألحد في آياته وانحرف عن بيناته ودان بالمجحود في كل حالاته والله أكبر
 القاهر للأضداد المتعالي عن الأنداد المتفرد بالمنة على جميع العباد والله أكبر المحتجب
 بالملكوت والعزة المتوحد بالجبروت والقدرة المتردي بالكبرياء والعظمة والله
 أكبر المتقدس بدوام السلطان والغالب بالحجة والبرهان ونفاذ المشية في كل حين و
 أو ان اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وأعطه اليوم أفضل الوسائل وأشرف

العتاء و أعظم الحباء و المنازل و أسعد الجدود و أقر الأعين اللهم صل على محمد و آل محمد الذين أمرت بطاعتهم و أذهبت عنهم الرجس و طهرتهم تطهيرا اللهم صل على محمد و آل محمد الذين أهتمهم علمك و استحفظتهم كتبك و استرعيتهم عبادك اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و حبيبك و خليلك و سيد الأولين و الآخريين من الأنبياء و المرسلين و الخلق أجمعين و على آله الطيبين الذين أمرت بطاعتهم و أوجبت علينا حقهم و مودتهم اللهم إني أسألك سؤال و جل من انتقامك حاذر من نقتك فزع إليك منك لم يجد لفاقتة مجيرا غيرك و لا أمنا غير فنائك و تطولك سيدي و مولاي على طول معصيتي لك اقصدني إليك و إن كانت سبقتني الذنوب و حالت بيني و بينك لأنك عباد المعتمد و رصد المرتصد لا تنقصك المواهب و لا تغيضك المطالب فلك المن العظام و النعم الجسام يا من لا تنقص خزائنه و لا يبدي ملكه و لا تراه العيون و لا تعذب منه حركة و لا سكون لم تزل و لا تزال لا يتوارى عنك متوار في كنين أرض و لاسماء و لا تخوم تكفلت بالأرزاق يا رزاق و تقدرت عن أن تتناولك الصفات و تعززت عن أن تحيط بك تصاريف اللغات و لم تكن مستحدثا فتوجد متنقلا عن حالة إلى حالة بل أنت الفرد الأول و الآخر ذو العز القاهر جزيل العطاء سابغ النعماء أحق من تجاوز و عفا عن ظلم و أساء بكل لسان إلهي تمجد و في الشدائد عليك يعتمد فلك الحمد و المجد لأنك المالك الأبد و الرب السرمد أتقنت إنشاء البرايا فأحكمتها بلطف التقدير و تعاليت في ارتفاع شأنك عن أن ينفذ فيك حكم التغيير أو يحتال منك بحال يصفك به الملحد إلى تبديل أو يوجد في الزيادة و النقصان مساع في اختلاف التحويل أو تلتثق سحائب الإحاطة بك في محور هم الأحلام أو تمتل لك منها جبلة تضل فيها روياوات الأوهام فلك مولاي انقاد الخلق

مستخذء ين بإقرار الربوبية و معترفين خاضعين بالعبودية سبحانه ما أعظم شأنك
و أعلى مكانك و أنطق بالصدق برهانك و أنفذ أمرك و أحسن تقديرك سمكت السماء
فرفعتها و مهدت الأرض ففرشتها و أخرجت منها ماء ثجاجا و نباتا رجراجا
فسبحك نباتها و جرت بأمرك مياهها و قاما على مستقر المشية كما أمرتها فيا من
تعزز بالبقاء و قهر عباده بالفناء أكرم مثواي فإنك خير منتجع لكشف الضر يا من
هو مأمول في كل عسر و مرتجى لكل يسر بك أنزلت اليوم حاجتي و إليك أبتهل فلا
تردني خائبا مما رجوت و لا تحجب دعائي عنك إذ فتحت لي فدعوت و صل على
محمد و آل محمد و ارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا سائغا حلالا طيبا هنيئا
مريئا لذيذا في عافية اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك و اغفر لي خطاياي فقد
أوحشتني و تجاوز عن ذنوبي فقد أوبقتني فإنك مجيب مثير رقيب قريب قادر غافر
قاهر رحيم كريم قيوم و ذلك عليك يسير و أنت أحسن الخالقين اللهم افترضت علي
للآباء و الأمهات حقوقا فعظمتهم و أنت أولى من حط الأوزار و خففها و أدى
الحقوق عن عبیده فاحتملهم عني إليهما و اغفر لهما كما رجاك كل موحد مع المؤمنين
و المؤمنات و الإخوة و الأخوات و ألحقنا و إياهم بالأبرار و أبح لنا و لهم جناتك
مع النجباء الأخيار إنك سميع الدعاء و صلى الله على النبي محمد و عترته الطيبين و
سلم تسليما. (١)

١- البلد الأمين، ص ٩٢، دعاء عظيم يدعى به يوم الجمعة و هو من أدعية الأسبوع لعلي ع ...،
ص ٩٢ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٣٨، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيتها و صلواتها ...، ص
١٢٧. و قال المجلسي قدس سره في إسناده: (أقول روى محمد بن هارون التلعكبري هذا



« الدعاء مع سائر أدعية الأسبوع المروية عن أمير المؤمنين ع في كتاب مجموع الدعوات بسندين أحدهما قال حدث أبو الفتح غازي بن محمد الطرائفي بدمشق سلخ شعبان سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة قال حدثنا أبو الحسن علي بن عبد الله الميموني قال حدثني أبو الحسين محمد بن علي بن معمر قال حدثني علي بن يقطين بن موسى الأهوازي قال كنت رجلاً أذهب مذاهب المعتزلة و كان يبلغني من أمر أبي الحسن علي بن محمد ع ما أستهزئ به و لا أقبله فدعيتني الحال إلى دخول سر من رأى للقاء السلطان قد دخلتها فلما كان يوم وعد السلطان الناس أن يركبوا إلى الميدان ركب الناس في غلائل القصب بأيديهم المراوح و ركب أبو الحسن ع في زي الشتاء و عليه لبادة برنس و على سرجه تجفاف طويل و قد عقد ذنب دابته و الناس يهزءون به و هو يقول ألا إن مؤعدهم الصُّبْحُ أليس الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فلما توسطوا الصحراء و جازوا بين الحائطين ارتفعت سحابة و أرخت السماء عزاليها و خاضت الدواب إلى ركبها في الطين و لوتهم ذنابها فرجعوا في أقبح زي و رجع أبو الحسن ع في أحسن زي و لم يصبه شيء مما أصابهم فقلت إن كان الله عز و جل أطلعه على هذا السر فهو حجة و جعلت في نفسي أن أسأله عن عرق الجنب فقلت إن هو أخذ البرنس عن رأسه و جعله على قربوس سرجه ثلاثاً فهو حجة ثم إنه لجأ إلى بعض السقائف فلما قرب نحى البرنس و جعله على قربوس سرجه ثلاث مرات ثم التفت إلي و قال إن كان من حلال فالصلاة في الثوب حلال و إن كان من حرام فالصلاة في الثوب حرام فصدفته و قلت بفضلته و لزمته ع فلما أردت الانصراف جئت لوداعه فقلت زودني بدعوات فدفع إلي هذا الدعاء اللهم إني أسألك سؤال و ليس فيه التحميد، و ثانيهما حدث غازي بن محمد الطرائفي أيضاً عن علي بن الحسن بن صالح بن الواضح النعماني قال أخبرني أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع و أبو عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني من خطه قالاً أخبرنا أبو علي محمد بن همام عن جعفر بن مالك الفزاري قال حدثني أحمد بن مدبر من ولد الأشتر عن محمد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع بهذا الدعاء الصغير لأمير المؤمنين ع و ذكر في أوله التحميد و بعده اللهم و قد جمعت بين الروايتين و رواية الكفعمي.)

٤٠٨٠-٢٩٢- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم السبت لعلي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي قرن رجائي بعفوه و فسح أمني بحسن تجاوزه و صفحه و قوى منتي و ظهري و ساعدي و يدي بما عرفني من جوده و كرمه و لم يخلني مع مقامي على معصيته و تقصيري في طاعته و ما يحق علي من اعتقاد خشيته و استشعار خيفته من تواتر مننه و تظاهر نعمه و سبحان الله الذي يتوكل كل مؤمن عليه و يضطر كل جاحد إليه و لا يستغني أحد إلا بفضل ما لديه و لا إله إلا الله المقبل على من أعرض عن ذكره التواب على من تاب إليه من عظيم ذنبه الساخط على من قنط من واسع رحمته و يئس من عاجل روحه و الله أكبر خالق كل شيء و مالكة و مبيد كل شيء و مهلكه اللهم صل على محمد عبدك و نبيك و أمينك و شاهدك التقي النقي و على آل محمد الطيبين الطاهرين اللهم إني أسألك سؤال معترف بذنبه نادم على اقتراف تبعته و أنت أولى من اعتمد و عفا و جاد بالمغفرة على من ظلم و أساء فقد أوبقتني الذنوب في مهاوي الهلكة و أحاطت بي الآثام و بقيت غير مستقل بها و أنت المرتجى و عليك المعول في الشدة و الرخاء و أنت ملجأ الخائف الغريق و أرأف من كل شفيع إليك قصدت سيدي و أنت منتهى القصد للقاصدين و أرحم من استرحم في تجاوزك عن المذنبين اللهم أنت الذي لا يتعاضمك غفران الذنوب و كشف الكروب و أنت علام الغيوب و ساتر العيوب لأنك الباقي الرحيم الذي تسربت بالربوبية و توحدت بالإلهية و تنزهت من الحيثوية فلم يجردك و اصف محدودا بالكيفوية و لم تقع عليك الأوهام بالمائية و الحينونية فلك الحمد عدد نعمائك على الأنام و لك الشكر على كرور الليالي و الأيام إلهي بيدك الخير و أنت وليه متيح الرغائب و غاية المطالب أتقرب إليك بسعة رحمتك التي وسعت كل

شيء و قد ترى يا رب مكاني و تطلع على ضميري و تعلم سري و لا يخفى عليك
أمرى و أنت أقرب إلي من حبل الوريد فتب علي توبة لا أعود بعدها فيما يسخطك و
اغفر لي مغفرة لا أرجع معها إلى معصيتك يا أكرم الأكرمين إلهي أنت الذي أصلحت
قلوب المفسدين فصلحت بإصلاحك إياها فأصلحني بإصلاحك و أنت الذي مننت
على الضالين فهديتهم برشدك عن الضلالة و على الجاحدين عن قصدك فسددهم و
قومت منهم عثر الذلل فمنحتهم محبتك و جنبتهم معصيتك و أدرجتهم درج المغفور
لهم و أحللتهم محل الفائزين فأسألك يا مولاي أن تلحقني بهم يا أرحم الراحمين
اللهم إني أسألك أن تصلي علي محمد و آل محمد و أن ترزقني رزقا حلالا طيبا في
عافية و عملا يقرب إليك يا خير مسئول اللهم و أتضرع إليك ضراعة مقر علي
نفسه بالهفوات و أتوب إليك يا تواب فلا تردني خائبا من جزيل عطائك يا وهاب
فقدما جدت علي المذنبين بالمغفرة و سترت علي عبدك قبيحات الفعال يا جليل يا
متعال أتوجه إليك بمن أوجبت حقه عليك إذ لم يكن لي من الخير ما أتوجه إليك به و
حالت الذنوب بيني و بين المحسنين و إذ لم يوجب لي عملي مرافقة المتقين فلا ترد
سيدي توجهي بمن توجهت أتخذني ربي و أنت أملئ أم تردني صفرا من العفو و أنت
منتهى رغبتى يا من هو موجود موصوف معروف بالجود الخلق له عبيد و إليه مرد
الأمر صل علي محمد و آل محمد و جد علي بإحسانك الذي فيه الغنى عن القريب و
البعيد و الأعداء و الإخوان و الأخوات و ألحقني بالذين غمرتهم بسعة تطولك و
كرامتك و جعلتهم أطايب أبرارا أتقياء أخيارا و لنبيك صلى الله عليه و آله و سلم
في دارك جيرانا و اغفر للمؤمنين و المؤمنات مع الآباء و الأمهات و الإخوة و

الأخوات يا أرحم الراحمين. (١)



٢٩٣-٤٠٨١- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم الأحد لعل علي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على حلمه و أناته و الحمد لله على علمي بأن ذنبي و إن كبر صغير في جنب عفوه و جرمي و إن عظم حقير عند رحمته و سبحان الله الذي رفع السماوات بغير عمد و أنشأ جنات المأوى بلا أمد و خلق الخلائق بلا ظهر و لا سند و لا إله إلا الله المنذر من عند عن طاعته و عتا عن أمره و المحذر من لجم في معصيته و استكبر عن عبادته المعذر إلى من تمادى في غيه و ضلّاته لتثبيت حجته عليه و علمه بسوء عاقبته و الله أكبر الجواد الكريم الذي ليس لقديم إحسانه و عظيم امتنانه على جميع خلقه نهاية و لا لقدرته و سلطانه على بريته غاية اللهم صل على محمد و على أهل بيته و بارك على محمد و على أهل بيته كأفضل ما صليت و باركت على إبراهيم و آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم إني أسألك سؤال مذنب أوبقته معاصيه في ضيق المسلك و ليس له مجير سواك و لا أمل غيرك و لا مغيث أراف به منك و لا معتمد يعتمد عليه غير عفوك أنت مولاي الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها و أهلتها بتطولك غير مؤهلها و لم يعزك منع و لا أكداك إعطاء و لا أنفد سعتك سؤال ملح بل أردت أرزاق عبادك تطولا منك عليهم و تفضلا منك لديهم اللهم كلت العبارة عن بلوغ مدحتك و هفا اللسان عن نشر محامدك و تفضلك و قد

١- البلد الأمين، ص ٩٦، دعاء يوم السبت لعل علي ع...، ص ٩٥ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٤٦، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيته و صلواتها...، ص ١٢٧. عنه و عن كتاب مجموع الدعوات، للتلعكبري، و فيه مثله.

تعمدتك بقصدي إليك و إن أحاطت بي الذنوب و أنت أرحم الراحمين و أكرم الأكرمين و أجود الأجودين و أنعم الرازقين و أحسن الخالقين الأول الآخر الظاهر الباطن أجل و أعز و أرف و أكرم من أن ترد من أملك و رجاك و طمع فيما قبلك فلك الحمد يا أهل الحمد إلهي إن جرت على نفسي في النظر لها و سألت الأيام باقتراف الآثام و أنت ولي الإنعام ذو الجلال و الإكرام فابقي لها إلا نظرك فاجعل مردها منك بالنجاح و أجمل النظر منك لها بالفلاح فإنك المعطي النفاح ذو الآلاء و النعم و السماح يا فائق الإصباح امنحها سؤلها و إن لم تستحق يا غفار اللهم إني أسألك باسمك الذي تمضى به المقادير و بعزتك التي تتم بها التدابير أن تصلي على محمد و آله و ترزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك و ألا تحول بيني و بين ما يقربني منك يا حنان و أدرجني فيمن أبحت له عفوك و رضوانك و أسكنته جنانك برأفتك و طولك و امتنانك إلهي أنت أكرمت أولياءك بكرامتك فأوجبت لهم حياتتك و أظلتهم برعايتك من التتابع في المهالك و أنا عبدك فأنقذني و ألبسني العافية و إلى طاعتك فل بي و عن طغيانك و معاصيك فردني فقد عجت إليك الأصوات بضروب اللغات يسألونك الحاجات ترنجي لمحق العيوب و غفران الذنوب يا علام الغيوب اللهم إني أستهديك فاهدني و أعتصم بك فاعصمني و أدعني حقوقك علي إنك أهل التقوى و أهل المغفرة و اصرف عني شر كل ذي شر إلى خير ما لا يملكه أحد سواك و احتمل عني مفترضات حقوق الآباء و الأمهات و اغفر لي و للمؤمنين و المؤمنات و الإخوة و الأخوات و القرابات يا ولي البركات و

عالم الخفيات. (١)



٢٩٤-٤٠٨٢- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم الإثنين لعلي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي هداني للإسلام و أكرمني بالإيمان و بصرني في الدين و شرفني باليقين و عرفني الحق الذي عنه يؤفكون و النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون و سبحانه الله الذي يرزق القاسط و العادل و العاقل و الجاهل و يرحم الساهي و الغافل فكيف الداعي السائل و لا إله إلا الله اللطيف بمن شرد عنه من مسرفي عباده ليرجع عن عتوه و عناده الراضي من المنيب المخلص بدون الوسع و الطاقة و الله أكبر الحليم العليم الذي له في كل صنف من غرائب فطرته و عجائب صنعته آية بينة توجب له الربوبية و على كل نوع من غوامض تقديره و حسن تدبيره دليل واضح و شاهد عدل يقضيان له بالوحدانية اللهم إني أسألك يا من يصرف البلايا و يعلم الخفايا و يجزل العطايا سؤال نادم على اقرار الآثام و سالم على المعاصي من الليالي و الأيام إذ لم يجد مجيراً سواك لغفرانكها و لا موئلاً يفرع إليه لارتجاء كشف فاقته إلا إياك يا جليل أنت الذي عم الخلائق منك و غمرتهم سعة رحمتك و شملتهم سوابغ نعمك يا كريم المآب و الجواد الوهاب و المنتقم ممن عصاه بأليم العذاب دعوتك مقراً بالإساءة على نفسي إذ لم أجد ملجأً إلجأ إليه في اغتفار ما اكتسبت يا خير من استدعي لبذل الرغائب و أنجح مأمول لكشف اللوازم لك عنت الوجوه

١- البلد الأمين، ص ١٠٥، دعاء يوم الأحد لعلي ع ...، ص ١٠٥ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٦٠، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيته و صلواتها ...، ص ١٢٧. عنه و عن كتاب مجموع الدعوات، للتلعكبري، و فيه مثله.

فلا تردني منك بالحرمان إنك تفعل ما تشاء و تحكم ما تريد إلهي و سيدي و مولاي
أي رب أر تجيه أم أي إله أقصده إذا ألم بي الندم و أحاطت بي المعاصي و نكائب
خوف النقم و أنت ولي الصفح و مأوى الكرم إلهي أ تقيمني مقام التهتك و أنت جميل
الستر و تسألني عن اقترافي على رءوس الأشهاد و قد علمت مخبيات الستر فإن
كنت إلهي مسرفا على نفسي مخطئا عليها بانتهاك الحرمات ناسيا لما اجترمت من
الهفوات فأنت لطيف تجود على المسرفين برحمتك و تتفضل على الخاطئين بكرمك
فارحمي يا أرحم الراحمين فإنك تسكن إلهي بتحنك روعات قلوب الوجلين و
تحقق بتطولك أمل الآملين و تفيض سجال عطايك على غير المستأهلين ف آمني
برجاء لا يشوبه قنوط و أمل لا يكدره يأس يا محيطا بكل شيء علما و قد أصبحت
سيدي و أمسيت على باب من أبواب منحك سائلا و عن التعرض لسواك بالمسألة
عادلا و ليس من جميل امتنانك رد سائل مأسور ملهوف و مضطر لانتظار خيرك
المألوف إلهي أنت الذي عجزت الأوهام عن الإحاطة بك و كلت الألسن عن نعت
ذاتك فب آلائك و طولك صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنوبي و أوسع علي
من فضلك الواسع رزقا و اسعا حلالا طيبا في عافية و أقلني العثرة يا غاية أمل
الآملين و جبار السماوات و الأرضين و الباقي بعد فناء الخلق أجمعين و ديان يوم
الدين و أنت مولاي ثقة من لم يثق بنفسه لإفراط حاله و أمل من لم يكن له تأميل
لكثرة زلله و رجاء من لم يرج لنفسه بوسيلة عمله إلهي فأنقذني برحمتك من المهالك
و أحللي دار الأخيار و اجعلني مرافق الأبرار و اغفر لي ذنوب الليل و النهار يا
مطلعا على الأسرار و احتمل عني مولاي أداء ما افترضت علي للآباء و الأمهات و
الإخوان و الأخوات بلطفك و كرمك يا علي الملكوت و لشركنا في دعاء من

استجيب له من المؤمنين و المؤمنات إنك عالم جواد كريم وهاب و صلى الله على محمد و عترته الطاهرين. (١)



٢٩٥-٤٠٨٣- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم الثلاثاء لعلي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي من علي باستحكام المعرفة و الإخلاص بالتوحيد له و لم يجعلني من أهل الغواية و الغباوة و الشك و الشرك و لا يمن استحوذ الشيطان عليه فأغواه و أضله و اتخذ إلهه هواه و سبحان الله الذي يجيب المضطر و يكشف الضر و يعلم السر و يملك الخير و الشر و لا إله إلا الله الذي يحلم عن عبده إذا عصاه و يتلقاه بالإسعاف و التلبية إذا دعاه و الله أكبر البسيط ملكه المعدوم شره المجيد عرشه الشديد بطشه اللهم إني أسألك سؤال من لم يجد لسؤاله مسئولا سواك و أعتد عليك اعتماد من لم يجد لاعتاده معتمدا غيرك لأنك الأول الذي ابتدأت الابتداء فلويته بأيدي تطفك فاستكان على مشيتك منشأ كما أمرت بأحكام التقدير و أنت أجل و أعز من أن تحيط العقول بمبلغ وصفك أنت العالم الذي لا يعزب عنك مثقال الذر في الأرض و السماء و الجواد الذي لا يبخلك إلحاح الملحين فإنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون أمرك ماض و وعدك حتم و حكمك عدل لا يعزب عنك شيء و إليك مرد كل شيء احتجبت بآلائك فلم تر و شهدت كل نجوى و تعاليت على العلى و تفردت بالكبرياء و تعززت بالقدرة و البقاء فلك الحمد في

١- البلد الأمين، ص ١١٢، دعاء يوم الإثنين لعلي ع ...، ص ١١٢ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٧١، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيتها و صلواتها ...، ص ١٢٧. عنه و عن كتاب مجموع الدعوات، للتلعكبري، وفيه مثله.

الآخرة و الأولى و لك الشكر في البدء و العقبى أنت إلهي حلیم قادر رءوف غافر و ملك قاهر و رازق بديع مجيب سمیع بيدك نواصي العباد و نواحي البلاد حي قيوم جواد ماجد رحيم كريم أنت إلهي المالك الذي ملكت الملوك فتواضع لهيبتك الأعزاء و دان لك بالطاعة الأولياء فاحتويت بإهيتك على المجد و السناء و لا يثودك حفظ خلقك و لا قلت عطاياك بمن منحته سعة رزقك و أنت علام الغيوب سترت علي عيوبى و أحصيت علي ذنوبى و أكرمتني بمعرفة دينك و لم تهتك عني جميل سترك يا حنان و لم تفضحني يا منان أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن توسع علي من فضلك الواسع رزقا حلالا طيبا و أن تغفر لي ذنوبا حالت بيني و بينك باقترافي لها فأنت أهل أن تجود علي بسعة رحمتك و تنقذني من أليم عقوبتك و تدرجني درج المكرمين و تلحقني مولاي بالصالحين مع الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون بصفحك و تغمدك يا رءوف يا رحيم رب أسألك الصلاة على محمد و آله و أن تحتمل عني واجب الآباء و الأمهات و أد حقوقهم عني و ألحقني معهم بالأبرار و الإخوان و الإخوة و الأخوات و المؤمنين و المؤمنات و اغفر لي و لهم جميعا إنك قريب مجيب و صلى الله على النبي محمد و آله أجمعين. (١)



٢٩٦-٤٠٨٤- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم الأربعاء لعلي ع: بسم الله الرحمن

١- البلد الأمين، ص ١٢٠، دعاء يوم الثلاثاء لعلي ع ... ص ١٢٠ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٨٣، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيته و صلواتها ... ص ١٢٧. عنه و عن كتاب مجموع الدعوات، للتلعكبري، و فيه مثله.

الرحيم الحمد لله الذي مرضاته في الطلب إليه و التماس ما لديه و سخطه في ترك الإلحاح في المسألة عليه و سبحان الله شاهد كل نجوى بعلمه و مبين كل جسم بنفسه و لا إله إلا الله الذي لا يدرك بالعيون و الأبصار و لا يجهل بالعقول و الأبواب و لا يخلو من الضمير و يعلم خائنة الأعين و ما تخفي الصدور و الله أكبر المتجلل عن صفات المخلوقين المطلع على ما في قلوب الخلائق أجمعين اللهم إني أسألك سؤال من لا يمل دعاء ربه و أتضرع إليك تضرع غريق يرجو كشف كربه و أبتهل إليك ابتهاال تائب من ذنوبه و أنت الرؤوف الذي ملكت الخلائق كلهم و فطرتهم أجناسا مختلفات الألوان و الأقدار على مشيتك قدرت آجالهم و أرزاقهم فلم يتعاضمك خلق خلق حتى كونه كما شئت مختلفا مما شئت فتعاليت و تجبرت عن اتخاذ وزير و تعززت من مؤامرة شريك و تنزهت عن اتخاذ الأبناء و تقدست عن ملامسة النساء فليست الأبصار بمدركة لك و لا الأوهام واقعة عليك و ليس لك شريك و لا ند و لا عديل و لا نظير أنت الفرد الواحد الدائم الأول الآخر و العالم الأحد الصمد القائم الذي لم تلد و لم تولد و لم يكن لك كفوا أحد لا توصف بوصف و لا تدرك بوهم و لا يغيرك في مر الدهور صرف كنت أزليا لم تزل و لا تزال و علمك بالأشياء في الخفاء كعلمك بها في الإجهار و الإعلان فيا من ذل لعظمته العظماء و خضعت لعزته الرؤساء و من كلت عن بلوغ ذاته ألسن البلغاء و من أحكم تدبير الأشياء و استعجمت عن إدراكه عبارة علوم العلماء أتعذبنى بالنار و أنت أملي أو تسلطها علي بعد إقرارى لك بالتوحيد و خضوعي و خشوعي لك بالسجود أو تلجلج لساني في الموقف و قد مهدت لي بمنك سبل الوصول إلى التحميد و التسبيح و التمجيد فيا غاية الطالبين و أمن الخائفين و عماد الملهوفين و غياث المستغيثين و جار المستجيرين و

كاشف ضر المكروبين و رب العالمين و أرحم الراحمين صل على محمد و آل محمد و تب علي و ألبسني العافية و ارزقني من فضلك رزقا واسعا و اجعلني من التوابين اللهم إن كنت كتبتني شقيا عندك فإني أسألك بمعاقد العز و بالكبرياء و العظمة التي لا يقاومها متكبر و لا عظيم أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تحولني سعيدا فإنك تجري الأمور على إرادتك و تجير و لا يجار عليك يا قدير و أنت على كل شيء قدير و أنت الرؤف الرحيم الخبير تعلم ما في نفسي و لا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب فالطف بي فقديما لطفت بمسرف على نفسه غريق في بحور خطيئته أسلمته للحتوف كثرة زلله و تطول علي يا متطولا على المذنبين بالعفو و الصفح فإنك لم تزل آخذا بالفضل و الصفح على العاثرين و من وجب له باجترائه على الآثام حلول دار البوار يا عالم الخفيات و الأسرار يا جبار يا قهار و ما ألزمتنيه مولاي من فرض الآباء و الأمهات و واجب حقوقهم مع الإخوان و الأخوات فاحتمل ذلك عني إليهم و أده يا ذا الجلال و الإكرام و اغفر للمؤمنين و المؤمنات إنك على كل شيء قدير. (١)



٢٩٧-٤٠٨٥- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: دعاء يوم الخميس لعلي ع: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي له في كل نفس من الأنفاس و خطرة من المخاطر منا من لا تحصى و في كل لحظة من اللحظات نعم لا تنسى و في كل حال من الحالات عائدة لا

١- البلد الأمين، ص ١٢٧، دعاء يوم الأربعاء لعلي ع ...، ص ١٢٧ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص ١٩٣، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعيتها و صلواتها ...، ص ١٢٧، عنه و عن كتاب مجموع الدعوات، للتلعكبري، و فيه مثله.

تخفى وسبحان الله الذي يقهر القوي و ينصر الضعيف و يجبر الكسير و يغني الفقير و يقبل اليسير [القليل] و يعطي الكثير و هو على كل شيء قدير و لا إله إلا الله السابغ النعمة البالغ الحكمة الدامغ المحجة الواسع الرحمة المانع العصمة و الله أكبر ذو السلطان المنيع و البنيان الرفيع و الإنشاء البديع و الحساب السريع و صلى الله على محمد خير النبيين و آله الطيبين اللهم إني أسألك سؤال الخائف من وقفة الموقف الوجل من العرض المشفق من الخشية لبوائق القيامة المأخوذ على العزة النادم على خطيئته المسئول المحاسب المثاب المعاقب الذي لم يكنه عنك مكان و لا وجد مفرا إلا إليك سؤال متنصل من سبى عمله مقر قد أحاطت به الهوموم و ضاقت عليه رحائب التخوم موقن بالموت مبادر بالتوبة قبل الفوت إن مننت بها عليه و عفوت فأنت يا إلهي رجائي إذ ضاق عني الرجاء و ملجئي إذ لم أجد فناء للالتجاء توحدت سيدي بالعز و العلاء و تفردت بالوحدانية و البقاء و أنت المتعزز الفرد المتعال ذو المجد فلك ربي الحمد لا يوارى منك مكان و لا يغيرك زمان تألفت بلطفك الفرق و فلقت بقدرتك الفلق و أنرت بكرمك دياجي الغسق و أجريت الأمواه من الصم الصياخيد عذبا و أجاجا و أنهرت من المعصرات ماء ثجاجا و جعلت للبرية سراجا و هاجا و للقمر و النجوم أبراجا من غير أن تمارس فيما ابتدأت لغوبا و علاجا و أنت إله كل شيء و خالقه و جبار كل مخلوق و رازقه فالعزيز من أعززت و الذليل من أذلت و السعيد من أسعدت و الشقي من أشقيت و الغني من أغنيت و الفقير من أفقرت أنت وليي و مولاي و عليك رزقي و بيدك ناصيتي فصل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله و عد بفضلك على عبد غمره جهله و استولى عليه التسوييف حتى سالم الأيام فاعتقد المحارم و الآثام فاجعلني سيدي عبدا يفرع إلى التوبة فإنها مفرع

المدنبيين و أغني بجودك الواسع عن المخلوقين و لا تحوجني إلى شرار العالمين و هب لي عفوكم في موقف يوم الدين فإنك أرحم الراحمين و أجود الأجودين و أكرم الأكرمين يا من له الأسماء الحسنی و الأمثال العليا و جبار السماوات و الأرضين إليك قصدت راجيا فلا تردني عن سني مواهبك صفرا إنك جواد مفضل يا رءوفا بالعباد و من هو لهم بالمرصاد أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجزل ثوابي و تحسن ما بي و تستر عيوبی و تغفر ذنوبي و أنقذني مولاي بفضلك من أليم العذاب إنك كريم و هاب فقد ألقنتني السيئات و الحسنات بين عقاب و ثواب و قد رجوتك أن تكون بلطفك تتعمد عبدك المقر بفوادح العيوب بجودك و كرمك يا غافر الذنوب و تصفح عن زلله فليس لي سيدي رب أرتجيه غيرك و لا إله أسأله جبر فاقتي و مسكنتي أسأله سواك فلا تردني منك بالخيبة يا مقيل العثرات و كاشف الكربات و سرني فإني لست بأول من سررته يا ولي النعم و شديد النقم و دائم المجد و الكرم و اخصني منك بمغفرة لا يقار بها شقاء و سعادة لا يدانيها أذى و ألهمني تقاك و محبتك و جنبني موبقات معصيتك و لا تجعل للنار علي سلطانا إنك أهل التقوى و أهل المغفرة و قد دعوتك و تكفلت بالإجابة و لا تخيب سائليك و لا تخذل طالبيك و لا ترد أمليك يا خير مأمول برأفتك و رحمتك و فردانيتك و ربوبيتك إنك على كل شيء قدير و بكل شيء محيط و اكفني ما أهمني من أمر دنيائي و آخري إنك سميع الدعاء لطيف لما تشاء و أدرجني درج من أوجبت له حلول دار كرامتك مع أصفياك و أهل اختصاصك بجزيل مواهبك في درجات جناتك مع الذين أنعمت عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن أولئك رفيقا و ما افترضت علي فاحتمله عني إلى من أوجبت حقوقه من الآباء و الأمهات و الإخوة

والأخوات واغفر لي ولهم مع المؤمنين والمؤمنات إنك قريب مجيب واسع البركات
وذلك عليك يسير و صلى الله على النبي محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً. (١)



٢٩٨-٤٠٨٦- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: أدعية الساعات الساعة الأولى من طلوع
الفجر إلى طلوع الشمس لعلني ع: اللهم رب البهاء والعظمة والكبرياء والسلطان
أظهرت القدرة كيف شئت ومننت على عبادك بمعرفتك وتسلطت عليهم بجبروتك
وعلمتهم شكر نعمتك اللهم فبحق وليك علي أمير المؤمنين المرتضى للدين والعالم
[بالحكم] بالحكم و مجاري التقى إمام المتقين صل على محمد وآله في الأولين و
الآخرين وأقدمه بين يدي حوائجي ورغبتني إليك أن تصلي على محمد وآل محمد و
أن تنتقم لي ممن ظلمني وبغى علي و اكفني مؤنة من يريدني بسوء أو ظلم يا ناصر
المظلوم [المبغى] المبغى عليه يا عظيم البطش يا شديد الانتقام إنك على كل شيء
قدير و أن تفعل بي كذا وكذا. - دعاء آخر لهذه الساعة: اللهم رب الظلام والفلق و
الفجر والشفق والليل و ما وسق والقمر إذا اتسق خالق الإنسان من علق أظهرت
قدرتك ببديع صنعتك و خلقت عبادك لما كلفتهم من عبادتك و هديتهم بكرم
فضلك إلى سبيل طاعتك و تفردت في ملكوتك بعظيم السلطان و توددت إلى خلقك
بقديم الإحسان و تعرفت إلى بريتك بجسيم الامتنان يا من يسأله من في السماوات و
الأرض كل يوم هو في شأن أسألك اللهم بمحمد خاتم النبيين الذي نزلت الروح على

١- البلد الأمين، ص ١٣٥، دعاء يوم الخميس لعلني ع ...، ص ١٣٥ • بحار الأنوار، ج ٨٧، ص
٢٠٧، باب ٩- أعمال الأسبوع و أدعياتها و صلواتها ...، ص ١٢٧. عنه و عن كتاب مجموع
الدعوات، للتلعكبري، وفيه مثله.

قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين و بأمر المؤمنين علي بن أبي طالب ابن عم الرسول و بعل الكريمة البتول الذي فرضت ولايته على الخلق وكان يدور حيث دار الحق أن تصلي على محمد و آل محمد فقد جعلتهم وسيلتي و قدمتهم أمامي و بين يدي حوائجي أن تغفر ذنبي و تطهر قلبي و تستر عيبي و تفرج كربتي و تبلغني من طاعتك و عبادتك غاية أمني و تقضي لي حوائج الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين. (١)

١- المصباح للكفعمي، ص ١٣٣، الساعة الأولى ...، ص ١٣٣ • البلد الأمين، ص ١٤٢، الساعة الأولى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأمر المؤمنين ع ...، ص ١٤٢.. أيضا بدون الإسناد مرسلا و فيه الدعاء الأول • مصباح المتهجد، ص ٥١٢، الساعة الأولى ...، ص ٥١٢. أيضا بدون الإسناد مرسلا و فيه الدعاء الأول، بتفاوت في متنه، و فيه: (أدعية الساعات الساعة الأولى و هي من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس لأمر المؤمنين ع: اللهم رب البهاء و العظمة و الكبرياء و السلطان أظهرت القدرة كيف شئت و مننت على عبادك بمعرفتك و تسلطت عليهم بجبروتك و علمتهم شكر نعمتك اللهم فبحق علي المرتضى للدين و العالم بالحكم و مجاري التقى إمام المتقين صل على محمد و آل محمد و آله في الأولين و الآخرين و أقدمه بين يدي حوائجي أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا.) • مفتاح الفلاح، ص ١٣٩، فصل ...، ص ١٣٩. أيضا بدون الإسناد مرسلا و فيه الدعاء الثاني، بتفاوت في متنه، و فيه: (الساعة الأولى هي هذه الساعة التي كلامنا في هذا الباب فيها أعني ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس و هي منسوبة إلى أمير المؤمنين ع و هذا دعاؤها: اللهم رب الظلام و الفلق و الفجر و الشفق و الليل و ما وسق و القمر إذا اتسق خالق الإنسان من علق أظهرت قدرتك ببديع صنعتك و خلقت عبادك لما كلفتهم من عبادتك و هديتهم بكرم فضلك إلى سبل طاعتك و تفردت في ملكوتك بعظيم السلطان و توددت إلى خلقك بقديم الإحسان و تعرفت إلى بريتك بجسيم الامتنان يا من يسأله من في السماوات و الأرض كل يوم هو في شأن أسألك اللهم بمحمد خاتم النبيين و بالقرآن الذي



٢٩٩-٤٠٨٧- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: مناجات مولانا أمير المؤمنين ع: اللهم إني أسألك الأمان الأمان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأسألك الأمان الأمان يوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً وأسألك الأمان الأمان يوم يعرف المجرمون بسبائهم فيؤخذ بالتواصي والأقدام وأسألك الأمان الأمان يوم لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً إن وعد الله حق وأسألك الأمان الأمان يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وهم اللعنة وهم سوء الدار وأسألك الأمان الأمان يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والأمر يومئذ لله وأسألك الأمان الأمان يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل أمرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وأسألك الأمان الأمان يوم يؤذ المجرم لو يقتدي من عذاب يومئذ بئيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه مولاي يا مولاي أنت المولى وأنا العبد وهل يرحم العبد إلا المولى مولاي يا مولاي أنت المالك وأنا المملوك وهل يرحم المملوك إلا المالك

← نزل به الروح [خاتم النبيين الذي نزل الروح] الأمين على قلبه ليكون من المنذرين بلسان عربي مبين وبأمر المؤمنين علي بن أبي طالب ابن عم الرسول وبعث الرسول الذي فرضت ولايته على الخلق وكان يدور حيث دار الحق أن تصلي على محمد وآل محمد فقد جعلتهم وسيلتي وقدمتهم أمامي وبين يدي حوائجي وأن تغفر لي ذنبي وتطهر قلبي وتستتر عيبي وتفرج كربتي وتبلغني من طاعتك وعبادتك أملي وتقضي لي حوائجي للدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين. • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٣٩، باب ٤٦- أدعية الساعات ...، ص ٣٣٩. عن كتاب مصباح المتعبد • بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٤٠، باب ٤٦- أدعية الساعات ...، ص ٣٣٩. عن كتاب المصباح للكفعمي وفيه الدعاء الثاني.

مولاي يا مولاي أنت العزيز و أنا الذليل و هل يرحم الذليل إلا العزيز مولاي يا
 مولاي أنت الخالق و أنا المخلوق و هل يرحم المخلوق إلا الخالق مولاي يا مولاي
 أنت العظيم و أنا الحقير و هل يرحم الحقير إلا العظيم مولاي يا مولاي أنت القوي و
 أنا الضعيف و هل يرحم الضعيف إلا القوي مولاي يا مولاي أنت الغني و أنا الفقير و
 هل يرحم الفقير إلا الغني مولاي يا مولاي أنت المعطي و أنا السائل و هل يرحم
 السائل إلا المعطي مولاي يا مولاي أنت الحي و أنا الميت و هل يرحم الميت إلا
 الحي مولاي يا مولاي أنت الباقي و أنا الفاني و هل يرحم الفاني إلا الباقي مولاي يا
 مولاي أنت الدائم و أنا الزائل و هل يرحم الزائل إلا الدائم مولاي يا مولاي أنت
 الرازق و أنا المرزوق و هل يرحم المرزوق إلا الرازق مولاي يا مولاي أنت الجواد
 و أنا البخيل و هل يرحم البخيل إلا الجواد مولاي يا مولاي أنت المعافي و أنا المبتلي
 و هل يرحم المبتلي إلا المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير و أنا الصغير و هل يرحم
 الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي و أنا الضال و هل يرحم الضال إلا
 الهادي مولاي يا مولاي أنت الرحمن و أنا المرحوم و هل يرحم المرحوم إلا الرحمن
 مولاي يا مولاي أنت السلطان و أنا الممتحن و هل يرحم الممتحن إلا السلطان
 مولاي يا مولاي أنت الدليل و أنا المتحير و هل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا
 مولاي أنت الغفور و أنا المذنب و هل يرحم المذنب إلا الغفور مولاي يا مولاي أنت
 الغالب و أنا المغلوب و هل يرحم المغلوب إلا الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب و
 أنا المربوب و هل يرحم المربوب إلا الرب مولاي يا مولاي أنت المتكبر و أنا
 الخاشع و هل يرحم الخاشع إلا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك و ارض
 عني بجدك و كرمك يا ذا الجود و الإحسان و الطول و الامتنان يا أرحم الراحمين و

صلى الله على نبينا محمد و آله أجمعين. (١)

١- البلد الأمين، ص ٣١٩، مناجات أخرى له ع ...، ص ٣١٩ • بحار الأنوار، ج ٩١، ص ١٠٩، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩ • بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤١٩، باب ٦- فضل الكوفة و مسجدها الأعظم و أعماله ...، ص ٣٨٥. أيضا بدون الإسناد مرسلا، عن الشهيد و مؤلف المزار الكبير رحمهما الله، بتفاوت في متنه، و فيه: (مناجات أمير المؤمنين ع: اللهم إني أسألك الأمان يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَ لَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ وَ أسألك الأمان يَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا وَ أسألك الأمان يوم يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَ الْأَقْدَامِ وَ أسألك الأمان يوم لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَ لَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٌ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَ أسألك الأمان يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَ أسألك الأمان يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَ الْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ وَ أسألك الأمان يَوْمَ يَفِرُّ الْغَرَّةُ مِنْ أَخِيهِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ ضَاحِجَتَيْهِ وَ بَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَ أسألك الأمان يوم يَوْمُؤُ الدَّارِ وَ أُمِّهِ وَ أَبِيهِ وَ ضَاحِجَتَيْهِ وَ بَنِيهِ وَ ضَاحِجَتَيْهِ وَ أَخِيهِ وَ فَصِيلَتَيْهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَ أَنَا الْعَبْدُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الْمَوْلَى مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَالِكُ وَ أَنَا الْمَمْلُوكُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَمْلُوكَ إِلَّا الْمَالِكُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَزِيزُ وَ أَنَا الذَّلِيلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيلَ إِلَّا الْعَزِيزُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْخَالِقُ وَ أَنَا الْمَخْلُوقُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَخْلُوقَ إِلَّا الْخَالِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْعَظِيمُ وَ أَنَا الْحَقِيرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْحَقِيرَ إِلَّا الْعَظِيمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْقَوِيُّ وَ أَنَا الضَّعِيفُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيفَ إِلَّا الْقَوِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَ أَنَا الْفَقِيرُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ إِلَّا الْغَنِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَعْطِيُّ وَ أَنَا السَّائِلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ السَّائِلَ إِلَّا الْمَعْطِيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْحَيُّ وَ أَنَا الْمَيِّتُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَيِّتَ إِلَّا الْحَيُّ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْبَاقِي وَ أَنَا الْفَانِي وَ هَلْ يَرْحَمُ الْفَانِي إِلَّا الْبَاقِي مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الدَّائِمُ وَ أَنَا الزَّائِلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الزَّائِلَ إِلَّا الدَّائِمُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الرَّازِقُ وَ أَنَا الْمَرْزُوقُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَرْزُوقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَوَادُ وَ أَنَا الْبَخِيلُ وَ هَلْ يَرْحَمُ الْبَخِيلَ إِلَّا الْجَوَادُ مَوْلَايَ يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الْمَعَافِي وَ أَنَا الْمَبْتَلَى وَ هَلْ يَرْحَمُ الْمَبْتَلَى إِلَّا



٤٠٨٨-٣٠٠- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة كان أمير المؤمنين ع يدعو به عقيب الفجر و في المهمات و كذا الأئمة ع و من قرأه يوم الجمعة قبل الصلاة غفر الله له ذنوبه و لو كانت حشو ما بين السماء و الأرض و دخل الجنة بغير حساب و كان في جوار الأنبياء ع و من كتبه و حمله كان آمناً من كل شر و بالجملة ففضله لا يحصى و لا يحد و هو: اللهم إني أسألك يا مدرك الهارين و يا ملجأ الخائفين و يا غياث المستغيثين اللهم إني أسألك بمعاهد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك و باسمك العظيم الكبير الأكبر الطاهر المطهر القدوس المبارك و لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَ الْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يا الله عشرا يا ربا عشرا يا مولاه يا غاية رغبته يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو إلا هو و لا كيف هو إلا هو يا ذا الجلال و الإكرام و الإفضال و الإنعام يا ذا الملك و الملكوت يا ذا العز و الكبرياء و العظمة و الجبروت يا حي لا

← المعافي مولاي يا مولاي أنت الكبير و أنا الصغير و هل يرحم الصغير إلا الكبير مولاي يا مولاي أنت الهادي و أنا الضال و هل يرحم الضال إلا الهادي مولاي يا مولاي أنت الرحمن و أنا المرحوم و هل يرحم المرحوم إلا الرحمن مولاي يا مولاي أنت السلطان و أنا الممتحن هل يرحم الممتحن إلا السلطان مولاي يا مولاي أنت الدليل و أنا المتحير و هل يرحم المتحير إلا الدليل مولاي يا مولاي أنت الغفور و أنا المذنب و هل يرحم المذنب إلا الغفور مولاي يا مولاي أنت الغالب و أنا المغلوب و هل يرحم المغلوب إلا الغالب مولاي يا مولاي أنت الرب و أنا المربوب و هل يرحم المربوب إلا الرب مولاي يا مولاي يا مولاي أنت المتكبر و أنا الخاشع و هل يرحم الخاشع إلا المتكبر مولاي يا مولاي ارحمني برحمتك و ارض عني بجودك وكرمك و فضلك يا ذا الجود و الإحسان و الطول و الامتنان برحمتك يا أرحم الراحمين.

يموت يا من علا فقهر يا من ملك فقدر يا من عبد فشكر يا من عصى فستر يا من
 بطن فخر يا من لا تحيط به الفكر يا رازق البشر يا مقدر القدر يا محصي قطر المطر
 يا دائم الثبات يا مخرج النبات يا قاضي الحاجات يا منجح الطلبات يا جاعل
 البركات يا محيي الأموات يا رافع الدرجات يا راحم العبرات يا مقيل العثرات يا
 كاشف الكربات يا نور الأرض و السماوات يا صاحب كل غريب يا شاهدا لا
 يغيب يا مونس كل وحيد يا ملجأ كل طريد يا راحم الشيخ الكبير يا عصمة الخائف
 المستجير يا مغني البائس الفقير يا فاك العاني الأسير يا من لا يحتاج إلى التفسير يا
 من هو بكل شيء خبير يا من هو على كل شيء قدير يا عالي المكان يا شديد
 الأركان يا من ليس له ترجمان يا نعم المستعان يا قديم الإحسان يا من هو كل يوم
 في شأن يا من لا يخلو منه مكان يا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين يا أسمع
 السامعين يا أبصر الناظرين يا أسرع الحاسبين يا ولي المؤمنين يا يد الواثقين يا ظهر
 اللاجين يا غياث المستغيثين يا جار المستجيرين يا رب الأرباب و يا مسبب
 الأسباب و يا مفتح الأبواب يا معتق الرقاب يا بارئ النسم يا جامع الأمم يا ذا
 الجود و الكرم يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا عز من لا عز له يا حرز
 من لا حرز له يا غياث من لا غياث له يا حسن البلايا يا جزيل العطايا يا جميل
 الثنايا يا حلما لا يعجل يا جوادا لا يبخل يا قريبا لا يغفل يا صاحبي في وحدتي يا
 عدتي في شدتي يا كهفي حين تعييني المذاهب و تخذلي الأقارب و يسلمني كل
 صاحب يا رجائي في المضيق يا ركني الوثيق يا إلهي بالتحقيق يا رب البيت العتيق
 يا شفيق يا رفيق اكفني ما أطيق و ما لا أطيق و فكني من حلق المضيق [الضيق] إلى
 فرجك القريب و اكفني ما أهمني و ما لم يهمني من أمر دنياي و آخرتي برحمتك يا

أرحم الراحمين. (١)



١- البلد الأمين، ص ٣٦١، دعاء عظيم مروى عن أمير المؤمنين ع ...، ص ٣٦١ • بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٣٣٤، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: بمعاقدة العز من عرشك قال في النهاية أي بالخصال التي استحق بها العرش العز و بمواضع انعقادها منه و حقيقة معناه بعز عرشك انتهى و منتهى الرحمة من كتابك أي أسألك بحق نهاية رحمتك التي أثبتتها في كتابك أي اللوح أو القرآن و يحتمل أن تكون من بيانية و لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ أَوْ لَوْ كَانَ شَجَرُ الْأَرْضِ أَقْلَامًا وَ كَانَ الْبَحْرُ الْمَحِيطَ مَدَادًا وَ يَمِدُهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مِثْلَهُ أَوْ تَزِيدُهُ بِمَائِهَا فَكُتِبَ بِتِلْكَ الْأَقْلَامِ وَ الْبِحُورِ انْكَسَرَتْ تِلْكَ الْأَقْلَامُ وَ نَفِدَ مَاءُ الْبِحُورِ وَ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ أَوْ عِلْمُهُ أَوْ تَقْدِيرَاتُهُ أَوْ فَضَائِلُ حُجْجِهِ الْكِرَامِ ع. يَا مَنْ عَلَا بِالذَّاتِ فَفَهَرَ الْخَلَائِقُ بِإِيْجَادِهِمْ مِنَ الْعَدَمِ أَوْ بِإِمَاتَتِهِمْ وَ تَعْذِيبِهِمْ أَوْ الْأَعْمَ يَا مَنْ مَلَكَ الْخَلَائِقَ فَقَدَّرَ فَصَارَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ مَا يَرِيدُ مِنْهُمْ فَشَكَرَ أَيْ أَثَابَهُمْ. يَا مَنْ بَطَّنَ أَيْ نَفَذَ عِلْمًا فِي بَوَاطِنِ الْأُمُورِ أَوْ خَفِيَ عَنِ الْحَوَاسِ أَوْ الْعُقُولِ فَخَبِرَ فَعَلِمَ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ إِذْ التَّجَرَّدَ عِلَّةً لِلْعِلْمِ بِكُلِّ شَيْءٍ كَمَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ. يَا مُقَدِّرَ الْقَدْرِ أَيْ التَّقْدِيرِ وَ كُلِّ مُقَدَّرٍ أَوْ قُدْرَةَ الْخَلَائِقِ وَ الْقَطْرَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ الْقَطْرَةِ وَ الْبَائِسُ الشَّدِيدُ الْحَاجَةُ وَ الْعَانِي الْأَسِيرُ وَ الْمَحْبُوسُ وَ الْخَاضِعُ يَا شَدِيدَ الْأَرْكَانِ أَيْ أَرْكَانَ خَلْقِهِ مِنْ سَمَاوَاتِهِ وَ عَرْشِهِ وَ أَرْكَانَ سُلْطَنَتِهِ الْمَعْنَوِيَّةِ كِنَايَةً عَنِ الْجُودِ وَ امْتِنَاعِ طَرِيَانِ الزَّوَالِ وَ الْاِخْتِلَالِ فِي مَلِكِهِ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ أَيْ شَاقَ عَمُودَ الصَّبْحِ عَنِ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ أَوْ عَنِ بَيَاضِ النَّهَارِ أَوْ شَاقَ ظِلْمَةَ الْإِصْبَاحِ وَ هُوَ الْغَبْشُ الَّذِي يَلِيهِ وَ الْإِصْبَاحُ فِي الْأَصْلِ مُصْدَرٌ أَصْبَحَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّبْحِ فَسُمِيَ بِهِ الصَّبْحُ وَ قُرِئَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْجَمْعِ وَ النَّسْمُ بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ النَّسْمَةِ وَ هُوَ الْإِنْسَانُ يَا جَامِعَ الْأُمَمِ أَيْ فِي الْقِيَامَةِ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعِمَادُ الْأَبْنِيَّةُ الرَّفِيعَةُ وَ عَمَدَتُ الشَّيْءِ أَيْ أَعَمَّتَهُ بِعِمَادٍ وَ قَالَ السِّنْدُ مَا قَابَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ وَ عَلَا عَنِ السَّفْحِ وَ فَلَانٌ سِنْدٌ أَيْ مَعْتَمِدٌ وَ قَالَ الْحَرْزُ الْمَوْضِعُ الْحَصِينُ وَ قَالَ الْحَلْقَةُ بِالتَّسْكِينِ الدَّرْعُ وَ كَذَلِكَ حَلْقَةُ الْبَابِ وَ حَلْقَةُ الْقَوْمِ وَ الْجَمْعُ الْحَلْقَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَقَ كَبْدَرَةَ وَ بَدْرَ).

٣٠١-٤٠٨٩- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: روي عن علي ع في تعقيب كل فريضة إلهي هذه صلاتي صليتها لا لحاجة منك إليها و لا رغبة منك فيها إلا تعظيماً و طاعة و إجابة لك إلى ما أمرتني به إلهي إن كان فيها خلل أو نقص من نيتها أو قيامها أو قراءتها أو ركوعها أو سجودها فلا تؤاخذني و تفضل علي بالقبول و الغفران برحمتك يا أرحم الراحمين. (١)



٣٠٢-٤٠٩٠- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: عن علي ع عوذة لكل ألم في الجسد وهي: أعوذ بعزة الله و قدرته على الأشياء كلها أعيد نفسي بجبار السماوات و الأرض و أعيد نفسي بمن لا يضر مع اسمه شيء من داء و أعيد نفسي بالذي اسمه بركة و شفاء فمن قالها لم يضره ألم. (٢)



٣٠٣-٤٠٩١- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: عن علي ع من أصبح و لم يقل هذه الكلمات خيف عليه فوات الرزق و هي: الحمد لله الذي عرفني نفسه و لم يتركني عميان القلب الحمد لله الذي جعلني من أمة محمد صلى الله عليه و آله الحمد لله الذي جعل رزقي في يده و لم يجعله في أيدي الناس الحمد لله الذي ستر عورتني و لم يفضحني بين

-
- ١- المصباح للكفعمي، ص ٢٠، الفصل الخامس فيما يقال عقب كل فريضة ...، ص ١٨ •
بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٨، باب ٣٨- سائر ما يستحب عقب كل صلاة...، ص ١. و فيه مثله أيضاً بدون الإسناد مرسل، عن كتاب البلد الأمين، و لم يوجد فيه.
- ٢- المصباح للكفعمي، ص ١٥٣، الفصل الثامن عشر في أدعية الآلام و علل الأعضاء و حل المربوط و الحمى ...، ص ١٤٨.

الناس. (١)



٣٠٤-٤٠٩٢- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: رأيت في نسخة عن علي ع لرد الغائب و الآبق: اللهم إن السماء سماؤك و الأرض أرضك و البر برك و البحر بحرك و ما بينهما في الدنيا و الآخرة لك [اللهم] فاجعل الأرض بما رحبت على فلان بن فلان أضيّق من مسك جمل و خذ بسمعه و بصره و قلبه أو كظلمات في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها و من لم يجعل الله له نورا فما له من نور و اكتب حوله آية الكرسي و علقه في الهواء ثلاثة أيام ثم ضعه حيث كان يأوي يرجع إن شاء الله تعالى. (٢)



٣٠٥-٤٠٩٣- الحسن بن الفضل الطبرسي قال: روى جابر الأنصاري أن النبي ص علم عليا و فاطمة ع هذا الدعاء و قال لهما إن نزلت بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلت لكما ضالة فأحسننا الوضوء و صليا ركعتين و ارفعا أيديكما إلى السماء و قولا يا عالم الغيب و السرائر يا مطاع يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الأحزاب لمحمد يا كائد فرعون لموسى يا منجي عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبده يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا منجي ذي النون من الظلمات يا فاعل كل خير يا هاديا إلى كل خير يا دالا على كل خير يا آمرابكل خير يا خالق الخير و يا أهل الخير أنت الله رغبت إليك فيما قد علمت و أنت علام الغيوب أسألك

١- المصباح للكفعمي، ص ١٧٠، الفصل العشرون في أدعية الأرزاق ...، ص ١٦٧.

٢- المصباح للكفعمي، ص ١٨١ و أما أدعية الضالة و الآبق ...، ص ١٨٠.

أن تصلي على محمد و آل محمد ثم سلا الحاجة تجابان إن شاء الله تعالى. (١)



٤٠٩٤-٣٠٦- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: عن أمير المؤمنين ع أنه من ظلم فليتوضأ و يصلي ركعتين يطيل ركوعها و سجودها فإذا سلم قال اللهم إني مغلوب فانتصر ألف مرة فإنه يعجل له النصر. (٢)



٤٠٩٥-٣٠٧- محمد باقر المجلسي قال: صفوة الصفات، للكفعمي، نقلا من كتاب دستور معالم الحكم، للقضاعي، عن علي ع قال: إذا أردت أن تدعو الله تعالى باسمه الأعظم فيستجاب لك فاقرأ من أول سورة الحديد إلى قوله وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ و آخر

١- مكارم الأخلاق، ص ٣٤١، صلاة الضالة و دعاؤها ...، ص ٣٤١ • المصباح للكفعمي، ص ١٨٢ و أما أدعية الضالة و الآبق ...، ص ١٨٠. بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (علم النبي ص لعلي و فاطمة ع فقال إذا نزل بكما مصيبة أو خفتما جور سلطان أو ضلت لكما ضالة فأحسنا الوضوء و صليا ركعتين و ارفعا أيديكما إلى السماء و قولاً يا عالم السر و يا عالم الغيوب و السرائر [الغيب و السرائر] يا مطاع يا عزيز يا عليم يا الله يا الله يا الله يا هازم الأحزاب لمحمد صلى الله عليه و آله يا كائد فرعون بموسى يا منجي عيسى من أيدي الظلمة يا مخلص قوم نوح من الغرق يا راحم عبدة يعقوب يا كاشف ضر أيوب يا منجي ذا النون من الظلمات الثلاث يا فاعل كل خير يا هادي إلى كل خير يا دالا على كل خير يا خالق الخير و يا أهل كل خير أنت الله فزعت إليك بما قد علمته و أنت علام الغيوب أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد ثم اسألا حاجتكما تقضى إن شاء الله تعالى.)

٢- المصباح للكفعمي، ص ٢٠٦، الفصل الخامس و العشرون في الدعاء على العدو ...، ص ٢٠٣ • وسائل الشيعة، ج ٨، ص ١٤٢، ٣٤- باب اسحباب صلاة الاستعداد و الانتصار ...، ص

الحشر من قوله لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدَيْكَ وَقُلْ يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّ حَاجَتَكَ. (١)



٣٠٨-٤٠٩٦- إبراهيم بن علي الكفعمي قال: عن علي ع أن الاسم الأعظم في هذا الدعاء:
اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون العظيم الأعظم الأجل الأكبر البرهان الحق
المهيمن القدوس الذي هو نور من نور و نور مع نور و نور على نور و نور فوق نور و
نور في نور و نور أضاء به كل ظلمة و كسر به كل جبار رجيم و لا تقوم به سماء و لا
تقوم به أرض يا من به خوف كل خائف و تبطل به سحر كل ساحر و كيد كل حاسد
و بغى كل باغ و يتصدع لعظمته الجبال و البر و البحر و تحفظه الملائكة حتى تتكلم به
و تجري به الفلك فلا يكون للموج عليه سبيل و تذلل به كل جبار عنيد و شيطان
مريد و هو اسمك الأكبر الذي سميت به نفسك و استويت به على عرشك و استقررت
به على كرسيك يا الله العظيم الأعظم يا الله النور الأكرم يا بديع السماوات و
الأرض يا ذا الجلال و الإكرام أسألك بعزتك و جلالك و قدرتك و بركاتك و بحرمة
محمد و آله الطاهرين عليهم السلام أسألك بك و بهم أن تصلي على محمد و آل محمد
و أن تعتقني و والدي و المؤمنين و المؤمنات من النار و صل على محمد و آله إنك
حميد مجيد. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٩٠، ص ٢٣٠، باب ١١- الاسم الأعظم، ص ٢٢٣ • المصباح للكفعمي،
ص ٣٠٧، الفصل الحادي و الثلاثون فيما روي في ذكر الاسم الأعظم، ص ٣٠٦. و فيه مثله
عن كتاب الدستور، و زاد في ذيله: (تقضي إن شاء الله تعالى).
٢- المصباح للكفعمي، ص ٣١١، الفصل الحادي و الثلاثون فيما روي في ذكر الاسم الأعظم



٣٠٩-٤٠٩- محمد باقر المجلسي قال: من كتاب البلد الأمين للكفعمي، وجنة الأمان»
المصباح للكفعمي»، هذا الدعاء رفيع الشأن عظيم المنزلة و رواه عبد الله بن عباس
عن علي ع أنه كان يقنت به و قال إن الداعي به كالرامي مع النبي ص في بدر و أحد
و حنين بألف ألف سهم الدعاء اللهم العن صنمي قريش و جبتها و طاغوتها و
إفكيها و ابنتيها اللذين خالفا أمرك و أنكرا و حيك و جحدا إنعامك و عصيا رسولك
و قلبا دينك و حرفا كتابك و عطلا أحكامك و أبطلا فرائضك و الهدا في آياتك و
عاديا أولياءك و واليا أعداءك و خربا بلادك و أفسدا عبادك اللهم العنهما و
أنصارهما فقد أخربا بيت النبوة و ردما بابيه و نقضا سقفه و ألحقا سماءه بأرضه و
عالیه بسافله و ظاهره بباطنه و استأصلا أهله و أبادا أنصاره و قتلا أطفاله و أخليا
منبره من وصيه و وارثه و جحدا نبوته و أشركا بربهما فعظم ذنبيهما و خلدتهما في
سقر و ما أدراك ما سقر لا تبقي و لا تذر اللهم العنهم بعدد كل منكر أتوه و حق
أخفوه و منبر علوه و منافق ولوه و مؤمن أرجوه و ولي آذوه و طريد آووه و
صادق طردوه و كافر نصره و إمام قهره و فرض غيره و أثر أنكره و شر
أضمره و دم أراقوه و خبر بدلوه و حكم قلبوه و كفر أبدعوه و كذب دلسوه و إرث
غصبوه و فيء اقتطعوه و سحت أكلوه و خمس استحلوه و باطل أسسوه و جور
بسطوه و ظلم نشره و وعد أخلفوه و عهد نقضوه و حلال حرموه و حرام حللوه و
نفاق أسروه و غدر أضمره و بطن فتقوه و ضلع كسروه و صك مزقوه و شمل بددوه

و ذليل أعزوه و عزيز أذلوه و حق منعوه و إمام خالفوه اللهم العنهما بكل آية
حرفوها و فريضة تركوها و سنة غيروها و أحكام عطلوها و أرحام قطعوها و
شهادات كتموها و وصية ضيعوها و أيمان نكثوها و دعوى أبطلوها و بينة أنكروها
و حيلة أحدثوها و خيانة أوردوها و عقبة ارتقوها و دباب دحرجوها و أزياف
لزموها و أمانة خانوها اللهم العنهما في مكنون السر و ظاهر العلانية لعنا كثيرا دائما
أبدا دائما سرمد لا انقطاع لأمده و لا نفاذ لعدده يغدو أوله و لا يروح آخره لهم و
لأعوانهم و أنصارهم و محبيهم و مواليهم و المسلمين لهم و المائلين إليهم و الناهضين
بأجنتهم و المقتدين بكلامهم و المصدقين بأحكامهم ثم يقول اللهم عذبهم عذابا
يستغيث منه أهل النار آمين رب العالمين أربع مرات. - و دعاء في قنوته اللهم صل
على محمد و آل محمد و قنعي بحلالك عن حرامك و أعذني من الفقر إني أسأت و
ظلمت نفسي و اعترفت بذنوبي فما أنا واقف بين يديك فخذ لنفسك رضاها من
نفسي لك العتبي لا أعود فإن عدت فعد علي بالمغفرة و العفو ثم قال ع العفو العفو
مائة مرة ثم قال أستغفر الله العظيم من ظلمي و جرمي و إسرافي على نفسي و أتوب
إليه مائة مرة فلما فرغ ع من الاستغفار ركع و سجد و تشهد و سلم. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٨٢، ص ٢٦٠، باب ٢٣- في القنوتات الطويلة المروية عن أهل البيت ع ...
ص ٢١١. و لم يوجد في كتاب بلد الأمين و أيضا لم يوجد الدعاء الثاني، في المصباح، و قال
المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الكفعمي رحمه الله عند ذكر الدعاء الأول هذا الدعاء
من غوامض الأسرار و كرائم الأذكار و كان أمير المؤمنين ع يواظب في ليله و نهاره و أوقات
أسحاره و الضمير في جبتها و طاغوتيتها و إفكيها راجع إلى قريش و من قرأ جبتها و
طاغوتيتها و إفكيها على التثنية فليس بصحيح لأن الضمير حينئذ يكون راجعا في اللغة إلى

← جبتي الصنمين و طاغوتيهما وإفكيهما وذلك ليس مراد أمير المؤمنين ع وإنما مراده ع لعن صنمي قريش و وصفه ع لهذين الصنمين بالجبتين و الطاغوتين و الإفكيتين تفخيما لفسادهما و تعظيما لعنادهما و إشارة إلى ما أبطلاه من فرائض الله و عطلاه من أحكام رسول الله ص. و الصنمان هما الفحشاء و المنكر قال شارح هذا الدعاء الشيخ العالم أبو السعادات أسعد بن عبد القاهر في كتابه رشح البلاء في شرح هذا الدعاء الصنمان الملعونان هما الفحشاء و المنكر وإنما شبههما ع بالجبت و الطاغوت لوجهين إما لكون المنافقين يتبعونهما في الأوامر و النواهي غير المشروعة كما اتبع الكفار هذين الصنمين وإما لكون البراءة منهما واجبة لقوله تعالى فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَ يُوْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى. و قوله اللذين خالفا أمرك إشارة إلى قوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ فَخالفا الله و رسوله في وصيه بعد ما سمعا من النص عليه ما لا يحتمله هذا المكان و معناه في حقه فضلوا و أضلوا و هلكوا و أهلکوا و إنكارهما الوحي إشارة إلى قوله تعالى بَلَّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ. و جردهما الإنعام إشارة إلى أنه تعالى بعث محمدا ص رحمة للعالمين لیتبعوا أوامره و یجتنبوا نواهیة فإذا أبوا أحكامه و ردوا كلمته فقد جحدوا نعمته و كانوا كما قال سبحانه كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَ فَرِيقًا يَقْتُلُونَ. و أما عصيانهم الرسول ص، فلقوله ص يا علي من أطاعك فقد أطاعني و من عصاك فقد عصاني. و أما قلبهما الدين فهو إشارة إلى ما غيره من دين الله كتحریم عمر المتعتين و غیر ذلك مما لا يحتمله هذا المكان. و أما تغييرهما الفرض إشارة إلى ما روي عنه ع أنه رأى ليلة الإسراء مكتوبا على ورقة من آس إني افترضت محبة علي على أمتك فغيروا فرضه و مهدوا لمن بعدهم بغضه و سبه حتى سبوه على منابرهم ألف شهر. و الإمام المقهور منهم يعني نفسه ع و نصرهم الكافر إشارة إلى كل من خذل عليا ع و حاد الله و رسوله و هو سبحانه يقول لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ الْآيَةَ وَ طَرَدَهُمُ الصَّادِقُ إِشَارَةٌ إِلَى أَبِي ذَرِّطَرْدَهُ عَثْمَانَ إِلَى الرَّبْذَةِ وَ قَدْ قَالَ النَّبِيُّ ص فِي حَقِّهِ مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَ لَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ الْحَدِيثُ وَ إِيوَاهُمْ الطَّرِيدُ وَ هُوَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ طَرْدَهُ النَّبِيُّ ص

« فلما تولى عثمان آواه و إيذاؤهم الولي يعني عليا ع و توليتهم المنافق إشارة إلى معاوية و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و الوليد بن عتبة و عبد الله بن أبي سرح و النعمان بن بشير و إرجاؤهم المؤمن إشارة إلى أصحاب علي ع كسلمان و المقداد و عمار و أبي ذر و الإرجاء التأخير و منه قوله تعالى أَرْجِهْ وَأَخَاهُ مع أن النبي ص كان يقدم هؤلاء و أشباههم على غيرهم. و الحق المخفي هو الإشارة إلى فضائل علي ع و ما نص عليه النبي ص في الغدير و كحديث الطائر و قوله ص يوم خيبر لأعطين الراية غدا الحديث و حديث السطل و المنديل و هوي النجم في داره و نزول هل أتى فيه و غير ذلك مما لا يتسع لذكره هذا الكتاب. و أما المنكرات التي أتوها فكثيرة جدا و غير محصورة عدا حتى روي أن عمر قضى في الجدة بسبعين قضية غير مشروعة و قد ذكر العلامة قدس الله سره في كتاب كشف الحق و نهج الصدق فمن أراد الاطلاع على جملة مناكرهم و ما صدر من الموبقات عن أولهم و آخرهم فعليه بالكتاب المذكور و كذا كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة و كتاب مسالب الغواصب في مثالب النواصب و كتاب الفاضح و كتاب الصراط المستقيم و غير ذلك مما لا يحتمل هذا المكان ذكر الكتب فضلا عما فيها و قوله فقد أخبرنا بيت النبوة اه إشارة إلى ما فعله الأول و الثاني مع علي ع و فاطمة ع من الإيذاء و أرادنا إحراق بيت علي ع بالنار و قاده قهرا كالجمل المخشوش و ضغطا فاطمة ع في بابها حتى سقطت بمحسن و أمرت أن تدفن ليلا لئلا يحضر الأول و الثاني جنازتها و غير ذلك من المناكير. و عن الباقر ع ما أهرقت محجمة دم إلا و كان وزرها في أعناقهما إلى يوم القيامة من غير أن ينتقص من وزر العاملين شيء و سئل زيد بن علي بن الحسين ع و قد أصابه سهم في جبينه من رماك به قال هما رمياني هما قتلاني. و قوله و حرفا كتابك يريد به حمل الكتاب على خلاف مراد الشرع لترك أوامره و نواهيه و محبتهما الأعداء إشارة إلى الشجرة الملعونة بني أمية و محبتهما لهم حتى مهدا لهم أمر الخلافة بعدهما و جحدهما الآلاء كجحدهما النعماء و قد مر ذكره و تعطيلهما الأحكام يعلم مما تقدم و كذا إبطال الفرائض و الإلحاد في الدين الميل عنه. و معاداتهما الأولياء إشارة إلى قوله تعالى إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ وَ تخريبهما البلاد و إفسادهما العباد هو مما

« هدموا من قواعد الدين و تغييرهم أحكام الشريعة و أحكام القرآن و تقديم المفضل على الفاضل و الأثر الذي أنكروه إشارة إلى استيثار النبي ص عليا من بين أفاضل أقاربه و جعله أخا و وصيا. و قال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى. و غير ذلك ثم بعد ذلك كله أنكروه و الشر الذي آثروه هو إيثارهم الغير عليه و هو إيثار شر متروك مجهول على خير مأخوذ معلوم هذا مثل. قوله ع علي خير البشر من أبي فقد كفر. و الدم المهراق هو جميع من قتل من العلويين لأنهم أسسوا ذلك كما ذكرناه من قبل من كلام الباقر ع ما أهرقت محجمة دم اه حتى قيل و أريتكم أن الحسين أصيب في يوم السقيفة و الخبر المبدل منهم عن النبي ص كثير كقولهم أبو بكر و عمر سيدا كهول أهل الجنة و غير ذلك مما هو مذكور في مظانه. و الكفر المنسوب هو أن النبي ص نصب عليا ع علما للناس و هاديا فنصبوا كافرا و فاجرا و الإرث المنسوب هو فدك فاطمة ع و السحت المأكول هي التصرفات الفاسدة في بيت مال المسلمين و كذا ما حصلوه من ارتفاع الفدك من التمر و الشعير فإنها كانت سحتا محضا و الخمس المستحل هو الذي جعله سبحانه لآل محمد ص فمنعوهم إياه و استحلوه حتى أعطى عثمان مروان بن الحكم خمس إفريقية و كان خمسمائة ألف دينار بغيا و جورا و الباطل المؤسس هي الأحكام الباطلة التي أسسوها و جعلوها قدوة لمن بعدهم و الجور المبسوط هو بعض جورهم الذي مر ذكره. و النفاق الذي أسروه هو قولهم في أنفسهم لما نصب النبي ص عليا ع للخلافة قالوا و الله لا نرضى أن تكون النبوة و الخلافة لبيت واحد فلما توفي النبي ص أظهروا ما أسروه من النفاق. و لهذا قال علي ع و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما أسلموا و لكن استسلموا أسروا الكفر فلما رأوا أعوانا عليه أظهروه. و أما الغدر المضر هو ما ذكرناه من إسرارهم النفاق و الظلم المنشور كثير أوله أخذهم الخلافة منه ع بعد فوت النبي ص و الوعد المخلف هو ما وعدوا النبي ص من قبولهم ولاية علي ع و الايتمام به فنكثوه و الأمانة الذي خانوها هي ولاية علي ع في قوله تعالى إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ الْآيَةِ و الإنسان هم لعنهم الله و العهد المنقوض هو ما عاهدتهم به النبي ص يوم الغدير على محبة علي ع و ولايته فنقضوا ذلك. و الحلال المحرم كتحريم المتعتين

← و عكسه كتحليل الفقاع و غير ذلك و البطن المفتوق بطن عمار بن ياسر ضربه عثمان على بطنه فأصابه الفتق و الضلع المدقوق و الصك الممزوق إشارة إلى ما فعلاه مع فاطمة ع من مزق صكها و دق ضلعها و الشمل المبدد هو تشتيت شمل أهل البيت ع و كذا شتتوا بين التأويل و التنزيل و بين الثقيلين الأكبر و الأصغر و إعزاز الذليل و عكسه معلوما المعنى و كذا الحق الممنوع و قد تقدم ما يدل على ذلك . و الكذب المدلس مر معناه في قوله ع و خبر بدلوه و الحكم المقلب مر معناه في أول الدعاء في قوله ع و قلبا دينك و الآية المحرفة مر معناه في قوله ع حرفا كتابك و الفريضة المتروكة هي موالة أهل البيت ع لقوله تعالى قُلْ لَا أَشْتَلِكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى و السنة المغيرة كثيرة لا تحصى و تعطيل الأحكام يعلم مما تقدم و البيعة المنكوثة هي نكثهم بيعته كما فعل طلحة و الزبير و الرسوم الممنوعة هي الفيء و الخمس و نحو ذلك و الدعوى المبطللة إشارة إلى دعوى الخلافة و فدك و البينة المنكرة هي شهادة علي و الحسين ع و أم أيمن لفاطمة ع فلم يقبلوها . و الحيلة المحدثه هي اتفاقهم أن يشهدوا على علي ع بكبيرة توجب الحد إن لم يبايع و قوله و خيانة أوردوها إشارة إلى يوم السقيفة لما احتج الأنصار على أبي بكر بفضائل علي ع و أنه أولى بالخلافة فقال أبو بكر صدقتم ذلك و لكنه نسخ بغيره لأنبي سمعت النبي ص يقول إنا أهل بيت أكرمنا الله بالنبوة و لم يرض لنا بالدنيا و إن الله لن يجمع لنا بين النبوة و الخلافة و صدقه عمر و أبو عبيدة و سالم مولى حذيفة على ذلك و زعموا أنهم سمعوا هذا الحديث من النبي ص كذبا و زورا فشبها على الأنصار و الأمة . و النبي ص قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده في النار . و قوله و عقبه ارتقوها إشارة إلى أصحاب العقبة و هم أبو بكر و عمر و عثمان و طلحة و الزبير و أبو سفيان و معاوية ابنه و عتبة بن أبي سفيان و أبو الأعور السلمي و المغيرة بن شعبة و سعد بن أبي وقاص و أبو قتادة و عمرو بن العاص و أبو موسى الأشعري اجتمعوا في غزوة تبوك على كثود لا يمكن أن يجتاز عليها إلا فرد رجل أو فرد جمل و كان تحتها هوة مقدار ألف رمح من تعدى عن المجرى هلك من وقوعه فيها و تلك الغزوة كانت في أيام الصيف و العسكر تقطع المسافة ليلا فرارا من الحر فلما وصلوا إلى تلك العقبة

« أخذوا دبابا كانوا هيثوها من جلد حمار و وضعوا فيها حصى و طرحوها بين يدي ناقة النبي ص لينفروها به فتلقيه في تلك الهوة فيهلك ص. فنزل جبرئيل ع على النبي ص بهذه الآية يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا الْآيَةَ وَأَخْبَرَهُ بِمَكِيدَةِ الْقَوْمِ فَأَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَى بَرَقًا مُسْتَطِيلًا دَائِمًا حَتَّى نَظَرَ النَّبِيُّ ص إِلَى الْقَوْمِ وَ عَرَفَهُمْ وَ إِلَى هَذِهِ الدَّبَابِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا أُشَارِعَ بِقَوْلِهِ وَ دَبَابِ دَحْرَجُوهَا وَ سَبَبَ فَعَلَهُمْ هَذَا مَعَ النَّبِيِّ ص كَثْرَةَ نَصِهِ عَلَى عَلِيٍّ ع بِالْوِلَايَةِ وَ الْإِمَامَةِ وَ الْخِلَافَةِ وَ كَانُوا مِنْ قَبْلِ نَصِهِ أَيْضًا يَسُوءُونَهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص سَلَطَهُ عَلَى كُلِّ مَنْ عَصَاهُ مِنْ طَوَائِفِ الْعَرَبِ فَقَتَلَ مَقَاتِلَهُمْ وَ سَبَى ذُرَارِيَهُمْ فَمَا مِنْ بَيْتٍ إِلَّا وَ فِي قَلْبِهِ ذُحْلٌ فَانْتَهَزُوا فِي هَذِهِ الْغَزْوَةِ هَذِهِ الْفُرْصَةَ وَ قَالُوا إِذَا هَلَكَ مُحَمَّدٌ ص رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ وَ نَرَى رَأْيَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ وَ كَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَابًا فَعَصَمَ اللَّهُ نَبِيَّهُ مِنْهُمْ وَ كَانَ مِنْ فَضِيحَتِهِمْ مَا ذَكَرْنَاهُ. وَ قَوْلُهُ وَ أَزْيَافٌ لَزْمُوهَا الْأَزْيَافُ جَمْعُ زَيْفٍ وَ هُوَ الدَّرْهَمُ الرَّدِيٌّ غَيْرُ الْمَسْكُوكِ الَّذِي لَا يَنْتَفَعُ بِهِ أَحَدٌ شَبِهَ أَعْمَالَهُمُ الرَّدِيَّةَ وَ أَقْوَالَهُمُ الشَّنِيعَةَ بِالدَّرْهَمِ الزَّيْفِ الَّذِي لَا يَظْهَرُ فِي الْبِقَاعِ وَ لَا يَشْتَرَى بِهِ مَتَاعٌ فَلَأَعْمَالَهُمُ الْفُضِيحَةَ وَ أَقْوَالَهُمُ الشَّنِيعَةَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ وَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسْرَابٍ بِقَيْعَةٍ. وَ الشَّهَادَاتُ الْمَكْتُومَةُ هِيَ مَا كَتَمُوا مِنْ فَضَائِلِهِ وَ مَنَاقِبِهِ الَّتِي ذَكَرَهَا النَّبِيُّ ص وَ هِيَ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَ غَيْرُ مَحْصُورَةٍ عَدَا وَ الْوَصِيَّةُ الْمُضِيعَةُ هِيَ قَوْلُ النَّبِيِّ ص أَوْصِيكُمْ بِأَهْلِ بَيْتِي وَ آمُرْكُمْ بِالْتَّمَسْكِ بِالْتَّقْلِينِ وَ إِنَّمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرْدَا عَلِيَّ الْحَوْضِ. وَ أَمْثَالُ ذَلِكَ أَنْتَهَى كَلَامَهُ قَدَسَ سِرُّهُ قَوْلُهُ لِأَنَّ الضَّمِيرَ لَا يَخْفَى مَا فِيهِ إِذْ لَا مَانِعَ حِينَئِذٍ مِنْ إِرْجَاعِ الضَّمِيرِ إِلَى الصَّنَمِينَ وَ لَا رَيْبَ فِي أَنْ تَأْنِيثَ الضَّمَائِرِ أَظْهَرَ لَكِنَّ الْعِلَّةَ مَعْلُومَةٌ قَوْلُهُ إِلَى اسْتِثْنَاءِ النَّسَبِيِّ ص الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَثْرِ إِمَّا الْخَبَرَ وَ آثَارَ النَّبِيِّ ص وَ لَعَلَّهُ حَمَلَ الْأَثَرَ عَلَى الَّذِي آثَرَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ اخْتَارَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَ هُوَ بَعِيدٌ لَفْظًا وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِي نَسْخَتِهِ وَ أَتَى عَلِيٌّ فَعِيلٌ قَوْلُهُ الْأَزْيَافُ جَمْعُ زَيْفٍ أَقُولُ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعُ رَيْفٍ بِالْكَسْرِ وَ هِيَ أَرْضٌ فِيهَا زَرْعٌ وَ خُصْبٌ وَ السَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ وَ الْمَشْرَبِ وَ مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ أَوْ حَيْثُ الْخَضِرُ وَ الْمِيَاهُ وَ الزَّرُوعُ وَ لَا يَخْفَى مَنَاسِبَةُ الْكَلِمَةِ. ثُمَّ إِنَّا بَسَطْنَا الْكَلَامَ فِي مَطَاعِنِهِمَا فِي كِتَابِ الْفِتَنِ وَ إِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا



← ما أورده الكفعمي ليتذكر من يتلو الدعاء بعض مثاليهما. • المصباح للكفعمي، ص ٥٥٢، الفصل الرابع و الأربعون فيما يعمل في شعبان ...، ص ٥٣٩. و فيه الدعاء الأول، بدون الإسناد مرسلا و بتفاوت في متنه، و فيه: (المروي عن علي ع اللهم صل على محمد و آل محمد و العن صنمي قريش و جبتيها و طاغوتيها و إفكيها و ابنيها [و ابنتيها] اللذين خالفا أمرك و أنكرا و حيك و جحدا إنعامك و عصيا رسولك و قلبا دينك و حرفا كتابك و أحبا أعداءك و جحدا آلاءك و عطلا أحكامك و أبطلا فرائضك و ألحدا في آياتك و عاديا أولياءك و واليا أعداءك و خربا بلادك و أفسدا عبادك اللهم العنهما و أتباعهما و أولياءهما و أشياعهما و محبيهما فقد أخربا بيت النبوة و ردما بابيه و نقضا سقفه و ألحقا سماءه بأرضه و عاليه بسافلته و ظاهره بباطنه و استأصلا أهله و أبادا أنصاره و قتلا أطفاله و أخليا منبره من وصيه و وارث علمه و جحدا إمامته و أشركا بربهما فعظم ذنبهما و خلدتهما في سقر و ما أدراك ما سقر لا تبقي و لا تذر اللهم العنهم بعدد كل منكر أتوه و حق أخفوه و منبر علوه و مؤمن أرجوه و منافق ولوه و ولي آذوه و طريد آووه و صادق طردوه و كافر نصره و إمام قهره و فرض غيره و أثر أنكره و شر آثره و دم أراقه و خير بدلوه و كفر نصبه و إرث غصبه و فيء اقتطعه و سحت أكلوه و خمس استحلوه و باطل أسسوه و جور بسطوه و نفاق أسروه و غدر أضمره و ظل نشره و وعد أخلفه و أمان خانوه و عهد نقضوه و حلال حرموه و حرام أحلوه و بطن فشقوه و جنين أسقطوه و ضلع دقوه و صك مزقوه و شمل بددوه و عزيز أذلوه و ذليل أعزوه و حق منعه و كذب دلسوه و حكم قلبه اللهم العنهم بكل آية حرفوها و فريضة تركوها و سنة غيروها و رسوم منعوها و أحكام عطلوها و بيعة نكسوها و دعوى أبطلوها و بيعة أنكروها و حيلة أحدثوها و خيانة أوردوها و عقبة ارتقوها و دباب دحرجوها و أزياف لزموها و شهادات كتموها و وصية ضيعوها اللهم العنهما في مكنون السر و ظاهر العلانية لعنا كثيرا أبدا دائما دائما سرمد لا انقطاع لأمده و لا نفاذ لعدده لعنا يغدو أوله و لا يروح آخره لهم و لأعوانهم و أنصارهم و محبيهم و مواليهم و المسلمين لهم و المائتين إليهم و الناهضين باحتجاجهم و المقتدين بكلامهم و المصدقين بأحكامهم ثم قل أربع مرات اللهم عذبهم عذابا يستغيث منه أهل النار آمين رب العالمين.)

٣١٠-٤٠٩٨- السيد علي بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاوس قال: من الدعاء المختص بالإفطار في شهر الصيام رويناه بإسنادنا إلى المفضل بن عمر رحمه الله قال قال الصادق ع إن رسول الله ص قال لأمير المؤمنين ع يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل ع جاءني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله تعالى [له] دعائه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج همه [غمه] ونفس كربه [كربته] وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل فقال قل اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشمع الكبير والنور العزيز ورب التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم أنت إله من في السماوات وإله من في الأرض لا إله فيها غيرك وأنت جبار من في السماوات و جبار من في الأرض لا جبار فيها غيرك وأنت ملك من في السماوات و ملك من في الأرض لا ملك فيها غيرك أسألك باسمك الكبير ونور وجهك الكريم [المنير] و بملكك القديم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم أسألك باسمك الذي لشرق به كل شيء و باسمك الذي لشرق به السماوات و الأرض و باسمك الذي صلح به الأولون و به يصلح الآخرون يا حي [حيا] قبل كل حي و يا حي [يا حيا] بعد كل حي يا حي لا إله إلا أنت صل على محمد و آل محمد و اغفر لي ذنوبي واجعل لي من أمري يسرا و فرجا قريبا و ثبتني على دين محمد و آل محمد و على هدى محمد و آل محمد و على سنة محمد و آل محمد عليه و عليهم السلام واجعل عملي في المرفوع المتقبل و هب لي كما وهبت لأوليائك و أهل طاعتك فياني مؤمن بك و

متوكل عليك منيب إليك مع مصيري إليك و تجمع لي و لأهلي و لولدي الخير كله و
تصرف عني و عن ولدي [والدي] و أهلي الشر كله أنت الحنان المنان بديع
السموات و الأرض تعطي الخير من تشاء و تصرفه عن تشاء فامنن علي برحمتك
يا أرحم الراحمين. (١)

١- إقبال الأعمال، ص ١١٣، فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء أو قراءة يعملها و يقولها قبل
الإفطار ...، ص ١١٢ • البلد الأمين، ص ٢٣١، شهر رمضان ...، ص ١٩١. بدون الإسناد مرسلا،
وفيه: (ذكر السيد ابن باقي رحمه الله في اختياره أن النبي ص قال لعلي ع يا أبا الحسن هذا شهر
رمضان قد أقبل فاجعل دعاك قبل فطورك...، مثله إلى آخر ما مر.) • المصباح للكفعمي، ص
٦٣٠، الأول فيما يقال عند الإفطار ...، ص ٦٣٠. بدون الإسناد مرسلا وبتفاوت في متنه، وفيه:
(قل عند الإفطار ما علمه النبي ص لعلي ع أن يدعو به عند الإفطار و هو اللهم رب النور العظيم و
رب الكرسي الرفيع و رب البحر المسجور و رب الشفق الكبير و النور العزيز و رب التوراة و
الإنجيل و الزبور و الفرقان [القرآن] العظيم أنت إله من في السماوات و إله من في الأرض لا إله
فيهما غيرك و أنت جبار من في السماوات و جبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك و أنت
ملك من في السماوات و ملك من في الأرض لا ملك فيهما غيرك أسألك باسمك الكبير و نور
وجهك الكريم و بملكك القديم يا حي يا قيوم ثلاثا و أسألك باسمك الذي أشرق به كل شيء و
أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات و الأرض و باسمك الذي صلح به الأولون و به يصلح
الآخرون يا حيا قبل كل حي و يا حيا بعد كل حي يا حي لا إله إلا أنت صل على محمد و آل
محمد و اغفر لي ذنوبي و اجعل لي من أمري يسرا و فرجا قريبا و ثبتني على دين محمد و آل
محمد و على هدى محمد و آل محمد و على سنة محمد و آل محمد عليه و عليهم السلام و
اجعل عملي في المرفوع المتقبل و هب لي كما وهبت لأوليانك و أهل طاعتك فإني مؤمن بك
متوكل عليك منيب إليك مع مصيري إليك و تجمع لي و لأهلي و لولدي الخير كله و تصرف عني
و عن ولدي و عن أهلي الشر كله أنت الحنان المنان بديع السماوات و الأرض تعطي الخير من
تشاء و تصرفه عن تشاء فامنن علي برحمتك يا أرحم الراحمين.) • بحار الأنوار، ج ٩٥، ص



٣١١-٤٠٩٩- محمد بن جمهور الأحساوي قال: عن علي ص لا تملوا من الدعاء فإنكم لا تدرؤن متى يستجاب لكم. (١)

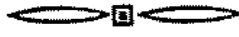


٣١٢-٤١٠٠- محمد بن جمهور الأحساوي قال: روي أن رسول الله ص كان يوماً في بيت فاطمة و عنده علي و الحسن و الحسين ع و قد ملئ بهم سرورا و فرحا إذ هبط الأمين جبرئيل ع فقال السلام يقرئك السلام و يقول يا محمد أفرحت باجتماع شملك بأهل بيتك في دار الدنيا فقال ص نعم و الحمد لربي علي ذلك فقال إن الله سبحانه و تعالى يقول إنهم صرعى و قبورهم شتى فبكى النبي ص فقال له علي و ما يبكيك يا رسول الله فقال يا علي هذا جبرئيل يخبرني عنكم أنكم صرعى و قبوركم شتى فقال علي ع الحمد لله علي ما خصنا به من البلوى يا رسول الله فما لمن زارنا في حياتنا أو بعد موتنا فقال ع يا علي من زارني حيا أو ميتا أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار فاطمة أو زار الحسن أو زار الحسين في حياتهم أو بعد وفاتهم كان كمن زار الله في عرشه و كتب الله له ثواب المجاهدين في سبيل الله فقال علي ع الحمد لله علي ما خصنا به من هذه النعمة. (٢)

← ١٠، فصل فيما نذكره من آداب أو دعاء و قراءة يعملها و يقولها قبل الإفطار ...، ص ٩ •
مستدرك الوسائل، ج ٧، ص ٣٦٠، ٥- باب استحباب دعاء الصائم عند الإفطار بالمأثور و غيره و تلاوة القدر ...، ص ٣٥٨.

١- عوالي اللآلي، ج ١، ص ٤٤٢، المسلك الثالث في أحاديث رواها الشيخ العالم شمس الملة و الدين محمد بن مكي في بعض مصنفاته ...

٢- عوالي اللآلي، ج ٤، ص ٨٣، الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم و أهله و حامله



٤١٠١-٣١٣- الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين العاملي قال: تقول إذا فرغت من الركعة الثامنة في صلاة الليل ما كان أمير المؤمنين ع يدعو به بعد الثامنة: اللهم إني أسألك بجرمة من عاذ بك و لجأ إلى عزك و استظل بفيئتك و اعتصم بحبلك و لم يثق إلا بك يا جزيل العطايا يا مطلق الأسارى يا من سمى نفسه من جوده و هابا أدعوك راغبا و راهبا و خوفا و طمعا و إلحاحا و تضرعا و تلقا و قائما و قاعدا و راکعا و ساجدا و راكبا و ماشيا و ذاهبا و جائيا و في كل حالاتي أسألك أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تفعل بي كذا و كذا و تذكر حاجتك. (١)



٤١٠٢-٣١٤- محمد باقر المجلسي قال: قال مؤلف المزار الكبير حدثني الشريف أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة العلوي أدام الله عزه إملاء من لفظه ببلد الكوفة سنة أربع و سبعين و خمسمائة عن أبيه عن جده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه عن الحسن بن علي البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي عن عون بن محمد الكندي عن علي بن ميثم رضي الله عنه و قال الشهيد ره روي عن ميثم رضي الله عنه أنه قال أصحرتي مولاي أمير المؤمنين ع ليلة من الليالي قد خرج من الكوفة و انتهى إلى مسجد جعفي توجه إلى القبلة و صلى أربع ركعات فلما سلم و سبح بسط كفيه و قال إلهي كيف أدعوك و قد عصيتك و كيف لا أدعوك و قد عرفتك و حبك في قلبي مكين مددت إليك يدا بالذنوب مملوءة و عينا بالرجاء ممدودة إلهي أنت مالك العطايا

و أنا أسير الخطايا و من كرم العطاء الرفق بالأسراء و أنا أسير بجرمي مرتين بعلمي
إلهي ما أضيق الطريق علي من لم تكن دليله و أوحش المسلك علي من لم تكن أنيسه
إلهي لئن طالبتني بذنوبي لأطالبنك بعفوك و إن طالبتني بسريرتي لأطالبنك بكرمك
و إن طالبتني بشري لأطالبنك بخيرك و إن جمعت بيني و بين أعدائك في النار
لأخبرنهم أني كنت لك محبا و أني كنت أشهد أن لا إله إلا الله إلهي هذا سروري بك
خائفا فكيف سروري بك آمنا إلهي الطاعة تسرك و المعصية لا تضرك فهب لي ما
يسرك و اغفر لي ما لا يضرك و تب علي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللهم صل علي
محمد و آل محمد و ارحمني إذا انقطع من الدنيا أثري و امتحني من المخلوقين ذكري و
صرت من المنسيين كمن قد نسي إلهي كبر سني و دق عظمي و نال الدهر مني و
اقترب أجلي و نفذت أيامي و ذهبت محاسني و مضت شهوتي و بقيت تبعتي و بلي
جسمي و تقطعت أوصالي و تفرقت أعضائي و بقيت مرتها بعلمي إلهي أفحمتني
ذنوبي و اتقطعت مقالتي و لا حجة لي إلهي أنا المقر بذنبي المعترف بجرمي الأسير
بإساءتي المرتين بعلمي المتهور في خطيئتي المتحير عن قصدي المنقطع بي فصل علي
محمد و آل محمد و تفضل علي و تجاوز عني إلهي إن كان صغري في جنب طاعتك عملي
فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب بالخيبة من عندك محروما و كل ظني
بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي لم أسلط علي حسن ظني بك قنوط الآيسين
فلا تبطل صدق رجائي من بين الآملين إلهي عظم جرمي إذ كنت المطالب به و كبر
ذنبي إذ كنت المبارز به إلا أني إذا ذكرت كبر ذنبي و عظم عفوك و غفرانك وجدت
الحاصل بينهما لي أقربهما إلى رحمتك و رضوانك إلهي إن دعاني إلى النار مخشي
عقابك فقد ناداني إلى الجنة بالرجاء حسن ثوابك إلهي إن أوحشتني الخطايا عن

محاسن لطفك فقد آنسني باليقين مكارم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد
لللقاء فقد أنبهتني المعرفة يا سيدي بكرم آلائك إلهي إن عزب لبي عن تقويم ما
يصلحني فما عزب إيقاني بنظرك إلي فيما ينفعني إلهي إن انقضت بغير ما أحببت من
السعي أيامي فبالإيمان أمضيت السالفات من أعوامي إلهي جئتكم ملهوفاً و قد
ألبيت عدم فاقتي و إقامتي مع الأذلاء بين يديك ضر حاجتي إلهي كرمت فأكرمني
إذ كنت من سؤالك و جدت بالمعروف فاخلطني بأهل نوالك إلهي أصبحت على باب
من أبواب منحك سائلاً و عن التعرض لسواك بالمسألة عادلاً و ليس من شأنك رد
سائل ملهوف و مضطر لا ينتظار خير منك مألوف إلهي أقمت على قنطرة الأخطار
مبلوا بالأعمال و الاختبار إن لم تعن عليهما بتخفيف الأثقال و الآصار إلهي أمن أهل
الشقاء خلقتني فأطيل بكائي أم من أهل السعادة خلقتني فأبشر رجائي إلهي إن
حرممتني رؤية محمد ص و صرفت وجه تأميلي بالخيبة في ذلك المقام فغير ذلك منتني
نفسى يا ذا الجلال و الإكرام و الطول و الإنعام إلهي لو لم تهدني إلى الإسلام ما
اهتديت و لو لم ترزقني الإيمان بك ما آمنت و لو لم تطلق لساني بدعائك ما دعوت
و لو لم تعرفني حلاوة معرفتك ما عرفت إلهي إن أقعدني التخلف عن السبق مع
الأبرار فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار إلهي قلب حشوته من محبتك في
دار الدنيا كيف تسلط عليه ناراً تحرقه في لظى إلهي كل مكروب إليك يلتجى و كل
محروم لك يرتجى إلهي سمع العابدون بجزيل ثوابك فخشعوا و سمع المزلون عن القصد
بجودك فرجعوا و سمع المذنبون بسعة رحمتك فتمتعوا و سمع المجرمون بكرم عفوك
فطمعوا حتى ازدحمت عصائب العصاة من عبادك و عجب إليك كل منهم عجيب
الضحيج بالدعاء في بلادك و لكل أمل ساق صاحبه إليك و حاجة و أنت المسئول

الذي لا تسود عنده وجوه المطالب صل على محمد نبيك وآله وافعل بي ما أنت أهله
إنك سميع الدعاء وأخفت دعاءه وسجد و عفر و قال العفو العفو مائة مرة و قام و
خرج فاتبعته حتى خرج إلى الصحراء و خط لي خطه و قال إياك أن تتجاوز هذه
الخطة و مضى عني و كانت ليلة مدهمة فقلت يا نفسي أسلمت مولاك وله أعداء
كثيرة أي عذر يكون لك عند الله و عند رسوله و الله لأقفن أثره و لأعلمن خبره و
إن كان قد خالفت أمره و جعلت اتبع أثره فوجدته ع مطلعاً في البئر إلى نصفه
يخاطب البئر و البئر تخاطبه فحس بي و التفت ع و قال من قلت ميثم فقال يا ميثم أ
لم آمرك أن لا تتجاوز الخطة قلت يا مولاي خشيت عليك من الأعداء فلم يصبر
لذلك قلبي فقال أسمع مما قلت شيئاً قلت لا يا مولاي فقال يا ميثم:

و في الصدر لبانات	إذا ضاق لها صدري
نكت الأرض بالكف	و أبديت لها سري
فهما تنبت الأرض	فذاك النبت من بذري. ^(١)



٣١٥-٤١٠٣ محمد باقر المجلسي قال: عيون المعجزات، للمر تضي رحمه الله جعفر بن محمد
بن عمارة عن أبيه عن الصادق ع عن أبيه عن جده ع قال جاء أهل الكوفة إلى علي

١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٤٤٩، باب ٧- مسجد السهلة و سائر المساجد بالكوفة ...، ص ٤٣٤
• بحار الأنوار، ج ٤٠، ص ١٩٩، باب ٩٣- علمه ع و أن النبي ص علمه ألف باب و أنه كان محدثاً
...، ص ١٢٧ • مستدرك الوسائل، ج ٣، ص ٤٤٠، ٥٤- باب نوادر ما يتعلق بأحكام المساجد ...،
ص ٤٣٥. و فيه بعضه بهذا الإسناد • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ١٣٠، ٣- باب استحباب تعفير
الخددين على الأرض بين سجدي الشكر ...، ص ١٢٩. و فيه بعضه بهذا الإسناد.

ع فشكوا إليه إمساك المطر وقالوا له استسق لنا فقال للحسين ع قم واستسق فقام و حمد الله و أثنى عليه و صلى على النبي و قال اللهم معطي الخيرات و منزل البركات أرسل السماء علينا مدرارا و اسقنا غيثا مغزارا و اسعنا غدقا مجللا سحاسفوحا فجاجا تنفس به الضعف من عبادك و تحيي به الميت من بلادك آمين رب العالمين فما فرغ ع من دعائه حتى غاث الله تعالى غيثا بغتة و أقبل أعرابي من بعض نواحي الكوفة فقال تركت الأودية و الآكام يموج بعضها في بعض. (١)



٣١٦-٤١٠٤ محمد باقر المجلسي قال: القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد التيمي المغربي، قال عن علي أنه قال مرضت فعادني رسول الله ص و أنا لا أتقار على فراشي فقال يا علي إن أشد الناس بلاء النبيون ثم الأوصياء ثم الذين يلونهم أبشر فإنها حظك من عذاب الله مع ما لك من الثواب ثم قال أتحب أن يكشف الله ما بك فقلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم ارحم جلدي الرقيق و عظمي الدقيق و أعوذ بك من فورة الحريق يا أم ملام إن كنت آمنت بالله فلا تأكلي اللحم و لا تشربي الدم و لا تفوري علي [من] الفم و انتقلي إلى من يزعم أن مع الله إلهاً آخر فأنا [فأني] أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله قال علي ع ففعلتها فعوفيت من ساعتى. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٤٤، ص ١٨٧، باب ٢٥- معجزاته صلوات الله عليه ... ص ١٨٠.

٢- دعائم الإسلام، ج ٢، ص ١٤٠، ٣- فصل ذكر التعويد و الرقى ... ص ١٢٨ • بحار الأنوار،

ج ٥٩، ص ٢٧٦، باب ٨٨- نوادر طبهم ع و جوامعها ... ص ٢٦٠. أيضا بدون الإسناد مرسلات عن

أمير المؤمنين، مثله.



٣١٧-٤١٠٥- محمد باقر المجلسي قال: من مناقب ابن الجوزي بحذف الإسناد عن أمير المؤمنين ع، قال: العجب ممن يدعو و يستبطن الإجابة و قد سد طريقها بالمعاصي. (١)



٣١٨-٤١٠٦- محمد باقر المجلسي قال: الاختيار للسيد بن الباقي قال، قال أمير المؤمنين ع لأبي ذر إذا نزل بك أمر عظيم في دين أو دنيا فتوضأ و ارفع يديك و قل يا الله سبع مرات فإنه يستجاب لك. (٢)



٣١٩-٤١٠٧- محمد باقر المجلسي قال: الكتاب العتيق، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن حاتم الطائي قال دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فوجدته قائماً يصلي متغيراً لونه فلم أر مصلياً بعد رسول الله ص أتم ركوعاً و لا سجوداً منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي أشار بيده فوقفت حتى صلى ركعتين أو جزهما و أكملهما ثم سلم ثم سجد سجدة أطاها فقلت في نفسي نام و الله فرفع رأسه ثم قال لا إله إلا

١- بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٧٢، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته ...، ص ٣٦.

٢- بحار الأنوار، ج ٧٧، ص ٣٢٨، باب ٥- التسمية و الأدعية المستحبة عند الوضوء و قبله و بعده ...، ص ٣١٤ • مستدرک الوسائل، ج ١، ص ٢٩٣، ٦- باب استحباب الوضوء لقضاء الحاجة و كراهة تركه عند السعي فيها ...، ص ٢٩٣.

الله حقا حقا لا إله إلا الله إيمانا و تصديقا لا إله إلا الله تعبدا و رقا يا معز المؤمنين
بسultanه يا مذل الجبارين بعظمته أنت كهفي حين تعييني المذاهب عند حلول النوائب
فتضيق علي الأرض برحبها أنت خلقتني يا سيدي رحمة منك لي و لو لا رحمتك
لكنت من المهالكين و أنت مؤيدي بالنصر من أعدائي و لو لا نصرك لكنت من
المغلوبين يا منشى البركات من مواضعها و مرسل الرحمة من معادنها و يا من خص
نفسه بالعز و الرفعة فأولياؤه بعزه يعتزون و يا من وضع له الملوك نير المذلة على
أعناقهم فهم من سطواته خائفون أسألك بكبريائك التي شققتها من عظمتك و
بعظمتك التي استويت بها على عرشك و علوت بها على خلقك و كلهم خاضع ذليل
لعزتك صل على محمد و آله و افعل بي أولي الأمرين تباركت يا أرحم الراحمين قال
عدي بن حاتم الطائي ثم التفت إلى أمير المؤمنين بكلمة فقال يا عدي أسمع ما قلت
أنا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما دعا به مكروب و
لا توسل إلى الله به محروب و لا مسلوب إلا نفس الله خناقه و حل وثاقه و فرج
همه و يسر غمه و حقيق علي من بلغه أن يتحفظه قال عدي فما تركت الدعاء منذ
سمعت عن أمير المؤمنين حتى الآن. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٢٥، باب ٤٤- سجدة الشكر و فضلها و ما يقرأ فيها و آدابها ...،
ص ١٩٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: برحبها أي بسعتها و قال الجوهرى نير
القدان الخشبية المعترضة في عنق الثورين). • بحار الأنوار، ج ٨١، ص ٣٠٩، تحقيق أنيق ...، ص
٢٨٨. و فيه نقل بعضه بتفاوت في الإسناد، و فيه: (مجمع الدعوات، عن إسحاق بن محمد بن
مروان الكوفي عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن خالد بن سعيد عن عامر الشعبي عن عدي بن
حاتم قال دخلت على أمير المؤمنين ع فوجدته قائما يصلي متغيرا لونه فلم أر مصليا بعد رسول



٤١٠٨-٣٢٠ محمد باقر المجلسي قال: إختيار ابن الباقي، عن سلمان الفارسي قال رأيت على حمائل سيف أمير المؤمنين ع كتابة فقلت يا أمير المؤمنين ما هذه الكتابة على سيفك فقال هذه إحدى عشرة كلمة علمنيها رسول الله ص أفتحب أن أعلمك إياها فتحفظ في سفرك و حضرك و ليلك و نهارك و مالك و ولدك فقلت نعم فقال ع إذا صليت الصبح و فرغت من صلاتك فقل اللهم إني أسألك يا عالما بكل خفية يا من السماء بقدرته مبنية يا من الأرض بقدرته مدحية يا من الشمس و القمر بنور جلاله مضيئة يا من البحار بقدرته مجرية يا منجي يوسف من رق العبودية يا من يصرف كل نقمة و بلية يا من حوائج السائلين عنده مقضية يا من ليس له حاجب يغشى و لا وزير يرشى صل على محمد و آل محمد و احفظني في سفري و حضري و ليلي و نهاري و يقظتي و منامي و نفسي و أهلي و مالي و ولدي و الحمد لله وحده. (١)



← الله ص أتم ركوعا و لا سجودا منه فسعيت نحوه فلما سمع بحسي أشار إلي بيده فوقف حتى صلى ركعتين أوجزهما و أكملهما ثم سلم ثم سجد سجدة أطالها. الخبر. • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ١٢٨، ٢- باب استحباب إطالة سجدة الشكر و إكثار السجود ...، ص ١٢٨ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٤١٤، ٩- باب جواز إيماء المصلي و تنحنحه و إشارته و رفع صوته بالتسبيح لتنبية الغافل و صفقه بيده... عن كتاب البحار، ج ٨١، ص ٣٠٩.

١- بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ١٩٢، باب ٤٣- التعقيب المختص بصلاة الفجر ...، ص ١٢٩ • مستدرك الوسائل، ج ٥، ص ٩٠، ٢٣- باب نبذة مما يستحب أن يزداد في تعقيب الصبح ...، ص ٨٧. و فيه مثله عن كتاب الإختيار.

٤١٠٩-٣٢١- محمد باقر المجلسي قال: نقل من خط الشهيد رة قال أمير المؤمنين ع أحب الكلام إلى الله تعالى أن يقول العبد و هو ساجد إني ظلمت نفسي فأغفر لي ثلاثاً. (١)



٤١١٠-٣٢٢- محمد باقر المجلسي قال: نقل من خط الشهيد قدس سره قال روي عن أمير المؤمنين ع قال سألت النبي ص عن تفسير المقاليد فقال يا علي لقد سألت عظيم المقاليد هو أن تقول عشرا إذا أصبحت و عشرا إذا أمسيت لا إله إلا الله و الله أكبر سبحان الله و الحمد لله أستغفر الله لا حول و لا قوة إلا بالله هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن له الملك و له الحمد يُحْيِي و يُمِيتُ و هو حي لا يموت بيده الخير و هو على كل قدير من قالها عشرا إذا أصبح و عشرا إذا أمسى أعطاه الله خصالا ستا أولهن يجرسه من إبليس و جنوده فلا يكون لهم عليه سلطان و الثانية يعطى قنطارا في الجنة أثقل في ميزانه من جبل أحد و الثالثة يرفع الله له درجة لا ينالها إلا الأبرار و الرابعة يزوجه الله من الحور العين و الخامسة يشهده اثني عشر ملكا يكتبونها في رَقٍّ مَنشُورٍ يشهدون لها بها يوم القيامة و السادسة كان كمن قرأ التوراة و الإنجيل و الزبور و الفرقان و كمن حج و اعتمر فقبل الله حجته و عمرته و إن مات من يومه أو ليلته أو شهره طبع بطابع الشهداء فهذا تفسير المقاليد. (٢)

١- بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢١٧، باب ٤٤- سجدة الشكر و فضلها و ما يقرأ فيها و آدابها ... ص ١٩٤ • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ١٣٥، ٥- باب استحباب الدعاء في سجدة الشكر و ما بينهما بالمأثور ...، ص ١٣٢.

٢- بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٢٨١، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ...، ص ٢٤٠. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (البلد الأمين، عنه ع مثله). • مستدرک الوسائل، ج ٥، ص ٣٩١، ٤١- باب نبذة مما يقال في الصباح و المساء ...، ص ٣٨١، عنهما.



٤١١١-٣٢٣ محمد باقر المجلسي قال: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي رحمة الله عليه قال وجدت بخط الشهيد قدس الله روحه روي عن مولانا أمير المؤمنين ع قال من قرأ هذه الآيات الست في كل غداة كفاه الله تعالى من كل سوء و لو ألقى نفسه إلى التهلكة و هي قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ إِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَ كَأَيُّنَ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَ إِيَّاكُمْ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَ مَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ أَمْتَنَ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ أَسْتَشْفَعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَ أَعُوذُ بِمَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. (١)



٤١١٢-٣٢٤ محمد باقر المجلسي قال: بمجموع الدعوات لمحمد بن هارون التلعكبري عوذة الأسماء كان أمير المؤمنين ع إذا فرغ من الاستغفار تعوذ بها في كل يوم و تعرف

١- بحار الأنوار، ج ٨٣، ص ٣٣٧، باب ٤٥- الأدعية و الأذكار عند الصباح و المساء ... ص

بالخصلة أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم و أعوذ بالله أن يحضروني
 بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ مَا لِكَ یَوْمِ الدِّیْنِ اِیَّاكَ
 نَعْبُدُ وَ اِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ صِرَاطَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ
 الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ وَ لَا الضَّالِّیْنَ اللّٰهُمَّ اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَ لَا نَعْبُدُ سِوَاكَ وَ نَسْتَعِیْنُ بِكَ فَكْفِ بِكَ
 مَعِنَا وَ نَسْتَكْفِیْكَ فَكْفِ بِكَ كَافِیَا وَ اَمِیْنَا وَ نَعْتَصِمُ بِكَ فَكْفِ بِكَ عَاصِمَا وَ ضَمِیْنَا وَ
 نَحْتَرِسُ بِكَ مِنْ اَعْدَاثِنَا بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَ بِحَوْلِكَ یَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْاِكْرَامِ وَ
 بِقُوَّتِكَ یَا ذَا الْقُدْرَةِ وَ بِمَنْعِكَ یَا ذَا الْمَنْعَةِ وَ بِسُلْطَانِكَ یَا ذَا السُّلْطَانِ وَ بِكَفَايَتِكَ یَا ذَا
 الْكُفَايَةِ وَ اَسْتَتِرُ مِنْهُمْ بِكَلِمَاتِكَ وَ اَحْتَجِبُ مِنْهُمْ بِحَبَابِكَ وَ اَتْلُو عَلَیْهِمْ آيَاتِكَ الَّتِی
 تَطْمَئِنُّ بِهَا قُلُوبُ اَوْلِيَائِكَ وَ تَحُولُ بَيْنَهُمْ وَ بَیْنَ اَعْدَائِكَ بِمَشِيَّتِكَ وَ اَقْرَأْ عَلَیْهِمْ حَتَمَ اللّٰهِ
 عَلٰی قُلُوبِهِمْ وَ عَلٰی سَمْعِهِمْ وَ عَلٰی اَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً وَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِیْمٌ اُولٰٓئِكَ الَّذِیْنَ
 اشْتَرَوْا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰی فَمَا رَیَبَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِیْنَ ذَهَبَ اللّٰهُ بِنُورِهِمْ وَ
 تَرَكَهُمْ فِی ظُلُمَاتٍ لَا یُبْصِرُونَ صُمُّ بُكْمٌ عُمٌّ فَهُمْ لَا یَرْجِعُونَ یَكَادُ الْبَرْقُ یَخْطَفُ
 اَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا اَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِیْهِ وَ اِذَا اَظْلَمَ عَلَیْهِمْ قَامُوا وَ لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَذَهَبَ
 بِسَمْعِهِمْ وَ اَبْصَارِهِمْ اُولٰٓئِكَ الَّذِیْنَ اشْتَرَوْا الضَّلٰلَةَ بِالْهُدٰی وَ الْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ اللّٰهُ وَلِیُّ
 الَّذِیْنَ اٰمَنُوا یُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ وَ الَّذِیْنَ كَفَرُوا اُولِیَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ
 یُخْرِجُوهُمْ مِنَ النُّورِ اِلَى الظُّلُمَاتِ لَا یَقْدِرُونَ عَلٰی شَیْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَ اللّٰهُ لَا یَهْدِی
 الْقَوْمَ الْكٰفِرِیْنَ وَ اللّٰهُ لَا یَهْدِی الْقَوْمَ الظَّالِمِیْنَ وَ مَنْ یُضِلِلِ اللّٰهُ فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ
 لَهُمْ قُلُوبٌ لَا یَفْقَهُونَ بِهَا وَ لَهُمْ اَعْيُنٌ لَا یُبْصِرُونَ بِهَا وَ لَهُمْ اٰذَانٌ لَا یَسْمَعُونَ بِهَا اُولٰٓئِكَ
 كَالْاَنْعَامِ بَلْ هُمْ اَضَلُّ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْغٰفِلُونَ وَ مَنْ یُضِلِلِ اللّٰهُ فَلَا هَادِیَ لَهٗ وَ یَذُرُّهُمْ فِی
 طُغْيَانِهِمْ یَعْمَهُونَ وَ اِنْ تَدْعُوهُمْ اِلٰی الْهُدٰی لَا یَسْمَعُوا وَ تَرٰهُمْ یَنْظُرُونَ اِلَیْكَ وَ هُمْ لَا

يُبْصِرُونَ وَ مِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَ مِنْ بَيْنِهَا حِجَابٌ صُمُّ بُكُمْ
عُمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَ اللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَ تُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَ مَنْ
يُضِلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا وَ قَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ اللَّهُمَّ يَا
اللَّهُ يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ وَ حَيْثُ هُوَ إِلَّا هُوَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْعَظِيمِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْبَعَ عَلَيَّ قُلُوبَ أَعْدَائِي أَنْ يَبْصُرُونِي وَ
أَنْ تَحْرَسَنِي أَنْ يَفْقَهُونِي أَوْ يَمْكُرُوا بِي فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي
الْأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِعِزَّتِكَ فَأَجْرَنِي وَ اعْتَصَمْتُ بِقُدْرَتِكَ فَاعْصِمْنِي وَ
اسْتَرْتُ بِحِجَابِكَ فَاسْتِرْنِي وَ انْتَصَرْتُ بِكَ فَانصُرْنِي وَ امْتَنَعْتُ بِقُوَّتِكَ فَامْنَعْ عَنِّي أَنْ
يَصِلُوا إِلَيَّ أَوْ يَظْفَرُوا بِي أَوْ يُوذُونِي أَوْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ أَوْ يَقْتُلُونِي يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى
بِالْأَسْمِ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ احْجِبْنِي مِنْ عَدُوِّي وَ بِالْأَسْمِ الَّذِي امْتَنَعْتَ بِهِ
أَنْ يَحَاطَ بِكَ عَلَمَا حَيْرِهِمْ عَنِّي حَتَّى لَا يَلْقَوْنِي وَ لَا يَرُونِي وَ اضْرِبْ عَلَيْهِمْ سِرَادِقَ
الظُّلْمَةِ وَ حِجَابَ الْحَيْرَةِ وَ كَأَبَةِ الْغَمْرِ وَ ابْتَلِهِمْ بِالْبَلَاءِ وَ اخْسَأْهُمْ وَ أَعْمَهُمْ وَ اجْعَلْ
كَيْدَهُمْ فِي تِيَابٍ وَ أَوْهِنْ أَمْرَهُمْ وَ اجْعَلْ سَعِيهِمْ فِي خَسْرَانٍ وَ طَلِبِهِمْ فِي خِذْلَانٍ قُلْ أ
رَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَ أَبْصَارَكُمْ وَ خَتَمَ عَلَيَّ قُلُوبَكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ
اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ وَ عِظَمَتِكَ وَ قُوَّتِكَ وَ بِاسْمِكَ وَ تَمَكُّنِكَ وَ سُلْطَانِكَ وَ مَكَانِكَ وَ
حِجَابِكَ وَ جَلَالِكَ وَ عُلُوكِ وَ ارْتِفَاعِكَ وَ دَنُوكِ وَ قَهْرِكَ وَ مَلِكِكَ وَ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ
صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُ مُحَمَّدٍ وَ خذْ عَنِّي أَسْمَاعَ مَنْ يَرِيدُنِي بِسُوءٍ فَلَا يَسْمَعُوا لِي حَسَا وَ
غَشِّ عَنِّي أَبْصَارَ مَنْ يَرْمِقُنِي فَلَا يَرُوا لِي شَخْصًا وَ اخْتَمِ عَلَيَّ قُلُوبَ مَنْ يَفْكَرُ فِي حَتَّى
لَا يَخْطُرُ لِي فِي قُلُوبِهِمْ ذِكْرٌ وَ أُخْرَسِ أَلْسِنَتُهُمْ عَنِّي حَتَّى لَا يَنْطَقُوا وَ اغْلُلْ أَيْدِيَهُمْ حَتَّى
لَا يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءِ أَيْدَائِهِمْ وَ قِيدِ أَرْجُلَهُمْ حَتَّى لَا يَقْفُوا لِي أَثْرًا أَبَدًا وَ أَنْسَهُمْ ذِكْرِي حَتَّى

لا يعرفوا لي خبراً أبداً ولا يروا لي منظراً أبداً بحق لا إله إلا أنت يا رحمان يا رحيم
يا حي يا قيوم وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ اللَّهُمَّ بِحَقِّ بَسْمِ اللَّهِ
الرحمن الرحيم صل على محمد و آل محمد و أضلل عني من يريدني بسوء حتى لا
يلقوني يا شديد القوى وَاَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلِمْنَا يَا رَبَّنَا وَآمَنَّا وَ
صدقنا فحل بحقك على نفسك بيننا و بين أعدائنا و من يطلبنا و اصرف قلوبهم عنا
و اطبع عليها أن يفقهونا و اغلل أيديهم أن يؤذونا و أعم أبصارهم أن يرونا يا ذا
العزة و السلطان و الكبرياء و الإحسان يا حنان يا منان وَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَمُّ لَأُ
يَفْقَهُونَ وَ عَلَى آذَانِهِمْ فَهَمُّ لَا يَسْمَعُونَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ اللَّهُمَّ
باسمك العظيم و ملكك الأول القديم صل على محمد و آل محمد و اطبع على قلوب كل
من يريدني بسوء و أسألك أن تسد آذانهم و تطمس على أعينهم وَ فَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ
الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ اللَّهُمَّ يَا
مَنْ لَا يَعْجِزُهُ شَيْءٌ أَرَادَهُ وَ لَا يَحُولُ بَيْنَهُ وَ بَيْنَهُ حَائِلٌ وَ لَا يَمْنَعُهُ مَانِعٌ وَ لَا يَفُوتُهُ شَيْءٌ
طلبه أو أحبه خذ بقلوب من يريدنا بسوء و ارددهم عن مطلبنا و غش أبصارهم و
عم عليهم مسلكتنا و صك أسماعهم و أخف عنهم حسنا و اكفنا أمر كل من يريدنا
بسوء يا رفيع الدرجات يا ذا العرش يا مَنْ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ أَلْقَ عَلَيْنَا سِتْرًا مِنْ سِتْرِكَ وَ عِزًّا مِنْ نَصْرِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِنَّا لَمَّا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا اللَّهُمَّ فَلَا
تضلنا و أضلل عنا من يريدنا بسوء يا ذا النعم التي لا تحصى قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لِأَوْلَاهُمْ
رَبَّنَا هُوَ لَأِضْلُونَا اللَّهُمَّ كَمَا فَتَنْتَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ افْتِن
بعض أعدائنا ببعض و اشغلهم عنا حتى يكونوا عنا و عن مسلكتنا ضالين آمين رب

العالمين قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَ ضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَ طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهَمَّ لَا يَفْقَهُونَ وَ ظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ ظَلَلَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْغَمَامَ بِقَدْرَتِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ظَلَلَ عَلَيْنَا غَمَامًا مِنْ سِتْرِكَ الْحَصِينِ وَ عَزَا مِنْ جُودِكَ الْمَكِينِ يَجُولُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ مَنْ يُرِذُ اللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يُجْعَلْ صَدْرُهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَضِلْ عَنَا مَنْ يَرِيدُنَا بِسُوءٍ وَ ضَيْقٍ صَدُورِهِمْ عَنْ مَطْلَبِنَا وَ أَهْوِ أَفئِدَتِهِمْ عَنْ لِقَائِنَا وَ أَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ عَنْ اتِّبَاعِنَا وَ أَغْشِ عَلَى أَعْيُنِهِمْ أَنْ يَرُونَا يَا لَطِيفُ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ يَغْشِي اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ غَشِّ عَنَا أَبْصَارَ أَعْدَائِنَا أَنْ يَرُونَا وَ اطْبَعْ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَنْ يَفْقَهُونَا وَ عَلَى آذَانِهِمْ أَنْ يَسْمَعُوا يَا مَنْ حَمَى أَهْلَ الْجَنَّةِ أَنْ يَسْمَعُوا حَسِيسَ أَهْلِ النَّارِ يَا مَلِكُ يَا غَفَّارَ وَ مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ قَالَهُ مِنْ هَادٍ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَ يُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ لَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرْفَهُمْ وَ أَفئِدَتَهُمْ هَوَاءً لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَ آلِهِ وَ اكْفِنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ كَفَى مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ يَا مَنْ كَفَى نُوحًا وَ نَجَاحَ مَنْ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ يَا مَنْ نَجَّى هُودًا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى إِبْرَاهِيمَ مِنَ الْقَوْمِ الْجَاهِلِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُوسَى مِنَ الْقَوْمِ الطَّاغِينَ يَا مَنْ نَجَّى صَالِحًا مِنَ الْقَوْمِ الْجَبَّارِينَ يَا مَنْ نَجَّى دَاوُدَ مِنَ الْقَوْمِ الْمُعْتَدِينَ يَا مَنْ نَجَّى سُلَيْمَانَ مِنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى يَعْقُوبَ مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ يَا مَنْ نَجَّى يُوسُفَ مِنَ الْقَوْمِ الْبَاغِينَ وَ آثَرَهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ يَا مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُ وَ بَيْنَ أَهْلِهِ وَ جَعَلَهُ مِنَ الْعَالِينَ يَا مَنْ نَجَّى نَبِيَهُ عِيسَى مِنَ الْقَوْمِ الْمَفْسِدِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّدًا رَسُولَهُ خَيْرِ النَّبِيِّينَ مِنَ الْقَوْمِ الْمَكْذِبِينَ وَ نَصَرَهُ عَلَى أَحْزَابِ الْمُشْرِكِينَ بِفَضْلِهِ وَ رَحْمَتِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَخَدَّهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا وَلَا تُطِيع مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا وَلَكِنْ تَغْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ اللَّهُمَّ أَعْمِ عَنِي قُلُوبَ أَعْدَائِي وَكُلِّ مَنْ يَبْغِينِي بِسُوءِ ضَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي حِجَابِ الْحَمْدِ وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَسِتْرِ الْمَذِكِّ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ وَكَفَايَةَ الْمَلِكِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَحَفِظَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ وَعِزُّ الْمَصِّ وَسُورَةُ الْمَعْوِدَةِ وَدَفْعُ الرُّوحِ حِيَاظَةُ كَهْيَعِصِ وَرَفْعَةُ طِهِ وَعِلْوُ طَسِّ وَفَلَاحُ يَسِّ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ وَعِلْوُ الْحَوَامِيمِ وَكَنْفُ حَمِّ عَسَقِ وَبُرْكَاتُ تَبَارُكَ وَبُرْهَانُ قُلِّ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحِرْزُ الْمَعْوِذَتَيْنِ وَأَمَانُ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ حَلَّتْ بِذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي وَضَرْبُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سُورَةُ مِنْ عِزِّ اللَّهِ وَحِجَابُ الْقُرْآنِ وَعِزَائِمُ الْآيَاتِ الْحَكَمَاتِ وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الْبَيْنَاتِ وَالْحَجَجُ الْبَالِغَاتِ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهَمُّ لَا يَرْجِعُونَ فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ

مِنْهُ الَّذِينَ هُمْ فِي عَمْرَةٍ سَاهُونَ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي عَمْرَةٍ مِنْ هَذَا إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَّا كِبُونَ اللَّهُمَّ يَا فَعَالًا لِمَا يَرِيدُ أزل عني من يريدني بسوء يا ذا
 النعم التي لا تحصى يا أرحم الراحمين أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لَحْيِي يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَخَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا وَمَنْ لَمْ
 يُجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا قَمَاهُ مِنْ نُورٍ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا أَوْلَيْكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ
 أَضَلُّ سَبِيلًا يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ
 أَعْدَائِي بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا وَسْتِرَامِنِي يَا رَبِّ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ
 لَمَعْرُوُونَ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى
 مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ فَعَمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
 بِحَقِّ آيَةِ الْحَمْدِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى حِجَابِ النُّورِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ
 وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
 ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَ
 خُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَ
 طَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ بِحَقِّ السُّورَةِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ
 عَلَى الْأَرْضِينَ السَّبْعِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ
 يَا مَالِكُ يَا غَفُورُ اصْرَفْ عَنَّا كُلَّ مَحْذُورٍ قَدْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ
 نَاصِرِينَ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ أَوْلَيْكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَ
 يَقْعُلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَلَا يَزِيدُ إِلَيْهِمْ طَرَفُهُمْ وَأَقْبِدْهُمْ هَوَاءً لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَبِي سَكْرَتِهِمْ

يَعْمَهُونَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَكْفَنَا كُلَّ مَحْذُورٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ كَفَى
مُحَمَّدًا الْمُسْتَهْزِئِينَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَ حَيْلَ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ
مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى
الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ
مُقْمَحُونَ وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ
وَ لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ
هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ وَ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَالَهُ
مِنْ هَادٍ فَأَعْرِضْ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَ فِي
آذَانِنَا وَقْرٌ وَ هُوَ عَلَيْهِمْ عَمَى أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَ أَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَ خَتَمَ
عَلَى سَمْعِهِ وَ قَلْبِهِ وَ جَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْآيَةِ الَّتِي أَمَرْتَ عَبْدَكَ عَيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْ يَدْعُو بِهَا فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَ
أَحْيَا الْمَوْتَى وَ أBRَأ الْأَكْمَه وَ الْأَبْرَصَ بِأَذْنِكَ وَ نَبَأَ بِالْغَيْبِ مِنْ إِهَامِكَ وَ بِفَضْلِكَ وَ
رَأْفَتِكَ وَ رَحْمَتِكَ فَالْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَلِّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ أَعْدَائِنَا وَ انصُرْنَا عَلَيْهِمْ يَا
سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا فِطْبَعِ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ وَ لَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ قُلُوبٌ يَوْمئِذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ وَ وُجُوهُ يَوْمئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ كَلَّا بَلْ زَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَلَمْ
يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ اللَّهُمَّ يَا مَنْ كَفَى أَهْلَ حَرَمِهِ الْفِيلَ أَكْفَنَا كَيْدَ أَعْدَائِنَا بِسُورِكَ لَنَا
وَ اسْتَرْنَا بِحِجَابِكَ الْحَصِينَ الْمَنِيعِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ وَ جَدِّ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَ بَغْنَاكَ عَلَى

فقري وبعفوك على خطيئي إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله و لا تفعل بي ما أنا أهله و استجب دعائي يا أرحم الراحمين آمين و الحمد لله رب العالمين. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ١١، باب ٤٧- ما ينبغي أن يقرأ كل يوم و ليلة ...، ص ١. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: قال الراغب الخطف و الاختطاف الاختلاس بالسرعة و العمه التردد في الأمر من التحير و الغواشي جمع الغاشية و هو ما يغشى الإنسان من ستر أو داهية أو مصيبة و قال الراغب الركب قلب الشيء على رأسه و رد أوله إلى آخره قال تعالى وَ اللَّهُ أَزْكَنُهُمْ أَي ردهم إلى كفرهم. و قال الغلف جمع الأغلف كقولهم سيف أغلف أي هو في غلاف و يكون ذلك كقوله وَ قَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ وَقِيلَ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ. و قال الجوهري الغمرة الشدة و قال خسأت الكلب خسنا طردته التياب الخسران و الهلاك و يقال رمقته أرمقه رمقا أي نظرت إليه و قفوت أثره أي اتبعته و الطمس الدروس و الامحاء يتعدى و لا يتعدى قال تعالى رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ أَي غيرها و قال مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا قَالَ الرَّاغب الطمس إزالة الأثر بالطمس قال تعالى فَإِذَا التُّجُومُ طُمِئَتْ و قال رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَيْنَا أَمْوَالَهُمْ و قال لَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَيْنَا أَعْيُنَهُمْ أَي أزلنا ضوؤها و صورتها كما يطمس الأثر انتهى. و عمي عليه الأمر التبس و منه قوله تعالى فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ و صككت الباب أطبقته و أهو أي أخل قال تعالى وَ أَفْتَدَتْهُمْ هَوَاءٌ أَي خالية و الحس و الحسيس الصوت الخفي. و قال الراغب أصل الحرج مجتمع الشيء و تصور منه ضيق ما بينهما فيقال للضيق حرج قال تعالى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا و قرئ حرجا أي ضيقا بكفره لا تكاد تسكن إليه النفس لكونه اعتقادا عن ظن و قيل ضيقا بالإسلام كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ أَي يتصعد. و العمر و العمر بالضم و الفتح بمعنى لكن خص القسم بالفتح جِجَابًا مَشْتُورًا قِيلَ أَي ساترا و الأكنة جمع الكنان و هو الغطاء الذي يكن فيه الشيء أي يستر فَضَرَبْنَا عَلَيْنَا أَذَانَهُمْ أَي ضربنا عليهم حجبا يمنع السماع بمعنى أنهم إنامة لا تنبههم فيها الأصوات فحذف المفعول كما في قولهم بنى علي امرأته. و الحياطة بالكسر الكلاءة و الحفظ شأهت الوجوه أي قبحت فيدمغه أي يكسر دماغه وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ أَي



٤١١٣-٣٢٥- محمد باقر المجلسي قال: اختيار ابن الباقي، قال فإذا فرغ من الركعتين الأوليين في صلاة الليل قال بعدهما ما كان أمير المؤمنين ع يدعو به وهو إلهي نمت القليل فنبهني قولك المبين تتجافى جنوبيهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون فجانبت لذيد الرقاد بتحمل ثقل السهاد و تجافيت طيب المضجع بانسكاب غزير المدمع و وطئت الأرض بقدمي و بوأت إليك بذنبي و وقفت بين يديك قائماً و قاعدا و تضرعت إليك راكعاً و ساجداً و دعوتك خوفاً و طمعاً و رغبت إليك و الها متحيراً أناديك بقلب قريح و أناجيك بدمع سفوح و أعوذ بك من قوتي و ألوذ بك من جرأتي و أستجير بك من جهلي و أتعلق بعري أسبابك من ذنبي و اعمر بذكرك قلبي إلهي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي و السماوات لاختطفنتي و البحار لأغرقتني و الجبال لدهدتهني و المفاوز لابتلعتني إلهي أي تغرير اغتررت بنفسي و أي جرأة اجترأت عليك يا رب إلهي كل من أتيته إليك يرشدني و ما من أحد إلا عليك يدلني و لا مخلوق أرغب إليه إلا و فيك يرغبني فنعم الرب وجدتك و بئس العبد وجدتني إلهي إن عاقبتني فمن ذا الذي يملك العقوبة عني و إن هتكتني فمن ذا الذي يستر عورتني و إن أهلكني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن شيء من أمره و قد علمت يا إلهي أن ليس في حكمك ظلم و لا في نعمتك عجلة و إنما يعجل من

← اضمحل و الفترة الغبار و شبه دخان يغشى الوجه من الكرب و جبراً مخجوراً أي منعاً لا سبيل إلى رفعه و دفعه و المتين القوي حثيثاً أي مسرعاً و الإقماح رفع الرأس و غض البصر يقال أقمحه الغل إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه.

يخاف الفوت ويحتاج إلى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا فصل علي محمد و آل محمد و افعل بي كذا و كذا ثم تقول اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لامعة العيون علانيتي و تقبح فيما أبطن لك سريري محافظا على رثاء الناس من نفسي فأرى الناس حسن ظاهري و أفضي إليك بسوء عملي تقربا إلى عبادك و تباعدا من مرضاتك. (١)



٤١١٤-٣٢٦- محمد باقر المجلسي قال: اختيار السيد بن الباقي دعاء الصباح لمولانا أمير المؤمنين ع و كان ع يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللهم يا من دلح لسان الصباح بنطق تبلجه و سرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه و أتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه و شعشع ضياء الشمس بنور تأججه يا من دل على ذاته بذاته و تنزه عن مجانسة مخلوقاته و جل عن ملائمة كيفياته يا من قرب من خطرات الظنون و بعد عن ملاحظة العيون و علم بما كان قبل أن يكون يا من أرقدني في مهاد أمنه و أمانه و أيقظني إلى ما منحني به من مننه و إحسانه و كف أكف السوء عني بيده و سلطانه صل اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل و المتمسك من أسبابك بجبل لثرف الأطول و الناصع الحسب في ذروة الكاهل الأعبل و الثابت القدم على زحاليقها في الزمن الأول و على آله الأخيار المصطفين الأبرار و افتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة و الفلاح و ألبسني اللهم من أفضل

١- بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٢٤٦، باب ١٢- كيفية صلاة الليل و الشفع و الوتر و سننها و آدابها و أحكامها ...، ص ١٩٤. و قال المجلسي قدس سره في ذيله: (بيان: السهاد بالضم ضد الرقاد بالضم و هو النوم).

خلع الهداية و الصلاح و اغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع و
 أجر اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدموع و أدب اللهم نزع الخرق مني بأزمة
 القنوع إلهي إن لم تبدئني الرحمة منك بحسن التوفيق فمن السالك بي إليك في واضح
 الطريق و إن أسلمتني أناتك لقائد الأمل و المنى فمن المقييل عثراتي من كبوات الهوى
 و إن خذلني نصرك عند محاربة النفس و الشيطان فقد وكلني خذلانك إلى حيث
 النصب و الحرمان إلهي أتراني ما أتيتك إلا من حيث الآمال أم علققت بأطراف
 حبالك إلا حين باعدت بي ذنوبي عن دار الوصال فبئس المطية التي امتطت نفسي
 من هواها فواها لها لما سولت لها ظنونها و مناها و تبا لها مجراتها على سيدها و
 مولاها إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي و هربت إليك لاجئا من فرط أهوائي و
 علققت بأطراف حبالك أنامل و لائي فاصفح اللهم عما كنت أجرمته من زلي و
 خطائي و أقلني من صرعة دائي إنك سيدي و مولاي و معتمدي و رجائي و أنت
 غاية مطلوبي و مناي في منقلي و مثواي إلهي كيف تطرد مسكينا التجأ إليك من
 الذنوب هاربا أم كيف تخيب مسترشدا قصد إلى جنابك ساعيا أم كيف ترد ظمآن
 ورد على حياضك شاربا كلا و حياضك مترعة في ضحك المحول و بابك مفتوح
 للطلب و الوغول و أنت غاية السئول و نهاية المأمول إلهي هذه أزمة نفسي عققتها
 بعقال مشيتك و هذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك و رحمتك و هذه أهوائي المضلة
 و كلتها إلى جناب لطفك و رأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا على بضياء الهدى
 و بالسلامة في الدين و الدنيا و مسائي جنة من كيد الأعداء و وقاية من مرديات
 الهوى إنك قادر على ما تشاء تُؤتي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تُعِزُّ مَنْ
 تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوجِبُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُوجِبُ

النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مِنْ ذَا يَعْرِفُ قَدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَ
مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ بِقَدْرَتِكَ الْفَرْقَ وَ فَلَقْتَ بِلُطْفِكَ الْفَلَقَ وَ أَنْزَلْتَ
بِكْرَمِكَ دِيَاجِي الْغَسَقِ وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ الصِّيَاخِيدِ عَذَابًا وَ أَجَاجَا وَ أَنْزَلْتَ
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً نَبَّاجًا وَ جَعَلْتَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَ هَاجًا مِنْ غَيْرِ
أَنْ تَمَارَسَ فِيهَا ابْتِدَآتُ بِهِ لُغُوبًا وَ لَا عِلَاجًا فِيهَا مِنْ تَوْحِدٍ بِالْعِزِّ وَ الْبَقَاءِ وَ قَهْرِ الْعِبَادِ
بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ الْأَتْقِيَاءُ وَ اسْمِعْ نِدَائِي وَ اسْتَجِبْ دَعَائِي وَ حَقِّقْ
بِفَضْلِكَ أَمَلِي وَ رَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ انْتَجَعَ لِكَشْفِ الضَّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِّ عَسْرٍ وَ يَسْرٍ
بِكَ أَنْزَلْتَ حَاجَتِي فَلَا تَرُدَّنِي مِنْ سِنِي مَوَاهِبِكَ خَائِبًا يَا كَرِيمَ يَا كَرِيمَ بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ خَيْرَ خَلْقِهِ مُحَمَّدٌ وَ آلُهُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ يَسْجُدُ وَ يَقُولُ إِلَهِي
قَلْبِي مَحْجُوبٌ وَ نَفْسِي مَعْيُوبٌ وَ عَقْلِي مَغْلُوبٌ وَ هَوَائِي غَالِبٌ وَ طَاعَتِي قَلِيلٌ وَ
مَعْصِيَتِي كَثِيرٌ وَ لِسَانِي مَقْرُومٌ وَ مَعْتَرَفٌ بِالذَّنُوبِ فَكَيْفَ حَيْلَتِي يَا سِتَارَ الْعِيُوبِ وَ يَا
عِلَامَ الْغِيُوبِ وَ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ اغْفِرْ ذُنُوبِي كُلَّهَا بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا غَفَّارَ يَا
غَفَّارَ يَا غَفَّارَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٤٢، باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و
بعض أدعيته و عوذاته و من جملة دعاؤه... و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: هذا
الدعاء من الأدعية المشهورة و لم أجده في الكتب المعتبرة إلا في مصباح السيد ابن الباقي
رحمه الله و وجدت منه نسخة قرأه المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصبهاني جد والذي
من قبل أمه علي العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه
فأجازه و هذه صورته. الحمد لله قرأ علي هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء الأخيار

← الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصفهاني بلغه الله ذروة الأمانى قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع و ثلاثين و تسعمائة حامدا مصليا. و وجدت في بعض الكتب سندا آخر له هكذا قال الشريف يحيى بن قاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مكتوب فيها بخط سيدي و جدي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هذا دعاء علمني رسول الله ص و كان يدعو به في كل صباح و هو اللهم يا من دلح لسان الصباح اه و كتب في آخره كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر شهر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة. و قال الشريف نقلته من خطه المبارك و كان مكتوبا بالقلم الكوفي على الرق في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة أربع و ثلاثين و سبعمائة. إيضاح بعض ما ربما يشتبه على القارئ فإن شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب. قوله يا من دلح أي أخرج يقال دلح لسانه فاندلح أي أخرجه فخرج و دلح لسانه أي خرج يتعدى و لا يتعدى قيل و إنما لم يجعله هاهنا لازما إذ لا بد لمن من ضمير راجع إليها لسان الصباح هو ضد المساء و المراد بلسان الصباح الشمس عند طلوعها و النور المرتفع عن الأفق قبل طلوعها بنطق تبلجه النطق هو التكلم و قد يطلق على الأعم فإن المراد به في قولهم ما له صامت و لا ناطق الحيوان و بالصامت ما سواه و التبلج الإضاءة و الإشراق و إضافة النطق إليه بيانية أي بنطق هو إشراق ذلك اللسان و تشبيه الإشراق بالنطق لأجل دلالته على كمال الصانع و يقال بلج الصبح يبلج بالضم أي أضاء و ابتلج و تبلج مثله. و هذه الفقرة موافقة لقوله تعالى وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ فَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَعَالَى مُتَّصِفٌ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ مُقَدَّسٌ عَنْ سَمَاتِ النُّقْصِ فَكَأَنَّهُ يَحْمَدُهُ وَيُسَبِّحُهُ وَ ذَهَبَ الْكِبْرَاءُ إِلَى أَنْ ذَلِكَ الْحَمْدُ وَ التَّسْبِيحُ حَقِيقِيَانِ لَا مَجَازِيَانَ وَ الْإِعْجَازُ فِي تَسْبِيحِ الْحَصَى فِي كَفِّ النَّبِيِّ صَ إِنَّمَا هُوَ بِاعْتِبَارِ إِسْمَاعِ الْمَحْجُوبِينَ وَ يُسَاعِدُ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قَالُوا لِيَجْلُو دِهْمٌ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَ قَدْ نَاسَبَ إِثْبَاتُ النَّطْقِ لِلصَّبْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَ الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ. و يا من سرح بالتخفيف أو التشديد و الأول أنسب لفظا بقوله دلح أي أرسل يقال سرحت

← فلانا إلى موضع كذا إذا أرسلته إليه و قال الله تعالى أو تُسْرِخُ بِإِحْسَانٍ أَوْ يَحْتَمِلُ أَنْ
يكون من تسريح الشعر قطع الليل المظلم بكسر القاف و فتح الطاء جمع قطعة و الظلمة
عدم النور و ظلم الليل بالكسر و أظلم بمعنى و في بعض النسخ المدلهم بدل المظلم و ليلة مدلهمة
أي مظلمة بغياهب هي جمع غيهب و هو الظلمة و الباء إما بمعنى مع و متعلقة بقوله سرح أو
للسببية و متعلقة بقوله المظلم و المعنى يا من أذهب القطع المختلفة من الليل المظلم مع ظلماته
المحسوسة في ترده أو المظلم بسبب هذه الظلمات تلجلجه التلجلج التردد و الاضطراب و قيل
يقال يلجلج في فمه مضغة أي يرددها في فمه للمضغ و معنى قولهم الحق أبلج و الباطل لجلج أن
الحق ظاهر و الباطل غير مستقيم بل متردد و لجة البحر تردد أمواجه و لجة الليل تردد ظلامه. و
يا من أتقن أي أحكم صنع الفلك الدوار الصنع بالضم الفعل و الفلك ما سوى العنصریات من
الأجسام و الدوار أي المتحركة بالاستدارة بمقادير تبرجه المقادير جمع مقدور من القدرة و هي
ضد العجز و التبرج هو إظهار المرأة زينتها و محاسنها للرجال قال تعالى وَ قَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَ لَا
تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ وَ المراد بمقادير تبرج الفلك ما يمكن من تزينه و هذه الفقرة موافقة لقوله
تعالى صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَّ كُلَّ شَيْءٍ وَ زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمِصَابِيحٍ. و يا من شعشع يقال شعشعت
التراب أي مزجته أي مزج ضياء الشمس القائم بها بنور تأججه يعني بنور يحصل من تلهب ذلك
الضياء و هو شعاع الشمس أي ما يرى من ضوئها عند طلوعها كالأغصان أو نقول التشعشع
مأخوذ من الشعاع كما أن التلجلج مأخوذ من اللجة و هو مطاوع الشعشة أي جعل ضياء
الشمس القائم بها ذا شعاع بسبب نور ظهوره الذي هو مقتضى ذاته أزلا و أبدا فالضمير على
الأول راجع إلى الضياء و على الثاني إلى من و الأجيح تلهب النار و قد أجت تاج أجيحا و
أججتها فتأججت. يا من دل على ذاته بذاته أبرز حرف النداء لتغيير الفاصلة يعني يا من كان نور
ذاته دليلا موصلا للطالبيين إلى ذاته المتعالية من مدارك الأفهام و مسالك الأوهام و هذا مشهد
عظيم مخصوص بالكاملين و أما الناقصون فيستدلون من الأثر على المؤثر و الفرق بين الفريقين
كالفرق بين من رأى الشمس بنور الشمس و بين من استدل على وجود الشمس بظهور أشعتها و

← يقال دله على الطريق يدلله دلالة و دلالة و دلالة مثلثة الدال و الفتح أولى و قال الراغب في تأنيث ذو ذات و في تثنيته ذواتا و في جمعها ذوات و قد استعار أصحاب المعاني الذات فجعلوها عبارة عن عين الشيء جوهر اكان أو عرضا و ليس ذلك من كلام العرب. و يا من تنزه أي تباعد قال ابن السكيت مما يضعه الناس في غير موضعه قولهم تنزهوا أي أخرجوا إلى البساتين و إنما التنزه أي التباعد عن المياه و المزارع و فيه قيل فلان يتنزه عن الأقدار و ينزه نفسه عنها أي يباعدها عنها عن مجانسة مخلوقاته أي عن أن يكون من جنسها إذ لا يشاركه شيء في الماهية و الخلق أصله التقدير المستقيم و يستعمل في إبداع الشيء من غير أصل و لا احتذاء قال تعالى خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ و في إيجاد الشيء من الشيء نحو خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ و ليس الخلق بمعنى الإبداع إلا لله و لذا قال أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ و أما الخلق الذي يكون بمعنى الاستحالة فعام قال تعالى وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي و يا من جل أي ترفع عن ملاءمة كفياته أي عن أن يكون ملائما و مناسبا بكيفيات المخلوق فالضمير راجع إلى المخلوق المذكور في ضمن مخلوقاته كما رجع هو في قوله تعالى اغْدُلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى إِلَى العدل المذكور في ضمن اعدلوا و كيف للاستفهام عن الحال و الكيفية منسوبة إلى الكيف أي الحال المنسوب إلى كيف و التأنيث له باعتبار الحال فإنها توثت سماعا. يا من قرب من خطرات الظنون أي من كان قريبا من الظنون الذي تخطر بالقلوب و فيه إيماء إلى أن العلم بذاته و صفاته مستحيل و غاية الأمر في هذا المقام هو الظن و الخطرات جمع خطرة و هي الخطور. و يا من بعد عن ملاحظة العيون يلوح منه أن الله تعالى يمكن إدراكه بالعقل و لا يمكن إبصاره بالعين كما هو مذهب المعتزلة و يؤيده قوله تعالى لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ و التحقيق أنه لا يمكن أن يحوم الأبصار حول جنبه في مرتبة إطلاقه و إن أمكن إبصاره في مرتبة التمثل و التنزل إلى مراتب الظهور و مدارج البروز و لذا قال النبي ص إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته و الكلام السابق ينادي بأنه ع في هذا المقام بصدد التنزيه فاللائق به نفي الإبصار و لا يبقى في هذا المشهد السني نزاع بين الأشاعرة و المعتزلة في مسألة اللقاء و في

← بعض النسخ و كان بلا كيف مكنون أي مستور عن العقول فكيف بالكيف الظاهر و لا كيف هاهنا بمنزلة كلمة واحدة و لذا دخل عليه حرف الجر و جعلها مجرورة. و يا من علم بما كان قبل أن يكون الكون المستعمل هاهنا تام أي تعلق علمه بما وجد في الخارج قبل أن يوجد فيه و ذلك لأن لجميع الأشياء صوراً علمية أزلية في ذات الحق و يسمى تلك الصور أعياناً ثابتة و شئونا إلهية و هي التي سماها الحكماء بالماهيات و تخرج من مكنن الغيب العلمي إلى مشهد الشهادة العينية تدريجاً على حسب استعداداتها. يا من أرقدني أي أنامني قبل هذا الصباح في مهادأمنه و أمانه المهد مهد الصبي و المهاد الفراش و الأمن طمأنينة النفس و زوال الخوف و الأمان و الأمانة في الأصل مصدران و قد يستعمل الأمان في الحالة التي يكون عليها الإنسان في الأمن. و يا من أيقظني أي نبهني من النوم متوجهاً إلى ما منحني أي أعطاني يقال منحه يمنحه و يمنحه بالفتح و الكسر و الاسم المنحة بالكسر و هي العطية به الضمير راجع إلى ما من مننه و إحسانه بيان لما و المنن جمع منة و هي النعمة الثقيلة. و يا من كف أكف السوء عني الأكف بضم الكاف جمع الكف و السوء ما يغم الإنسان و أثبت للسوء أكفاً كما يثبتون للمنية أظفاراً و مخالف بيده أي قدرته الباهرة و سلطانه أي سلطنته القاهرة قال تعالى وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطٰناً. صل الصلاة من الله الرحمة و من الملك الاستغفار و من البشر الدعاء و الصلاة التي هي العبادة المخصوصة أصلها الدعاء و صليت عليه أي دعوت له و يقال صليت صلاة و لا يقال تصلية اللهم أي يا الله و الميم عوض عن يا و لذلك لا يجتمعان و قيل أصله يا الله أمنا بخير فخفف بحذف حرف النداء و متعلقات الفعل و همزته و الأم القصد و بعضهم زعموا أن الأصل اللهم يا الله آتنا بالخير و أورد الرضي رحمه الله النقض بما إذا قلنا يا الله لا تأتهم بالخير و لا يبعد أن يقال لا نسلم إطلاق لفظة اللهم في غير مقام الاسترحام بل لا يبعد أن يقال إن الميم اختصار من ارحم و التشديد عوض عما أسقط تقديره يا الله ارحم و الحاصل أننا لم نظفر باستعمالهم هذه اللفظة في غير مقام الدعاء و الاسترحام. فإن قيل كثيراً ما ورد في مقام الدعوة على العدو قلنا الدعاء على العدو يرجع إلى الدعاء لنفسه و قيل لو كان اللهم أصله يا الله أو آتنا بالخير لجاز أن يقال حالة

« الذكر اللهم اللهم اللهم كما يقال يا الله يا الله يا الله. على الدليل إليك أي من كان هاديا لنا و المراد به النبي ص في الليل الأليل أي البالغ في الظلمة و هذا مثل قولهم ظل ظليل و عرب عرباء و المراد به زمان انقطاع العلم و المعرفة و الماسك عطف على الدليل و إمساك الشيء التعلق به و حفظه من أسبابك السبب الحبل و كل شيء يتوصل به إلى غيره بحبل الشرف أي العلو الأطول صفة الحبل و المراد الذي يمسك من حبالك بالحبل الأطول من الشرف. و الناصح أي الخالص من كل شيء يقال أبيض ناصع و أصفر ناصع و نصح الأمر وضح و بان الحسب هو ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه و قال ابن السكيت الحسب و الكرم يكونان في الرجل و إن لم يكن آباء لهم شرف و الشرف و المجد لا يكونان إلا بالآباء في ذروة الكاهل هو ما بين الكتفين و ذرى الشيء بالضم أعاليه الواحدة ذروة بكسر الذال و ذروة بالضم أيضا و هي أيضا أعلى السنام و فلان يذري حسبه أي يمدحه و يرفع شأنه و الأعبل أي الضخيم الغليظ و المراد النبي الخالص حسبه أو الواضح حسبه في أعلى مراتب المجد الراسخ و الشرف الشامخ. و الثابت القدم على زحاليها الضمير للقدم فإنها مؤنث سماعي و الزحلفة بضم الزاء آثار تزلج الصبيان من فوق التل إلى أسفله و هي لغة أهل العالية و تميم يقوله بالقاف و الجمع زحالف و زحاليف و قال ابن الأعرابي الزحلوقة مكان منحدر يملس لأنهم يزحلقون فيه و الزحلفة كالدحرجة و الدفع يقال زحلفته فتزحلف في الزمن أي الزمان الأول المراد النبي ص الذي ثبت قدمه على المواضع التي هي مظان مزلة القدم قبل النبوة أو في أوائل زمان النبوة. و على آله هو من يشول إليه بالقرابة الصورية أو المعنوية الأخيار جمع خير كشر و أشرار و قيل جمع خير أو خير على تخفيفه كأموات في جمع مبيت أو مبيت المصطفين من الناس يقال اصطفتيته أي اخترته الأبرار قال صاحب الكشاف هو جمع بر و بار فلا يصح ما ذكره الجوهري من أن فاعلا لا يجمع على أفعال و عن علي ع كل دعاء محبوب حتى يصلى على محمد ص رواه الطبراني في المعجم الأوسط و قال أبو سليمان الداراني إذا سألت الله حاجة فابدأ بالصلاة على النبي ص ثم ادع ما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فإن الله سبحانه يقبل الصلاتين و هو أكرم من أن يدع بينهما و لذا بدأ علي ع

← هذا الدعاء بالصلاة على النبي ص و صلى عليه في آخره. و افتح اللهم لنا عطف على صل
مصارع الصباح جمع مصراع و المصراعان من الأبواب و به شبه المصراعان في الشعر بمفاتيح
هو جمع مفتاح الرحمة و هي رقة في القلب تقتضي الإحسان و يضاف إليها باعتبار غايتها و
الفلاح هو الظفر و إدراك البغية و في بعض النسخ بدل الفلاح النجاح و النجاح و النجاح الظفر
بالحوائج. و ألبسني من الإلباس أي ألبسني خلعة من أفضل خلع و هي جمع خلعة الهداية قد
تطلق على إراءة الطريق كما في قوله تعالى وَ أَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى و
قد تطلق على الإراءة و الإيصال إلى المقصد كما في قوله تعالى إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ و
الصلاح هو ضد الفساد. و اغرز اللهم إما بتقديم الراء المهملة على المعجمة يقال غرزت الجرادة
بذنبها في الأرض تغريزا و غرزت الشيء بالإبرة أغرزه غرزا و إما بتقديم المعجمة من باب
الإفعال كما في بعض النسخ و الغزارة الكثرة و قد غزر الشيء بالضم يغزر فهو غزر و غزرت
الناقة غزارة كثر لبنها بعظمتك عظم الشيء و أصله كبر عظمه ثم استعير لكل كبير فأجري مجراه
محسوسا كان أو معقولا عينا كان أو معنى في شرب هو بكسر الشين الحظ من الماء جناتي هو
بالفتح القلب ينابيع جمع ينبوع و هو عين الماء من نبع الماء ينبع و نبع نبوعا أي خروج الخشوع
هو الضراعة و أكثر ما يستعمل فيما يوجد في الجوارح و الضراعة أكثر ما يستعمل فيما يوجد في
القلب و أجر من الإجراء بهيبتك على الإجلال و المخافة من آماقي موق العين طرفها مما يلي
الأنف و الأذن و اللحاظ طرفها الذي يلي الأذن و الجمع آماق و آماق زفرات الدموع هي جمع
دمع و الزفرة بالكسر القربة و منه قيل للإماء اللواتي يحملن القرب زوافر. و أدب اللهم من
التأديب نرق الخرق مني النرق هو الخفة و الطيش و الخرق ضد الرفق و قد خرق يخرق خرقا و
الاسم الخرق بالضم و قال في القاموس الخرق بالضم و بالتحريك ضد الرفق انتهى و قال في
النهاية و في الحديث الرفق يمن و الخرق شوم الخرق بالضم الجهل و الحمق بأزمة جمع زمام و
هو الخيط الذي في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود و قد يسمى المقود زماما و
الخشاش بالكسر الذي في أنف البعير و هو من خشب و البرة من صفر و الخزامة من شعر القنوع

← هي بالضم السؤال و التذلل للمسألة و قد شبه ع نزع الخرق أي الطيش الناشي من غلظة الطبيعة بحيوان يحتاج إلى أن يؤدب بالأزمة. اللهم إن لم تبتدئني الرحمة منك أي لم تبتدئني شأني رحمتك بحسن التوفيق هو جعل الله تدبيرنا موافقا لتقديره فمن بالفتح للاستفهام السالك السلوك النفاذ في الطريق بي المشهور أن مثل هذه الباء للتعدية و يمكن أن يقال المراد فمن السالك معي أي بمصاحبتي و لا يخفى أنه أبعد عن التكلف واضح الطريق من إضافة الصفة إلى الموصوف أي الطريق الواضح. و إن أسلمتني أي سلمتني أنا تك أي حلمك و يقال تأني في الأمر ترفق و انتظر و الاسم الأناة مثل قناة لقائد الأمل أي الرجاء و يقال قدت الفرس و غيره أفوده قودا و مقاودة و قيدودة و المنى بالضم جمع منية و هي الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء فمن المقييل يقال أقلت البيع إقالة أي فسخته عثراتي العثرة الزلة أي فمن يفسخ و يحو زلاتي الحاصلة من كبوات يقال كبا بوجهه يكبو سقط الهوى هو بالقصر هوى النفس و جمعه أهواء. و إن خذلني نصرك يقال خذله خذلانا أي ترك عونه و نصره عند محاربة النفس أي وقت محاربتني للنفس الأمانة بالسوء و محاربة الشيطان و هو عند الصوفية النفس الكلية التي تتمثل أحيانا بالصور الجسمانية و قيل هو القوة الواهمة فقد وكلني يقال وكله إلى نفسه وكلا و وكولا و هذا الأمر موكول إلى رأيك نصرك و في بعض النسخ خذلانك إلى حيث النصب أي إلى مكان فيه النصب و هو بفتح النون و الصاد التعب و الحرمان أي المحروم الذي لم يوسع عليه في الرزق كما وسع على غيره إلهي أي يا معبودي من أله إلهية أي عبد أتراني من الرؤية و همزة الاستفهام هاهنا للإتكاف ما أتيتك من الإتيان و المراد به التوجه إليه تعالى إلا من حيث الآمال أي ليس توجهي إليك إلا لأجل الآمال و أما التوجه الخالص الصافي عن الأغراض النفسانية فلم يوجد مني أم تراني علقت بكسر اللام أي تعلقت يقال علق به علقا أي تعلق به بأطراف حبالك أي حبال فضلك و كرمك إلا حين باعدتني أي أبعدتني و في بعض النسخ أبعدتني ذنوبي جمع ذنب و هو الكدورة الحاصلة لمرأة القلب من ارتكاب القبائح عن ضربة الوصال الضربة بالكسر أبيات مجتمعة فبئس العطية هي واحد المطي يذكر و يؤنث التي امتطأت نفسي أي امتطأته نفسي

← يقال امتطأتها أي اتخذتها مطية من هواها بيان المطية والضمير راجع إلى النفس فإنها مؤنث سماعي. فواها لها كلمة تعجب فإذا تعجبت من شيء قلت واها له لما سولت لها ما مصدرية و سولت له نفسه أي زينته ظنونها الباطلة و مناها العاطلة و تبا لها التباب الخسران و الهلاك تقول تبا لفلان تنصبه على المصدر بإضمار فعل أي ألزمه الله هلاكاً و خسرانا له لجرأتها أي شجاعته على سيدها المراد به هو الله تعالى يقال ساد قومه يسودهم سيادة و سؤددا و سيدودة فهو سيد و مولاها هو المعتق و المعتق و ابن العم و الجار و الحليف و الناصر و المتولي للأمر و المراد هاهنا الناصر أو المتولي للأمر قال النبي ص من كنت مولاه فعلي مولاه و المولى في هذا الحديث يختص بالمعنى الأخير. إلهي قرعت أي ضربت ضرباً شديداً باب روضة رحمتك بيد رجائي أصل يد يدي بسكون الدال و هربت أي فررت إليك هذا ناظر إلى قوله تعالى فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ لاجياً أي ملتجياً يقال لجأت لجأً بالتحريك و ملجأً من فرط أهوائي الفرط بسكون الراء التجاوز عن الحد و قد عرفت أن الهوى بالقصر هوى النفس و الأهواء جمعه و علقته أي تعلقته بأطراف حبالك أي حبال كرمك أنامل و لائي أنامل جمع أنملة و هي رءوس الأصابع و يقال بينهما ولاء بالفتح أي قرابة. فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان إذا عرضت عن ذنبه عما أجرمته الجرم و الجريمة الذنب يقال جرم و اجترم بمعنى و في بعض النسخ عما كان من زللي يقال زللت يا فلان تزل زليلاً إذا زل في الطين أو منطق و قال الفراء زللت بالكسر تزل زللاً و الاسم الزلة و خطائي الخطاء بالقصر نقبض الصواب و قد يمد و قرئ بهما و مَن قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً. و أفلني من الإقالة أي خلصني من صرعة دائي أي مرضي يقال صارعته فصرعته صرعا بالكسر لقيس و صرعا بالفتح لتميم و الصرعة مثل الركبة و الجلسة و الصرع علة معروفة سيدي و مولاي أي ناصري و متولي أمري و معتمدي أي محل اعتمادي أو الذي اعتمدت عليه و رجائي أي مرجوي و غاية مناي أي نهاية مقاصدي في منقلبي قلبت الشيء فانقلبت أي انكبت و المنقلب يكون مصدراً و مكاناً مثل منصرف و المراد هاهنا هو المكان قال الله تعالى وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ و مثوأي يقال ثوى بالمكان يثوي ثواء و ثويا أي أقام. إلهي كيف تطرد الطرد الإبعاد و الطرد

← بالتحريك تقول طردته فذهب مسكينا قيل هو الذي لا شيء له و هو أبلغ من الفقر و قوله تعالى أُمَّ السَّفِينَةِ فَكَأَنْتَ لِمَسَاكِينٍ فَإِنَّهُ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينَ بَعْدَ ذَهَابِ سَفِينَتِهِمْ أَوْ لِأَنَّ سَفِينَتَهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهَا فِي جَنْبِ مَا كَانَ بِهِمْ مِنَ الْمَسْكَنَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ فَالْمِيمُ فِي ذَلِكَ زَائِدَةٌ فِي أَصْحَابِ الْقَوْلِينَ التَّجَاؤُ إِلَىكَ مِنَ الذَّنُوبِ مُتَعَلِّقٌ بِقَوْلِهِ هَارِبًا أَيَّ مَا يَبَاعِدُ عَنْهَا. أَمْ كَيْفَ تَخْيِبُ يُقَالُ خَابَ الرَّجُلُ خَيْبَةً إِذَا لَمْ يَنْلِ مَا طَلَبَ وَخَيْبَتُهُ أَنَا تَخْيِيبًا مُسْتَرَشِدًا أَيَّ طَالِبًا لِلرَّشَادِ وَهُوَ ضِدُّ الْغَيِّ قَصْدُ الْقَصْدِ إِتْيَانُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَصَدْتَهُ وَقَصَدْتَ إِلَيْهِ بِمَعْنَى إِلَى جَنَابِكَ الْجَنَابُ بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ وَبِالْكَسْرِ مَا قَرَبَ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ صَاقِبًا يُقَالُ صَقَبَ دَارَهُ بِالْكَسْرِ أَيَّ قَرِيبٌ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ سَاعِيًا وَيُقَالُ سَعَى الرَّجُلُ يَسْعَى سَعِيًا إِذَا عَدَا وَكَذَا إِذَا عَمِلَ وَكُتِبَ. أَمْ كَيْفَ تَرُدُّ يُقَالُ رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ رَدًا وَرَدًا صَرْفَهُ ظَمَانًا أَيَّ عَطْشَانَ يُقَالُ ظَمًا ظَمًا أَيَّ عَطَشَ وَرَدَّ الْوَرُودُ أَصْلُهُ قَصْدُ الْمَاءِ ثُمَّ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ وَرَدَ مَاءٌ مَذِينٌ إِلَى حِيَاضِكَ هِيَ جَمِيعُ حَوْضٍ. شَارِبًا كَلَا أَيَّ لَا طَرْدَ وَلَا تَخْيِيبَ وَلَا رَدَّ وَحِيَاضِكَ الْوَاوُ لِلْحَالِ مَتْرَعَةٌ يُقَالُ حَوْضٌ تَرَعٌ بِالتَّحْرِيكِ وَكَوْزٌ تَرَعٌ أَيَّ مَمْتَلٌ وَقَدْ تَرَعَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ تَرَعًا أَيَّ امْتَلَأَ وَأَتْرَعْتَهُ أَنَا وَجَفَنَةٌ مَتْرَعَةٌ فِي ضَنْكَ الْمَحْوُولِ أَيَّ فِي زَمَانٍ ضَيْقٍ حَاصِلٍ مِنَ الْمَحْوُولِ وَالْمَحَلُّ الْجَدْبُ وَهُوَ انْقِطَاعُ الْمَطَرِ وَبَيْسُ الْأَرْضِ وَبَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلطَّلَبِ أَيَّ لَطَلِبُ السَّائِلِينَ وَالْوَعُولُ أَيَّ الدُّخُولُ وَالتَّوَارِي يُقَالُ وَغَلَ الرَّجُلُ يَغْلُ وَغَوْلًا أَيَّ دَخَلَ فِي الشَّجَرِ وَتَوَارَى فِيهِ وَأَنْتَ غَايَةُ الْمَسْئُولِ أَيَّ نَهَايَةُ مَا يُسْأَلُ وَلَيْسَ قَبْلَكَ مَسْئُولٌ سَأَلْتَهُ الشَّيْءَ وَسَأَلْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ سُؤَالًا وَمَسْأَلَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ السُّؤَالُ وَهُوَ مَا يُسْأَلُ الْإِنْسَانُ وَنَهَايَةُ الْمَأْمُولِ أَيَّ الْمَرْجُوُّ وَلَيْسَ بَعْدَكَ مَأْمُولٌ. إِلَهِي هَذِهِ أَرْزَمَةٌ نَفْسِي عَقَلْتَهَا الْعَقْلُ الْإِمْسَاكُ وَالضَّمِيرُ لِلنَّفْسِ بِعَقَالٍ مَشِيَّتِكَ أَيَّ إِرَادَتِكَ وَالْعَقَالُ بِالْكَسْرِ خَيْطٌ يَكُونُ آلَةً لِإِمْسَاكِ الْبَعِيرِ وَهَذِهِ أَعْبَاءُ ذُنُوبِي الْعِبَاءُ بِالْكَسْرِ الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ أَعْبَاءُ دَرَأْتَهَا أَيَّ دَفَعْتَهَا عَنِ نَفْسِي بِعَفْوِكَ يُقَالُ عَفَوْتُ عَنْ ذَنْبِهِ إِذَا تَرَكْتَهُ وَلَمْ تَعَاقِبْهُ وَرَحِمْتَهُ وَهَذِهِ أَهْوَانِي الْمُضَلَّةُ أَيَّ الْمَوْجِبَةُ لِلضَّلَالَةِ وَأَصْلُهُ أَضَاعَهُ وَأَهْلَكَهُ وَكَلَّتْهَا أَيَّ جَعَلْتَهَا مَوْكُولَةً إِلَى جَنَابِ لَطْفِكَ الْهَادِي لِكُلِّ شَيْءٍ إِلَى مَا يَسْتَعِدُّهُ وَرَأْفَتِكَ هِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ. فَاجْعَلْ اللَّهُمَّ صِبَاحِي هَذَا هُوَ صِفَةٌ

← صباحي نازلا على النزول الحلول تقول نزلت نزولا و منزلا بضياء الهدى هو الرشاد و الدلالة يذكر و يؤنث و السلامة هي التعري عن الآفات في الدين و هو الطاعة و الجزاء و استعير للشريعة قال الله تعالى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ و الدنيا مؤنث أدنى من الدنو أو الدناءة أي الدار التي لها زيادة قرب إلينا بالنسبة إلى الآخرة أو لها زيادة دناءة بالنسبة إلى الآخرة و الدار مؤنث سماعي. و اجعل مسائي هو ضد الصباح جنة بضم الجيم هو ما استترت به من سلاح من كيد الأعداء أي مكرهم و الأعداء جمع عدو و هو ضد الصديق و وقاية هي حفظ الشيء مما يضره و قد يطلق على ما به ذلك الحفظ و هو المراد هاهنا من مرديات الهوى أي المهالك الناشئة من هوى النفس يقال ردي بالكسر ردى أي هلك و أردأه غيره فإنك قادر القدرة ضد العجز على ما تشاء أي تريد. تُؤْتِي أي تعطي من الإتيان و هو الإعطاء المُلْكُ هو التصرف بالأمر و النهي في الجمهور و ذلك مختص بسياسة الناطقين و لذا يقال مَلِكُ النَّاسِ و لا يقال ملك الأشياء مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مَعْنَى تَشَاءُ يُقَالُ نَزَعْتُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانِهِ أَنْزَعَهُ نَزْعًا قَلَعْتَهُ وَ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ الْعِزَّةُ حَالَةٌ مَانِعَةٌ لِلْإِنْسَانِ مِنْ أَنْ يَغْلِبَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ عِزَّازٍ أَيْ صَلْبَةٌ وَ تُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ الذَّلُّ بِالضَّمِّ ضِدُّ الْعِزِّ وَ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ وَ أَذَلَهُ وَ اسْتَذَلَهُ وَ ذَلَّهُ بِمَعْنَى بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ذَكَرَ الْخَيْرَ وَحَدَّهُ لِأَنَّهُ الْمَقْضَى بِالذَّاتِ وَ الشَّرُّ مَقْضَى بِالْعَرَضِ إِذْ لَا يُوْجَدُ شَرٌّ جَزَائِي مَا لَمْ يَتَضَمَّنْ خَيْرًا كَلِمًا أَوْ لِمَرَاعَاةِ الْأَدَبِ فِي الْخُطَابِ وَ نَبِهَ عَلَيَّ أَنْ الشَّرَّ أَيْضًا بِيَدِهِ بِقَوْلِهِ إِنَّكَ عَلَى أَه. تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ أَيْ تَنْقُصُ مِنْ قَوْسِ اللَّيْلِ وَ تَزِيدُ فِي قَوْسِ النَّهَارِ وَ الْوَلُوجُ الدَّخُولُ فِي مَضِيْقٍ وَ تُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ أَيْ تَنْقُصُ مِنْ قَوْسِ النَّهَارِ وَ تَزِيدُ فِي قَوْسِ اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَ تَسْكِينِهَا وَ ذَلِكَ بِإِنْشَاءِ الْحَيَّ مِنَ الْحَيِّ وَ ذَلِكَ بِإِنْشَاءِ النُّطْفَةِ مِنَ الْحَيَّ وَ تَزُرُّقُ مَنْ تَشَاءُ الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِيِ وَ لِلنَّصِيبِ وَ لَمَّا يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ وَ يَتَغَدَّى بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ يَغْيِرُ حِسَابُ هُوَ اسْتِعْمَالُ الْعَدَدِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَ إِنَّمَا خَصَّصْنَا الْمَعْبُودَ بِالْحَقِّ لِأَنَّ غَيْرَ اللَّهِ قَدْ يَعْبُدُ بِالْبَاطِلِ كَالْأَصْنَامِ وَ الْكُوكَبِ وَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ يَطْلُقُونَ الْمَعْبُودَ وَ يَقُولُونَ كُلُّ مَا يَعْبُدُ فَهُوَ اللَّهُ

← في الحقيقة لأن الموجود الحقيقي نور واحد ظهر بصورة العالم ونسبة الحق إلى العالم كنسبة البحر إلى الأمواج سبحانه اللهم التسبيح التنزيه و سبحان في الأصل مصدر كغفران و هو هاهنا مفعول مطلق أي أسبحك تسبيحا و بحمدك أي و كان ذلك التسبيح مقرونا بحمدك و الحمد عند الصوفية إظهار صفات الكمال. من ذا يعرف ذا هاهنا بمعنى الذي و المعرفة و العرفان إدراك الشيء بفكر و تدبر لأثر و هو أخص من العلم و يضاده الإنكار قدرك قدر الشيء مبلغه و في بعض النسخ قدرتك فلا يخافك الخوف ضد الرجاء و من ذا يعلم العلم إدراك الشيء بحقيقته و ذلك ضربان إدراك ذات الشيء و الحكم بوجود الشيء له أو نفي الشيء عنه و الأول يتعدى إلى مفعول واحد نحو لا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ. و الثاني يتعدى إلى مفعولين نحو قَانَ عَليْمَتْهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ ما أنت أي شيء أنت فلا يهابك أي لا يخافك ألفت قال الإمام الراغب المؤلف ما جمع من أجزاء مختلفة و رتب ترتيبا قدم فيه ما حقه أن يقدم و آخر فيه ما حقه أن يؤخر بمشيتك أي إرادتك الأزلية الفرق هي القطعة المنفصلة و منه الفرق للجماعة المنفردة من الناس و فلفت بقدرتك الفلق هو شق الشيء و إبانة بعضه عن بعض الفلق هو الصبح و قيل الأنهار المذكورة في قوله تعالى أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَ جَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا. و أنرت من الإنارة بكرمك دياجي الفسق قال الجوهرى دياجي الليل حنادسه و الحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة و الفسق هو أول ظلمة الليل و أنهرت المياه يقال أنهرت الدم أي أسلته و في بعض النسخ أهمرت و الهمر الصب و قد همر الدمع و الماء يهمره همرا من الصم يقال حجر صم أي صلب مصمت الصياخيد هي جمع صيخود و صخرة صيخود أي شديدة عذبا هو الماء الطيب و قد عذب عذوبة و أجاجاً ماء أجاج أي ملح و أنزلت من المَغْصِرَاتِ هي السحاب التي تعصر بالمطر ماءً هو الذي يشرب و الهمزة فيه مبدلة من الهاء بدليل مويه و أصله موه بالتحريك لأنه يجمع على أمواه في القلة و مياه في الكثرة تَجَّاجاً يقال تججت الدم و الماء إذا أسلته بالوادي يشججه أي يسيله و مطر تجاج إذا انصب جدا. و جعلت الشمس و القمر للبرية يقال براً الله الخلق براء و هو البارئ و البرية الخلق و قد ترك العرب همزه و قال الفراء إن أخذت البرية من البري و هو التراب فأصلها

← غير الهمز سراجاً هو الزاهر بفتيلة و دهن و يعبر به عن كل مضيء وَهَاجَ الوهج بالتسكين مصدر وهجت النار وهجانا إذا اتقدت من غير أن تمارس المراس و الممارسة المعالجة و المراد من غير أن ترتكب فيما ابتدأت به لغوياً هو التعب و الإعياء و لا علاجاً يقال عالجت الشيء معالجة و علاجاً إذا زاولته. فيا من توحد أي تفرد بالعز و البقاء هو دوام الوجود و توحدته بالعز لأن كل ممكن فوجوده و جميع صفاته مستعارة من الله فهو في حد ذاته ذليل و إنما العزة لله و توحدته بالبقاء لأن كل شيء هالك إلا وجهه و قهر أي غلب عباده العبودية التذلل و العبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل بالموت هو مفارقة الروح من البدن و الفناء هو العدم بعد الوجود. صل على محمد و آله الأتقياء التقي المتقي يقال اتقى يتقي و توهموا أن التاء من نفس الكلمة و قالوا تقي يتقي مثل قضى يقضي و ناسب هذا الوصف قول النبي ص كل تقي آلي و استمع يقال استمعت له أي أصغيت إليه ندائي أي صوته و استجب دعائي الإجابة و الاستجابة بمعنى و الدعاء واحد الأدعية و أصله دعاو لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت و حقق أي ثبت من حق يحق بمعنى ثبت بفضلك هو و الإفضال الإحسان أملي في الدنيا و رجائي في الآخرة. يا خير من دعي يقال دعوت فلانا أي صحت به و استدعيته لدفع الضر هو بالضم الهزال و سوء الحال و في بعض النسخ لكشف الضر يقال كشفت الثوب عن الوجه و كشفت غمه قال الله تعالى وَ إِن يُمَسِّسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَ المأمول أي المرجو في كل عسر يراد دفعه و العسر نقيض اليسر قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم و أوسطه ساكن فمن العرب من يتقله و منهم من يخففه مثل عسر و عسر و رحم و رحم و حكم و حكم. و في كل يسر بك لا بغيرك أنزلت حاجتي الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته فلا تردني صيغة نهى للدعاء من باب موهبتك و هبت له الشيء و هبا و وهبا بالتحريك و هبة و الاسم الموهب و الموهبة بكسر الهاء فيهما خائباً أي غير واجد للمطلوب يا كريم يا كريم يا كريم كرر النداء بعنوان الكريم إظهاراً للاعتماد على كرم الحق لا حول أي لا قوة في الظاهر و لا قوة أي في الباطن إلا بالله العلي بذاته العظيم بصفاته. و اعلم أنا قد أوردنا هذا الدعاء الشريف مع شرحه في

← كتاب الصلاة في أبواب أدعية الصباح و المساء و إنما كررناه للفاصلة الكثيرة و لشدة مناسبتة بهذا المقام أيضا.) • بحار الأنوار، ج ٨٤، ص ٢٣٩، باب ١٣ - نافلة الفجر و كيفيتها و تعقيبها و الضجعة بعدها ...، ص ٣١٠... و قال المجلسي قدس سره أيضا في شرحه: (بيان: هذا الدعاء من الأدعية المشهورة و لم أجده في الكتب المعتبرة إلا في مصباح السيد ابن الباقي رحمة الله عليه و وجدت منه نسخة قراءة المولى الفاضل مولانا درويش محمد الأصبهاني جد والذي من قبل أمه رحمة الله عليهما على العلامة مروج المذهب نور الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه فأجازه و هذه صورته الحمد لله قرأ هذا الدعاء و الذي قبله عمدة الفضلاء الأخيار الصلحاء الأبرار مولانا كمال الدين درويش محمد الأصبهاني بلغه الله ذروة الأمانى قراءة تصحيح كتبه الفقير علي بن عبد العالي في سنة تسع و ثلاثين و تسع مائة حامدا مصليا. و وجدت في بعض الكتب سندا آخر له هكذا قال الشريف يحيى بن القاسم العلوي ظفرت بسفينة طويلة مکتوب فيها بخط سيدي و جدي أمير المؤمنين و قائد الغر المحجلين ليث بني غالب علي بن أبي طالب عليه أفضل التحيات ما هذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم هذا دعاء علمني رسول الله ص و كان يدعو به في كل صباح و هو اللهم يا من دلح لسان الصباح إلى آخره و كتب في آخره كتبه علي بن أبي طالب في آخر نهار الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة خمس و عشرين من الهجرة و قال الشريف نقلته من خطه المبارك بالقلم الكوفي على الرق في السابع و العشرين من ذي القعدة سنة أربع و ثلاثين و سبع مائة. توضيح بعض ما ربما يشتبه على القارئ فإن شرحه كما ينبغي لا يناسب هذا الكتاب دلح لسانه كمنع أخرجه و دلح اللسان خرج و الأول هنا هو المناسب و إضافة اللسان إلى الصباح إما بيانية فالمراد بالصباح الفجر الأول لأنه الشبيه باللسان أو لامية فالمراد بالصباح الفجر الثاني أو الوقت فشبّه الصبح الصادق أو الوقت برجل أخرج لسانه و أخبر بقدمه و إسناده إلى الله لأنه أوجده و جعله كذلك أو الصانع تعالى بشخص أظهر لسانه لإظهار قدرته و حكمته. و التبليغ الإضاءة و الإسراق و الإضافة تحتمل الوجهين و إن كان الأول أظهر و لا يخفى لطف الاستعارات و الترشيحات على ذوي الأذهان

← النيرة وقد ناسب إثبات النطق للصبح قوله سبحانه وَ الصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ. و سرح في أكثر النسخ بالتشديد و في بعضها بالتخفيف و سرح الماشية و تسريحها إرسالها للرعي و لما كان نور الصبح يفرق ظلمة الليل و يذهبها فكأنه شبهه برجل يرسل مواشيه عند الصباح للرعي بعد جمعها في مراوحها بالليل و شبه قطع الظلمة بتلك المواشي و يمكن أن يكون من تسريح الشعر بالمشط فكأنه شبه الصبح بمشط يسرح به ذوائب الليل حيث يقطعها و يفرقها و ظلم الليل بالكسر و أظلم بمعنى و في بعض النسخ المدلهم بدل المظلم بمعناه. و الغياهب جمع غيهب و هو الظلمة و الباء إما بمعنى مع و متعلقة بقوله سرح أو للسببية متعلقة بالمظلم و التجلجج التردد و الاضطراب يقال الحق أبلج و الباطل لجلج أي الحق ظاهر نير و الباطل مظلم متردد غير مستقيم و التردد إما عند اختلاط النور به أو كناية من شدة الظلمة كأنها تموج و تتحرك. و أتقن أي أحكم صنع الفلك الدوار أي خلقه في مقادير و في بعض النسخ بمقادير تبرجه إظهار المرأة زينتها كما قال الله تعالى وَ لَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى و يحتمل أن يكون المراد هنا انتقال الكواكب فيه من برج إلى برج و الأول أيضا يرجع إلى ذلك فإن تبرج الفلك حركته مع زينته بالكواكب و ظهوره بها للخلق و الظرف إما متعلق بأتقن أي الإتقان في مقادير حركات كل فلك و انتظامها الموجب لصلاح أحوال جميع المواليد و المخلوقات أو حال عن الفلك أي أحكم خلقه كائنا في تلك المقادير أو متلبسا بها و المعنى أحكم خلقه و مقادير حركاته و هو إشارة إلى قوله سبحانه صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَّنَ كُلَّ شَيْءٍ و قيل المراد بمقادير تبرجه ما يمكن من تزينه. و شعشع ضياء الشمس قال في القاموس الشعشع و الشعشاع و الشعشعان و الشعشعاني الطويل و الشعشاع الخفيف و الحسن و المتفرق و ذهبوا شعاعا متفرقين و شعاع الشمس و شعها بضمهما الذي تراه كأنه الجبال مقبلة عليك إذا نظرت إليها أو الذي ينتشر من ضوئها أو الذي تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع و ما أشبهه و شعشع الشراب مزجه و الشريدة رفع رأسها و طولها أو أكثر و دكها و سعنها و الشيء خلط بعضه ببعض انتهى. و الأجيح تلهب النار و قد أجت تاج أجيحا و أجتها فتأججت و المعنى فرق أو مد و طول شعاع الشمس بنور يحصل من تلهب ذلك الضياء أو مزج

← ضياء الشمس القائم بها بنور يحصل من تلهبه و هو الشعاع الممتد المتفرق في الآفاق و
يحتمل أن يكون الشعشة مأخوذا من الشعاع أي جعل ضياء الشمس ذا شعاع و قد يحتمل
إرجاع ضمير تأججه إلى الموصول أي بسبب ظهوره الذي هو مقتضى ذاته أزلا و أبدا. يا من دل
أعاد حرف النداء لتغيير أسلوب الكلام و الانتقال من مقام إلى مقام على ذاته بذاته قال الراغب
الأصفهاني يقال في تأنيث ذو ذات و تشيئة ذواتا و في جمعه ذوات و قد استعار أصحاب المعاني
الذات فجعلوها عبارة عن عين الشيء جوهرًا كان أو عرضا و ليس ذلك من كلام العرب انتهى.
أي هو سبحانه أفاض المعرفة على الخلق بها لا بتعريف غيره كما مر في شرح قولهم لا يعرف
الله إلا به أو هو سبحانه أعطى العقل و أوجد ما يستدل به العقل عليه كما روي كنت كنزا مخفيا
فأحببت أن أعرف فخلقت الخلق لكي أعرف. و قيل هو أن يستدل بالوجود على ذاته و الوجود
عين ذاته فقد استدل على ذاته بذاته و لبعض الناس في حل أمثاله مسالك دحضة عثرة زلقة يأبى
عنه العقل و الشرع و تنزه أي تباعد و تقدس عن مجانسة مخلوقاته أي عن أن يكون من جنسها
إذ لا يشاركه شيء في المهية. و جل عن ملائمة كفيياته أي عن أن يكون كفيياته و صفاته ملائمة
و مناسبة لصفات غيره و كفيياته ففي الكلام تقدير و يحتمل إرجاع ضمير كفيياته إلى المخلوق
المذكور في ضمن مخلوقاته كما قيل في قوله تعالى اَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ إِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَدْلِ الْمَذْكُورِ
في ضمن اعدلوا يا من قرب أبرز النداء لما مر أي يا من هو قريب من الظنون الذي تخطر
بالقلوب و الخطرات جمع خطرة و هي الخطور و فيه إيماء إلى أن العلم بكنه ذاته و صفاته
مستحيل و غاية الأمر في ذلك هو الظن و في بعض النسخ تقديم و تأخير بين الفقرتين هكذا يا
من بعد عن لحظات العيون و قرب. و علم بما كان كلمة كان في الموضعين تامة يا من أرقدني أي
أنامني قبل هذا الصباح في مهاد آمنه و أمانه المهد مهد الصبي و المهاد الفراش و الأمن طمأنينة
النفس و زوال الخوف و الأمان و الأمانة في الأصل مصدران و قد يستعمل الأمان في الحالة
التي يكون عليها الإنسان في الأمن. و أيقظني أي نبهني من النوم متوجها إلى ما منحني أي
أعطاني به الضمير راجع إلى ما من مننه بيان للموصول و هو جمع منه و هي النعمة الثقيلة و كف

← أكف السوء عني الأكف بضم الكاف جمع الكف و السوء ما يغم الإنسان و أثبت للسوء أكفا كما يشبتون للمنية أظفاراً و مخالِب بيده أي بقدرته الباهرة و سلطانه أي سلطنته القاهرة قال تعالى وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنَا لِرِوَيْهِ سُلْطاناً. صل الصلاة من الله الرحمة و من الملك الاستغفار و من البشر الدعاء يقال صليت عليه أي دعوت عليه و يقال صليت صلاة و لا يقال تصلية. اللهم أصله يا الله و الميم عوض من الياء و لهذا لا يجتمعان و قيل أصله يا الله أمنا بخير و قيل يا الله ارحم و قد سبق القول فيه في كتاب الطهارة. على الدليل إليك أي الهادي لنا إليك و إلى طاعتك و شريعتك و المراد به النبي ص في الليل الأليل أي البالغ في الظلمة و هذا مثل قولهم ظل ظليل و عرب عرباء و المراد به زمان انقطاع العلم و المعرفة و الجاهلية الجهلاء و الماسك عطف على الدليل يقال مسك بالشيء و أمسك به إذا تعلق و اعتصم به من أسبابك السبب الحبل و كل شيء يتوصل به إلى غيره بحبل الشرف الأطول الشرف العلو و المكان العالي و المجد و علو الحسب و الأطول صفة الحبل أي متعلق من أسباب العز و الكرامة بحبل شرف هو أعلى الشرف و منتهاه. و الناصع هو الخالص من كل شيء و نصع الأمر نصوعاً و ضح و لونه اشدت بياضه ذكره الفيروزآبادي و الحسب ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه و قال ابن السكيت الحسب و الكرم يكونان للرجل و إن لم يكن آباء لهم شرف و الشرف و المجد لا يكون إلا بالآباء و ذروة الشيء بالضم و الكسر أعلاه و أعلى السنام و الكاهل ما بين الكتفين و الأعبل الأضخم الأغلظ يقال رجل عبل الذراعين أي ضخمهما و فرس عبل الشوى أي غليظ القوائم و امرأة عبل أي تامة الخلق شبهه ص في تمكنه على أعلى مدارج الحسب و الكرم بمن رقي على ذروة كاهل بعير ضخم مرتفع السنام فتمكن عليه. و الثابت القدم على زحاليها قال الجوهري قال الأصمعي الزحلوقة آثار تزليج الصبيان أي تزلقهم من فوق التل إلى أسفله و هي لغة أهل العالية و تميم تقوله بالقاف و الجمع زحالف و زحاليف و قال ابن الأعرابي الزحلوقة مكان منحدر يملس لأنهم يتزحلقون فيه قال و الزحلفة كالدحرجة و الدفع يقال زحلفته فتزحلف انتهى. و الضمير إما راجع إلى القدم لتأنيثها السماعي أو إلى الجاهلية و أهلها بقرينة في الزمن

← الأول أي كان ص ثابت القدم في الحق عند مزالقي الجاهلية و فتنها و الأخيار جمع الخير بالتشديد أو بالتخفيف و الأبرار جمع بر أو بار كما ذكره الزمخشري. و المصراع من الباب الشطر منه و هما مصراعان و الإضافة يحتمل البيان و الظاهر غيره أي افتح لي في هذا الصباح الأبواب المغلقة علي في أمور الدنيا و الآخرة بمفاتيح الرحمة و الفلاح و هو الفوز و النجاة و في بعض النسخ و النجاح و هو الظفر بالحوائح و الصلاح ضد الفساد. و اغرس اللهم في أكثر النسخ هكذا بالراء و السين المهملتين و في بعضها و أغزر بالزاء المعجمة ثم الراء المهملة فعلى الأول شبه الماء النابع من العيون بقوة بالشجر و أثبت لها الغرس و على الثاني على بناء الإفعال من الغزارة بمعنى الكثرة و هو الأظهر و يؤيده بعض فقرات خطبه ع في النهج. و الشرب بالكسر الحظ من الماء و الجنان بالفتح القلب و الهيبة المخافة و قال الجوهري مؤق العين طرفها مما يلي الأنف و اللحاظ طرفها الذي مما يلي الأذن و الجمع آماق و أماق مثل آبار و آبار انتهى و الزفرات إما جمع زفرة بالكسر و هي القربة أو بالفتح و هي الصوت عند البكاء و الزفير اغتراق النفس للشدة فعلى الأخير من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف أي الدموع ذوات الزفرة. النزق بالتحريك الخفة و الطيش و الخرق بالضم و بالتحريك ضد الرفق كذا في القاموس و في النهاية الخرق بالضم الجهل و الحمق و الأزمة جمع الزمام بالكسر و هو الخيط الذي يشد في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود و قد يسمى المقود زماما و الخشاش الذي يجعل في أنف البعير و هو خشب و البرة من صفر و الخزامة من شعر. و القنوع السؤال و التذلل فكأنه شبه نزق الخرق أي الطيش الناشي من غلظة الطبيعة بحيوان يحتاج إلى أن يؤدب و يذلل بالأزمة و حسن التوفيق شدة توجيه الأسباب نحو الخير. فمن السالك بي الاستفهام للإنكار و الباء للتعدي و قيل للمصاحبة واضح الطريق من إضافة الصفة إلى الموصوف أي الطريق الواضح و في بعض النسخ إليك في أوضح الطريق و إن أسلمتني أي سلمتني أذاك أي حلمك يقال تأنى في الأمر أي ترفق و انتظر و الاسم أناة كقناة و الأمل الرجاء بالباطل و المنى بالضم جمع المنية و هي الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشيء. فمن المقيل يقال أقلت البيع إقالة أي فسخته و العثرة الزلة

← أي فمن يفسخ و يمحو زلاتي الحاصلة من كبوات الهوى يقال كبا لوجهه أي سقط و الهوى بالقصر ما تشتهي النفس، و إن خذلني نصرك يقال خذله خذلانا أي ترك عونه و نصره عند محاربة النفس أي وقت محاربتني للنفس الأمانة بالسوء و يحتمل الإضافة إلى الفاعل إلى حيث النصب أي إلى مكان فيه النصب و هو بالتحريك التعب و الحرمان عن بركات الدنيا و الآخرة. إلهي أي معبودي أو خالقي و مفزعي في جميع أموري أتراني ما أتيتك الاستفهام للإنكار أي ليس توجهي إليك إلا لأجل الآمال أي أنت لا تخيب مؤملك أو اضطرت إلى ذلك و لا يناسب كرمك رد المضطر أو المعنى أن التوجه الخالص الصافي عن الأغراض النفسانية لم يوجد مني. أم علقته بكسر اللام أي تعلقته بأطراف حبالك أي حبال فضلك و وسائل رحمتك من العبادة و الدعاء و التضرع و البكاء فإنها الوسائل و الحبال بين العبد و ربه تعالى إلا حين باعدتني أي أبعدتني و في بعض النسخ باعدت بي و في بعضها أبعدتني من دار الوصال و في بعض النسخ عن صربة الوصال و في القاموس الصرب بالكسر البيوت القليلة من ضعفي الأعراب و قال مطا جدي في السير و أسرع و المطية الدابة تمطو في سيرها و امتطأها و أمطأها جعلها مطية انتهى. من هواها بيان للمطية و الضمير للنفس. فواها لها كلمة تعجب لما سولت لها أي زينت و ما مصدرية و تبا لها التباب الخسران و الهلاك تقول تبا لفلان تنصبه على المصدر بإضمار فعل أي ألزم الله هلاكاً و خساراً له على سيدها أي الرب تعالى قال في المصباح المنير يقال ساد يسود سيادة و الاسم السؤدد و هو المجد و الشرف فهو سيد و الأنتى سيدة ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم و إن لم يكن في قومهم شرف فقيل سيد العبد و سيدته و سيد القوم رئيسهم و أكرمهم و السيد المالك انتهى. و مولاها أي المتولي لأمورها و الأولى بها من غيره أو ناصرها قرعت أي ضربت ضرباً شديداً باب دار رحمتك و هربت إليك أي فررت و هو ناظر إلى قوله تعالى ففِرُّوا إلى الله لا جياً أي ملتجياً و الفرط في الأمر بالتسكين التجاوز عن الحد فيه و علقته على باب التفعيل أنامل بالنصب و في بعض النسخ علقته بالتخفيف و كسر اللام و أنامل بالرفع ولاتي أي حبي. فاصفح اللهم يقال صفحت عن فلان إذا عفوت عن ذنبه و الجرم و الجريمة الذنب تقول

← منه جرم و أجرم و اجترم و في بعض النسخ عما كنت أجرمته و في بعضها عما كان من زلمي أي عشرتي و الخطأ بغير مد و قد يمد نقيض الصواب و المد هنا أنسب و قد قرئ بهما و مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً و قد يقال الخطاء خطأ و الخطأ صواب و لعله خطأ. و أقلني أي خلصني و قد مر من صرعة دائي بكسر الصاد و فتحها أي من سقوطي على أرض المذلة بسبب أدواني النفسانية التي أعجزتني عن مقاومة الحملات الشيطانية قال الجوهري صارعته فصرعته صرعا و صرعا و الصرعة مثل الركبة و الجلسة يقال سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة و قال الفيروزآبادي و يروى بالفتح بمعنى المرة و رجائي أي مرجوي و غاية مناي أي نهاية مقاصدي في منقلي إلى الآخرة و يحتمل المصدر و اسم المكان و يؤيد الأخير قوله تعالى وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ و متوأي أي في الدنيا من نوى بالمكان أي أقام و هنا أيضا المكان أظهر و الطرد الإبعاد من الذنوب متعلق بقوله هاربا أم كيف تخيب يقال خاب الرجل خيبة إذا لم ينل ما طلب و خيبته تخيبا مسترشدا أي طالبا للرشاد و هو ضد الغي و قصدته و قصدت إليه بمعنى و الجناب الفناء و الرحل و الناحية صاقبا يقال صقبت داره بالكسر أي قربت و في بعض النسخ راغبا و في بعضها ساغبا أي جانعا و الورود أصله قصد الماء ثم استعمل في غيره قال تعالى وَ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ كَلَّآ أَي لا طرد و لا تخيب و لا رد و حياضك الواو للحال مترعة قال الجوهري حوض ترع بالتحريك و كوز ترع أي ممتلى و قد ترع الإناء بالكسر يترع ترعا أي امتلأ و أترعته أنا و جفنة مترعة. في ضنك المحول في زمان ضيق حاصل من الجدوب قال الجوهري الضنك الضيق و قال المحل الجذب و هو انقطاع المطر و يبس الأرض من الكلال و يقال أرض محل و أرض محول كما قالوا جذبة و أرض جدوب يريدون بالواحد الجمع للطلب أي لطلب السائلين و الوغول أي الدخول قال الجوهري وغل الرجل يغل و غولا أي دخل على القوم في شرابهم فشرب معهم من غير أن يدعى إليه. و أنت غاية المسئول أي نهاية الأمنية أو المسئولين فإنهم إذا ينسوا من غيرك يلجئون إليك و بعدك ليس مسئول ينتهي إليه و في بعض النسخ السؤل على فعول و هو ما يسأله الإنسان و في بعضها بصيغة المفرد. هذه أزمة نفسي أي سلمتها إليك فخذها

← فكأنه يقول أحد كيف أخذها وهي شاردة فيقول عقلتها بعقل مشيتك لا يمكنها الامتناع من حكمك فالضمير في عقلتها راجع إلى النفس و يحتمل أن يكون العقل بمعنى الشد فالضمير راجع إلى الأزمة قال الجوهرى قال الأصمعي عقلت البعير أعقله عقلا وهو أن تشني وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع و ذلك الحبل هو العقال. و الأعباء جمع العبء بالكسر و هو الحمل و الثقيل من أي شيء كان و الدروع الدفع أي دفعتها عن نفسي و كلتها أي توكلت في دفعها و إزالتها على لطفك و توفيقك و الرأفة أشد الرحمة صباحي هذا هو صفة صباحي و الدنيا مؤنث أدنى من الدنو أو الدناءة أي الدار التي لها زيادة قرب إلينا بالنسبة إلى الآخرة أو زيادة دناءة بالنسبة إليها و الجنة ما استترت به من سلاح و الوقاية حفظ الشيء مما يضره و قد يطلق على ما به ذلك الحفظ و هو المراد هاهنا. من مرديات الهوى أي المهالك الناشئة من هوى النفس يقال ردي بالكسر ردى هلك و أرداه غيره و الملك التصرف بالأمر و النهي في الجمهور و ذلك مختص بسياسة الناطقين و العزة حالة مانعة للإنسان من أن يغلب من قولهم أرض عزازي صلبة بيدك الخير قيل ذكر الخير وحده لأنه المقضي بالذات و الشر مقضي بالعرض إذ لا يوجد شر جزئي ما لم يتضمن خيرا كليا أو لمراعاة الأدب في الخطاب و نبه على أن الشر أيضا بيده بقوله إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. أقول قد مر الكلام فيه في كتاب العدل. تُولجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ بِأَنْ تَجِيءَ بِالنَّهَارِ وَ تَذْهَبَ بِاللَّيْلِ وَ بِأَنْ تَزِيدَ بِالنَّهَارِ وَ تَنْقُصَ مِنَ اللَّيْلِ وَ كَذَا الْعَكْسُ وَ تَخْرُجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ بِإِخْرَاجِ الْحَيَّوَانِ مِنَ النَّطْفَةِ وَ الْبَيْضَةِ وَ كَذَا الْعَكْسُ وَ الرَّزْقُ يُطْلَقُ عَلَى الْعَطَاءِ الْجَارِيِ وَ النَّصِيبِ وَ لَمَّا يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ وَ يَتَغَذَى بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيْ عَدَدٍ أَوْ ظَنٍّ أَوْ حِسَابِ الْآخِرَةِ لَا إِلَهَ أَيْ لَا مَعْبُودَ بِالْحَقِّ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَيْ أَنْزَهَكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِذَاتِكَ وَ صِفَاتِكَ وَ أَفْعَالِكَ وَ هَذَا التَّسْبِيحُ مَقْرُونٌ بِحَمْدِكَ وَ مِنْ نَعْمِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ ذَا هُنَا بِمَعْنَى الَّذِي وَ الْمَعْرِفَةُ وَ الْعِرْفَانُ إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِفِكْرٍ وَ تَدَبُّرٍ وَ هُوَ أَخْصُ مِنَ الْعِلْمِ وَ يَضَادُهُ الْإِنْكَارُ. وَ قَدَّرَ الشَّيْءَ مَبْلَغَهُ وَ الْعِلْمُ إِدْرَاكُ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَ ذَلِكَ ضَرْبَانِ إِدْرَاكُ ذَلِكَ الشَّيْءِ وَ الْحَكْمُ بِوُجُودِ شَيْءٍ لَهُ وَ نَقْيِ شَيْءٍ عَنْهُ وَ الْأَوَّلُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوَ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَغْلَمُهُمْ وَ الثَّانِي يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوَ فَإِنْ

← عَلِمْتُمْوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ. ألفت قال الراغب المؤلف ما جمع من أجزاء مختلفة ورتب ترتيباً قدم فيه ما حقه أن يقدم و آخر فيه ما حقه أن يؤخر بمشيتك أي إرادتك الفرق أي الأمور المفترقة المخالفة في المهيئات و الصفات أو الجماعات المختلفة المباينة في الأنساب و الصفات. و الفلق شق الشيء و إيانة بعضه عن بعض و الفلق بالتحريك الصبح و قيل هو ما يفلق عنه أي يفرق عنه فعل بمعنى مفعول و هو يعم جميع الممكنات فإنه سبحانه فلق ظلمة العدم بنور الإيجاد عنها سيما ما يخرج من أصل كالعيون و الأمطار و النبات و الأولاد. و قال الجوهري دياجي الليل حنادسه و الحندس بالكسر الليل الشديد الظلمة و قال الغسق ظلمة أول الليل و قد غسق الليل يغسق أي أظلم انتهى و قد مر تفسير غسق الليل بنصفه و شدة ظلامه و أنهرت المياه يقال أنهرت الدم أي أرسلته و في بعض النسخ أهمرت و الهمر الصب و الظاهر على هذا همرت لا أهمرت. و حجر أصم صلب مصمت ذكره الجوهري و قال صخرة صيخود أي شديدة و العذب الماء الطيب و الأجاج المالح المر و المعصرات السحاب التي تعصر بالمطر كما مر و يقال مطر ثجاج إذا انصب جدا و البرية الخلق يقال برأ الله الخلق برءاً و قد تركت العرب همزه و قال الفراء إن أخذت البرية من البري و هو التراب فأصلها غير الهمز. و السراج هو الزاهر بفتيلة و دهن و يعبر به عن كل مضيء و الوهج بالتسكين مصدر و هجت النار و هجانا إذا اتقدت و المراس و الممارسة المعالجة و اللغب و اللغوب التعب و الإعياء و يقال عالجت الشيء معالجة و علاجا إذا زاولته و المعنى من غير أن ترتكب فيما ابتدأت به ما يوجب تعباً و إعياء و مزاوله بالأعضاء و الجوارح. فيا من توحد أي تفرد بالعز و البقاء و هو دوام الوجود فتوحده بالعز لأن كل ممكن وجوده و جميع صفاته مستعارة من الله فهو في حد ذاته ذليل و إنما العزة لله و توحد بالبقاء لأن كل شيء هالك إلا وجهه و قهر أي غلب عباده بالموت و هو مفارقة الروح من البدن و الفناء و هو العدم بعد الوجود. و اسمع و في بعض النسخ و استمع يقال استمعت له أي أصغيت إليه ندائي أي صوتي و حقق أي ثبت من حق يحق إذا ثبت أملي في الدنيا و رجائي في الآخرة لدفع الضرر سوء الحال و في بعض النسخ من انتجع لكشف الضرر يقال انتجعت فلانا إذا أتيته تطلب معرفه. و



٤١١٥-٣٢٧- محمد باقر المجلسي قال: الدر المنثور للسيوطي، قال عن محمد بن الحنفية أن البراء بن عازب قال لعلي بن أبي طالب ع أسألك بالله ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله ص مما خصه به جبرئيل مما بعث به إليه الرحمن قال يا براء إذا أردت أن تدعو الله باسمه الأعظم فاقرأ من أول الحديد عشر آيات و آخر الحشر ثم قل يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره أسألك أن تفعل بي كذا وكذا فوالله يا براء لو دعوت علي لخسف بي. (١)



٤١١٦-٣٢٨- محمد باقر المجلسي قال: الدر المنثور للسيوطي، قال عن علي ع كلمات من

← المأمول عطف على خير أو على الموصول و الأول أظهر أي المرجو لكل عسر يراد دفعه و يسر يراد جلبه بك لا بغيرك أنزلت حاجتي و الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته من سني مواهبك أي مواهبك السنية الرفيعة و في بعض النسخ من باب مواهبك و في بعضها من باب موهبتك يقال وهبت له الشيء وهبا و وهبا و هبة و الاسم الموهب و الموهبة بالكسر فيهما خائبا أي غير واجد للمطلوب لا حول أي لا حائل عن المعاصي أو لا قوة في الظاهر و لا قوة على الطاعات أو في الباطن إلا بالله العلي بذاته العظيم بصفاته. ثم اعلم أن السجود و الدعاء فيه غير موجود في أكثر النسخ و في بعضها موجود و كان في الاختيار مكتوبا على الهامش هكذا إلهي قلبي محجوب و عقلي مغلوب و نفسي معيوبة و لساني مقر بالذنوب و أنت ستار العيوب فاغفر لي ذنوبي يا غفار الذنوب يا شديد العقاب يا غفور يا شكور يا حلیم اقض حاجتي بحق الصادق رسولك الكريم و آله الطاهرين برحمتك يا أرحم الراحمين. و المشهور قراءته بعد فريضة الفجر و ابن الباقي رواه بعد النافلة و الكل حسن.)

١- بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣٠٩، باب ٨٠- فضائل سورة الحشر و ثواب آيات أواخرها أيضا

قاهن عند وفاته دخل الجنة لا إله إلا الله الحليم الكريم ثلاث مرات الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ثلاث مرات تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ. (١)



٤١١٧-٣٢٩- محمد باقر المجلسي قال: قبس، [قبس المصباح لسليمان بن الحسن
الصهرشتي] أخبرني الشيخ أبو الحسن محمد بن الحسين الصقال ببغداد في مسجد
الحذاءين بالكرخ في رجب سنة اثنين و أربعين و أربعمئة قال حدثنا الشيخ أبو
المفضل محمد بن عبد الله بن البهلول بن همام بن المطلب الشيباني يوم السبت التاسع
من شهر ربيع الأول سنة ست و ثمانين و ثلاثمئة بالشرقية قال سمعت أبا العباس
أحمد بن كشمرد في داره ببغداد و قد سأله شيخنا أبو علي بن همام رحمه الله أن يذكر
حاله إذ كان محبوسا عند الهجريين بالأحساء فحدثنا أبو العباس أنه كان ممن لُسر
بالهبير مع أبي الهيجاء قال و كان أبو طاهر سليمان بن الحسن مكرما لأبي الهيجاء
معجبا برأيه و كان يستدعيه إلى طعامه فيتغدى معه و يستدعيه أيضا للحديث معه
فلما كان ذات ليلة سألت أبا الهيجاء أن يجري ذكري عند سليمان بن الحسن و يسأله
في إطلاقي فأجابني إلى ذلك و مضى إلى أبي الطاهر في تلك الليلة على رسمه و عاد
من عنده و لم يلقني و كان من عادته أن يغشاني و رفيقي يعني الخال في كل ليلة عند
عودته من التقائه مع سليمان بن الحسن فيسكن نفوسنا و يعرفنا أخبار الدنيا فلما لم
يعاود إلينا في تلك العشيّة مع سؤالي إياه الخطاب في أمري استوحشت لذلك

١- بحار الأنوار، ج ٨٩، ص ٣١٦، باب ٨٧- فضائل سورة تبارك زاندا على ما تقدم و يأتي في
طي سائر الأبواب و فيه فضل بعض آياتها....

فصرت إليه إلى منزله الموسوم به وكان أبو الهيجاء مبرزا في دينه مخلصا في ولايته و سيادته متوقرا على إخوانه فلما وقع طرفه علي بكى بكاء شديدا وقال لبودي والله يا أبا العباس إني مرضت سنة كاملة و لم أجد ذكرك له قال قلت و لم قال لأنني لما ذكرت لك له اشتد غضبه و عظم و حلف بالذي يحلف به مثله ليأمرن غدا بضرب رقبتك مع طلوع الشمس و لقد اجتهدت و الله في إزالة هذا عنك بكل حيلة و أوردت عليه كل لطيفة فأصر على قوله و أعاد يمينه ليفعلن ما أخبرتك به قال ثم جعل أبو الهيجاء يطيب نفسي و قال يا أخي لو لا أنني ظننت أن لك وصية أو حالا تحتاج إلى ذكرها لطويت عنك ما أطلعتك عليه من ذلك و سترت ما أخبرتك به عنه و مع هذا فتق بالله عز و جل و ارجع فيما دهمك من هذه الحال الغليظة إليه فإنه جل ذكره يُجِيرُ وَ لَا يُجَارُ عَلَيْهِ وَ توجه إليه تعالى بالعدة و الذخيرة للشدائد و الأمور العظام لمحمد و آله صلوات الله عليهم قال أبو العباس فانصرفت إلى منزلي الذي أنزلت فيه و أنا في صورة غليظة من الإياس من الحياة و استشعار الهلكة فاغتسلت و لبست ثيابا جعلتها أكفاني و أقبلت إلى القبلة فجعلت أصلي و أنا جني ربي و أتضرع إليه و أعترف له بذنوبي و أتوب منها ذنبا ذنبا و توجهت إلى الله بمحمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد و الحسن بن علي و حجة الله في أرضه و المأمول لإحياء دينه ثم لم أزل و أنا مكروب قلق أتضرع إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه أقول يا مولاي يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله يا أمير المؤمنين أتوجه بك إلى الله يا أمير المؤمنين يا مولاي أتوجه بك إلى الله ربي و ربك فيما دهمني و أظلني فلم أزل أقول هذا و ما أشبهه من الكلام إلى أن انتصف

الليل و جاء وقت الصلاة فقمتم فصليت و دعوت و تضرعت فيينا أنا كذلك و قد فرغت من الصلاة و أنا أستغيث إلى الله تعالى و أتوسل إليه بأمر المؤمنين صلوات الله عليه إذ نعست فحملني النوم فرأيت أمير المؤمنين ع في منامي ذلك فقال يا ابن كشمير قلت لبيك يا مولاي فقال ما لي أراك على هذا الحال قلت يا مولاي يا أمير المؤمنين أ و ما يحق لمن يقتل صباح هذه الليلة غريباً عن أهله و ولده و بغير وصية يسندها إلى متكفل بها أن يشدد قلقه و جزعه فقال بل تحول كفاية الله عز و جل و دفاعه بينك و بين الذي توعدك فيما أرصدك به من سطواته اكتب بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ و تمام فاتحة الكتاب و آية الكرسي و العرش و اكتب من العبد الذليل فلان بن فلان إلى المولى الجليل الذي لا إله إلا هو الحي القيوم و سلام على آل ياسين محمد و علي و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و محمد و علي و الحسن و حجتك رب على خلقك اللهم إني أشهدك بأني أشهد أنك الله إلهي و إله الأولين و الآخرين لا إله غيرك أتوجه إليك بحق هذه الأسماء التي إذا دعيت بها أجبت و إذا سئلت بها أعطيت لما صليت عليهم و هونت علي خروج روعي و كنت لي قبل ذلك غيائاً و مجيراً لمن أراد أن يفرط علي و يطغى و اجعل الرقعة في كتلة طين و اقرأ سورة يس و ارم بها في البحر فقلت يا أمير المؤمنين إن البحر بعيد مني و أنا محبوس ممنوع من التصرف فيما أتمس فقال ارم بها في البئر أو فيما دنا منك من منابع الماء قال ابن كشمير فانتبهت و قمت ففعلت ما أمرني به أمير المؤمنين ع و أنا في ذلك قلق غير ساكن النفس لعظيم المحنة و ضعف اليقين في الآدميين فلما أصبحنا و طلعت الشمس استدعيت فلم أشك أن ذلك لما توعدني به من القتل فضيت مع الداعي و أنا آيس من الحيات فأدخلت على أبي الطاهر و إذا هو جالس في صدر

مجلس كبير على كرسي و عن يمينه رجلان على كرسيين و عن يساره أبو الهيجاء على كرسي و إذا كرسي آخر إلى جانب أبي الهيجاء ليس عليه أحد فلما بصرتي أبو طاهر استدعاني حتى وصلت إلى الكرسي ثم أمرني بالجلوس عليه فجلست و قلت في نفسي ليس وراء هذا إلا خيراً فأقبل علي و قال قد كنا عزمنا في أمرك علي ما بلغك ثم رأينا بعد ذلك أن نفرج عنك و أن نخيرك أحد أمرين إما تخدمنا فنحسن إليك أو تتصرف إلى عيالك فنحسن إجازتك فقلت له في المقام عند السيد النفع و الشرف و في الانصراف إلى أهلي و والده لي عجوز كبيرة ثواب جزيل فقال لي افعل ما شئت و الأمر فيه مردود إلى اختيارك فخرجت منصرفاً من بين يديه فردني و قال من تكون من علي بن أبي طالب فقلت لست نسيباً له و لكني وليه قال فتمسك بولايته فهو أمرنا بإطلاقك فلم يمكننا المخالفة لأمره ثم أمرني فجهزت و أصحابني من أوصلني مكرماً إلى مأمني قال الشيخ أبو المفضل رحمه الله فذكرت هذا الحديث في مجلس أبي وائل داود بن حمدان بنصيبين سنة اثنين و عشرين و ثلاثمائة و حضر هذا المجلس يومئذ رجل من أهل نصيبين يقال له أبو عثمان سعيد بن البندقي الشاعر و كان من شهود البلد فقال أبو عثمان عند قولي ما تقدم من قول أبي العباس بن كشمرد علي يدي كان الحديث و ذلك أني حججت في سنة الهبير و هي السنة التي لُسر فيها أبو العباس بن كشمرد و الخال و فلفل الخادم و غيرهم من وجوه الأولياء مع أبي الهيجاء و لُسرت فيمن لُسر معهم من الحاج فطال بالأحساء محبسننا و كنت أقول الشعر فامتدحت السيد أبا الطاهر بقصيدة أوصلها إليه أبو الهيجاء فأذن لي السيد بالدخول و الخروج من الحبس فكنت أدخل على أبي العباس بن كشمرد و كان يأنس بي و يحدثني فأرسل إلي ذات يوم في السحر قبل طلوع الشمس و قال لي خذ

هذه الرقعة و هي في كتلة الطين و امض بها إلى موضع وصفه لي و كان فيه ماء جار قال و اقرأ سورة يس و اطرح الرقعة في الماء فأخذتها فصرت إلى الماء و أحببت أن أقف على الرقعة فقلعت الطين عنها و نشرتها و قرأت ما فيها قال أبو عثمان و أخذت عودا و بللته في الماء و كتبت ما في الرقعة على كفي و كتبت اسمي و اسم أبي و أمي و أعدت الرقعة في الطين و قرأت سورة يس عني و غسلت كفي في الماء ثم قرأت سورة يس عن أبي العباس بن كشمرد و طرحت الرقعة في الماء و عدت إلى مجلسي ذلك بعقب طلوع الشمس فلم يمض إلا ساعة زمانية و إذا رسول السيد يأمر بإحضاري فحضرت فلما بصر بي قال إنه قد ألقى في قلبي رحمة لك و قد عملت على إطلاقك فكيف تحب أن تسير إلى أهلك في البر أم في البحر فخشيت إن سرت في البر أن يبدو له فيلحقوني فيردوني فقلت في البحر فأمر أن يدفع لي كفا في من زاد و تمر و خرجت في البحر فصرت إلى البصرة فلما كان بعد ثلاثة أيام من وصولي البصرة جلست عند أصحاب الكتب فإذا أنا بأبي العباس بن كشمرد راكب في موكب عظيم و الأمراء من خلفه و قد خرج أمير البصرة استقبله و الجند بين يديه و من خلفه و العساكر محدقة به و هو و أمير البصرة يتسايران فلما رأيته قمت إليه فلما أبصر بي نزل عن دابته و وقف علي و قال يا فتى كيف عملت حتى تخلصت فحدثته ما صنعت من كتبتي ما كان في الرقعة بالماء على كفي و غسلت بالماء يدي ما كنت كتبت عليها قبل أن رميت رقعته فقال لي أنا و أنت من طلقاء أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقلت نعم و مضى حتى نزل في دار أعدت له و حمل إليه أمير البصرة الهدايا و اللباس و الآلات و الدواب و الفرش و غير ذلك فلما استقر في موضعه أرسل إلي فدخلت عليه و أقمت عنده أياما و أحسن إلي و حملني مكرما إلى بلدي فعجب أبو وائل من

ذلك و قال يا أبا المفضل أنت صادق في حديثك و لقد اتفق لك ما أكده فهذه الرقعة معروفة بين أصحابنا يعملون بها و يعولون عليها في الأمور العظيمة و الشدائد و الرواة فيها مختلفة لكني أوردت ما هو سماعي ببغداد و قد ذكر شيخنا الموفق أبو جعفر الطوسي رحمه الله في كتاب المصباح و مختصر المصباح أيضا أنها تكتب و تطوى ثم تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع و تجعل الرقعة الكشمردية في طي رقعة الإمام ع و تجعل في الطين و ترمى في البحر أو البئر يكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إلى الله سبحانه و تقدست أسماؤه رب الأرباب و قاصم الجبابرة العظام عالم الغيب و كاشف الضر الذي سبق في علمه ما كان و ما يكون من عبده الذليل المسكين الذي انقطعت به الأسباب و طال عليه العذاب و هجره الأهل و باينه الصديق الحميم فبقي مرتها بذنبه قد أوبقه جرمه و طلب النجاء فلم يجد ملجأ و لا ملتجأ غير القادر على حل العقد و مؤبد الأبد ففزعني إليه و اعتمادي عليه و لا لجأ و لا ملتجأ إلا إليه اللهم إني أسألك بعلمك الماضي و بنورك العظيم و بوجهك الكريم و بحجتك البالغة أن تصلي على محمد و على آل محمد و أن تأخذ بيدي و تجعلني ممن تقبل دعوته و تقبل عثرته و تكشف كربته و تزيل ترحته و تجعل له من أمره فرجا و مخرجا و ترد عني بأس هذا الظالم الغاشم و بأس الناس يا رب الملائكة و الناس حسبي أنت و كفي من أنت حسبه يا كاشف الأمور العظام فإنه لا حول و لا قوة إلا بك و تكتب رقعة أخرى إلى صاحب الزمان ع بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ توسلت بحجة الله الخلف الصالح محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب النبي العظيم و الصراط المستقيم و الحبل المتين عصمة الملجأ و قسيم الجنة و النار أتوسل إليك بأبائك الطاهرين

الخيرين المنتجبين و أمهاتك الطاهرات الباقيات الصالحات الذين ذكرهم الله في كتابه فقال عز من قائل الباقيات الصالحات و بجدك رسول الله ص و خليله و حبيبه و خيرته من خلقه أن تكون وسيلتي إلى الله عز و جل في كشف ضري و حل عقدي و فرج حسرتي و كشف بليتي و تنفيس ترحتي و ب كهيعص و ب يس و القُرْآنِ الْحَكِيمِ و بالكلمة الطيبة و بمجاري القرآن و بمستقر الرحمة و بمجبروت العظمة و باللوح المحفوظ و بحقيقة الإيمان و قوام البرهان و بنور النور و بمعدن النور و المحجاب المستور و البيت المعمور و بالسبع المثاني و القرآن العظيم و فرائض الأحكام و المكلم بالعبراني و المترجم باليوناني و المناجي بالسرياني و ما دار في المخبرات و ما لم يحط به للظنون من علمك المخزون و بسرك المصون و التوراة و الإنجيل و الزبور يا ذا الجلال و الإكرام صل على محمد و آله و خذ بيدي و فرج عني بأنوارك و أقسامك و كلماتك البالغة إنك جواد كريم و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلواته و سلامه على صفوته من بريته محمد و ذريته و تطيب الرقعتين و تجعل رقعة الباري تعالى في رقعة الإمام ع و تطرحهما في نهر جار أو بئر ماء بعد أن تجعلهما في طين حر و تصلي ركعتين و تتوجه إلى الله تعالى بمحمد و آله ع و تطرحهما ليلة الجمعة و استشعر فيها الإجابة لا على سبيل التجربة و لا يكون إلا عند الشدائد و الأمور الصعبة و لا تكتبها لغير أهلها فإنها لا تنفعه و هي أمانة في عنقك و سوف تسأل عنها و إذا رميتها فادع بهذا الدعاء اللهم إني أسألك بالقدرة التي لحظت بها البحر العجاج فأزبد و هاج و ماج و كان كالليل الداج طوعا لأمرك و خوفا من سطوتك فأفتق أجاجه و ائلق منهاجه و سبحت جزائره و قدست جواهره تناديك حيتانه باختلاف لغاتها إلهنا و سيدنا ما الذي

نزل بنا و ما الذي حل ببحرنا فقلت لها اسكني سأسكنك مليا و أجاور بك عبدا زكيا
فسكن و سبح و وعد بضائر المنح فلما نزل به ابن متى بما ألم الظنون فلما صار في فيها
سبح في أمعائها فبكت الجبال عليه تلهفا و أشفقت عليه الأرض تأسفا فيونس في
حوته كموسى في تابوته لأمر ك طائع و لوجهك ساجد خاضع فلما أحببت أن تقيه
ألقىته بشاطى البحر شلوا لا تنظر عيناه و لا تبطش يده و لا تركض رجلاه و أنبت
منة منك عليه شجرة من يقطين و أجريت له فراتا من معين فلما استغفر و تاب
خرقت له إلى الجنة بابا إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ و تذكر الأئمة واحدا واحدا. (١)



٤١١٨-٣٣٠- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء
المحدثين في الدعوات] قال نوف البكالي رأيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه موليا
مبادرا فقلت أين تريد يا مولاي فقال دعني يا نوف إن آمالي تقدمني في المحبوب
فقلت يا مولاي و ما آمالك قال قد علمها المأمول و استغنيت عن تبيينها لغيره و
كفى بالعبد أدبا أن لا يشرك في نعمه و إربه غير ربه فقلت يا أمير المؤمنين إني خائف
على نفسي من الشره و التطلع إلى طمع من أطماع الدنيا فقال لي و أين أنت عن
عصمة الخائفين و كهف العارفين فقلت دلني عليه قال الله العلي العظيم تصل أملك
بحسن تفضله و تقبل عليه بهمك و أعرض عن النازلة في قلبك فإن أجلك بها فأنا
الضامن من موردها و انقطع إلى الله سبحانه فإنه يقول و عزتي و جلالى لأقطعن
أمل كل من يؤمل غيري باليأس و لأكسونه ثوب المذلة في الناس و لأبعدنه من

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٣، باب ٢٨- الاستشفاع بمحمد و آل محمد في الدعاء و أدعية
التوجه إليهم و الصلوات عليهم و التوسل....

قربي ولأقطعنه عن وصلي ولأخملن ذكره حين يرعى غيري أيؤمل ويله لشدائده
غيري وكشف الشدائد بيدي ويرجو سواي وأنا الحي الباقي ويطرق أبواب
عبادي وهي مغلقة و يترك بابي وهو مفتوح فن ذا الذي رجاني لكثير جرمه
فخبيت رجاءه جعلت آمال عبادي متصلة بي وجعلت رجاءهم مذخورا لهم
عندي وملأت سماواتي ممن لا يمل تسبيحي وأمرت ملائكتي أن لا يغلقوا الأبواب
بيني وبين عبادي ألم يعلم من فدحته نائبة من نوائي أن لا يملك أحد كشفها إلا
بإذني فلم يعرض العبد بأمله عني وقد أعطيته ما لم يسألني فلم يسألني وسأل
غيري أفتراني أبتدئ خلقي من غير مسألة ثم أسأل فلا أجيب سائلي أبخيل أنا
فبيخلني عبدي أو ليس الدنيا والآخرة لي أو ليس الكرم والجود صفتي أو ليس
الفضل والرحمة بيدي أو ليس الآمال لا ينتهي إلا إلي فنن يقطعها دوني وما عسى
أن يؤمل المؤمنون من سواي وعزتي وجلالي لو جمعت آمال أهل الأرض والسماء
ثم أعطيت كل واحد منهم ما نقص من ملكي بعض عضو الذرة وكيف ينقص نائل
أنا أفضته يا بؤسا للقانطين من رحمتي يا بؤسا لمن عصاني وتوئب على محارمي ولم
يراقبني واجترأ علي ثم قال عليه وعلى آله السلام لي يا نوف ادع بهذا الدعاء: إلهي
إن حمدتك فبمواهبك وإن مجدتك فبمرادك وإن قدستك فبقوتك وإن هللتك
فبقدرتك وإن نظرت فإلى رحمتك وإن عضضت فعلى نعمتك إلهي إنه من لم يشغله
الولوع بذكرك ولم يزوه السفر بقربك كانت حياته عليه ميتة وميته عليه حسرة
إلهي تناهت أبصار الناظرين إليك بسرائر القلوب وطالعت أصغى السامعين لك
نجيات الصدور فلم يلق أبصارهم رد دون ما يريدون هتكت بينك وبينهم حجب
الغفلة فسكنوا في نورك و تنفسوا بروحك فصارت قلوبهم مغارسا لهيبتك و

أبصارهم ما كفا لقدرتك و قربت أرواحهم من قدسك فجالسوا اسمك بوقار المجالسة
و خضوع المخاطبة فأقبلت إليهم إقبال الشفيق و أنصت لهم إنصات الرقيق و أحببتهم
إجابات الأحباء و ناجيتهم مناجاة الأخلاء فبلغ بي المحل الذي إليه وصلوا و انقلني
من ذكري إلى ذكرك و لا تترك بيني و بين ملكوت عزك بابا إلا فتحتة و لا حجابا
من حجب الغفلة إلا هتكته حتى تقيم روحي بين ضياء عرشك و تجعل لها مقاما
نصب نورك إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي ما أوحش طريقا لا يكون رفيقي فيه أملي
فيك و أبعد سفرا لا يكون رجائي منه دليلي منك خاب من اعتصم بجبل غيرك و
ضعف ركن من استند إلى غير ركنك فيا معلم مؤمليه الأمل فيذهب عنهم كآبة
الوجل لا تحرمني صالح العمل و اكلائي كلاءة من فارقته الحيل فكيف يلحق
مؤمليك ذل الفقر و أنت الغني عن مضار المذنبين إلهي و إن كل حلاوة منقطعة و
حلاوة الإيمان تزداد حلاوتها اتصالا بك إلهي و إن قلبي قد بسط أمله فيك فأذقه
من حلاوة بسطك إياه البلوغ لما أمل إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي أسألك مسألة من
يعرفك كنه معرفتك من كل خير ينبغي للمؤمن أن يسلكه و أعوذ بك من كل شر و
فتنة أعدت بها أحبائك من خلقك إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إلهي أسألك مسألة
المسكين الذي قد تحير في رجاء فلا يجد ملجأ و لا مسندا يصل به إليك و لا يستدل
به عليك إلا بك و بأركانك و مقاماتك التي لا تعطيل لها منك فأسألك باسمك الذي
ظهرت به لخاصة أوليائك فوحدوك و عرفوك فعبدوك بحقيقتك أن تعرفني نفسك
لأقر لك بربوبيتك على حقيقة الإيمان بك و لا تجعلني يا إلهي ممن يعبد الاسم دون
المعنى و الحظني بلحظة من لحظاتك تنور بها قلبي بمعرفتك خاصة و معرفة أوليائك

إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. (١)



٤١١٩-٣٣١- محمد باقر المجلسي قال: من كتاب الإختيار للسيد علي بن الحسين بن باقر،
عن علي ع اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلّة حيلتي و هواني على الناس يا أرحم
الراحمين إلى من تكلني إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن
ساخطا علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع علي أعوذ بنور وجهك الكريم الذي
أضاءت له السماوات و أشرق له الظلمات و صلح عليه أمر الدنيا و الآخرة أن تحل
علي غضبك أو تنزل علي سخطك لك العتي حتى ترضى و لا حول و لا قوة إلا
بك. (٢)



٤١٢٠-٣٣٢- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء
المحدثين في الدعوات] روي عن أمير المؤمنين ع أنه رأى رجلا يدعو من دفتر دعاء
طويلا فقال له يا هذا الرجل إن الذي يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال
الرجل يا مولاي فما أصنع قال قل الحمد لله على كل نعمة و أسأل الله من كل خير و

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٩٤، باب ٣٢- أدعية المناجاة ...، ص ٨٩ • مستدرک الوسائل، ج
١١، ص ٢٢١، ١٢- باب عدم جواز تعلق الرجاء و الأمل بغير الله ...، ص ٢٢١. عنه و فيه:
(الْبَحَارُ، عَنْ مَجْمُوعِ الدَّعَوَاتِ الْمُنْسُوبِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى التَّلَعُكْبَرِيِّ قَالَ قَالَ
نُوفُّ الْبِكَالِيِّ ...).

٢- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٢٥، باب ٣٩- أحرار مولانا فاطمة الزهراء صلوات الله عليها و
بعض أدعياتها و عوذاتها ...، ص ٢٥.

أعوذ بالله من كل شر و أستغفر الله من كل ذنب. (١)



٤١٢١-٣٣٣ محمد باقر المجلسي قال: حرز آخر مما نقله السيد الداماد ورواه عن مشايخه و رآه في المنام و عرضه على أمير المؤمنين ع: و من لطائف ما اختلسته و اختطفته من الفيوض الربانية و المنن السبحانية بجزيل فيضه و سيبه سبحانه و عظيم فضله و منه جل مجده و عز سلطانه حيث كنت بمدينة الايمان حرم أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و عليهم قم المحروسة صينت عن دواهي الدهر و نوائب الأدوار في بعض أيام شهر الله الأعظم لعام ١٠١١- من المهاجرة المباركة المقدسة النبوية أنه قد غشيتني ذات يوم من تلك الأيام في هزيع بقي من النهار سنة شبه خلصة و أنا جالس في تعقيب صلاة العصر تاجها تجاه القبلة فأريت في سنتي نورا شعشعانيا على أبهة ضوء انية في شبح هيكل إنساني مضطجع على يمينه و آخر كذلك على هيابة عظيمة و مهابة كبيرة في بهاء ضوء لامع و جلال نور ساطع جالسا من وراء ظهر المضطجع كأني أنا دار من تلقاء نفسي أو أنه أدراني أحد غيري أن المضطجع مولانا أمير المؤمنين صلوات الله و تسلياته عليه و الجالس من وراء ظهره سيدنا و شفيعنا رسول الله ص و أنا جاث على ركبتني وجاه المضطجع و قبالته و بين يديه و حذاء صدره فأراه عليه صلوات الله و تسلياته متهششا متبششا متبسما في وجهي ممرا يده المباركة على جهتي و خدي و لحيتي كأنه مستبشر متبشر بي منفس عني كربتي جابر انكسار قلبي مستنفض بذلك عن نفسي حزني و عن خلدي كآبتي و إذا أنا عارض

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٢٤٢، باب ٤٠- أحرار مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و بعض أدعيته و عوداته و من جملتها دعاء...

عليه ذلك الحرز على ما هو مأخوذ سماعي و محفوظ جناني فيقول لي هكذا اقرأ أو
 اقرأ هكذا: محمد رسول الله ص أمامي وفاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها
 فوق رأسي و أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وصي رسول الله صلوات الله و
 سلامه عليه عن يميني و الحسن و الحسين و علي و محمد و جعفر و موسى و علي و
 محمد و علي و الحسن و الحجة المنتظر أمتي صلوات الله و سلامه عليهم عن شمالي و
 أبو ذر و سلمان و المقداد و حذيفة و عمار و أصحاب رسول الله رضي الله تعالى
 عنهم من ورثي و الملائكة ع حولي و الله ربي تعالى شأنه و تقدست أسماؤه محيط بي
 و حافظي و حفيظي و الله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فالله
 خير حافظاً و هو أرحم الراحمين و إذ قد بلغ بي التمام فقال ع لي كرر فقراً و قرأت
 عليه بقراءته صلوات الله عليه ثم قال أبلغ و أعاده علي فعدت فيه و هكذا كلما
 بلغت منه النهاية يعيده علي إلى حيث حفظته و تحفظته فانتبهت من سنتي متلهفا
 لهوفا عليها شيقا حنوناً إليها إلى يوم القيامة فلقد كانت هي اليقظة الحقة و ما لدى
 الجماهير يقظة فهي هجعة عندها و لقد كانت هي الحياة الصرفة و ما عند الأقوام
 حياة فهي موتة بالنسبة إليها. و كتب الأحرف حكاية و عبارة عنها ببنان يمينه
 الفاقرة الدائرة أفقر المرئيين و أحوج المفتاقين إلى رحمة ربه الحميد الغني محمد بن
 محمد يدعى باقر الداماد الحسيني ختم الله له في نشأته بالحسنى و سقاه في المصير
 إليه من كأس المقربين ممن له لديه الزلفى و جعل خير يوميه غده و لا أوهن من
 الاعتصام بجبل فضله العظيم يده حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً و الحمد لله رب

الْعَالَمِينَ وَحَدَهُ حَقَّ حَمْدِهِ. (١)



٤١٢٢-٣٣٤- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء
المحدثين في الدعوات] عوذة لأمير المؤمنين ع للعين قال حين أصابت العين فحلا من
إبل أمير المؤمنين علي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ عَبَسَ عَبَسَ وَ
شَهَابَ قَابَسَ وَ حَجَرَ يَابَسَ رَدَدَتِ عَيْنَ الْعَائِنِ عَلَيْهِ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى قَدَمِيهِ آخَذَ عَيْنَاهُ
قَابِضٌ بِكَلَاهُ وَ عَلَى جَارِهِ وَ أَقَارِبِهِ جِلْدَهُ دَقِيقٌ وَ دَمُهُ رَقِيقٌ وَ بَابُ الْمَكْرُوهِ بِهِ تَلِيقٌ
فَازِجِ الْبَصَرِ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ مُمْ أَزْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا
وَ هُوَ حَسِيرٌ. (٢)



٤١٢٣-٣٣٥- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء
المحدثين في الدعوات] رقعة السيف وجدت في قائم سيف أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب ع وكانت أيضا في قائم سيف رسول الله ص وهي: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِاللَّهِ بِاللَّهِ بِاللَّهِ أَسْأَلُكَ يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ الْقَدِيمِ الْأَبَدِيِّ الَّذِي لَا يَزُولُ وَ لَا يَجُولُ
أَنْتَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْكَافِي كُلِّ شَيْءٍ الْمَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ
الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ احْجُبْ عَنِّي
شُرُورَهُمْ وَ شُرُورَ الْأَعْدَاءِ كُلَّهُمْ وَ سَيُوفَهُمْ وَ بَأْسَهُمْ وَ اللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ اللَّهُمَّ

١- بحار الأنوار، ج ٩١، ص ٣٧٠، باب ٥١- سائر الأحراز المروية و العوذات المنقولة و ما

يناسب هذا المعنى ... ص ٣٦٦

٢- بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ٤٢، باب ٥٨- عوذة الحيوانات من العين و غيرها ... ص ٤١.

احجب عني شر من أرادني بسوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر إليه أحد من
 شرفسقة الجن والإنس ومن شر سلاحهم ومن الحديد ومن شر كل ما نتخوف و
 نحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما أنت به أعلم وعليه أقدر إنك على كل
 شيء قديرٌ و صلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً كثيراً. (١)



٤١٢٤-٣٣٦ محمد باقر المجلسي قال: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجبعي رحمه الله
 قال قال الشيخ الشهيد ابن مكي قدس الله روحه نقلت من خط مغربي حدث
 معافي بن المتوكل عن الإسكندراني عن عبد الله بن المبارك عن ثقة أن علياً لما
 حضرته الوفاة قال للحسن ابنه ع أعلمك شيئاً أصله من كتاب الله علمنيه النبي ص
 فإذا أردت أن تدعو الله به فادع به بعد صلاة الغداة أو بعد صلاة العصر ثم سم ما
 أردت من حوائجك واعلم أنك إذا ابتدأت به وكل الله بك ألف ملك يستغفرون لك

١- بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٣٨، باب ١٠٠- ما يتعلق بأدعية السيف ...، ص ١٣٨. • الأمان،
 ص ٦٤، الفصل الثاني في صحبة السيف في السفر وما يتعلق به من العوذة الدافعة للخطر ...، ص
 ٦٣. وفيه مثله أيضاً بدون الإسناد مرسلًا، وفيه: (من العوذة الدافعة للخطر عوذة روي أنها
 وجدت في قائم سيف مولانا علي بن أبي طالب ص وكانت في قائم سيف رسول الله ص وهي:
 بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا الله يا الله أسألك يا ملك الملوك الأول القديم الأبدي الذي لا
 يزول ولا يحول أنت الله العظيم الكافي كل شيء المحيط بكل شيء اللهم اكفني باسمك الأعظم
 الأجل الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد حجبت عني شرورهم و
 شرور الأعداء كلهم وسيوفهم وبأسهم والله من ورائهم محيط اللهم احجب عني شر من أرادني
 بسوء بحجابك الذي احتجبت به فلم ينظر إليه أحد من شرفسقة الجن والإنس ومن شر
 سلاحهم ومن الحديد ومن كل ما يتخوف ويحذر ومن شر كل شدة وبلية ومن شر ما أنت به
 أعلم وعليه أقدر إنك على كل شيء قدير و صلى الله على محمد نبيه وآله وسلم تسليماً).

و أعطى كل ملك قوة ألف ملك في سرعة الاستغفار و يبني لك ألف قصر في الجنة و
عشت ما عشت في الدنيا منعا و لا يصيبك فيها قتر و لا خلة و لا تسأل أحدا من
الدنيا كائنا ما كان إلا قضي لك قل: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله
أكبر و لا حول و لا قوة إلا بالله فسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ وَ لَهُ
الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ وَ عَشِيًّا وَ حِينَ تُظْهِرُونَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ يُخْرِجُ
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَ كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سبحان الله ذي الملك و
الملكوت سبحان الله ذي العزة و العظمة و الجبروت سبحان الله الملك الحي الذي لا
يموت سبحان العلي الأعلى سبحانه و تعالى سبحان الملك القدوس رب الملائكة و
الروح اللهم لك الحمد حمدا يصعد و لا ينفد و لك الحمد علي و معي و قدامي و خلفي
يا الله عشرا يا رحمان عشرا يا رحيم عشرا يا رب مثله يا حي يا قيوم مثله يا بديع
السموات و الأرض مثله يا ذا الجلال و الإكرام مثله يا حنان يا منان مثله اللهم صل
على محمد و آل محمد عشرا و سل حاجتك. (١)



٤١٢٥-٣٣٧- محمد باقر المجلسي قال: زيارة أخرى رواها المفيد و السيد و الشهيد و
غيرهم رضي الله عنهم عن صفوان و اللفظ للمفيد قال سألت الصادق ع فقلت كيف
تزور أمير المؤمنين ع فقال يا صفوان إذا أردت ذلك فاغتسل و البس ثوبين
طاهرين و نل شيئا من الطيب و إن لم تنل أجزاءك فإذا خرجت من منزلك فقل اللهم

١- بحار الأنوار، ج ٩٢، ص ١٧٩، باب ١٠٥- الأدعية لقضاء الحوائج و فيه أدعية الإلحاح أيضا
و ما يناسب ذلك من الأدعية....

إني خرجت من منزلي أبغي فضلك و أزور وصي نبيك صلواتك عليهما اللهم فسر ذلك لي و سبب المزار له و اخلفني في عاقبتني و حزانتني بأحسن الخلافة يا أرحم الراحمين فسر و أنت تحمد الله و تسبحه و تهلله فإذا بلغت الخندق فقف عنده و قل الله أكبر الله أكبر أهل الكبرياء و المجد و العظمة الله أكبر أهل التكبير و التقديس و التسييح و الآلاء الله أكبر مما أخاف و أحذر الله أكبر عمادي و عليه أتوكل الله أكبر رجائي و إليه أنيب اللهم أنت ولي نعمتي و القادر على طلبتي تعلم حاجتي و ما تضره هو اجس الصدور و خواطر النفوس فأسألك بمحمد المصطفى الذي قطعت به حجج المحتجين و عذر المعتذرين و جعلته رحمة للعالمين أن لا تحرمني زيارة وليك و أخي نبيك أمير المؤمنين و قصده و تجعلني من وفده الصالحين و شيعته المتقين برحمتك يا أرحم الراحمين فإذا تراءت لك القبة الشريفة فقل الحمد لله على ما اختصني به من طيب المولد و استخلصني إكراما به من موالات الأبرار السفارة الأطهار و الخيرة الأعلام اللهم فتقبل سعيي إليك و تضرعي بين يديك و اغفر لي الذنوب التي لا تخفى عليك إنك أنت الله الملك الغفار. فإذا نزلت الثوية و هي الآن تل بقرب الحنانة عن يسار الطريق لمن يقصد من الكوفة إلى المشهد فصل عندها ركعتين لما روي أن جماعة من خواص مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و آله دفنوا هناك و قل ما تقول عند رؤيا القبة الشريفة فإذا بلغت العلم و هي الحنانة فصل هناك ركعتين فقد روى محمد بن أبي عمير عن المفضل بن عمر قال جاز الصادق ع بالقائم المائل في طريق الغري فصلى ركعتين فقبل له ما هذه الصلاة فقال هذا موضع رأس جدي الحسين بن علي ع وضعوه هاهنا لما توجهوا من كربلاء ثم حملوه إلى عبيد الله بن زياد لعنه الله فقل هناك اللهم إنك ترى مكاني و تسمع

كلامي و لا يخفى عليك شيء من أمري و كيف يخفى عليك ما أنت مكونه و بارئه و قد جئتك مستشفعا بنبيك نبي الرحمة و متوسلا بوصي رسولك فأسألك بهما ثبات القدم و الهدى و المغفرة في الدنيا و الآخرة. أقول إن زار الحسين ع في الحنانة بما سنرويه عن محمد بن المشهدي بعد إيراد ما ذكروه و صلى عندها أربع ركعات كما فعله الصادق ع كان حسنا. ثم قالوا: فإذا بلغت إلى باب الحصن فقل الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَ مَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صِيرَنِي فِي بِلَادِهِ وَ حَمَلَنِي عَلَى دَوَابِهِ وَ طَوَى لِي الْبَعِيدَ وَ صَرَفَ عَنِّي الْمَحْذُورَ وَ دَفَعَ عَنِّي الْمَكْرُوهَ حَتَّى أَقْدَمَنِي أَخَارَسُولَهُ ص ثُمَّ ادْخَلَ وَ قَلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي هَذِهِ الْبُقْعَةَ الْمُبَارَكَةَ الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا وَ اخْتَارَهَا لَوْصِي نَبِيِّهِ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهَا شَاهِدَةً لِي فَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى الْبَابِ الْأَوَّلِ فَقُلِ اللَّهُمَّ لِبَابِكَ وَقَفْتُ وَ بِفَنَائِكَ نَزَلْتُ وَ بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ وَ بِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضْتُ وَ بِوَلِيكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ تَوَسَّلْتُ فَاجْعَلْهَا زِيَارَةً مَقْبُولَةً وَ دَعَاءَ مُسْتَجَابًا فَإِذَا بَلَغْتَ بَابَ الصَّحْنِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمِكَ وَ الْمَقَامَ مَقَامِكَ وَ أَنَا أَدْخَلُ إِلَيْهِ أَنَا جِيكَ بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَ مِنْ سَرِيِّ وَ نَجْوَايَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ الْمَتَطَوِّلِ الَّذِي مِنْ تَطْوِيلِهِ سَهَّلَ لِي زِيَارَةَ مَوْلَايَ بِإِحْسَانِهِ وَ لَمْ يَجْعَلْنِي عَنْ زِيَارَتِهِ مَمْنُوعًا وَ لَا عَنْ وَلَايَتِهِ مَدْفُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَ مَنَحَ اللَّهُمَّ كَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِ فَاجْعَلْنِي مِنْ شِيعَتِهِ وَ أَدْخَلْنِي الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ ادْخَلَ الصَّحْنَ وَ قَلَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِهِ وَ مَعْرِفَةَ رَسُولِهِ وَ مِنْ فَرَضِ عَلَيَّ طَاعَتِهِ رَحْمَةً مِنْهُ لِي وَ تَطْوِيلًا مِنْهُ عَلَيَّ وَ مِنْ عَلَيَّ بِالْإِيمَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْخَلَنِي حَرَمَ أَخِي رَسُولِهِ وَ أَرَانِيهِ فِي عَافِيَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زُورِ قَبْرِ وَصِيِّ رَسُولِهِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَ أَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا

عبد الله و أخو رسول الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله و الله أكبر و الحمد لله على هدايته و توفيقه لما دعا إليه من سبيله اللهم إنك أفضل مقصود و أكرم مأتي و قد أتيتك متقربا إليك بنبيك نبي الرحمة و بأخيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع فصل على محمد و آل محمد و لا تحيب سعيي و انظر إلي نظرة رحيمة تنعشني بها و اجعلني عندك و جيباً في الدنيا و الآخرة و من المقرين ثم امش حتى تقف على الباب في الصحن و قل السلام على رسول الله أمين الله على وحيه و عزائم أمره الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و رحمة الله و بركاته السلام على صاحب السكينة السلام على المدفون بالمدينة السلام على المنصور المؤيد السلام على أبي القاسم محمد بن عبد الله و رحمة الله و بركاته ثم ادخل و قدم رجلك اليمنى قبل اليسرى و وقف على باب القبة و قل أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و صدق المرسلين السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله و خيرته من خلقه السلام على أمير المؤمنين عبد الله و أخي رسول الله يا مولاي يا أمير المؤمنين عبدك و ابن عبدك و ابن أمتك جاءك مستجيرا بذمتك قاصدا إلى حرمك متوجها إلى مقامك متوسلا إلى الله تعالى بك أدخل يا مولاي أدخل يا أمير المؤمنين أدخل يا حجة الله أدخل يا أمين الله أدخل يا ملائكة الله المقيمين في هذا المشهد يا مولاي أتأذن لي بالدخول أفضل ما أذنت لأحد من أوليائك فإن لم أكن له أهلا فأنت أهل لذلك ثم قبل العتبة و قدم رجلك اليمنى قبل اليسرى و ادخل و أنت تقول بسم الله و بالله و في سبيل الله و على ملة رسول الله ص اللهم اغفر لي و ارحمني و تب علي إنك أنت التواب الرحيم ثم امش حتى تحاذي القبر و استقبله بوجهك و قف

قبل وصولك إليه وقل السلام من الله على محمد رسول الله أمين الله على وحيه و
 رسالاته و عزائم أمره و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و
 المهيم على ذلك كله الشاهد على الخلق السراج المنير السلام عليه و رحمة الله و
 بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع و أشرف ما
 صليت على أحد من أنبيائك و رسلك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين
 عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي رسولك و وصي حبيبك الذي انتجبتة من
 خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان الدين بعدلك و فصل قضائك بين
 خلقك و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين
 بأمرك من بعده و المطهرين الذين ارتضيتهم أنصارا لدينك و حفظة لسرك و شهداء
 على خلقك و أعلاما لعبادك صلوات الله عليهم أجمعين السلام على أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب و وصي رسول الله و خليفته و القائم بأمره من بعده سيد الوصيين و
 رحمة الله و بركاته السلام على فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء العالمين السلام
 على الحسن و الحسين سيدي شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين السلام على الأئمة
 الراشدين السلام على الأنبياء و المرسلين السلام على الأئمة المستودعين السلام على
 خاصة الله من خلقه السلام على المتوسمين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمره و
 وازروا أولياء الله و خافوا بخوفهم السلام على الملائكة المقربين السلام علينا و على
 عباد الله الصالحين ثم امش حتى تقف على القبر و استقبله بوجهك و اجعل القبلة
 بين كتفيك و قل السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا حبيب الله السلام
 عليك يا صفوة الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام
 عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقى السلام عليك أيها الوصي البر التقى

النقي الوفي السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا سيد الوصيين و أمين رب العالمين و ديان يوم الدين و خير المؤمنين و سيد الصديقين و الصفوة من سلالة النبيين و باب حكمة رب العالمين و خازن و حيه و عيبة علمه و الناصح لأمة نبيه و التالي لرسوله و المواسي له بنفسه و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و الماضي على سنته اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن رسولك ما حمل و رعى ما استحفظ و حفظ ما استودع و حلل حلالك و حرم حرامك و أقام أحكامك و جاهد الناكثين في سبيلك و القاسطين في حكمك و المارقين عن أمرك صابرا محتسبا لا تأخذه في الله لومة لائم اللهم صل عليه أفضل ما صليت على أحد من أوليائك و أوصيائك اللهم هذا قبر وليك الذي فرضت طاعته و جعلت في أعناق عبادك متابعتة و خليفتك الذي به تأخذ و تعطي و به تتيب و تعاقب و قد قصدته طمعا لما أعددت له لأوليائك فبعظيم قدره عندك و جليل خطره لديك و قرب منزلته منك صل على محمد و آل محمد و افعل بي ما أنت أهله فإنك أهل الكرم و الجود و السلام عليك و على ضجيعيك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته ثم قبل الضريح و قف مما يلي الرأس و قل يا مولاي إليك وفودي و بك أتوسل إلى ربي في بلوغ مقصودي و أشهد أن المتوسل بك غير خائب و الطالب بك عن معرفة غير مردود إلا بقضاء حوائجه فكن لي شفيعا إلى الله ربك و ربي في قضاء حوائجي و تيسير أموري و كشف شدتي و غفران ذنبي و سعة رزقي و تطويل عمري و إعطاء سؤلي في آخرتي و دنياي اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين اللهم العن قتلة الأئمة و عذبهم عذابا أليما لا تعذبه أحدا من العالمين عذابا كثيرا لا انقطاع له و لا أجل و لا أمد بما شاقوا و لاة أمرك و أعد لهم عذابا لم تحله

بأحد من خلقك اللهم و أدخل على قتلة أنصار رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و
 على قتلة الحسن و الحسين و على قتلة أنصار الحسن و الحسين و قتلة من قتل في
 ولاية آل محمد أجمعين عذابا ألينا مضاعفا في أسفل درك من الجحيم و لا يخفف عنهم
 العذاب و هم فيه مبلسون ملعونون ناكسوء و سهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و
 الحزني الطويل لقتلهم عترة أنبيائك و رسلك و أتباعهم من عبادك الصالحين اللهم
 العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في أرضك و سمائك اللهم اجعل لي قدم صدق
 في أوليائك و حبيب إلي مشاهدتهم و مستقرهم حتى تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في
 الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم قبل الضريح و استقبل قبر الحسين بن علي ع
 بوجهك و اجعل القبلة بين كتفيك و قل السلام عليك يا أبا عبد الله السلام عليك يا
 ابن رسول الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء
 سيدة نساء العالمين السلام عليك يا أبا الأئمة الهادين المهديين السلام عليك يا
 صريع الدمعة الساكبة السلام عليك يا صاحب المصيبة الراجعة السلام عليك و على
 جدك و أبيك السلام عليك و على أمك و أخيك السلام عليك و على الأئمة من
 ذريتك و بنيك أشهد لقد طيب الله بك التراب و أوضح بك الكتاب و جعلك و أباك
 و جدك و أخاك و بنيك عبرة لأولي الألباب يا ابن الميامين الأطياب التالين الكتاب
 و جهت سلامي إليك صلوات الله و سلامه عليك و جعل أفئدة من الناس تهوي
 إليك ما خاب من تمسك بك و لجأ إليك ثم تحول إلى عند الرجلين و قل السلام على
 أبي الأئمة و خليل النبوة و المخصوص بالأخوة السلام على يعسوب الدين و الإيمان
 و كلمة الرحمن السلام على ميزان الأعمال و مقلب الأحوال و سيف ذي الجلال و
 ساقى السلسبيل الزلال السلام على صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم

الدين السلام على شجرة التقوى و سامع السر و النجوى السلام على حجة الله
 البالغة و نعمته السابغة و تقمته الدامغة السلام على الصراط الواضح و النجم اللائح
 و الإمام الناصح و الزناد القادح و رحمة الله و بركاته ثم قل اللهم صل على أمير
 المؤمنين علي بن أبي طالب أخي نبيك و وليه و ناصره و وصيه و وزيره و مستودع
 علمه و موضع سره و باب حكمته و الناطق بحجته و الداعي إلى شريعته و خليفته في
 أمته و مفرج الكرب عن وجهه قاصم الكفرة و مرغم الفجرة الذي جعلته من نبيك
 بمنزلة هارون من موسى اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و
 اخذل من خذله و العن من نصب له العداوة من الأولين و الآخرين و صل عليه
 أفضل ما صليت على أحد من أوصياء أنبيائك يا رب العالمين ثم عد إلى عند الرأس
 لزيارة آدم و نوح و قل في زيارة آدم ع السلام عليك يا صني الله السلام عليك يا
 حبيب الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا خليفة
 الله في أرضه السلام عليك يا أبا البشر السلام عليك و على روحك و بدنك و على
 الطاهرين من ولدك و ذريتك صلاة لا يحصيها إلا هو و رحمة الله و بركاته و قل في
 زيارة نوح ع السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا صني الله السلام عليك يا ولي
 الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا شيخ المرسلين السلام عليك يا أمين
 الله في أرضه صلوات الله و سلامه عليك و على روحك و بدنك و على الطاهرين
 من ولدك و رحمة الله و بركاته ثم صل ست ركعات ركعتان منها لزيارة أمير
 المؤمنين ع تقرأ في الركعة الأولى فاتحة الكتاب و سورة الرحمن و في الثانية الحمد و
 سورة يس و تشهد و سلم و سبح تسبيح الزهراء ع و استغفر الله عز و جل و ادع
 لنفسك ثم قل اللهم إني صليت هاتين الركعتين هدية مني إلى سيدي و مولاي و ليك

و أخى رسولك أمير المؤمنين وسيد الوصيين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و
على آله اللهم فصل على محمد و آل محمد و تقبلها مني و أجزني على ذلك جزاء
المحسنين اللهم لك صليت و لك ركعت و لك سجدت و حذك لا شريك لك لأنه لا
تكون الصلاة و الركوع و السجود إلا لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على
محمد و آل محمد و تقبل مني زيارتي و أعطني سوئي بمحمد و آله الطاهرين و تهدي
الأربع ركعات الأخر إلى آدم و نوح ثم تسجد سجدة الشكر و قل فيها اللهم إليك
توجهت و بك اعتصمت و عليك توكلت اللهم أنت ثقتي و رجائي فاكفني ما أهمني و
ما لا يهمني و ما أنت أعلم به مني عز جارك و جل ثناؤك و لا إله غيرك صل على
محمد و آل محمد و قرب فرجهم ثم ضع خدك الأيمن على الأرض و قل ارحم ذلي
بين يديك و تضرعي إليك و وحشتي من الناس و أنسي بك يا كريم يا كريم
ثم ضع خدك الأيسر على الأرض و قل لا إله إلا أنت ربي حقا حقاً سجدت لك يا
رب تعبدا و رقا اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي يا كريم يا كريم يا كريم ثم عد إلى
السجود و قل شكراً مائة مرة و اجتهد في الدعاء فإنه موضع مسألة و أكثر من
الاستغفار فإنه موضع مغفرة و اسأل الحوائج فإنه مقام إجابة و كلما صليت صلاة
فرضا كانت أو نفلا مدة مقامك بمشهد أمير المؤمنين ع فادع بهذا الدعاء اللهم إنه لا
بد من أمرك و لا بد من قدرك و لا بد من قضائك و لا حول و لا قوة إلا بك إلى آخر
ما من الدعاء ثم قال تتمه في وداع سيدنا أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا
أردت ذلك فاستأنف الزيارة و اصنع فيها ما صنعت في أول وصولك من أوله إلى
آخره كما تقدم بيانه ثم ودعه في آخرها فقل آمنت بالله وبالرسل و بما جئت به و
دللتني عليه و دعوتني إليه رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَ اتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَ آلَ الرَّسُولِ فَكُتِّبْنَا

مَعَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِي رَسُولِ اللَّهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَ زِيَارَتِهِ وَارْزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سُمْ وَ لَا قَالٌ وَ رَحْمَةٌ لِلَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَلِّغْ أَرْوَاحَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ مِنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَ السَّلَامِ وَ السَّلَامِ عَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامِ عَلَى فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامِ عَلَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْحُجَّةَ الْقَائِمَ بِأَمْرِ اللَّهِ الْمُنتَقِمَ مِنْ أَعْدَائِهِ السَّلَامِ عَلَى سَمِيِّ رَسُولِ اللَّهِ وَ مُظْهِرِ دِينِ اللَّهِ سَلَامًا وَاصِلًا دَائِمًا سَرْمَدًا لَا انْقِطَاعَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنَا بِكُمْ مِنَ الشُّرْكِ وَ الضَّلَالَةِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنَالَهُ مِنْكَ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِ الْإِيمَانِ وَ لَا تَشْمِتْ بِي مِنْ عَادِيَّتِهِ فَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَى صَاحِبِهِ وَ ادْعِ اللَّهَ بِمَا تَرِيدُ وَ انصَرَفَ مَغْبُوطًا مَرْحُومًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٢٨١، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات...، ص ٢٦٣. وقال المجلسي قدس سره في ذيله: (توضيح: العاقبة الولد و حزانتك بالضم عيالک الذين تتحزن لأمرهم و قال في النهاية فيه و ما يهجس في الضمائر أي ما يخطر بها و يدور فيها من الأحاديث و الأفكار قوله و استخلصني إكراما به أي استخلصني به إكراما لي و من بيانية و يقال استخلصه لنفسه أي استخصه و قال في النهاية في حديث علي ع أمرت بقتل الناكثين و القاسطين و المارقين النكت نقض العهد أراد بهم أهل وقعة الجمل لأنهم

« كانوا بايعوه ثم نقضوا بيعته وقاتلوه وبقاسطين أهل صفين لأنهم جاروا في حكمهم وبقوا عليه وبقالمارقين الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية قوله ع لا تعذبه فيه حذف وإيصال أي لا تعذبه به قوله قدم صدق في أوليائك أي قدما ثابتا راسخا في ولايتهم و متابعتهم أو مقاما حسنا عندك بسببهم كما قال تعالى وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وفي بعض النسخ لسان صدق وقد مر بيانه قوله ع يا صريع الدمعة الساكبة الصريع هنا القتل المطروح على الأرض السكب الصب والانصباب والمراد هنا الثاني أي المقتول الذي تجري لأجله الدموع وقيل إنما نسب إلى الدمعة لأنها لكثرة جريانها عليه كأنها حميمه الذي ذهب منه قوله المصيبة الراتبه أي الثابتة التي لا تزول إلى أن يطلب بثأره صلوات الله عليه وقوله ع عبرة لأولي الألباب أي ليعتبر أولو العقول من فضلكم و علمكم و جلالتم و مظلوميتكم وشهادتكم فيعلموا دناءة الدنيا وخستها وأن الله لم يرضها لأوليائه وأن الآخرة هي دار القرار ومحل الأخيار قوله ع التالين الكتاب أي جعلكم الرسول تلووا للكتاب و وصى بكم معه في قوله إني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي أو التابعين للكتاب العاملين به والقارين له حق قراءته والأول أظهر وأصوب قوله ع وجعل أفئدة من الناس إشارة إلى دعاء إبراهيم ع لهم في قوله تعالى فَاجْعَلْ أَفئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ و الجملة تحتمل الخبرية والدعائية وفي بعض النسخ صلى الله عليك وجعل وهو أظهر قوله و خليل النبوة أي صاحبها واليعسوب السيد والرئيس والمقدم وأصله أمير النحل قوله ع وكلمة الرحمن أي يبين للخلق ما أراد الله إظهاره كما أن الكلمة تبين ما في ضمير صاحبها أو المراد أنه صاحب كلمات الله و علومه وقد مر شرحه مبسوطا في أبواب فضائله صلوات الله عليه قوله على ميزان الأعمال إشارة إلى ما ورد في الأخبار الكثيرة أنهم موازين يوم القيامة وهم يحاسبون الخلق قوله ع ومقلب الأحوال أي يقلب أحوالهم من الضلالة إلى الهداية ومن الجهل إلى العلم ومن الفقر إلى الغناء ومن الحياة إلى الموت في الغزوات أو أنه محنة الوري به يتميز المؤمن من الكافر و به انتقل جماعة من الكفر إلى الإيمان و به ظهر كفر المنافقين الذين كانوا يظهرون الإيمان و ظاهره يومي إلى درجة



٤١٢٦-٣٣٨- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء المحدثين في الدعوات] زيارة لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع إذا خرجت من البلد الذي أنت به مقيم متوجها إلى نحو الغري والخير والمشاهد الشريفة بالطاهرين الأبرار عليهم السلام والرحمة والبركة فقل اللهم إليك أخرج وإليك أتوجه وبك آمنت و عليك توكلت وبك استعنت وإلى مشاهد أوليائك وأصفيائك قصدت وإليك رغبت فصل على محمد وآل محمد الطاهرين وبلغني أملي ورجائي في زيارتي إياهم و قصدي إليهم في خير وعافية وستر وسلامة وأمن وكفاية و ردني مقبولا مبرورا مأجورا موفرا سعيدا غانما و ارزقني العود اللهم ما أبقيتني فلا تجعله آخر العهد لزيارة مشاهدهم و معارجهم إنك أرحم الراحمين فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه وأكثر في طريقك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد وأفضله وأجمعه أن تقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد النبي و على آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما فإذا صرت إلى الغري وقربت من القبر فقل حين تراه اللهم إني أريدك فأردني وإني أقبلت إليك بوجهي فلا تعرض بوجهك عني وإني قصدت إليك فتقبل مني وإني كنت علي ساخط فارض عني وإني كنت لي ماقتنا

← بمنك عليه ورحمتك له و المنيب الذي لم يصر على معصيتك و سابق المتذللين بحلق رأسه في حرمك و المتوسل بعد المعصية بالطاعة إلى عفوك و أبو الأنبياء الذين أودوا في جنبك و أكثر سكان الأرض سعيا في طاعتك فصل عليه أنت يا رحمان و ملائكتك و سكان سماواتك و أرضك كما عظم حرماتك و دلنا على سبيل مرضاتك يا أرحم الراحمين.

فقتب علي ارحم مسيري إلى وصي رسولك أبتغي بذلك رضاك عني فلا تخيبني و
 عليك السكينة و الوقار و قل السلام من الله و السلام إلى الله و السلام على رسول
 الله اللهم أنت السلام و منك السلام و إليك يرجع السلام و على رسول الله و أمير
 المؤمنين و الأئمة أجمعين السلام اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و أمينك و
 خازن علمك الفاتح لما أغلق و الخاتم لما قد سبق و المهيمن على ذلك كله السلام
 عليك يا حجة الله و أمينه و خازن علمه و وارث أنبيائه و معدن حكمته السلام
 عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام عليك يا وارث علم
 الأولين السلام عليك يا باب الهدى السلام عليك يا إمام التقوى ثم أخط عشر
 خطوات ثم قف و كبر ثلاثين تكبيرة و قل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله
 السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله
 السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
 السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك أيها الشهيد الوصي السلام
 عليك أيها البار التقي السلام عليك أيها الإمام الزكي السلام عليك أيها الهادي
 المهتدي السلام عليك يا أمين الله و حجته السلام عليك يا خازن العلم السلام
 عليك يا وصي رسول الله السلام عليك يا باب الهدى السلام عليك يا عروة
 الله الوثقى السلام عليك يا صاحب النجوى السلام عليك يا صاحب الميسم السلام
 عليك يا حجة الله على العالمين السلام عليك أيها الصراط المستقيم السلام عليك يا
 أمين رب العالمين السلام عليك يا حبل الله المتين و صراطه المستقيم و عروته
 الوثقى و يده العليا السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا ذا ثدا عن الحوض
 أعداء الله السلام عليك يا وجه الله الذي منه يؤتى السلام عليك أيها الركن و الملجأ

السلام عليك أيها الكهف المحصين السلام عليك يا صاحب اللواء السلام عليك و
على آلك و ذريتك الذين حباهم الله بالحجج البالغة و النور و الصراط المستقيم
أشهد أنك حجة الله و أمينه و وصي رسوله و خازن علمه و أشهد أنك قد بلغت و
نصحت و صبرت في جنب الله على الأذى و أشهد أنك قد قوتلت و حرمت و
غصبت و حقرت و ظلمت و جحدت فصبرت في ذات الله و أشهد أنك قد كذبت و
أسبىء إليك فغفرت و أشهد أنك الإمام الراشد الهادي المهدي هديت و قمت بالحق و
عدلت به و أشهد أن طاعتك مفترضة و أشهد أن قولك الصدق و أن دعوتك الحق و
أشهد أنك دعوت إلى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة فلم تجب و أمرت بطاعة
الله فلم تطع أشهد أنك من دعائم الدين و عماده و ركن الأرض و عمادها و أشهد
أنك الشجرة الطيبة لم تزل بعين الله تتناسخ في أصلاب المطهرين و تنتقل في أرحام
الطاهرات المطهرات لم تدنسك الجاهلية الجهلاء و لم تشرك فيك فتن الأهواء طبت و
طاب منبتك لم تزل بالعرش محمدا حتى من الله بك علينا فجعلك الله في ميوت أذن
الله أن ترفع و يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو و الأضال و جعل صلواتنا عليك
رحمة لنا فطيب خلقنا بما خصنا به من ولايتك و كنا مسلمين بفضله و كنا عنده
معروفين بتصديقنا إياك فصلى الله و ملائكته و أنبيأؤه و رسله عليك و جزاك عن
رعيتك خيرا ثم انكب على القبر فقل السلام عليك يا حجة الله و سيد الوصيين
أشهد أنك حجة الله قد بلغت عن الله ما أمرت و نصحت و وفيت و جاهدت في
سبيل الله و مضيت على اليقين شاهدا و شهيدا و مشهودا صلوات الله عليك و
رحمته أنا عبدك و مولاك و في طاعتك الوافد إليك ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك
و كمال المنزلة في الآخرة أتيتك بأبي أنت و أمي و نفسي و ولدي و أهلي و مالي بحقك

عارفا مقرا بالهدى الذي أنت عليه عالما به مستقيما موجبا لطاعتك مقرا بفضلك
مستبصرا بضلالة من خالفك لعن الله أمة جحدتك و جحدت حقك و أنكرت
طاعتك و ظلمتك و كذبتك و حاربتك السلام عليك بأبي أنت و أمي و رحمة الله و
بركاته الحمد لله الذي جعلني من زوار حجته و وصي رسوله و رزقني معرفة فضله
و الإقرار بطاعته و حقه رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ السلام عليك يا إمام الهدى
و رحمة الله و بركاته ثم استو جالسا و قل أشهد أنك عبد الله و وصي رسوله و
حجته على خلقه و أمينه على خزائن علمه و أنك أديت عن الله و عن رسوله صدقا
و كنت أمينا و نصحت لله و لرسوله مجتهدا و مضيت على يقين لم تؤثر عمى على
هدى و لم تمل من حق إلى باطل و أشهد أنك قد أقت الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت
بالمعروف و نهيت عن المنكر و قمت بالحق غير واهن و لا موهن صلوات الله عليك
و رحمته و جزاك الله عن رعيتك خيرا اللهم إني أصلي عليه كما صليت عليه و
صلت ملائكتك و رسلك صلاة كثيرة متتابعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا في
محضرنا هذا و إذا غبنا و على كل حال أبدا صلاة لا انقطاع لها و لا نفاذ اللهم أبلغ
روحه و جسده مني في ساعتى هذه تحية كثيرة و سلاما و في كل ساعة اللهم العن
قتلة أمير المؤمنين و الأمرين بذلك و الراضين به و المجوزين له و الفرحين به لعنا
كثيرا و عذبهم عذابا ألما لم تعذب به أحدا من العالمين اللهم العن جوابيت هذه الأمة
و فراعنتها الرؤساء منهم و الأتباع من الأولين و الآخرين و احش قبورهم و
أجوافهم نارا و أصلهم من جهنم أشدها نارا و احشرهم إلى جهنم زرقا أيتك بأبي
أنت و أمي و افدا إليك متوجها بك إلى الله ربك و ربي لينجح بك طلبتي و يقضي بك
حوائجي و يعطيني بك سؤلي فاشفع عنده و كن لي شفيعا ثم قل يا ربي و سيدي و يا

إلهي و مولاي شفّع وليك في حوائجي فقد وفدت إليك و جئت إلى قبره زائراً متقرباً
بذلك إليك فلا تجبهني بغير من مني عليك بل لك المن علي إذ وفقتني لذلك و هديتني
له و قد جئتك هاربا من ذنوبي متنصلاً إليك من سبي عملي راجياً لك في موقفي
مبتهلاً إليك في العفو عن معاصي مستغفراً من ذنوبي راجياً بزيارة وليك و إقامتي
عند قبره و وقوفي عليه الخلاص من عقوبتك طمعاً أن تستنقذني من الردى بزيارتي
إياه معرفة بحقه فوردت إليه إذ رغب عن زيارته أهل الدنيا و اتخذوا آيات الله
هزوا و غرّتهم الحياة الدنيا فلك المن يا سيدي على ما عرفتني مما جهله أهل الدنيا و
مالوا إلى سواه فكما عرفتني و بصرتني و هديتني فألهمني شكرك و زدني من فضلك
و تقبل مني فإنك تتقبل من المتقين ثم ادع لنفسك بما بدالك و ازدد و صل و اجتهد في
الدعاء لأمر آخرتك و دنياك فإذا أردت أن تنصرف فقم في الموضع الذي قمت فيه
حين دخلت و قل السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا أمين الله السلام عليك
يا وصي رسول الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا باب الرحمة السلام
عليك يا وارث العلم السلام عليك يا قسيم النار السلام عليك يا صاحب الحوض
السلام عليك يا ذاب عن دين الله السلام عليك يا ناصر رسول الله السلام عليك
يا أمير المؤمنين لعن الله من قتلك و لعن الله من شرك في دمك و لعن الله من بلغه
ذلك فرضي به أنا إلى الله من أعدائك بريء ثم تقول اللهم إنك ترى مكاني و تسمع
كلامي و ترى تضرعي و لو اذني بقبر وليك و حجتك و أنت تعرف حوائجي و لا
يخفي عليك شيء من أمري و قد توجهت إليك بوصي رسولك و أمينك و حجتك
على خلقك و جئت زائراً لقبره متقرباً بذلك إليك و إلى رسولك فأجعلني به عندك
و جيباً في الدنيا و الآخرة و من المقرّبين و أعطني بزيارتي له أملي و رجائي و مناي

و سؤلي و اقض لي جميع حوائجي و لا تردني خائبا و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و عرفني الإجابة و لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني و ارددني إليه ببر و تقوى و إخبارات و أعطني على ذلك من الأجر و الرحمة و المغفرة و الثواب و حسن الإجابة أفضل ما أعطيته و أنت معطيه أحدا من خلقك ممن أتاه زائرا و بحقه عارفا راغبا في زيارته متقربا في ذلك إليك و إلى رسولك ص بأبي أنت و أمي و رحمة الله و بركاته ثم قم عند رجله و قل مثل ذلك و قل و أنت مول للخروج اللهم إني أسألك بحق محمد و آل محمد و بحرمة محمد و آل محمد و بالشأن الذي جعلته لمحمد و آل محمد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تبلغ روحه و جسده مني في ساعتى هذه و في كل ساعة تحية كثيرة و سلاما و أسألك أن لا تجعله آخر العهد من زيارتي و ارزقني ذلك أبدا ما أبقيتني و اجعلني معه في الدنيا و الآخرة فإني بذلك راض و ارض عني يا أرحم الراحمين ثم قم على باب الخير و استقبل القبلة و قل اللهم ارزقني العود إليه أبدا ما أبقيتني ببر و تقوى في عامى هذا و في كل عام أبدا و اجعل ذلك في يسر منك و عافية و عرفني من بركة زيارتي إياه ما تقر به عيني و تبشر به نفسي و لا تقطع رجائي و لا تخيب دعائي و ارحم ضعفي و قلة حيلتي و لا تكلفني إلى نفسي و لا إلى أحد من خلقك طرفة عين يا سيدي ثم امض و أنت تقول حسبي الله و كفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى حتى ترد الكوفة إن شاء الله و لا قوة إلا بالله العلي العظيم و صلى الله على محمد و على آله و سلم. (١)

١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٢٣، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣.



٣٣٩-٤١٢٧- محمد باقر المجلسي قال: ق، [كتاب العتيق الغروي تأليف بعض قدماء
المحدثين في الدعوات] زيارة صفوان الجمال لأمير المؤمنين ع السلام عليك يا أبا
الأئمة و معدن الوحي و النبوة و المخصوص بالأخوة السلام علي يعسوب الدين و
الإيمان و كلمة الرحمن و كهف الأنام السلام علي ميزان الأعمال و مقلب الأحوال و
سيف ذي الجلال السلام علي صالح المؤمنين و وارث علم النبيين و الحاكم يوم الدين
السلام علي شجرة التقوى و سامع السر و النجوى و منزل المن و السلوى السلام
علي حجة الله البالغة و نعمته السابغة و نعمته الدامغة السلام علي إسرائيل الأمة و
باب الرحمة و أبي الأئمة السلام علي صراط الله الواضح و النجم اللائح و الإمام
الناصح و الزناد القادح السلام علي وجه الله الذي من آمن به أمن السلام علي
نفس الله تعالى القائمة فيه بالسنن و عينه التي من عرفها يطمئن السلام علي أذن الله
الواعية في الأمم و يده الباسطة بالنعم و جنبه الذي من فرط فيه ندم أشهد أنك
مجازي الخلق و شافع الرزق و الحاكم بالحق بعثك الله علما لعباده فوفيت بمراده و
جاهدت في الله حق جهاده فصلى الله عليكم و جعل أفئدة من الناس تهوي إليكم
فالخير منك و إليك عبدك الزائر لحرملك اللائد بكرمك الشاكر لنعمك قد هرب إليك
من ذنوبه و رجاك لكشف كربيه فأنت ساتر عيوبه فكن لي إلى الله سبيلا و من
النار مقبلا و لما أرجو فيك كفيلا أنجو نجاة من وصل حبله بجبلك و سلك بك إلى الله
سبيلا فأنت سامع الدعاء و ولي الجزاء علينا منك السلام و أنت السيد الكريم و
الإمام العظيم فكن بنا رحيا يا أمير المؤمنين و السلام عليك و رحمة الله و

(١) بركاته.



٤١٢٨-٣٤٠ محمد باقر المجلسي قال: وجدت في نسخة قديمة من تأليفات بعض أصحابنا زيارة أخرى لمولانا أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وهي السلام عليك يا مولاي و مولاكل مؤمن و مؤمنة السلام عليك يا ولي الله و حجته السلام عليك يا خليفة الرسول على أمتة السلام عليك يا صهر النبي و زوج ابنته السلام عليك يا قائل الحق في قضيته السلام عليك يا صاحب الزهد في إمامته السلام عليك يا واضح السبيل في دلالاته السلام عليك يا خليفة الظهر في نبوته السلام عليك يا ناصر الحق في شريعته السلام عليك يا أوحد الخلق في شجاعته السلام عليك يا شبه الأمين في سماحته السلام عليك أيها المقبول في شفاعته السلام عليك أيها العادل في خلافته السلام عليك أيها الأمين في إمارته السلام عليك أيها الطيب في ولادته السلام عليك يا صاحب الحوض و سقايته السلام عليك يا حامل اللواء لعظم كرامته السلام عليك يا خائف الله في سريره السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله من بريته السلام عليك يا وارث نوح نبي الله و خيرته السلام عليك يا وارث إبراهيم الخليل في نبوته السلام عليك يا وارث موسى الكليم لله في رسالته السلام عليك يا وارث عيسى الروح في بلاغته السلام عليك يا وارث محمد النبي في أمانته السلام عليك يا أبا السبطين و قاضي الدين و منبع العين السلام عليك يا أخا الرسول و زوج البتول و راد الغلول السلام عليك يا قاتل الناكثين و القاسطين و

١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٣٠، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣.

المارقين السلام عليك يا وارث العلم و صاحب الحلم و موضع الحكم السلام عليك
 يا أبا الأنام و مكسر الأصنام و كلیم الأقوام السلام عليك يا كاشف المحل و خاصف
 النعل و سيد الأهل السلام عليك يا حامل الراية و بالغ الغاية و صاحب الآیة
 السلام عليك يا علم الهدى و منار التقى و العروة الوثقى السلام عليك يا قاسم النار
 و حافظ الجار و مدرك الثار السلام عليك يا داحض الإفك و مبطل الشرك و مزيل
 الشك السلام عليك يا وارث الأنبياء و خاتم الأوصياء و قاتل الأشقياء السلام
 عليك يا هاجر اللذات و تارك الشهوات و كاشف الغمرات السلام عليك يا فاضح
 الأقران و قاتل الشجعان و مبطل كيد الشيطان السلام عليك يا فاك الأسير و معین
 الفقير و نعم النصير السلام عليك يا هازم الأحزاب و مذل الرقاب و مجلي الخطاب
 السلام عليك يا سند مناف و سيد الأشراف و صاحب الحوض الصاف السلام على
 العادل في الرعية و الحاكم بالقضية و القاسم بالسوية أشهد عند الله و كفى به شهيدا و
 سائلا عن الشهادة أنك أقم الصلاة و آتيت الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن
 المنكر و جاهدت الملحدین و عبدت الله حق عبادته و صبرت على ما أصابك
 طالبا لمرضاته حتى أتاك اليقين لعن الله من قتلک و لعن الله من ظلمک و لعن الله
 من اعتدى عليك و على ولدك و ذريتک صلوات الله عليك و على الملائكة المحافین
 بك و رحمة الله و بركاته أنا عبدك يا مولاي و ابن عبدك أتيتك زائرا معترفا بحقك
 مواليا لمن واليت عدوا لمن عاديت سلما لمن سالمت حربا لمن حاربت متقربا بمحبتك
 و ولايتك إلى الله و السلام عليك و على ضجيعك آدم و نوح و رحمة الله و بركاته
 ثم تنكب على القبر و تقبله و تقول إليك يا أمير المؤمنين وفودي و بك أتوسل إلى
 الله في بلوغ مقصودي أشهد أن المتوسل بك غير خائب و الطالب بك عن معرفة

غير مردود إلا بنجاح حاجته فكن لي شفيعا إلى ربك و ربي في فكاك رقبتى من النار و غفران ذنوبى و كشف شدتى و إعطاء سؤلى في دنياى و آخرتى ف إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم توجه إلى القبلة و قل اللهم إني أتقرب إليك يا أسمع السامعين و يا أبصر الناظرين و يا أسرع الحاسبين و يا أجود الأجودين بمحمد خاتم النبيين رسولك إلى العالمين و بأخيه و ابن عمه الأنزع البطين العلم المكين علي أمير المؤمنين و بالحسن الزكي عصمة المتقين و بأبي عبد الله أكرم المستشهدين و بعلي بن الحسين زين العابدين و بمحمد بن علي الباقر لعلم النبيين و بجعفر بن محمد زكي الصديقين و بموسى بن جعفر حبيس الظالمين و بعلي بن موسى الرضا الأمين و بمحمد بن علي أزهـد الزاهدين و بعلي بن محمد قدوة المهتدين و بالحسن بن علي وارث المستخلفين و بالحجة على العالمين مولانا صاحب الزمان مظهر البراهين أن تكشف ما بي من الغموم و تكفيني شر القدر المحتوم و تجيرني من النار ذات السموم برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تصل صلاة الزيارة ست ركعات ركعتين منها لأمير المؤمنين ع و ركعتين لأدم ع و ركعتين لنوح ع ثم تسجد و تقول ما كان يقوله مولانا أمير المؤمنين ع و هو أناجيك يا سيدي كما يناجي العبد الذليل مولاه و أطلب إليك كما يطلب من يعلم أنك تعطي و لا ينقص ما عندك و أستغفرك استغفار من يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا أنت و أتوكل عليك توكل من يعلم إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم تقول العفو العفو مائة مرة و تسأل الله ما أحببت. (١)



١- بحار الأنوار، ج ٩٧، ص ٣٣١، باب ٤- زيارته صلوات الله عليه المطلقة التي لا تختص بوقت من الأوقات ...، ص ٢٦٣.

٤١٢٩-٣٤١- محمد باقر المجلسي قال: محمد بن المشهدي في المزار الكبير قال ره زيارة
 لأمير المؤمنين ع من كتاب الأنوار و قيل إن الخضر ع زاره بها و بالإسناد عن
 يوسف الكناسي و عن معاوية بن عمار جميعا عن أبي عبد الله ع قال إذا أردت
 الزيارة لأمير المؤمنين ع فاغتسل حيث تيسر لك و قل حين تعزم اللهم اجعل
 سعبي مشكورا و ذنبي مغفورا و عملي مقبولا و اغسلني من الخطايا و الذنوب طهر
 قلبي من كل آفة و زك عملي و تقبل سعبي و اجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني
 من التوابين و اجعلني من المتطهرين وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثم امش و عليك
 السكينة و الوقار حتى تأتي باب الحرم فقم على الباب و قل اللهم إني أريدك فأردني
 و أقبلت بوجهي إليك فلا تعرض بوجهك عني و إني قصدت إليك فتقبل مني و إن
 كنت ماقتا فارض عني و إن كنت ساخطا علي فاعف عني و ارحم مسيري إليك
 برحمتك أبتغي بذلك رضاك فلا تقطع رجائي و لا تخيبني يا أرحم الراحمين اللهم أنت
 السلام و منك السلام و إليك يعود السلام أنت معدن السلام حيننا ربنا منك بالسلام
 و الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة و لا ولدا و الحمد لله الذي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ
 تَقْدِيرًا السَّلام عليك يا أبا الحسن أشهد أنك قد بلغت عن رسول الله ما أمرك به و
 وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين لعن
 الله من قتلك و لعن الله من بلغه ذلك فرضي عنه أنا بأبي أنت و أمي ولي لمن والاك
 و عدو لمن عاداك أبرأ إلى الله ممن برئت منه و بريء منكم ثم تقول السلام عليك يا
 أبا الحسن و رحمة الله و بركاته أشهد أنك تسمع صوتي أتاك متعاهدا لديني و بيعتي
 ائذن لي في بيتك أشهد أن روحك المقدسة أعينت بالقدس و السكينة جعلت لها بيتا
 تنطق على لسانك ثم ادخل و قل السلام على ملائكة الله المقربين السلام على

ملائكة الله المردين السلام على حملة العرش الكروبيين السلام على ملائكة الله المتجيبين السلام على ملائكة الله المسومين السلام على ملائكة الله الذين هم في هذا الحرم بإذن الله مقيمون الحمد لله الذي أكرمني بعرفته و معرفة رسوله و من فرض طاعته رحمة منه و تطولا منه علي بذلك الحمد لله الذي سيرني في بلاده و حملني على دوابه و طوى إلي البعيد و دفع عني المكاره حتى أدخلني حرم ولي الله و أرانيه في عافية الحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله و حده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده و رسوله جاء بالحق من عنده و أشهد أن عليا عبد الله و أخو رسوله اللهم عبدك و زائر متقرب إليك بزيارة أخي رسولك و علي كل مزور حق لمن أتاه و زاره و أنت أكرم مزور و خير مأتي فأسألك يا رحمان يا رحيم يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد أن تصلي على محمد و آل محمد و أن تجعل تحفتك إياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتني من النار و اجعلني ممن يسارع في الخيرات رغباً و رهباً و اجعلني من الخاشعين اللهم إنك بشرتني على لسان نبيك فقلت و بشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم اللهم فإني بك مؤمن و بجميع آياتك موقن فلا توقفتني بعد معرفتهم موقفا تفضحني على رءوس الخلائق بل أوقفني معهم و توفي علي تصديقي فإنهم عبيدك خصصتهم بكرامتك و أمرتني باتباعهم ثم تدنو من القبر و تقول السلام من الله على رسول الله محمد بن عبد الله خاتم النبيين و إمام المتقين السلام على أمين الله على رسالاته و عزائم رسله و معدن الوحي و التنزيل الخاتم لما سبق و الفاتح لما استقبل و المهيمن على ذلك كله و الشاهد على الخلق و السراج المنير و السلام عليك و رحمة الله و بركاته اللهم صل على محمد و أهل بيته المظلومين أفضل و أكمل و أرفع

و أنفع و أشرف ما صليت على أحد من أنبيائك و أصفيائك اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك و خير خلقك بعد نبيك و أخي نبيك و وصي رسولك الذي انتجبتة بعلمك و جعلته هاديا لمن شئت من خلقك و الدليل على من بعثته برسالاتك و ديان يوم الدين بعدلك و فصل خطابك من خلقك و المهيمن على ذلك كله و السلام عليه و رحمة الله و بركاته اللهم و صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعد نبيك المطهرين الذين ارتضيتهم أنصار الدينك و أعلاما لعبادك ثم تقول السلام على الأئمة المستودعين السلام على خالصة الله من خلقه أجمعين السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمر الله و خالفوا الخوفه العالمين السلام على ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك يا أمين الله السلام عليك يا حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا إمام الهدى السلام عليك يا علم التقي السلام عليك أيها البر التقي السلام عليك أيها السراج المنير السلام عليك يا أمير المؤمنين السلام عليك يا أبا الحسن و الحسين السلام عليك يا وصي الرسول السلام عليك يا عمود الدين و وارث علم الأولين و الآخرين و صاحب الميسم و الصراط المستقيم السلام عليك يا ولي الله أنت أول مظلوم و أول من غضب حقه صبرت و احتسبت حتى أتاك اليقين و أشهد أنك لقيت الله و أنت شهيد عذب الله قاتلك بأنواع العذاب جثتك يا ولي الله عارفا بحقك مستبصرا بشأنك معاديا لأعدائك و من ظلمك ألقى على ذلك ربي إن شاء الله إن لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي فيها عند ربك فإن لك عند الله مقاما محمودا و إن لك عنده جاها و شفاعة و قد قال الله تعالى وَ لَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ فِي سَمَائِهِ وَ أَرْضِهِ وَ أذْهِ السَّمَاعَةِ وَ ذَكَرَهُ الْخَالِصُ وَ نَوْرَهُ السَّاطِعُ أَشْهَدُ أَنَّ لَكَ مِنَ اللَّهِ الْمَزِيدَ وَ أَنْ وَجْهَكَ إِلَى قَبْلِ رَبِّ

العالمين و أن لك من الله رزقا جديدا تغدو عليك الملائكة في كل صباح رب اغفر لي
وتجاوز عن سيئاتي و ارحم طول مكثي في القيامة به فإنك عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَ أَنْتَ خَيْرُ
الْوَارِثِينَ ثم تقل السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح
نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله السلام عليك يا وارث هود نبي
الله السلام عليك يا وارث داود خليفة الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله السلام عليك يا ولي الله السلام عليك أيها
الصديق الشهيد السلام عليك و على الأرواح التي حلت بفنائك و أناخت برحلك
السلام على ملائكة الله المحققين بك أشهد أنك قد أقتت الصلاة و آتيت الزكاة و
أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و اتبعت الرسول و تلوت الكتاب حق تلاوته و
بلغت عن رسول الله و وفيت بعهد الله و تمت بك كلمات الله و جاهدت في سبيل
الله حق جهاده و نصحت لله و لرسوله و جدت بنفسك صابرا محتسبا و مجاهدا عن
دين الله موقيا لرسول الله ص طالبا ما عند الله راغبا فيما وعد الله و مضيت للذي
كنت عليه شاهدا و مشهودا فجزاك الله عن رسوله و عن الإسلام و أهله أفضل
الجزاء و كنت أول القوم إسلاما و أخلصهم إيمانا و أشدهم يقينا و أخوفهم لله و
أعظمهم عناء و أحوطهم على رسول الله ص و أفضلهم مناقب و أكثرهم سوابق و
أرفعهم درجة و أشرفهم منزلة و أكرمهم عليه قويت حين ضعف أصحابه و برزت
حين استكانوا و نهضت حين وهنوا و لزمتم منهاج رسول الله ص و كنت خليفته
حقا برغم المنافقين و غيظ الكافرين و كيد الحاسدين و صغر الفاسقين فقامت بالأمر
حين فشلوا و نطقت حين تتعتعوا و مضيت بنور الله إذ وقفوا فن اتبعك فقد هدي
كنت أقلهم كلاما و أصوبهم منطقا و أكثرهم رأيا و أشجعهم قلبا و أشدهم يقينا و

أحسنهم عملا و أعرفهم بالله كنت للدين يعسوبا أولا حين تفرق الناس و آخرا حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيا إذ صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا و حفظت ما أضاعوا و رعيت ما أهملوا و شممت إذ خنعوا و علوت إذ هلعوا و صبرت إذ جزعوا كنت على الكافرين عذابا صبا و غلظة و غيظا و للمؤمنين عينا و حصنا و علما لم تقلل حجتك و لم يرتب قلبك و لم تضعف بصيرتك و لم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف و لا تزيله القواصف و كنت كما قال رسول الله ص قويا في أمر الله و ضيعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مهمز و لا لقائل فيك مغمز و لا لأحد عندك هوادة الضعيف الدليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه و القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تأخذ منه الحق و القريب و البعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق و الصدق و الرفق و قولك حكم و حتم و أمرك حلم و حزم و رأيك علم و عزم اعتدل بك الدين و سهل بك العسير و أطفئت بك النيران و قوي بك الإسلام و المؤمنون و سبقت سبعا بعيدا و أتعبت من بعدك تعباً شديدا فعظمت رزيتك في السماء و هدت مصيبتك الأنام ف **إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** لعن الله من قتلك و لعن الله من شايع على قتلك و لعن الله من خالفك لعن الله من ظلمك حقا لعن الله من عصاك لعن الله من غصبك حقا لعن الله من بلغه ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك و أمة جحدت و لايتك و أمة حادت عنك و أمة قتلتك الحمد لله الذي جعل النار مثواهم وَ بِئْسَ الْوَرْدُ الْمَوْرُودُ اللهم العن قتلة أنبيائك و أوصياء أنبيائك بجميع لعناتك و أصلهم حر نارك اللهم العن الجوايب و الطواغيت و كل ند يدعى من دون الله و كل ملحد مفتر اللهم العنهم و أشياعهم و أتباعهم و أولياءهم و أعوانهم و

محبيهم لعنا كثيرا اللهم العن قتلة أمير المؤمنين اللهم العن قتلة الحسن و الحسين اللهم
 عذبهم عذابا لا تعذبه أحدا من العالمين و ضاعف عليهم عذابك بما شاقوا و لاة أمرك
 و عذبهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك اللهم أدخل على قتلة رسولك و أولاد
 رسولك و على قتلة أمير المؤمنين و قتلة أنصاره و قتلة الحسن و الحسين و أنصارهما
 و من نصب لآل محمد و شيعتهم حربا من الناس أجمعين عذابا مضاعفا في أسفل
 الدرك من الجحيم لا يخفف عنهم من عذابها و هم فيه ملبسون ملعونون ناكسوا
 رؤسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة و الخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك و رسلك
 و أتباعهم من عبادك الصالحين اللهم العنهم في مستسر السر و ظاهر العلانية في
 سمائك و أرضك اللهم اجعل لي لسان صدق في أوليائك و حب إلي مشاهدتهم حتى
 تلحقني بهم و تجعلني لهم تبعا في الدنيا و الآخرة يا أرحم الراحمين ثم انكب على
 القبر و أنت تقول يا سيدي تعرضت لرحمتك بلزومي لقبر أخي رسولك صلوات
 الله عليه عائدا لتجيرني من نعمتك و سخطك و من زلازل يوم تكثر فيه العثرات
 يوم تقلب فيه القلوب و الأبصار يوم تبيض فيه وجوه و تسود فيه وجوه يوم
 الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين يوم الحسرة و الندامة يوم يفر المرء من أخيه
 و أمه و أبيه يوم مقداره خمسون ألف سنة يوم يشيب فيه الوليد و تذهل كل مرضعة
 عما أرضعت يوم تشخص فيه الأبصار و تشغل كل نفس بما قدمت و تجادل كل نفس
 عن نفسها و يطلب كل ذي جرم الخلاص ثم ارفع رأسك و قل اللهم إن ترحمني
 اليوم و في يوم مقداره خمسون ألف سنة فلا خوف و لا حزن و إن تعاقب فولى له
 القدرة على عبده و جزاه بسوء فعله إن لم أرحم نفسي فكن أنت رحيمها المحجج كلها
 لك و لا حجة لي و لا عذر لها أنا ذا عبدك المقر بذنبي فيا خير من رجوت عنده

المغفرة بالإقرار و الاعتراف هذه نفسي بما جنت معترفة و بذنبي مقرة و بظلم نفسي معترفة و ذنوبي أكثر مما أحصيتها و إنما يخضع العبد العاصي لسيده و يخشع لمولاه بالذل فيا من أقر له بالذنوب ما أنت صانع بمقر لك بذنبه متقرب إليك برسولك و عترة نبيك لا تذبقر أخي رسولك صلوات الله عليها يا من يملك حوائج السائلين و يعرف ضمير الصامتين كما وفقتني لزيارتي و وفادتي و مسألتي و رحمتني بذلك فأعطني مناي في آخرتي و دنياي و وفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعى فيه بأسمائك و تسأل فيه من عطائك اللهم إني لذت بقبر أخي رسولك ابتغاء مرضاتك فانظر اليوم إلى قلبي في هذا القبر و به فكني من النار و لا تحجب عنك صوتي و لا تقلبني بغير قضاء حوائجي و ارحم تضرعي و تملقي و عبرتي و اقلبني اليوم مفلحا منجحا و أعطني أفضل ما أعطيت من زاره ابتغاء مرضاتك ثم اجلس عند رأسه و قل سلام الله و سلام ملائكته المقربين و المسلمين لك بقلوبهم و الناطقين بفضلك و الشاهدين على أنك صادق صديق عليك يا مولاي صلى الله عليك و على روحك و بدنك أشهد أنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر أشهد لك يا ولي الله و ولي رسوله بالبلاغ و الأداء و أشهد أنك حبيب الله و أشهد أنك باب الله و أشهد أنك وجه الله الذي منه يؤتى و أنك سبيل الله و أنك عبد الله أتيتك و افدا العظيم حالك و منزلتك عند الله و عند رسوله ص أتيتك متقربا إلى الله بزيارتك راغبا إليك في الشفاعة أبتغي بزيارتك خلاص نفسي متعوذا بك من نار استحققتها مثلي بما جنيت على نفسي هاربا من ذنوبي التي احتطبتها على ظهري فزعا إليك رجاء رحمة ربي أتيتك أستشفع بك يا مولاي إلى الله ليقضي بك حاجتي فاشفع لي يا مولاي أتيتك مكروبا معموما قد أوقرت ظهري ذنوبا فاشفع لي عند ربك أتيتك زائرا عارفا بحقك

مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك أتيتك انقطاعا إليك و إلى ولدك الخلف من بعدك على الحق قلبي لكم مسلم و أمري لكم متبع و نصرتي لكم معدة حتى يحيي الله بكم دينه و يردكم فمعكم معكم لا مع غيركم إني من المؤمنين برجعتكم لا منكر لله قدرة و لا مكذب منه مشية أتيتك بأبي أنت و أمي و مالي و نفسي زائرا و متقربا إلى الله بزيارتك متوسلا إليك بك إذ رغب عنكم مخالفوكم و اتخذوا آيات الله هزوا و استكبروا عنها و أنا عبد الله و مولاك في طاعتك الوافد إليك ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله و أنت مولاي ممن حثني الله على بره و دلني على فضله و هداني لحبه و رغبني في الوفاة إليه و ألهمني طلب الحوائج عنده أنتم أهل بيت لا يشقى من تولاكم و لا يخيب من ناداكم و لا يخسر من يهواكم و لا يسعد من عاداكم لا أجد أحدا أفزع إليه خيرا لي منكم أنتم أهل بيت الرحمة و دعائم الدين و أركان الأرض و الشجرة الطيبة أتيتكم زائرا و بكم متعوذا لما سبق لكم من الله من الكرامة اللهم لا تخيب توجهي إليك برسولك و آل رسولك و استنقذنا بحبهم يا من لا يخيب سائله اللهم إنك مننت علي بزيارة مولاي و ولايته و معرفته فاجعلني ممن ينصره و ينتصر به و من علي بنصري لدينك في الدنيا و الآخرة اللهم توفي علي دينه اللهم أوجب لي من الرحمة و الرضوان و المغفرة و الرزق الواسع الحلال ما أنت أهله اللهم افعل بي ما أنت أهله اللهم إني أحيا علي ما حيي عليه مولاي علي بن أبي طالب ع و أموت علي ما مات عليه اللهم اختم لي بالسعادة و المغفرة و الخير. ثم تصلي ما بدا لك و تدعو و تقول اللهم لا بد من أمرك و ساق الدعاء إلى آخر ما مر

السبطين الفاضلين سيدي شباب أهل الجنة ممن خلق الله و عرسك البتول الطاهرة
الزكية سيدة نساء العالمين من الأولين و الآخرين عليكم السلام أشكو إليك يا
مولاي يا أمير المؤمنين ما أنا فيه من كذا و كذا و أسألك بحق مولاك عليك و بحق
أخيك محمد نبيه صلى الله عليكما و بحقك و موضعك من الله و بحق أبنائك أئمة الهدى
صلوات الله عليكم أجمعين و بحق الزهراء الطاهرة أن تشفع لي إلى الله الكريم في
كشف ذلك و تفرجه و إغنائي عن كذا و كذا و ردي إلى كذا و كذا و أن يبارك لي في
نفسي و ولدي و أخي و أختي و زوجتي و ما تحويه يدي و أن يرحمني و يغفر لي و
يرضى عني و يلحقني بكم و لا يفرق بيني و بينكم و يمتني على طاعتكم و موالاتي
إياكم و يخرج أولادي مؤمنين قائلين بكم و أن يبلغني محابي في نفسي و جميع
إخواني و أن يرحمني و والدي و أهلي و ولدي و يرضى عني و عنهم و يدخل علي و
عليهم في قبورنا الضياء و النور و الفسحة و السرور و أن يبتدئ في كلنا دعوت
لنفسي و المؤمنين و المؤمنات سمع الله ذلك منك في وليك و شفيعك فيه و حشره معك
و لا فرق بينك و بينه وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ لا حول و لا قوة إلا بالله العلي
العظيم توكلت على الحي الدائم أشهدك أني أوالي من والاك و أبرأ إلى الله من
أعدائك و ممن ظلمك و ابتزك حقك و قدم غيرك عليك و من قتلك اللهم فاكتب لي
هذه الشهادة و السلام عليك و رحمة الله و بركاته أهل البيت المبارك وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ
نَعْمَ الْوَكِيلُ. (١)



١- بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٢٣٦، باب ١٠- كتابة الرقاق للحوائج إلى الأئمة صلوات الله عليهم
و التوسل و الاستشفاع بهم في روضات....

٤١٣١-٣٤٣ قال الصادق ع حب الله إذا أضع على سر عبده أخلاه عن كل شاغل وكل ذكر سوى الله و المحب أخلص الناس سرا لله و أصدقهم قولا و أوفاهم عهدا و أذكاهم عملا و أصفاهم ذكرا و أعبدتهم نفسا تتباهى الملائكة عند مناجاته و تفتخر برؤيته و به يعمر الله تعالى بلاده و بكرامته يكرم الله عباده يعطيهم إذا سألوه بحقه و يدفع عنهم البلايا برحمته و لو علم الخلق ما محله عند الله و منزلته لديه ما تقربوا إلى الله إلا بتراب قدميه و قال أمير المؤمنين ع حب الله نار لا يمر على شيء إلا احترق و نور الله لا يطلع على شيء إلا أضاء و سماء الله ما ظهر من سحاب تحته من شيء إلا غطاه و ريح الله ما تهب في شيء إلا حركته و ماء الله يحيا به كل شيء و أرض الله ينبت منها كل شيء فمن أحب الله أعطاه كل شيء من الملك و الملك قال النبي ص إذا أحب الله عبدا من أمتي قذف في قلوب أصفیائه و أرواح ملائكته و سكان عرشه محبته ليجبوه فذلك المحب حقا طوبى له ثم طوبى له و له عند الله شفاعة يوم القيامة^(١).



٤١٣٢-٣٤٤ قال الصادق ع المحب في الله محب لله و المحبوب في الله حبيب الله لأنها لا يتحابان إلا في الله قال رسول الله ص المرء مع من أحب فمن أحب عبدا في الله فإنما أحب الله تعالى و لا يحب الله تعالى إلا من أحبه الله قال رسول الله ص أفضل الناس بعد النبيين في الدنيا و الآخرة لله المتحابون فيه و كل حب معلول يورث فيه عداوة إلهدين و هما من عين واحدة يزيدان أبدا و لا ينقصان أبدا قال الله تعالى

١- مصباح الشريعة، ص ١٩٢، الباب الثاني و التسعون في حب الله. • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص

٢٣، باب ٤٣- حب الله تعالى... بتفاوت يسير في متنه.

الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ لَأَنَّ أَصْلَ الْحَبِّ التَّبْرِيَّ عَنِ سِوَاءِ
 الْمَحْبُوبِ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَ إِذَا أُطِيبَ شَيْءٌ فِي الْجَنَّةِ وَأُذِّنَ حُبُّ اللَّهِ وَالْحَبِّ فِي
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَذَلِكَ
 أَنَّهُمْ إِذَا عَايَنُوا مَا فِي الْجَنَّةِ مِنَ النِّعَمِ هَاجَتِ الْمَحَبَّةُ فِي قُلُوبِهِمْ فَيَنَادُونَ عِنْدَ ذَلِكَ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١).

و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٧، ٢٤، ٣٢، ٣٤، ٣٨، ٤٢، ٥٧، ٦١، ٨٦،
 ١٠٣، ج ٢- ح ١٦٣، ١٩٢، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦،
 ٣٠٦، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٥٦، ٣٦٣، ٣٧٥، ج ٣- ح ٤٤٨، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٩،
 ٥٠٥، ٥١٠، ٥١٥، ٥٥٤، ج ٤- ح ٦٣٥، ٦٤١، ٦٦٧، ٦٦٩، ٧٠٤، ٧١٠، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٤، ٧٥٣،
 ٧٦٥، ٧٦٨، ج ٥- ح ١٢٠٧، ١٢٥٣، ١٢٧٩، ١٢٨٨، ١٢٩٥، ١٣٠٣، ١٣١١، ١٣٢١، ١٣٣٠،
 ١٣٨٥، ١٤٣٩، ١٤٧٦، ١٥١٣، ١٥٣٧، ١٥٥٥، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ج ٦- ح ١٦٥٠، ١٦٥١،
 ١٦٥٢، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٦٢، ١٦٧٠، ١٦٨١، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٣٦،
 ١٧٤٤، ١٧٥٢، ١٧٦٥، ١٧٧٦، ١٨٠٩، ج ٧- ح ١٨٢٦، ١٩٠١، ١٩٠٦، ١٩٥٨، ١٩٧١، ١٩٩٥،
 ٢٠٢٣، ٢٠٦٨، ٢٠٨٨، ٢١٠٣، ٢١٠٤، ٢١٠٥، ٢١٠٦، ٢١٠٧، ٢١٤٤، ٢١٥٤، ج ٨- ح ٢٢٢٨،
 ٢٢٣٠، ٢٢٥٧، ٢٢٦٤، ٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٨٦، ٢٣٠٥، ٢٣١١، ٢٣٢١، ٢٣٣٤، ٢٣٣٥،
 ٢٣٣٧، ٢٣٦٢، ٢٣٦٣، ٢٣٨٤، ٢٤١٧، ٢٤٢٧، ج ٩- ح ٢٤٦١، ٢٥٦٣، ٢٥٩٣، ٢٦٣٣، ٢٦٤٧،
 ٢٦٥٤، ٢٧١٥، ٢٧٤٤، ٢٧٤٥، ٢٧٤٩، ٢٧٦٧، ٢٧٨٣، ج ١٠- ح ٢٨١٣، ٢٨٣٢، ج ١١- ح
 ٢٨٥٨، ٢٨٦٨، ٢٩٢١، ٢٩٣١، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ج ١٢- ح ٣١١٢، ٣١١٧، ٣١٢٥، ٣١٢٦، ٣١٢٩،
 ٣١٤٧، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ج ١٣- ح ٣٢٧٤، ٣٢٨٨، ٣٢٩٨، ٣٣٠٣، ٣٣٢٨، ٣٣٢٩، ٣٣٤٥، ٣٣٤٧،
 ٣٣٤٩، ج ١٤- ح ٣٣٥٠، ٣٣٦٩، ٣٤١٥، ٣٤٥٨، ٣٤٦٨، ٣٤٨٨، ٣٤٨٩، ٣٤٩٠، ٣٤٩٢، ٣٤٩٤،
 ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٤٩٧، ٣٥٠٧، ٣٥١٢، ٣٥٢٥، ٣٥٢٦، ٣٥٣٤، ٣٥٤٨، ٣٥٦٥، ٣٥٧٤، ج ١٥- ح
 ٣٥٨٨، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٦٢٨، ٣٦٣١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٩، ٣٦٦٦، ٣٦٩١، ٣٧٣٢، ٣٧٤٦، ٣٧٥١،
 ٣٧٦٢، ٣٧٨١، ٣٧٨٣، ج ١٦- ح ٤١٣٨، ٤١٤٨، ج ١٧- ح ٤١٥٩، ٤١٦٩، ٤١٨٦، ٤١٩٠.

١- مصباح الشريعة، ص ١٩٤، الباب الثالث و التسعون في الحب لله... • مستدرک الوسائل، ج

١٢، ص ٢٢٠، ١٤- باب وجوب الحب في الله و البغض في الله و... بتفاوت يسير في المتن •

بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٢٥١، باب ٣٦- الحب في الله و البغض في الله...

٤٣٨٧، ٤٢٦١، ٤٢٥٩، ٤٢٥٨، ٤٢٥٦، ٤٢٣٨، ٤٢٣٧، ٤٢٣٥، ٤٢١٧، ٤١٩٨، ٤١٩٦، ٤١٩١
 ٤٦٧٦، ٤٦٦١، ٤٦١٢، ٤٥٠٥، ٤٤٩٨، ٤٤٨٠، ج-١٨، ٤٤٤٧، ٤٤٤٣، ٤٤٤٠، ٤٤٣٧، ٤٤٣٦
 ٤٩٩٠، ٤٩٨٩، ٤٩٨٢، ٤٩٨١، ٤٩٧٣، ٤٩٧٢، ٤٩٧١، ٤٩٦٦، ٤٩٦٧، ٤٩٦٧، ٤٩٦٧، ٤٩٦٧، ٤٩٦٧
 ٥٣٠٨/٣٣، ٥٢١٢، ٥٢١٠، ٥٢٠٨، ٥١٩٠، ٥١٦٢، ٥٠٧٨، ٥٠٢٧، ج-١٩، ٤٩٩٥، ٤٩٩١
 ٥٥٦٤، ٥٥٦١، ٥٥٤٧، ٥٥٤٥، ٥٥٣٨، ٥٤٨٧، ج-٢٠، ٥٣٠٨/٩، ٥٣٠٨/٧٩، ٥٣٠٨/٧٨
 ٥٦٦١، ٥٦٤٧، ٥٦٤٤، ٥٦٣٧، ٥٦٣٦، ٥٦٠٧، ج-٢١، ٥٥٨٨، ٥٥٨٦، ٥٥٧١، ٥٥٧٠، ٥٥٦٥
 ٥٧٦٤، ٥٧٦٣، ٥٧٥٤، ٥٧٥٣، ٥٧٤٦، ٥٧٤٥، ٥٧١٧، ٥٧١٦، ٥٧١١، ٥٧٠٥، ٥٦٩٩، ٥٦٩١
 ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧، ٥٧٦٧
 ٥٨١١، ٥٨١٠، ٥٨٠٨، ٥٨٠٥، ٥٨٠٣، ٥٨٠٢، ٥٨٠١، ٥٧٩٨، ٥٧٩٧، ٥٧٩٦، ٥٧٩٥، ٥٧٩٤
 ٥٩٢٧، ج-٢٣، ٥٨٣٤، ٥٨٣٠، ٥٨٢٩، ٥٨٢٨، ٥٨٢٧، ٥٨٢٥، ٥٨١٧، ٥٨١٦، ٥٨١٤، ٥٨١٣
 ٦٣٣٨، ٦٢٧١، ٦١٣٦، ٦١٢٩، ٦١٢٣، ٦٠٦٤، ٦٠٢٠، ٦٠١٣، ٦٠١٢، ٥٩٣٣، ٥٩٣٠، ٥٩٢٩
 ٦٥٥٨، ٦٥٥١، ٦٥٤٩، ٦٥٤٨، ٦٥٤٤، ٦٥٣٨، ٦٥٠٥، ٦٤٦٥، ٦٤٤٢، ٦٣٩٢، ج-٢٤، ٦٣٩٠
 ٦٦٨٧، ٦٦٨٦، ٦٦٨٣، ٦٦٧٠، ٦٦٦١، ٦٦٥٨، ٦٦٥٧، ٦٦٢٢، ٦٦٠٥، ٦٥٩١، ٦٥٨٨، ٦٥٨٥
 ٦٩٤٣، ٦٨٥٧، ٦٨٣٩، ٦٨١٨، ٦٨١٥، ٦٧٩٧، ٦٧٨١، ٦٧٥٠، ٦٧٤٦، ٦٧٢٦، ٦٧٢٦، ٦٧٢٦، ٦٧٢٦
 ٧٠٨٥، ٧٠٧٨، ٧٠٦٤، ٧٠٢٤، ٧٠٢١، ٧٠٠٢، ٦٩٨٥، ٦٩٥٩، ٦٩٥٧، ٦٩٥٥، ٦٩٤٤
 ٧٢٦٦، ٧٢٦٣، ٧٢٦١، ٧٢٢٢، ٧٢١٥، ٧١٦٢، ٧١٤٨، ٧١٤٦، ٧١٢٩، ٧١١٢، ٧٠٨٩/١
 ٧٤٢٧، ٧٤٢٤، ٧٤٢٢، ٧٤٢١، ٧٤٢٠، ٧٤١٩، ٧٤٠٧، ٧٤٠٥، ٧٣٩٦، ٧٣٣٠، ٧٣٢٤، ٧٣٠٤
 ٧٥٣٢، ٧٥١٩، ٧٥١٨، ٧٥٠٠، ٧٤٩١، ٧٤٨٨، ج-٢٦، ٧٤٧٥، ٧٤٦٢، ٧٤٤٠، ٧٤٣٨، ٧٤٢٩
 ٧٥٨١، ٧٥٨٠، ٧٥٧٤، ٧٥٧٣، ٧٥٧٢، ٧٥٦٤، ٧٥٦٠، ٧٥٥٦، ٧٥٥٥، ٧٥٥١، ٧٥٥٠، ٧٥٣٣
 ٧٨٤٤، ٧٨٣٠، ٧٧٧٥، ٧٧٧١، ٧٧٦٦، ٧٧٦٢، ٧٧٥٨، ٧٧٥٥، ٧٧٣٤، ٧٧٠٩، ٧٧٠٤، ٧٦٠٧
 ٨٢٠١، ٨١٧٩، ٨١٧٨، ٨١٧٧، ٨١٧٦، ٨١٦٢/١، ج-٢٧، ٨١٦٠، ٨١٥٢، ٨٠٣٠، ٨٠١٦
 ٨٧٥٧، ٨٧٥٦، ٨٧٥٥، ٨٧٥٤، ٨٧٣٣، ٨٧٢٥، ٨٦٧٨، ٨٦٤٣، ٨٥٤٧، ٨٢٧٣، ٨٢٧٢، ٨٢٠٢
 ٨٩٨١، ٨٩٧١، ٨٩٤٦، ٨٩٤٥، ج-٢٨، ٨٨٩٠، ٨٨٥٠، ٨٧٦٢، ٨٧٦١، ٨٧٦٠، ٨٧٥٩، ٨٧٥٨
 ٩٠٠١، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥، ٩٠٠٥
 ١٠٢٥١، ١٠٢٣٦، ١٠٢٢٨، ١٠٢٢٦، ١٠٢٢٢، ١٠٢٢١، ١٠٢١٦، ١٠٢٠٦، ١٠٢٠٤، ١٠٢٠١
 ١٠٣٢٦، ١٠٣٢٥، ١٠٣٢٣، ١٠٣٢٠/١، ١٠٣٢٠، ١٠٣١٠/١، ١٠٣١٠، ج-٣٠، ١٠٢٥٥
 ١٠٥٤٢، ١٠٥١٨، ١٠٣٩٠، ١٠٣٦٥، ١٠٣٤٧، ١٠٣٤٥، ١٠٣٣٨، ١٠٣٣٢، ١٠٣٢٧
 ١٠٥٨٧، ١٠٥٨٥، ١٠٥٧٨، ١٠٥٧٧، ١٠٥٧٦، ١٠٥٦٨، ١٠٥٥٣، ١٠٥٥٢، ١٠٥٥١، ١٠٥٥٠
 ١٠٥٩٦، ١٠٥٩٣، ١٠٥٨٨



٤١٣٣-١- عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ع خَرَجَ يَقْتَبِسُ لِأَهْلِهِ نَارًا فَكَلَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجَعَ نَبِيًّا مُرْسَلًا وَخَرَجَتْ مَلَائِكَةٌ سَبِيًّا فَأَسْلَمَتْ مَعَ سُلَيْمَانَ ع وَخَرَجَتْ سَحْرَةً فِرْعَوْنَ يَطْلُبُونَ الْعِزَّ لِفِرْعَوْنَ فَارْجِعُوا مُؤْمِنِينَ. (١)

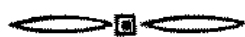
١- الكافي، ج ٥، ص ٨٣، باب الرزق من حيث لا يحتسب...، ص ٨٣ • من لا يحضره الفقيه، ج ٣، ص ١٦٥، باب المعاش و المكاسب و الفوائد و الصناعات، ص ١٥٦. بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله • من لا يحضره الفقيه، ج ٤، ص ٣٩٩، و من ألفاظ رسول الله ص الموجزة التي لم يسبق إليها...، ص ٣٧٦. بتفاوت في الإسناد وفيه: (رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ ع قَالَ، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ١٧، ص ٥٢، ١٤- باب استحباب الدعاء في طلب الرزق و الرجاء للرزق من حيث لا يحتسب...، ص ٥١ • الأُمالي للصدوق، ص ١٧٨، المجلس الثالث و الثلاثون...، ص ١٧٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمر عن عبد الله بن القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي ع قال، مثله.) • تحف العقول، ص ٢٠٨، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠. بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله • روضة الواعظين، ج ٢، ص ٥٠٢، مجلس في ذكر الرجاء و سعة رحمة الله تعالى، ٥٠١. بدون الإسناد مرسلا عن علي ع، مثله • مستطرفات السرائر، ص ٦٢٢، و من ذلك ما استطرفناه من كتاب من لا يحضره فقيه تصنيف محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه... عن كتاب الفقيه • مشكاة الأنوار، ص ١١٧، الفصل الرابع في الخوف و الرجاء...، ص ١١٧. بدون الإسناد مرسلا وفيه: (عن أبي



٤١٣٤-٢- أبي ره قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عن رجل عن مندل بن علي العبدي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبع بن نباتة عن علي ع قال إذا غضب الله عز وجل على بلدة ولم ينزل بها العذاب غلت أسعارها وقصرت أعمارها ولم تريح تجارها ولم تنزل أثمارها ولم تجر أنهارها وحبس أمطارها وسلط عليها لثرارها. (١)

← عبد الله ع قال قال علي ع، مثله. • بحار الأنوار، ج ١٣، ص ٩٢، باب ٤- بعثة موسى و هارون صلوات الله عليهما على فرعون وأحوال فرعون وأصحابه و غرقهم و... بدون الإسناد مرسلا وفيه: (قال الصادق ع حدثني أبي عن جدي عن أمير المؤمنين ع قال، مثله). • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ١٣٤، باب ٦٣- التوكل و التفويض و الرضا و التسليم و ذم الاعتماد على غيره تعالى و لزوم الاستثناء... عن كتاب الأمل للصدوق • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤٥، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و علي ذريته...، ص ٣٦. عن كتاب تحف العقول.

١- نواب الأعمال، ص ٢٥٦، عقاب من ترك الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، ٢٥٥ • الكافي، ج ٥، ص ٣١٧، باب النوادر...، ص ٣٠٤. بتفاوت في الإسناد وفيه: (أبو علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف عن رجل عن مندل بن علي العنزي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبع بن نباتة قال قال أمير المؤمنين ع قال رسول الله ص إذا غضب الله على أمة... مثله إلى آخر ما مر). • الأمل للصدوق، ص ٥٨٢، المجلس الخامس و الثمانون...، ص ٥٧٥. بتفاوت في الإسناد وفيه: (حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه رض قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن علي العنزي [العنزي] عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصبع بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص إذا غضب الله تبارك و تعالى علي



٤١٣٥-٣- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه

« أمة... مثله إلى آخر ما مر.) • الخصال، ج ٢، ص ٣٦٠، إذا غضب الله عز و جل على أمة و لم ينزل بها العذاب أصابها بسبعة أشياء...، ص ٣٦٠. بتفاوت في الإسناد و فيه: (حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن معروف عن رجل عن مندل بن علي العنزي عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الأصمغ بن نباتة عن علي ع قال قال رسول الله ص إذا غضب الله عز و جل على أمة... مثله إلى آخر ما مر.) • أعلام الدين، ص ٤٠٧، باب ما جاء من عقاب الأعمال...، ص ٤٠٠. بدون الإسناد عن أمير المؤمنين ع، مثله • بحار الأنوار، ج ٧٠، ص ٣٥٠، باب ١٣٧- الذنوب و آثارها و النهي عن استصغارها...، ص ٣٠٨. عن كتاب ثواب الأعمال و الخصال • بحار الأنوار، ج ٨٨، ص ٣٢٨، باب ١- صلاة الاستسقاء و آدابها و خطبها و أدعيتها...، ص ٢٨٩. عن كتاب الأمالي للصدوق و الخصال و في ذيله: (مجالس الشيخ (الأمالي للطوسي ص ٢٠١)، عن أبيه عن العفيد عن أحمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن إبراهيم بن زياد عن الصادق ع مثله و قد مر بأسانيد في باب الذنوب. بيان: و لم ينزل بها العذاب أي عذاب الاستيصال و لم ترك أي لم تتم.) • مستدرک الوسائل، ج ٦، ص ١٨٩، ٧- باب وجوب التوبة و الإقلاع عن المعاصي و القيام بالواجبات عند الجذب و غيره...، ص ١٨٨. عن كتاب الأمالي للصدوق.

عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال إن إبراهيم الخليل ص قال إلهي ما لمن يبيل وجهه من مخافتك بالدموع قال تبارك و تعالی جزاؤه مغفرتي و رضواني قال ص إلهي ما لمن أسند اليتيم و آوى الأرملة قال تبارك و تعالی جزاؤه أن أظله تحت عرشي. (١)



٤١٣٦-٤- أخبرنا القاضي أمين القضاء أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد قراءة عليه و أنا حاضر أسمع قيل له حدثكم والدكم أبو الحسن علي بن محمد بن محمد و الشيخ أبو نعيم محمد بن إبراهيم بن محمد بن خلف الجهازي قالوا أخبرنا الشيخ أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عثمان المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب ع قال ثلاثة إن أتم فعلتموهن لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم و إذا رفعتم إلى أمتكم حدودكم فحكموا فيها بالعدل و ما لم يتركوا الجهاد. (٢)

١- الجعفریات، ص ٢٤٠، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١.

٢- الجعفریات، ص ٢٤٥، كتاب الطب و المأكول...، ص ٢٤٣ • دعائم الإسلام، ج ٢، ص ٤٠٤
٢- فصل ذكر القصص...، ص ٤٠٤. بدون الإسناد مرسلًا، وبتفاوت في متنه، وفيه: (عن علي ع أنه قال ثلاثة إن فعلتموها لم ينزل بكم بلاء جهاد عدوكم و إذا رفعتم حدودكم إلى أمتكم



٤١٣٧-٥- الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع لرجل كيف أنتم فقال نرجو و نخاف فقال ع من رجا شيئاً طلبه و من خاف شيئاً هرب منه ما أدري ما خوف رجل عرضت له شهوة فلم يدعها لما خاف منه و ما أدري ما رجا رجل نزل به بلاء فلم يصبر عليه لما يرجو. (١)



٤١٣٨-٦- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الرجاء لرحمة الله أنجح.. أعظم البلاء انقطاع الرجاء.. أفضل المسلمين إسلاماً من كان همه لأخراه و اعتدل خوفه و رجاه.. إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله سبحانه شيئاً إلا أعطاه فليئس من الناس و لا يكون له رجاء إلا الله سبحانه.. جار الله سبحانه آمن و عدوه خائف.. حسن الظن أن تخلص العمل و ترجو من الله أن يعفو عن الزلل.. رب آمن و جل.. رب رجاء يؤدي إلى حرمان.. رب خوف يعود بالأمان.. قتل القنوط صاحبه.. كن لما لا ترجو أقرب منك لما ترجو.. كما ترجو خف.. من

← فحكموا فيها بالعدل و ما نصحتهم لأثمتكم). • مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ٨، ١- باب وجوبه على الكفاية مع القدرة عليه أو الاحتياج إليه و سقوطه عن الأعمى و الأعرج و... عنهما • مستدرك الوسائل، ج ١٧، ص ٤٠٢، ٢٣- باب أن إقامة الحدود إلى من إليه الحكم و الحد الذي يجري فيه الأحكام على الصبيان أو... • مستدرك الوسائل، ج ١٨، ص ٣٠ ٢٥- باب أن إقامة الحدود إلى من إليه الحكم...، ص ٢٩.

١- تحف العقول، ص ٢١٣، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٥١، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص

حسن يقينه يرج.. من يكن الله أمله يدرك غاية الأمل و الرجاء [و نهاية الرجاء] .. من جعل الله سبحانه موثلاً رجائه كفاه أمر دينه و دنياه.. من أيقن رجاء.. لا ترج إلا ربك.. ينبغي لمن عرف الله سبحانه أن لا يخلو قلبه من رجائه و خوفه. (١)



٤١٣٩-٧- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الوجل شعار المؤمنين.. الخشية من عذاب الله شيمة المتقين.. إن المؤمنين خائفون.. إن المؤمنين وجلون.. إذا اصطفى الله عبداً جلبه خشيته.. خشية الله جماع الإيمان.. أخوفكم أعرفكم [أعرفكم أغناكم].. أعظم الناس علماً أشدهم خوفاً لله سبحانه.. أعلم [أخوف] الناس بالله سبحانه أخوفهم منه.. من خشي الله كمل علمه.. عجبت لمن عرف الله كيف لا يشتد خوفه.. كفى بالخشية علماً.. لا علم كالخشية.. ينبغي لمن عرف نفسه أن لا يفارقه الحذر و الندم خوفاً أن تزل به القدم.. الخوف استظهار.. الخوف سجن النفس عن الذنوب و رادعها عن المعاصي.. ارهب تحذر.. ارهب تحذر و لا تهزل فتحتقر.. إذا خفت الخالق فررت إليه.. خف ربك و ارج رحمته يؤمنك مما تخاف و ينلك ما رجوت.. من خاف أدلج.. من كثرت مخافته قلت آفته.. من خاف الله لم يشف غيظه.. من خشع قلبه خشعت جوارحه.. من خاف ربه كف عن ظلمه.. من قلت مخافته كثرت آفته.. نعم الحاجز عن المعاصي الخوف.. الخوف أمان.. الخوف من الله في الدنيا يؤمن الخوف في الآخرة منه.. ثمرة الخوف الأمان.. خف تأمن و لا تأمن فتخف.. خف الله خوف من شغل بالفكر قلبه فإن الخوف

مظنة [مطية] الأمن و سجن النفس عن المعاصي.. خوف الله يجلب لمستشعره [المستشعرة] الأمان.. خف الله يؤمنك و لا تأمنه فيعذبك.. من خاف أمن.. من خاف الله قلت مخافته.. من لم يصدق من الله خوفه لم ينل منه الأمان [منه الآمال].. من خاف الله آمنه الله سبحانه من كل شيء.. من خاف الناس أخافه الله سبحانه من كل شيء.. نعم مطية الأمن الخوف.. الخشية شيمة السعداء.. الخوف جلاب العارفين.. إن من أحب العباد إلى الله عبدا أعانه على نفسه فاستشعر الحزن و تجلبب الخوف فزهر مصباح الهدى في قلبه و أعد القرى ليومه [اليوم] النازل به.. خف ربك خوفا يشغلك عن رجائه و ارجه رجاء من لا يأمن خوفه.. رحم الله عبدا راقب ذنبه و خاف ربه.. طوبى للمنكسرة قلوبهم من أجل الله.. طوبى لمن راقب ربه و خاف ذنبه.. فاتقوا الله تقيه [تقاة] من أيقن فأحسن و عبر فاعتبر [و حذر فحذر] و حذر فازدجر [و زجر فازدجر] و بصر فاستبصر و خاف العقاب و عمل ليوم الحساب.. نعم العبادة الخشية.. لا خير في قلب لا يخشع و عين لا تدمع و علم لا ينفع.. لا يخف خائف إلا ذنبه.. لا تخف إلا ذنبك.. لا تخافوا ظلم ربكم و لكن خافوا ظلم أنفسكم.. رب مخوف لا تحذره.. احذروا من الله كنه ما حذركم من نفسه و اخشوهم [واخشوه] خشية تحجزكم عما يسخطه.. البكاء سجية المشفقين.. البكاء من خيفة الله للبعد عن الله عبادة العارفين.. البكاء من خشية الله ينير القلب و يعصم من معاودة الذنب.. البكاء من خشية الله مفتاح الرحمة.. بالبكاء من خشية الله تمحص الذنوب.. بكاء العبد من خشية الله يحص

ذنوبه. (١)



٤١٤٠-٨- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الثقة بالله أقوى أمل.. أصل الرضا حسن الثقة بالله.. أوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله.. من وثق بالله غني.. من وثق بالله صان يقينه.. ألجى نفسك في الأمور كلها إلى إهلك فإنك تلجؤها إلى كهف حريز. (٢)



٤١٤١-٩- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: الخضوع دناءة.. من خضع لعظمة الله ذلت له الرقاب.. نعم الطاعة الانقياد والخضوع.. لا عبادة كالخضوع [كالخشوع]. (٣)



٤١٤٢-١٠- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: تحرر رضي الله وتجنب سخطه فإنه لا يد لك بنقمته ولا غنى بك عن مغفرتة ولا ملجأ لك منه إلا إليه. (٤)



٤١٤٣-١١- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: إياك وما يسخط ربك و يوحش الناس منك فمن أسخط ربه تعرض للمنية و من أوحش الناس تبرأ من

١- غررالحكم، ص ١٩٠، الخوف من علامات المؤمن ...، ص ١٩٠.

٢- غررالحكم، ص ١٩٨، الفصل التاسع في الوثوق بالله ...، ص ١٩٨.

٣- غررالحكم، ص ١٩٩، الخضوع لعظمة الله ...، ص ١٩٩.

٤- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الثاني في رضي الله و سخطه ...، ص ٢٠٣.

الحرية.. إن من أبغض [بعض] الخلائق إلى الله تعالى رجلا وكله إلى نفسه جائرا عن قصد السبيل سائرا بغير دليل. (١)



٤١٤٤-١٢-الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين ع:

أخاف و أرجو عفوه و عقابه و أعلم حقا أنه حكم عدل
فإن يك عفوا فهو منه تفضل وإن يك تعذيبا فإني له أهل. (٢)



٤١٤٥-١٣-ورام بن أبي فراس قال: عن أمير المؤمنين ع يقول لابنه الحسن ع يا بني خف الله خوفا ترى أنك لو أتيت به بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك و ارج الله رجاء إنك لو أتيت به بسيئات أهل الأرض غفرها لك. (٣)



٤١٤٦-١٤-ورام بن أبي فراس عن أمير المؤمنين ع قال: الجبن والبخل والحرص من أصل واحد يجمعهن سوء الظن بالله. (٤)

١- غررالحكم، ص ٢٠٣، الفصل الثاني في رضي الله و سخطه ...، ص ٢٠٣.

٢- ديوان الإمام علي ع، ص ٣٤٩، اظهر خوف از عقاب الهى ...، ص ٣٤٩.

٣- مجموعة ورام، ج ١، ص ٥٠، باب الطمع و غيره ...، ص ٤٩ • جامع الأخبار، ص ٩٨، الفصل الرابع و الخمسون في الخوف ...، ص ٩٦. أيضا بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (قال أمير المؤمنين ع يا بني خف الله خوفا...، مثله إلى آخر ما مر). • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣٩٤، باب ٥٩- الخوف و الرجاء و حسن الظن بالله تعالى ...، ص ٣٢٣. وفيه مثل القبل عن كتاب روضة الواعظين، و لم يوجد فيه.

٤- مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٧، الجزء الثاني ...، ص ١.



١٥٤١٤٧- أخبرنا محمد بن محمد، قال حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن مسلم الجعابي، قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال حدثني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو علي، قال حدثني عم أبي الحسين بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين (عليهم السلام)، قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) إن المؤمن لا يصبح إلا خائفا وإن كان محسنا، ولا يمسي إلا خائفا وإن كان محسنا، لأنه بين أمرين بين وقت قد مضى لا يدري ما الله صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدري ما يصيبه من الهلكات. ألا و قولوا خيرا تعرفوا به، و اعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم و إن قطعوكم، و عودوا بالفضل علي من حرمكم، و أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم، و أوفوا بعهد من عاهدتم، و إذا حكتم فاعدلوا. (١)

و في هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٣٨، ٥٣، ١٥٨، ج ٢- ح ١٧٨، ١٧٩، ٢٠٠، ٢٢٤، ٢٤٣، ٣٨٣، ج ٣- ح ٤٥٦، ٤٧٦، ج ٤- ح ٩٧٤، ج ٥- ح ١٢٧٥، ١٤٣٩، ١٤٩٩، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ج ٧- ح ٢١٠٤، ٢١٣٤، ج ٨- ح ٢٤١٠، ج ١١- ح ٣٠٠٤، ج ١٢- ح ٣١١٢، ٣١٣٨، ج ١٤- ح ٣٤٧٢، ٣٤٩٠، ٣٤٩٢، ٣٤٩٦، ٣٥١٢، ٣٥٢٥، ج ١٥- ح ٣٦٤٩، ٣٦٦٣، ٣٦٧٣.

١- الأمالي للطوسي، ص ٢٠٨، [٨] المجلس الثامن فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، ...، ص ٢٠٥ • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٦٩، الجزء الثاني ...، ص ١، بدون الإسناد مرسلا، وفيه: (عن علي بن الحسين قال قال أمير المؤمنين ع، مثله.) • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٢٢، ١٤- باب وجوب الخوف من الله ...، ص ٢١٨ • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٣٨٢، باب ٥٩- الخوف و الرجاء و حسن الظن بالله تعالى ...، ص ٣٢٣ • بحار الأنوار، ج ٧٤، ص ٤٠٤، باب ١٥- مواظب أمير المؤمنين ع و خطبه أيضا و حكمه ...، ص ٣٧٨.

٣٩٦٧، ٣٨٥٧، ٣٨٥٥، ٣٨٤٣، ٣٧٩٨، ٣٧٨٧، ٣٧٨٤، ٣٧٨٣، ٣٧٦٥، ٣٧٦٢، ٣٧٥٩، ٣٧٣٨
 ج-١٧ ج ٤١١٩، ٤١١٨، ٤٠٧٢، ٤٠٦٧، ٤٠٥٩ ج-١٦ ج ٣٩٩٨، ٣٩٧٧، ٣٩٧٤، ٣٩٧٠
 ٤٧٨٨، ٤٧٣٣، ٤٧٠٥، ٤٦٨٦، ٤٦٦٨، ٤٦١٢، ٤٦٠٤، ٤٥٩٦، ٤٥٨٩ ج-١٨ ج ٤٢٨٤، ٤١٦٤
 ٥١٢٣، ٥١١١، ٥٠٩٨، ٥٠٨٠، ٥٠٧٩، ٥٠٧٨، ٥٠٣٨، ٥٠٣٧، ٥٠٢٧، ٥٠٢٢ ج-١٩ ج ٤٨٤٤
 ج-٢١ ج ٥٥٧١، ٥٥٧٠، ٥٥٦٧، ٥٥١٩، ٥٤١٦، ٥٣٢٠ ج-٢٠ ج ٥٢١٠، ٥١٦٧، ٥١٣١
 ٦٣٦٥ ج-٢٤ ج ٥٩٣٤ ج-٢٣ ج ٥٨٣٠، ٥٨٠٨، ٥٧٩٤، ٥٧٨٧ ج-٢٢ ج ٥٦٩١، ٥٦٣٧
 ٦٥٨٧، ٦٥٧٣، ٦٥٧٠، ٦٥٥٨، ٦٥٥١، ٦٥٠٤، ٦٤٩٣، ٦٤٧٠، ٦٤٤٢، ٦٤٣٣، ٦٤٠٨، ٦٣٩٠
 ٧٨٤٤، ٧٦١٧ ج-٢٦ ج ٦٨٠٠، ٦٧٦٥، ٦٧٢٤ ج-٢٥ ج ٦٦٨٩، ٦٦٨٣، ٦٦٦٩، ٦٦٤٦
 ج-٢٧ ج ٨٧٦٣ ج-٢٩ ج ١٠٢١٦، ١٠٢١٧، ١٠٢٣٦، ١٠٢٥٤، ١٠٢٥٩، ١٠٢٦٠ ج-٣٠ ج ١٠٣٠١
 ١٠٣٩٠، ١٠٣٨٦، ١٠٣٤٨، ١٠٣٤٠، ١٠٣٣٧، ١٠٣٣٣، ١٠٣٢١، ١٠٣٢٠، ١٠٣١٠، ١٠٣٠١
 ١٠٤٨٤، ١٠٥٠١، ١٠٥٠١، ١٠٥٠٢، ١٠٥٥٦، ١٠٥٥٨، ١٠٥٨٧، ١٠٥٩٣



٤١٤٨-١- وَسُئِلَ (أمير المؤمنين ع) عَنِ الْخَيْرِ مَا هُوَ فَقَالَ لَيْسَ الْخَيْرُ [الْخَيْرَ] أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ وَلَكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ وَ أَنْ يَعْظُمَ حِلْمُكَ وَ أَنْ تُبَاهِيَ النَّاسَ بِعِبَادَةِ رَبِّكَ فَإِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدَتَ اللَّهَ وَ إِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرَتَ اللَّهُ وَ لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِرَجُلَيْنِ رَجُلٍ أَذْنَبَ ذُنُوبًا فَهُوَ يَتَذَارَكُهَا بِالتَّوْبَةِ وَ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ وَ لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ التَّقْوَى وَ كَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٤٨٤، قصار ٩٤ و ٩٥. و قال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد قال الشاعر لهذا المعنى:

ليس السعيد الذي دنياه تسعده بل السعيد الذي ينجو من النار

قوله ع و لا يقل عمل مع التقوى أي مع اجتناب الكبائر لأنه لو كان موقعا لكبيرة لما تقبل منه عمل أصلا على قول أصحابنا فوجب أن يكون المراد بالتقوى اجتناب الكبائر فأما مذهب المرجئة فإنهم يحملون التقوى ها هنا على الإسلام لأن المسلم عندهم تتقبل أعماله و إن كان موقعا للكبائر. فإن قلت فهل يجوز حمل لفظه التقوى على حقيقتها و هي الخوف قلت لا أما على مذهبنا فلأن من يخاف الله و يواقع الكبائر لا تتقبل أعماله و أما مذهب المرجئة فلأن من يخاف الله من مخالفتي ملة الإسلام لا تتقبل أعماله فثبت أنه لا يجوز حمل التقوى ها هنا على الخوف. فإن قلت من هو مخالف لملة الإسلام لا يخاف الله لأنه لا يعرفه. قلت لا نسلم بل يجوز أن يعرف الله بذاته و صفاته كما نعرفه نحن و يجحد النبوة لشبهة وقعت له فيها فلا يلزم من جحد النبوة عدم معرفة الله تعالى. • مجموعة ورام، ج ١، ص ٢٤، الجزء الأول...، ص ١. و فيه مثله مرسلا إلا و في أوله: قيل سئل أمير المؤمنين ع عن الخير ما هو... إلى آخر الخبر • مجموعة ورام، ج ٢، ص ١٨٦، الجزء الثاني...، ص ١. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (كان علي ع يقول لا يقل عمل مع تقوى و كيف يقل ما يتقبل). • مجموعة ورام، ج ١، ص ١٢٥، باب الغضب...، ص ١٢٢. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (و قال أمير المؤمنين ع ليس الخير أن يكثر مالك و ولدك ولكن الخير

← أن يكثر عملك و يعظم حلمك و أن تباهي الناس بعبادة ربك و إذا أحسنت حمدت الله و إذا أسأت استغفرت الله.) • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٦٤، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و علي ذريته...، ص ٣٦. و فيه مع الإسناد عن كتاب المناقب لابن الجوزي و فيه: (مناقب ابن الجوزي قال قال أبو نعيم في الحلية : حدثنا عمر بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن عفير حدثنا الحسن بن علي حدثنا خلف بن تميم حدثنا عمر بن الرحال عن العلاء بن المسيب عن عبد خير قال قال لي أمير المؤمنين ع ليس الخير أن يكثر مالك و ولدك و لكن الخير أن يكثر علمك و يعظم حلمك و أن تباهي الناس بعبادة ربك فإن أحسنت حمدت الله و إن أسأت استغفرت الله و لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل أذنب ذنبا فهو يتدارك ذلك بتوبة أو رجل يسارع في الخيرات و لا يقل عمل في تقوى و كيف يقل ما يتقبل.) • الكافي، ج ٢، ص ٧٥، باب الطاعة و التقوى...، ص ٧٣. و فيه بعضه مع الإسناد و فيه: (مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ قُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ص يَقُولُ لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَى وَ كَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَّقَلُ.) • غرر الحكم، ص ١٥٦، خير الأعمال...، ص ١٥٦. و فيه بعضه مرسلا و فيه: (٢٩٤١- لا يقل عمل مع تقوى و كيف يقل ما يتقبل.) • الأماي للمفيد، ص ٢٨٤، المجلس الرابع و الثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم مجلس يوم السبت السادس و العشرين من شعبان... و فيه بعضه مع الإسناد و فيه: (حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أدام الله حراسته قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن هارون بن عبد الرحمن الحجازي قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن أبي الورد عن أحمد بن عبد العزيز عن أبي عبد الله جعفر بن محمد ع قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع لا يقل مع التقوى عمل و كيف يقل ما يتقبل.) • الأماي للمفيد، ص ٢٩، المجلس الرابع و مما أملاه في مجلس يوم السبت النصف منه و لم أحضره و لكن استنسخته و قرأته... و فيه مثل القبل • الأماي للمفيد، ص ١٩٤، المجلس الثالث و العشرون...، ص ١٧٩. و فيه بعضه

← مع الإسناد و فيه: (حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي أدام الله حراسته قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد بن أبيه محمد بن الحسن بن الوليد القمي عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن محمد بن سنان عن الفضيل بن عثمان عن أبي عبيدة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر ص قال كان أمير المؤمنين ص يقول لا يقل عمل مع التقوى و كيف يقل ما يتقبل.) • الأماي للطوسي، ص ٦٠، [٢] المجلس الثاني فيه بقية أحاديث الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان....، ص ٣٣. و فيه بعضه مع الإسناد و فيه: (أخبرنا محمد بن محمد، قال أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي، قال حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، قال حدثنا محمد بن هارون بن عبد الرحمن الحجازي، قال حدثنا أبي، قال حدثنا عيسى بن أبي الورد، عن أحمد بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لا يقل مع التقوى عمل، و كيف يقل ما يتقبل.) • وسائل الشيعة، ج ١٥، ص ٢٤٠، ٢٠-باب وجوب تقوى الله...، ص ٢٤٠. عن كتاب الكافي و الأماي للطوسي • مستدرك الوسائل، ج ١١، ص ٢٦٦، ٢٠-باب وجوب تقوى الله...، ص ٢٦٣. عن كتاب الأماي للمفيد، ص ٢٨٤ • بحار الأنوار، ج ٦٧، ص ٢٩٢، باب ٥٦-الطاعة و التقوى و الورع و مدح المتقين و صفاتهم و علاماتهم و أن الكرم به و قبول... عن كتاب الأماي للطوسي و الأماي للمفيد و الكافي و في ذيلهم: (بيان: و كيف يقل ما يتقبل لأن الله يقول إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ.) • بحار الأنوار، ج ١، ص ١٨٣، باب ١-فرض العلم و وجوب طلبه و الحث عليه و ثواب العالم و المتعلم...، ص ١٦٢. عن كتاب النهج • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٣٨، باب ٢٠-التوبة و أنواعها و شرائطها...، ص ١١. عن كتاب النهج • بحار الأنوار، ج ٦٦، ص ٤٠٩، باب ٣٨-جوامع المكارم و آفاتها و ما يوجب الفلاح و الهدى...، ص ٣٣٢. عن كتاب النهج • بحار الأنوار، ج ٧٢، ص ١٤٠، باب ٥٤-ثواب إمطة القذى عن وجه المؤمن و التبسم في وجهه و ما يقول الرجل إذا أميط عنه القذى... عن كتاب النهج • مستدرك الوسائل، ج ١٢، ص ١٢١، ٨٥-باب وجوب الاستغفار من الذنب و المبادرة به قبل سبع ساعات...، ص ١١٩. عن كتاب النهج.



٤١٤٩-٢ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: فَاعِلُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْهُ وَفَاعِلُ الشَّرِّ شَرٌّ مِنْهُ. (١)



٤١٥٠-٣ أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَمِينُ الْقَضَاءِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَرَاءَةً عَلَيْهِ وَ أَنَا حَاضِرٌ أَسْمَعُ قِيلَ لَهُ حَدِّثْكُمْ وَالدُّكْمُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ الشَّيْخُ أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ الْجَمَازِيِّ قَالَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْعَطَّارُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ

١- نهج البلاغة، ص ٤٧٤، ٣٢-...، ص ٤٧٤. وقال ابن أبي الحديد في شرحه: (قد نظمت أنا هذا اللفظ والمعنى فقلت في جملة أبيات لي:

خير البضائع للإنسان مكرمة	تتمي و تزكو إذا بارت بضائعه
فالخير خير و خير منه فاعله	و الشر شر و شر منه صانعه.

فإن قلت كيف يكون فاعل الخير خيرا من الخير و فاعل الشر شرا من الشر مع أن فاعل الخير إنما كان معدوحا لأجل الخير و فاعل الشر إنما كان مذموما لأجل الشر فإذا كان الخير و الشر هما سببا المدح و الذم و هما الأصل في ذلك فكيف يكون فاعلهما خيرا و شرا منهما. قلت لأن الخير و الشر ليسا عبارة عن ذات حية قادرة وإنما هما فعلا أو فعل و عدم فعل أو عدمان فلو قطع النظر عن الذات الحية القادرة التي يصدران عنها لما انتفع أحد بهما و لا استضر فالتفجع و الضرر إنما حصلتا من الحي الموصوف بهما لا منهما على انفرادهما فلذلك كان فاعل الخير خيرا من الخير و فاعل الشر شرا من الشر). • غررالحكم، ص ١٥٥، ح ٢٨٩٢، العمل الصالح و ثمراته...، ص ١٥٤. وفيه مثله أيضا مرسلا • وسائل الشيعة، ج ١٦، ص ٢٩١، ١- باب استحبابه و كراهة تركه...، ص ٢٨٥ • بحار الأنوار، ج ٦٨، ص ٢١٧، باب ٦٦- الاقتصاد في العبادة و مداومة عليها و فعل الخير و تعجيله و فضل التوسط في جميع....

المعروف بابن السقاء قال أخبرنا أبو علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي من كتابه سنة أربع عشرة و ثلاثمائة قال حدثني أبو الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ع قال حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ع قال ثلاثة من شرار الخلق شيخ جهول و غني ظالم و فقير فخور. (١)



٤١٥١-٤-الحسن بن علي بن شعبة قال، قال أمير المؤمنين ع عجبت لأقوام يحتمون الطعام مخافة الأذى كيف لا يحتمون الذنوب مخافة النار و عجبت ممن يشتري المال بك بماله كيف لا يشتري الأحرار بمعروفه فيملكهم ثم قال إن الخير و الشر لا يعرفان إلا بالناس فإذا أردت أن تعرف الخير فاعمل الخير تعرف أهله و إذا أردت أن تعرف الشر فاعمل الشر تعرف أهله. (٢)



٤١٥٢-٥-العلي بن الحسن بن الفضل الطبرسي قال: عن علي ع قال خياركم الذين إذا نظر إليهم ذكر الله بهم. (٣)

١- الجعفریات، ص ٢٣٩، باب البر و سخاء النفس و طيب الكلام و الصبر على الأذى...، ص ٢٣١ • مستدرک الوسائل، ج ١١، ص ٣٦٩ ٤٩- باب جملة مما ينبغي تركه من الخصال المحرمة و المكروهة...، ص ٣٦٩.

٢- تحف العقول، ص ٢٠٤، و روي عنه ع في قصار هذه المعاني...، ص ٢٠٠ • بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ٤١، باب ١٦- ما جمع من جوامع كلم أمير المؤمنين صلى الله عليه و على ذريته...، ص ٣٦.

٣- مشكاة الأنوار، ص ١٠٨، الفصل التاسع في الدين...، ص ١٠٧.



٤١٥٤-١- أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي قال: روي أنه اتصل بأمرير المؤمنين ع أن قوما من أصحابه خاضوا في التعديل و التجريح فخرج حتى صعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أيها الناس إن الله تبارك و تعالى لما خلق خلقه أراد أن يكونوا على آداب رفيعة و أخلاق شريفة فعلم أنهم لم يكونوا كذلك إلا بأن يعرفهم ما لهم و ما عليهم و التعريف لا يكون إلا بالأمر و النهي و الأمر و النهي لا يجتمعان إلا بالوعد و الوعيد و الوعد لا يكون إلا بالترغيب و الوعيد لا يكون إلا بالترهيب و الترغيب لا يكون إلا بما تشتهيهم أنفسهم و تلذ أعينهم و الترهب لا يكون إلا بضد ذلك ثم خلقهم في داره و أراهم طرفا من اللذات ليستدلوا به على ما وراءهم من اللذات الخالصة التي لا يشوبها ألم ألا و هي الجنة و أراهم طرفا من الآلام ليستدلوا به على ما وراءهم من الآلام الخالصة التي لا يشوبها لذة ألا و هي النار فمن أجل ذلك ترون نعيم الدنيا مخلوطا بمحنها و سرورها ممزوجا بكدرها و همومها.^(١)

١- الإحتجاج، ج ١، ص ٢٠٧، احتجاجه ع فيما يتعلق بتوحيد الله و تنزيهه عما لا يليق به من صفات المصنوعين من الجبر و... و في ذيله: (قيل فحدث الجاحظ بهذا الحديث فقال هو جماع الكلام الذي دونه الناس في كتبهم و تحاوره بينهم قيل ثم سمع أبو علي الجبائي بذلك فقال صدق الجاحظ هذا ما لا يحتمله الزيادة و النقصان.) • متشابه القرآن، ج ١، ص ١١٩، فصل... ص ١١٨. و فيه بعضه أيضا بدون الإسناد مرسلا، و بتفاوت في متنه، و فيه: (اتصل بأمرير المؤمنين ع إن قوما من أصحاب رسول الله ص خاضوا في التعديل و التجوير فقال أيها الناس إن الله لما خلق خلقه أراد أن يكونوا كذلك إلا بأن يعرفهم ما لهم و ما عليهم و التعريف لا يكون إلا بالأمر و النهي و الأمر و النهي لا يجتمعان إلا بالوعد و الوعيد و الوعد لا يكون إلا بالترغيب و

وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ١٩، ٤٩، ٨٧، ٩٥، ج ٢- ح ١٩٩، ٢٤٨، ٣٨٣، ج ٦- ح ١٧٢٠، ج ٧- ح ١٩٠٠، ج ٩- ح ٢٧٤٥، ج ١٢- ح ٣١٥٣، ج ١٤- ح ٣٤٩٠، ج ١٦- ح ٤١٥٨، ج ٢١- ح ٥٦٤٧، ٥٧١٧، ج ٢٢- ح ٥٧٨٧، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ج ٢٣- ح ٦١٨٧، ج ٢٤- ح ٦٤٦٥، ٦٦١٢، ج ٢٩- ح ١٠٢٢٢، ١٠٢٢٨، ١٠٢٢٩، ج ٣٠- ح ١٠٣٢٩، ١٠٣٣٩، ١٠٣٧٣، ١٠٤٠٥، ١٠٥٦٩، ١٠٥٧٦.

← الوعيد لا يكون إلا بصد ذلك ثم خلقهم في داره وأراهم طرفا من اللذات الخالصة التي لا يشوبها ألم إلا وهي الجنة وأراهم طرفا من المكاره التي لا يشوبها لذة إلا وهي النار فمن أجل ذلك ترون نعيم الدنيا مخلوطا بمحنها و سرورها ممزوجا بكدرها و غمومها.) وفي ذيله: (و سمع الجاحظ هذا الحديث فقال هو جماع الكلام الذي دونه الناس في كتبهم و تحاورهم بينهم ثم سمع أبو علي الجبائي فقال صدق الجاحظ هذا ما لا يحتمله الزيادة و النقصان.) • بحار الأنوار، ج ٥، ص ٣١٦، باب ١٥- علة خلق العباد و تكليفهم و العلة التي من أجلها جعل الله في الدنيا اللذات و الآلام....



٤١٥٥-١- الحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سئِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَنِ الْخَلْقِ فَقَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْفَأَّ وَ مَائَتَيْنِ فِي الْبَرِّ وَ الْفَأَّ وَ مَائَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ وَ أَجْنَاسَ بَنِي آدَمَ سَبْعُونَ جِنْسًا وَ النَّاسَ وَ لُدَّ آدَمَ مَا خَلَا يَأْجُوجَ وَ مَا جُوجَ. (١)



٤١٥٦-٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيُّ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ وَ مِنْ خُطْبَةٍ لَهُ ع يُحْمَدُ اللَّهُ فِيهَا وَ يَثْنِي عَلَى رَسُولِهِ وَ يَصِفُ خَلْقًا مِنَ الْحَيَوَانِ. حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى: الْحَمْدُ

١- الكافي، ج ٨، ص ٢٢٠، حديث يأجوج و مأجوج.... ص ٢٢٠ • بحار الأنوار، ج ٦، ص ٣١٤، باب ١- أشراف الساعة و قصة يأجوج و مأجوج.... ص ٢٩٥. و قال المجلسي قدس سره في شرح هذا الخبر و الخبر الذي نقل قبله: (بيان: الخبر الأول الدال على كون يأجوج و مأجوج من ولد آدم أقوى سندا و يمكن حمل هذا الخبر على أن المعنى أنه ليس غير الناس من ولد آدم ما خلا يأجوج و مأجوج فإنهم ليسوا من الناس و هم من ولد آدم.) و الخبر الأول هو: (ع، [علل الشرائع ج ١ ص ٢١]) علي بن أحمد عن الأسيدي عن سهل عن عبد العظيم الحسيني قال سمعت علي بن محمد العسكري ع يقول عاش نوح ألفين و خمسمائة سنة و كان يوما في السفينة نائما فهبت ريح فكشفت عورته فضحك حام و يافت فزجرهما سام ع و نهاهما عن الضحك و كان كلما غطى سام شيئا تكشفه الريح كشفه حام و يافت فانتبه نوح ع فرأهم و هم يضحكون فقال ما هذا فأخبره سام بما كان فرفع نوح ع يده إلى السماء يدعو و يقول اللهم غير ماء صلب حام حتى لا يولد له إلا السودان اللهم غير ماء صلب يافت فغير الله ماء صلبهما فجميع السودان حيث كانوا من حام و جميع الترك و الصقالبة و يأجوج و مأجوج و الصين من يافت حيث كانوا و جميع البيض سواهم من سام.) • بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ٣٢٤، باب ٢- العوالم و من كان في الأرض قبل خلق آدم ع و من يكون فيها بعد انقضاء القيامة و....

لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُهُ الشَّوَاهِدُ وَلَا تَحْوِيهِ الْمَشَاهِدُ وَلَا تَرَاهُ النَّوَاطِرُ وَلَا تَحْجُبُهُ السَّوَابِرُ
الذَّالُّ عَلَى قَدَمِهِ بِحُدُوثِ خَلْقِهِ وَبِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلَى وُجُودِهِ وَبِاسْتِنْبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا
شَبَهَ لَهُ الَّذِي صَدَقَ فِي مِيعَادِهِ وَارْتَفَعَ عَنْ ظَلَمِ عِبَادِهِ وَقَامَ بِالْقِسْطِ فِي خَلْقِهِ وَعَدَلَ
عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِهِ مُسْتَشْهِدٌ بِحُدُوثِ الْأَشْيَاءِ عَلَى أَرْزَاقِهَا وَمَا وَسَمَّهَا بِهِ مِنَ الْعَجْزِ عَلَى
قُدْرَتِهِ وَمِمَّا اضْطَرَّهَا إِلَيْهِ مِنَ الْفَنَاءِ عَلَى دَوَامِهِ وَاحِدٌ لَا يَبْعَدُ وَدَائِمٌ لَا يَأْمَدُ وَقَائِمٌ لَا
يَعْمَدُ تَتَلَقَّاهُ الْأُدْهَانُ لَا يُمَشَاغِرُهُ وَتَشْهَدُ لَهُ الْمَرَائِي لَا يُمْحَاضِرُهُ لَمْ تَحِطْ بِهِ الْأَوْهَامُ بَلْ
تَجَلَّى لَهَا بِهَا وَبِهَا امْتَنَعَ مِنْهَا وَإِلَيْهَا حَاكَمَهَا لَيْسَ بِذِي كِبَرٍ امْتَدَّتْ بِهِ النَّهَائِيَّاتُ
فَكَبَّرَتْهُ تَجْسِيماً وَلَا بِذِي عِظَمٍ تَنَاهَتْ بِهِ الْغَايَاتُ فَعَظَّمَتْهُ تَجْسِيداً بَلْ كَبَّرَ شَأْناً وَعَظَّمَ
سُلْطَاناً. الرَّسُولَ الْأَعْظَمَ: وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الصَّيْفِيُّ وَآمِنُهُ الرَّضِيُّ ص
أَرْسَلَهُ بِوُجُوبِ الْمُتَجَجِّجِ وَظُهُورِ الْفَلَجِ وَإِضْاحِ الْمُنْهَجِ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ صَادِعاً بِهَا وَ
حَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ دَالاً عَلَيْهَا وَأَقَامَ أَعْلَامَ الْإِهْتِدَاءِ وَمَنَارَ الضِّيَاءِ وَجَعَلَ أُمْرَاسَ
الْإِسْلَامِ مَبِينَةً وَعُرَى الْإِيمَانِ وَثِيْقَةً. مِنْهَا فِي صِفَةِ خَلْقِ أَصْنَافٍ مِنَ الْحَيَوَانَ: وَلَوْ
فَكَرُّوا فِي عَظِيمِ الْقُدْرَةِ وَجَسِيمِ النُّعْمَةِ لَرَجَعُوا إِلَى الطَّرِيقِ وَخَافُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ وَ
لَكِنَّ الْقُلُوبَ عَلِيلَةً وَالْبَصَائِرُ مَدْخُولَةٌ أَلَّا يَنْظُرُونَ إِلَى صَغِيرِ مَا خَلَقَ كَيْفَ أَحْكَمَ
خَلْقَهُ وَأَتَقَنَ تَرْكِيْبَهُ وَفَلَقَ لَهُ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَسَوَّى لَهُ الْعَظْمَ وَالْبَشَرَ انظُرُوا إِلَى
الْأَمَلَةِ فِي صِغَرِ جُثَّتِهَا وَلَطَافَةِ هَيْئَتِهَا لَا تَكَادُ تُنَالُ بِلِحْظِ الْبَصَرِ وَلَا بِمُسْتَدْرِكِ الْفِكْرِ
كَيْفَ دَبَّتْ عَلَى أَرْضِهَا وَصَبَّتْ عَلَى رِزْقِهَا تَنْقُلُ الْحَبَّةَ إِلَى جُحْرِهَا وَتُعِدُّهَا فِي
مُسْتَقَرِّهَا تَجْمَعُ فِي حَرِّهَا لِبَرْدِهَا وَفِي وَرْدِهَا لِصَدْرِهَا مَكْفُولٌ بِرِزْقِهَا مَرْزُوقَةٌ بِوَفْقِهَا
لَا يُغْفِلُهَا الْمَنَانُ وَلَا يَحْرِمُهَا الدِّيَانُ وَ لَوْ فِي الصَّفَا الْيَابِسِ وَالْحَجَرِ الْجَامِسِ وَ لَوْ
فَكَرَّتْ فِي مَجَارِي أَكْلِهَا فِي عُلُوِّهَا وَسُفْلِهَا وَمَا فِي الْجَوْفِ مِنْ شَرَّاسِيفِ بَطْنِهَا وَمَا فِي

الرَّأْسِ مِنْ عَيْنَيْهَا وَ أذُنَيْهَا لَقَضَيْتَ مِنْ خَلْقِهَا عَجَباً وَ لَقَيْتَ مِنْ وَصْفِهَا تَعَباً فَتَعَالَى
الَّذِي أَقَامَهَا عَلَى قَوَائِمِهَا وَ بَنَاهَا عَلَى دَعَائِمِهَا لَمْ يَشْرِكْهُ فِي فِطْرَتِهَا فَاطِرٌ وَ لَمْ يُعِنِّهِ عَلَى
خَلْقِهَا قَادِرٌ وَ لَوْ ضَرَبْتَ فِي مَذَاهِبِ فِكْرِكَ لَتَبْلُغَ غَايَاتِهِ مَا دَلَّتْكَ الدَّلَالَةُ إِلَّا عَلَى أَنَّ
فَاطِرَ النَّمْلَةِ هُوَ فَاطِرُ النَّخْلَةِ لِذَقِيقِ تَفْصِيلِ كُلِّ شَيْءٍ وَ غَامِضِ اخْتِلَافِ كُلِّ حَيٍّ وَ مَا
الْجَلِيلُ وَ اللُّطِيفُ وَ الثَّقِيلُ وَ الخَفِيفُ وَ القَوِيُّ وَ الضَّعِيفُ فِي خَلْقِهِ إِلَّا سَوَاءً. خَلْقَةُ
السَّمَاءِ وَ الكونِ: وَ كَذَلِكَ السَّمَاءُ وَ الهَوَاءُ وَ الرِّيَّاحُ وَ المَاءُ فَانظُرْ إِلَى الشَّمْسِ وَ القَمَرِ وَ
النَّبَاتِ وَ الشَّجَرِ وَ المَاءِ وَ الحَجَرِ وَ اخْتِلَافِ هَذَا اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ وَ تَفَجُّرِ هَذِهِ البَحَارِ وَ
كَثْرَةِ هَذِهِ الجِبَالِ وَ طُولِ هَذِهِ القِلَالِ وَ تَفَرُّقِ هَذِهِ اللُّغَاتِ وَ الأَلْسِنِ المُخْتَلِفَاتِ فَالْوَيْلُ
لِمَنْ أَنْكَرَ المُقَدَّرَ وَ جَحَدَ المُدَبِّرَ رَعَمُوا أَنَّهُمْ كَالنَّبَاتِ مَا لَهُمْ زَارِعٌ وَ لَا لِاخْتِلَافِ
صُورِهِمْ صَانِعٌ وَ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى حُجَّةٍ فِيمَا ادَّعَوْا وَ لَا تَحْقِيقٍ لِمَا أُوْعُوا وَ هَلْ يَكُونُ بِنَاءُ
مِنْ غَيْرِ بَانٍ أَوْ جِنَايَةٌ مِنْ غَيْرِ جَانٍ. خَلْقَةُ الجَرَادَةِ: وَ إِن شِئْتَ قُلْتَ فِي الجَرَادَةِ إِذْ
خَلَقَ لَهَا عَيْنَيْنِ حَمْرَاوَيْنِ وَ أُسْرَجَ لَهَا حَدَقَتَيْنِ قَمْرَاوَيْنِ وَ جَعَلَ لَهَا السَّمْعَ الخَفِيَّ وَ فَتَحَ
لَهَا القَمَّ السَّوِيَّ وَ جَعَلَ لَهَا الحِيسَ القَوِيَّ وَ نَابَيْنِ بِيهَا تَقْرِضُ وَ مِنجَلَيْنِ بِيهَا تَقْبِضُ
يَرْهَبُهَا الزُّرَّاعُ فِي زَرْعِهِمْ وَ لَا يَسْتَطِيعُونَ دَبَّهَا وَ لَوْ أَجْلَبُوا بِجَمْعِهِمْ حَتَّى تَرِدَ الحُرْثُ
فِي نَزَوَاتِهَا وَ تَقْضِي مِنْهُ شَهَوَاتِهَا وَ خَلَقَهَا كُلُّهُ لَا يُكُونُ إِصْبَعاً مُسْتَدَقَّةً فَتَبَارَكَ اللهُ
الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ طَوْعاً وَ كَرْهاً وَ يُعَفِّرُ لَهُ خَدّاً وَ وَجْهاً وَ
يُلْقِي إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ سِلْماً وَ ضَعْفاً وَ يُعْطِي لَهُ القِيَادَةَ رَهْبَةً وَ خَوْفاً فَالطَّيْرُ مُسَخَّرَةٌ لِأَمْرِهِ
أَحْصَى عَدَدَ الرِّيشِ مِنْهَا وَ النَّفْسِ وَ أَرَسَى قَوَائِمَهَا عَلَى النَّدى وَ اليبَسِ وَ قَدَّرَ أَقْوَامَهَا
وَ أَحْصَى أَجْنَاسَهَا فَهَذَا غُرَابٌ وَ هَذَا عُقَابٌ وَ هَذَا حَمَامٌ وَ هَذَا نَعَامٌ دَعَا كُلُّ طَائِرٍ
بِاسْمِهِ وَ كَفَلَ لَهُ بِرِزْقِهِ وَ أَنْشَأَ السَّحَابَ الثَّقَالَ فَاهْطَلْ دِيمَهَا وَ عَدَّدَ قِسْمَهَا فَبَلَّ الأَرْضَ

بَعْدَ جُفُوفِهَا وَ أَخْرَجَ نَبْتَهَا بَعْدَ جُدُوبِهَا. (١)

١- نهج البلاغة، ص ٢٦٩، ١٨٥- و من خطبة له ع... و في كتاب شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد خطبة ٢٣١. وقال ابن أبي الحديد في شرح أوله، إلى قوله، جَعَلَ أَمْزَاسَ الْإِسْلَامِ مَتِينَةً وَ عَزَا الْإِيْمَانَ وَثِيْقَةً: (الشواهد هاهنا يريد بها الحواس و سماها شواهد إما لحضورها شهد فلان كذا أي حضره أو لأنها تشهد على ما تدركه و تثبته عند العقل كما يشهد الشاهد بالشيء و يثبته عند الحاكم. و المشاهد هاهنا المجالس و النوادي يقال حضرت مشهد بني فلان أي ناديتهم و مجتمعهم. ثم فسر اللفظة الأولى و أبان عن مراده بها بقوله و لا تراه النواظر و فسر اللفظة الثانية و أبان عن مرادها فقال و لا تحجبه السواتر. ثم قال الدال على قدمه بحدوث خلقه و بحدوث خلقه على وجوده هذا مشكل لأن لقائل أن يقول إذا دل على قدمه بحدوث خلقه فقد دخل في جملة المدلول كونه موجوداً لأن القديم هو الموجود و لم يزل فأبي حاجه إلى أن يعود فيقول بحدوث خلقه على وجوده. و لمجيب أن يجيب على طريقة شيوخنا أصحاب أبي هاشم فيقول لا يلزم من الاستدلال بحدوث الأجسام على أنه لا بد من محدث قديم كونه موجوداً لأن عندهم أن الذات المعدومة قد تتصف بصفات ذاتية و هي معدومة فلا يلزم من كون صانع العالم عندهم عالماً قادراً حياً أن يكون موجوداً بل لا بد من دلالة زائدة على أن له صفة الوجود و هي و الدلالة التي يذكرونها من أن كونه قادراً عالماً تقتضي تعلقه بالمقدور و المعلوم و كل ذات متعلقة فإن عدمها يخرجها عن التعلق كالإرادة فلو كان تعالى معدوماً لم يجوز أن يكون متعلقاً فحدوث الأجسام إذا قد دل على أمرين من وجهين مختلفين أحدهما أنه لا بد من صانع له و هذا هو المعنى بقدمه. و الثاني أن هذا الصانع له صفة لأجلها يصح على ذاته أن تكون قادرة عالمة و هذا هو المعنى بوجوده. فإن قلت أيقول أصحاب شيخكم أبي هاشم إن الذات المعدومة التي لا أول لها تسمى قديمة قلت لا و البحث في هذا بحث في اللفظ لا في المعنى. و المراد بقوله ع الدال بحدوث الأشياء على قدمه أي على كونه ذاتاً لم يجعلها جاعل و ليس المراد بالقدم هاهنا الوجود لم يزل بل مجرد الذاتية لم يزل. ثم يستدل بعد ذلك بحدوث الأشياء على أن له صفة أخرى لم تزل زائدة على مجرد الذاتية و تلك الصفة هي وجوده فقد اتضح المراد الآن. فإن قلت

← فهل لهذا الكلام مساع على مذهب البغداديين قلت نعم إذا حمل على منهج التأويل بأن يريد بقوله و بحدوث خلقه على وجوده أي على صحة إيجاده له فيما بعد أي إعادته بعد العدم يوم القيامة لأنه إذا صح منه تعالى إحدائه ابتداء صح منه إيجاده ثانيا على وجه الإعادة لأن الماهية قابلة للوجود و العدم و القادر قادر لذاته فأما من روى بحدوث خلقه على وجوده فإنه قد سقطت عنه هذه الكلف كلها و المعنى على هذا ظاهر لأنه تعالى دل المكلفين بحدوث خلقه على أنه جواد منعم و مذهب أكثر المتكلمين أنه خلق العالم جودا و إنعاما و إحسانا إليهم. قوله ع و باشتباههم على أن لا شبه له هذا دليل صحيح و ذلك لأنه إذا ثبت أن جسما ما محدث ثبت أن سائر الأجسام محدثة لأن الأجسام متماثلة و كل ما صح على الشيء صح على مثله و كذلك إذا ثبت أن سوادا ما أو بياضا ما محدث ثبت أن سائر السوادات و البياضات محدثة لأن حكم الشيء حكم مثله و السواد في معنى كونه سوادا غير مختلف و كذلك البياض فصارت الدلالة هكذا الذوات التي عندنا يشبه بعضها بعضا و هي محدثة فلو كان الباري سبحانه يشبه شيئا منها لكان مثلها و لكان محدثا لأن حكم الشيء حكم مثله لكنه تعالى ليس بمحدث فليس بمشابه لشيء منها فقد صح إذا قوله ع و باشتباههم على أن لا شبه له. قوله ع الذي صدق في ميعاده لا يجوز ألا يصدق لأن الكذب قبيح عقلا و الباري تعالى يستحيل منه من جهة الداعي و الصارف أن يفعل القبيح. قوله ع و ارتفع عن ظلم عباده هذا هو مذهب أصحابنا المعتزلة و عن أمير المؤمنين ع أخذوه و هو أستاذهم و شيخهم في العدل و التوحيد فأما الأشعرية فإنها و إن كانت تمتنع عن إطلاق القول بأن الله تعالى يظلم العباد إلا أنها تعطي المعنى في الحقيقة لأن الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقونه بل هو سبحانه عندهم لا يطيقونه بل هو سبحانه عندهم لا يطيقونه و ذلك لأن القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد غير قادر على القيام و إنما يكون قادرا على القيام عند حصول القيام و يستحيل عندهم أن يوصف الباري تعالى بإقدار العبد القاعد على القيام و هو مع ذلك مكلف له أن يقوم و هذا غاية ما يكون من الظلم سواء أطلقوا هذه اللفظة عليه أو لم يطلقوها. ثم أعاد الكلام الأول في التوحيد

← تأكيداً فقال حدوث الأشياء دليل على قدمه وكونها عاجزة عن كثير من الأفعال دليل على قدرته وكونها فانية دليل على بقائه. فإن قلت أما الاستدلال بحدوث الأشياء على قدمه فمعلوم فكيف يكون الاستدلال على الأمرين الأخيرين قلت إذا شاركه سبحانه بعض الموجودات في كونه موجوداً وافتراقاً في أن أحدهما لا يصح منه فعل الجسم ولا الكون ولا الحياة ولا الوجود المحدث ويصح ذلك من الموجودات القديمة دل على افتراقهما في أمر لأجله صح من القديم ذلك وتعذر ذلك على المحدث وذلك الأمر هو الذي يسمى من كان عليه قادراً وينبغي أن تحمل لفظة العجز هاهنا على المفهوم اللغوي وهو تعذر الإيجاد لا على المفهوم الكلامي. وأما الاستدلال الثاني فينبغي أن يحمل الفناء هاهنا على المفهوم اللغوي وهو تغير الصفات وزوالها لا على المفهوم الكلامي فيصير تقدير الكلام لما كانت الأشياء التي بيننا تتغير وتتحول وتنتقل من حال إلى حال وعلماً أن العلة المصححة لذلك كونها محدثة علمنا أنه سبحانه لا يصح عليه التنقل والتغير لأنه ليس بمحدث ثم قال واحد لا بعدد لأن وحدته ذاتية وليست صفة زائدة عليه وهذا من الأبحاث الدقيقة في علم الحكمة وليس هذا الكتاب موضوعاً لبسط القول في أمثاله. ثم قال دائم لا بآمد لأنه تعالى ليس بزمني وداخل تحت الحركة والزمان وهذا أيضاً من دقائق العلم الإلهي والعرب دون أن تفهم هذا أو تنطق به ولكن هذا الرجل كان ممنوحاً من الله تعالى بالفيض المقدس والأنوار الربانية. ثم قال قائم لا بعمد لأنه لما كان في الشاهد كل قائم فله عماد يعتمد عليه أبان ع تنزيهه تعالى عن المكان و عما يتوهمه الجهلاء من أنه مستقر على عرشه بهذه اللفظة ومعنى القائم هاهنا ليس ما يسبق إلى الذهن من أنه المنتصب بل ما تفهمه من قولك فلان قائم بتدبير البلد وقائم بالقسط. ثم قال تتلقاه الأذهان لا بمشاعرة أي تتلقاه تلقياً عقلياً ليس كما يتلقى الجسم الجسم بمشاعره وحواسه وجوارحه وذلك لأن تعقل الأشياء وهو حصول صورها في العقل بريئة من المادة والمراد بتلقيه سبحانه هاهنا تلقي صفاته لا تلقي ذاته تعالى لأن ذاته تعالى لا تتصورها العقول وسيأتي إيضاح أن هذا مذهبه ع. ثم قال وتشهد له المرآتي لا بمحاضرة المرآتي جمع مرثي وهو الشيء المدرك بالبصر يقول المرثيات تشهد

← بوجود الباري لأنه لو لا وجوده لما وجدت و لو لم توجد لم تكن مرثيات و هي شاهدة بوجوده لا كشهادتها بوجود الأبصار لأنها شهدت بوجود الأبصار لحضورها فيها و أما شهادتها بوجود الباري فليست بهذه الطريق بل بما ذكرناه و الأولى أن يكون المرثي هاهنا جمع مرآة بفتح الميم من قولهم هو حسن في مرآة عيني يقول إن جنس الرؤية يشهد بوجود الباري من غير محاضرة منه للحواس. قوله ع لم تحط به الأوهام إلى قوله ع و إليها حاكمها هذا الكلام دقيق و لطيف و الأوهام هاهنا هي العقول يقول إنه سبحانه لم تحط به العقول أي لم تتصور كنه ذاته و لكنه تجلى للعقول بالعقول و تجليه هاهنا هو كشف ما يمكن أن تصل إليه العقول من صفاته الإضافية و السلبية لا غير و كشف ما يمكن أن تصل إليه العقول من أسرار مخلوقاته فأما غير ذلك فلا و ذلك لأن البحث النظري قد دل على أنا لم نعلم منه سبحانه إلا الإضافة و السلب أما الإضافة فكقولنا عالم قادر و أما السلب فكقولنا ليس بجسم و لا عرض و لا يرى فأما حقيقة الذات المقدسة المخصوصة من حيث هي هي فإن العقل لا يتصورها و هذا مذهب الحكماء و بعض المتكلمين من أصحابنا و من غيرهم. ثم قال و بالعقول امتنع من العقول أي و بالعقول و بالنظر علمنا أنه تعالى يمتنع أن تدركه العقول. ثم قال و إلى العقول حكم العقول أي جعل العقول المدعية أنها أحاطت به و أدركته كالخصم له سبحانه ثم حاكمها إلى العقول السليمة الصحيحة النظر فحكمت له سبحانه على العقول المدعية لما ليست أهلا له. و اعلم أن القول بالحيرة في جلال ذات الباري و الوقوف عند حد محدود لا يتجاوز العقل قول ما زال فضلاء العقلاء قائلين به. (و في هذا الموضع أشعار للمؤلف تركنا ذكره خوف الإطالة.) قوله ع ليس بذى كبير إلى قوله ع عظم سلطانا معناه أنه تعالى يطلق عليه من أسمائه الكبير و العظيم و قد ورد بهما القرآن العزيز و ليس المراد بهما ما يستعمله الجمهور من قولهم هذا الجسم أعظم و أكبر مقدارا من هذا الجسم بل المراد عظم شأنه و جلالة سلطانه. و الفلج النصرة و أصله سكون العين و إنما حركة ليوازن بين الألفاظ و ذلك لأن الماضي منه فلج الرجل على خصمه بالفتح و مصدره الفلج بالسكون فأما من روى و ظهور الفلج بضمين فقد سقط عنه التأويل لأن الاسم من هذا اللفظ الفلج بضم أول

← الكلمة فإذا استعملها الكاتب أو الخطيب جاز له ضم الحرف الثاني. وصادعا بهما مظهرا مجاهدا وأصله الشق. و الأمراس الحبال و الواحد مرس بفتح الميم و الراء.) و قال ابن أبي الحديد في شرح قوله ع، وَلَوْ فَكَّرُوا فِي عَظِيمِ الْقُدْرَةِ وَ جَسِيمِ النُّعْمَةِ، إلى قوله ع، مِنْ غَيْرِ بَانٍ أَوْ جِنَايَةٍ مِنْ غَيْرِ بَانٍ: (مدخولة معيبة و فلق شق و خلق و البشر ظاهر الجلد. قوله ع و صبت على رزقها قيل هو على العكس أي و صب رزقها عليها و الكلام صحيح و لا حاجة فيه إلى هذا المراد كيف همت حتى انصبت على رزقها انصباها أي انحطت عليه و يروى و ضنت على رزقها بالضاد المعجمة و النون أي بخلت و جحرها بيتها. قوله ع و في وردها لصدرها أي تجمع في أيام التمكن من الحركة لأيام العجز عنها و ذلك لأن النمل يظهر صيفا و يخفى في شدة الشتاء لعجزه عن ملاقاته البرد. قوله ع رزقها وفقها أي بقدر كفايتها و يروى مكفول برزقها مرزوقة بوقفها. و المنان من أسماء الله تعالى العائد إلى صفاته الفعلية أي هو كثير المن و الإنعام على عباده. و الديان المجازي للعباد على أفعالهم قال تعالى إِنَّا لَمَدِينُونَ أي مجزيون و الحجر الجامس الجامد و الشراسيف أطراف الأضلاع المشرفة على البطن. فصل في ذكر أحوال الذرة و عجائب النملة: و اعلم أن شيخنا أبا عثمان قد أورد في كتاب الحيوان في باب النملة و الذرة و هي الصغيرة جدا من النمل كلاما يصلح أن يكون كلام أمير المؤمنين ع أصله و لكن أبا عثمان قد فرع عليه قال الذرة تدخر في الصيف للشتاء و تتقدم في حال المهلة و لا تضع أوقات إمكان الحزم ثم يبلغ من تفقدها و صحة تمييزها و النظر في عواقب أمورها أنها تخاف على الحبوب التي ادخرتها للشتاء في الصيف أن تعفن و تسوس في بطن الأرض فتخرجها إلى ظهرها لتشرها و تعيد إليها جفوفها و يمر بها النسيم فينفي عنها اللخن و الفساد. ثم ربما بل في الأكثر تختار ذلك العمل ليلا لأن ذلك أخفى و في القمر لأنها فيه أبصر فإن كان مكانها نديا و خافت أن تثبت الحبة تقرت موضع القطمير من وسطها لعلمها أنها من ذلك الموضع تثبت و ربما فلق الحبة نصفين فأما إن كان الحب من حب الكزبرة فإنها تفلقه أرباعا لأن أنصاف حب الكزبرة تثبت من بين جميع الحبوب فهي من هذا الوجه مجاوزة لفظنة لجميع الحيوانات حتى ربما كانت في ذلك أحزم من

← كثير من الناس و لها مع لطافة شخصها و خفة وزنها في الشم و الاسترواح ما ليس لشيء
 فربما أكل الإنسان الجراد أو بعض ما يشبه الجراد فيسقط من يده الواحدة أو صدر واحدة و ليس
 بقربه ذرة و لاله عهد بالذر في ذلك المنزل فلا يلبث أن تقبل ذرة قاصدة إلى تلك الجراد
 فترومها و تحاول نقلها و جرها إلى جحرها فإذا أعجزتها بعد أن تبلي عذرا مضت إلى جحرها
 راجعة فلا يلبث ذلك الإنسان أن يجدها قد أقبلت و خلفها كالخييط الأسود الممدود حتى يتعاون
 عليها فيحملنها فاعجب من صدق الشم لما لا يشمه الإنسان الجائع ثم انظر إلى بعد الهمة و
 الجراءة على محاولة نقل شيء في وزن جسمها مائة مرة و أكثر من مائة مرة بل أضعاف أضعاف
 المائة و ليس شيء من الحيوان يحمل ما يكون أضعاف وزنه مرارا كثيرة غيرها. فإن قال قائل
 فمن أين علمتم أن التي حاولت نقل الجراد فعجزت هي التي أخبرت صواحبها من الذر و أنها
 التي كانت على مقدمتهن قيل له لطول التجربة و لأننا لم نر قط ذرة حاولت جر جراد فعجزت
 عنها ثم رأيناها راجعة إلا رأينا معها مثل ذلك و إن كنا لا نفصل في رأى العين بينها و بين
 أخواتها فإنه ليس يقع في القلب غير الذي قلنا فدلنا ذلك على أنها في رجوعها عن الجراد أنها
 إنما كانت لأشباهاها كالرائد الذي لا يكذب أهله قال أبو عثمان و لا ينكر قولنا إن الذرة توحى
 إلى أخواتها بما أشرنا إليه إلا من يكذب القرآن فإنه تعالى قال في قصة سليمان قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا
 النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُمْ لَا يَشْعُرُونَ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا
 فهل بعد هذا ريب أو شك في أن لها قولا و بيانا و تمييزا. فإن قلت فلعلها مكلفة و مأمورة و منهية
 و مطيعة و عاصية قيل هذا سؤال جاهل و ذلك أنه لا يلزم أن يكون كل ذي حس و تمييز مكلفا
 مأمورا منها مطيعا عاصيا لأن الإنسان غير البالغ الحلم قد يحفظ القرآن و كثيرا من الآثار و
 ضروبا من الأخبار و يشتري و يبيع و يخدع الرجال و يسخر بالمعلمين و هو غير مكلف و لا
 مأمور و لا منهى و لا عاص و لا مطيع فلا يلزم مما قلناه في الذرة أن تكون مكلفة. قال أبو عثمان
 و من عجيب ما سمعته من أمر النملة ما حدثني به بعض المهندسين عن رجل معروف بصنعة
 الأسطرلابات أنه أخرج طوقا من صفر أو قال من حديد من الكبير و قد أحماه فرمى به على

← الأرض ليبرد فاشتمل الطوق على نملة فأرادت أن تنفر يمنة فلقبها وهج النار فأخذت يسرة فلقبها وهج النار فمضت قدما فكذلك فرجعت إلى خلفها فكذلك فرجعت إلى وسط الدائرة فوجدتها قد ماتت في موضع رجل البركار من الدائرة وهذا من العجائب. قال أبو عثمان وحدثني أبو عبيد الله الأفوه و ما كنت أقدم عليه في زمانه من مشايخ المعتزلة إلا القليل قال قد كنت ألقى من الذر والنمل في الرطب يكون عندي وفي الطعام عننا كثيرا وذلك لأنني كنت لا أستقدر النملة ولا الذرة ثم وجدت الواحدة منهما إذا وقعت في قارورة بان أو زئبق أو خيري فسد ذلك الدهن وزنخ فقذرتها ونفرت منها وقلت أخلق بطبيعتها أن تكون فاسدة خبيثة و كنت أرى لها عضا منكرا فأقول إنها من ذوات السموم ولو أن بدن النملة زيد في أجزائه حتى يلحق بيدن العقرب ثم عضت إنسانا لكانت عضتها أضر عليه من لسعة العقرب. قال فاتخذت عند ذلك لطعامي منملة وقيرتها و صببت في خندقها الماء و وضعت سلة الطعام على رأسها فغيرت أياما أكشف رأس السلة بعد ذلك وفيها ذر كثير و وجدت الماء في الخندق على حاله فقلت عسى أن يكون بعض الصبيان أنزلها و أكل مما فيها و طال مكثها في الأرض و قد دخلها الذر ثم أعيدت على تلك الحال و تكلمت في ذلك و تعرفت الحال فيه فعرفت البراءة في عذرهم و الصدق في خبرهم فاشتد تعجبي و ذهبت بي الظنون و الخواطر كل مذهب فعزمت على أن أرصدها و أحرسها و أتتبت في أمري و أتعرف شأني فإذا هي بعد أن رامت الخندق فامتنع عليها تركته جانبا و صعدت في الحائط ثم مرت على جذع السقف فلما صارت محاذية للسلة أرسلت نفسها فقلت في نفسي انظر كيف اهتدت إلى هذه الحيلة و لم تعلم أنها تبقى محصورة. ثم قلت و ما عليها أن تبقى محصورة بل أي حصار على ذرة و قد وجدت ما تشتهي. قال أبو عثمان و من أعاجيب الذرة أنها لا تعرض لجعل و لا لجرادة و لا لخنفساء و لا لبنت وردان ما لم يكن بها حبل أو عقير أو قطع رجل أو يد فإن وجدت بها من ذلك أدنى علة وثبت عليها حتى لو أن حية بها ضربة أو خرق أو خدش ثم كانت من ثعابين مصر لوثب عليها الذر حتى يأكلها و لا تكاد الحية تسلم من الذر إذا كان بها أدنى عقير. قال أبو عثمان و قد عذب الله بالذر و النمل أمما و أمما و

← أخرج أهل قرى من قراهم و أهل دروب من دروبهم. و حدثني بعض من أصدق خبره قال سألت رجلا كان ينزل ببغداد في بعض الدروب التي في ناحية باب الكوفة التي جلا أهلها عنها لغلبة النمل و الذر عليها فسألته عن ذلك فقال و ما تصنع بالحديث امض معي إلى داري التي أخرجني منها النمل قال فدخلتها معه فبعث غلامه فاشترى رءوسا من الرأسين ليستغذى بها فانتقلنا هربا من النمل في أكثر من عشرين مكانا ثم دعا بطست ضخمة و صب فيها ماء صالحا ثم فرق عظام الرءوس في الدار و معه غلمانة فكان كلما اسود منها عظم لكثرة النمل و اجتماعه عليه و ذلك في أسرع الأوقات أخذه الغلام ففرغه في الطست يعود ينشربه ما عليه في جوف الطست فما لبثنا مقدار ساعة من النهار حتى فاضت الطست نملا فقال كم تظن أني فعلت مثل هذا قبل الجلاء طمعا في أن أقطع أصلها فلما رأيت عددها إما زائدا و إما ثابتا و جاءنا ما لا يصبر عليه أحد و لا يمكن معه مقام خرجت عنها. قال أبو عثمان و عذب عمر بن هبيرة سعيد بن عمرو و الحرشي بأنواع العذاب فليل له إن أردت ألا يفلح أبدا فمرهم فلينفخوا في دبره النمل ففعلوا فلم يفلح بعدها. قال أبو عثمان و من الحيوان أجناس يشبه الإنسان في العقل و الروية و النظر في العواقب و الفكر في الأمور مثل النمل و الذر و الفأر و الجرذان و العنكبوت و النحل إلا أن النحل لا يدخر من الطعام إلا جنسا واحدا و هو العسل. قال و زعم البقظري أنك لو أدخلت نملة في جحر ذر لأكلتها حتى تأتي على عامتها و ذكر أنه قد جرب ذلك. قال و زعم صاحب المنطق أن الضبع تأكل النمل أكلا ذريعا لأنها تأتي قرية النمل وقت اجتماع النمل على باب القرية فتلحس ذلك النمل كله بلسانها بشهوة شديدة و إرادة قوية. قال و ربما أفسدت الأرضة على أهل القرى منازلهم و أكلت كل شيء لهم فلا تزال كذلك حتى ينشأ في تلك القرى النمل فيسيطر الله عز و جل ذلك النمل على تلك الأرضة حتى تأتي على آخرها على أن النمل بعد ذلك سيكون له أذى إلا أنه دون أذى الأرضة بعيدا و ما أكثر ما يذهب النمل أيضا من تلك القرى حتى يتم لأهلها السلامة من النوعين جميعا. قال و قد زعم بعضهم أن تلك الأرضة بأعيانها تستحيل نملا و ليس فناؤها لأكل النمل لها و لكن الأرضة نفسها تستحيل نملا فعلى قدر ما

← يستحيل منها يرى الناس النقصان في عددها و مضرتها على الأيام. قال أبو عثمان و كان ثمامة يرى أن الذر صغار النمل و نحن نراه نوعا آخر كالبقرة و الجواميس. قال و من أسباب هلاك النمل نبات أجنحته و قال الشاعر:

و إذا استوت للنمل أجنحة
حتى يطير فقد دنا عطبه.

و كان في كتاب عبد الحميد إلى أبي مسلم لو أراد الله بالنملة صلاحا لما أنبت لها جناحا فيقال إن أبا مسلم لما قرأ هذا الكلام في أول الكتاب لم يتم قراءته و ألقاه في النار و قال أخاف إن قرأته أن ينخب قلبي. قال أبو عثمان و يقتل النمل بأن يصب في أفواه بيوتها القطران و الكبريت الأصفر و أن يدس في أفواهها الشعر على أن قد جربنا ذلك فوجدناه باطلا. فأما الحكماء فإنهم لا يثبتون للنمل شراسيف و لا أضلاعا و يجب إن صح قولهم أن يحمل كلام أمير المؤمنين ع على اعتقاد الجمهور و مخاطبة العرب بما تتخيله و تتوهمه حقا و كذلك لا يثبت الحكماء للنمل آذانا بارزة عن سطوح رؤوسها و يجب إن صح ذلك أن نحمل كلام أمير المؤمنين ع على قوة الإحساس بالأصوات فإنه لا يمكن الحكماء إنكار وجود هذه القوة للنمل و لهذا إذا صيح عليهن هزين. و يذكر الحكماء من عجائب النمل أشياء منها أنه لا جلد له و كذلك كل الحيوان المخرز. و منها أنه لا يوجد في صقلية نمل كبار أصلا. و منها أن النمل بعضه ماش و بعضه طائر. و منها أن حراقة النمل إذا أضيف إليها شيء من قشور البيض و ريش هدهد و علقنت على العضد منعت من النوم، قوله ع و لو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته أي غايات فكرك و ضربت بمعنى سرت و المذاهب الطرق قال تعالى وَ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَ هَذَا الْكَلَامُ استعارة. قال لو أمعنت النظر لعلمت أن خالق النملة الحقيقية هو خالق النخلة الطويلة لأن كل شيء من الأشياء تفصيل جسمه و هيئته تفصيل دقيق و اختلاف تلك الأجسام في أشكالها و ألوانها و مقاديرها اختلاف غامض السبب فلا بد للكل من مدبر يحكم بذلك الاختلاف و يفعله على حسب ما يعلمه من المصلحة. ثم قال و ما الجليل و الدقيق في خلقه إلا سواء لأنه تعالى قادر لذاته لا يعجزه شيء من الممكنات. ثم قال فانظر إلى الشمس و القمر إلى قوله و الألسن المختلفات هذا هو الاستدلال

← بإمكان الأعراض على ثبوت الصانع والطرق إليه أربعة أحدها الاستدلال بحدوث الأجسام. والثاني الاستدلال بإمكان الأعراض والأجسام. والثالث الاستدلال بحدوث الأعراض. والرابع الاستدلال بإمكان الأعراض. و صورة الاستدلال هو أن كل جسم يقبل للجسمية المشتركة بينه وبين سائر الأجسام ما يقبله غيره من الأجسام فإذا اختلفت الأجسام في الأعراض فلا بد من مخصص خصص هذا الجسم بهذا العرض دون أن يكون هذا العرض لجسم آخر و يكون لهذا الجسم عرض غير هذا العرض لأن الممكنات لا بد لها من مرجح يرجح أحد طرفيها على الآخر فهذا هو معنى قوله فانظر إلى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والألسن المختلفة أي أنه يمكن أن تكون هيئة الشمس وضوءها ومقدارها حاصلًا لجرم القمر ويمكن أن يكون النبات الذي لا ساق له شجرة والشجر ذو الساق نباتًا ويمكن أن يكون الماء صلبًا والحجر مائعًا ويمكن أن يكون زمان الليل مضيئًا و زمان النهار مظلمًا ويمكن ألا تكون هذه البحار متفجرة بل تكون جبالا ويمكن ألا تكون هذه الجبال الكبيرة كبيرة ويمكن ألا تكون هذه القلال طويلة وكذلك القول في اللغات واختلافها وإذا كان كل هذا ممكنًا فاختصاص الجسم المخصوص بالصفات والأعراض والصور المخصوصة لا يمكن أن يكون لمجرد الجسمية لتمائل الأجسام فيها فلا بد من أمر زائد وذلك الأمر الزائد هو المعنى بقولنا صانع العالم. ثم سفه آراء المعطلة وقال إنهم لم يعتصموا بحجة ولم يحققوا ما وعوه أي لم يرتبوا العلوم الضرورية ترتيبًا صحيحًا يفضي بهم إلى النتيجة التي هي حق. ثم أخذ في الرد عليهم من طريق أخرى وهي دعوى الضرورة وقد اعتمد عليها كثير من المتكلمين فقال نعلم ضرورة أن البناء لا بد له من بان. ثم قال والجنابة لا بد لها من جان وهذه كلمة ساقته إليها القرينة والمراد عموم الفعلية لا خصوص الجنابة أي مستحيل أن يكون الفعل من غير فاعل والذين ادعوا الضرورة في هذه المسألة من المتكلمين استغنوا عن الطرق الأربع التي ذكرناها وأمير المؤمنين ع اعتمد أولاً على طريق واحدة ثم جنح ثانياً إلى دعوى الضرورة وكلا الطريقتين

← صحيح.) و قال ابن أبي الحديد في شرح قوله، وَإِنْ تَمَثَّتْ قُلَّتْ فِي الْجَرَادَةِ إِذْ خَلَقَ، إلى قوله ع، جُفُوفِهَا وَأَخْرَجَ نَبْتَهَا بَعْدَ جُدُوبِهَا: (قوله وأسرج لها حدقتين أي جعلهما مضيئتين كما يضيء السراج و يقال حدقة قمراء أي منيرة كما يقال ليلة قمراء أي نيرة بضوء القمر. و بهما تقرض أي تقطع و الرء مكسورة. و المنجلان رجلاها شبههما بالمناجل لعوجهما و خشونتهما. و يرهبها يخافها و نزواتها و ثباتها و الجذب المحل. ذكر غرائب الجراد و ما احتوت عليه من صنوف الصنعة: قال شيخنا أبو عثمان في كتاب الحيوان من عجائب الجراد التماسها لبيضها الموضع الصلد و الصخور العلس ثقة منها أنها إذا ضربت بأذنايها فيها انفرجت لها و معلوم أن ذنب الجراد ليس في خلقة المنشار و لا طرف ذنبه كحد السنان و لا لها من قوة الأسر و لا لذنبها من الصلابة ما إذا اعتمدت به على الكدية خرج فيها كيف و هي تتعدى إلى ما هو أصلب من ذلك و ليس في طرفها كإبرة العقرب و على أن العقرب ليس تخرق القمقم من جهد الأيد و قوة البدن بل إنما ينفرج لها بطبع مجعول هناك و كذلك انفراج الصخور لأذنان الجراد. و لو أن عقابا أرادت أن تخرق جلد الجاموس لما انخرق لها إلا بالتكلف الشديد و العقاب هي التي تنكدر على الذئب الأطلس فتقد بدابرتها ما بين صلاه إلى موضع الكاهل. فإذا غرزت الجراد و ألقت بيضها و انضمت عليها تلك الأخاديد التي هي أحدثها و صارت كالأفاحيص لها صارت حاضنة لها و مربية و حافظة و صائنة و واقية حتى إذا جاء وقت دبب الروح فيها حدث عجب آخر و ذلك لأنه يخرج من بيضه أصهب إلى البياض ثم يصفر و تتلون فيه خطوط إلى السواد ثم يصير فيه خطوط سود و بيض ثم يبدو حجم جناحه ثم يستقل فيموج بعضه في بعض. قال أبو عثمان و يزعم قوم أن الجراد قد يريد الخضرة و دونه النهر الجاري فيصير بعضه جسرا لبعض حتى يعبر إلى الخضرة و أن ذلك حيلة منها. و ليس كما زعموا و لكن الزحف الأول من الدباء يريد الخضرة فلا يستطيعها إلا بالعبور إليها فإذا صارت تلك القطعة فوق الماء طافية صارت لعمرى أرضا للزحف الثاني الذي يريد الخضرة فإن سموا ذلك جسرا استقام فأما أن يكون الزحف الأول مهد للثاني و مكن له و أثره بالكفاية فهذا ما لا يعرف و لو أن الزحفين جميعا أشرفا على النهر و

« أمسك أحدهما عن تكلف العبور حتى يمهد له الآخر لكان لما قالوه وجه. قال أبو عثمان و لعاب الجراد سم على الأشجار لا يقع على شيء إلا أحرقه. فأما الحكماء فيذكرون في كتبهم أن أرجل الجراد تعلق الثآليل و أنه إذا أخذت منه اثنتا عشرة جرادة و نزعت رءوسها و أطرافها و جعل معها قليل آس يابس و شربت للاستسقاء كما هي نفعت نفعا بينا و أن التبخر بالجراد ينفع من عسر البول و خاصة في النساء و أن أكله ينفع من تقطيره و قد يبخر به للبواسير و ينفع أكله من لسعة العقرب. و يقال إن الجراد الطوال إذا علق على من به حمى الربيع نفعه. • الاحتجاج ١ ٢٠٤، احتجاجه ع فيما يتعلق بتوحيد الله و تنزيهه عما لا يليق به من صفات المصنوعين من الجبر و... و فيه أيضا مرسلا، من أوله إلى آخره غير قوله ع في الرسول الأعظم بتفاوت في المتن و فيه: (و من خطبة له ع الحمد لله الذي لا تدركه الشواهد و لا تحويه المشاهد و لا تراه النواظر و لا تحجبه السواتر الدال على قدمه بحدوث خلقه و بحدوث خلقه على وجوده و باشتباههم على أن لا شبه له الذي صدق في ميعاده و ارتفع عن ظلم عباده و قام بالقسط في خلقه و عدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته و بما وسمها به من العجز على قدرته و بما اضطرها إليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد و دائم لا بآمد و قائم لا بعمد تتلقاه الأذهان لا بمشاعرة و تشهد له المرائي لا بمحاضرة لم تحط به الأوهام بل تجلى لها بها و بها امتنع منها و إليها حاكمها ليس بذئ كبر امتدت به النهايات فكبرته تجسيما و لا بذئ عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيدا بل كبر شأننا و عظم سلطاننا و منها في الاستدلال عليه تعالى بعجيب خلقه من أصناف الحيوان و غيرها و لو فكروا في عظيم القدرة و جسيم النعمة لرجعوا إلى الطريق و خافوا عذاب الحريق و لكن القلوب عليلة و الأبصار مدخولة أفلا ينظرون إلى صغير ما خلق كيف أحكم خلقه و أتقن تركيبه و فلق له السمع و البصر و سوى له العظم و البشر انظروا إلى النملة في صغر جثتها و لطافة هيئتها لا تكاد تنال بلحظ البصر و لا بمستدرك الفكر كيف دبت على أرضها و صبت على رزقها تنقل الحبة إلى جحرها و تعدها في مستقرها تجمع في حرها لبردها و في ورودها لصدورها مكفولة برزقها مرزوقة بوقفها لا يغفلها المنان و لا

← يحرمها الديان ولو في الصفاء اليابس والحجر الجامس ولو فكرت في مجاري أكلها وفي علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الرأس من عينها وأذنها لقضيت من خلقتها عجباً ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذي أقامها على قوائمها و بناها على دعائمها ولم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة إلا على أن فاطر النملة هو فاطر النحلة لدقيق تفصيل كل شيء، و غامض اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه إلا سواء كذلك السماء والهواء والرياح والماء فانظر إلى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار والأنهار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال وتفرق هذه اللغات والألسن المختلفة فالويل لمن أنكر المقدر أو جحد المدبر وزعموا أنهم كالنبات ما لهم زارع ولا اختلاف صورهم صانع لم يلجئوا إلى حجة فيما ادعوا ولا تحقيق فيما أوعوا وهل يكون بناء من غير بان أو جناية من غير جان وإن شئت قلت في الجرادة إذ خلق لها عينين حمراوين وجعل لها السمع الخفي وفتح لها الفم السوي وجعل لها الحس القوي ونايين بهما تقرض ومنجلين بهما تقبض ترهبها الزراع في زرعهم ولا يستطيعون ذبها ولو أجمعوا بجمعهم حتى ترد الحرث من نزواتها وتقضي منه شهواتها وخلقها كله لا يكون إصبعا مستدقة فتبارك الله الذي يسجد له من في السماوات والأرض طوعا وكرها ويعفر له خدا ووجها و يلقي بالطاعة له سلما وضعفا ويعطي له القيادة رهبة وخوفا والطيور مسخرة لأمره أحصى عدد الريش منها والنفس وأرسى قوائمها على الندى واليبس قدر أقواتها وأحصى أجناسها فهذا غراب وهذا عقاب وهذا حمام وهذا نعام دعا كل طائر باسمه وكفل برزقه وأنشأ السحاب الثقال فأهل ديمها وعدد قسمها قبل الأرض بعد جفوفها وأخرج نبتها بعد جدوبها. •

أعلام الدين، ص ٦٧ و من خطبة له ع في التوحيد، ص ٦٧. وفيه مثله أيضا مرسلا، من أوله إلى قوله ع، الإسلام متينة و عرى الإيمان وثيقة • بحار الأنوار، ج ٤، ص ٢٦١ باب ٤- جوامع التوحيد، ص ٢١٢. عن كتاب الإحتجاج وفيه: (ج)، [الإحتجاج] و من خطبة له ع الحمد لله

← الذي لا تدركه الشواهد و لا تحويه المشاهد و لا تراه النواظر و لا تحجبه السواثر الدال على قدمه بحدوث خلقه و بحدوث خلقه على وجوده و باشتباههم على أن لا شبه له الذي صدق في ميعاده و ارتفع عن ظلم عباده و قام بالقسط في خلقه و عدل عليهم في حكمه مستشهد بحدوث الأشياء على أزليته و بما رسمها به من العجز على قدرته و بما اضطرها إليه من الفناء على دوامه واحد لا بعدد و دائم لا بآمد و قائم لا بعمد تتلقاه الأذهان لا بمشاعرة و تشهد له المراتي لا بمحاضرة لم تحط به الأوهام بل تجلى لها بها و بها امتنع منها و إليها حاكمها ليس بذى كبر امتدت به النهايات فكبرته تجسيما و لا بذى عظم تناهت به الغايات فعظمته تجسيما بل كبر شأننا و عظم سلطاننا.) و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (إيضاح: الشواهد الحواس من قولهم شهد فلان كذا إذا حضره أو لأنها تشهد على ما تدركه و تثبته عند العقل و المشاهد المجالس قوله ع لا بمشاعرة أي لا من طريق المشاعر و الحواس و المراتي جمع مرآة بفتح الميم من قولهم هو حسن في مرآة عيني يعني أن الرؤية تشهد بوجوده تعالى من غير محاضرة منه للحواس و يحتمل أن يكون جمع مرئي أي المرئيات تشهد بوجوده و صفاته الكمالية من غير أن يكون حاضرا عندها محسوسا معها. قوله ع لم تحط به الأوهام قيل الأوهام هاهنا هي العقول أي أنه سبحانه لم تحط به العقول و لم تتصور كنه ذاته و لكنه تجلى للعقول بالعقول و تجليه هاهنا هو كشف ما يمكن أن تصل إليه العقول من صفاته الإضافية و السلبية و ما يمكن الوصول إليه من أسرار مخلوقاته و قوله ع و بالعقول امتنع من العقول أي بالعقول و بالنظر علمنا أنه تعالى يمتنع أن تدركه العقول. و قوله ع و إلى العقول حاكم العقول أي جعل العقول المدعية أنها أحاطت به و أدركته كالخضم له سبحانه ثم حاكمها إلى العقول السليمة الصحيحة فحكمت له سبحانه على العقول بأنها ليست أهلا لذلك و قيل الأوهام بمعناها و لما كانت اعتبارها لأحوال أنفسها من وجوداتها و التغيرات اللاحقة لها شاهدة لحاجتها إلى موجد و مقيم و مساعدة للعقول على ذلك و كان إدراكها لذلك في أنفسها على وجه جزئي مخالف لإدراك العقول فكانت مشاهدة له بحسب ما طبعت عليه و بقدر إمكانها و هو متجل لها كذلك و الباء في بها للسببية إذ وجودها هو

← السبب المادي في تجليه لها و يحتمل أن تكون بمعنى في أي تجلى لها في وجودها و بل للإضراب عن الإحاطة به. و قوله و بها امتنع منها أي لما خلقت قاصرة عن إدراك المعاني الكلية و عن التعلق بالمجردات كانت بذلك مبدأ لامتناعه عن إدراكها له و إن كانت لذلك الامتناع أسباب آخر و يحتمل أن يكون المراد أنه تعالى باعترافها امتنع منها لأنها عند طلبها لمعرفته تعالى بالكنه اعترفت بالعجز عن إدراكها له. قوله ع وإيها حاكمها أي جعلها حكما بينها وبينه عند رجوعها من طلبه خاسئة حسيرة معترفة بأنه لا ينال كنه معرفته و إسناد المحاكمة إليها مجاز و قيل يحتمل أن يكون أحد الضميرين في كل من الفقرات الثلاث راجعا إلى الأوهام و الآخر إلى الأذهان فيكون المعنى أن بالأوهام و خلقه تعالى لها وإحكامها أو بإدراك الأوهام آثار صنعته و حكمته تجلى للعقول و بالعقول و حكمها بأنه تعالى لا يدرك بالأوهام امتنع من الأوهام و إلى العقول حاكم الأوهام لو ادعت معرفته حتى تحكم العقول بعجزها عن إدراك جلاله و يؤيده ما مر في الخطبة الكبيرة من بعض الفقرات على بعض الوجوه. أقول و يحتمل أن يكون الأوهام أعم منها و من العقول و هذا الإطلاق شائع فالمراد تجلي الله لبعض الأوهام أي العقول ببعض الحواس و هكذا على سياق ما مر قوله النهايات أي السطوح المحيطة به. ● بحار الأنوار، ج ١٨، ص ٢٢٣، باب ١- المبعث و إظهار الدعوة و ما لقي ص من القوم و ما جرى بينه وبينهم و جمل أحواله إلى.... و فيه: (نهج، [نهج البلاغة] و أشهد أن محمدا عبده و رسوله الصفي و أمينه الرضي ص أرسله بوجوب الحجج و ظهور الفلج و إيضاح المنهج فبلغ الرسالة صادعا بها و حمل على المحجة دالا عليها و أقام أعلام الاهتداء و منار الضياء و جعل أمراس الإسلام متينة و عرى الإيمان وثيقة.) و قال المجلسي قدس سره في شرحه: (بيان: قوله بوجوب الحجج أي تمامها و نفوذها و لزومها و الفلج بالتحريك النصر و الغلبة و المرساة بالتحريك الحبل و جمع جمعه أمراس و المثانة الشدة.) ● بحار الأنوار، ج ٣، ص ٢٦، باب ٣- إثبات الصانع و الاستدلال بعجائب صنعه على وجوده و علمه و قدرته و سائر صفاته.... عن كتاب الإحتجاج، و فيه من قوله ع، و لو فكروا في عظيم القدرة و جسيم، إلى آخره. و قال المجلسي قدس سره في شرحه:

← (إيضاح: مدخولة أي معيوبة من الدخل بالتحريك و هو العيب و الغش و الفساد و فلق أي شق و البشر ظاهر جلد الإنسان و لا بمستدرك الفكر إما مصدر ميمي أي بإدراك الفكر أو اسم مفعول من قبيل إضافة الصفة إلى الموصوف أي بإدراك الفكر الذي يدركه الإنسان بغاية سعيه أو اسم مكان و الباء بمعنى في أي في محل إدراكه و الغرض المبالغة في صغرها بحيث لا يمكن إدراك تفاصيل أعضائه لا بالنظر و لا بالفكر كيف دبت أي نشت و ضنت بالضاد المعجمة و النون أي بخلت و في بعض النسخ صبت بالصاد المهملة و الباء الموحدة على بناء المجهول إما على القلب أي صب عليها الرزق أو كناية عن هجومها و اجتماعها على رزقها بإلهامه تعالى فكأنها صبت على الرزق و يمكن أن يقرأ على بناء المعلوم من الصبابة و هي حرارة الشوق لصدرها الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده و الشاربة من الورد أي تجمع في أيام التمكن من الحركة لأيام العجز عنها فإنها تخفي في شدة الشتاء لعجزها عن البرد و المنان هو كثير المن و العطاء و الديان القهار و القاضي و الحاكم و السائس و المجازي و الصفا مقصورا جمع الصفاة و هي الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت و الجامس اليابس الجامد قال الخليل في كتاب العين جمس الماء جمد و صخرة جامسة لزمت مكانا انتهى و الضمير في علوها و سفلها إما راجع إلى المجاري أو إلى النملة أي ارتفاع أجزاء بدنها و انخفاضها على وجه تقتضيه الحكمة و قال الجوهري الشراسيف مقاط الأضلاع و هي أطرافها التي تشرف على البطن و يقال الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف لفضيت من خلقها عجا القضاء بمعنى الأداء أي لأديت عجا و يحتمل أن يكون بمعنى الموت أي لفضيت تحبك من شدة تعجبك و يكون عجا مفعولا لأجله و لو ضربت أي سرت كما قال تعالى إذا ضربتم في الأرض غاياته أي غايات فكرك إلا سواء أي في دقة الصنعة و غموض الخلقة أو في الدلالة على الفاطر و كمال قدرته و علمه و القلال بالكسر جمع قلة بالضم و هي أعلى الجبل زعموا أنهم كالنبات أي كما زعموا في النبات أو كنبات لا زارع له حيث لا ينسب إلى الزارع و إن نسب إلى ربه تعالى لما وعوا أي جمعوا و حفظوا و أسرج لها حدقتين أي جعلهما مضيئتين كالسراج و يقال حدقة قمراء أي منيرة

كما يقال ليلة قمراء أي نيرة بضوء القمر بهما تقرض بكسر الراء أي تقطع و المنجل كمنبر
 حديدة يقضب بها الزرع شبهت بها يداها و الذب الدفع و المنع في نزواتها أي و نباتها و خلقها
 كله الواو حالية سلما بالكسر و بالتحريك أي استسلاما و انقيادا و أرسى أي أثبت أي جعل لها
 رجلين يمكنها الاستقرار بهما على الأراضي اليابسة و الندية و الهطل تتابع المطر و الديم بكسر
 الدال و فتح الياء جمع الديمة بالكسر و هي المطر الذي ليس فيه رعد و لا برق و الجذوب قلة
 النبات و الزرع. • بحار الأنوار، ج ٦١، ص ٣٩، باب ١ - عموم أحوال الحيوان و أصنافها ...، ص
 ١. عن كتاب النهج، و فيه من قوله ع، و لو فكروا في عظيم القدرة و جسيم، إلى آخره. و قال
 المجلسي قدس سره في شرحه: (تبيين: التفكير إعمال النظر في الشيء يقال فكر فيه كضرب و
 فكر بالتشديد و أفكر و تفكر بمعنى و الجسيم العظيم و الحريق اسم من الاحتراق و البصائر
 جمع البصيرة و هي و البصر بالتحريك العلم و الخبرة و في بعض النسخ الأبصار موضع البصائر و
 الدخل بالتحريك ما داخلك من فساد في عقل أو جسم و العيب و الريبة يقال هذا الأمر فيه دخل
 و دغل بمعنى و قد دخل كفرح و دخل على البناء للمفعول و الإحكام الإتقان و ركب تركيبا أي
 وضع بعضه على بعض فتركب و فلق كضرب أي شق فانفلق و منه فَالِقُ الْحَبِّ وَ التَّوِيُّ و استوى
 الشيء اعتدل و سويته عدلته و النملة واحدة النمل و الجنة بالضم للإنسان شخصه قاعدا أو نائما
 فإن كان منتصبا فهو ظل بالتحريك و الشخص عام كذا قيل. و في القاموس جثة الإنسان شخصه
 و لطف الشيء ككرم لطافة بالفتح و قيل هو اسم أي صغر و دق و الهيئة حال الشيء و كفيته و
 نلته بالكسر أنيله أي أصبته و اللحظ في الأصل النظر بمؤخر العين و هو أشد التفاتا من الشزرو
 في بعض النسخ بلحظ النظر و استدرك الشيء و أدركه بمعنى ذكره الجوهري و استدركت ما
 فات و تداركته بمعنى و استدركت الشيء بالشيء أي حاولت إدراكه به و الفكر كعنب جمع فكرة
 بالكسر و هو إعمال النظر و قيل اسم من الافتكار كالعبرة من الاعتبار و في بعض النسخ الفكر
 بسكون العين و مستدرك الفكر على بناء المفعول يحتمل أن يكون مصدرا أي إدراك الفكر أو
 يطلبها الإدراك و لعله أنسب بقوله ع بلحظ البصر و أن يكون اسم مفعول أي بالفكر الذي يدركه

← الإنسان و يصل إليه أو يطلب إدراكه أي منتهى طلبه لا يصل إلى إدراك ذلك و أن يكون اسم مكان و الباء بمعنى في و دب كفر أي مشى رويدا و صبت على بناء المفعول من الصب و هو في الأصل الإراقة و قيل هو على العكس أي صبت رزقها عليها و الظاهر أنه لا حاجة إليه أي كيف أهتم حتى انحطت على رزقها و استعير له الصب لهجومها عليه و في بعض النسخ و ضنت بالضاد المعجمة و النون على بناء المعلوم أي بخلت برزقها و ذكر ديبها لأنه متوقف على القوائم و المفاصل و القوى الجزئية و تركيبها فيها مع غاية صغرها على وجه تنتظم به حركاتها السريعة المتتابعة مظهر للقدرة و لطيف الصنعة و ذكر الصب أو الضنة للدلالة على علمها بحاجتها إلى الرزق و حسن نظرها في الإعداد و الحفظ و الجحرة بالضم الحفرة التي تحتفرها الهوام و السباع لأنفسها و أعده أي هبأه و مستقرها موضع استقرارها و الورود في الأصل الإشراف على الماء للشرب و الصدر بالتحريك رجوع الشاربة من الورود كأن المعنى تجمع في أيام التمكن من الحركة لأيام العجز عنها فإنها تظهر في الصيف و تخفى في الشتاء لعجزها عن البرد و كفل كنصر و قيل كعلم و شرف أي ضمن قيل تقول كفلته و به و عنه إذا تحملت به بوقفها أي بقدر كفايتها و أغفلت الشيء، إغفالا أي تركته إهمالا من غير نسيان و المنان المنعم المعطي من المن بمعنى العطاء لا من المنة و قد يشتق منه و هو مذموم و حرمه كمنعه ضد أعطاه و الديان الحاكم و القاضي و قيل القهار و قيل السائس و هو القائم على الشيء بما يصلحه كما تفعل الولاة و الأمراء بالرعية و وجه المناسبة على الأخير واضح و لعله على الأول هو أن أعطاه كل شيء ما يستحقه و لو على وجه التفضل من فروع الحكم بالحق و على الثاني الإشعار بأن قهره سبحانه لا يمنعه عن العطاء كما يكون في غيره أحيانا و الصفا مقصورا الحجارة و قيل الحجر الصلد الضخم لا ينبت شيئا و الواحدة صفاة و جمس و جمد بمعنى و قيل أكثر ما يستعمل في الماء جمد و في السمن و غيره جمس و صخرة جامسة أي ثابتة في موضعها و الأكل بالضم كما في بعض النسخ و بضمين كما في بعضها المأكول و الأكلة بالضم اللقمة و علوها و سفلها بالضم فهما في بعض النسخ و بالكسر في بعضها و الضميران كالسوابق. قال بعض شراح النهج علوها رأسها و ما يليه إلى الجزء

← المتوسط و يحتمل رجوعهما إلى المجاري و الشراسيف مقاط الأضلاع و هي أطرافها التي تشرف على البطن و قيل الشرسوف كعصفور غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف و لا حاجة إلى الحمل على المجاز كما يظهر من كلام بعض الشارحين و الأذن بضمين في النسخ و القضاء يكون بمعنى الأداء قال الله تعالى فَإِذَا قُضِيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ و قال فَإِذَا قُضِيْتُمُ الصَّلَاةُ و قضاء العجب أو التعجب الكامل و قال بعض الشارحين يحتمل أن يكون بمعنى الموت من قولهم قضى فلان أي مات أي لقضيت نحبك من شدة تعجبك و يكون عجباً نصبا على المفعول له و لا يخفى بعده و الدعامة و الدعام بالكسر فيهما عماد البيت و الخشب المنصوب للتعريش و فيه تشبيه لها بالبيت المبني على الدعائم و في بعض النسخ لم يعنه و الضرب في الأرض السير فيها أو الإسراع فيه و الدلالة بالفتح كما في بعض النسخ و بالكسر كما في بعضها الاسم من قولك دله إلى الشيء و عليه أي أرشده و سدده و الغامض خلاف الواضح و الغرض من الكلام دفع توهم يسر الخلق و سهولة الإبداع في بعض الأشياء للصغر و خفاء دقائق الصنع و الجليل العظيم يقال جل كفر جلالة بالفتح أي عظم و الغرض استواء نسبة القدرة الكاملة إلى الأنواع كذلك السماء قيل المشبه به الأمور المتضادة السابقة و المشبه هو السماء و الهواء و الرياح و الماء و وجه الشبه هو حاجتها في خلقها و تركيبها و أحوالها المختلفة و المتفقه إلى صانع حكيم و يحتمل أن يكون التشبيه في استواء نسبة القدرة. فانظر إلى الشمس و القمر إلخ أي تدبر فيما أودع في هذه الأشياء من غرائب الصنعة و لطائف الحكمة و قيل استدلال بإمكان الأعراض على ثبوت الصانع بأن يقال كل جسم يقبل لجسميته المشتركة بينه و بين سائر الأجسام ما يقبله غيره من الأجسام فإذا اختلفت الأجسام في الأعراض فلا بد من مخصص و هو الصانع الحكيم انتهى. و اختلاف الليل و النهار تعاقبهما و فجر الماء أي فتح له طريقاً فتفجر و انفجر أي جرى و سال و المراد بالبحار الأنهار العظيمة أو البحار المعروفة و تفجرها جريانها لو وجدت طريقاً و القلال كجبال جمع قلة بالضم و هي أعلى الجبل و قيل الجبل و تفرق اللغات اختلافها و تباينها كما قال عز و جل وَ اٰخْتِلَافُ اَلْسِنَتِكُمْ وَ اَلْوَاٰنِكُمْ وَ الويل الحزن و الهلاك و المشقة من العذاب و علم واد في

← جهنم و الجملة تحتل الإخبار و الدعاء قال سيبويه الويل مشترك بين الدعاء و الخبر. و المراد بالنبات ما ينبت في الصحاري و الجبال من غير زرع و ليس المراد أن النبات ليس له مقدر و لا مدبر بل المعنى أن النبات المذكور كما أنه ليس له مدبر من البشر يزعمون أن الإنسان يحصل من غير مدبر أصلا و قيل المراد أنهم قاسوا أنفسهم على النبات الذي جعلوا من الأصول المسلمة أنه لا مقدر له بل ينبت بنفسه من غير مدبر و ذكر الاختلاف في الصور لأنه من الدلائل الواضحة على الصانع لم يلدجثوا أي لم يستندوا و الغرض استنادهم في دعواهم إلى قياس باطل و ظن ضعيف كما قال عز و جل وَ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ و أوعى الشيء و وعاه على المجرد كما في بعض النسخ أي حفظه و جمعه أي لم يرتبوا العلوم الضرورية و لم يحصلوا المقدمات على وجهها حتى تفضي إلى نتيجة صحيحة و جنى فلان جناية بالكسر أي جر جريرة على نفسه و قومه و يقال جنيت الثمرة أجنبيها و اجتنيتها أي اقتطفتها و اسم الفاعل منها جان إلا أن المصدر من الثاني جنى لا جناية و الغرض دعوى الضرورة في الاحتياج إلى الصانع و الفاعل كالبناء و الجناية لا الاستناد إلى القياس. قلت في الجرادة أي تكلمت في بديع صنعتها و عجيب فطرتها و أسرج لها حدقتين أي جعلهما مضيئتين كالسراج قمراوين أي منيرتين كالليلة القمر المضيئة بالقمر و جعل لها السمع الخفي أي عن أعين الناظرين و قيل المراد بالخفي اللطيف السامع لخفي الأصوات فوصف بالخفة مجازا من قبيل إطلاق اسم المقبول على القابل و هو أنسب بقوله ع و جعل لها الحس القوي و قيل أراد بحسها قوتها الوهمية و بقوته حدقتها فيما ألهمت إياه من وجوه معاشها و تصرفها يقال لفلان حس حاذق إذا كان ذكيا فطنا دراكا و الناب في الأصل السن خلف الرباعية و قرض كضرب أي قطع و المنجل كمنبر حديدة يقضب بها الزرع و قيل المنجلان رجلاها شبههما بالمنجل لعوجهما و خشونتهما و رهبه كعلم أي خاف و ذب عن حريمه كمد أي دفع و حمى و أجلبوا أي تجمعوا و تألبوا و أجلب على فرسه أي استحنه للعدو بوكز أو صياح أو نحو ذلك بجمعهم أي بأجمعهم و كلمة لو للوصل و الحرث الزرع و نزا كدعا أي وثب و خلقها الجملة حالية و استدق صار دقيقا الذي يسجد أي حقيقة فإنه يسجد له



٤١٥٧-٣- عبد الواحد الآمدي عن أمير المؤمنين ع، قال: ما أعظم اللهم ما نرى من

« الملائكة والمؤمنون من الثقلين طوعا حالتي الشدة والرخاء والكفرة له كرها حال الشدة و
الضرورة أو أعم منها و من السجدة المجازية و هي الخضوع و الدخول تحت ذل الافتقار و
الحاجة كما مر مرارا و العقر بالتحريك و قد يسكن وجه الأرض و يطلق على التراب و عفره في
التراب كضرب و عفره تعفيرا أي مرغه فيه و كان التعفير في البعض كأهل السماوات كناية عن
غاية الخضوع و الإلقاء بالطاعة مجاز عن الانقياد و في بعض النسخ بالطاعة إليه و السلم بالكسر
كما في بعض النسخ الصلح و بالتحريك كما في بعضها الاستسلام و الانقياد و القيادة بالكسر ما
يقاد به و إعطاء القيادة الانقياد و الرهبة الخوف و أرسى أي أثبت و الندى الببل و المطر و اليبس
بالتحريك ضد الرطوبة و طريق يبس أي لا نداوة فيه و لا ببل و الحمام بالفتح كل ذي طوق من
الفواخت و القماري و الوراشين و غيرها و الحمامة تقع على الذكر و الأنثى كالحية و النعامه و
اسم الجنس من النعامه تعام بالفتح و الغرض بيان عموم علمه سبحانه و قدرته دعا كل طائر
باسمه قيل الدعاء استعارة في أمر كل نوع بالدخول في الوجود و قد عرفت أن ذلك الأمر يعود
إلى حكم القدرة الإلهية عليه بالدخول في الوجود كقوله تعالى فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا الْآيَةَ و لما
استعار الدعاء رشح بذكر الاسم لأن الشيء إنما يدعى باسمه و يحتمل أن يريد الاسم اللغوي و
هو العلامة فإن لكل نوع من الطير خاصة و سمة ليست للآخر و يكون المعنى أنه تعالى أجرى
عليها حكم القدرة بما لها من السمات و الخواص في العلم الإلهي و اللوح المحفوظ و قال
بعضهم أراد أسماء الأجناس و ذلك أن الله تعالى كتب في اللوح المحفوظ كل لغة تواضع عليها
العباد في المستقبل و ذكر الأسماء التي يتواضعون عليها و ذكر لكل اسم مسماة فعند إرادة خلقها
نادى كل نوع باسمه فأجاب داعيه و أسرع في إجابته و كفل برزقه أي ضمن و السحاب جمع
سحابة و هي الغيم و الهطل بالفتح تتابع المطر أو الدمع و سيلانه و قيل تتابع المطر المتفرق
العظيم القطر و الديمة بالكسر مطر يدوم في سكون بلا رعد و برق و الجمع ديم كعنب و تعديد
القسم إحصاء ما قدر منها لكل بلد و أرض على وفق الحكمة و البلة بالكسر ضد الجفاف يقال
بله فابتل و الجفوف بالضم الجفاف بالفتح و الجدوب بالضم انقطاع المطر و يبس الأرض.)

خلقتك و ما أصغر عظمة [عظمته] في جنب ما غاب عنا من قدرتك... ما أهول
 اللهم ما نشاهده من ملكوتك و ما أحقر ذلك فيما غاب عنا من عظيم سلطانك... لم
 يترك الله سبحانه خلقه مغفلاً و لا أمرهم مهملاً. (١)



٤١٥٨-٤- الشيخ أبو الحسن البكري أستاذ الشهيد الثاني قدس الله روحهما قال:
 بجذف الأسانيد قال علي ع كان الله تعالى و لا شيء معه فأول ما خلق نور حبيبه
 قبل أن يخلق الماء و العرش و الكرسي و اللوح و القلم و الجنة و النار و الحجاب و
 السحاب و آدم و حواء بأربعة آلاف عام فأمر الله تعالى طاوس الملائكة و هو
 جبرئيل لما خلق نور محمد ص بقي ألف عام واقفا بين يدي الله عز و جل يسبحه و
 يحمده فقال الله يا عبدي أنت المراد و أنا المرید و أنت خيرتي من خلقي فو عزتي و
 جلالي لولاك ما خلقت الأفلاك و لا الدنيا و لا الأرض فمن أحبك أحبته و من
 أبغضك أبغضته فتلاً نور رسول الله ص و ارتفع شأنه و شعاعه فخلق الله تعالى
 من نوره اثني عشر حجاباً أولها حجاب القدرة ثم حجاب العظمة ثم حجاب العزة
 ثم حجاب الهيبة ثم حجاب الجبروت ثم حجاب الرحمة ثم حجاب النبوة ثم حجاب
 الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب الرفعة ثم حجاب السعادة ثم حجاب
 الشفاعة ثم أمر الله تعالى نور محمد ص أن يدخل في حجاب القدرة فدخل و هو
 يقول سبحان عالم السر و الخفي عشرة آلاف عام و ثم أمره أن يدخل في حجاب
 العزة فدخل و هو يقول سبحان الملك المنان تسعة آلاف عام ثم دخل في حجاب

١- غررالحكم، ص ٨٣، في خلقته و حكمته تعالى ...، ص ٨٣.

الجبروت و هو يقول سبحان الكريم الأكرم ثمانية آلاف عام ثم دخل في حجاب
الرحمة و هو يقول سبحان رب العرش سبعة آلاف عام ثم دخل في حجاب المنزلة و
هو يقول سبحان ربي العظيم الأعظم ستة آلاف عام ثم دخل في حجاب الكرامة و
هو يقول سبحان ربي الحميد المجيد خمسة آلاف عام ثم دخل في حجاب الرفعة و هو
يقول سبحان ذي الملك و الملكوت أربعة آلاف عام ثم دخل في حجاب السعادة و
هو يقول سبحان من نزل الأشياء و لم يزل ثلاثة آلاف عام ثم دخل في حجاب
الشفاعة و هو يقول سبحان الله ربي العظيم و بحمده ألفي عام ثم دخل في حجاب
الكبرياء و هو يقول سبحان ذي العزة و السلطان ألف عام و قال علي ع ثم إن الله
تعالى خلق من نور محمد ص عشرين بحرا و بكل بحر علوم لا يعلمها إلا الله تعالى
ثم قال لنور محمد ص انزل في بحر العزة ثم في بحر الصبر ثم في بحر الخشوع ثم في بحر
التواضع ثم في بحر الرضا ثم في بحر الوقار ثم في بحر الحكم ثم في بحر التقى ثم في بحر
الخشية ثم في بحر الإنابة ثم في بحر العلم ثم في بحر العمل ثم في بحر المزيد ثم في بحر
الهناء ثم بحر الصيانة ثم بحر الحياء ثم في بحر التقوى إلى أن تقلب في ثمانية و عشرين
بحرا فلما خرج من آخرها ناداه الله تعالى يا حبيبي و سيد رسلي و يا أول مخلوقاتي
و آخر رسلي أنت الشفيع يوم المحشر قال فخر النور ساجدا ثم قام و هو عرقان
فقطرت منه قطرات كان عددها مائة و أربعة و عشرين ألف فخلق الله من كل قطرة
نبيا من أنبيائه قال فلما كملت صارت تطوف حول نوره كما يطوف الحاج ببيت الله
الحرام و هم يسبحون الله و يقدسونه و يقولون سبحان من هو غني لا يفتقر قال
فناداهم الله تعالى أ تعرفون من أنا فسبقهم نور محمد ص قبل تلك الأنوار و قال
أنت الله الذي لا إله إلا أنت و حذك لا شريك لك رب الأرباب و مالك الملوك و إذا

بالنداء من قبل الله تعالى أنت صفوتي و أنت حبيبي و خيرة خلقي و أمتك خير أمة أخرجت للناس قال علي بن أبي طالب ع ثم خلق من نور محمد ص جوهرة و قسمها نصفين فنظر إلى القسم الأول بعين الهيبة فصار ماء عذبا و نظر إلى القسم الثاني بعين الشفقة فخلق منه العرش و خلق من نوره الكرسي و اللوح ثم خلق من نور اللوح القلم ثم قال له اكتب قال و ما أكتب قال اكتب توحيدي و عظمتي قال فبقي القلم سكران ألف عام من كلام الله تعالى فلما أفاق قال اكتب لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله قال فلما سمع القلم حلاوة ذكر محمد ص خر ساجدا و هو يقول سبحان الواحد القهار سبحان العظيم الأعظم الجبار ثم رفع رأسه فكتب ثم قال يا رب و من محمد الذي قرنت اسمه باسمك و ذكره بذكرك فقال الله تعالى ما خلقت الخلق إلا لأجله فهو البشير النذير و السراج المنير و حبيب و شفيع فعند ذلك نطق القلم من حلاوة ذكر محمد ص و قال السلام عليك يا رسول الله فقال الله تعالى و عليك مني السلام و لأجل ذلك صار السلام سنة و الرد فريضة فقال الله تعالى تأدب يا قلم و اكتب قضائي و قدروي و ما أنا خالقه إلى يوم القيامة ثم خلق الله تعالى من نور محمد ص الجنة و زينها بأربعة أشياء منها التعظيم و الإجلال و السخاء و الأمانة و قد أعدها لأوليائه و أهل طاعته ثم نظر إلى باقي الجوهرة بعين الهيبة فذابت فخلق من دخانها السماوات و من زبدها الأرض فصارت تموج بأهلها كالسفينة فخلق الجبال و أرساها ثم خلق ملكا من عظمته أعظم ما يكون في القوة فدخل تحت الأرض و أخرج يدا له بالشرق و يدا له بالمغرب ثم أمسك أطراف الأرضين ثم لم يكن لقدمي الملك قرار فخلق صخرة عظيمة و جعلها تحت قدمي ذلك الملك ثم لم يكن للصخرة قرار فخلق ثورا عظيما لم يقدر أحد يعاين إليه من

أجل خلقته و بريق عينيه حتى لو وضعت البحار كلها في أحد منخريه ما كانت إلا خردلة ملقاة في فلاة فدخل تحت الصخرة و حملها على ظهره و اسم الثور هوتا ثم لم يكن لقدمي الثور قرار فخلق الله تعالى حوتا عظيما و اسم الحوت بهموت فدخل تحت قدمي الثور فاستقر عليها فالحوت على الماء و الماء على الهواء و الهواء على الظلمة ثم انقطع علم الخلائق عن الذي تحت الظلمة ثم خلق الله تعالى العرش من ضياء بين أحدهما العدل و الثاني الفضل ثم أمر الله تعالى تلك الضياءين فانقسموا قسمين فخلق الله منها أربعة أشياء العقل و العلم و الحلم و السخاء ثم خلق الله تعالى من العقل الخوف و من العلم الرضا و من الحلم المودة و من السخاء المحبة ثم عجزها كلها بطينة محمد ص و أهل بيته و المؤمنون ثم خلق الشمس و القمر و النجوم و الليل و النهار و الضياء و الظلام و الملائكة كل ذلك من نور محمد ص قال فلما تكاملت الأنوار سكن نور محمد سبعين ألف عام ثم انتقل إلى الجنة و بقي فيها سبعين ألف عام ثم انتقل إلى السماء السابعة ثم انتقل إلى السماء السادسة ثم انتقل إلى الخامسة ثم إلى الرابعة ثم إلى الثالثة ثم إلى الثانية ثم إلى السماء الدنيا قال و بقي نوره إلى أن أراد الله تعالى أن يخلق آدم فأمر جبرئيل أن يهبط إلى الأرض و يقبض منها قبضة فنزل فسبقه إبليس لعنه الله إلى الأرض و قال إن الله تعالى يريد أن يخلق منك خلقا و يعذبه بالنار فإذا أتاك الملك فقولي أعوذ بالله منك إن أخذت مني شيئا يكون للنار فيه نصيب قال فلما أتاها الملك جبرئيل قالت إني أعوذ بالله الذي أرسلك بأن لا تأخذ مني شيئا يكون فيه نصيب للنار قال فرجع و لم يقبض منها شيئا و قال يا رب استعازت بك فرحمتها فبعث ميكائيل فأقسمت عليه فرجع و لم يأخذ شيئا و قال كذلك ثم بعث إسرافيل فرجع و لم يأخذ شيئا ثم بعث عزرائيل

فقال أعوذ بالله منك أن تأخذ مني شيئاً فلم يلتفت إليها فقبض منها قبضة و رجع بها إلى الله فقال الله جل اسمه خذ من أعلاها و أدناها و أبيضها و أسودها و أحمرها و أصفرها و أخشنها و أنعمها فلذلك اختلفت ألوانهم و أخلاقهم فمنهم الأبيض و الأسود و الأصفر و الأحمر ثم قال الله تعالى لعزرائيل ألم تتعوذ الأرض منك بي قال بلى و لكني لم ألتفت إليها لأن طاعتك أولى من رحمتي لها فقال الله تعالى اعلم أني سأخلق منها أنبياء و صالحين و غيرهم و أجعلك تقبض أرواحهم قال فبكى عزرائيل لما سمع ذلك و قال إذا كنت كذلك كرهوني الخلائق فقال الله تعالى لا تخف فإني أخلق لهم عللاً ينسبون الموت إليها قال ثم إن الله أمر جبرئيل بأن يأتيه بالقبضة البيضاء التي كانت أصلاً فأقبل جبرئيل ع و معه الكروبيون من الملائكة و الصافون و المسبحون ثم قبضها من موضع ضريح النبي ص من البقعة المضيئة المختارة من بقاع الأرض فعرج بماء التسليم و ماء التعظيم و ماء التكريم و ماء الكوثر و ماء الرحمة و ماء الرضا و ماء العفو ثم خلق الله سبحانه و تعالى من الهيبة رأسه و من الشفقة قلبه و من السخاء كفيه و من الصبر فؤاده و من العفة فرجه و من الشرف قدميه و من اليقين قلبه و من الطيب نفسه ثم خلط ذلك كله بطينة آدم قال فلما أراد الله تعالى أن يخلق آدم و حواء أوحى إلى الملائكة إني خالق بشرٍ من طينٍ فإذا سَوَّيْتُهُ وَ نَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ قَالَ ثُمَّ إِنْ الْمَلَائِكَةُ حَمَلُوا جَسَدَ آدَمَ ع وَ وَضَعُوهُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَ هُوَ جَسَدٌ بَلَا رُوحٍ وَ الْمَلَائِكَةُ يَنْتَظِرُونَ مَتَى يَوْمُ مَرُونِ بِالسُّجُودِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ثُمَّ خَلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ الرُّوحَ وَ قَالَ ادْخُلِي فِي هَذَا الْجَسَدِ فَرَأَتِ الرُّوحَ مَدْخُلًا ضَيْقًا فَوَقَفَتْ فَقَالَ لَهَا ادْخُلِي كَرَهَا وَ اخْرُجِي كَرَهَا قَالَ ع ثُمَّ

دخلت الروح في الخيشوم والعين فجعل آدم ينظر إلى نفسه و يسمع تسبيح الملائكة
قال فلما وصلت إلى الخياشيم عطس آدم ع قال فأنطقه الله تعالى بالحمد و قال
الحمد لله فقال له يرحمك الله يا آدم فلهذا خلقتك و هذا لولدك من بعدك إن قالوا
مثلمأ قلت و لم يكن على إبليس أشد من تسميت العاطس قال فلما فتح آدم ع عينيه
رأى مكتوبا على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله ص علي ولي الله قال فلما
وصلت الروح إلى ساقيه أراد أن يقوم قبل أن تصل إلى قدميه فلم يطق النهوض
فلذلك قال الله تعالى خلق الإنسان عجولا [عجل].^(١)

١- الأنوار، ص ٥، الجزء الأول من كتاب الأنوار في مولد النبي محمد ص ...، ص ٢. و في
ذيله: (و قد نظم في ذلك الشيخ الرئيس العالم الحكيم أبو علي بن سينا يصف الروح حيث
دخلت كرها و خرجت كرها ينشد و يقول أفلح من يصلي على الرسول و آله:

هبطت إليك من المحل الأرفع	ورقاء ذات تعزز و تمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف	و هي التي سفرت و لم تتبرقع
وصلت على كره إليك و ربما	كرهت فراقك و هي ذات تفجع
أنفت و ما أنست فلما واصلت	ألفت مفارقة الخراب البلقع
و أظنها نسيت عهدا بالحمى	و منازل بفراقها لم تقنع
حتى إذا اتصلت بهاء هبوطها	في ميم مركزها بذات الأجرع
علقت بها ثاء الثقيل فأصبحت	بين المعالم و الطلول الخضع
تبكي إذا ذكرت ديارا بالحمى	بمدماع تهمي و لما تقطع
و تضل ساجمة على الدمن التي	درست بتكرار الرياح الأربعي
إذ عاقها الشرك الكثيف و صدها	قفص عن الأوج الفسيح المربع
حتى إذا قرب المسير إلى الحمى	و دنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع
و غدت مفارقة لكل مخلف	عنها حليف الترب غير مشيع

◀ وفي هذا الباب فراجع إلى الأخبار: ج ١- ح ٥، ١٩، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٤٩، ٧٤، ٨١، ٨٧، ج ٢- ح ١٩٩، ٢١٥، ٢٤٨، ٣٨٣، ٣٨٨، ٣٩٠، ج ٥- ح ١١٤٢، ١١٦٤، ج ٦- ح ١٧١٥، ١٧٢٠، ج ٧- ح ١٩٠٠، ١٩٠١، ٢٠٦٦، ج ٨- ح ٢٢٥٦، ج ٩- ح ٢٧٤٥، ج ١٢- ح ٣١٠٨، ٣١١٠، ٣١٤٧، ٣١٨٧، ج ١٤- ح ٣٥١٢، ج ١٥- ح ٣٧٤٥، ج ١٧- ح ٤١٦٤، ٤١٧٤، ٤١٩٨، ٤٢٠٥، ٤٢١٤، ٤٢٣٦، ٤٢٥٧، ٤٢٧١، ج ١٩- ح ٥٢٠٤، ج ٢٢- ح ٥٧٨٧، ٥٧٨٩، ٥٧٩٠، ٥٧٩٧، ٥٨١٢، ج ٢٣- ح ٦١٨٧، ج ٢٤- ح ٦٤٦٥، ٦٥٦٦، ٦٦٢٥، ج ٢٩- ح ١٠٢٠١، ١٠٢٤١، ج ٣٠- ح ١٠٣٣٩، ١٠٥٣٢، ١٠٥٩٦.

←

ما ليس يدرك بالعيون الهجع
و العلم يرفع كل من لم يرفع
سام بالقعر الحضيض الأوضع
طويت عن الفطن اللبيب الأروع
لتكون سامعة لمن لم تسمع
في العالمين و خرقها لم يرقع
حتى لقد غربت بغير المطلع
ثم انطوى فكأنه لم يلعب
عنها فنار العلم غير تشعشع.

هجعت و قد كشف الغطاء فأبصرت
و بدت تغرد فوق ذروة شاهق
فلأي شيء أهبطت من شامخ
إن كان أرسلها الإله لحكمة
فهبوطها إن كان ضربة لازب
فتعود عالمة بكل خفية
و هي التي قطع الزمان طريقها
فكأنها برق تألق بالحمى
أنعم برد جواب ما أنا فاحص

● بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٢٧، باب ١- بدء خلقه و ما جرى له في الميثاق و بدء نوره و ظهوره
ص من لدن آدم ع و بيان حال آبائه... ● بحار الأنوار، ج ٥٤، ص ١٩٨، تحقيق في دفع شبهة...
ص ٢٢.





مؤسسة نهج البلاغة العالمية

مشهد: استدارة عشردي، شارع رازي الغربي، شارع رازي رقم عشر،

زقاق بهشت، رقم ۲۲، هاتف: ۸۵۴۲۴۳۳-۰۵۱۱.

عنوان الانترنت: www.pnjb.ir

البريد الالكتروني: nahjkade@yahoo.com